مرکز القائمیة اصبهان للبحوث والتحریات الکمبیوتریة

السلام علیک یا صاحب الزمان

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الرحمة في الطب والحكمة

تأليف

الإمام الشيخ العلامة

جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هـ

دار الكتاب العربي

بسم الله الرحمن الرحیم

الرحمهٔ فی الطب و الحکمهٔ

کاتب:

مهدی بن علی بن ابراهیم صبیر یمنی مهجمی مقری

نشرت فی الطباعهٔ:

نسخه خطی

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الفهرس ----- ۵

الرحمة فی الطب و الحکمة ----- ۱۵

اشارة ----- ۱۵

[مقدمة] ----- ۱۵

الباب الأول فی علم الطبیعة و ما أودع اللّه فیها من الحکمة ----- ۱۶

اشارة ----- ۱۶

فصل فی الأخلاط الأربعة ----- ۱۶

فصل فی الأمزجة ----- ۱۶

فصل فی معرفة الغذاء المتصرف فی الإنسان ----- ۱۷

الباب الثانی فی الطبائع و فیه ثلاثة فصول فصل فی طبائع الأغذیة ----- ۱۹

اشارة ----- ۱۹

ذکر الحبوب ----- ۱۹

الألبان ----- ۲۰

اللحوم ----- ۲۱

الفواکه و الحلوی ----- ۲۱

فصل فی الأدویة ----- ۲۲

فصل فی المسهلات ----- ۲۴

الباب الثالث فی علاج نحیل الجسم ----- ۲۶

الباب الرابع فیما یصلح للبدن فی حال الصحة ----- ۲۷

الباب الخامس فی تدبیر الأسنان و تسریح اللحیة و تقلیم الأظفار و تدبیر المعدة و تدبیر البول و الغائط و الحناء فی اللحیة و القدمین و غیر ذلک و تغطیة

الباب السادس فی استعمال المراهم للقروح و الجروح و الدمامل و هو ثلاثة و أربعون بابا ----- ۳۲

الباب السابع فی علاج خفة الرأس و هو ثمانیة أبواب ----- ۳۵

الباب الثامن فی وجع الرأس و صدعه و هو خمسون بابا ----- ۳۶

الباب التاسع فی وجع الرأس كتابة و هو ثمانية أبواب ----- ۳۹
الباب العاشر فی الشقيقة و وجع الرأس و هو أربعة أبواب ----- ۴۰
الباب الحادی عشر فی علاج الميد و هو خمسة أبواب ----- ۴۰
الباب الثانی عشر فی علاج القرع و هی الفرطسة و هو ثمانية أبواب ----- ۴۱
الباب الثالث عشر فی علاج قروح الرأس و هو أربعة أبواب ----- ۴۲
الباب الرابع عشر فی علاج قمل الرأس و حيثما كان فی الجسد للصئبان و الفراش و هو تسعة أبواب ----- ۴۲
الباب الخامس عشر فی إصلاح الشعر الذی ينسل من الرأس و اللحية و هو سبعة أبواب ----- ۴۲
الباب السادس عشر لتنسيل شعر من أردت و هو ستة أبواب ----- ۴۳
الباب السابع عشر لمنع نبات الشعر و هو خمسة أبواب ----- ۴۳
الباب الثامن عشر لتطويل الشعر و هو مسألتان ----- ۴۳
الباب التاسع عشر فی تسويد الشعر و صبغه و هو أربعة أبواب ----- ۴۴
الباب العشرون فی إسكان الجبين، و هو بابان ----- ۴۴
الباب الحادی و العشرون فی علاج وجع الأذنين و الصمم و هو ثمانية عشر بابا ----- ۴۴
الباب الثانی و العشرون فی علاج أوجاع العين ----- ۴۵
الباب الثالث و العشرون فی علاج العينين و كحالاتهما اللائقة بهما و هی ستة عشر بابا ----- ۴۷
الباب الرابع و العشرون فی ضمادات لأوجاع العينين و هو ثلاثة أبواب ----- ۴۸
الباب الخامس و العشرون فی علاج وجع العينين بالكتابة و هو أربعة أبواب ----- ۴۸
الباب السادس و العشرون فی علاج العينين المرمودتين و هو أربعة أبواب ----- ۴۹
الباب السابع و العشرون فيما يكتب للرمد و هو خمسة بواب ----- ۴۹
الباب الثامن و العشرون فی علاج حمرة العينين و الدمعة و هو سبعة أبواب ----- ۵۰
الباب التاسع و العشرون فی علاج بياض العين و هو واحد و ثلاثون بابا ----- ۵۰
الباب الثلاثون فی علاج الدمعة من العين و هو أربعة أبواب ----- ۵۲
الباب الحادی و الثلاثون لجلاء البصر و هو أربعة أبواب ----- ۵۳
الباب الثانی و الثلاثون فی علاج غشاوة العينين و الغمام و الضباب و هو عشرة أبواب ----- ۵۳

الباب الثالث و الثلاثون فی علاج الجرب الذی فی العینین و هو ثلاثة أبواب ----- ۵۴

الباب الرابع و الثلاثون فی علاج التهرية و اللحم الميت فی العين و هو أربعة أبواب ----- ۵۴

الباب الخامس و الثلاثون فی علاج الماء النازل من العینین و الإسقاط و هو أربعة أبواب ----- ۵۴

الباب السادس و الثلاثون فی علاج القروح و العموشة التی فی العين و هو ثلاثة أبواب ----- ۵۴

الباب السابع و الثلاثون فی علاج الشعرة التی فی العين و هو ستة أبواب ----- ۵۵

الباب الثامن و الثلاثون فی علاج الكوكب و الظفر الذی فی العين و هو ثلاثة أبواب ----- ۵۵

الباب التاسع و الثلاثون فی علاج اللطمة التی تسیل العینین و تعوج الوجه و الحثية و النظرة و قوّة النظر و هو سبعة أبواب ----- ۵۶

الباب الأربعون فيما يكتب لعين المعيان و هو ستة أبواب ----- ۵۶

الباب الحادی و الأربعون فی علاج الصفير و يسمی اليرقان و هو خمسة أبواب ----- ۵۸

الباب الثانی و الأربعون فی علاج الكلف و النمش و هو ثلاثة عشر بابا ----- ۵۸

الباب الثالث و الأربعون فی علاج أثر السواد الذی بالوجه و لجلاء الوجه من الجدری و علاج الصفرة التی تعلو الوجه و هی تسعة أبواب ----- ۵۹

الباب الرابع و الأربعون فی علاج الرعاف و الأنف و هو خمسة عشر بابا ----- ۵۹

الباب الخامس و الأربعون فی علاج الزكام و هو سبعة أبواب ----- ۶۰

الباب السادس و الأربعون فی علاج شقاق الشفايف و هو بابان ----- ۶۰

الباب السابع و الأربعون فی علاج قروح الفم و أورامه و هو أربعة عشر بابا ----- ۶۱

الباب الثامن و الأربعون فی علاج أكلة الفم و عفنه و هو بابان ----- ۶۱

الباب التاسع و الأربعون فی علاج لغب الأسنان و الحمرة التی حول الأسنان و هی أربعة أبواب ----- ۶۱

الباب الخمسون فی علاج الأسنان و هو تسعة عشر بابا ----- ۶۲

الباب الحادی و الخمسون فی علاج وجع الأضراس و هو ثلاثة عشر بابا ----- ۶۲

الباب الثانی و الخمسون فی علاج الأضراس بالكتابة و هی خمسة أبواب ----- ۶۳

الباب الثالث و الخمسون فی تبييض الأسنان و هو أربعة أبواب ----- ۶۴

الباب الرابع و الخمسون فی علاج ورم اللسان و هو أربعة أبواب ----- ۶۴

الباب الخامس و الخمسون فی علاج الورم الذی باللهات و هو بابان ----- ۶۴

الباب السادس و الخمسون فی علاج نتن الفم و هو خمسة أبواب ----- ۶۴

الباب السابع و الخمسون فی علاج الحلق و الأورام التی به و هی ثلاثة أبواب ----- ۶۵

الباب الثامن و الخمسون فی علاج البحة و حل الصوت و هو ثمانیة أبواب ----- ۶۵

الباب التاسع و الخمسون فی علاج داء الثعلب و هو ثلاثة أبواب ----- ۶۶

الباب الستون فی علاج الخنازیر و هو بابان ----- ۶۶

الباب الحادی و الستون فی علاج الحزاز و هو أربعة عشر بابا ----- ۶۷

الباب الثانی و الستون فی علاج البهق و هو تسعة أبواب ----- ۶۷

الباب الثالث و الستون فی علاج نتونة الإبط و هو أربعة أبواب ----- ۶۸

الباب الرابع و الستون فی علاج الحمرة التی تقع فی الأکتاف و المفاصل و هی ستة أبواب ----- ۶۸

الباب الخامس و الستون فی علاج الذراعین و المفاصل و الیدین و هو تسعة أبواب ----- ۶۸

الباب السادس و الستون فی الصفرة التی تقع فی الیدین و الرجلین و هو أربعة أبواب ----- ۶۹

الباب السابع و الستون فی علاج الثألول و هو أربع مسائل ----- ۶۹

الباب الثامن و الستون فی علاج أورام الأصابع و الداحس و هو ثمانیة أبواب ----- ۷۰

الباب التاسع و الستون فی علاج أوجاع الظهر و الأوراک و المفاصل و النقرس و هو ثمانیة عشر بابا ----- ۷۰

الباب السبعون فی علاج أورام المرافق و یبسهم و أورام الرکبتین و هو تسعة أبواب ----- ۷۱

الباب الحادی و السبعون فی ورم الساقین و أوجاع القدمین و هو بابان ----- ۷۲

الباب الثانی و السبعون فی علاج شقاق الیدین و الرجلین و هو ثلاثة أبواب ----- ۷۲

الباب الثالث و السبعون فی علاج القولنج و هو أربعة أبواب ----- ۷۳

الباب الرابع و السبعون فی علاج الرعاش و هو ثلاثة أبواب ----- ۷۳

الباب الخامس و السبعون فی علاج نفخ الجسد و هو سبعة أبواب ----- ۷۳

الباب السادس و السبعون فی علاج وجع الصدر و هو بابان ----- ۷۴

الباب السابع و السبعون فی علاج الجنب و هو بابان ----- ۷۴

الباب الثامن و السبعون فی علاج البرد القدیم و هو خمسة أبواب ----- ۷۴

الباب التاسع و السبعون فی علاج أبو طایق و هو ثلاثة أبواب ----- ۷۵

الباب الثمانون فی علاج ضیق النفس و هو ثلاثة أبواب ----- ۷۵

الباب الحادی و الثمانون فی علاج الضیقة و هو خمسة أبواب ----- ۷۵

الباب الثانی و الثمانون فی علاج الدمامیل و الأورام و القروح و هو عشرة أبواب ----- ۷۶

الباب الثالث و الثمانون فی علاج وجع السرة، و هو بابان ----- ۷۷

الباب الرابع و الثمانون فی علاج الزحاف و هو خمسة أبواب ----- ۷۷

الباب الخامس و الثمانون فی علاج ست مسائل متفرقة: تفلت الدم و السکتة و داء الفیل و ضرب السیاط و عرج المدینی ----- ۷۸

الباب السادس و الثمانون فی علاج حرق النار و حر الشمس و سخانة الحمام و الحرارة التی تقع فی الإنسان فی الصیف و هی ثمانیة مسائل ----- ۷۸

الباب السابع و الثمانون فی علاج الجدری و هو ثمانیة أبواب ----- ۷۹

الباب الثامن و الثمانون فی علاج النار الفارسیة و هی مسألتان ----- ۷۹

الباب التاسع و الثمانون فی علاج أبو تلیس و هو ثلاثة أبواب ----- ۷۹

الباب التسعون فی علاج الطیر ----- ۸۰

الباب الحادی و التسعون فی علاج الجرب و السوداء إذا تشمست فی ابن آدم و الحکة و لطفی الحرارة التی تأخذ الإنسان فی الجسد و هی اثنان و ثلاثون ب

الباب الثانی و التسعون فی علاج الجسم العلیل الذی یکون مرخی القوائم و الیدین و الرجلین و جمیع البدن و لمن به ضرر و هو عشرة أبواب ----- ۸۳

الباب الثالث و التسعون فی علاج الطاعون و المغص و هو ستة أبواب ----- ۸۴

الباب الرابع و التسعون فی علاج الجوف و وجعه و هو عشرة أبواب ----- ۸۶

الباب الخامس و التسعون فی علاج جریان الجوف و هو خمسة أبواب ----- ۸۷

الباب السادس و التسعون فی علاج داء المصارین و البطن و هو ثلاثة أبواب ----- ۸۷

الباب السابع و التسعون فی علاج نفخ البطن و هو خمس مسائل ----- ۸۷

الباب الثامن و التسعون فی علاج الدم الذی یجری فی الجوف و هو ثلاثة أبواب ----- ۸۸

الباب التاسع و التسعون فی علاج أوجاع المعدة و البطن و هما بابان ----- ۸۸

الباب المائة فی علاج الصرفة و الضربة و هما بابان ----- ۸۸

الباب الحادی و المائة فی علاج من دخل الحنش فی جوفه و هما بابان ----- ۸۸

الباب الثانی و المائة فی علاج أوجاع الفؤاد و هی تسعة أبواب ----- ۸۹

الباب الثالث و المائة فی علاج وجع الکبد و هو تسعة أبواب ----- ۸۹

الباب الرابع و المائة فی علاج الکلی و هو ثلاثة أبواب ----- ۹۰

الباب الخامس و المائة فی علاج الطحال و هو ثلاثة عشر بابا استعمالا و تسعة أبواب کتابة ----- ۹۰

الباب السادس و المائة فی علاج الطحال بالکتابة و هو تسعة أبواب ----- ۹۱

الباب السابع و المائة فی علاج وجع القلب و خفقانه و هو ثمانیة أبواب ----- ۹۱

الباب الثامن و المائة فی علاج القلب بالکتابة و هو أربعة أبواب ----- ۹۲

الباب التاسع و المائة فی علاج أوجاع المعدة و هو أحد عشر بابا ----- ۹۲

الباب العاشر و المائة فی علاج من یشرب العلقة و هو سبعة أبواب ----- ۹۴

الباب الحادی عشر و المائة فی علاج الدود و الحناش التی فی الجوف و هی سبعة أبواب ----- ۹۴

الباب الثانی عشر و المائة فی علاج الاستسقاء و هو سبعة أبواب ----- ۹۵

الباب الثالث عشر و المائة فی علاج السعال و هو خمسة و ثلاثون بابا ----- ۹۵

الباب الرابع عشر و المائة فی الفصد، و الحجامة ----- ۹۷

الباب الخامس عشر و المائة فی علاج الفجعة و الکمد و هو بابان ----- ۹۸

الباب السادس عشر و المائة فی علاج الحمیات و الأمراض المثقلة و هو أربعة أبواب ----- ۹۸

الباب السابع عشر و المائة فی علاج طوارق الحمیات و ما یکتب لها و هی خمسة عشر بابا ----- ۹۹

الباب الثامن عشر و المائة فی علاج إطفاء السخونة الغریزیة التی یلتهب الإنسان منها فی حالة المرض و لدفع العرق و لمن لا یعرق و هو ثلاثة أبواب ۱۰۱

الباب التاسع عشر و المائة فی علاج العطش المفرط و اطفاء الوهیج الذی فی الجوف و هو سبعة مسائل ----- ۱۰۱

الباب العشرون و المائة فی علاج الجوع و العطش و هو ثلاثة أبواب ----- ۱۰۲

الباب الحادی و العشرون و المائة فی علاج الحمی و ما یکتب لها و هو أربعة و ثلاثون بابا ----- ۱۰۲

الباب الثانی و العشرون و المائة فی علاج الحمی الباردة و هو ثلاثة أبواب ----- ۱۰۴

الباب الثالث و العشرون و المائة فی علاج الحمی و السخونة بالاستعمال و هما ثلاثة أبواب ----- ۱۰۴

الباب الرابع و العشرون و المائة فی علاج الحمی الثلثی بالکتابة و هو تسعة أبواب ----- ۱۰۵

الباب الخامس و العشرون فی سلو العشق و المحبة و هما ثمانیة أبواب ----- ۱۰۵

الباب السادس و العشرون و المائة فی علاج المربوط و هو ثلاثة أقسام ----- ۱۰۷

الباب السابع و العشرون و المائة فی علاج المربوط و حله و ما یحتاج إلیه کل معترض و معقود من الأبواب الصحاح ما فیه کفایة و هو خمسون بابا - ۱۰۷

الباب الثامن و العشرون و المائة فی علاج حل المعقود بالعقاقیر و التباخیر و ما یحتاج إلیه و هو سبعة عشر بابا ----- ۱۱۴

الباب التاسع و العشرون و المائة فی إبطال سحر المعقود و هو ستة أبواب ----- ۱۱۶

الباب الثلاثون و المائة فی تقویة الجماع و هو ستون بابا ----- ۱۱۷

الباب الحادی و الثلاثون و المائة فی عقد المرأة لئلا یطأها غیرک و للتفریق بین الزانی و الزانیة و عقدها عنه و لطفی الشنعة و ذلک خمسة عشر بابا ۱۲۲

الباب الثان و الثلاثون و المائة فی لذة الجماع و هی ثمانی عشرة مسألة ----- ۱۲۴

الباب الثالث و الثلاثون و المائة فی قوة شهوة المرأة و قطع شهوتها و هو ستة أبواب ----- ۱۲۴

الباب الرابع و الثلاثون و المائة فی غلظ الذکر و هو عشرة أبواب ----- ۱۲۵

الباب الخامس و الثلاثون و المائة فی علاج الفرج البارد و الماوی و زوال رائحته الردیئة و لتضییقه و هو تسعة أبواب ----- ۱۲۶

الباب السادس و الثلاثون و المائة فی جلب الدم للمرأة و هو ثلاثة أبواب ----- ۱۲۶

الباب السابع و الثلاثون و المائة فی رد الثیب بکرا و هو تسعة أبواب ----- ۱۲۷

الباب الثامن و الثلاثون و المائة فی علاج سلس البول و هو ستة عشر بابا ----- ۱۲۷

الباب التاسع و الثلاثون و المائة فی علاج حصر البول و هو خمسة و عشرون بابا ----- ۱۲۸

الباب الأربعون و المائة فی علاج الحصا و هو ستة عشر بابا ----- ۱۲۹

الباب الحادی و الأربعون و المائة فی علاج من یبول الدم و الصدید و هو أربعة أبواب ----- ۱۳۰

الباب الثانی و الأربعون و المائة فی علاج خروج المقعدة و هو ثلاثة أبواب ----- ۱۳۱

الباب الثالث و الأربعون و المائة فی علاج وجع الخصیتین و هو سبعة أبواب ----- ۱۳۱

الباب الرابع و الأربعون و المائة فی علاج الذکر و الفرج و هما أربعة أبواب ----- ۱۳۱

الباب الخامس و الأربعون و المائة فی علاج البواسیر و هو عشرون بابا ----- ۱۳۱

الباب السادس و الأربعون و المائة فی علاج عرق النساء و هو تسعة عشر بابا ----- ۱۳۳

الباب السابع و الأربعون و المائة فی علاج الفالج و هو بابان ----- ۱۳۴

الباب الثامن و الأربعون و المائة فی علاج البرص و هو اثنا عشر مسألة ----- ۱۳۵

الباب التاسع و الأربعون و المائة فی علاج الجذام و هو ثلاثة أبواب ----- ۱۳۶

الباب الخمسون و المائة فی علاج من به الوسواس و هو ثلاثة أبواب ----- ۱۳۷

الباب الحادی و الخمسون و المائة فی دفع الاحتلام و هو بابان ----- ۱۳۷

الباب الثانی و الخمسون و المائة فی علاج الملعونة و هی الأکلة و علاج الناصول، و هو تسعة أبواب ----- ۱۳۷

الباب الثالث و الخمسون و المائة فی علاج المرأة الکثیرة الولادة و هو ثلاث و ثلاثون مسألة ----- ۱۳۸

الباب الرابع و الخمسون و المائة فی معرفة المرأة هل هی حامل أم حائل و هی ثلاثة مسائل ----- ۱۳۹

الباب الخامس و الخمسون و المائة فی علاج عدم الحبل و هی أربعون مسألة ----- ۱۳۹

الباب السادس و الخمسون و المائة فی علاج الجنین الراقد فی بطن أمه و هی اثنتا عشرة مسألة ----- ۱۴۲

الباب السابع و الخمسون و المائة فی ترقید الجنین و هی مسألتان ----- ۱۴۳

الباب الثامن و الخمسون و المائة فی إسقاط الجنین و المشیمة و هی ثمانیة عشر بابا ----- ۱۴۳

الباب التاسع و الخمسون و المائة فی حفظ الجنین فی بطن أمه و هو أربعة أبواب ----- ۱۴۴

الباب الستون و المائة فی علاج عسر النفاس و هو اثنان و عشرون بابا ----- ۱۴۴

الباب الحادی و الستون و المائة فی علاج وجع الرحم و هو ثلاثة أبواب ----- ۱۴۶

الباب الثانی و الستون و المائة فی علاج المرأة التی لم تحض و للدم المغور و هما خمسة عشر بابا ----- ۱۴۶

الباب الثالث و الستون و المائة فی علاج جریان الدم من المرأة و قطعه عنها و هو تسعة أبواب ----- ۱۴۷

الباب الرابع و الستون و المائة فی علاج عضة الکلب المکلوب و هو أربعة عشر بابا ----- ۱۴۸

الباب الخامس و الستون و المائة فی علاج المسموم و المطعوم و هو سبعة أبواب ----- ۱۴۹

الباب السادس و الستون و المائة فی علاج الملسوع و نهش الأفاعی و الحیات و العقارب و غیرها و ذلک ثمانی عشرة مسألة ----- ۱۴۹

الباب السابع و الستون و المائة فی طرد البراغیث و البق و الخنافس و العناکب و الغراب و الحیات و جمیع المؤذیات و ذلک ستة و ثلاثون بابا ----- ۱۵۰

الباب الثامن و الستون و المائة فی المحبة بین الزوجین و عقد لسان الزوج و الهیبة و قضاء الحوائج و هو اثنان و عشرون بابا ----- ۱۵۲

الباب التاسع و الستون و المائة فی علاج الغیرة للرجل و المرأة و التبغیض و هو إحدی عشرة مسألة ----- ۱۵۳

الباب السبعون و المائة فی نطق من أردت و هو نائم و هو ثلاثة عشر بابا ----- ۱۵۴

الباب الحادی و السبعون و المائة فی عقد لسان الکلب و هو خمسة أبواب ----- ۱۵۵

الباب الثانی و السبعون و المائة فی بیان السرقة و من سرقها و هی ثمانیة عشر بابا ----- ۱۵۵

الباب الثالث و السبعون و المائة فی حکمة السمن و الزبدة و العسل و الخل و هو عشرون بابا ----- ۱۵۷

الباب الرابع و السبعون و المائة فی علاج المصروع و هو ستة و خمسون بابا ----- ۱۵۹

اشارة ----- ۱۵۹

فصل فی حرق الجن بالعقاقیر و السعوط الذی تعالج به مع البراوات ----- ۱۶۲

فصل فی منافع للصرع ----- ۱۶۳

الباب الخامس و السبعون و المائة فی علاج التابعة و قطعها من أول أصلها و ذكر ما جرى بينها و بين نبى اللّه سليمان ابن داود عليهما السلام و بينها و بي

اشارة ----- ۱۶۵

فصل فی عهد سليمان بن داود عليهما الصلاة و السلام ----- ۱۶۷

فصل فی التابعة ----- ۱۶۹

فصل للتابعة ----- ۱۶۹

فصل هذا حجاب عظيم و هو أمان من كل جان و مارد ----- ۱۶۹

الباب السادس و السبعون و المائة فی علاج أمراض الصغير و ما يكتب لها و هو ثلاثة و سبعون بابا ----- ۱۷۳

الباب السابع و السبعون و المائة فيما يكتب للحلوف و البزويش و الجراد و جميع السباع المؤذية و للغنم و هو سبعة و ثلاثون بابا ----- ۱۷۷

الباب الثامن و السبعون و المائة فی صيد الطير و السمک و هو ستة أبواب ----- ۱۸۰

الباب التاسع و السبعون و المائة فی صفة حل الذهب و حل جميع المعادن و صفة لصاق الذهب و هو أربعة أبواب ----- ۱۸۰

الباب الثمانون و المائة فی صنعة المداد الأكحل و هو أحد عشر بابا ----- ۱۸۰

الباب الحادی و الثمانون و المائة فی صنعة الحبر الأحمر و الأخضر و الأزرق و هو أربعة أبواب ----- ۱۸۱

الباب الثانی و الثمانون و المائة فی صنعة عمل الليق و الأصباغ و كيفية عملها و هو أربعة عشر بابا ----- ۱۸۲

الباب الثالث و الثمانون و المائة فی صنعة الزنجار و هو سبعة أبواب ----- ۱۸۳

الباب الرابع و الثمانون و المائة فی صنعة عمل الميال الأصفر و الأكحل و صنعة العقيق و الجوهر و هو خمسة أبواب ----- ۱۸۳

الباب الخامس و الثمانون و المائة فی استخراج الأدهان من البقول و الحبوب و المعادن و غيرها و هو خمسة عشر بابا ----- ۱۸۴

الباب السادس و الثمانون و المائة فی صنعة الدواء الذی يحرق على الماء و صنعة الماء الذی يحجب الثوب من الحرق و عمل النفط و هو سبعة أبواب ۱۸۶

الباب السابع و الثمانون و المائة فی صنعة الزنجفور و هو ثلاثة أبواب ----- ۱۸۷

الباب الثامن و الثمانون و المائة فی صنعة الأربة و هو أربعة أبواب ----- ۱۸۷

الباب التاسع و الثمانون و المائة فی صنعة الصابون و صبغ الأقلام و هو أربعة أبواب ----- ۱۸۸

الباب التسعون و المائة فی صنعة الخولان و النشادر و الصبر و الباروق و هو أربعة أبواب ----- ۱۸۸

الباب الحادی و التسعون و المائة فی علاج قليل الحفظ و الفهم و هو أحد و ثلاثون بابا ----- ۱۸۹

الباب الثانی و التسعون و المائة فی البركة فی الطعام و غيره و هو خمسة عشر بابا ----- ۱۹۳

الباب الثالث و التسعون و المائة فی عشرين مسألة متفرقة ---- ۱۹۵

الباب الرابع و التسعون و المائة فی دبغ الجلود و هما بابان ---- ۱۹۸

الباب الخامس و التسعون و المائة فی بيان الأشربة و هو أربعة أبواب ---- ۱۹۸

الباب السادس و التسعون و المائة فی بيان صنعة المعاجين النافعة من كل داء و تركيب البرش الرحيقی و هو ثلاثة و عشرون بابا ---- ۱۹۹

فهرس المحتويات ---- ۲۰۲

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية ---- ۲۰۹

الرحمة فى الطب و الحكمة

اشارة

شماره بازيابى : ۵-۱۱۷۹

امانت : امانت داده مى شود

شماره كتابشناسى ملى : ع۱۱۷۹

سرشناسه : صبير يمنى مهجمى مقرى، مهدى‌بن على‌بن ابراهيم

عنوان و نام پديدآور : الرحمه فى الطب و الحكمه[نسخه خطى]مهدى‌بن على‌بن ابراهيم صبير يمنى مهجمى مقرى

وضعيت استنساخ : قرن نهم

آغاز ، انجام ، انجامه : آغاز نسخه: بسمله، مالحمدلله الذى اخترع من العدم ...

انجام نسخه: مسهل السوداآ در همان سنا و الله اعلم و احكم

: معرفى كتاب: اين كتاب در علم پزشكى است و حاوى پنج باب زير است: باب اول: در علم الطبيعه، باب دوم: فى طبائع الاغذيه، باب سوم: فيما يصلح فى حال الصحه، باب چهارم: فى علاج الامراض ... باب پنجم: فى علاج الامراض العامه

مشخصات ظاهرى : ۵۰ برگ، ۱۴ سطر كامل، ۱۴۰X۷۵ اندازه سطور

يادداشت مشخصات ظاهرى : نوع كاغذ: اصفهانى

خط: نسخ

تزئينات جلد: تيماج ماشى، يك‌لائى، ۱۳۰ ۲۰۰ X

تزئينات متن: ساده، پاره‌اى از صفحات وصالى شد كه، پاره‌اى از كلمات با مركب قرمز، بين صفحات اوراق سفيد

[مقدمة]

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشاءُ وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً [قرآن كريم]

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم قال الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام جلال الدين السيوطى:

التقطت هذا الكتاب من كلام أبى الطيب، و من كلام الأشياخ رحمهم اللّه تعالى، و من كتب شتى مبتغيا بذلك الأجر و الثواب من اللّه تعالى، و به أستعين فى جميع الحركات و السكنات، و لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلىّ العظيم.

الحمد للّه الذى اخترع من العدم الموجودات، و أظهر من الموجودات الكائنات، و أبدع بحكمته فى الطبائع الفاعلات و المنفعلات، و أقام الأجسام المتألفات على أربع طبائع مختلفات، و قدّر المنافع و المضرات، و الأسقام و الصحات، و الحياة و الممات، و صلى اللّه على سيدنا و مولانا محمد عدد السكون و الحركات.

أما بعد: فهذا كتاب مختصر وضعته فى علم الطب، و هذبت أغراضه و جعلته جامعا فى حال الاختصار، لتروق بإيجازه القلوب و الأبصار، و يسهل تناوله للطالب و درسه و حفظه للراغب، و ذلك بعد أن أمعنت النظر فى أصول دقائقه، و خلصت الصافى من زبد حقائقه، فلمّا تجلى بالحق القاطع و البرهان الساطع أغرب بالمنتهى جميع أصول المناهج العتيدة، و أعرب نحو المبتدى فصول الحوائج المفيدة. و سميته:

كتاب الرحمة فى الطب و الحكمة و قصدت بذلك وجه اللّه الكريم، و عظيم ثوابه الجسيم، و قرنت ذلك بحسن الرجاء أن ينفع بما فيه، و جعلت جملة الكتاب مائة و خمسة و تسعين بابا.

الباب الأول فى علم الطبيعة و ما أودع اللّه فيها من الحكمة

اشارة

و هذا الباب أهم الأبواب و أعظمها فائدة لطالب هذا العلم لأن من يتبحر فى العلم الطبيعى لم يمر عليه شىء من المعادن و النبات إلّا عرف تركيبه و نفعه. فأقول و اللّه تعالى أعلم:

اعلم أن أول ما خلق اللّه تعالى طبيعة الحرارة، و أصلها من الحركة الكونية التى هى قدرة اللّه تعالى و علة العلل فى الأشياء المتحركات، ثم خلق اللّه تعالى طبيعة البرودة، و أصلها من السكون الكونى الذى هو قدرة اللّه و علة العلل فى الأشياء الساكنات فهذان أول زوجين قال اللّه تعالى: وَ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ [الذاريات: ۴۹] ثم تحرك الحار على البارد بسر ما أودع اللّه فيه من الحركة المذكورة فامتزجا فتولد من الحرارة اليبوسة و تولد من البرودة الرطوبة، فكانت أربع طبائع مفردات فى جسم واحد: روحانى و هو أول مزاج بسيط، ثم صعدت الحرارة بالرطوبة فخلق اللّه منها طبيعة الحياة و الأفلاك العلويات و هبطت البرودة مع اليبوسة إلى أسفل فخلق اللّه منها طبيعة الموت و الأفلاك السفليات ثم افتقرت الأجسام إلى أرواحها التى صعدت عنها، فأدار اللّه تعالى الفلك الأعلى دورة ثانية فامتزجت الحرارة بالبرودة و الرطوبة باليبوسة فتولدت العناصر الأربعة، و ذلك أنه حصل من مزاج الحرارة مع اليبوسة عنصر النار، و حصل من مزاج الحرارة مع الرطوبة عنصر الهواء و حصل من مزاج الرطوبة مع البرودة عنصر الماء، و حصل من مزاج اليبوسة مع البرودة عنصر التراب، فهذا مزاج العوالم و هو مركب الازدواج للطبائع مرتين فخلق اللّه تعالى منه العوالم العلوية و ركب منه المعدن فهو أول المركبات الثلاثة، ثم أراد اللّه تعالى الفلك الأعلى إلى أسفل دورة ثالثة فتولد النبات و الحيوان البهيمى ثم أدار اللّه تعالى الفلك الأعلى إلى أسفل دورة رابعة فتولد الحيوان الناطق الإنسانى، و هو آخر المركبات و أحسنها و أكملها تركيبا و هو غرضنا لما نحن بصدده من هذا العلم الطبيعى. قال النبىّ صلى اللّه عليه و سلم: «خلق اللّه الإنسان من أربعة أشياء: من الماء و الطين و النار و الريح، أما إذا كثر من الماء فيكون حافظا أو عالما أو فقيها أو كريما، و أما إذا كثر من الطين فيكون سفاكا خبيثا مفلسا فى الدنيا و الآخرة، و أما إذا كثر من النار فيكون عوانا أو ظالما، و أما إذا كثر من الريح فيكون كذّابا». صدق رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و صدق حبيب اللّه.

فصل فى الأخلاط الأربعة

الأول: خلط الصفراء: و هو حارّ يابس أصله متولد من عنصر النار الطبيعى و مسكنه من الإنسان المرارة.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۸

و الثانى: خلط الدم، و هو حارّ رطب أصله متولد من عنصر الهواء الطبيعى و مسكنه من الإنسان الكبد.

و الثالث: خلط البلغم: و هو بارد رطب أصله متولد من عنصر الماء الطبيعى و مسكنه من الإنسان الرئة.

و الرابع: خلط السوداء: و هو بارد يابس أصله متولد من عنصر الأرض الطبيعى و مسكنه من الإنسان الطحال. فهذه الأخلاط الأربعة بها قوام البدن و منها صلاحه و منها فساده كما سنذكره إن شاء اللّه تعالى.

فصل فى الأمزجة

اعلم أن المزاج الطبيعى لم يقع فى الأبدان مستويا على الاعتدال و لكن اختلف فزاد بعضه بالحرارة و بعضه بالبرودة مع الرطوبة و اليبوسة فانقسم إلى خمسة أمزجة:

المزاج الأوّل الصفراوی: الذی کثرت فیه الحرارة و الیبوسة و قلّت فیه الرطوبة و البرودة، و علامة صاحبه سرعة حرکاته فی جمیع الأحوال و الإقدام و الشجاعة و الغلبة و جودة الفهم و نحافة الجسم و قلّة النوم، و إذا کانت الحرارة فیه أکثر من الیبس کان لونه أحمر و إذا کان الیبس أکثر کان آدم اللون مشوبا بحمرة و إذا استویا فیه کان أصفر اللون و اللّه أعلم.

المزاج الثانی الدموی: و هو الذی کثرت فیه الحرارة مع الرطوبة و قلّ فیه البرودة و الیبس، و علامة صاحبه أن یکون عبل البدن کثیر اللحم کثیر الدم طیب النفس حسن الأخلاق متوسط الفهم، و إذا کانت الحرارة أکثر من الرطوبة کان أصفر اللون، و إذا کانت الرطوبة فیه أکثر کان أبیض اللون مشوبا بحمرة، و إذا استویا فیه کان أشقر اللون و هو الذی بین البیاض و الحمرة و اللّه أعلم.

المزاج الثالث البلغمی: و هو الذی کثرت فیه البرودة و الرطوبة و قلّت فیه الحرارة و الیبوسة، و علامة صاحبه أن یکون عبل البدن کثیر الشحم کثیر الرطوبة کثیر النوم کسلان بطیء الحرکة بلید الفهم کثیر النسیان لا یکاد یفهم شیئا و إذا کانت البرودة فیه أکثر من الرطوبة کان أبیض حصیر اللون، و إذا کانت الرطوبة أکثر من البرودة کان أبیض لامع اللون قریبا من البرص و إذا استویا فیه کان رصاصی اللون.

المزاج الرابع السوداوی: هو الذی کثرت فیه البرودة مع الیبس و قلّت فیه الحرارة و الرطوبة و علامة صاحبه أن یکون نحیل البدن نحیل اللون نحیف الجسم کثیر الکد قلیل النوم لا صبر له علی الجماع و علیه فیه ضرر عظیم، و إذا کانت البرودة أکثر من الیبس کان کمد اللون، و إذا کان الیبس فیه أکثر من البرودة کان أغبر اللون و إذا استویا کان رصاصی اللون و اللّه تعالی أعلم.

المزاج الخامس المعتدل: الذی اعتدلت طبائعه فی میزان اعتدال الطبیعة، و علامة

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۹

صاحبه أن یکون ذکی الفهم معتدل الأعضاء فی جمیع خلقه متوسط الحالات فی جمیع أموره منیر النظر بین البطء و السرعة و الشجاعة و الجبن حسن الأخلاق متوسط الهیئات فی جمیع أموره و اللّه تعالی أعلم.

فصل فی معرفة الغذاء المتصرف فی الإنسان

اعلم أن الغذاء به قوام البدن و ثبات الروح فی الجسد و منه صلاح البدن و فساده و هو مهم الفضل مفید لا یستغنی عاقل عن معرفته، و ذلک أن الغذاء إذا انهضم و تصرف فی جمیع آلات الهضم التهبت الطبیعة و استدعت الأکل و ذلک هو الجوع المعروف، فإذا لم تحصل لها مادة بالغذاء انعطفت علی الرطوبة الأصلیة فتأکلها فإذا فنیت انعطفت علی الحرارة الغریزیة و کان ذلک سببا للهلاک و العطب، و إن حصلت المادة بالغذاء قطعته قوادیم الأسنان الحادة علی ما تقدر علیه الطبیعة و حرکة اللسان الذی جعله اللّه تعالی مغرفة الطعام و ترجمان الکلام و قلبه یمینا و شمالا إلی الأضراس فتطحنه طحنا، فإن کان یابسا فقد خلق اللّه تحت اللسان نهرین حالبین حادثین یکون منهما أدم ذلک الطعام ثم یدفعه اللسان إذا أجاد مضغه إلی الغلصمة و تدفعه الغلصمة إلی المریء و هو فم المعدة الأعلی لأن المعدة کالقرورة لها عنق و جوف فإذا نزل إلی جوفها قلیلا قلیلا و امتلأت فهو الشبع المعروف، و قد خلق اللّه تعالی فی أسفل المعدة خرقا واسعا فینضم حین الشبع انضماما شدیدا و تکثر الحرارة فینحل الغذاء و یلطف بواسطة الرطوبة فینهضم و ینزل من ذلک الخرق قلیلا قلیلا إلی الأمعاء، و متی قلّت الرطوبة فی المعدة بقی الطعام فیها یابسا مع کثرة الحرارة فتلتهب الرطوبة و تستدعی بالماء و هو العطش المعروف فإن لم یحصل مادة الماء نشفت الحرارة جمیع الرطوبات الأصلیة فکان سببا للهلاک، و إن حصل مادة الماء عملت الطبیعة بواسطة الرطوبة فینهضم باقی الطعام کله إلی الأمعاء و هی تحت المعدة علی الشمال فتطبخه الطبیعة طبخا ثانیا فی الأمعاء و هو ماء لطیف أبیض ثم تدفعه بأفواه لها إلی الکبد و هی لحمة حمراء علی الیمین من تحت القلب فتطبخه الطبیعة طبخا ثالثا فیصیر دما أحمر مختلفا علی أربعة أصناف:

الأول رغوة صفراویة: خلق اللّه لها المرارة و هی کیس معترض بین الکبد و المعدة و لها فم متصل بالکبد تمص منها هذه الرغوة و

تدفعها فى أوقات تعرف بفم لها إلى المعدة فيعينها على الهضم بكثرة حرارة و قطع.

الثانى فضلة سوداوية: و بها دم متعكر خلق اللّه لها الطحال و هو جراب له ثلاثة أفواه أحدها إلى الكبد يمص منها هذه الفضلات و تدفع منها كلّ حين شيئا إلى المعدة.

و الفم الثانى يعينها بحموضة و قبوضة على جودة الهضم و يقويها. و الفم الثالث متصل بالصرم يدفع إليه ما بقى من هذه الفضلة فينزل مع الغائط المعلوم.

الثالث فضلة مائية لزجة بيضاء: خلق اللّه لها الكلى تمصها من الكبد فتكون منها

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۰

مادة لحم و شحم الكلى و الباقى ينزل إلى المثانة فتدفعه الطبيعة بولا و هو البول المعروف.

الرابع: هو الغذاء الخالص متى نقى له هذه الفضلات الرديئة فقد خلق اللّه لها خرقا كبيرا فى حدبة الكبد من أعلى تمتص الخالص من هذا الغذاء قليلا و تمر به ساعة ثم تنقسم إلى عرقين أحدهما يصعد إلى أعلى البدن و تنفرش عروق كثيرة كبارا و صغارا فيشرب كل واحد بقسطه صغيرا كان أو كبيرا فيكون ذلك مادة اللحم و الدم و قوام البدن و ثبات الروح فيه إلى الأجل المحتوم، فإن كان الغذاء معتدلا صحيحا كان منه صحة البدن و تتبخر منه الطبيعة بخارا صحيحا إلى القلب فيصعد ذلك البخار إلى الدماغ و إلى جميع البدن بصحة البدن، فلا يزال صحيحا و إن زاد بعض الأخلاط و غلب كثرة فهو ضده حصلت علّة المرض من زيادة تلك الطبيعة و نحن نذكره على الانفراد إن شاء اللّه تعالى.

زيادة خلط الصفراء: إذا أكثر الإنسان من أكل الأغذية الصفراوية الحارة اليابسة كالعسل و الثوم و لحم الكبش و نحو ذلك بخّرت الطّبيعة من الجوف إلى الدماغ بخارا صفراويا غير معتدل فيحصل منه صداع فى الرأس و شقيقة و قلة النوم و شدّة قبض العروق و حرارة اللمس، فإن عدله الإنسان بضمد الأصداع و أكل البارد الرطب و اجتناب الحار اليابس اعتدل سريعا، و إن تساهل حتى كثر و ازداد أدّى ذلك إلى أمراض خطرة عظيمة:

كالحمرة و الحرارة و اليرقان الأصفر و الأورام الصلبة و حمى الغبّ و هى التى تنوب يوما و تغيب يوما، فإذا ظهر أحد هذه الأمراض فيحتاج حينئذ إلى مسهل الصفراء و سنذكره إن شاء اللّه تعالى.

زيادة خلط الدم: إذا أكثر الإنسان من الأدوية الدموية الحارة الرطبة كالطبائخ الدسمة و الحلوى و نحو ذلك هاجت الطبيعة فى البدن بكثرة الدم فيبخر بخارا حارا رطبا إلى الدماغ فيقع الصداع و عظم العروق و غليان الحرارة و انطباخ البدن و فترة الحواس، فإن قطع ذلك بضمد الأصداغ و شرب الخل و الرمان الحامض و أكل القوابض الحامضة كالمزورات و نحوها وقع الاعتدال و صحة البدن، و إن تساهل الإنسان و أكثر من ذلك وقع فى أمراض خطرة كغليان الدم و حمرة العينين و الرمد و الجدرى و الدمامل و الأورام الرخوة فيحتاج حينئذ إلى الفصد و الحجامة و سنذكره إن شاء اللّه تعالى.

زيادة خلط البلغم: إذا أكثر الإنسان من الأغذية البلغمية كالألبان و الفواكه، و كل بارد رطب بخرت الطبيعة من البدن إلى الدماغ بخارا باردا رطبا فتقع فى الجسم و رخاوة فى المفاصل و ثقل فى الحواس فيبدو مرض البلغم، فإن قطع ذلك بما يعدل كالعسل و الزنجبيل و الفلفل، و كل حار يابس لطيف وقع الاعتدال فى الصحة، و إن وقع التساهل فى ذلك زاد هذا الخلط و صار إلى أمراض عسرة البرء مزمنة كالبرص و الفالج و السكتة و الحمى التى تطبق سبعة أيام بغير حرارة ثم تهيج بحرارة عظيمة من الجوف إلى الدماغ و إلى جميع البدن و هو الجرب المعروف بالمسع فحينئذ إمّا الخلاص و إمّا الهلاك و أكثر

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۱

الناس يهلك، فإذا ظهرت إحدى هذه العلل فينبغى شرب مسهل البلغم و سنذكره إن شاء اللّه تعالى.

زيادة خلط السوداء: إذا أكثر الإنسان من أكل الأغذية السوداوية كالعدس و الدخن و لحم البقر و الباذنجان و نحو ذلك هاجت عليه

السوداء فيبدو المرض السوداوى بفتور فى البدن و شدة العطش و قلة النوم فحينئذ ينبغى أن يعدله بشرب شراب العسل، و هو أن ينزع رغوة العسل و يطرح فى كل رطل منه درهم زنجبيل و درهم فلفل مدقوقين و درهم مصطكى و يشرب لبن البقر مع السكر من تحت الضرع، و يأكل كل حارّ رطب خفيف فإنه يخلطه إن شاء اللّه تعالى، و إن تساهل أدّى ذلك إلى أمراض خطرة عسرة البرء مزمنة كالجذام و الجرب و الحكة و الفالج و السكتة و الدق و السل و حمى الربع و هى التى تغيب يومين و تنوب يوما فلا تكاد تنقطع، فحينئذ ينبغى شرب مسهل السوداء و سنذكره إن شاء اللّه تعالى.

اعلم أن الطبيب الماهر ليس بشرط عليه أن يبرئ العليل فضلا عن أن يزيد فى العمر و لكن عليه أن ينظر فى العلة و حال المريض فإذا وجد سببا إلى العلاج عالج و العافية موقوفة على أمر البارى جلّ جلاله و إن كان السبب قد أشرف بالمريض على الهلاك أمسك عن العلاج و أسباب الهلاك ثلاثة:

أحدها: السبب بالقتل و الهدم و التردى و الحرق و الغرق و نحو ذلك فإن الروح حين الوقعة ترتد إلى القلب جميعا ثم تخرج دفعة واحدة.

السبب الثانى: أن يكون بزيادة أحد هذه الأخلاط الأربعة فإذا ظهر ضدها و كان مقدور اللّه تعالى الهلاك فنيت الرطوبة الأصلية و انطفأت الحرارة الغريزية قليلا قليلا حتى يشتد الألم و تخرج الروح من الجسد و اللّه تعالى أعلم.

السبب الثالث: الموت الطبيعى و هو انقضاء أحوال الإنسان الأربعة فإن سن الصبا حار رطب طبيعته الحياة فيه زيادة إلى البلوغ و هو خمس عشرة سنة و منتهاه إلى عشرين سنة ثم يحدث اليبس فيصير الغالب على الطبيعة الحرارة و اليبس مدة سنّ الشباب و هو أربعون سنة ثم تبدو مائية و تبرد الطبيعة و يظهر الشيب و تنقص القوة و تصير الطبيعة باردة رطبة مدة سن الكهولة و هى إلى سبعين سنة و منتهاه إلى ثمانين سنة ثم يظهر البرد و اليبس الذى هو كامن و تكمن طبيعة الحياة لضعفها و ذلك إلى سن الشيخوخة فلا تزال الرطوبة الأصلية و الحرارة الغريزية تنطفئ حتى يقع الفناء إلى مائة سنة و عشرين فى الغالب، و فى النادر لا حد لأكثره إلّا بما قدر اللّه تعالى من الأجل المسمى ثم تفنى طبيعة الحياة كما ذكرنا و هو الموت الطبيعى المقدور للأنام، و اللّه أعلم بغيبه و أحكم.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ١٢

الباب الثانى فى الطبائع و فيه ثلاثة فصول فصل فى طبائع الأغذية

اشارة

الأغذية: هى الطعام و الإدام من الفواكه و غيرها مما يتولد منه غذاء جيد يقوم عليه البدن، و سنذكر من ذلك ما كثر استعماله و نفعه مما يليق بهذا المختصر لئلا يخلو كتابنا من فائدة.

ذكر الحبوب

الحنطة: حارة رطبة ثقيلة ملينة للطبيعة و سويقها مع السكر يلين الصدر و يزيد فى جوهر الدماغ و البصر و يقوى المعدة و يقوى الباه و يشد الأعضاء الضعيفة و فطيرها ثقيل لا يكاد ينضج و خميرها معتدل جيد للغذاء.

الأرز: حار يابس معتدل ما بين خفيف لطيف إذا طبخ بلبن الحليب و لحم الفراريج و أكل بالعسل و السكر و السمن تولد منه غذاء جيد، و إذا طبخ باللبن الحامض المنزوع منه الزبد قبض إطلاق البطن.

الذرة: باردة يابسة معتدلة ملينة خفيفة على المعدة سريعة الهضم جيدة و سويقها مع السكر ينفع الأمراض و يطفئ الحرارة و اللهيب و الوهيج الذى فى الجوف و فطيرها إذا أكل مع حليب البقر و السكر قوى الأعضاء و تولد منه غذاء جيد.

الشعير: بارد يابس قابض نافخ ثقيل سويقه يقبض إطلاق البطن و يطفئ الوهيج، و إذا رضخ و طبخ و عصر ماؤه و شرب مع السكر أطفأ الحرارة و الوهيج الذى فى الجوف و خبزه ثقيل على المعدة نافخ دفع ضرره أن يؤكل بالعسل و السكر و مرق الفراريج.

الدخن: حار يابس ثقيل على المعدة بطىء الهضم يهيج العلل السوداوية لا يصلح أكله إلّا لأهل الكد يؤكل باللبن الحليب و السكر و مرق الفراريج و السمن فيعتدل قليلا، و إذا أكل خبزه يابسا و حبه مقلوا قبض إطلاق البطن.

العدس: بارد يابس ثقيل على المعدة كالدخن فى الثقل و سويقه يقيض إطلاق البطن و مرقه أخف من حبه للإدام.

اللوبيا: حبها بارد يابس ردىء ثقيل يهيج السوداء و مرقها حار لين خفيف إذا شرب مع السمن و السكر يلين اليبوسة التى فى الصدر و العروق و الأعضاء.

حب القطن: حار يابس خفيف إذا طبخ باللبن و السمن صار حارا رطبا يلين الصدر و العروق و الأعضاء و المفاصل.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۳

الباقلا: بارد يابس ثقيل ردىء دفع ضرره أن يؤكل منزوع القشر مع السكر.

الحمص: حار رطب إذا أكل مع السكر فتت الحصا و زاد فى الباه و ولد غذاء جيدا.

الجوز: حار رطب دسم إذا أكل مع السكر زاد فى جوهر الدماغ و البصر و قوى الباه و ولد غذاء جيدا.

اللوز: حار يابس دسم يغثى النفس إذا أكثر من أكله و يرخى المعدة و يضعفها و يقلل شهوة الطعام دفع ضرره أن لا يؤكل منه إلّا قليل مع السكر.

الألبان

أفضلها لبن الأنعام و فى كل لبن ثلاثة جواهر جوهر مائى رطب مطلقا و جوهر جبنى بارد يابس قابض و جوهر زبدى حار رطب ملين.

لبن البقر: أجود الألبان لقوله صلى اللّه عليه و سلم: «عليكم بألبان البقر فإن لبنها شفاء و سمنها دواء و لحمها داء» و حليب البقر إذا شرب من تحت الضرع مع السكر خصب البدن و صفى اللون و زاد فى الباه و لين الطبيعة و زاد فى قوة الأعضاء الضعيفة و إذا نقع كان باردا رطبا ثقيلا دفع ضرره أن يركب على النار حتى تذهب المائية عنه ثم يستعمل كما ذكرناه.

اللبن الحامض: المنعقد بارد رطب يدفع الحرارة و يسكن الوهيج الذى فى الجوف و يمسك إطلاق البطن من الدم الأحمر.

الرائب: المنزوع الحامض بارد يابس رطب قابض إذا جعل على لوح حامض الذرة وضع على النار و أكل حارا قبض البطن و أمسك إطلاق البطن.

لبن الضأن: حار رطب خفيف ملين الطبيعة و سمنها كذلك و لحمها كذلك إلّا أن لبن البقرة أكثر دسومة و أنفع لليبوسات.

لبن المعز: بارد خفيف إذا شرب من تحت الضرع نفع المرضى و الأصحاء و كان صحة لجميع الأبدان و إذا جعل فيه حب الرشاد طرد الريح عن البطن و شد المعدة و فتق شهوة الطعام.

لبن الإبل: حار يابس إذا شرب مع بوله قطع الوباء من بطن الموبوء و الحامض منه بارد يابس ثقيل قابض إذا وضع على النار خف من الثقل و أمسك إطلاق البطن و سائر الألبان بعد ذلك ردية.

الجبن: بارد يابس قابض يمسك إطلاق البطن.

الزبد: حار رطب ملين إذا جمع مع السكر و حلب عليه لبن البقر و شرب من

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۴

تحت الضرع زاد فى جوهر الدماغ و جوهر البصر و لين الطبيعة اليابسة و أذهب الجرب و قطع الحرارة التى تظهر على البدن و قطع جميع العلل السوداوية.

السمن: حار رطب أحر من الزبد و أيبس إذا نقص، و صفة التنقيص أن يضاف إليه مثله من الماء و يجعل على النار و يحرك حتى يذهب جميع الماء عنه فيزول يبسه و يكون أنفع من الزبد لما ذكرناه و هو أصح ما دخل الجوف و أبلغ من جميع الأدوية و اللّه أعلم.

اللحوم

لحم الضأن أجودها و أجوده لحم الكبش الحولى يلين العروق و المفاصل و الأعضاء و يزيد فى القوة و ينبت اللحم.

لحم المعز: بارد رطب بالنسبة إلى لحم الضأن يشد البدن و ينبت اللحم و يصلح أكله فى الصيف.

لحم البقر: بالنسبة إلى لحم الضأن بارد يابس ثقيل ردىء يهيج العلل السوداوية دفع ضرره أن يطبخ بالثوم الكثير و الفلفل و الزنجبيل و الكوامخ الحارة الحريفة و يشرب مرقه مع العسل فإنه جيد.

لحم الإبل: بارد يابس ثقيل ردىء بالنسبة إلى لحم الضأن و باقى اللحوم كلحوم الصيد مثل الظباء و الأوعال و الأرانب و نحوها كلها بارد يابس ردىء بالنسبة إلى لحوم الأنعام.

لحوم الطير: أخف من لحوم الأنعام و غيرها و أجودها لحوم الفراريج و الدراريج، و السمان حارة رطبة خفيفة معتدلة و باقيها بالنسبة إليها ردىء و اللّه أعلم.

السمك: بارد رطب و أجوده الطرى إذا طبخ بالسمن و البصل و الكوامخ الحارة الحريفة اعتدل و زاد فى الباه و المالح أحرّ من الطرى و أيبس و اللّه أعلم.

البيض: زلاله بارد رطب و صفرته حارة رطبة و لا يصلح منه للأكل إلّا صفرته و أما زلاله فردىء و إذا طبخت صفرته بالسمن و السكر زاد فى المنى و جوهر الدماغ و البصر و اللّه أعلم.

الفواكه و الحلوى

أجود الفواكه و الحلوى من الحلاوات الفالوذج العسلية و السكرية تزيد فى العقل و فى جوهر الدماغ و تزيد فى الباه و تلين الطبيعة و تقوّى المفاصل و الأعضاء و لا تؤكل إلّا على الطعام فأمّا إذا أكلت على الريق جذبتها آلات الهضم بسرعة قبل النضج لشدّة شهوة الكبد إليها، فيقع منها سدد فى مجارى الغذاء فتحصل ريح السدد المنعقدة فى الجوف فالعسلية تصلح للكهول و الشيوخ و السكرية تصلح للشبان و لا تصلح الحلوى للصبيان إلّا

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۵

فى أوقات بعيدة متفرقة فى الأسبوع مرة أو مرتين أو ثلاثا قدرا يسيرا من السكرية فقط و الفانيد أجود لهم من الفالوذج و اللّه أعلم.

الفانيد: هو السكر الخالص المغسول على النار و هو حار رطب خفيف ينقى قصبة الرئة و يصلح الصوت و يلين الصدر و ينفع من السعال.

قصب السكر: كالفانيد إلّا أنه أقل حرارة منه فإذا قشر و غسل بماء حار و اعتصر ماؤه و شرب فعل كالفانيد و كان لينه أبلغ.

العنب: أجوده ما كان حلوا شحما و هو حار رطب دسم يزيد فى الباه و يقوّى الأعضاء و ينبت اللحم و يولد غذاء جيدا.

الزبيب: لحمه حار رطب ملين يشدّ العصب و يذهب النصب و يطيب النكهة و يقوّى المعدة و نواه بارد يابس قابض.

الرطب: حار رطب خفيف يقوّى الأعضاء و ينبت اللحم و يشد البدن و يزيد فى الباه و يولد غذاء صالحا جيدا و اللّه أعلم.

التمر: حار يابس خفيف يقطع الرطوبات البلغمية و يقوّى المعدة و يقتل الدود المتولد من العفونات فى البطن لكنه نافخ دفع ضرره أن يؤكل بالقثاء للحديث الصحيح كان النبىّ صلى اللّه عليه و سلم يأكل التمر بالقثاء و يقول: «برد هذا يعدل حر هذا و حر هذا يعدل برد هذا».

الموز: فی الصیف حار رطب خفیف یلین الصدر و الطبیعة و یولد غذاء جیدا، و فی الشتاء رطب بارد ثقیل دفع ضرره أن یأکل بالعسل فیعتدل و یفعل کفعله فی الصیف و هو یؤکل قبل الطعام و معه لا بعده فیکون ثقیلا.

الرمان الحلو: حار رطب یلین الصدر و یصلحه و یطیب النفس و هو صالح للأصحاء و المرضی. قال صلی اللّه علیه و سلم: «ما من رمانة من رمانکم هذا إلّا و فیها حبة من الجنة» فینبغی أن تؤکل کلها جمیعا لیصادف تلک الحبة لیکون شفاء من الداء الکامن فی الجوف.

الرمان الحامض: بارد یابس قابض خفیف إذا اعتصر ماؤه و شرب مع السکر علی الریق قطع الحمی و إذا هرست الرمانة الحامضة فی مهراس بقشرها و لبنها و أکلت دبغت المعدة المسترخیة و قوّتها و فتقت شهوة الطعام و نفعت من وجع السرة، و إذا أحرق قشر الرمان الیابس و سحق و ذرّ علی القروح التی أعیت علاجها من شدة الفساد دبغتها و أصحتها.

السفرجل: بارد یابس قابض خفیف یطیب النفس و یصلح القلب و یمسک إطلاق البطن.

الخوخ: بارد رطب ثقیل علی المعدة یزید فی البلغم لا یکاد ینهضم.

القثاء: بارد رطب ثقیل علی المعدة لا یکاد ینهضم دفع ضرره أن یؤکل مع التمر مع ما ذکرناه.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۱۶

البطیخ: بارد رطب بطیء الهضم یفسد ما دخل علیه من الأطعمة و یطفو علی رأس الطعام و یکاد ینهضم و لکنه یطفیء الحرارة التی فی الجوف إذا أکل مع السکر الأبیض.

الفجل: بارد رطب ثقیل یهضم و هو ردیء ثقیل علی المعدة، و باقی الفواکه و البقول کلها رطبة بالنسبة إلی ما ذکرنا إلّا أن بعضها أخف من بعض، و إذا أکل أحد جمیع الفواکه و البقول فلا یشرب الماء و إلّا کانت سببا للعلل و الأمراض الردیئة و یبطل نفعها و یفسد و اللّه أعلم.

فصل فی الأدویة

الأدویة ما یعالج بها المریض و سنذکر منها ما یلیق بهذا المختصر و ما کثر نفعه و استعماله و کان موجودا مجربا سهلا إن شاء اللّه تعالی.

العسل: هو سید الأدویة کما قال اللّه تعالی: فِیهِ شِفاءٌ لِلنَّاسِ [النحل: ۶۹] و قال صلی اللّه علیه و سلم: «علیکم بالشفاءین القرآن و العسل»، و قال النبیّ صلی اللّه علیه و سلم: «علیکم بالسنا و السنوت فهما شفاء من کل داء إلّا السام» و السام الموت و السنوت هو العسل و هو حار یابس یقطع البلغم و یذهب الرطوبات الردیئة عن الجسد و ینقی القروح الفاسدة و إذا نزعت رغوته صار حارا رطبا یقطع العلل السوداویة و هو جید یغوص فی العروق و ینقیها من جمیع العلل و إذا جمع مع الملح و عرک بهما تحت لسان الصبی الذی لا یتکلم تکلم سریعا و ازداد فصاحة. و فی حدیث غریب: «من مات و فی جسده شیء من العسل لم تمسه النار».

السمن: قد ذکرنا طبیعته و نفعه عند ذکر الألبان فی باب الأغذیة و نذکره هنا أیضا فی الأدویة کما قدمناه فی الحدیث الصحیح: «علیکم بألبان البقر فإن لبنها شفاء و سمنها دواء» و قال سیدنا علی کرم اللّه وجهه: لن تداوی العرب بشیء کالسمن، و هو حار رطب ثقیل علی المعدة فإذا انهضم کان أبلغ و أنفع شیء فی العلل السوداویة و هو أدسم من جمیع الأشیاء الدسمة و إذا دخل فی المراهم أذهب اللحم الفاسد و أنبت اللحم الصالح.

الثوم: قال بقراط الحکیم: الثوم شفاء للناس من السموم و هو حار یابس حریف إذا أکل مع العسل علی الریق قطع البلغم و الرطوبات الفاسدة من الجوف و قوّی المعدة و قتل الدود المتولد من العفونات و أذهب البواسیر و طیب النکهة و حلل الریح المنعقدة و لم یضر صاحبه السم ذلک النهار و إذا سحق مع ملح الطعام و ضمد به البواسیر الرطبة حللها و قطعها، و إن ضمد به نهش الأفاعی و الحیات و

عض الكلاب و الوحوش و كل شيء له سم يسرى فى البدن قطعه و سكن الوجع و كان سببا للعافية و اللّه أعلم بغيبه و أحكم.

الحبة السوداء: قال النبىّ صلى اللّه عليه و سلم: «عليكم بالحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلّا السام و لو كان شيء يذهب السام عن ابن آدم لأذهبته الحبة السوداء» و السام هو

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ١٧

الموت، و كان النبىّ صلى اللّه عليه و سلم يلعق الحبة السوداء بالعسل على الريق و هى حارة يابسة و قيل حارة رطبة خفيفة إذا لعقت بعسل منزوع الرغوة على الريق قطعت البلغم و الرطوبات الفاسدة و أذهبت الريح المنعقدة فى الجوف و سكنت أوجاع الظهر و المفاصل و لينت اليبوسات المزمنة و طردت الداء المتولد فى الجسم و منعته أن يتولد و اللّه أعلم.

الصبر: قال النبىّ صلى اللّه عليه و سلم: «ما ذا فى الأمرين من الشفاء و الصبر و الثفاء» قال أبو عبيدة: الثفاء هو حب الرشاد الذى تسميه العامة بالحرف بالراء و يسميه آخرون الحلف باللام و الصبر معتدل الرطوبة يدخل مع كل دواء و مرهم بطبيعته، و هو أمان للجوف من جميع العلل إذا أدخل مع المعاجين و السفوفات و هو ينقى الجراحات و القروح من الفساد و يطرد الريح المنعقدة فى الجوف، و إذا أكل منه كل يوم درهم قطع كل علة فى الجوف و أمات العرق المدنى الخبيث و قطع الدود المتولد من العفونات فى البطن و قطع جميع الرطوبات الفاسدة.

و الثفاء: هو الحلف كما قدمنا فضله فى الحديث النبوى و هو حار يابس و قيل حار رطب خفيف يطرد الريح و يقطع البلغم، و إذا قلى كان حارا يابسا و إذا سف على الريق قطع إطلاق البطن و قوى المعدة و فتق شهوة الطعام، و إذا سحق نيئا و سف و لعق بماء و عسل منزوع الرغوة لين الطبيعة و أسهلها و أخرج الدود المتولد فى البطن و حب القرع و قطع الحمى. و الشربة من ذلك ثلاثة دراهم.

الفلفل: حار يابس خفيف حرّيف يقطع البلغم و يطرد الريح و يذهب الرطوبات الفاسدة و يفتح السدد اللزجة و يعطش و يدخل فى المعاجين و السفوفات فيقوى نفعها.

الزنجبيل: حار يابس خفيف محلل للأورام و الريح المنعقدة التى فى الجوف، و إذا رب بالعسل قطع البلغم و نفع من السعال و لين الصدر و نقى قصبة الرئة و حسن الصوت و طيب النكهة و زاد فى الباه.

المرتك: بارد يابس قابض يسكن أوجاع القروح و الجروح و يقطع الرطوبات الفاسدة عنها خصوصا إذا جعل مع السمن و الصبر فإنه ينبت اللحم الصالح و يذهب اللحم الفاسد و ينقى القروح و الجروح حتى يختمها على الصحة.

الخلّ: بارد يابس قابض يقطع نزف الدم من الجروح إذا قطر فيها و يقطع الرعاف من ساعته و يقطع الدم الهائج فى البدن إذا أكل و شربه و يقطع العلل الدموية، و إذا شرب مع الرايب المنزوع الرغوة أمسك إطلاق البطن خصوصا إذا طبخا و شربا حارا و إذا حمل مع خثير السمن و جعل على حرق النار سكن الوجع من ساعته و خفف الورم و إذا وضع على الأصداغ مع الأفيون سكن الصداع و إذا وضع فى مرهم نقى الجروح الفاسدة و القروح و يذهب خبثها و سكن وجعها و إذا شرب قوى المعدة و أذهب عظم الطحال و إذا

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ١٨

جعل إداما لطعام كان أمانا من كل علة فى ذلك الطعام، و قال صلى اللّه عليه و سلم: «سيد إدامكم الخل» و فيه منافع كثيرة و اللّه تعالى أعلم.

السليط: حار يابس معتدل لين خفيف إذا دهن به الشعر حنه و إذا دهن به البدن لينه و طرد الريح اليابسة و إذا شرب عصيرا طريا من المعصرة ثلاثة أيام قطع حمى الربع و هو يدخل فى المراهم الأدوية و هو خفيف لطيف.

الحلبة: رطبة إذا طبخت بالسمن و شربت لينت العروق و المفاصل اليابسة و أطلقت عسر البول و فتت الحصاة و تولد منها غذاب جيد، و فى حديث غريب: «لو يعلم الناس ما فى الحلبة لاشتروها و لو بوزنها ذهبا» و صفة طبخ الحلبة تطبخ أولا و حدها على النار أربع مرات أو خمس مرات أو سبع مرات كل مرة تصفى من الماء الأول ثم يضاف لها ماء جديد ثم تسحق بعد ذلك سحقا ناعما و

تضرب بالسمن ضربا جيدا ثم تطبخ على نار لينة و يطرح فيها حب الرشاد و السكر ثم تحرك و تنزل و تستعمل و اللّه أعلم.

المصطكى: حار يابس قابض يقوى المعدة الضعيفة و يفتق شهوة الطعام و يقطع البلغم و يطيب النكهة و يجلو الأمعاء و ينقيها من الرطوبات الفاسدة.

الكندر: و هو اللبان الذكر و أجوده الحصا السالم من القشور و هو حار يابس يقطع البلغم و ينفع من السعال و يشجع القلب و يجود الفهم و اللّه تعالى أعلم.

القرنفل: حار يابس حريف خفيف لطيف يطرد الريح و يقوى المعدة و يفتق شهوة الطعام و ينفع من الغثيان و يقطع البلغم و يطيب النكهة.

بزر القطنة: بارد رطب إذا نقع مع السكر فى ماء بارد و ماء ورد و اعتصر و شرب ماؤه سكن الحرارة و أطفأ الوهيج الذى فى الجوف، و إذا نقع فى الخل وحده ساعة و طلى به الأورام و الدماميل سكن الوجه و خفف الورم و إذا قلى صار باردا يابسا و إذا أخذ منه وزن درهمين غير مدقوق مع درهم حب الرشاد مدقوقا و سف الجميع على الريق قطع إطلاق البطن.

ملح الطعام: لو لا أنه للأجساد يدفع رطوبتها الفاسدة لفسدت و هو حار يابس لطيف خفيف حلال إذا دخل فى السفوفات الحارة القابضة قوّى المعدة و دبغها و قطع البلغم و نشف الرطوبات الفاسدة و حلل الريح المنعقد و إذا طبخ فى الماء حتى ينحل و شرب سهل الصفراء و البلغم و السوداء، و اللّه تعالى أعلم بغيبه و أحكم.

فصل فى المسهلات

و مما يسهل الإنسان الإهليلج.

فالإهليلج الأصفر: بارد يابس معتدل ملين يسهل الصفراء إسهالا محكما و الشربة منه خمسة دراهم للقوى و للضعيف ثلاثة دراهم بعد نزع النوى يدق و يسف

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۹

مع السكر و يعجن بعسل و يلعق على الريق فإنه نافع جيد مجرّب و اللّه أعلم.

و الإهليلج الكابلى: بارد يابس. و قيل حار يابس معتدل ملين و هو أجود من الأصفر يسهل البلغم إسهالا محكما، و الشربة منه خمسة دراهم للقوىّ و ثلاثة للضعيف يدق و يسفّ على الريق فإنه نافع جيد مجرب، و يدخل فى السفوفات و المعاجين فيعم نفعه و ينقى الجوف من العلل الكامنة و اللّه أعلم.

السنا: حار يابس معتدل ملين يسهل الصفراء و السوداء و البلغم إسهالا محكما و الشربة منه خمسة دراهم للقوى و ثلاثة دراهم للضعيف بعد أن يدق و يلعق على الريق. و قال النبىّ صلى اللّه عليه و سلم: «عليكم بالسنا و السنوت فإنهما شفاء من كل داء إلّا السام» و السنوت هو العسل و السام هو الموت. و فى رواية أخرى: «عليكم بالسنا فإنه شفاء من كل داء إلّا السام».

المسهلات: نذكر منها مسهلا واحدا يجمعها يؤخذ ثلاثة أواق تمر هندى و هو الأحمر منزوع الليف و النوى و ثلاثة أواق سكر أحمر أو أبيض و خمسة دراهم سنامكى ورق غير مدقوق و خمسة دراهم إهليلج أصفر إن أراد مسهل الصفراء و إن أراد مسهل البلغم جعل إهليلج كابلى و إن أراد مسهل السوداء جعل إهليلج أسود و يكون الإهليلج منزوع النوى مدقوقا و إن كان العليل ضعيفا فليجعل من السنا ثلاثة دراهم و من الإهليلج ثلاثة دراهم يجعل الكل فى إناء واحد و يغمرهم بالماء و يغلى على نار لينة و يحرك حتى ينقص الماء و يبقى منه قدر يسير قد نزلت فيه الرخوة من الجميع فيصفيه بخرقة إلى إناء آخر ثم يشال و يشرب جميع الصافى على الريق فإنه يسهله إسهالا محكما إن شاء اللّه تعالى، و علامة النفع بعد الإسهال أن يعطش عطشا عظيما فحينئذ يقطعه بشرب لبن حامض منعقد له يوم و ليلة و هو القطيب المثنى الجامد فإنه يسكن ذلك العطش ثم يشرب بعده مرق الفراريج و يؤكل مع لحمها خبز خمير الحنطة،

فإنّ ذلك نافع للمسهلات جميعا و اللّه تعالى أعلم.

علاج الصفراء و الدم و البلغم و السوداء: أذكر فيها أربع صفات من الأصول كلها نافعة جيدة مجربة.

اعلم أن المسهلات و الاستفراغات مثلها للبدن كمثل الصابون للثوب إذا أكثر الإنسان من استعماله أتلف الثوب و أبلاه سريعا و أكثر المسهلات سميات قاتلة إذا لم يعرف القدر المستعمل منها و ربما حرك المسهل أخلاطا رديئة كامنة فى الجوف فيثور منها علل عظيمة فترك المسهلات و الاستفراغات أولى و أوفر للبدن ما وجد الإنسان سبيلا للسلامة إلّا عند الضرورة الملجئة لذلك فيستعمل منها القدر اليسير الأصلح، و مما ذكر من ذلك ما يحصل به الغرض مع ما يناسب ذلك و يحسم المرض من الأغذية و الأدوية النافعة فى هذه الأربع الصفات الأصولية فإن عليها مدار كتابنا هذا و غيره من كتب الطب فى نفع أكثر الأمراض المتولدة من الأخلاط الأربعة عند زيادتها و اللّه الموفق.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۰

علاج علل الصفراء: الصفة الأولى لقطع جميع العلل الصفراوية يؤخذ الماء الذى يصفو من اللبن المغير و تمر هندى المنقع من الليل مع السكر يشرب على الريق ثلاثة أيام أو سبعة أيام فإن نقيا قلبه بالليم و العسل كان أبلغ و يكون الغذاء خمير الذرة مع لبن البقر الحليب و السكر و يجتنب كل شيء غير ذلك فإن برئت العلة أو هانت إلى سبعة أيام، و إلّا فليشرب المسهل الذى للصفراء و هو هذا: درهمان سنا مدقوق و خمسة دراهم إهليلج أصفر بعد دقه و نزع نواه و يلعق الجميع على الريق بعسل فإنه يسهله إسهالا محكما ثم يستعمل ما ذكرنا قبله فإنه نافع جيد مجرب.

علاج العلل الدموية: الصفة الثانية لقطع جميع العلل الدموية يؤخذ الخل الحاذق و يستعمل شرابا كل يوم على الريق و يكون الغذاء أمروزة خل أو حب رمان حامض و يجتنب ما عدا ذلك ثلاثة أيام أو سبعة أيام فإن انقطعت العلة أو هانت و إلّا فيحتجم أو يفصد لثقل الدم و يستعمل ما ذكرنا قبله فإنه نافع جيد مجرب.

علاج علل البلغم: الصفة الثالثة لقطع جميع العلل البلغمية يؤخذ ثوم مقشور و يسحق سحقا جيدا ناعما و يلعق بعسل و يستعمل منه كل يوم قدر أوقيتين على الريق ثلاثة أيام أو سبعة أيام، و يكون الغذاء خبز نقى الحنطة مع لحم الكبش المطبوخ بالكوامخ الحارة الحريفة و يجتنب ما سوى ذلك فإن برأت العلة أو هانت إلى سبعة أيام و إلّا فليشرب مسهل البلغم و هو هذا درهمان سنا مدقوقا ناعما و خمسة دراهم إهليلج كابلى بعد دقه و نزع نواه يخلط الجميع و يلعق بعسل على الريق فإنه يسهله إسهالا محكما و يستعمل الدواء الذى ذكرنا قبل: هذا و إن كانت العلة عظيمة مزمنة كالبرص فيعاود المسهل. كل أسبوع مرة أو فى الشهر مرة أو مرتين على قدر قوة الشخص و ضعفه فإنّ ذلك نافع مجرب.

علاج علل السوداء: الصفة الرابعة لقطع جميع العلل السوداوية يؤخذ سمن منقص و عسل منزوع الرغوة أجزاء سواء يطلعون على النار حتى يحمى ثم يحلب عليهما لبن البقر و يشرب الجميع كله من تحت الضرع يستعمل ذلك ثلاثة أيام أو سبعة أيام، و يجتنب كل شيء سوى ذلك فإن انقطعت العلة أو هانت و إلا فليشرب مسهل السوداء و هو هذا: درهم سنا و خمسة دراهم إهليلج أسود بعد دقه و نزع نواه يخلط الجميع و يلعق بعسل على الريق فإنه يسهله إسهالا محكما، ثم يستعمل ما ذكرناه من الغذاء فإنه نافع جيد مجرب و إن كانت العلة عظيمة مزمنة مثل الجذام فليعاود المسهل فى كل أسبوع مرة أو فى كل شهر مرة أو مرتين على قدر قوة الشخص و ضعفه فإنه نافع صحيح مجرب و اللّه أعلم، و هذا ما إليه قصدنا من كتابنا هذا الموسوم بكتاب (الرحمة فى الطب و الحكمة) فأسأل اللّه تعالى أن ينفع به جميع المسلمين آمين.

علاج فى الطبائع الأربعة: و هى تنقية عجيبة فى الطبائع الأربعة أوقية معجون

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۱

إطريفل ثم غاريقون ثم ترب ربع أوقية زنجبيل و نصف أوقية اشتوان و حبة الملوك و سنا حرم و طرطار هندى و تمر هندى و خيار

شنبر تهرسهم جمیعا و تعجنهم بالتمر أو بالزیت و تجعلهم قدر الحمص بنادق و تطعمهم لمن أراد التسهیل قدر الطاقة و یكون محتجبا عن الهواء حتی یأكل من العسل و لا یشرب ماء فی تلک الساعة و اللّه الشافی.

تنقیة عجیبة تخرج جمیع العلل: تأخذ سنا حرم و حبة الملوک و الفربیون و تدقهم ناعما و تلتهم بزیت و یشرب المرق و یأكل البسیسة و یحتجب عن الهواء و الریح.

تنقیة عجیبة: تأخذ الزأر العشبی و تعمله فی الزیت و تأكله فإنه جید ا ه.

تنقیة عجیبة: نصف رطل زبیب و نصف أوقیة شوش ورد مصری تنقی أعواده و نصف رطل بسباس بستانی تطبخ الجمیع فیما یغمرهم من الماء و إذا أردت أن تزیده اشتوان فزده و یشرب ذلک الماء و یحتجب عن الریح ا ه.

تنقیة عجیبة: تأخذ خیار شنبر و تمر هندی و غاریقون و تلتهم بتمر و یأكل و یحتجب و المرق یشربه و یأكل البسیسة و هو نافع من أوجاع الظهر و الركبتین و العانة و وجع السرة و عذر الرجال و یقطع الدود و یشد المرخی فی النكاح و هو صحیح مجرب.

إسهال مجرب: تأخذ من الزعفران درهما و من اللبان أربعة دراهم و من الصمغ العربی الصافی أربعة دراهم و من الفربیون أربعة دراهم و من الزنجبیل درهما و تدق كل واحد وحده و تغربلها بخرقة و تخلطها جمیعا و تعجنها بأصفر البیض و تعملها كراكب و تبلع منهم واحدة فی الصبح علی الریق و واحدة فی العشاء و إیاک و شرب الماء و هو صحیح مجرب ا ه.

تنقیة عجیبة: یؤخذ من عروق الدریاس شیء قلیل یسحق و یطبخ بسمن غلیتین و یشرب ذلک السمن فإنه یتقا یأكل ما كان فی جوفه من الداء و هو صحیح مجرب ا ه.

تنقیة عجیبة: یؤخذ حبة ملوک و قربة و فربیون و شیء قلیل من الزنجار و یفطر علیها فی المرقة فإنه یخرج كل ما كان فی جوفه من حناش و دود و غیر ذلک ا ه.

تنقیة عجیبة: و هو معجون الراوند نصف أوقیة مصطكی أوقیة لبان ذكر أوقیتان و نصف شمر أوقیتان و نصف یانسون أوقیتان و نصف كمون أوقیتان و نصف سنامكی و عسل نحل أربعین أوقیة یدق الجمیع و ینخل و یغلی فی العسل و یستعمل فی المساء و الصباح قدر أوقیة ا ه.

تنقیة عجیبة: للجسم العلیل الذی یكون مرخی القوائم و الیدین و الرجلین و جمیع البدن تأخذ من الصبر ثلاثة أواق و مثل ذلک غاریقون و شیئا من الزعفران و حبة ملوک و سنا حرم و فربیون و تدقهم و تعجنهم بعسل منزوع الرغوة و تجعلهم بنادق قدر الحمص و یأكل كل یوم حبة منهم و یواظب یبرأ بإذن اللّه تعالی و یصب علیه من دقیق بر نافع

الرحمة فی الطب و الحكمة، ص: ۲۲

و یشرب منه المریض و یحتجب من الریح یتقایأ و یسهل فإنه نافع بإذن اللّه مجرب ا ه.

تنقیة عجیبة: و هی لمن به وجع الظهر أو من به استرخاء أو برد أو یرمی الحناش من جوفه تأخذ حنظلا و قطعه قلیلا قلیلا و اطبخه غایة الطبخ و اتركه حتی یركد و تصفی ماءه و تطبخه ثانیا ثم تصفیه و تغلیه مع العسل حتی یرجع خاثرا و تنزله و تجعله كراكب مثل حب البندق و عند الأكل تمرغه فی العسل و یبلع علی الریق و تكون مرقته علی النار حاضرة فإنه یخرج منه لون أصفر و أخضر و أحمر و أسود یفعل ذلک ثلاثة أیام یبرأ بإذن اللّه تعالی ا ه.

تنقیة للمریض الضعیف: فإنک تطعمه معجون النسری فإنه یسهل و كذلک المر و الصبر و تدقه و تسقیه له فی مرق أو عسل فإنه ینطلق بإذن اللّه تعالی ا ه.

تنقیة عجیبة: تأخذ عروق بو حلیبة و تیبسه و تدقه و تأخذ منه جزءا و تلعقه بعسل فإنه یسهل إسهالا محكما صحیح مجرب. انتهت المسهلات بحمد اللّه و حسن عونه.

الباب الثالث فی علاج نحیل الجسم

سمنة تخصب البدن: و تصفى اللون و تزيد فى الباه و تزيد فى البدن و يتولد منها غذاء جيد يؤخذ كيلة حلبة و تغلى على النار أربع مرات أو خمس مرات كل مرة بماء جديد و تسحق ناعما و يضاعف إليها مثلها من دقيق الحنطة الناعم و يطبخ بلبن البقر حتى يصير حساء ناضجا ثم يجعل عليه عسل و سكر و سمن قدر الكفاية و يحرك قليلا ثم ينزل و يستعمل فإنه جيد لما ذكرناه و اللّه أعلم ا ه.

سمنة تخصب البدن و اللحم: تأخذ أربعة أواق من عروق الدرياس و اطبخه مع ثمنية شعير حتى يطيب الشعير ثم انزع الماء و انشر الشعير حتى ييبس و اطحنه و يفطر عليه الذى يحب الشحم امرأة أو رجلا أربعة أيام أو سبعة أيام يكون عصيدة فإنه يسمن صحيح مجرب.

علاج نحيل الجسم قليل اللحم من غير ألم و لا مرض: إذا أردت أن يكثر لحمه و يسمن. قال أبو الطيب: امسح عروق مصالح الأنظار و قطعة أطرافا صغارا و تجعل منه شيئا من الطعام ثم ترخيه ناعما و تجعله عصيدة و يفطر عليه نحيل الجسم ثلاثة أيام أو سبعة أيام فيكثر لحمه و شحمه بإذن اللّه تعالى، فإن كفاك و إلا فخذ شحم الورل و اخلط معه الكمون الكرمانى و البورق و دقيق القمح و اسحق الجميع و اطعمه دجاجة سبعة أيام حتى تسمن و خذ الدجاجة اذبحها و يأكلها نحيل الجسم فإنه يسمن بإذن اللّه تعالى، فإن كفاك و إلا خذ عشبة يقال لها مدرحية و هى حشيشة تشبه نبات الكتان و لها نوار أحمر

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۳

تنبت بأرض جبل الوسط غربى تونس اسحق معها حشيشة كف الجرانة و اخلطهما بالعسل و يفطر عليهم العليل و إن لم يجد العسل يشربهما فى المرق فإنه نافع صحيح مجرب. من كتاب قبس الأنوار منقول على الصحة و الكمال.

سمنة تخصب البدن: إذا أردت أن تسمن المرأة تأخذ الحرف و تدقه و تشربه على الريق مع الحليب و السمن البقر تفطر على ذلك أياما بكرة ا ه.

سمنة تخصب البدن: يطبخ الحرمل مع القمح طبخا ناعما و تعلفه لدجاجة حتى تسمن و تأكلها المرأة بعد خروجها من الحمام فإنها تسمن و يزيد فى صحتها و جمالها فإنه نافع مجرب.

الباب الرابع فيما يصلح للبدن فى حال الصحة

اعلم أن هذا الباب من أهم الأبواب فى الطب، لأن الاحتماء فى حال الصحة خير من شرب الدواء فى وقت المرض و العاقل هو الذى يدبر الأشياء قبل الوقوع فيها ليفوز بسلامة عواقبها. و الطب منقسم إلى قسمين:

أحدهما: حفظ صحة موجودة و هو ما نذكره نحن فى هذا الباب. الثانى: ردّ صحة مفقودة و هو ما نذكره بعد هذا الباب إلى آخر الكتاب إن شاء اللّه تعالى.

اعلم أن الأصل فى حفظ الصحة الموجودة أن البدن لا بد له من ملاقاة أشياء ضرورية أهمها عشرة أشياء ينبغى تدبيرها و تعاهدها لحفظ الصحة للبدن يستعمل القدر الأصلح من كل واحد منها، و هى: الأكل و الشرب و الحركة و السكون و النوم و اليقظة و الجماع و الأهوية و العوارض النفسانية و العاشر تدبير أعضاء البدن الصحيح، و نذكر شيئا منها على الانفراد.

الأول تدبير الأكل: اعلم أن القدر الصالح من الأكل دون الشبع و أن لا يملأ الإنسان بطنه البتة قال النبىّ صلى اللّه عليه و سلم و هو سيد الحكماء و العلماء: «ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه حسب ابن آدم لقمات يقمن صلبه فإن كان لا بد- لا محالة- فثلث للطعام و ثلث للشراب و ثلث للنفس» و قال النبىّ صلى اللّه عليه و سلم: «المعدة بيت الداء و الحمية رأس الدواء و أصل كل داء البردة و عودوا كل جسم ما اعتاد» و تجد من الناس من اعتاد الشبع و المطاعم الغليظة الرديئة فالعلل فيه كامنة و إن كان صحيحا فالأصلح أن يرجع إلى ما يصلح له من الأكل و المأكول على التدريج حتى يعتدل حاله. و الأصلح للمترفهين المطاعم الخفيفة المعتدلة كالأرز و لباب

خبز الحنطة و لحم الفراريج و السمان و شرب حليب البقر و الغنم من تحت الضرع و نحو ذلك، و أما أهل الكد فلا يضرهم أكل المطاعم الثقيلة كالهريسة و الفطيرة و نحو ذلك لكن الأصلح المأكول المعتدل لأنه أسلم

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۴

للعاقبة. و للأكل أوقات و كيفيات قال الحكماء الأصلح فى كل يومين و ليلتين ثلاث أكلات وقت البرد و قال بعضهم فى كل يوم و ليلة أكلة و هى عند إفطار الصائم و لا بأس بما تعوده الناس من الغداء و العشاء بكرة و عشية مع القدر اليسير من المطاعم و ليجود مضغه حتى يسهل على المعدة هضمه و يأكل جالسا و يبدأ باسم اللّه و يختم بالحمد للّه.

هذا هو الحال الأصلح و السّنة. و ينبغى له أن يجتنب أشياء مضرة و الحذر كل الحذر من أكل الطعام النىء أو ما تعافه النفس و من إدخال الطعام على الطعام قبل أن يهضم و من أن يشبع فهذا أسرع العلل و ربما يكون سببا للهلاك و قال بعضهم فى معنى ذلك:

ثلاث هن مهلكة الأنامو داعية الصحيح إلى السقام

دوام مدامة و دوام وطءو إدخال الطعام على الطعام

و قال الأحنف بن قيس: اختار الحكماء من كلام الحكمة أربعة آلاف كلمة ثم اختاروا منها أربعمائة كلمة ثم اختاروا منها أربعين كلمة ثم اختاروا منها أربع كلمات.

الأولى لا تثق بالنساء. الثانية: لا تحمل معدتك ما لا تطيق. الثالثة: لا يغرنك المال و إن كثر. الرابعة: يكفيك من العلم ما تنتفع به. و اجتمع عند الملك كسرى أربعة من الحكماء عراقى و رومى و هندى و سودانى فقال لهم الملك: ليصف لى كل واحد منكم الدواء الذى لا داء معه، فقال العراقى الدواء الذى لا داء معه أن تشرب على الريق كل يوم ثلاثة جرعات من الماء الساخن، و قال الرومى: الدواء الذى لا داء معه أن تسف كل يوم قليلا من حب الرشاد، و قال الهندى: الدواء الذى لا داء معه أن تأكل كل يوم ثلاث حبات من إهليلج أسود و السودانى ساكت و كان أحذقهم، فقال له الملك: لم لا تتكلم؟ فقال: يا مولاى الماء الساخن يذهب شحم الكلى و يرخى المعدة و حب الرشاد يهيج الصفراء و الإهليلج يهيج السوداء، فقال له الملك: فما الذى تقول أنت؟ فقال:

يا مولانا الدواء الذى لا داء معه أن لا تأكل إلّا بعد الجوع و إذا أكلت فارفع يدك قبل الشبع فإنك لا تشكو علة إلّا علة الموت فقالوا كلهم صدق، و ينبغى أن لا يجمع الإنسان بين طعامين متفقين على طبيعة واحدة قوية فلا يجمع بين حارين كاللحم و البيض و لا بين باردين كالسمك و اللبن و لا بين يابسين كالدخن و العدس و لا يأكل شيئا صلبا و لا شديد اللزوجة و ما يصعب على الأسنان قطعه فهو أصعب على المعدة أن تهضمه و لا يشرب على الأكل بسرعة حتى يسكن الطعام فى معدته و كل ذلك مضر، فهذا القدر كاف فى تدبير الأكل. و اتفق العلماء و الأطباء من الروم و الهند و الفرس على أن الأمراض كلها متولدة من ستة أشياء: الأولى كثرة الجماع.

و الثانية: شرب الماء فى جوف الليل. و الثالثة: قلة النوم فى الليل، و الرابعة: كثرة النوم فى النهار. و الخامسة:

الأكل على الشبع. و السادسة: حبس البول.

الثانى تدبير الشرب: و هو أن لا يشرب الإنسان إلّا دون الرى و أن يشرب ماء عذبا

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۵

باردا من نهر شرقى أو بئر كثير الماء و يتنفس خارج الإناء لا فى الماء ثلاث مرات و يسمى اللّه فى كل واحدة منها و يحمده فى آخرها و يشرب فى إناء خزف من الطين فهذا هو الشرب الهنىء المرىء الصالح. و قال بعض الحكماء: الشرب فى إناء النحاس ردىء لا هنىء و لا مرىء و فى العود هنىء و لا مرىء و فى خزف الطين هنىء مرىء و يحذر كل الحذر من الماء الحار إلّا لعذر و المالح و الكدر و المنتن و كل ذلك ردىء لا خير فيه و لا يشرب الماء من الإناء الذى لا يرى الماء فيه كالكوز و الركوة و نحو ذلك فإنه لا يدرى ما يندفع إليه من باطنه و لكن يسكب الماء منه إلى إناء الشرب و ينظره ثم يشرب كما وصفنا. و هذا القدر كاف فى تدبير الشرب و اللّه أعلم.

الثالث تـدبير الحركة: اعلم أن الإنسان لا بد أن يبقى على معدته من كل طعام فضلة رديئة فإذا لم يتحرك فى وقت مخصوص اجتمع من ذلك ضرر عظيم فينبغى أن يتحرك حركة خفيفة معتدلة يسحن منها جسمه و تنهضم تلك الفضلة و الأصلح من الحركة أن تكون فى وقت خلو المعدة من الطعام و تسمى الرياضة و هو أن يتحرك بحركة خفيفة معتدلة مثل ركوب دابة أو مشى خفيف أو علاج بعض الأشغال أو قراءة أو نحو ذلك، و للرياضة قدر معلوم و هو ريثما تحمر البشرة و يبدو أول العرق ثم ينقطع و لا خير فى الحركة الضعيفة التى تؤدى إلى الكلل و التعب و لا فى الحركة عقب الأكل خصوصا مع الشبع فربما أدى ذلك إلى علة عظيمة فهذا القدر كاف فى تدبير الحركة.

الرابع تـدبير السكون: اعلم أن الإنسان فى حال سكونه لا ـ يخلو إما أن يكون قائما أو قاعدا أو مضطجعا أو غير ذلك فلا ينبغى أن يستديم بعض هذه الحالات إلى أن يحصل الملل و السآمة فإن ذاك مضر بالروح و البدن مضرة عظيمة و لكن الأصلح أن يسكن فى كل واحدة ما دام النشاط باقيا فمتى بدا التعب و السآمة استراح إلى الحال الثانية، فهذا هو القدر الأصلح فى تدبير السكون و اللّه أعلم.

الخامس تدبير النوم: اعلم أن النوم هو هدوء الحواس عن الحركة و سكون النفس الحساسة و انقباضها مع الحرارة الغريزية من الدماغ إلى داخل الجوف ببخارات معتدلة تصعد من الجوف إلى الدماغ تنوب عنها بحركة حيوانية روحانية غير حساسة، و قد يستعين بكلام معتدل طيب عن السكون بالنوم فهذا سبب النوم الطبيعى و فيه فائدتان:

إحداهما: استراحة الأعضاء مما يلاقى الجسم من التعب عند الحركات فى اليقظة و راحة النفس مما تلاقى من التكاليف عن الهموم و الأفكار و نحو ذلك ففى النوم لذلك راحة عظيمة للنفس و البدن. و الثانية: أن الحرارة الغريزية تدخل إلى داخل الجوف وقت النوم فيكون بها إعانة على الهضم فيقوم الإنسان و قد استمرأ ما فى بطنه. و القدر الأصلح من النوم ست ساعات من الليل أو ثمان و فى النهار و لو ساعة القيلولة و لو لحظة فإن فيها إعانة على قيام الثلث الباقى من الليل، كما أن فى السحور إعانة على الصوم و للنوم

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۶

كيفية و هو أن يضطجع على الجنب الأيمن ساعة ثم يتحول على الأيسر طويلا و لا ينام إلّا على اسم اللّه تعالى و ذكره و لا يستيقظ إلّا على ذلك فهذا هو القدر الأصلح فى تدبير النوم و اللّه أعلم.

السادس تدبير اليقظة: اعلم أن الإنسان لا يصلح أن يضيع زمانه بطالة فيمضى كله سدى. قال سيدنا عمر بن الخطاب رضى اللّه تعالى عنه: إنى أكره أن أرى أحدكم سبهللا يعنى لا فى عمل دينى و لا دنيوى. و قال الشاطبى رحمه اللّه تعالى:

فيا ضيعة الأعمار تمشى سبهللا

قال الكسائى رحمه اللّه تعالى: السبهلل هو الذى لا شيء معه و ذلك أن الإنسان قد مضى عليه وقت النوم بغير فائدة فينبغى أن لا يخلى نفسه من عمل دينى أو دنيوى معين على الدين. و قال الأحنف بن قيس رحمه اللّه: ثلاثة لا ينبغى للعاقل أن يتركهن:

علم يتزوّده لمعاده و صنعة يستعين بها على أمر دينه و دنياه و طب يذب به الداء على جسده فهذا هو القدر الأصلح فى تدبير اليقظة و اللّه أعلم.

السابع تدبير الجماع: اعلم أن الجماع لا يصلح إلّا عند هيجان الشهوة مع استعداد المنى فينبغى أن يخرجه فى الحال كما يخرج الفضلة الرديئة بالاستفراغات كالمسهلات فإن فى حبسه عند ذلك ضررا عظيما، و ليس للجماع وقت معلوم مقدّر إلّا هذا الحال و لو كان فى السنة مرة واحدة خصوصا لصاحب المزاج الصفراوى و السوداوى فإن الجماع يضرهما ضررا عظيما لقلة الرطوبات، فأما الدموى و البلغمى إن كان فيهما قدرة على كثرة الجماع و استعداد قوىّ فالأصلح لهما فى الأسبوع مرتين أو ثلاثة متفرقات و لا يجامع مرتين فى يوم و ليلة ففيه ضرر عظيم خصوصا مع كثرة التعب لأن المنى من خالص الغذاء الذى هو مادة الروح فإذا اعتاد الإنسان الجماع كثيرا استفرغ المنى أوّلا ـ ثم يأخذ من دم الغذاء و من الرطوبة الأصلية فيكون سببا للهلاك و العطب و المكثر من الجماع لا يخفى هرمه

سریعا و قلة قوّته و ظهور الشیب فیه. و للجماع کیفیة و هی أن تستلقی المرأة علی ظهرها و یعلوها الرجل من أعلاها و لا خیر فیما عدا ذلک من الهیئات ثم یلاعبها ملاعبة خفیفة من الضم و التقبیل و نحو ذلک حتی إذا حضرت شهوتها أولج و تحرک فإذا صب المنی فلا ینزع بل یصبر ساعة مع الضم الجید لها فإذا سکن جسمه سکونا عظیما نزع و مال علی یمینه حین النزع فقد ذکروا أن ذلک مما یکون به الولد ذکرا و یمسحان فرجیهما بخرقتین نظیفتین للرجل واحدة و للمرأة واحدة و لا یمسحان بخرقة واحدة فإن ذلک یورث الکراهة. و أحسن الجماع ما یعقبه نشاط و طیب نفس و باقی شهوة و شره ما یعقبه رعدة و ضیق نفس و موت أعضاء و غشیان و بغض الشخص المنکوح و إن کان محبوبا، فهذا القدر کاف فی تدبیر الأصلح من الجماع.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۷

و آداب الجماع ثلاثة قبله و ثلاثة حاله و ثلاثة بعده. أما الثلاثة التی قبله فتقدیم الملاعبة لیطیب قلب الزوجة و یتیسر مرادها حتی إذا علا نفسها و کثر قلقها و طلبت التزام الرجل دنا منها. و الثانیة: مراعاة حال الجماع فلا یأتیها و هی بارکة لأن ذلک یشق علیها أو علی جنبها لأن ذلک یورث وجع الخاصرة، و لا یجعلها فوقه لأن ذلک یورث الاعتقار بل مستلقیة رافعة رجلیها فإنه أحسن هیئات الجماع. و الثالثة: مراعاة وقت الجماع: أی وقت الإیلاج بالتعویذ و التسمیة و حک الذکر بجوانب الفرج و غمز الثدیین و نحو ذلک مما یحرک شهوتها. و أما اللاتی فی حال الجماع، فأولها کون الجهد بریاضة فی صمت و ترفق. الثانیة: التمهل عند بروز شهوته حتی یستوفی إنزالها فإن ذلک یورث المحبة فی القلب. الثالثة: أن یسرع بإخراج الذکر عند إحساسه بمائها فإنه یضعف الذکر و لا یعزل عنها ماءه لأن ذلک یضر بها. و أما الثلاثة التی بعده:

فأولها: أمر الزوجة بالنوم علی یمینها لیکون الولد ذکرا إن شاء اللّه تعالی و إن نامت علی الأیسر یکون الولد أنثی حسب ما اقتضته التجربة.

الثانیة: أن یقول الذکر الوارد عند ذلک فی نفسه و هو «الحمد للّه الذی خلق من الماء بشرا فجعله نسبا و صهرا و کان ربک قدیرا».

الثالثة: الوضوء إذا أراد أن ینام و هو سنة و غسل ذکره إذا أراد أن یعود إلیها، و ذکر عن بعض الثقات أن من قدم اسم اللّه تعالی عند الجماع: أی جماع زوجته و سورة الإخلاص إلی آخرها و کبر و هلل و قال: باسم اللّه العلیّ العظیم اللهم اجعلها ذریة طیبة إن کنت قدرت أن تخرج من صلبی اللهم جنبنی الشیطان و جنب الشیطان ما رزقتنی ثم یأمر الزوجة بالاضطجاع علی جنبها الأیمن فإن حملها یکون ذکرا بإذن اللّه تعالی إن قدر اللّه تعالی حملها من ذلک الجماع و لازمت هذا الذکر و الصفة فوجدته صحیحا لا ریب فیه و باللّه التوفیق.

الثامن تدبیر الأهویة: اعلم أن الجسم لا یخلو من ملاقاة الهواء لأن الروح و السمع و البصر لا عمل لها إلّا باتصالها بالهواء خصوصا الروح لا قیام لها بالبدن إلّا باستنشاق الهواء الذی قدر اللّه به حیاتها و هو مادتها و غذاؤها کما أن الطعام غذاء الأجسام و الأصلح من الهواء الشرقی و هو الصبا المعتدل اللذید المستنشق خصوصا مع الروائح الطیبة ففیه راحة عظیمة و منفعة قویة للروح و الجسد فهذا هو الهواء الصالح.

و أما الجنوب و الشمال و الدبور فما اعتدل منها من کثرة الحر و البرد و القوة فهو صالح و إن کان دون الأول لأنه لا بد من ملاقاته و لا خیر فی الریح العقیمة و العواصف و الدخان المتعکر و الروائح المنتنة و ما یخرج عن حد الاعتدال بحر أو برد فکل ذلک مضر بالروح مضرة عظیمة و ربما خرجت من الجسد فی بعض ذلک فینبغی التوقی منه بالکتان و شم الروائح الطیبة، فهذا هو الأصلح فی تدبیر الأهویة و اللّه تعالی أعلم.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۸

التاسع تدبیر العوارض النفسانیة: اعلم أن آفة القلب الهم و الغم، و راحته الفرح و السرور، فأمّا الهم فهو ظهور الحرارة الغریزیة فی ظاهر البدن عند الاهتمام بالأمور المهمة فإن لم یحصل الغرض المقصود حصل الغم و هو دخول الحرارة الغریزیة إلی داخل الجوف و

ظهور طبيعة السوداء و هى طبيعة الموت و ربما مات بعض الناس عند ذلك، و إذا كثر الغم و الهم نحل الجسم لاختلافهما عليه. قال سيدنا على كرم اللّه وجهه: أقوى خلق ربى طرا ابن آدم، و أقوى منه السكر الذى يزيل العقل، و أقوى من السكر النوم، و أقوى من النوم الهم و الغم، فالهم و الغم دواؤهما ما روى أن النبىّ صلى اللّه عليه و سلم قال: «ما من عبد أصابه هم أو غم فقال: اللهم إنى عبدك و ابن عبدك و ابن أمتك ناصيتى بيدك ماض فىّ حكمك عدل فىّ قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علّمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى و نور بصرى و شفاء صدرى و جلاء حزنى و ذهاب همى و غمى إلّا أذهب اللّه تعالى عنه همه و غمه و أبدله مكانهما فرحا و سرورا» و ينبغى للإنسان أن لا يهتم إلّا بما يسهل حصوله فى الغالب و لا يكثر منه أيضا ثم إذا حصل الغرض المطلوب أيضا فليفرح فرحا معتدلا و لا يفرط فقد يقتل الفرح المفرط أيضا لشدته فليعتدل، و من العوارض النفسانية أيضا شدة الغيظ و الغضب و هما من الشيطان الرجيم لعنه اللّه و الشيطان من النار، فينبغى أن يطفئ ذلك بالماء كما جاء فى الحديث الصحيح: «فليغتسل بالماء أو يسبغ الوضوء و يصلى ركعتين ثم يقول اللهم اغفر ذنبى و أذهب غيظ قلبى و أعذنى من الشيطان الرجيم فيهون غيظه و يسكن»، و من العوارض النفسانية أيضا الحزن على فائت من المال أو غيره فينبغى أن لا يكثر الأسف فإن الدنيا بأسرها فانية و ليعد نفسه أنه لو أصيب بمصيبة أعظم منها لكان أعظم حزنا مثل أن يقع الحزن على فائت من المال فيقول لو وقعت هذه المصيبة فى روحه لكان أعظم مصيبة و نحو ذلك مما يهون عليه الحزن فيهون عليه. قال سيدنا عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه: ما أصبت بمصيبة إلّا و نظرت أن اللّه تعالى أنعم علىّ فيها ثلاث نعم. الأولى:

أن اللّه تعالى هونها علىّ و لم يصبنى بأعظم منها و هو قادر على ذلك. و الثانية: أن اللّه تعالى جعلها فى دنياى و لم يجعلها فى دينى و هو قادر على ذلك. و الثالثة: أن اللّه تعالى يأجرنى عليها يوم القيامة. و قال بعض الأدباء فى ذلك:

لا تلق دهرك إلّا غير مكترثما دام يصحب فيها روحك البدن

فما يدوم سرور ما سررت بهو لا يرد عليك الفائت الحزن

فهذا القدر كاف فى تدبير العوارض النفسانية.

العاشر فى تدبير أعضاء البدن الصحيح: اعلم أن البدن لا يستقيم على حالة واحدة و لكن تعرض له أشياء ضرورية، فينبغى تدبيرها و معاهدتها منها تدبير جملة البدن

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۹

و معاهدته بالاغتسال من الأوساخ و الأدران و لو فى الأسبوع مرة و السنة يوم الجمعة فيدهن الرأس و جميع البدن فى الليل بالزيت الطيب و السليط ثم يصبح يغسل الرأس بالماء و السدر و البدن بالماء و الأشنان و يمشط الرأس و يفرقه و هو سنة، و يذهب الهم و الحزن و ليكن الماء فى الشتاء حارا معتدل الحرارة و فى الصيف باردا و إذا وقع الإنسان فى ضيق نفس و شدة عرق من شغل و غيره فليغتسل عند ذلك و لو كل يوم. و منها تدبير العينين و تعاهدهما بالكحل فى كل ليلة عند النوم ثلاثة أميال أو خمسة أو سبعة كل ميل يبدأ بطرف الأول فى اليمين و الثانى فى الشمال فذلك سنة أيضا و أجود الأكحال الإثمد قال النبىّ صلى اللّه عليه و سلم: «تكحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر و ينبت الشعر» و كان يحب الكحل الممسك و تكون المكحلة من زجاج و الميل من شميدار و يجتنب ما عدا ذلك من المكاحل و اللّه أعلم.

الباب الخامس فى تدبير الأسنان و تسريح اللحية و تقليم الأظفار و تدبير المعدة و تدبير البول و الغائط و الحناء فى اللحية و القدمين و غير ذلك و تغطية الرأس و البدن

اعلم أن تدبير الأسنان أن تتعهدها بالسواك عند الانتباه من النوم و عند حضور الصلاة و عند تغير الفم برائحة كريهة فكل ذلك سنة،

و فی السواک عشر خصال حسنة مطهرة للفم مرضاة للرب و یطیب النکهة و یصفی الأسنان و یشد اللثة و یقوی المعدة و یقطع البلغم و یزید فی الفصاحة و ینور الوجه و هو من السنة و تفرح به الملائکة و لیکن بعود أراک أو بشام أو بعود قابض مرّ الطعم و لا خیر فی المجهول الذی لا یعرف، و لیبل رأسه بالماء ثم یبتدئ ببسم اللّه تعالی ثم یغسله و یغسل فمه عند الفراغ و یحمد اللّه تعالی، و منها تسریح اللحیة فی کل یوم مرة بعد صلاة الصبح و یقرأ عند ذلک الفاتحة و ألم نشرح فإن ذلک یذهب الهم و الغم و الحزن و یشرح الصدر و فیه تیسیر لجمیع الأمور و اللّه أعلم، و منها تقلیم الأظفار و نتف الإبط و حلق العانة و أقل ذلک فی الشهر مرتین، و منها تدبیر المعدة مما یحفظ علیها صحتها و یزید فی قوتها و یعین علی الهضم و هو أن یتقیأ فی الأسبوع مرة أو فی الشهر مرتین بماء سخن یطبخ فیه قلیل ملح أو ماء سخن وحده و یستعمل هذا السفوف و هو مصطکی و قرنفل و فلفل و زنجبیل و سماق أجزاء سواء و مثل الجمیع سکر أبیض یدق الجمیع ناعما و یرفع و یستعمل علی الریق قبل الأکل درهم و بعد الأکل مثله و عند النوم مثله فإنه جید مجرب. و منها تدبیر البول و الغائط فالحذر من إمساکهما و مدافعتهما و لیبادر بإخراجهما و لو علی ظهر دابة فإنهما إذا احتبسا کان مثلهما کالنهر الجاری إذا سد مجراه فإنه یتلف ما حوله من

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۳۰

العمران و البنیان و النبات بکثرة الرطوبة المتخلفة الفاسدة فکذلک البول و الغائط إذا احتبسا و لم یخرجا سریعا أتلفا الأعضاء و أفسدا جمیع البدن و اللّه تعالی أعلم.

و منها الحناء فی اللحیة و البدن و الرأس و الیدین و الرجلین فإنه سنة مندوب للأعضاء و تقوی الباه و تزید فی نور البصر، و منها الحناء فی القدمین فإن استعمالها سنة و حفظ للبصر من الضعف لأن الحفاء یضعف البصر و یسقط المقدار عند الناس. و منها تغطیة الرأس و البدن عند ملاقاة شدة البرد و شدة الحر و السمائم و نحو ذلک و کشفهما عند ملاقاة الحر و البرد المعتدلین و الهواء الطیب المعتدل الصحیح، و هذا ما أردناه مما یصلح البدن فی حالة الصحة و اللّه أعلم.

الباب السادس فی استعمال المراهم للقروح و الجروح و الدمامل و هو ثلاثة و أربعون بابا

اعلم أن المراهم فائدتها تنقیة القروح و الجروح و نزع ما فیها من المدة و الرطوبات الفاسدة التی تتولد فی الجوف من عفونات الأغذیة ثم تدفعها الطبیعة إلی فم الجرح فإذا اجتمعت هنالک و طال مکثها أکلت اللحم و فتحت الجرح و سعته و ربما غارت فی البدن إلی موضع الروح فیکون سببا للهلاک فینبغی إزالتها و مقابلتها کل یوم بشیء من المراهم الجیدة القاطعة لعلتها حتی تغوص فی أعماق الجروح بغیر ضرر و لا مشقة و تستخرج ما فیها من تلک الرطوبات الفاسدة و تقبضها إلی خارج الجرح، و نذکر مرهما واحدا یفعل ذلک و یحصل به الغرض إن شاء اللّه.

مرهم للقروح و الجروح الصالحة و الفاسدة: و هو یذهب اللحم الفاسد و ینبت اللحم الصالح و یقطع الرطوبات الفاسدة: یؤخذ مرتک یدق ناعما و ینخل و یضاف إلیه مثله صبر سقطری مدقوقا ناعما یعجنان بسمن بقر عجنا جیدا حتی یمتزج الجمیع و یصیر شیئا واحدا بین الرقة و الغلظ ثم یرفعه و یستعمله کل یوم کما ذکرنا و کلما أزمن کان أجود و إذا کثرت الرطوبة الفاسدة فی قرح أو جرح فیضاف الخل إلی السمن المذکور و یعجن بهما الصبر و المرتک المذکوران فإن ذلک یأکل اللحم الفاسد و الوسخ جمیعه و یسکن الوجع و ینقی الجرح و یبرئه سریعا إن شاء اللّه.

علاج الجروح التی فی الجسد: و هو قطع البدن بحدید أو حجر أو نحو ذلک مما ینزل من الجلد إلی اللحم و ربما کسر العظم.

العلاج: یبدأ أولا بقطع الدم السائل و هو أن یؤخذ ورق الجوز و یدق ناعما بغیر ماء و یحشی به فم الجرح فإن الدم ینقطع لوقته و ساعته و کذلک الشب و العفص و ثمرة الطرفا کلها فرادی تقطع الدم أو مجتمعة فإذا انقطع الدم قطب الجرح بسمن حار حتی

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۳۱

يكمده جيدا، ثم يأخذ لب الصبر الأخضر بعد أن يشوى على النار و يبرد و يوضع عليه قليل من السمن و يوضع على الجرح و يستعمل بكرة و عشيا فإذا نبت اللحم استعمل كل يوم، و مما ينبت اللحم يؤخذ على بركة اللّه تعالى جزء سمن و جزء شحم و جزء سليط يذاب الجميع على النار فإذا ذاب نزل سريعا و حرك حتى ينعقد مرهما جيدا ينبت اللحم سريعا فيطلى به كل يوم على الجرح و كلما أزمن كان أجود و اللّه تعالى أعلم.

علاج الجرح: تأخذ صوفة مودوحة و تدهنها بزيت طيب و تحكها فى بعضها بعضا حتى يختلط الزيت بالودح فيقوم له رغوة فتأخذ تلك الرغوة فتلقى فى الجرح أينما كان رأسا أو غيره و تشد عليه يوما و ليلة فإنه لا ينتفخ و لا يقيح و لا يتصدد و لا يكون فيه ألم أصلا و يبرأ سريعا ا ه.

علاج قطع الدم على الفور: يؤخذ روث حصان و يهرس و يذر على الجرح فإنه يقطعه على الفور.

مرهم لحم الجراح: يؤخذ زاج أحمر أربعة دراهم و شب يمانى درهمين و قنطس اثنين و ثمانين درهما و قشر الرمان اليابس المدقوق ناعما ستة عشر درهما و عفص درهما و شحم عجل مائة و ستون درهما و زيت عتيق فإنه جيد يدق الجميع و يجعل مرهما فإنه يختم الجرح فى أقرب حين.

مرهم أخضر للجراح: تأخذ الزنجار و تسحقه ناعما و تأخذ ثلاثة أواق خل و مثله عسل و تغليه حتى يذهب العسل و يبقى الخل فيرمى عليه الزنجار و تحركه و تنزله من على النار، فإذا أردت أن تداوى به الجرح فتطلى ريش الدجاج بالدواء و تدخله فى الجرح فإنه ينقى الجرح من القيح و الصديد و يبرئه و يلازمه بهذا المرهم و هو دواء لجميع الجروحات ا ه.

منافع للجرح: قال جالينوس الحكيم عن معلمه بقراط: المرهم الأخضر الذى يفجر الجراحات تأخذ العسل و الخل قدرا واحدا و تغليهما جميعا حتى ينشف الخل و يبقى العسل اجعل فيه الشمع و شحم كلى المعز و زيت الورد و إن عدم زيت الورد فالزيت العتيق الطيب و يطبخ حتى يذوب و حطه يبرد، و إذا أردت أن يرجع أخضر اجعل عليه الزنجار و إذا أردت أن يرجع أكحل اجعل عليه الزفت و إذا أردت أن يرجع أحمر اجعل عليه دم الأخوة بلا نار باردة.

أصناف المراهم و ما لها من المنافع: تأخذ دم الأخوة و زارقون تدقهم ناعما و تلتهم ببياض البيض و تجعله على المرهم الأخضر فإنه يفجر الجروح و المرهم الأكحل ينظف الجروح من الخبث و المرهم الأحمر يعقد اللحم و اللّه أعلم، و المرهم الأبيض و هو مرهم الاسفيدج و هو مرهم الباروق البارد تأخذ أوقية باروق و ثلثها ببياض البيض و تأخذ

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۳۲

أوقية شمع أبيض مقصر و أربع أواق زيت ورد و تذيبه حتى يصير مثل الماء البارد و خذ الباروق المتقدم ذكره و بياض البيض و صب عليه من الشمع و الزيت و حركه حتى يصير جسدا واحدا و كذلك تفعل فى مرهم الزارقون و دم الأخوة ينتج مرهما جيدا و اللّه أعلم.

علاج الجرح: تأخذ الطرطر و قدره كمون أخضر و اهرسهما مثل الحنا و ادهن الجرح بالعسل و ذرذر عليه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

دواء للجرح و مرهم يأكل اللحم و يفجره و ينظفه: تأخذ الزاج القبرصى و الزنجار العراقى و الفليفلة و الفلفل و العود و تدقهم ناعما و تدهن الجرح بالعسل و تذرذر عليه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

دواء للجرح الجديد: تحمّى الزيت و تصبه فى الجرح و تداوى من الأدوية المذكورة يبرأ بإذن اللّه تعالى.

دواء للجرح: تأخذ طبال البحر و الزاج القبرصى و تدقهما جيدا و تدهن الجرح بالعسل و تذرذر من ذلك الدواء يبرأ بإذن اللّه و إذا أحرق قشر الرمان اليابس و سحق و ذرذر على الجروح التى أعيى علاجها من شدة الفساد دبغتها و أصحتها.

مرهم المعبود: تأخذ الشمع و شحم كلى المعز و الزيت و تذيبه و تحطه يبرد و تأخذ الصنوبر مدقوقا و اللبان مدقوقا و المصطكى مدقوقا و تسقيهم من العسل يرجع مرهما جيدا و اللّه تعالى أعلم.

دواء للجرح: تأخذ بذر الثوم و تدقه و تضمد به على الجرح يأكل اللحم الميت ا ه. و كذلك عروق الإيرانى مدقوقا سائحا يدهن

الجرح بالعسل و تذرذر عليه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

مرهم للجروح: تأخذ الخل و العسل و تغليها جميعا حتى ينشف الخل و يبقى العسل حطه يبرد و خذ أوقية عنزروت نقية و تجعلها على العسل المتقدم ذكره و تداوى بلصقه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

فائدة: حجر الزنجفر يدمل الجروحات و ينبت اللحم الحى.

دواء الشجاج الذى يكون فى ذكر الرجل أو فى فرج المرأة: تأخذ المرتك و الباروق الأبيض و تنقعه فى الخل و تسحقه قليلا على النار و يدهن الرجل منه و المرأة و يواظبان على ذلک يبرئهما بإذن اللّه تعالى.

دواء للجروح: تأخذ جزءا من الزاووق و تخلطه فى العسل و الخل و تعمله فى طاسة محكمة الفم و سد عليها و اجعلها فى قلب النار حتى يحترق فعند ذلک تنزله من على النار حتى يبرد و تدقه و تدهن الجرح بالعسل و تذرذر عليه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۳۳

دواء للجروح ينظفها من ساعته: تأخذ الشب محروقا و الشبوب و القرفة و تدق الجميع و تدهن الجرح بالعسل و تذرذر عليه يبرأ بإذن اللّه.

علاج الجرح الناطف: تأخذ الحلبة المرخية و تذرذرها بسمن أو زيت و تضمد عليه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

و مما ينقى الجرح من الصديد و القيح و يأكل اللحم الفاسد و ينبت اللحم الحى:

تأخذ حشيشة أم البويه و تيبسها غاية و تدقها ناعما و تذرذر على الجرح منها فإنه ينبت اللحم الحى على الفور.

و مما يختم الجرح فى الفور: تأخذ ورق القثاء و هو فاقوس الحمير و تيبسه و تدرسه و تذرذر منه على الجرح فإنه نافع جيد.

دواء الجرح: تأخذ حديدة حرقوص و الزرنيخ و الفربيون و الفاروق و المرتک و الزنجار و تدقها و تغليها مرة أخرى و تداوى بلصقه فإنه غاية.

علاج الجرح الناطف: تأخذ التمنتش أو كتانة نظيفة و تخمرها بالخل و تضمد الجرح يبرأ.

علاج الجرح: و مما يلحم اللحم بعضه إلى بعض و يقطع بقاء الدم تأخذ دم الأخوة و الزنجار أجزاء سواء و تدقها ناعما و تذرذرهم على الجرح يبرأ بإذن اللّه تعالى و كذلک الصمغ العربى تذيبه و تجعل هذين العقارين المذكورين فيه و تجعله لصقة على الجرح يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج للهاشمة: و هى الدامغة التى فى الرأس تأخذ جزء حلبة مغلية و جزء من الكمون الأخضر و جزءا من ملح الحديد أجزاء سواء و تأخذ أبيض عظام الدجاج و تضربه بالمغرفة حتى يخرج منه رغوة بيضاء فترمى الرغوة و تعمل زيتا اضرب الماء منه و يعمل معجون العقاقير بعد أن تغربله جيدا و تعمله بالحكمة و تداوى به الدماغ ثلاثة أيام متوالية ثم بعد ذلک تداويه يوما بعد يوم حتى يبرأ الدماغ و اللّه الشافى.

علاج الجراح: تأخذ أوقية من الزنجار و تسحقه و تأخذ ثلاثة أواق من العسل و ثلاثة أواق من الخلّ و تغليه على النار حتى يذهب الخل و يبقى العسل فترمى عليه الزنجار و تحركه و تنزله من على النار فإذا أردت أن تداوى الجرح فتطليه بريشة الدجاج فإنه يرمى ما فيه من الصديد و القيح و يلين بهذا المرهم الأخضر و هو دواء لجميع الجراح.

مرهم يفتح الجرح و يقطع اللحم الفاسد و يجفف القيح: تأخذ أوقية زنجار و ثلاث أواق من الخلّ و ثلاثا من العسل و يغلى على النار حتى يذهب العسل و يبقى الخلج فترمى عليه الزنجار و تحركه و تنزله فإذا أردت أن تداوى فتطلى به ريشة الدجاج و تجعلها فى الجرح يخرج ما فيه من القيح و الصديد.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۳۴

صفة ذرور يدمل الجراحات و يغلقها: يؤخذ اللوبان و عنزروت و عفص و كحل و باروق و شب و أفواه الرمان و الرجينة تدقها جيدا و

يذرذر منها على كل جرح يبرأ بإذن اللّه تعالى.

مرهم يأكل اللحم الميت و يبرئ الناصول: تأخذ الزنجار و العسل و الخل و تغلى على النار الجميع حتى يعطى القوام و يعالج بالفتائل.

صفة مرهم يغلق الجرح: تأخذ الرجينة و الشمع و اللوبان و تغليهم فى الزيت حتى يعطى القوام و يدهن به الجرح يبرأ بإذن اللّه تعالى.

صفة مرهم لإخراج الشوكة و غيرها: تأخذ الزاج المدقوق ناعما المغربل و تلته ببياض البيض و ترطب الجرح بالماء حتى يرطب و تجعل عليه لصقة من المرهم المذكور و تربط عليه ساعتين أو أربع ساعات فإنه يخرج الشوكة مجرب.

صفة مرهم يغلق به الجرح أيضا: تأخذ من الرجينة خمسة دراهم و من الباروق أربعة دراهم و من الشمع خمسة دراهم و تغليهم بالزيت و تعالج به الجراحات و هو صحيح مجرب انتهت.

الباب السابع فى علاج خفة الرأس و هو ثمانية أبواب

و هى أن يحس الإنسان أن يبسا فى دماغه و وجهه و عينيه و ثقل نومه و ربما هذى بكلام و هو لا يشعر فإذا استحكم هذا غير العقل و البصر و هما أحسن ما فى الإنسان و بهما زينته و كماله و سبب ذلك يبس فى الدماغ.

العلاج: يؤخذ عسل منزوع الرغوة و سمن منقص و جلاب أجزاء سواء يجعل الجميع على نار لينة و يحرك تحريكا جيدا حتى ينعقد الجميع و يصير حساء له قوام كالحلوى الفالوذج و يستعمل عند النوم فى كل ليلة فإنه يوزن الرأس و يلين الدماغ و يزيد فى جوهره و يحد البصر و يزيد فى جوهره و يقوّى الباه و يشد الأعضاء و هو صحيح مجرب و إذا ضربت صفرة البيض فى مثلها سمنا و مثلها سكرا و طبخت و استعملت فإنها تفعل كذلك.

علاج من به خفة اختلاف الهواء: و هو النشاف لأنه علة شديدة تتصرف من الحمية و تتصرف من السخونة و تتصرف من الجنون فيكون الإنسان سخنا و يخرج للبرد و يأكل الطعام و يرقد فى البرد فهذا يسمى اختلاف الهواء فإنه يضره فى دماغه فتيبس الرقعة التى تجمع أصول الدماغ فله من الأدوية الكى فى وسط الدماغ و خذله بالقياس من أصول

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۳۵

الشعر من القفا إلى وسط الرأس كذلك من حد شعر الجبهة حتى يلتقيا موضع ما ذكرنا فتجعل الكية فى وسط دماغه ملتقى الأصابع و كذلك خلف أذنيه اليمنى و اليسرى و ترقده على قفاه و اسحق عروق الشندقورة و يجعل معها طعام و يأكله و قطر فى أذنيه فإذا وجد له فيه دود فإنه يخرج بالعطاس يعطس حتى يرميه بإذن اللّه تعالى، و إن عجز عن ذلك فخذله عرق البيقون و عند القبائل يسمى حبة الصيف و عند أهل العلم يسمى الدعاء المستجاب و عند المفسرين يسمى غبار السماء و أصله طير أبابيل و هو المعروف بالدواء و الخصائل و اسحقه سحقا ناعما حتى يعود غبارا و اخلطه بالهرهار الهندى و هو الفربيون الجديد و شيء قليل من الجير و روث الدجاج اليابس و بياض البيض تعجنه به و قطره فى أنفه و فمه حتى ترى دمه يسيل و يخرج من دبره و يصيح من الأوجاع و الكى تكويه كما ذكرنا فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى، و هذا هو العقار المعروف بالخصائل لا تفرط فيه أيها الطالب و هو يوجد فى فصل الصيف ينزل على الدرياس و هو منقط بالحمرة على جوانبه و باقيه أكحل و له خصال كثيرة ا ه.

و للنشاف أيضا: تأخذ الفيجل و تهرسه و تغربله و تخلطه بحليب النساء و يحلق رأسه و يجعل عليه ضميدة يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج الملهوف: صحيح مجرب يكتب هذه النصف دائرة و الأسماء التى فى وسطها و يعلقها فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى، و هذا هو الخاتم المذكور نفعنا اللّه بهما آمين.

انظره فى الصحيفة التالية.

علاج الملهوف: قال الشيخ رحمه اللّه تعالى:

إذا دخل عليك رجل ملهوف قد زال عقله، فاكتب له هذه الأسماء فإنه يبرأ من حينه و هى هذه الآية:

وَ نُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شاءَ اللَّهُ [الزمر: ۶۸].

دواء الماليخوليا: و هو نوعان: صفراوى و سوداوى أما الصفراوى فعلامة صاحبه كثرة الكلام و الهذيان لا يشعر به و الأقدام على الناس بالشرور و ربما ضرب إنسانا أو رجمه فقتله، سببه نقصان جوهرة دماغه و يبس فيه من زيادة خلط صفراوى و نشفه.

العلاج: يمسك صاحبه فى بيت صغير صين من الهواء و يجتنب له الرغوة و السكر و يجعل على دماغه كبة كبيرة من زبد البقر و السكر بعد أن يمزج و يدهن دماغه و جميع بدنه و يأكل الحلوى التى ذكرناها لخفة الرأس و يأكل صفار البيض المطبوخ بالسمن و السكر و يتغذى خمير الحنطة و اللبن و السكر و يتدثر عند النوم و الدهن حتى يرقد و لا يستيقظ إلّا بنفسه فجميع ما ذكرناه يسكن حاله و يرده إلى الحال المعتدل و اللّه أعلم.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۳۶

و أما السوداوى فعلامة صاحبه كالخائف الوجل و يكون كثير الصمت و الدعة و الخلوة بنفسه فى المواضع المهجورة كالمقابر و نحو ذلك و التفكر و الوسواس الردىء و لا يقف فى كل موضع إلّا قدر ساعة ثم يمضى و هو لا يدرى، و ربما بكى و ربما صرخ كالمفجوع.

سبب ذلك خلط ردىء سوداوى يجرى فى دماغه حتى ينشف فنقصت رطوبته.

العلاج: يسكن صاحبه فى بيت مرتفع كالغرفة كثيرة الضوء و يحضر عنده الروائح الطيبة و المطاعم الدسمة كخبز الحنطة و الحلبة و السمن و اللحم السمين و الكلام اللين الطيب ثم يدهن رأسه و دماغه و جميع بدنه بالزيت فيدثر و يستعمل ذلك كل يوم فإنه يبرأ إن شاء اللّه تعالى لا رب غيره و لا معبود سواه.

الباب الثامن فى وجع الرأس و صدعه و هو خمسون بابا

فإذا مس الإنسان صداع فى رأسه فإذا كان نصف رأسه الأيمن فإنه من الصفراء و إن كان نصف رأسه الأيسر فهو من السوداء و إن كان الكل فهو من الدم. و صداع الرأس ضربان الصدغين أو أحدهما مع نصف الرأس و يسمى الشقيقة أصله زيادة خلط من الأخلاط كما وصفنا أولا و جميع الصداع و الشقيقة ينفعه الليمون و الأفيون و الزعفران مسحوقا بخل و ماء ورد و يطلى به الصدغين و يرقد إن استطاع فإنه يبرأ على الفور صحيح مجرب ا ه.

علاج صداع الرأس: قال الحكيم إذا كان صداع الرأس من البرد فيدهن بالأدهان الحارة و إن كان صداعه من الحر فيدهن بالأدهان الباردة. و قال الحكيم أيضا: إذا كان فى الإنسان صداع فى رأسه فعل له إسهال فإن كان من الدم غالبا خرج له الدم و إن كان الوجع مثل الشقيقة أو حول الرأس يدهن بدهن بدنوس و هو السردوك بعد حلق الرأس و إن كان الوجع من شدة الحر يدهن بدهن الورد و ماء الكافور أو بدهن القرع و إن كان من البرد يدهن بدهن الهرهار و هو الفربيون ا ه.

لوجع الرأس و الأمراض المتولدة من الصفراء: تسقى صاحب صداع الرأس من شراب الرمان فإنه يبرئه على الفور و صفته يؤخذ من الرمان الحامض قدرا و يعصر ماؤه و تأخذ منه أوقية و من السكر نصف أوقية و تجعله على نار لينة حتى يخثر و يصير له قوام كالعسل فتدخره لوقت الحاجة فإنه نافع صحيح و كذلك باقى الفواكه استعمال شرابها مثل شراب الرمان.

علاج صداع الرأس: يمشط رأسه و لحيته قال صلى اللّه عليه و سلم: «عليكم بالحبة السوداء» و هى

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۳۷

السانوت يسحق و يعمل فى خرقة نظيفة و يصب عليه من الماء شىء قليل و يقطر فى منخره يبرأ بإذن اللّه.

لوجع الرأس: تسحق الحبة السوداء ناعما و تحلها فى الزيت و تعصر فى خرقة حتى يخرج زيتها و تقطر فى منخر العليل يبرأ بإذن اللّه تعالى.

لوجع الرأس: إذا كان من حرارة الشمس يؤخذ دهن ورد و خلّ و زعفران و ماء الفجل يدهن من مقدم الرأس إلى قفاه فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج لوجع الرأس و حر الشمس فى السفر و غيره: يأخذ بياض البيض و يخلطه بدهن ورد و يطلى به الرأس يعافى بإذن اللّه تعالى.

علاج وجع الرأس من حرّ الشمس و سخونة الحمام: يشرب شراب الرمان على الفطور و يدهن رأسه بزيت الورد و يأكل معجون الورد فإنه يعافى بإذن اللّه تعالى.

علاج وجع الرأس من البرد أو فصل البرد: فليدهن الرأس و يبخر بحبة حلاوة أو بشيء من الحبة السوداء مدقوقا مربوطا فى خرقة و يدخل الحمام و يسعط بمخاء السلق و يأخذ من الصبر السقطرى و الزاووق ثلاثة دراهم فيدق و يخلط مع الزيت و يلقى فى وسط الرأس يبرأ بإذن اللّه تعالى.

لوجع الرأس: تأخذ عروق الحرمل تطبخ و يربط على رأسه و يدهن رأسه بالزيت قبل ذلك و يعصد عصيدة الشعير بنخالة و يخلطه بحرمل و يربط على الرأس يبرأ بإذن اللّه تعالى.

لوجع الرأس: تأخذ شجرة مريم و تطبخ بسمن و تربط على وسط الرأس فيبرأ بإذن اللّه تعالى.

و قال الحكيم أيضا فى وجع الرأس فإنما هو من الصفرة التى تنعقد على القلب فيخرج فواره حتى يصل إلى الدماغ فإن الرأس على الجسد كالغطاء على البرمة فإذا وصل فواره، أى فوار الفؤاد، إلى الدماغ تأتى الحرارة للإنسان من ذلك. قال أبو الطيب: إذا أردت أن تحكم على هذه العلة فعليك بعروق البسباس و عروق الطحطاح و هو الطرفا فيطبخ و يخلط مع الخل و يشرب على الريق ثلاثة أيام فيبرأ بإذن اللّه تعالى.

لصداع الرأس: إذا كان باردا تأخذ الفريبون و الأفيون و الزعفران و النورنجوس وزن أربعة دراهم و تدقها ناعما و تجعلها بنادق لوقت الحاجة تأخذ منها و تغلى فى الخل و تدهن بها الرأس ا ه.

لصداع الرأس: تأخذ ورق الحرمل و تهرسه و تضمد به على الرأس بعد حلقه و تواظب على الدواء يبرأ بإذن اللّه تعالى.

لصداع الرأس: تأخذ ورقة برثومة و تدقها ناعما و تضمد به على الرأس ثلاثة أيام.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۳۸

علاج صداع الرأس الحامى: تأخذ ورد أحمر مطحون و مصطكى و سليخة و حب بلسان و زعفران و إذخر و أطرون و سنبل من كل واحد ثمن أوقية و صبر أوقية مثلهم ثم تهرسهم كل واحد وحده و تخلطهم بعد ذلك فى المهراس و تذرذرهم بالعسل بعد نزع رغوته و يأكل أوقية و نصفا و الباقى يفطر عليه فى الليل و النهار و يدهن رأسه بدهن البنفسج.

لصداع الرأس: تأخذ الفيجل و تغليه فى الزيت و يدهن به رأس العليل و إذا كان مشمسا أربعين يوما للشمس و بعد ذلك يدهن به الرأس يبرأ بإذن اللّه تعالى.

لشدة الدماغ: تأخذ الشونيز و القرفة و القرنفل و السنبل الهندى و تدرس الجميع و تلتهم بالعسل و يجعل على الدماغ بالليل فإنه يشد الدماغ و يقوى البصر من بعد ما تبيته للنجوم سبع ليال فإنه صحيح مجرب.

فائدة: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «من شرب الحرمل أربعين صباحا كل يوم مثقالا استنارت الحكمة من قلبه و عوفى من اثنين و سبعين بلاء أهونها الجذام».

لوجع الرأس و الدمعة السائلة من العين: تأخذ الشب الأبيض و الملح و الحناء و تخلط الجميع و يحلق رأس العليل من الشعر و يدهنه بذلك الدواء فإنه يبرأ بإذن اللّه.

علاج الإسقاط و الإنزاع: تأخذ الغلى و تهرسه و تعصر ماءه و تأخذ الماء و تأخذ مقدار ربع الماء المذكور خلا و تأخذ من الحناء ما يكفيك و تعجنها بالماء المذكور و تجعلها تخمر و بعد ذلك يذهب صاحب العلة إلى الحمام فيمكث فيه حينا حتى يسخن جدا و

يعرق فعند ذلك يحلق رأسه و يخرج من الحمام و يلبس حوائجه و يجعل ذلك الدواء على قبلة رأسه إلى حاجبيه و إلى قفاه أو أقل من ذلك و يلتف فى بعض الأحرمة و ينام فى ذلك المكان فى حينه فإذا استيقظ من نومه فإنه يجد فى رقبة رأسه شيئا مثل عضة الدجاجة فيحجمه بالمحجمة فيبرأ بإذن اللّه.

فائدة: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «عليكم بالحبة السوداء فإنها شفاء من كل داء إلّا السام» [أخرجه الجماعة]، و ذكر فيها الأطباء أن منافعها عظيمة يصدقها قوله صلى اللّه عليه و سلم إنها تحل النفخ و تقتل الديدان و ترفع الزكام و إذا قليت و شمت فى خرقة تقطع الثؤلول و تنفع من صداع الرأس إذا طلى بها الجبين و تدفع الأورام البلغمية إذا جعلت عليه مع الخل و يمضمض به من به وجع الأسنان و يدر البول و اللّه تعالى أعلم.

لوجع الرأس: تأخذ ورق الزيتون و عروقه و تطبخهما بالماء و يمضمض بذلك الماء و هو حار فإنه يسكن وجع الرأس بإذن اللّه تعالى.

لوجع الرأس: يغسل رأسه و يدهن بدهن البنفسج فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

لصداع الرأس: تأخذ النعناع و تسخنه على النار و تضعه على الجبهة يسكن الصداع.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۳۹

لصداع الرأس: من أخذ من جلد الذئب و علقه على رأسه يبرأ بإذن اللّه.

و الرأس المحلول: تأخذ من الزعفران جزءا و من اللبان جزءا و تسحقهم جيدا و تعجنهم بخل حاذق و تطلى به الصدغين فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

لصداع الرأس: تأخذ دهن البابونج و دهن الورد فيدهن به رأس العليل يبرأ بإذن اللّه.

لوجع الرأس: تحضر الزعفران و قاعقلة و عود و جوزة و بسباس و لبان و مصطكى و سعد و ميعة يابسة و قسط و بزر ريحان و هو الحبق و سندروس و كلها مجموعة يضمد بها الرأس ا ه.

لوجع الرأس و العينين: يحضر صبر و مر و صمغ عربى و أفيون و زعفران من كل واحد ربع جزء و يضمد على الجبهة يبرأ بإذن اللّه تعالى.

لصداع الرأس: يؤخذ ورق الآس و هو الريحان و يهشمه ثم يلقيه فى الخل و خمره و ابسطه على أربعة أوجه و اجعله على الرأس فإنه يبرأ.

للصداع الذى فى داخل الرأس: يؤخذ ماء الورد و دهن الورد و خل نظيف أجزاء سواء يجعله فى خرقة كتان و يجعلها على الأصداغ يبرأ بإذن اللّه تعالى.

لوجع الرأس: يؤخذ دقيق الشعير و يخلط بخلّ حاذق و يضمد به الرأس فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

لوجع الرأس: تأخذ المصطكى و تدقها ناعما و تخلطها بدقيق القمح و تذرذره على بياض البيض و تجعله جبيرة على الجبين و تبيته من الفصل إلى الفصل يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج وجع الدماغ: تأخذ عروق السكنجبين و الفلفل و عرق السوس و حب الرأس و جوزة الشرك و عرق اللوز تدرس الجميع و تخمره و تذبح دجاجة سمينة و تفرغها و تجعل فيها العقاقير المذكورة و تقفل عليها برمة فإذا طابت افطر عليها ثلاثة أيام تصلح الدماغ و هو مجرب صحيح.

لوجع الرأس: تأخذ كعبة ساق الكبش اليمنى و يعلقها صاحب الصداع على رأسه فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

لوجع الرأس: تؤخذ مرارة ديك و يدهن بها رأس العليل يبرأ بإذن اللّه تعالى.

لصداع الرأس: يؤخذ الصندل و يعجن بماء الورد مع شيء من الكافور و يطلى به الصدغين يبرأ بإذن اللّه تعالى.

لصداع الرأس: إذا شرب ماء القرع و غسل به الرأس زال عنه الصداع بإذن اللّه تعالى.

لوجع الرأس: يقبض سبابته اليمنى على صدغه الأيسر و إبهامه على الأيمن ثم يقرأ: لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ [الحشر: ۲۱] إلى

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۴۰

آخر السورة ثم يقرأ: اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ إلى أَنْ تُرْفَعَ [النور: ۳۵، ۳۶] ارتفع أيها الوجع بلا حول و لا قوة إلّا باللّه العلى العظيم.

لوجع الرأس: يضع العازم يده على رأس العليل ثم يقول: بسم اللّه خير الأسماء بسم اللّه رب الأرض و السماء بسم اللّه اسمه بركة و شفاء بسم اللّه الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض و لا فى السماء و هو السميع العليم يكرر ذلك ثلاث مرات أو سبع مرات يبرأ بإذن اللّه تعالى.

الباب التاسع فى وجع الرأس كتابة و هو ثمانية أبواب

علاج وجع الرأس: تكتب هذه الأحرف ا ح ا ك ك ح ع ح ا م ا ح.

لصداع الرأس: قال الرقبشى رحمه اللّه تعالى: من كتب فى رق ظبى خشف عشرين دالا كاملة و أضاف إليهم ثلاث يا آت و كتب مع ذلك قوله تعالى: أَ لَمْ تَرَ إِلى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَ إلى يَسِيراً [الفرقان: ۲۵، ۴۶] اسكن أيها الضارب و الصداع باللّه العظيم الذى يقول للساكن اضرب و للضارب اسكن و يبخرها بالقسط و اللاذن و المصطكى و يعلقها على من به صداع الرأس فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

لوجع الرأس: تكتب البسملة و هذه الآية: أَ لَمْ تَرَ إِلى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَ لَوْ شاءَ لَجَعَلَهُ ساكِناً ساكنا ساكنا اسكن أيها الصداع بحول اللّه و قوته و بحرمة أنوش فريوش بربوش أنوش أهياش ترش تربوش اسكن أيها الوجع عن حامل كتابى اللهم اكف و اشف حامل كتابى هذا ا ه.

لصداع الرأس: روى ابن الصلاح فى منتخبه عن أبى موسى هذه الآيات إذا وضعت على من به صداع شديد سكن وجعه و ذلك مجرب و ذكر فيه حكاية عجيبة و هى هذه: بسم اللّه الرحمن الرحيم كهيعص إلى خفيا البسملة حمعسق إلى الحكيم البسملة كم من نعمة للّه على كل قلب خاشع و غير خاشع و كم من نعمة للّه على كل عرق ساكن و غير ساكن اسكن أيها الوجع بحق من سكن له ما فى الليل و النهار و هو السميع العليم و فى رواية بعد البسملة الثالثة سبحان من لا ينسى من ذكره و لا ينسى من نسيه ا ه.

لوجع الرأس و الصداع: تكتب له هذه الخواتم فى عود طرفا و يعلقها على رأسه و هى هذه* ك ك معفل و تكتب أيضا فى ورقة يوم الأحد بسم اللّه الرحمن الرحيم بسم اللّه الأحد الصمد الذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحدا اللهم اشف فلان

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۴۱

ابن فلانة من شر جميع الطوارق و أوجاع الرأس بحولك و قوتك إن الأمر بيدك و أذهب عن فلان بان فلانة جميع الأوجاع بحولك و قوتك و تكتب له أيضا يوم الخميس بسم اللّه الرحمن الرحيم بسم اللّه و باللّه رب جبريل و ميكائيل و رب الخلائق أجمعين اصرف عن حامل كتابى هذا ألم ما يجد بحولك و قوتك إنك على كل شىء قدير يا شافى اشفه و عافه بسم اللّه أرقيه و اللّه يشفيه ا ه.

لصداع الرأس: قال الغافقى لما قتل كسرى أتى بقلنسوته إلى سيدنا عمر بن الخطاب رضى اللّه تعالى عنه فقيل له يا أمير المؤمنين هذه قلنسوة كسرى و كان إذا مرض وضعها على رأسه فيبرأ بإذن اللّه تعالى فقال سيدنا عمر رضى اللّه عنه: قلنسوة كسرى توضع على الرأس فيبرأ يا غلام شقها فشقها فإذا فيها مكتوب شهد اللّه أنه لا إله إلّا هو إلى الحكيم نور و قدرة و برهان و حكمة و سلطان يا هادى من اهتدى يا من لا ينام أبدا لا إله إلا اللّه عيسى روح اللّه و كلمته لا إله إلا اللّه محمد رسول اللّه و حبيبه اسكن أيها الصداع بالذى سكن له ما فى الليل و النهار و هو السميع العليم.

لصداع الرأس: نافع مجرب تكتب فى آخر جمعة من شهر رمضان و تحفظ لوقت الحاجة و هى هذه: بسم اللّه الرحمن الرحيم أَ لَمْ تَرَ إِلى رَبِّکَ کَیْفَ مَدَّ الظِّلَ إلی یَسِیراً ا ه.

ما يكتب لصداع الرأس و الوجع: صحيح مجرب: بسم اللّه العظيم المنان بسم اللّه الرفيع المكان بسم اللّه الذى لا يشغله شان عن شان تشعشعت الأرض بنور اللّه و لا إله إلا اللّه نفذت حجة اللّه و ظهر أمر اللّه و تفرق أعداء اللّه و بفضل وجه اللّه أخرج أيها الوجع من الرأس عن حامل كتابى بحق حق اللّه و بحق وجه اللّه و بما جرى به القلم من عند اللّه إلى خير خلق اللّه محمد بن عبد اللّه صلى اللّه عليه و سلم و على آله و صحبه اسكن أيها الوجع من الرأس عن حامل كتابى هذا كما سكن عرش الرحمن «و له ما سكن فى الليل و النهار و هو السميع العليم» ألم تر إلى ربك ساكنا، إن يشأ يسكن الريح، و يسألونك عن الجبال إلى أمتا و لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلى العظيم ا ه بحمد اللّه و حسن عونه.

الباب العاشر فى الشقيقة و وجع الرأس و هو أربعة أبواب

و مما يكتب للشقيقة و وجع الرأس: فى خرقة حرير بيضاء مختلفة الأحرف فيبدأ بالطاء ثم بالزاى ثم بالهاء ثم بالجيم ثم بالألف و تعلقه على الوجع فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۴۲

للشقيقة خاصة: تقرأ هذه الآية و هى: قُلْ مَنْ رَبُّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَ فَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِياءَ لا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَ لا ضَرًّا إلی الْقَهَّارُ [الرعد: ۱۶] انتهى.

للشقيقة أيضا: تأخذ كراع عنز ساعة تذبح من المقدم و كراعا من المؤخر و كراعين فى اليوم الثانى كذلك كراع من المقدم و كراع من المؤخر فتخرج منها المخ و سخنه على النار و يدهن بذلك صاحب الشقيقة يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للشقيقة و الصداع و لكل مرض يحدث فى الإنسان: قال الشيخ عبد السلام فى خاصية هذه الأبيات إذا نقشتها فى خاتم فضة فى ساعة القمر فإنها تنفع لكل مرض يحدث فى الإنسان من رأسه إلى سرته و تقلع أمراض الرأس و أمراض الوجه و أمراض العين و الأنف و الأذن و الأسنان و العنق و الأكتاف و الأجناب و جميع الجسد و إذا نقشها فى خاتم حديد فإنها تنفع لكل وجع يكون فى الإنسان يكون من سرّته إلى قدميه و المغص و القولنج و الرعاش و الكبد و الطحال و البواسير و وجع الرحم و الإسهال و كل ما فى الذكر و الفرج و كل ما فى الجسد و تضع خاتم الفضة على الرأس و خاتم الحديد على السرة و هى هذه الأبيات التى تنقش:

حاشاه أن يحرم الراجى مكارمه أو يرجع الجار منه غير محترم

و منذ ألزمت أفكارى مدائحه وجدته لخلاصى خير ملتزم

و لن يفوت الغنى منه يدا تربت إن الحيا ينبت الأزهار فى الأكم

و لم أرد زهرة الدنيا التى اقتطفت يدا زهير بما أثنى على هرم

الباب الحادى عشر فى علاج الميد و هو خمسة أبواب

الميد: هو الغشاوة و السؤمة، و هو أن الإنسان إذا قام من مجلسه علا على بصره ظلمة و يقع فى رأسه سؤمة حتى يكاد يسقط و ربما سقط. قال بعضهم سببه زيادة خلط صفراوى محتقن فى المعدة.

العلاج لذلك: يستعمل ماء الليم و هو الليمون مع السكر على الريق و كل يوم يتقيأ حتى يخرج الخلط الردىء و يجتنب كل حار حريف و لا يكون غذاؤه إلّا شرب حليب لبن البقر و أكله خمير الذرة أو خمير الحنطة نافع جيد مجرب.

الدوران: هو أن يرى الإنسان كأن الأشياء تدور حواليه و يرى كأنه فى غير مستقره سببه النظر إلى شيء يدور دائما أو دورانه بنفسه و

منه نوع يسمى الغمة و هو الذى يدخل بلادا غير بلاده و هو ضال عن الطريق فتشتبه عليه النواحى حتى لا يعرف المشرق

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۴۳

و المغرب و لا الشمال و اليمين بل ينعكس عليه سبب ذلك دوران كيموس رأسه و اختلاط بعضه ببعض عند الدوران.

العلاج لذلك: يغمض عينيه ثم يمضى إلى بيته إن كان فى بلده و إن كان فى غيرها فيدخل بيتا و هو مغمض على حاله ثم يرد عليه الباب و يدهن دماغه و جميع بدنه ثم يرقد حتى يستيقظ من نومه فإن كان فى بيته فإنه يعرف النواحى من ساعته و إن كان فى موضع لا يعرفه فيقال إن هذا الباب شرقى أو غربى أو نحو ذلك فيعتقده فى قلبه كما قالوا ثم يخرج فإنه يجد النواحى على حالها و قد سكن حاله و اللّه تعالى أعلم.

للميد: يكتب فى شقفة قرع و يعلق فى وسط الرأس تكتب البسملة: «ننزل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنين ألم تر إلى ربك كيف مد الظل إلى دليلا»، «يريد الله أن يخفف عنكم إلى ضعيفا البسملة بسم اللّه الشافى بسم اللّه الكافى بسم اللّه المعافى و لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلى العظيم ا ه.

للميد أيضا جرب و صح: يكتب بحديدة فى شقفة قرع البسملة و الصلاة و الحوقلة ثم آدم ندم و محمد حجم و الرب مطلع و الميد يرتفع بالذى رفع إدريس مكانا عليا و كلم اللّه موسى تكليما و يعلق على الرأس يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للميد: أيضا يكتب فى كاغذ و يعلق على الرأس و هذا ما تكتب: اللهم يا من لا ينام و لا يخاف و لا يموت و لا يغفل اشف ضر عبدك هذا فإنه يخاف و ينام و يموت و يغفل اشفه من كل ضر و علة و داء و أنت السميع العليم قل هو اللّه أحد إلى آخرها و المعوذتين و لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلى العظيم.

الباب الثانى عشر فى علاج القرع و هى الفرطسة و هو ثمانية أبواب

تأخذ الريحان و ذريعة الصنوبر و الحناء و بول الفرس و بول البقرة و ورق الدفلة و تأخذ العسل و تدهن به رأس الأقرع و تبيته عليه ليلة و تسخن الماء و تغسل يدك بالماء الساخن و تغسل رأسه قليلا قليلا و بعد ذلك تأخذ بول الفرس و ورق الدفلة و تربه فى البول المذكور و تسخنه حتى يغلى و تكمد به و بعد ذلك تأخذ الريحان و ذريعة الصنوبر و الحناء و تعجنهم فى البول المذكور و تعمله على رأسه عشرة أيام و بعد ذلك تأخذ بول الفرس و البقرة المذكورين يطلى بهما باردين و تدهنه حتى يبرأ إن شاء اللّه ا ه.

علاج الأقرع: تأخذ الآس و ذريعة الصنوبر و ورق الدفلة و تعجنهم ببول البقرة

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۴۴

و تلقيه على الرأس عشرة أيام تغسله ببول البقرة و تعاود له الدوار يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج الأقرع: تأخذ غبار السماء و ادفنه فى مزبلة فى ماعون و اتركه حتى يدوّد و خذ ذلك الدود الذى يخرج منه و النشره حتى ييبس و اهرسه حتى يصير غبارا و خذ ذلك الغبار و اخلطه مع الحناء و الزيت و ادهن به رأس الفرطاس و احذر أن لا ينبت الشعر فى يدك و هذا صحيح مجرب.

علاج الأقرع: تأخذ الحلبة نيئة و تدقها جيدا و تعجنها بالقطران و يطلى بها المصاب سبعة أيام سبع مرات فإنه ينبت له الشعر الجديد صحيح مجرب ا ه.

علاج الأقرع: تأخذ أصل التين الذكر و من رقه و تجعله فى طاجن و تلقى عليه من الزيت ما يغمره و يغلى جيدا ثم تنزله و تلقى فيه شحم ماعز بغير ملح و مثله من الزفت و من الجير و شىء من الكبريت فيغلى معه غليانا شديدا حتى يختلط بعضه مع بعض فأنزله من على النار و اجعله فى فخارة و تطلى به فى موضع القراع و الفرطسة فإنه صحيح مجرب.

علاج القرع: تأخذ من دماغ البقرة وزن دينار و من الزرنيخ الأحمر وزن نصف أوقية و من الكبريت نصف أوقية و من القطران قدر ما

يبل ذلك و من صفرة البيض ثلاث بيضات و يطلى رأسه بذلك الدواء يبرأ بإذن اللّه.

علاج الأقرع: تأخذ عروق القصب و عروق الزيتون و عروق الرتم و اطبخهم و اعصرهم و اعجنهم بالحناء و السمن البقرى و يطلى به الرأس يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

الباب الثالث عشر فى علاج قروح الرأس و هو أربعة أبواب

فيغسل رأسه بماء الحلبة فإنه يذهب القروح التى فى الرأس.

للقروح التى فى الرأس: تأخذ أوقية حناء و من الزاج مثقالا- يعجن بماء البصل و الخل و يعمل على الرأس و إن كان صبيا اعجنهم بدهن ورد فإنه مجرب.

للقروح و الحب الذى ينبت فى الرأس: تأخذ جزء زاووق أولا- فى ماء الليم أو الخل و تضيف إليهم ربع جزء زيت و تخلطهم جميعا فى بعضهم و يدهن به الرأس صحيح مجرب.

للقروح و الحزاز الذى فى الرأس: تأخذ مرارة البقر و تطلى به الرأس يبرأ بإذن اللّه تعالى.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۴۵

الباب الرابع عشر فى علاج قمل الرأس و حيثما كان فى الجسد للصئبان و الفراش و هو تسعة أبواب

يغسل الموضع بماء البحر أو بماء يجعل فيه ملح و يغسل به الرأس و يحلق الرأس إن أمكن و يأخذ عصارة الفيجل و يضربه بزيت و يدهن به فى الحمام و يؤخذ عاقر قرحا و هو الكنطس يسحق و يخلط مع مرارة ثور و زيت و يطلى به الموضع يزول منه.

للقمل الذى يكون فى الرأس و البدن: تأخذ الحناء و الزاووق و يطلى به الرأس و إن كان فى البدن تأخذ المرتك و الزاووق و الزيت و الخل الحاذق و تقتل الزاووق و المرتك فى الخل و تخلطه مع الزيت و يطلى به البدن و ينجو منه بإذن اللّه تعالى.

للقمل الذى فى الرأس: تأخذ تاج الهدهد و احرقه فى النار و اخلطه مع الحناء و يطلى بها رأس صاحب القمل يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

للقمل الذى يكون فى الرأس و العنق: تأخذ الزاووق و تجعله فى الزيت و الحناء حتى يمتزج و تأخذ خيط صوف أو غيره و تطليه منه أى من الحناء و الزاووق و يربطه صاحب القمل فى عنقه فإنه يذهب عنه و يموت بإذن اللّه ا ه.

للقمل أيضا: تأخذ ورق الدفلى و تيبسه و تهرسه حتى يصير دقيقا و تخلطه بالزيت و يدهن به جسده كله فإنه يبرأ بإذن اللّه.

للصئبان فى أى عضو كان: تأخذ علك الصنوبر و تجعله فى الزيت حتى يمتزج و يدهن به مرارا ا ه.

للصئبان الذى فى الرأس و القمل: تأخذ الفيجل و تغسل به رأس الإنسان و بدنه يزول عنه القمل و الصئبان.

للفراش: تأخذ الزاووق و تجعل النار تحتك و ترمى الزاووق فى النار و تبخر به تحتك حتى ينقع دخانه لكن تملأ فاك بالماء قبل التبخير لئلا تسقط أسنان صاحب الفراش فإنه يموت بإذن اللّه تعالى و يسقط صحيح مجرب ا ه بحمد اللّه و حسن عونه.

الباب الخامس عشر فى إصلاح الشعر الذى ينسل من الرأس و اللحية و هو سبعة أبواب

اعلم أن الشعر أصله بخار تقذفه الطبيعة على سبيل الاستعانة من الجوف إلى

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۴۶

موضع نباته فيخرج من المسام فإن كانت الأخلاط صالحة معتدلة كما الشعر صالحا فى لونه و ماهيته و إن تغيرت بزيادة يبس تناثر و تفتت و أصاب أطرافه زرقة و ضعف فى الشعر.

فعلاج اليابس: أن ينقع بزر قطنة أو سليط فى زيت و يترك يوما و ليلة ثم يعصر الدواء و يجعل فيه من الميعة اللينة الطيبة و يتركه يوما

و لیلة ثم یستعمل بعد ذلک فإنه یلینه و یحسنه و هو جید مجرب.

و علاج الرطب: أن یغلی الزیت أو السلیط علی نار لینة و یطرح مصطکی و لاذن ثم یستعمل ا ه.

علاج الشعر الذی ینسل من اللحیة و الرأس: تأخذ جلدة القنفذ و احرقه و اطبخه فی الزیت و یدهن به صاحب العلة یبرأ لکن یدهن من هذا الدواء ثمانیة أیام فإنه یعافی بإذن اللّه ا ه.

علاج الشعر الذی ینسل من الرأس: تأخذ بریون و تأخذ عروق القصب و تدقه وحده حتی یصیر دقیقا و تأخذ طاجنا جدید أو تجعل فیه زیتا عتیقا و تجعل ذلک الدقیق مع بریون فی الزیت و تغلیه مع عروق القصب و تحطه علی رأس العلیل فإنه ینبت الشعر بإذن اللّه تعالی.

علاج الشعر الذی ینسل: تأخذ فأرا و تحرقه و تعجنه بزیت عکر و تدهن به موضع الشعر ینبت ا ه.

علاج الشعر الذی ینسل: تأخذ خفاشا و تحرقه و تعجنه بزیت عکر و تدهن به موضع الشعر ینبت ا ه.

الباب السادس عشر لتنسیل شعر من أردت و هو ستة أبواب

تأخذ وزغة و تغلیها فی الزیت و تطعمها لمن ترید ینسل شعره.

إسقاط الشعر: تأخذ بیض النمل و الزرنیخ و الفربیون و تجعلهم فی بوط فإنه یسقط شعر من شم رائحته.

تنسیل الشعر: تأخذ غبار السماء و تجعل منه جبرا و زاووقا و تدقه ناعما و تجعله فی مخفیة الزیت التی تدهن المرأة منها فإنه ینزل شعرها. و فکه فرغ الزیت و نظف الزیت و نظف المخفیة طیبا و تدهن رأسها بالزیت الطیب ینصلح بإذن اللّه.

تنسیل الشعل: تأخذ زبل الحمام و الجیر و الزاووق و طیر أبابیل و اسحقهم جمیعا

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۴۷

ناعما و اجعله فی الزیت الذی یدهنون منه فإن الشعر ینسل من رؤوسهم. و فکه تأخذ من عروق البسباس و عروق قصب الماء و تجعل معهم زیتا طیبا و رأس الجوز و تدهن به رأسها فإنها تبرأ ا ه.

تنسیل الشعر: تأخذ غبار السماء و الزرنیخ و النشادر و تجعلهم فی الزیت الذی تدهن منه المرأة فإنه ینسل بإذن اللّه.

الباب السابع عشر لمنع نبات الشعر و هو خمسة أبواب

اعلم أنه إن نبت شیء من الشعر فی موضع غیر صالح من الرأس و البدن و أردت ذهابه فیؤخذ جزء أفیون هو و زریعة السیکران و ینج یدقهما و یعجنهما بخلّ حار ثم ینتف الشعر من ذلک الموضع و یطلبه به فإنه یذهب و لا یعود أبدا بإذن اللّه تعالی.

لمنع نبات الشعر: تأخذ الزرنیخ الأصفر و تدقه جیدا و تغربله و تخلطه مع ماء السیکران و تطلی به موضع الشعر بعد نتفه أو حلقه فإنه لا یعود أبدا.

لمنع نبات الشعر: یؤخذ دم الضفدع البری الأخضر أو دم الحلم الذی فی أذن الکلب و الحلم هو القراد إذا جعل علی موضع الشعر بعد النتف فإنه لا ینبت بإذن اللّه تعالی ا ه.

لمنع نبات شعر الإبط: تأخذ زرنیخا أحمر و یلطخ علی الموضع فإنه لا ینبت فیه الشعر أبدا.

لمنع نبات الشعر: تأخذ مرارة عنز و قلیل نشادر و یخلط مع المرارة و یطلی به موضع الشعر المنتوف فإنه لا ینبت بإذن اللّه تعالی ا ه.

الباب الثامن عشر لتطویل الشعر و هو مسألتان

تأخذ دم عنز و عسلا و اخلطه بدهن الأمیر و ادهن به شعر الرأس فإنه یطوله و یسبطه بإذن اللّه تعالی.

لتطویل الشعر: اسحق الکراث و اعصر ماءه و اخلطه بمرارة کبش و یدهن به الشعر فإنه یطول و یکحل الشعر الأبیض و یصلحه ا ه.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۴۸

الباب التاسع عشر فی تسوید الشعر و صبغه و هو أربعة أبواب

تأخذ حناء مطبوخة و تضربها بالماء حتی تصیر رقیقة ثم تأخذ من العنت الأسود إن أمکنک و تجعل الماء و الحناء فی أنبیق و تصعده و تأخذ ما یقطر منه فیخضب به الشعر الأبیض ثلاثة أیام متوالیات فإنه یسود الشعر.

ما یسود الشعر: تأخذ من العفص الرومی خمسة دراهم بعد أن تغلیهم و ورق حناء درهمین و درهم نحاس محروق و ثمن درهم ملح الطعام و یسحق الجمیع جیدا و یصب علیه ماء حار و یخضب الشعر و یوضع علیه ورق السلق صحیح مجرب.

ما یسود الشعر: تأخذ قشور الجوز الأخضر فتدقه دقا ناعما و تجعله فی قارورة بدهن السمسم ثم تدهن به فإنه یسود الشعر ا ه.

ما یبیض الشعر الأسود: تأخذ خفاشا و تحرق نصفه الأیمن و تسحقه حتی یصیر غبارا و اخلطه مع الزیت الذی تدهن به المرأة رأسها فإنه یشیب. فکه احرق نصفه الآخر الأیسر و اعمله کما عملت أولا فإن الشعر یسود ا ه بحمد اللّه و حسن عونه و توفیقه.

الباب العشرون فی إسکان الجبین، و هو بابان

یشرب صاحب هذه العلة من شراب السکنجبین یعافی بإذن اللّه تعالی، و صفته:

تأخذ علی برکة اللّه تعالی أربعة أواق سکر و یضیف إلیهم أوقیة خل حاذق و رطلا و نصفا ماء و تلقی الخل و السکر فی الماء و تشرب الماء علی الریق فإنه نافع بإذن اللّه تعالی.

بیان عمل شراب السکنجبین مطبوخا: تأخذ علی برکة اللّه تعالی رطلا من السکر و نصف رطل من خلّ غیر حاذق و تضیف إلیه أربعة أواق من الماء و اطبخ الجمیع علی نار لینة و بعد الغلیان ألق من العمل نقطة علی الأرض فإن أعطی الخیط فهو قوامه أنزل من علی النار و استعمله متی دعتک الحاجة إلیه تأخذ أوقیة منه و ستة أواق من الماء و اشربه فإنه یشفی بإذن اللّه تعالی.

الباب الحادی و العشرون فی علاج وجع الأذنین و الصمم و هو ثمانیة عشر بابا

و هی سدة تقع فی داخل الأذن من برودة یحدث منها وجع الأذنین أو ثقل أو صمم عارض أو سیلان ماء منها.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۴۹

العلاج: یؤخذ سلیط و یطرح فیه ثوم و فلفل و مصطکی و قرنفل و یغلی علی نار لینة حتی یزبد زبدا أبیض ثم ینزل من علی النار و یقطر منه فی الأذن أو یجعل منه فی قطنة و یدس فی الأذن من اللیل إلی الصباح فإذا ارتفعت الشمس انزع القطنة و لا تعاود العمل إلّا فی اللیل مرارا و ربما قطعه فی مرة واحدة صحیح مجرب.

علاج وجع الأذن: تقطر فی الأذن من دهن الفیجل فإنه نافع مجرب.

و صفة الدهن المذکور: تأخذ الفیجل و تحکه فی المحکة مثل الحبر و تلقی علیه ملح الطعام مدروسا ناعما و تعصر ماءه فتأخذ من الماء جزأین و من الدهن الطیب جزءا و تغلیه علی النار حتی یذهب الماء و یبقی الدهن فتجعله فی زجاجة و تخبئه لفصل الحاجة ا ه و کذلک بخار الخل نافع للأذن العلیلة ا ه.

علاج للأذن إذا کان بها صمم أو تسطیر: فتقطر من دهن الفیجل فی الأذن صباحا و مساء و من هذا الدهن الآتی ذکره و هو تأخذ مرارة واحدة و ملعقة من خل و ملعقتین من ماء و تأخذ رأس ثوم و تهرسه بقشوره ثم تغلی الجمیع علی النار حتی یذهب الماء ثم تصفیه ثم تأخذ الدهن و تخبئه لوقت الحاجة فإذا احتجت إلیه تسخنه علی النار و تقطر منه فی الأذن العلیلة و هو ساخن فإنه نافع

صحيح مجرب.

علاج وجع الأذنين: تأخذ بصلة و تجوفها و تجعل فيها زيتا صافيا و توضع فى رمان حتى تنضج ثم يقطر فى الأذن ساخنا فإنه نافع بإذن اللّه تعالى.

علاج وجع الأذنين: يؤخذ شحم ثعلب و يسخن على النار و يدهن به أذن العليل فإنه نافع صحيح مجرب.

علاج صمم الأذنين: إذا أضيف دم الذئب لدهن الجوز و قطر فى أذن الأصم برئ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج وجع الأذنين: إذا كان من هبوب الريح الحارة فيكون ذلك وجعا شديدا فينبغى أن يقطر فيها من ماء الكزبرة الرطبة أو ماء ورد أو لبن أم جارية كما يحلب سخنا مع شىء من بياض البيض و كذلك تقطر فى أذن العليل ماء اللوز الحلو فإنه نافع.

علاج وجع الأذنين العارض من البرد: فإنه يطبخ له سدب و هو الفيجل بزيت و يقطر فى الأذنين فإنه نافع جدا و إذا سخن سدبا و خلط بلبن امرأة و عسل و قطر فى الأذنين برىء بإذن اللّه تعالى.

علاج الصمم: تأخذ زبل الفرس و هو حار و تعصر ماءه و تقطره فى أذن الأصم فإنه يبرأ بإذن اللّه.

علاج الصمم: يقطر مرارة النسر فى أذن الأطرش فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج الأطرش: تؤخذ مرارة الذئب و تخلط مع دهن اللوز و تقطر فى الأذن يذهب الصمم بإذن اللّه تعالى.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۵۰

فائدة لمن حدث عليه الصمم: يؤخذ عروق العنصل و تطبخ فى الزيت و تقطر فى الأذن تبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

لثقل السمع: تؤخذ مرارة ضأن و ماء البصل بعد خلطهما و يقطر فى الأذنين ا ه.

علاج الصمم: تأخذ شحم السحلفة و هو الكرون فتذيبه و تقطره فى الأذن فإنها تبرأ بإذن اللّه.

علاج ثقل السمع: تأخذ السمن و تسخنه على النار قدر ما تحمله الأذن و تفرغه فيها و تجعل عليها شيئا من ملح الميد يزول الطرش بإذن اللّه و قد جرب و صح.

علاج ثقل السمع: يؤخذ ماء البصل و دهن لوز و يخلطان و يسخنان و يقطران فى أذن قليل السمع فإنه نافع جيد ا ه.

الباب الثانى و العشرون فى علاج أوجاع العين

اعلم أن أوجاع العين تنقسم إلى خمسة أقسام:

القسم الأول: الحمرة التى فى العينين فإذا ظهرت حمرة فى العينين مع يبس فيهما و فى جملة الوجه و الدماغ سببه زيادة خلط صفراوى.

العلاج: يمرس تمر هندى فى ماء قليل و يقطر منه فى العين و يطلى منه على الأجفان و على جميع الوجه ثم يرقد و يكون ذلك ليلا فإنه يصبح معافى إن شاء اللّه تعالى فإن هان و إلا أعاد العمل مرارا فإنه يقطع الحمرة من العينين مجرب صحيح و إذا استحكم الخلط الصفراوى فى العينين ترى فيهما الماء الأصفر و كان سببا للعمى و علامة نزول الماء الأصفر فى العين كثرة الدمع و الرطوبة فيهما من غير سبب و يرى الإنسان كأن بعوضة أو ذبابا أو حصاة أو نحوها تتحرك أمام عينيه.

العلاج لذلك: يستعمل شراب مسهل الصفراء أو يستعمل أحد الكحلين الذين أذكرهما إن شاء اللّه فى تدبير العينين و يجتنب المطاعم الحارة و الحريفة و المالحة و الحامضة و يأكل ما عدا ذلك فإنه يبرأ إن شاء اللّه تعالى.

القسم الثانى الرمد: و علامته حمرة العين و عظم عروقها و كثرة العفافين و الرطوبة و كأن فى العين حصاة تدور سببه خلط دموى.

العلاج لذلك: تطلى الأجفان بزلال البيض و ماء الصبر الأخرض و يجعل ضمادا فى قطنة ثم يسكن فى بيت مظلم و يحذر العبث باليد فى العينين فإنه أضر شىء على الرمد فإذا أنضج الرمد و علامة إنضاجه التصاق العفافين بالرطوبة اللزجة فحينئذ يذرّ فيهما الششم و هى الحبة السوداء و هى السانوج فى عرف أهل مصر و العرب يسمونها

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۵۱

الشـشم بشـينين معجمتين بوجه الليل ثم يرقد عليه فإنه يصبح معافى إن شاء اللّه تعالى صحيح مجرب و إذا استحكم الرمد و أدّى إلى غلظ الأجفان يخاف عليه من العمى و معالجته بحجامة نقرة الرأس و يأكل الحامض كالمزورات بالخل و حب الرمان الحامض و يشرب الخل فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى ا ه.

القسم الثالث البياض فى العينين: و هو ماء أبيض ينزل من الدماغ يغشى الناظر بغشاوة بياض سبب بياضه زيادة خلط بلغمى بارد رطب فأمره إلى الحكماء الماهرين الكبار و أما استعمال هذا الكحل فإنه نافع جيد تؤخذ توتيا و ترضخ و تطبخ فى ماء الليمون سبع مرات كل مرة تشرب غمرها ثم يضاف إلى كل عشرة دراهم منها درهم راسخت أى حرقوص و نصف درهم ملح الطعام الأبيض الزكىّ و ربع درهم فلفل يسحق الجميع بمرارة غراب و يكتحل منه أو يذر ذرة فى العين و إذا حصل منه وجع أو لذع شديد فى العينين قطعه ليلتين أو ثلاثا حتى يسكن الوجع ثم يعاود الاكتحال به حتى يبرأ فأنه يبرأ سريعا. و قيل إن مرارة الغراب وحدها إذا اكتحل بها صاحب البياض قلقله من العينين و إن كان له خمسون سنة و اللّه أعلم. و إذا استحكم الأبيض و هو البلغم نزل الماء الأصفر و الأخضر و الأزرق فلا علاج له حينئذ بفصد و لا أكحال و اللّه تعالى أعلم.

القسم الرابع العشا فى العينين: و هو الذى لا يرى صاحبه شيئا عند هجوم الليل حتى يمضى ربع الليل و نحوه و تصفى النجوم. سبب ذلك زيادة خلط سوداوى.

العلاج لذلك: يؤخذ كبد الماعز و يشق بسكين و يجعل على جمر نار فإذا أزبدت فيؤخذ الزبد على طرف الميل و يذرذر عليه قليل فلفل مسحوقا ثم يترك إلى وقت النوم فى الليل و يكتحل فى عينيه ثم يرقد و يجعل على دماغه زبد البقر فإن نفع فى ليلة و إلّا فليعاوده ليلتين أو ثلاثا فإنه نافع جيد مجرب.

و فى نسخة أخرى: تأخذ كبدة الماعز و تخلطها بسكر نبات و تجعلها على جمر لين حتى يزيد فإذا أزيد أخذ الزبد و يذرذر عليه قليلا من الفلفل مسحوقا و يسخن كبد الماعز ثم يترك إلى وقت الليل و يكتحل به ثم يرقد و يجعل على دماغه زبد بقر فإن نفع فى ليلته و إلّا فليعاود ليلتين أو ثلاثا فإنه نافع جيد صحيح مجرب، و يتغذى بالدسومات فإن العشا أصله كثرة اليبوسات و قلة الأكل بالدسم و إذا استحكم العشا كان منه العمى الزنجى و هو الذى يكون أعمى و عيناه صحيحتان و هو داء عظيم لا علاج له و اللّه تعالى أعلم.

القسم الخامس ضعف البصر: و هو أن لا يرى الأشياء الرفيعة و الصغار كالشعرة و الذرة و الخيط الرفيع أو لا يدخل الخيط فى ثقب الإبرة و الناس متفاوتون فى ذلك، فمنهم من إذا نحى الشيء الدقيق من موضعه المعتاد أبصره فهذا أهون و أقل ضررا من غيره و أقرب إلى قوة البصر، و منهم من إذا نحاه لا يراه و لكن إذا قربه من عينيه قربا شديدا أبصره فهذا أكثر ضررا من الأول و أضعف بصرا، و منهم من لا يرى الأشياء

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۵۲

الرفيعة رأسا و يرى الأشياء الجسيمة كشخص الآدمى و نحوه و يرى الأعضاء كبارا و ربما لا يرى الأصبع و نحوه، فهذا أعظم علة من الأولين و أكثر ضررا و أضعف بصرا و منهم من لا يرى الأشياء الدقيقة و لا الجليلة كما هى و لكن يراها خيالا فتراه يفتح عينيه بجهد يشوف شوفا بعيدا ليهتدى إلى الطريق و يتخيل الأشخاص فهذا أقرب إلى العمى و نادر أن يبرأ، السبب فى ذلك كله إما كبر السن، و إما كثرة النظر إلى الأشياء كإدامة قراءة الكتب و النساخة و نقش الآلات الرقيقة خصوصا ما كان أبيض شديد البياض أو أبيض مختلطا بأسود كالكتابة فى الورق و نحوها فهذا مما يتغير به البصر، و أما الأسود الساذج و الأحمر الساذج و الأخضر الساذج فإنه يجمع البصر و لا يضره.

العلاج لما تقدم: أن يستعمل أحد الكحلين اللذين سأذكرهما فى تدبير العينين فى حال الصحة و يجتنب المطاعم الغليظة كالفطير و الحبوب النيئة و المقلوة و المطبوخة كالهريسة و البسيسة، و المطاعم الثقيلة و السوداوية كلحم البقر و الدخن و العدس و الباذنجان و

اللوبیا و نحو ذلک و الرطوبات الحامضة کالزبیب المنزوع و الخل و الرمان الحامض و نحو ذلک و الأشیاء الحارة الحریفة کالبصل و الثوم و الفلفل و الزنجبیل و نحو ذلک و الحامضة کالحوت المزمن و نحو و یتغذی: إما بالأرز المطبوخ باللحم و اللبن و لحم الفراریج علی السمن و السکر، و إما بخبز خمیرة الحنطة الناعم و لحم الفراریج و یأکل الحلوی التی ذکرناها لخفة الرأس فإنها تزید فی جوهر البصر زیادة عظیمة بالغة و النظر إلی الخضرة و الماء الجاری و الصور الحسنة المحبوبة یزید البصر و إذا غمس الإنسان وجهه فی الماء البارد و فتح عینیه فی الماء بعد صلاة الصبح زاد فی ضوء بصره و کلما ذکرنا من أوجاع العینین و علاجهما صحیح مجرب و اللّه تعالی أعلم.

و من أراد أن یری فی اللیل مثل ما یری فی النهار: فلیأخذ عین القنفذ الیمنی و یغلیها فی زیت لوز حلو فی إناء نحاس فإن من اکتحل به رأی باللیل مثل ما یری بالنهار ا ه بحمد اللّه و حسن عونه.

الباب الثالث و العشرون فی علاج العینین و کحالاتهما اللائقة بهما و هی ستة عشر بابا

صفة کحل جید: للأغنیاء الذین ذکرناهما لحصر البصر الضعیف و یزید فی جوهر البصر القوی و هو أجود الکحالات للأصحاء و أهل العلل فی عیونهم یؤخذ علی برکة اللّه تعالی درهم برادة ذهب و درهم برادة فضة و درهم لؤلؤ و درهم صبر سقطری و درهم سکر أبیض و درهم مسک و درهم کافور و مثل الجمیع کحل إثمد صافی یسحق الجمیع سحقا ناعما و یرفع فی مکحلة زجاج و یستعمل علی ما ذکرناه فإنه نافع جید مجرب ا ه.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۵۳

کحل جید للفقراء: یحد البصر الضعیف و یزید فی جوهر البصر القوی و هو جید للأصحاء و أهل العلل فی عیونهم. یؤخذ درهم زئبق یلقم بدرهم رصاص أسود و یضاف إلیهما درهم توتیا و درهم صبر سقطری و سکر أبیض منه درهم و ما تیسر من المسک و الکافور و مثل الجمیع کحل إثمد نقی صافی یسحق الجمیع سحقا ناعما و یستعمل علی ما ذکرناه فی الکحل الأول فإنه نافع صحیح مجرب.

کحل للعینین: یؤخذ خمسة دراهم کحل إثمد و خمسة دراهم توتیا و ما تیسر من المسک و هو جید یلیق بحال الفقیر الضعیف و اللّه تعالی أعلم.

کحل للعینین: یؤخذ من الزعفران جزء و من الدار فلفل جزء و سنبل و کافور تسحقهم جمیعا و تغربلهم فی خرقة کتان و یکتحل به فإنه عجیب لکل علة فی العین ا ه.

کحل للعینین: عن الشیخ سیدی محمد السعید رحمه اللّه تعالی و نفعنا ببرکاته و هو کحل عجیب لکل علة فی العین تأخذ علی برکة اللّه نصف درهم زعفران و درهمین دار فلفل و ثلاثة دراهم فلفل تدقهم جمیعا و تغربلهم فی خرقة نظیفة و یکتحل بهم لکل علة فتبرأ بإذن اللّه تعالی ا ه.

لمریض العینین: تأخذ التمر هندی و تمحیه بماء ورد و زعفران و تقطره فی عین العلیل یبرأ بإذن اللّه تعالی.

کحل للعینین: تأخذ عین القنفذ الیمنی و تغلی بزیت لوز حلو فی إناء نحاس و یکتحل به فإنه یری باللیل مثل ما یری بالنهار.

کحل للعینین: یأخذ مرارة الدیک و مرارة الرخمة و یکتحل بهما فإنه یجلو البصر.

کحل جید و هو توتیا موازیة: تأخذ من الأسرب ما شئت و احرقه بالکبریت فی مغرفة حدید حتی یصیر رمادا ثم زنه و خذ مثل وزنه مرتین نورة حارة و نق الجیر بغیر طفی بماء و اغمرها بیاض البیض قدر ما یعجنه و أضف إلیه شیئا من الصمغ العربی أو لعاب بزر قطونا و اعجنه و لطخ به علی قصبة من طین لئلا یلتصق و خذ برمة من عضار أی طین و اثقب فی أسفلها ثقبة و فی جوانبها ثقبا و اطرح القصبة فی القدر المثقوب و بیتها لیلة فی فرن الفخار أو الزجاج فإنک تجده توتیا موازیة أحسن شیء یکون إن شاء اللّه تعالی ا ه.

كحل للعينين: تأخذ حديدة و فلفلا و زعفرانا و زنجارا أسود و نشادرا و توتيا من كل واحد درهمين و كحلا إثمدا أربعة عشر درهما و تدقهم و تجعلهم فى وسط جعبة خضراء و تسده سدا محكما و تجعلها فى وسط الكسكاس حتى يطيب الطعام و تخرجها و تدقها ناعما و يكتحل صاحب العلة فإنه نافع مجرب.

كحل للعينين: تأخذ مرجانا و مسكا و مصطكى و عود قرنفل و جوزة و فلفلا زنجارا

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۵۴

و توتيا بيضاء و إثمدا و جوهرا من كل واحد جزءا قليلا يدق الجميع دقا ناعما و يكتحل به فإنه نافع جيد ا ه.

كحل الشريف: تأخذ على بركة اللّه تعالى من التوتيا المذكورة أوقية شقافا و تحميها بالنار و تطفيها فى ماء ورد و تضيف إليها ثمن أوقية من السكر السليمانى و هو سكر نبات و ثمن أوقية حديد حرقوص و ثمن أوقية زنجارا و ثمن أوقية من الشب اليمانى و أربعة أواق من التوتيا المعلومة المعدنية و ثمن أوقية من المصطكى و تدق كل واحد وحده دقا ناعما و تلتهم بماء ورد فى وسط المهراس قدر مرتين أو ثلاثة و تتركهم حتى يجف ماؤه و تسحقه بعد ذلك سحقا جيدا ثم تغربل بخرقة نظيفة صفيقة و بعد ذلك يضاف إليها نواية مسك و يعمله فى مكحلة و يكتحل به فإنه نافع لكل ما يؤذى فى العين بإذن اللّه تعالى.

كحل عجيب لكل عين معلولة: تأخذ توتيا هندية و نشادر مصرية و فلفلا و زنجارا عراقيا و حديدة و قرنفلا و سكر نبات و زبد البحر و اسحق الجميع حتى يصير غبارا ثم غربلهم فى خرقة كتان نظيفة و يكتحل بهم بعود سرو و الثلثان من كحل الإثمد و الثلث من هذا الكحل و يكتحل به و اللّه الشافى.

كحل للعينين عجيب: تأخذ جزء زعفران مقدار نصف درهم و وزن درهمين أو ثلاث فلفلا- و تدقهم جميعا و تغربلهم فى خرقة و يكتحل به لكل علة فى العين يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

كحل لوجع العينين مجرب صحيح: تأخذ رأس حوت يوم الخميس و آخر الشهر و تحرقه حتى يصير رمادا و تدقه ناعما و تغربله بشىء صفيق خرقة أو حرير و يكتحل به عند النوم و عند الصباح يبرأ بإذن اللّه تعالى صحيح مجرب.

كحل جيد للعينين: يؤخذ توتيا أوقية و أربعة دراهم عود قمارى و درهم زعفران و درهم قشور بيض النعام و تدقهم جميعا دقا ناعما و يكتحل بهم العليل للغشاوة و البياض و كل علة فى العين، و هو مروى عن سيدنا علىّ كرّم اللّه وجهه ا ه و الحمد للّه.

الباب الرابع و العشرون فى ضمادات لأوجاع العينين و هو ثلاثة أبواب

علاج للعينين ضماد للحرارة و الأورام و شدة الوجع و البخارات المتصاعدة للعينين:

تأخذ الهندبا و هى التفات فتدق مع دقيق الشعير و يقطر عليه من دهن ورد و يضمد به العين يبرأ بإذن اللّه تعالى.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۵۵

ضماد للعينين: يأخذ البقلة الحمقاء مع دقيق الشعير و دهن الورد و يضمد به العين يبرأ بإذن اللّه تعالى.

ضماد للعينين: يأخذ مع بيضة بدهن ورد و يضمد به العين صحيح مجرب ا ه و الحمد للّه.

الباب الخامس و العشرون فى علاج وجع العينين بالكتابة و هو أربعة أبواب

يكتب و يعلق على العين اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ إلى عَلِيمٌ [النور: ۳۵] و يكتب أيضا فى جام و يمحى بعسل و يجعل عليه دار فلفل و زنجبيل و يكتحل به فإنه صحيح مجرب ا ه.

ما يكتب لوجع العينين: تكتب هذه الأسماء الكريمة فإنه نافع بحول اللّه و قوته و هو هذا: البسملة لا إله إلا اللّه إيمانا و استسلاما و الحمد للّه إفضالا- و إنعاما و اللّه أكبر إكبارا و إعظاما لَخَلْقُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ إلى يَعْلَمُونَ [غافر: ۵۷] اللهم رب قبس قابس و ليل

دامس و بحر طامس و حجر يابس فى عين المعيان قل أعوذ برب الفلق الخ عين المعيان مردودة عليه ياه أنت اللّه امنع من شئت بمن شئت و لا حول الخ و الصلاة الخ.

الباب السادس و العشرون فى علاج العينين المرمودتين و هو أربعة أبواب

قال أبو الطيب: الرمد إنما هو مستمسك بعروق الرأس من داخل فإنما هو من دم أسود يهيج فى الرأس. قال الحكيم: إذا أردت أن تحكم على هذه العلة فعليك بمرارة ثور أسود يخلط بعسل غير مدخن و ألق عليه شيئا من دقيق الفول و يعجن و يكتحل به يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج الرمد: تأخذ حب الرند و تسحقه بمرارة عنز سبعة أيام تسقى و تشمس و يكتحل به صاحب الرمد و الغمام و البياض و يقطع الدمعة ا ه.

للرمد الذى فى العين: تأخذ توتيا و فلفلا و زعفرانا و شبا أكحل و نشادرا و زنجارا و حديدة من كل واحد جزء إلّا الزعفران فيقلل منه و يسحق الجميع و يعجن الأجزاء بمرارة عنز سوداء و يكتحل به فإنه يذهب الرمد و العمش و الدمعة و الصنان و الضباب بإذن اللّه تعالى.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۵۶

فائدة: من حفظ هذين البيتين لم يرمد أبدا، و هما هذان البيتان:

يا ناظرىّ بيعقوب أعيذكماما استعاذ به إذ مسه الكمد

قميص يوسف إذ جاء البشير بهبحق يعقوب اذهب أيها الرمد

للرمد: تعالجه بأصل المرتقونة تطبخها فى الماء حتى يذهب الثلثان و يبقى الثلث ثم تغسل العين بذلك الماء و تبل صوفة نقية و تجعلها على العين عند النوم فإنه نافع مجرب للكمتة و الحكة و اللحم الميت و الدمعة ا ه بحمد اللّه.

الباب السابع و العشرون فيما يكتب للرمد و هو خمسة بواب

يكتب له فى قشر العنصل و يعلقه العليل على جبهته و هذا ما يكتب: أيها الرمد المرمود المتمسك بعروق الرأس عزمت عليك بتوراة موسى و إنجيل عيسى و زبور داود و فرقان محمد صلى اللّه عليه و سلم: فَكَشَفْنا عَنْكَ غِطاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ [ق: ٢٢] و لا حول الخ.

ما يكتب للرمد: يكتب هذه الكلمات و يجعلها على رأس صاحب الرمد فإنه يعافى:

قل هو اللّه أحدإن فى العينين رمد

احمرار فى بياضحسبى اللّه الصمد

يا إلهى باعترافىفى اعتزالك عن ولد

عاف عينى يا إلهىاكفنى شر الرمد

ليس للّه شريكلا و لا كفوا أحد

لم يلد و لم يولدو لم يكن له كفوا أحد

اللّه يغلب كل غالبو لا يفوت اللّه أحد

فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ إلى الْعَلِيمُ [البقرة: ١٣٧] ا ه.

ما يكتب للرمد: قال الأزهرى من كتب على ورقة نرنج عشرين صادا و أضاف إليها سينا واحدا و عينا و كتب معهم: اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ

وَ الْأَرْضِ إلى يَشاءُ، و أحرزه و علقه عليه فإنه نافع للرمد بإذن اللّه تعالى.

ما يكتب للرمد: هذه الأسماء الكريمة فإنها نافعة بحول اللّه تعالى و قوته:

أمسكت عليك أيها الرمد المرمود المتمسك بعروق الرأس اخرج من عين المصاب أخرجتك بتوراة موسى و إنجيل عيسى و زبور داود و فرقان محمد صلى اللّه عليه و سلم لا يقبح و لا يقيح فسيكفيكهم اللّه و هو السميع العليم و لا حول الخ.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۵۷

ما يكتب للرمد: أيها الرمد المرمود الظاهر المشحد الساكن فى الرأس المتمسك بعروق الجبهة يا صايد الصيود اللّه عليك شاهد من الشهود كتب اللّه لأغلبن إلى عزيز ا ه بحمد اللّه تعالى و حسن توفيقه.

الباب الثامن و العشرون فى علاج حمرة العينين و الدمعة و هو سبعة أبواب

كحل للعينين عن الشيخ سيدى محمد السعيدى نفعنا اللّه ببركاته.

للحمرة الواقعة فى العينين و التهرية و الدمعة: تأخذ على بركة اللّه تعالى فلفلا- و حديدة و توتيا بيضاء و زعفرانا و نشادرا و قرنفلا أجزاء سواء اسحقهم و اخلطهم بعصارة الزرنيخ و هو البسباس و تنزلهم للجفون و تعاود لهم السقى و السحق و الشمس إلى سبعة أيام أو سبع مرات على قدر الاستطاعة يزداد جودة و رفادة و يكتحل به صاحب العلة ا ه.

كحل للحمرة التى فى العينين: تستخرج زيت القرنفل و تقطر منه فى العينين و له منافع شتى.

و صفة إخراجه: تأخذ من القرنفل ما شئت و تسحقه سحقا ناعما و تبيته ليلة فى الندى ثم تأخذ إناء مزججا يكون فيه وسع على قدر الدواء و تربط على فمه طرفا باز يكون جيدا صحيحا بحيث يكون أطراف الباز مشدودة شدا وثيقا ليس فيه رخوة و تبسط عليه دواءك و تجعل فوق الدواء قاع فنار تملؤه جمرا و تضعه فوق دوائك فإنه يقطر ماء و دهنا و تعقد القارورة التى فيها الدواء فى إناء فيه ماء بحيث تغطس فى الماء إلى نصفها ا ه.

كحل أشياف أحمر ينفع للحمرة التى فى العينين و الدمعة و الحرارة و القرحة و الحصبة و الجدرى و السلاق و العموشة و الضربات و النخس و كل رمد عتيق: يؤخذ أفيون و سنبل و زعفران و قليل قاقيا و صمغ عربى من كل واحد درهم و شادنة درهمين و نحاس محرق أربعة دراهم و يدق ناعما و ينخل و يعجن بماء السماء و ماء ورد و لبن امرأة و يكتحل به فإنه نافع جدا إن شاء اللّه تعالى ا ه.

كحل للحمرة التى فى العينين: تأخذ الشب اليمانى و تزن درهما مع مح بيض و يكحل بهم العينين يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

كحل للعينين اللتين فيهما الحمرة و النفخ و الإحمرار من الدم و لا ينام صاحبهما من شدة الألم: فليقلل من أكل الطعام صاحب هذه العلة و يأخذ من الزنجبيل درهمين

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۵۸

و القرنفل و الشونيز و حبة حلاوة من كل واحد درهمين و يدق كل واحد وحده و يذهب إلى الحمام و يحلق رأسه و يدهن رأسه برغوة العسل و يذرذر عليه العقاقير المذكورة و يجلس فى الحمام قدر الاستطاعة لم يصل إلى ثلاثة أيام حتى لم يبق به ألم فى رأسه ا ه.

لحمرة العينين و الحكة و الماء النازل منهما و الضبابة: تأخذ زنجبيلا و عفصا أبيض من كل واحد درهما و تسحق الجميع و تكتحل به فإنه نافع جيد مجرب و باللّه تعالى التوفيق.

الباب التاسع و العشرون فى علاج بياض العين و هو واحد و ثلاثون بابا

للبياض و لحدة البصر: تأخذ قطرة من خل خمر و قطرة من لبن امرأة و قطرة من عسل غير مدخن و يطبخ حتى يرجع الخل أكحل

فيكتحل به فإنه نافع.

كحل للبياض: تكتب له فى ثلاثة شقاف فخار نظاف و تحميهم فى النار حتى يبيضوا و تكون قد حفرت حفرة فى الأرض أو شيئا غارقا فى الأرض على قدر الشقاف فى الأرض لأجل هبوط الشقاف لقعر الحفرة و تضمهم فى الحفرة و هم محميون واحدة بعد واحدة و تكون قد كتبت فى صحن قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ [الإخلاص: ۱] الخ و تمحوه بماء مطر و تطفى الشقاف بذلك الماء و عند طفيك لهم تضع العين العليلة على فم الحفرة لأجل أن الفوار يدخل عين العليل فيبرأ.

و هذا ما تكتب على الشقاف: اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ إلى أَنْ تُرْفَعَ.

فَكَشَفْنا عَنْكَ غِطاءَكَ إلى حَدِيدٌ ناظر ناظرات.

للبياض: تأخذ السكر و زبد البحر و قشر بيض النعام تخلطهم و تدقهم حتى يصيروا مثل الحرير فى الرطوبة و تغربلهم فى خرقة صفيقة نظيفة و يكتحل به صاحب البياض يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للبياض: تأخذ مخالب الديك الأبيض و تحرقهم فى النار و يكتحل به فإنه يزيل البياض من العين.

للبياض: تأخذ حديدة الحرقوص و تنقعها فى الخل الحاذق ثلاثة أيام و تدقه ناعما و يكتحل به صاحب البياض فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للبياض الذى فى عين الصغير: تأخذ أمه من لبنها و تكتحل له عند النوم يبرأ بإذن اللّه تعالى.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۵۹

للبياض: تأخذ مرارة هدهد و مرارة حدأة تيبسهما فى الظل و تسحقهما حتى يصيرا غبارا ناعما و يكتحل بهما صاحب البياض فإنهما يذهبان بالبياض من العين.

للبياض: تأخذ ورق العوسج و تدقه و تعصر ماءه و تقطره فى العين سبعة أيام فإنه يقلع البياض.

للبياض: تأخذ نجس بنى آدم و حبارا شديدين و تسحقهم و تدرسهم جيدا ناعما و تجعل منه فى جعبة قصب و تنفخ فى العين التى فيها البياض يقلعه بإذن اللّه.

للبياض: تأخذ ورق الكرموس و تيبسه و تدرسه ناعما مثل الكحل ثم تأخذ طرف برنجك و تبله بالماء و تحطه على العين التى بها البياض و تحل العين و حط البرنجك على كحل ورق الكرموس و حك فوق البياض برفق فإنه يزيله بإذن اللّه تعالى.

للبياض: قال صاحبها باللّه الذى لا إله إلّا هو صحيح مجرب، تأخذ نواية مسك و تسحقها ناعما بمرارة بومة و تنشرها للشمس حتى تيبس ثم تسحقها ثانيا و تجففها كذلك سبع مرات متواليات و تدقها ناعما و يكتحل بها سبع ليال فى كل ليلة مرة فإنه يبرأ.

للبياض: تأخذ مرارة هدهد و مرارة حوت و جففهم فى الظل و يسحق سحقا ناعما و يكتحل بهما صاحب البياض فيقلعه بإذن اللّه تعالى.

للبياض: يكتحل بدم هدهد حار يقلعه.

للبياض: ماء الرمان الحلو البالغ يكتحل به صاحب البياض يزيله.

للبياض: تأخذ خرء الخطافة و تهرسه مع الكحل و السنبلة و يكتحل به صاحب البياض يواظب عليه فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للبياض: تأخذ عين الهدهد و تسحق ناعما و يكتحل به فإنه نافع.

للبياض: تأخذ دماغ النسر و يكتحل به ا ه.

للبياض: يؤخذ دم الخطافة و يجفف و يسخن مع وزنه زعفران و يكتحل به يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للبياض: يؤخذ من الحناش الخارجة من بنى آدم و يجفف و يكتحل به فإنه يقلع البياض من العين ا ه.

للبياض: تأخذ دم الحائض التى لم يمسها رجل و يخلط مع المنى و يكتحل به فإنه يقلع البياض من العين ا ه.

للبياض: من أخذ مخالب الديك اليسرى و حرقها و سحقها ناعما و اكتحل به قلع البياض من العين.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۶۰

للبياض: يؤخذ من كبد الكلب الذى قد ابيض و يجفف فى الشمس و يسحق بكامخ أحمر فمن اكتحل به زال البياض من عينه مرة واحدة أو مرتين ا ه.

للبياض: تأخذ الياسمين و تدقه و تعصر ماءه و تقطره فى عين العليل يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للبياض: تأخذ التوتيا البيضاء و مرارة الغراب و اعجنهما و جففهما حتى ييبسا و يسحقان ناعما و يكتحل بهما صاحب البياض يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للبياض: تأخذ حب الرشاد و تسحقه و تغربله بخرقة صفيقة و تأخذ جعبة من قصب و تأخذ الحارة التى تنبت فى الماء و تهرسها و تأخذ ماءها و تجعل شيئا قليلا من مائها فى قاع الجعبة و تجعل عليه الدقيق المذكور و تجعله عليه من فوق الماء المذكور و تسد عليه بالشمع أو العجين و ترشقهما فى وسط الكسكاس إلى أن يطيب الكسكاس و تطلعها و تتركها حتى تبرد و تفتح عليها و تكسرها تجدها سبيكة مثل الفضة فتسحقها و يكتحل به صاحب البياض عند الصباح و عند النوم فإنه ينقطع بإذن اللّه تعالى و لا تخبر بها من هو كافر و اللّه خير من الدنيا و ما فيها.

للبياض: تأخذ الحبة السوداء و هى السانوذج وزنتين و من الشب وزنة و تسحقهم جميعا و يكون الشب محرقا و تعجنهم بماء ورد و تيبسهم و تسحقهم و يكتحل بهم صاحب البياض يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج البياض الذى فى العين و لو كان من أربعين عاما و للرمد أيضا مجرب صحيح:

تأخذ نصف ربيعة زيتا طيبا و نصف ربيعة سمنا بقريا طيبا صافيا و تجعل فيهم فتيلة من كتان غليظة و تسرجها بالنار و تسكب عليها قصرية أو طاجنا جديدا حتى تنطفئ الفتيلة و يفرغ الزيت و السمن ثم بعد ذلك تنحى الدخان الذى لصق فى القصرية أو الطاجن بريشة و تجعل معه قطعة كحل إثمد من الطيب الصافى من الغلث و اجعل معهم قطعة زبد و مسك و عرق مران و حبتين من جوهر و تدقهم ناعما و تجعلهم فى المكحلة و تكتحل منه بالميل و هذا ما وجدنا من أحاديث سيدنا على المحجوب نفعنا اللّه به آمين و هو صحيح مجرب ا ه.

للبياض: تأخذ ماء التيفاف و هى الهندبا و تقطر، على السكر و تقطره فى العين صحيح مجرب.

للبياض: يؤخذ زبد البحر الجيد منه و تسحقه مع العسل و ترفعه و يكتحل به العليل يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للبياض: تأخذ طرح الخطاف وزنا منه و من زبد البحر الصافى و من السكر النبات الجيد و من قشر البيض و من دم السردوك الأبيض من كل واحد وزن و اسحق الجميع ناعما و يكتحل به المصاب يبرأ بإذن اللّه تعالى.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۶۱

للبياض: تأخذ اللوبان و حكه فى محارة بلبن امرأة و قطره فى العين فإنه نافع ا ه.

للبياض: تأخذ زبل الخطاف الصيفى و تدقه و يكتحل به فإنه يقلع البياض من العين و هذا صحيح مجرب انتهى بحمد اللّه.

الباب الثلاثون فى علاج الدمعة من العين و هو أربعة أبواب

للدمعة: التى تكون فى العين و إن علتها عروقها من داخل الرأس إذا أردت أن تحكم عليه تأخذ عروق الدردار و هو الفندول و عروق البطن و عروق الصرو و عروق الطرفا فتسحق ناعما و يكتحل بهم صاحب الدمعة يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

للدمعة: يؤخذ سنبل و صبر سقطرى و يجعل فى النار و يبخر به العينين و يفتح عينيه حتى يعرق فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للدمعة التى فى العين: تأخذ مرارة الرخمة و مرارة الديك و مرارة الأرنب و مرارة الذئب و مرارة النسر و مرارة ثور فكلها نافعة بعسل

غیر مدخن أو بعصارة البسباس و یکتحل بذلک صاحب الدمعة یبرأ بإذن اللّه تعالی ا ه.

للدمعة و الغمام و الضباب: تأخذ توتیا و حدیدة و دار فلفل و زعفران أی نصف جزء منه و شب أکحل و نشادر و زنجار بندقی اخلط الجمیع مع وزنهم کلهم بإثمد و یکتحل بهم صاحب الدمعة و الغمام و الضباب و هو دواء عظیم للشیخ سید أحمد زروق رحمه اللّه تعالی و نفعنا به و بأمثاله آمین ا ه.

الباب الحادی و الثلاثون لجلاء البصر و هو أربعة أبواب

لجلاء البصر و الدمعة و الجرب الذی فی العینین: تأخذ توتیا هندیة و إهلیلج کابلی من کل واحد درهم و سکر نبات درهمان یسحق کل واحد وحده حتی یصیر هباء و یکتحل به فإنه نافع لما ذکرنا صحیح مجرب ا ه.[۲]

الرحمة فی الطب و الحکمة ؛ ص ۶۱

لاء البصر: تأخذ مرارة الذئب و مرارة الرخمة و مرارة التیس و مرارة الأرنب و مرارة الثور و تأخذ البسباس و تدقه و تعصر ماءه و تخلطهم مع العسل و یکتحل به فإنه یجلو البصر.

کحل مجل للبصر و للبیاض و الظلمة: تأخذ توتیا شقف أوقیة شب زفر و هو الأبیض الذی مثل البلار زنة نصف أوقیة طرطر نصف أوقیة ماء اللیمون أوقتین یؤخذ

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۶۲

الشب و یدق و یغلی بماء اللیمون المذکور و یدق التوتیا و الطرطر دقا ناعما و یضاف إلی الشب المغلی بماء اللیمون و یدقهم جمیعا و یکتحل بهم بأن یأخذ ناصری و یضع علیه من المذکور مقدار حبة الجلجلان و تضعه فی عین العلیل فإنه صحیح مجرب ا ه.

لجلاء البصر: فإذا قمت لصلاة الصبح فاملأ بعض الصحاف أو بعض الطاسات من الماء البارد و أدخل رأسک یعنی وجهک مع عینیک فی وسط الماء فإنه نافع ا ه.

الباب الثانی و الثلاثون فی علاج غشاوة العینین و الغمام و الضباب و هو عشرة أبواب

تأخذ حب الرند و تسحقه و تأخذ طرة من لبن امرأة ترضع جاریة و یخلط و یکتحل به فإنه یجلو الظلمة من العین.

للغمام الذی فی العین: تأخذ عروق العوسج و تقطر ماءه و فی نسخة تأخذ ورق البنفسج و تعصر ماءه و یجعل فی جعبة قصب خضراء مع حجر شب یمانی و یربط علیه جیدا و یجعل فی الکسکاس مع الطعام علی لحم غنم سمین حتی یطیب و ینزل حتی یبرد تجده مثل المخ فیکتحل به صاحب الغمام فیبرأ بإذن اللّه تعالی.

للغمام الذی فی العین: إن کان غمام مثل الضباب أو دخان أخضر فعلیک بزریعة البصل مع مرارة الدیک الأسود و یکتحل به یبرأ بإذن اللّه تعالی.

للغمام: تأخذ القرع و تعصره و تکتحل بمائه فإنه نافع.

للغمام: تأخذ البقدونس و تهرسه فی مهراس من حجر نظیف و تعصر ماءه و یکتحل به فإنه نافع.

للضباب الذی فی العین: تأخذ العوسج و عروق السریس و عروق مصالح الأنظار و نوار الخرشف و بعبوص الخروف و تدقهم جمیعا و تعصر ماءهم و یکتحل به صاحب الضباب یبرأ بإذن اللّه تعالی.

للغمام: تأخذ زاجا قبرصیا درهما سکر نبات ستة دراهم و تخلطهم فی بعضهم و یکتحل به فإنه یذهب الغمام.

للظلمة التی بالعین: یؤخذ لبن امرأة و یکتحل به فإنه یذهب الظلمة من العین.

للعشا: يؤخذ كبد الضبع الأكحل و يجففه و يدقه ناعما و يكتحل به فإنه نافع للعشا و من لا يبصر ليلا.

للغمام الذى بالعين: يؤخذ زبد البحر مع العسل و يكتحل بهما فإنه يجلو البصر بإذن اللّه تعالى ا ه بحمد اللّه تعالى و حسن توفيقه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۶۳

الباب الثالث و الثلاثون فى علاج الجرب الذى فى العينين و هو ثلاثة أبواب

للجرب الذى فى العينين: تأخذ عيدان الحرمل و تحرقهم و يكتحل به صاحب الجرب يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للجرب و الدمعة: تأخذ على بركة اللّه تعالى توتيا هندية و إهليلج كابلى من كل واحد درهما و سكر نبات درهمان يسحق كل واحد وحده حتى يصير هباء و يكتحل به فإنه نافع جيد مجرب.

كحل عجيب نافع للجرب و البياض القديم و الحادث و الدمعة و الضبابة و العماش و الحرارة صحيح مجرب: زعفران توتيا هندية فلفل زنجبار إثمد حديدة قشور رمان عود قرنفل أجزاء سواء تدقهم و تجعلهم فى مرارة عنز و تعلقهم للدخان حتى تيبس المرارة و تسحقها و تغربلها و يكتحل بها المصاب يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه بحمد اللّه.

الباب الرابع و الثلاثون فى علاج التهرية و اللحم الميت فى العين و هو أربعة أبواب

إذا تأكلت العين أو كان فيها ظلمة أو لحم ميت فامضغ ورق الزيتون و ألق الماء الأول ثم امضغه ثانيا و اجعله على العين عند النوم و استلق على قفاك و تأخذ أصل السلق تغليه ثم تدقه و تعصره بخرقة و تأخذ الماء و تجعله فى قارورة و تقطر منه فى كل عين قطرة عند النوم ثلاثة أيام متواليات فإنه نافع مجرب.

علاج العين إذا كان فيها كمتة أو كان بها حكة أو لحم ميت أو دمعة: فإنما تعالج الرمد و الكمتة بأصل المرتقونة تطبخها فى الماء حتى يذهب الثلثان و يبقى الثلث ثم تغسلها بذلك الماء و تبل بها صوفه نقية و تجعلها على العين عند النوم فإنه نافع مجرب.

علاج التهرية التى بالعين: تأخذ زريق رفيع و تقتله و تحرقه فى طاجن و تغطيه من فوق و تحطه يبرد و تدقه حتى يرجع هباء و تغربله و يكتحل به يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج التهرية و الفساد الذى فى العينين: تأخذ التوتيا البيضاء و تسقيها بماء الحرمص و بماء الورد و يكتحل به يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه بحمد اللّه تعالى المنان الرحيم الرحمن ذى الإحسان.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۶۴

الباب الخامس و الثلاثون فى علاج الماء النازل من العينين و الإسقاط و هو أربعة أبواب

للماء النازل من العينين و الغشاء: يؤخذ مرارة ذئب و يكتحل بها فإنه نافع بإذن اللّه تعالى.

للماء النازل من العين: تأخذ عروق الفيجل و تحرقهم و يكتحل بهم فإنه يقطع الماء النازل من العين ا ه.

للماء النازل من العين: تأخذ مسكا صافيا و تخلطه مع عسل خالص و يكتحل به فإنه نافع جيد.

للإسقاط: تأخذ درهم أفيون و درهم زعفران و تحلهم فى زيت ورد حلا جيدا و يحجم الرأس: أى يحلق رأسه و يدهن به فإنه صحيح ا ه بحمد اللّه.

الباب السادس و الثلاثون فى علاج القروح و العموشة التى فى العين و هو ثلاثة أبواب

للقروح التى فى العين و الظلمة: تأخذ مرارة ذئب و تخلطها مع العسل و يكتحل بها مرارا فإنه نافع لما ذكرنا.

علاج العموشة التى فى العين: يؤخذ رب خالص و يجعل فى قارورة و يجعل للشمس و تأخذ عقربا فتضعها فى وسط القارورة مع الرب فإذا اكتحل بها الأعمش نفعه بإذن اللّه تعالى.

للعموشة أيضا: تأخذ مرارة الديك الأبيض و يكتحل بها فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى ا ه بحمد اللّه.

الباب السابع و الثلاثون فى علاج الشعرة التى فى العين و هو ستة أبواب

تأخذ دم الذئب و تكتحل به فإنه يقطع الشعرة من العين.

للشعرة التى فى العين: تأخذ مرارة دجاجة سوداء و تأخذ دماغ دجاجة سوداء و تحرق الدماغ و تخلطه مع المرارة و يكتحل به صاحب الشعرة فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۶۵

للشعرة التى فى شوافر العين و فى شوارب النساء: يؤخذ أصول السدب و هى عروق الفيجل البرى و يسحق و ينخل و يقطر عليه من دم البق حتى يختلطا جميعا فعند ذلك تنتف الشعر من أى موضع شئت و اطل به المكان فإنه لا ينبت شعر فى ذلك الموضع بإذن اللّه تعالى.

للشعرة التى فى العينين: تأخذ مرارة تيس و نشادر و يخلطان جميعا و ينتف الشعر الزائد الذى فى العينين و يقطر فى موضعه مرارا فإنه لا ينبت أبدا بإذن اللّه تعالى.

للشعرة الزائدة فى العينين: تأخذ مرارة بقرة سوداء و دماغ دجاجة سوداء و يخلطان جميعا و يلطخ بهما موضع الشعر الزائد بعد النتف فإنه لا ينبت ا ه.

للشعرة التى تنبت فى الأجفان: يؤخذ زبد البحر فتحرقه على خرقة و تسحقه و تعجنه بدم الحلم و هو القراد الذى يبقى فى الكلاب و صيره فى فرن و خبيه فإذا نبت الشعر فاطل على موضعه من هذا الدواء فإنه لا ينبت ألبتة بإذن اللّه تعالى ا ه.

فائدة للظفر: زبل الفأر إذا سحق و خلط بالعسل و اكتحل به صاحب الظفر نفعه و كذلك صدأ الحديد و هو بخاره إذا اكتحل به نفع من الظفر نفعا عظيما.

و مما جرب لزوال الظفر: دخان المعية و دخان الكندر و دخان القطران و دخان الراجز سواء و يكتحل به ينفع من الظفر ا ه.

الباب الثامن و الثلاثون فى علاج الكوكب و الظفر الذى فى العين و هو ثلاثة أبواب

للكوكب الذى فى العين تأخذ مرارة حية و يكتحل بها صاحب الكوكب فإنها تذهب الكوكب الذى فى العين ا ه.

للكوكب الذى فى العين: بسم اللّه الرحمن الرحيم بيسمانه مدحومانه ملطومانه طيرانه أيها الطير بحق حق اللّه و بعز عز اللّه و بما جرى به القلم من عند اللّه إلى خير خلق اللّه محمد بن عبد اللّه صلى اللّه عليه و سلم و لا حول و لا قوّة إلّا باللّه العلى العظيم تكتب هذه الأسماء على عظمة و قل هو اللّه أحد الخ و تجعل العظمة على عين المصاب و تعزم عليها بما كتب فيها مع قوله تعالى: اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ إلى أَنْ تُرْفَعَ سبع مرات و انزع العظمة فى إناء و تحك حديدة الحرقوص على فاس و تجعله مع العظمة و يداوى بهم المرجوع ثلاثة أيام فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى صحيح مجرب ا ه.

علاج الظفر الذى فى العين: تأخذ الرمان الحامض و شحمه و عسلا و تطبخ و تخلط حتى يرجع مثل المرهم و يكتحل به فإنه نافع من الرطوبات و من الظفر ا ه بحمد اللّه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۶۶

الباب التاسع و الثلاثون فى علاج اللطمة التى تسيل العينين و تعوج الوجه و الحثية و النظرة و قوة النظر و هو سبعة أبواب

يكتب فى حرز و يعلق عليه و يكتب أيضا فى قفا المرآة و تريها الملطوم و تكتب فى مخلب أو سكين أو سيف و تخيط بها الحنك و العينين ثلاثة أيام و هذا ما تكتب: البسملة إن اللّه خلق آدم فسواه استو يا وجه كذا و كذا رفع سمكها فسواها كذا يستوى كذا و كذا استوى سبح اسم ربك الأعلى الذى خلق فسوى كذا يستوى كذا و كذا ثم استوى إلى السماء إلى طائعين للّه رب العالمين استو يا وجه كذا و كذا بالذى رفع السبع سموات و هو بكل شىء عليم ثم استوى على العرش استو يا وجه كذا و كذا- إلى السماء فسواهن سبع سموات و هو بكل شىء عليم- بالقوة ارتفعى بعزة عز اللّه و بنور وجه اللّه و بما جرى به القلم من عند اللّه إلى خير خلق اللّه محمد بن عبد اللّه صلى اللّه عليه و سلم و بحق هذه الأسماء ااااا ط ه ه ك ه ااا ر و د و و و ط و و ك ر ا لا د و ااا ط ا ۸ ا ا و و تكتب فى ثلاثة أحجار من الوادى الجارى و هذا ما تكتب طلسم ست حوا استوت سفلت سنة ارتفع ارتفعى أيتها اللطمة و بالقوة من عين حامل كتابى هذا و لا حول الخ.

علاج اللطمة: يؤخذ على بركة اللّه تعالى ورق مصالح الأنظار و تسحقه و تعمل فيه شيئا من الزيت و تعمله فى خرقة زرقاء و تعزم على عين المصاب و هى هذه العزيمة اقسمت عليك أيتها العلة بعز عز اللّه و بسلطان سلطان اللّه و بما جرى به القلم من عند اللّه إلى خير خلق اللّه محمد بن عبد اللّه صلى اللّه عليه و سلم وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ إلى لِلْمُؤْمِنِينَ [الإسراء: ۸۲] و تعزم على العين سبع مرات و تنظر ما كان فى الخرقة من الشعر و غيره حتى يتنقى كله و يبخر بما ينزل من الخرقة ا ه.

علاج اللطمة: تكتب على الجبهة أَ لَمْ تَرَ إِلى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَ لَوْ شاءَ لَجَعَلَهُ ساكِناً [الفرقان: ۴۵] اسكن أيها الوجع بما سكن عرش الرحمن تحت الرحمن وَ لَهُ ما سَكَنَ إلى الْعَلِيمُ [الأنعام: ۱۳] قع عق فص صمع صف ربع ا ه.

علاج اللطمة التى تعوج الفم: تكتب لها فى سبعة أطراف من لسان عصفور و هذا ما تكتب فق ج م خ م ت و كل حرف تعمله فى فمه ليلة و اليوم السابع تكتب الحروف فى قصبة اللسان التى تعلق فى دلاوحها و اطوها تحت الحنك من الجهة المعوجة فإنه يستقيم العوج و يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للطمة: تكتبها فى عين المصاب و تعزم عليها سبع مرات و هذا ما تكتبه فى عينه عسر

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۶۷

۲ قشم ۲ انبور ينبور فعوج يعوج إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ إلى مُسْلِمِينَ [النمل: ۳۰، ۳۱] مسرعين طائعين للّه رب العالمين اسرعوا ۳ أو تحرقوا بالنار ا ه.

للطمة و لقوة البصر: قال الشيخ رحمه اللّه تعالى من كتب تسعة عشر نونا و أضاف فيها قوله تعالى: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ إِلى رَبِّها ناظِرَةٌ [القيامة: ۲۲، ۲۳] و نقشها على مرآة حديد صينى من يوم الجمعة إلى مثله و بخرها باللاذن و العود و أمر الناقش بالصوم و ينظر فيها صاحب اللطمة أو صاحب البياض فيبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج النظرة و الحثية: تأخذ المنى و الزاج و زبل الحمام و الكمون و الخل و مرارة العنز و تبيتهم ليلة مع بعضهم بعضا و يطلى بهم المصاب ثلاث ليالى يبرأ بإذن اللّه تعالى.

الباب الأربعون فيما يكتب لعين المعيان و هو ستة أبواب

إذا الشمس كورت عين المعيان عورت إذا السماء انفطرت عين المعيان طيرت ويل للمطففين عين المعيان حقين إذا السماء انقشت عين المعيان دقت و السماء ذات البروج عين المعيان تموج و السماء و الطارق كل عين بارق سبح اسم عين المعيان تعم هل أتاك حديث الغاشية عين المعيان ماشية فسيكفيكهم اللّه إلى العليم.

لعين المعيان: صحيح مجرب لا شك فيه إذا أتاك المعيان رجلا كان أو امرأة تأخذ بيضة بعد ما توقفه تجعلها على رأسه و أكتافه و تمسح و أنت تقول: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ [الإخلاص: ١] الخ و تقول أيضا بسم اللّه الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض و لا فى السماء و هو السميع العليم سبع مرات و تعطيه البيضة ينفخ فيها و تقول يا اللّه يا رب يا حفيظ يا مانع سبع مرات و ينفخ فيها أيضا ثم تكسرها فى زلفة كحلاء فيها شىء من الماء تخرج لك العين سوداء بإذن اللّه تعالى.

للعين: تكتب لاـ إله إلا اللّه إيمانا و استسلاما و اللّه أكبر إكبارا و إعظاما و الحمد للّه إفضالا و إنعاما و لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلى العظيم توكلا و استسلاما لَخَلْقُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ إلى لا يَعْلَمُونَ [غافر: ۵۷] اللهم رب أنس آنس و نفس نافس و بحر طامس و ليل دامس و حجر يابس و تراب دارس و ماء فارس و شهاب قابس اردد اللهم عين المعيان فى نحره عن حامل كتابى هذا إذا الشمس كورت لكل عين نظرت إذا السماء انفطرت لكل عين خفقت ويل للمطففين لكل عين رامقين إذا السماء انشقت لكل عين تلفت و السماء ذات البروج لكل عين تموج و السماء و الطارق لكل عين كحلاء و رامق سبح اسم ربك الأعلى لكل عين شهلا و حولا لا أقسم بهذا

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۶۸

البلد لكل عين تعادى و الشمس و ضحاها لكل عين تراها و ترعاها بسم اللّه و باللّه و من اللّه و إلى اللّه و عزيمة اللّه و لا حول الخ طعطم عين جاعت فجعجعت فطارت و استطارت فوقعت فانفقعت بإذن اللّه تعالى فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ إلى الْعَلِيمُ [البقرة: ١٣٧] و لا حول الخ.

لعين المعيان: يكتب هذه الأسماء و يحملها البسملة رب أنس آنس و نفس نافس و عين عابس و شهاب قابس و حجر طامس و عين لامس خذ اللهم عين المعيان الناظرة بالحور و البغى من بين جفنيها و كلماته من بين شفتيه و نكس اللهم رأس المعيان تحت قدميه و اردد الهم بأسه و حسده عليه فى ماله و ولده و أحب الناس إليه دم رقيق و عظم سحيق و لحم لصيق فى مال المعيان يليق ما تَرى فِي خَلْقِ الرَّحْمنِ إلى حَسِيرٌ [الملك: ٣، ۴] اللّه أكبر ٢ شاهت الوجوه و عنت الأبصار و ذلت الرقاب و خضعت الأعناق لهيبة الملك الخلاق إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ إلى خاضِعِينَ [الشعراء: ۴]، وَ رَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا إلى عَزِيزاً [الأحزاب: ٢۵]، فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظاهِرِينَ [الصف: ١۴]، فَسَيَكْفِيكَهُمُ الخ.

حجاب للعين: بسم اللّه على نفسى بسم اللّه على مالى بسم اللّه على أهلى بسم اللّه على كل شىء أعطانيه ربى أعيذ نفسى باللّه الذى لاـ إله إلاـ اللّه هو الحى القيوم ذى الجلال و الإكرام و البطش الشديد و السلطان الرفيع ذى القدرة الظاهرة و الجود و البقاء و الثناء الواحد المنفرد بالوحدانية و أعيذها بالذى لا إله إلّا هو الذى يسبح له ما فى السموات و الأرض و هو العزيز الحكيم من شر كل عين ناظرة و أذن سامعة و ألسنة ناطقة و أيد باطشة و أرجل ماشية و قلوب واعية و صدور خاوية فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا و أعيذها باللّه العظيم من شرّ كل جبار عنيد قائم و قاعد و حاسد من كل شيطان مارد فى سهل و إسناد و مجالس و طرق ادعوا ربكم تضرعا و خفية إنه لا يحب المعتدين و لا تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها و ادعوه خوفا و طمعا إن رحمة اللّه قريب من المحسنين أعيذها برب عبس عابس و شهاب قابس و ليل دامس و بحر طامس و حجر يابس و ماء فارس و نفس نافس اللهم بشرف محمد صلى اللّه عليه و سلم تسليما و قل هو اللّه أحد احجب بها حامل كتابى هذا من عين المعيان و سوئه و حسده جاعت فجعجعت طارت فاستطارت و فى علم اللّه صارت فارجع البصر- إلى- حسير و لاـ حول الخ، و من يعتصم باللّه- إلى- حسير و لا حول الخ، و من يعتصم باللّه- إلى- مستقيم، و هو حسبنا و نعم الوكيل ا ه.

عزيمة للعين: يذرع فى ثوب طاهر أو خيط ثلاثة أذرع و يترك من يحفظ ذلك و يتلو العزيمة ثم يذرع فإن نقص أو زاد فهى عين فيعاود الذرع حتى يعود كما كان أول مرة فما يبلغ ثلاث مرات إلّا و قد رجع بإذن اللّه تعالى و إن لم يزد الذرع و لم ينقص فما ثم عين و العزيمة هى هذه: بسم اللّه و لا بلاغ إلّا باللّه ٣ مرات ثم يقرأ الفاتحة ٣ مرات

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۶۹

ثم يقرأ عزمت عليك أيتها العين التى فى فلان بن فلانة بعز عز اللّه و بنور عظمة وجه اللّه و بما جرى به القلم من عند اللّه إلى خير خلق اللّه محمد بن عبد اللّه صلى اللّه عليه و سلم عزمت عليك أيتها العين التى فى فلان بن فلانة بحق شراهيا براهيا أدوناى أصباؤت آل شداى عزمت عليك أيتها العين التى فى فلان بن فلانة بحق شهت بهت اشهت باقسطاع النجا الذى لا يقوى عليه لا أرض و لا سماء اخرجى يا نظرة السوء من فلان بن فلانة كما أخرج يوسف من المضيق و جعل لموسى فى البحر طريق و إلّا فأنت بريئة من اللّه و اللّه بريء منك اخرجى يا نفس السوء من فلان بن فلانة بألف ألف قول هو اللّه أحد الخ اخرجى يا نفس السوء من فلان بن فلانة بألف ألف لا حول الخ و ننزل من القرآن إلى المؤمنين، لو أنزلنا هذا القرآن إلى يتفكرون، فاللّه خير حافظا و هو أرحم الراحمين، و حسبنا اللّه و نعم الوكيل الخ ا ه بحمد اللّه و حسن توفيقه.

الباب الحادى و الأربعون فى علاج الصفير و يسمى اليرقان و هو خمسة أبواب

اليرقان: هو نوعان صفراوى و سوداوى و علامة الصفراوى اصفرار اللون و اصفرار بياض العين و هزال فى القوة. علاجه شرب الماء الذى يصفو من لبن المعز مع السكر و التمر هندى المنقوع من الليل مع السكر و يكون الغذاء لحوم الذرة الحامض و رايب حامض و شرب اللبن الحليب المنقوع فيه السكر فإنه نافع جيد مجرب و يجتنب كل حار رطب و حريف و علامة اليرقان السوداوى كمودة البول و سواد المحال و غبرة اللون و هزال القوة و يبس الطبيعة و سواد فى بياض العينين و ظلمة البصر و قلة النوم.

علاجه: أن يكوى بالنار فى مقدم الناصية و على رأس القلب و على رأس إبهام اليدين و الرجلين بلذع خفيف بطرف عود خفيف و يشرب حليب البقر من تحت الضرع على العسل منزوع الرغوة و السمن المنقص و يجتنب كل شيء سواه فإن ذلك نافع صحيح مجرب.

علاج الصفير: يأخذ حشيشة الصبيان و النشادر و العسل و يشربهم فإنه نافع صحيح مجرب.

علاج الصفير: تأخذ فقوس الحمير و تقطر منه فى أنف العليل نقطتين أو ثلاثا فى كل خشم فإنه نافع صحيح مجرب.

علاج الصفير: تأخذ قدر ما تريد من اليبوش و ترميه فى صحفة مملوءة من الماء و ترمى عليه من السكر قدر ما يحلى ذلك الماء الذى فى الصحفة مع اليبوش و تحركه تحريكا شديدا و يشربه صاحب اليرقان على الفطور فيبرأ بإذن اللّه تعالى.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۷۰

و مما جرب للصفير: يؤخذ جزء كبريت أصفر و جزءان من عسل و يفطر بهما العليل يبرأ ا ه.

الباب الثانى و الأربعون فى علاج الكلف و النمش و هو ثلاثة عشر بابا

الكلف: هو تغير الوجه بحبوب مختلفة مشتبكة فيه كأنها كف عصارة السمسم منفردا إذا أخرج عنه و قد يكون متقرحا. سبب ذلك خلط سوداوى تحت جلدة الوجه.

العلاج: إن كان يابسا يسحق ورق الحناء مع الثوم المشوى على رماد سحقا ناعما على رخام و يعجنها بعسل و يضمد به جميع الموضع و يتركه يوما و ليلة ثم يصبح يغسله بماء حار قد طبخ فيه ملح و نخالة و يعيد عليه الطلاء المذكور ثلاث مرات يفعل ذلك أياما فإنه يبرأ إن شاء اللّه تعالى و إن كان متقرحا فيسحق الحناء المذكورة مع البصل المشوى على مرماد حار و يعجنان بسمن و يضمد بهما و يتركه ثلاثة أيام ثم يغسل بماء حار مطبوخ فيه نخالة و يعيد الطلاء يفعل ذلك مرارا فإنه يبرأ إن شاء اللّه تعالى و الغذاء حليب لبن البقر مع الزبد و السكر و يشرب من تحت الضرع و يجتنب كل ما سواه فإنه نافع مجرب.

علاج الكلف: هو رمث و فيه وجوه كثيرة تأخذ فقوس الحمير و الحمص تدقهما و تطلى بهما الوجه.

للكلف: تأخذ زيت اللوز الحلو و المر و تدهن بهما الوجه فيجلى الكلف و النمش من الوجه.

للكلف: تأخذ مرارة ثور و دقيق الفول و بياض البيض و تخلطهم جميعا و يطلى بهم الكلف و النمش يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للنمش: تأخذ دم الأرنب و هو سخن و تطلى به الوجه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للكلف: تأخذ ورق الكرم و تدقه و تطبخه و يطلى الوجه بذلك الماء فإنه يجلى الوجه ا ه.

للكلف: تأخذ زريعة الخروع و يدق و يطلى به الوجه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للنمش: تأخذ زريعة الكتان و اللوز و يدق و يخلط بخل و يطلى به الوجه فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للكلف: تأخذ عروق السلق فى الشتاء و الشب اليمانى و ماء البصل و تطلى به الكلف يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للنمش: ماء البصل إذا طلى به النمش مع الخل نفعه أيضا مع البهق و البرص.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۷۱

للنمش: تأخذ لبن التين و تعجن به دقيق الشعير جاريا مثل الحسا و يطلى به الوجه و النمش فإنه نافع بإذن اللّه تعالى ا ه بحمد اللّه و حسن عونه.

الباب الثالث و الأربعون فى علاج أثر السواد الذى بالوجه و لجلاء الوجه من الجدرى و علاج الصفرة التى تعلو الوجه و هى تسعة أبواب

علاج السواد الذى بالوجه: تأخذ رئة الجمل و تشويها بغير ملح و تدهن به الوجه يبرأ بإذن اللّه تعالى من أثر السواد و النمش.

و مما يذهب السواد من الوجه: يأخذ من الرصاص و يغلى فى طاحن و يغمر بزيت الزيتون و يغلى على النار غليانا كثيرا و ينزل حتى يبرد و يدهن بذلك الزيت مرة بعد مرة و يشرب الحلبة و العسل و المشمس فإنه يصلح جسمه و يصفى لونه و يزيد فى جماله بإذن اللّه تعالى.

لزوال أثر السواد من الوجه: يؤخذ دم الأرنب عند ذبحها سخنا و يطلى به فإنه يزيله و قيل رئة الجمل إذا دقت و طلى بها الوجه حمرته بإذن اللّه تعالى.

لأثر السواد الذى بالوجه و النمش: يؤخذ لبن التين فيعمل منه لطوخ مع سويق الشعير فإنه ينقى الوجه من الكلف و غيره.

لأثر السواد الذى بالوجه و النمش: يؤخذ من قثّاء الحمير و يدق و يطلى به الوجه.

لجلاء الوجه من الجدرى: تأخذ من الحناء وزنا و من زريعة اللفت وزنا و تدقهما جميعا و يشربان بالماء و يعجنان و يطلى بهما الوجه نحو ساعة أو ساعتين و يغسلان من الوجه ثم يطلى الوجه بأثرهما بسمن طرى لم يكن بملح و يمهل به ساعة و يمسح فإنه جيد.

علاج الصفرة التى تعلو الوجه: تأخذ عروق الفجل من غير ورق و تدقه و تعصر ماءه فيشرب منه على الريق ثلاث غدوات و يأكل فى الحمام بجملة بغير ورق فإن ذلك يذهبه بإذن اللّه تعالى.

لزوال النمش الأسود: تأخذ شحم فأرة و تطلى به النمش فيقلعه بإذن اللّه تعالى ا ه بحمد اللّه و حسن عونه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۷۲

الباب الرابع و الأربعون فى علاج الرعاف و الأنف و هو خمسة عشر بابا

علاج الأنف من الريح الكائنة هناك: تأخذ الرمان الحامض و شحمه و عسلا و يطبخ و يخلط حتى يرجع مثل المرهم و يوضع على الأنف فإنه يقطع الريح الكائنة هناك.

علاج الرعاف: سببه زيادة خلط دموى و هو نافع لصاحب الجدرى إذا خرج منه شىء كثير كان سببا للعافية.

للرعاف: إذا قطر فی الأنف خل و ماء ورد و تدس فی الأنف دائما قطع الرعاف و لا یعود أبدا و هو صحیح مجرب.

للرعاف: یؤخذ روث حمار یجعله فی الخل و یطلی به الأنف یبرأ بإذن اللّه تعالی.

للرعاف: إذا شم الخل قطع عنه الرعاف فی الفور.

للرعاف: یکتب علی جبهته لِکُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ [الأنعام: ۶۷].

للرعاف: تأخذ قشور البیض فتحرق و تنفخ فی الأنف بقصبة.

للرعاف: تأخذ جزأین من قشور السفرجل و من الخل ثلاثة أجزاء و یغلی بنار لینة حتی یذهب الثلث و یقطر منه فی الأنف یبرأ بإذن اللّه تعالی.

للرعاف: قال البرزلی عن ابن مسعود یکتب و یعلق علی الجبهة و هذا ما تکتب وَ قِیلَ یا أَرْضُ ابْلَعِی ماءَکِ إلی الْجُودِیِ [هود: ۴۴].

للرعاف: و مما یقطع جریانه من الأنف تأخذ زبل الحمام و تدقه و تخلطه مع الخل الحاذق و تستنشق منه فإنه یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج اللحم المارق من الأنف: یؤخذ الحریف الأسود و المرداسنج النهری یسحقان و یغربلان و یستنشق بهما فی الأنف غدوة و عند النوم فإنه یبرأ بإذن اللّه تعالی.

للرعاف: تأخذ علی برکة اللّه تعالی الخاثر من الخل الحاذق یعنی من قاع آنیة الخل و تجعله علی مغلفة العلیل ینقطع الدم بإذن اللّه تعالی فی الحال صحیح مجرب انتهی بحمد اللّه.

الباب الخامس و الأربعون فی علاج الزکام و هو سبعة أبواب

الزکام: هو دغدغة فی الأنف و أفواه فی الخیاشیم و یبس فی الدماغ و فی جمیع الوجه سببه نزلة باردة یابسة فی الدماغ یقع منها سدة فی مجاری ماء الرأس حتی إذا

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۷۳

وقعت السخانة أو حر الشمس و نحو ذلک یحلل الماء فینزل الماء رقیقا متغیرا.

العلاج لذلک: التلثم دائما و سد الأذنین بقطن و الانکباب علی دخان المیعة.

للزکام: یؤخذ البصل الکبار یقطع و یغمر بسلیط و یأکل جمیعه المزکوم مع نقی خبز الحنطة حتی إذا أنضج الزکام صح و علامة نضجه التحلم المخاط فیأکل خبز نقی الحنطة و لحم الکبش الحولی فإن ذلک نافع مجرب.

للزکام: تأخذ الحبة السوداء و تغلیه فی طاجن جدید حتی یسخن جدا و تجعله فی خرقة و تستنشقه مرارا و هو سخن فإنه نافع.

للزکام: تأخذ علی برکة اللّه تعالی الحرمل و یبخر به فی النار و ینکب علیه و یخلی حلقه للدخان یبرأ بإذن اللّه تعالی صحیح مجرب.

للزکام: یستنشق بدخان الثوم یذهب الزکام بإذن اللّه تعالی.

للزکام: یبخر بالحبة السوداء و هی السانوج و یخلی فاه للدخان یبرأ بإذن اللّه تعالی.

للزکام: تأخذ الحبة السوداء و تسحقها سحقا ناعما و تلتها بالزیت ثم تعصره حتی یخرج الزیت منه و تقطر من ذلک الزیت فی الأنف ا ه.

الباب السادس و الأربعون فی علاج شقاق الشفایف و هو بابان

تأخذ عفصا أخضر فتسحقه سحقا ناعما و تأخذ صمغ البطم فتذوبه علی النار و ألق فیه العفص و یعجن به ثم یطلی به الشفایف یبرأ بإذن اللّه تعالی ا ه.

لشقاق الشفایف: یدهن شفتیه بزیت الورد أو بمعجون الورد أو بدهن البنفسج أو بدهن لوز حلو فإنه یبرأ بإذن اللّه تعالی صحیح

مجرب ا ه.

الباب السابع و الأربعون فی علاج قروح الفم و أورامه و هو أربعة عشر بابا

نفخ الفم یسمی حرق النار سببه هواء بارد عقب طعام.

العلاج لذلک: لا شیء أنفع له کالتمضمض بالخل الحاذق و الصبر علیه ساعة یفعل ذلک مرارا فإنه یزول إن شاء اللّه تعالی.

لأورام الفم: یمضمض فاه بماء قد طبخ فیه صمار أو قشور رمان یبرأ بإذن اللّه تعالی.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۷۴

لمعلول الفم: تأخذ ورق الزبوج و زریعة الجلجان و تطبخهم فی الزیت و یمضمض الإنسان فاه بهما عند الصباح ثلاثة أیام.

لمعلول الفم إذا کان لا یقدر علی الأکل و لا علی الشرب و کان بالفم جراحات من الحرارة: تأخذ الشب و تقسمه نصفین فتحرق نصفه و تضیف إلیه قدر نصفه الآخر ملحا. ثم اسحق الجمیع و تذر منه فی الفم و تحک منه فی الفم فإنه نافع ا ه.

لأمراض الفم: یمضمض فاه بماء قد طبخ فیه صمار و قشور رمان و سماق و ورق زیتون و یأخذ جزء ورد و جزء زعفران من کل واحد درهم و یسحق و یستعمل.

لأمراض الفم: یأخذ ماء الرجلة و العسل و یتمضمض به و یستاک.

لأمراض الفم: تأخذ العفص و تطبخه بخل و ماء المطر و یمضمض به الفم أو یدهن به الفم فإنه یبرأ بإذن اللّه تعالی.

لقروح الفم: السعد ینفع من قروح الفم قاله جالینوس و ستة عشر حکیما.

لقروح الفم: الحناء تنفع من قروح الفم کبوسا لا یعدله دواء فی مداواة قروح الفم و الحفر و اللثة نافع نفعا عجیبا.

لقروح الفم: إذا عجن الحناء بالخل أبر قروح الفم و سلاقه ا ه.

لقروح الفم: تأخذ الزبدة و تمضمض بها تنفع من قروح الفم و عفنه.

لقروح الفم الذی یسمی الحرق: تأخذ الیاسمین و وردا یابسا و حبة سوداء و سکرا و اطبخه ناعما و احبسه فی فمک ساعة فإنه نافع لحرارة الفم.

لقروح الفم: تأخذ صمغا عربیا و اغله فی الخل و یمضمض به فإنه نافع ا ه.

الباب الثامن و الأربعون فی علاج أکلة الفم و عفنه و هو بابان

علاج من به أکلة الفم: تأخذ عصارة الرمان الحامض بشحمه فإذا غلیته فی إناء نحاس غیر مرصص غلیانا جیدا نفع من أکلة الفم قاله الحکیم و قال الرازی و لا یعدل السندروس فی النفع من أکلة الفم شیء.

و من الأدویة لمن به قروح الفم و عفنه: تأخذ الزنجار و تطبخه بالعسل و الخلّ فینفع من القروح التی فی الفم و العفن الردیء صحیح مجرب قاله الرازی و غیره ا ه بحمد اللّه.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۷۵

الباب التاسع و الأربعون فی علاج لغب الأسنان و الحمرة التی حول الأسنان و هی أربعة أبواب

علاج وجع لغب الأسنان: یؤخذ القرفة و الفنطس و یسحقهما جمیعا ثم یطبخهما فی خل حاذق و یتمضمض به ثلاثة أیام و إن کانت أسنانه تتخلخل یجعل معهم عفصة فإنه نافع جید و لمن به ثرومة لغب أسنانه إذا أمسک طبیخ الحلبة فی الفم مرارا نفع من أورام الأسنان.

للحمرة التى حول الأسنان: يأخذ أصول الزيتون البرى و عصارة فقوس الحمير فإذا استاك بهما معا أو مع العسل أو مرارة نور يمضمض بهم فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى.

علاج لغب الأضراس: تؤخذ عروق الزبوج و يطبخ فى زيت و يمضمض به الفم ثلاثة أيام فإنه يبرأ بإذن اللّه.

و لحفظ الفم و الأضراس: تأخذ قرسعن و هو فقاع الجمال تأخذ عروقه و تستاك به ثلاثة أيام فإنه يذهب نتونة الفم إذا كان من قبل البلغم إن شاء اللّه ا ه.

الباب الخمسون فى علاج الأسنان و هو تسعة عشر بابا

علاج الأسنان: إذا بادت أو تأكلت أو تفتت أو كان لها دم سائل كل حين بغير سبب فأصل ذلك رطوبة فاسدة و عفونة هناك.

العلاج: تدق العفص و ثمر الورد و ثمر الطوفا و يعجن بخل حاذق و يمضمض و يضمد به أصول الأسنان فإنه يشدها و يقوى ضعفها إن شاء اللّه تعالى.

علاج الأسنان: يستاك بشب و خل يشد الأسنان و يذهب البلغم.

علاج الأسنان و الأضراس: قال جالينوس و الرازى إذا قطر فى السن الموجوع صفار البيض و الزيت المسخن سكن وجعها و قالا إذا دق بزر البنج الأبيض بعسل و أعطى العليل منه قدر بقلة فإنه يسكن الوجع، و إذا عجن الأفيون و بزر البنج الأبيض و غلى فى الخل الحاذق و تمضمض به سكن الوجع، و إذا عجن الأفيون و بزر البنج الأبيض بعسل و أعطى العليل منه قدر بقلة فإنه يسكن الوجع لساعته و إذا كان وجع السن من برد فادلكه بالزنجبيل، و إن كان من بلة و رطوبة فمضمضه بالخل و إن كان من شدة و خلط غليظ فبالخل وحده، و إن كان من حرارة فبالخل و الماء متساويين فإن الوجع يسكن و إذا طبخ الحنظل فى الخل و أمسكه فى الفم ساعة فإنه يسكن وجع الأسنان قاله

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۷۶

جالينوس، و إذا سحق المر و ذرذر على السن الموجوع سكن وجعه و إذا علق الكرفس فى العنق سكن الوجع.

علاج وجع الأسنان من الدود: تأخذ عروق التسكرة و عروق القندول و شيئا من العنصل وزنا واحدا و تذيبها فى الماء حتى تصير هباء ثم يمضمض بها العليل ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج وجع الأسنان: و إذا دلكت الأسنان برماد الطرفا ذهب وجعها و إذا مضغ البقلة الحمقاء ذهب وجع الأسنان.

علاج وجع الأسنان: إذا بخرت الأسنان ببزر الكتان سكن الوجع و قتل الدود الذى يكون فى الأسنان.

علاج الأسنان التى فيها التخلخل: تأخذ من أصول السوسان و قشر الصرو من كل واحد أربعة دراهم و درهم شب يدق ذلك و يلزم بها الأسنان أى أصولها فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

الباب الحادى و الخمسون فى علاج وجع الأضراس و هو ثلاثة عشر بابا

وجع الضرس و هو ضربان و شدة الألم فى موضع الضرس الوجيع سببه زيادة برد عارض أو دودة تتحرك فى داخل الضرس تولدت من العفونات.

العلاج: يسحق الفلفل و الثوم و يجمعان بلباب حمير الحنطة و يضمد به الضرس و ما حوله من جميع موضع الألم و قيل إذا عجن دقيق الفلفل و الحلتيت بعسل و وضع على الضرس الوجيع و رقد و كان يمتص ما نزل من الريف فإنه يسكن الوجع و الضربان و إذا لم يسكن الضربان بهذا التدبير فإن فى الضرس دودة تتحرك فيحمى رأس إبرة و يوضع على رأس الضرس الوجيعة فإنه يقتلها و إذا لم يكن ثقب فليقلع الضرس من موضعه فإنه يسكن و اللّه تعالى أعلم.

علاج الضرس: تأخذ عصارة ورق الصفصاف و أطراف القصب إذا أمسك في الفم ساعة قتل دود الأضراس و سكن الوجع ا ه و كذلك ريق الصائم إذا صب في الأذن سكن الوجع. قال الرازى و غيره و لا شيء أفضل في علاج الأسنان من الخل و الملح فإنهما يشدان اللثة الزائدة و يسكنان الوجع قال: و لا شيء أبلغ في جذب المادة من أصل السن المتأكل من طبيخ شحم الحنظل بالخل إن كان الشيء حارا و كذلك النعناع البستاني يسكن وجع السن المتأكلة.

علاج وجع الأضراس: قال الشيخ سيدى محمد بن يوسف السنوسى الحسنى

الرحمة في الطب و الحكمة، ص: ٧٧

نفعنا اللّه تعالى به تأخذ عروق الحنظل و تسحقه و تخلطه مع الخل و يطلى به الضرس الموجوعة ثلاثة أيام فإنه يذهبها من غير ألم و تبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج الأضراس: تأخذ عاقر قرحا و هو الفنطس و الحنظل و تسحقهم و تعملهم في ليقة صوف و تضعهم على الضرس العليلة تزول بلا وجع و لا حديدة.

علاج الضرس: تأخذ الحنظل و القثاء البرى و تسحقهم و تجعلهم مع الخل الحاذق و تضعهم على الضرس تزول بلا وجع و لا حديدة بإذن اللّه تعالى.

علاج الضرس: تأخذ الحناء و تعجنها بالعسل و تعملها في ثقبة الضرس تبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج الضرس: تأخذ الفلفل و تهرسه و تخلطه مع القطران و تأخذ منه بإبرة و تجعله في الضرس المعلولة فإنه نافع بإذن اللّه تعالى.

علاج الضرس: تأخذ شحم الحنظلة و تغليه بالخل على النار و تنزله يبرد قليلا و تدهن به جانب الوجع في الوجه تجعل ذلك مرارا ا ه بحمد اللّه.

الباب الثانى و الخمسون فى علاج الأضراس بالكتابة و هى خمسة أبواب

ينقش في الأرض بمسمار هذه الأحرف و هي سبعة أحرف كهف موفق و يرشق المسمار في الحرف الأول و يقرأ عليه سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى [الأعلى: ١] الخ سبع مرات و يجعل أصبعه على الضرس فإذا سكن الوجع فضرب المسمار إلى حده و إن لم يسكن الوجع فانقل المسمار إلى الحرف الذى يلى الحرف الأول و هو ثانى حرف هكذا تعمل إلى آخر الحروف و لا تجهد بالقراءة و هذا صحيح مجرب.

و مما يكتب للضرس: يكتب في لقمة من الخبز و يضعها على الضرس العليل و يطرحها للكلب يبرأ بإذن اللّه تعالى و هذا ما تكتب أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ إلى مُوتُوا [البقرة: ٢٤٣] موتوا موتوا.

و مما يكتب للضرس من الخواص مجرب: يوضع على موضع الضرس لباب الخبز مكتوبا عليه مسهد ١ ١ ١ ١ فإنها تبرأ إن شاء اللّه تعالى.

و مما يكتب للضرس و هو من الخواص الغريبة: يكتب هذه الأشكال على باب خشب و يضرب مسمارا صغيرا بمطرقة على كل حرف منها دقة فأى حرف سكن في الوجع يتم المسمار إلى حده و لا يخرج فإن خرج المسمار عاد الوجع و هى هذه الأشكال ١ ١ و كر ٩ ۶ ٢ ١ ١ ن د ١ ١ ن ١ ١ ۶ ط و.

الرحمة في الطب و الحكمة، ص: ٧٨

علاج الضرس: و بما يكتب لها تكتب على جدار هذه و تأمر الموجوع أن يضع أصبعه على الضرس و تضع مسمارا على أول حرف و تدق عليه دقا خفيفا و أنت تقرأ و لو شاء ربك لجعله ساكنا و له ما سكن إلى العليم ثم تسأله هل سكن الوجع أم لا فإن قال سكن الوجع يدق المسمار إلى حده فلا يقلع و إن قال لا فتنقل المسمار إلى الحرف الذى يليه إلى آخر الأحرف فلا بد أن يسكن الوجع

كما هو مجرب مرارا و موضع الشطب و هو موضع المسمار ا ه.

الباب الثالث و الخمسون فى تبييض الأسنان و هو أربعة أبواب

تأخذ على بركة اللّه تعالى ملحا و فحما و سكرا و يسحق الجميع و يعجن بغسل و يدلك به الأسنان الصفر فإنه ينقيها و يطيب النكهة.

تبييض الأسنان: تأخذ على بركة اللّه تعالى العقيق و تدقه ناعما و يستاك به فإنه يجلى عفونات الأسنان و يبيضها.

تبييض الأسنان: تأخذ العصف و تسحقه ناعما و تعمله فى الخل الحاذق و تجعل عليه شيئا من الملح و يحك به أسنانه و بعد ذلك يسحق قرن ماعز بعد حرقه و يسوك أسنانه تبيض بإذن اللّه تعالى.

تبييض الأسنان: تأخذ مائتى درهم عسلا و دقيق الياجور مهروسا ناعما ستين درهما و طفل فهذه عشرون درهما ترمنتينة عشرة دراهم خل حاذق عشرون درهم تدقهم ناعما و تجعلهم فى وسط فنجان أو صحفة و تضربهم بعضهم فى بعض و تغليهم على النار فإنهم يعودون مثل المرهم فتحطه من على النار و ترمى فى الترمنتينة و تخلطهم خلطا محكما ثم تخبئه لفصل الحاجة فإذا أردت تبييض الأسنان فتأخذ من الدواء المذكور و تدهن به طرف باز و تحك بالباز الأسنان الصفر فإنه يبيضها بياضا حسنا بإذن اللّه تعالى صحيح مجرب ا ه بحمد اللّه و حسن توفيقه.

الباب الرابع و الخمسون فى علاج ورم اللسان و هو أربعة أبواب

علاج ورم اللسان: قال المؤلف رحمه اللّه تعالى: ورم لسان إنسان حتى ضاق عليه فمه فاستقرغته يحب القوقيا و قلت له ضع ماء الخس على لسانك فى فمك و أمسكه ففعل فبرئ.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۷۹

لورم اللسان: إذا أمسك بزر الكتان مدقوقا فى الفم نفع من ورم اللسان.

علاج ورم اللسان و الفم: تأخذ عروق الزبوج و تطبخه فى الزيت و يمضمض به الفم يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج اللسان: يأخذ عروق الصر و يطبخه و يمضمض به ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى و باللّه التوفيق.

الباب الخامس و الخمسون فى علاج الورم الذى باللهات و هو بابان

علاج اللهات و اللحم الذى الأسنان المتحرقة و الخوانق و يقع ذلك من الصمت و السكرة يستعمل لذلك الاحتماء عن الأطعمة الرديئة و يتغرغر بالخل الحاذق الممتزج العسل أو ماء طبخ فيه تمر أو ماء طبخ فيه سفرجل و زعفران و يخلط معه خلا ساخنا و يغرغر أو بخل وحده ساخنا أو يخلط معه عصفا مسحوقا و أصول الزيتون البرى و عصار فقوس الحمير إذا استاك به مع الزيت أو مع العسل أو مع مرارة ثور نفعه منفعة عظيمة.

علاج الورم الذى باللهات إذا جاوز سبعة أيام: تأخذ من الحلتيت وزن نصف درهم أو نصف مثقال فاسحقه مع الخل و يغرغر به كل يوم مرارا فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى.

الباب السادس و الخمسون فى علاج نتن الفم و هو خمسة أبواب

هى رائحة منتنة تخرج من الأسنان عند الكلام سببه رطوبة فاسدة عفنة مستخفية فى الجوف على فم المعدة.

العلاج: تأخذ على بركة اللّه تعالى القرنفل و الثوم يسحقان ناعما و يعجنان و يستعمل على الريق و عند النوم و يداوم على ذلك أياما فإنه نافع لقطع البخر و يأتى برائحة طيبة.

لنتن الفم: تأخذ ورق الكراث و حب الرند فتدقهما دقا ناعما ثم تحک بهما أسنانک و لسانک و لهاتک فإنه يقطع الرائحة الرديئة.
للبخر و الحفر: تأخذ دقيق الشعير مثلين و من ملح الطعام مثلا ثم تجعل منه قرصة أو خبزة ثم تجعلها على النار الجمر حتى تحترق و اسحقها حتى تصير كالكحل ثم تستاک

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۸۰

به فإنه نافع جيد يذهب بالحفر و البخر و يطيب الفم فإذا فرغ فليقد له بسباسا أخضر و يلت بعسل و يجعل على لسانه حينا فإنه نافع.
علاج نتن الفم: تأخذ قرنفلا و مصطكى و شبا أبيض و بعر الضأن و قشور رمان فتدق ذلک كله ثم يغربل و يدلک بهم الفم فإنه جيد ا ه.

الباب السابع و الخمسون فی علاج الحلق و الأورام التی به و هی ثلاثة أبواب

علاج الورم الذی فی الحلق إذا جاوز سبعة أيام: تأخذ من الحلتيت وزن نصف درهم أو نصف مثقال حلتيت فاسحقه مع الخل و يغرغر كل يوم فإنه نافع جيد مجرب انتهى.
علاج النفخ و الأورام فی الغرجومة: فإن صاحب هذه العلة لا يقدر أن يبلع شيئا فيقطع الأكل و الشرب فيقال لهذا المرض بالتركية بكجبک.
العلاج: تأخذ صفار البيض و قليلا من الملح و نصف جزء ربو و تخلط الجميع و تسكبه على الملعقة فی مرة واحدة أو مرتين تفعل كما ذكر يبرأ بإذن اللّه تعالى.
علاج الغرجومة: و هو أن يقع فی غرجومة الإنسان مثل الولسيسة و تدفع و تصير كأنها بيضة دجاجة و تدلى فتدهنها بدهن الفربيون فإنه يلينها ثم تجعل عليه مرهما و تداويها بالفتيلة ا ه.

الباب الثامن و الخمسون فی علاج البحة و حل الصوت و هو ثمانية أبواب

سببها زيادة خلط بلغمی فی قصبة الرئة.
العلاج: أكل الزنجبيل المربى بالعسل و أكل الفانيد و اجتناب الحوامض و الألبان فإن ذلک نافع لصحة الصوت صحيح مجرب.
للبحة: تأخذ دقيق الفول و بزر الكتان و اللوز المقشر و حب الصنوبر و يسحق و يعجن بعسل منزوع الرغوة و يوضع تحت اللسان و يبلع ما انحل منه فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.
للبحة: تأخذ على بركة اللّه الكثبرا و الصمغ العربی و رزيعة فقوس الحمير من كل واحد مثقالين و من حب الصنوبر أربعة مثاقيل يسحق و يعجن و يؤخذ منه و يجفف و يوضع تحت اللسان و يبلع ما ذاب منه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۸۱

علاج حل الصوت و للحفظ:

يا من لحل الصوت للقراءو حفظ ما يبغی من الأشياء

خذ جزء فلفل و دار فلفلو الجلجلان مثلهم لا تغفل

و قاعقلة لها مثيل تبرى الأذى و يصلح العليل

و جوزة الطيب على البيانو جوزة الشرک إليه ثان

لسان عصفور كذا فضفهلأنه من شكلهم فاعرفه

و اجمعهم جمعا بسحق ناعمحتى يصيروا كالرماد الفاحم

و اجعلهم فى مبعر الضأن السمينو اشدد عليهم الخيط شدا يافطين

مع رطل لحم من لحوم الضانبقدرة تفور مع غليان

و معناه تأخذ فلفلا و دار فلفل و جلجلانا و جوزة الطيب و جوزة الشرك و لسان عصفور و قاع قلة يدق الجميع دقا ناعما و اجعل الجميع فى مبعر كبش سمين و اربط عليه من الجهتين بخيط و طيبه مقفولا عليه مع رطل من لحم ضأن سمين و أفطر عليه ثلاثة أيام أو خمسة أيام أو سبعة أيام فإنه جيد نافع بإذن اللّه تعالى.

علاج لحل الصوت و لحفظ البحة: تأخذ الحلتيت و تجعله فى ماء حار و تشربه فإنه نافع من خشونة الصوت و البحة.

علاج البحة و حل الصوت: تأخذ كثيرا و هى شبه الصمغ العربى و تأخذ الصمغ و بزر الفقوس من كل واحد وزن مثقال و من حب الصنوبر وزن مثقالين يدق الجميع و يعجن و يجعل تحت اللسان فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى.

علاج بحة الصوت و خشونته: تأخذ دقيق الباقلا و هى الفول و بزر الكتان و اللوز المقشر و حب الصنوبر و يعجن بعسل و يؤكل على الريق و عند النوم فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى صحيح مجرب انتهى بحمد اللّه.

الباب التاسع و الخمسون فى علاج داء الثعلب و هو ثلاثة أبواب

علاج داء الثعلب: و هو أن يتمعط شعر الإنسان من رأسه و لحيته حتى يصير جله كالبطة و سببه زيادة خلط سوداوى.

العلاج: يبدأ بمسهل السوداء و يجرى الموسى على جميع الرأس و يحلق ما عليه من بقايا الشعر الفاسد ثم يعركك بخرقة خشنة قد غليت فى ماء قد طبخ فيه نخالة و ملح و هى حارة عركا جيدا حتى تحمر البشرة الفاسدة ثم يشرطه جميعه بالموسى حتى يخرج

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۸۲

الدم ثم يطليه برماد و شيح محروق معجونين بعسل منزوع الرغوة و ماء بصل ثم يتركه يوما و ليلة ثم يصبح يعركه بالخرقة و يطليه بالطلاء المذكور الأول يفعل ذلك سبعة أيام فإن برئ و إلّا فليعاود الشرط بالموسى و العمل فإنه يبرأ سريعا إن شاء اللّه تعالى فإذا نبت الشعر و كسى الرأس فليحلقه فإنه ينبت نباتا حسنا جيدا و اللّه تعالى أعلم.

علاج داء الثعلب: و هو الخاصة و يقال لها بالعجمية الفسحس و هو انتثاف الشعر من اللحية و الرأس يصير منها دائرة متسعة و ربما طار فى الشارب فإن دواءه أن تأخذ بصلة و تحك بها الموضع حكا بليغا جيدا ثم تدهن بشحم ذئب و تأخذ جلد حية فتحرقه حتى يصير رمادا ثم تذرذره على ذلك الموضع عند ما تدهنه بشحم الذئب تفعل ذلك مرارا فإنه نافع انتهى.

علاج داء الثعلب: و هو أن يسقط شعر الإنسان من لحيته و رأسه.

العلاج لذلك: يبدأ بالمسهل ثم بعد ذلك تطعمه هذا الحب و هو أن تأخذ إيراج درهم و شحم الحنظل و سقمونيا و هو المحودية من كل واحد نواة و استحودس و هو الجلجلان نصف درهم تبرد درهم و تجعل الجميع شربة واحدة و إن أردت تنقية الدماغ اجعلهم حبوبا مثل الفلفل يأكل عند النوم ثلاثة حبات و الصبح اثنين فإنه يذهب البلغم و يذهب وجع الرأس و يذهب كل داء فى الإنسان إن شاء اللّه تعالى و باللّه التوفيق.

الباب الستون فى علاج الخنازير و هو بابان

علاج الخنازير التى تخرج فى الإنسان: تأخذ ورق الرند و تستخرج زيته و ادهن به الخنازير فإنها تموت بإذن اللّه تعالى.

علاج الخنازير: هى قروح خبيثة تنبت فى البدن و تسرى فيه و تأكله، سببه اجتماع خلط بلغمى بخلط دموى زائدين مختلفين فى ذلك الموضع تحت الجلد.

العلاج: يؤخذ صبر و مر و زنجار و يدق الجميع ناعما يعجن بسمن و عسل و خل و يطلى به كل يوم طلية بعد الغسل بالماء الحارّ فإنها

تبرأ إن شاء اللّه تعالى صحيح مجرب ا ه.

الباب الحادى و الستون فى علاج الحزاز و هو أربعة عشر بابا

علاج الحزاز: و هو القوبا التى تسرى فى البدن كالجذام إلّا أنها أهون منه و إذا استحكمت كان جذاما سببه زيادة خلط سوداوى.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۸۳

العلاج: يحك جميعه بقطعة ملح حتى يدمى و يطلى برماد بعر الغنم المعجون بالقطران و يستعمل شرب الحليب و السمن الذى نذكره فى الجرب و يجتنب ما سواه فإنه نافع مجرب جيد.

للحزاز: تأخذ زاجا محروقا و كبريتا و صابونا و خلا و وردا و تعجنهم و تطلى بها الحزاز ثلاث مرات يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للحزاز: تأخذ الصمغ العربى و تنقعه فى الخل و تطلى به الحزاز يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للحزاز: تأخذ جزء كبريت و جزء صابون و جزء بارود و تعجنها جميعا و تطلى بها الحزاز فإنه نافع صحيح مجرب.

للحزاز: ادهن الحزاز بقرون البرواق المحرقة بعد أن تحكه عسى أن يدخله ماؤه.

للحزاز: يؤخذ لحم النمر و شحمه يطبخ بماء الزيتون حتى يتهرى فهو أجود ما خلق اللّه للحزاز و القروح إذا لطخ بها.

للحزاز: يغسل الحزاز بماء الحلبة و للقروح التى فى الرأس يذهبه.

للحزاز البقرى: تأخذ عروق تاسكره و تجعله للحزاز يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للحزاز: تجعل عليه بزر العلق و تمص بالمحاجم مصا معتدلا حتى ينتقى ثم ينتقى ثم يطلى عليها بحب الريحان الطرى بعد أن يدق و يطلى القوبا بالشب و العسل و طعام الجوز و خل خمر و ماء ساخن و يضمد به يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للحزاز الذى فى الصبيان: يسحق الصمغ العربى بالخل و يعمل عليه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للحزاز: يطلى موضع الحزاز بالقطران فإنه نافع بإذن اللّه تعالى.

للحزاز: تأخذ الكبريت و تعجنه بالخل القطع و تطلى به الحزاز يبرأ بإذن اللّه صحيح مجرب.

للحزاز و الحكة: تأخذ شيئا من جير غير مسقى و شيئا من سداب رطب فيدق كل واحد وحده ثم تجمعهما و تطلى بهما الحزاز و الحكة فإنه نافع لما ذكرنا.

للحزاز: تأخذ الزعتر الأخضر فترضه رضا ثم يحك به موضع الحزازة و الحكة و اصبر لأكله فإنه نافع إن شاء اللّه.

الباب الثانى و الستون فى علاج البهق و هو تسعة أبواب

علاج البهق الأبيض: و هو يشبه البرص يغسله بالنطرون و السداب ثم بعد النطرون يغسله بورق السلق و عروق أصل الكبار و إذا دق ناعما و خلط بالخل أذهبه و كذلك إذا

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۸۴

خلط الفلفل مع النطرون و دقيق الترمس و زبد البحر و خلط بالخل و الحموضة.

للبهق: إذا شرب من فقاع الكرمة مع شىء من الكراوية يبرأ من ذلك.

للبهق: تأخذ الودع و تجعله فى وسط جامة و تعصر عليه ليم بلدى و إذا لم تجد الليم البلدى فالليمون يكفى فتعصر على الودع ما يغمره فإنه يذوب فإذا ذاب يدهن به موضع البهق فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى.

للبهق: تأخذ ورق الزكار و تدقه و تعصر ماءه فتأخذ أوقية من مائه و نصف أوقية زيتا صافيا و تضربهم فى بعضهم حتى يمتزجوا غاية الامتزاج فحينئذ تطلى به موضع البهق فإنه صحيح مجرب ا ه.

علاج البهق و البرص: تأخذ مرارة الذئب و تدهن بها البهق و البرص فإنه يذهبهما بإذن اللّه تعالى.

علاج البهق و البرص: تجعل له أولا مسهلا يسهله ثم تأخذ زريعة الشيطرج و هو النار الباردة و الفجل و الفوة و فنطس و خردل تدقهم دقا ناعما و تعجنهم بالخل و يطلى به و يجتنب أكل الغذاءات البلغمية و يلازم شراب التربد فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى.

للبهق الأسود: اطبخ له الافتمون و اسقه منه إلى أن يسهله و ينقيه ثم بعد الإسهال اجعل له الطلاء الذى ذكرنا قبل هذا الباب ا ه بحمد اللّه.

الباب الثالث و الستون فى علاج نتونة الإبط و هو أربعة أبواب

تأخذ على بركة اللّه تعالى الحديدة و المصطكى فتسحقهما و تجعلهما طابعا ثم تحكهما فى شقفة بالماء حتى يحمر و يدهن بهما الإبط يزول عفونته و تتفقده بالدهن صحيح مجرب.

لعفونة الإبط: إذا أردت أن تزل ذلك تأخذ المر الأحمر و تدقه و تعجنه بماء الورد الطيب و تغمس فيه صوفة و تمسح بها الإبطين مرارا فإنها تذهب الرائحة العفنة من الإبط ا ه.

لعفونة الإبط: تأخذ شيئا من الصابون و تطلى به الإبطين و تتفقده مرارا فإنه يقطع الرائحة الرديئة.

لعفونة الإبط: تأخذ المرتك و تعجنه بزيت ورد و تطلى به الإبطين فإنه يزيل الرائحة الرديئة بإذن اللّه صحيح مجرب.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۸۵

الباب الرابع و الستون فى علاج الحمرة التى تقع فى الأكتاف و المفاصل و هى ستة أبواب

الحمرة: إمّا تقع للإنسان من كثرة شرب الماء فى الصيف و الطعام الساخن فمن ذلك يهيج الدم حتى يكون حمرة.

العلاج: إذا أردت أن تحكم على هذه العلة فعليك بحب الرند و هى شجرة مباركة فيها دواء كثير يسحق حبها و يطب فى قدر و يعجن بعسل مع شىء من الأرز و يفطر عليه على الريق سبعة أيام يعافى و يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج الحمرة اليابسة: تقع من مشى الحفا لأن مشى الحفا فيه ثلاثة أشياء نقصان الجماع و نقصان الصحة و نقصان البصر فإذا أردت أن تحكم على هذه العلة فعليك بأرز و شىء من السمسم و شىء من الشليف و يشرب صاحب العلة ذلك يبرأ بإذن اللّه تعالى و سبب الحمرة تقع من الشغل الكثير و التعب فيهيج الدم على الأكتاف و منه ينزل الحصا و وجع الخاصرة و وجع الظهر و عرق النسا و غير ذلك من العلل. قال أبو الطيب إذا أردت أن تحكم على هذه العلة فعليك بجزء من القرنفل و جزء من الكمون و جزء من الشليف و زريعة البصل يدق الجميع و يعجن بعسل معجونا و يأكل منه سبعة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للحمرة: تأخذ الحرمل مدقوقا منخولا يعجن بخل و يطلى به صاحب الحمرة يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للحمرة: تأخذ قرنا قديما و تحرقه و تدقه و تعجنه بماء الكرنب و تطلى به الحمرة فإنه نافع. و قيل رأس الكلب يحرق و يعجن بخل و يطلى به صاحب الحمرة فإنه نافع ا ه.

الباب الخامس و الستون فى علاج الذراعين و المفاصل و اليدين و هو تسعة أبواب

اعلم رحمك اللّه أن الريح على أربعة أقسام: بارد يابس، و رطب ممتزج من الحرارة، و بارد جامد خاثر. و اعلم أن الريح المذكور ريح بارد يابس و هو الذى يقع فى الذراعين و الساقين و يخرج على بدن صاحبه كالجرب و يأكله أكلا شديدا و يخرج بأثره ماء أصفر. قال أبو الطيب: دواء هذه الأرياح البقلة الحمقاء يقال لها الشليف و يقال لها

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۸۶

رجل الطير و يقال لها الضربان خذ زريعتها و اعجنها بعد السحق بزيت أخضر و يشربه العليل على الريق سبعة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى من الريح و الصفراء مجرب صحيح.

علاج المفاصل و الأوراك: يأخذ الحلبة و يصب عليها ما يغمرها من الخل و من عصارة الكرنب ثم يطبخ حتى يحمر ثم يطلى على خرقة و يوضع على الموضع يفعل ذلك يومين أو ثلاثة أيام فإذا برد فصب عليه بقدر ما يلته من الزيت.

لوجع المفاصل: يؤخذ حلبة و يصب عليها ما يغمرها من الخل و تعمل على خرقة و تعمل على المفاصل يبرأ بإذن اللّه تعالى.

لوجع المفاصل: تكتب فى ثلاث غلافات و هذا ما تكتب: البسملة، و ما لنا أن لا نتوكل على اللّه- إلى- المتوكلون، بل يداه مبسوطتان- إلى- الكافرين، فسيكفيكهم اللّه- إلى- العليم و صلى اللّه على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم.

لوجع المفاصل: يواظب على شرب الغاريقون و هو كشكوشة القطران أياما فإنه نافع بإذن اللّه تعالى.

لوجع المفاصل: تأخذ الوشق و تخلطه بالعسل و يلعق منه كل صباح يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج الريح الذى فى المفاصل أو فى جميع الجسد كله: تؤخذ أوقية شونيز و هى حبة حلاوة أى كمون حلو و عاقر قرحا و هو الفنطس أربعة دراهم و حبة حنظل يدق الجميع دقا ناعما و يجعل الكل فى طاجن جديد أو نحوه و يغمره بزيت الصرو مقدار ما يغطيه و يجعل فى الشمس خمسة عشر يوما و تدهن به ما شئت من الأوجاع يبرأ بإذن اللّه تعالى و هذا الدهن يسمى الدهن النافذ لأنه ينفذ من الجلد إلى اللحم و إلى العظم.

علاج أوجاع جميع المفاصل المتولدة من قبل البرد: يطبخ العلقم و هو الحنظل فى الزيت حتى يحمر و يدهن به فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى انتهى بحمد اللّه و حسن عونه.

الباب السادس و الستون فى الصفرة التى تقع فى اليدين و الرجلين و هو أربعة أبواب

علاج الصفرة: تأخذ سمنا بقريا و شمعا و جوز الطيب و الكمامين و الكبريتين و شحم الدجاج و شيئا من القطران و شحم كلى الماعز و تعملهم على نار قدر ما يطيب اللحم السمين و يعالج به بعد أكل التنقية ا ه.

علاج الصفرة: تأخذ الباذنجان و حنا و قشر الفكرون و يدق الجميع ناعما و يطلى به اليد يعافى إن شاء اللّه تعالى.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۸۷

علاج شقاق اليدين: فإن أردت علاجهم فخذ زيتا طيبا و اطل به عليهما و خذ خلا و بصلا و اطبخه بزيت و خذ من ذلك الزيت و ادهن به الشقاق الذى فى اليدين يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج الشقاق: إذا كان فى اليدين شقاق بلغمية يؤخذ راوند جيد و سليمانى من كل واحد خمسة دراهم و من الزيبق ثمانية دراهم و من اللوبان و الشيح خمسة دراهم فإنه جيد مجرب صحيح ا ه بحمد اللّه.

الباب السابع و الستون فى علاج الثألول و هو أربع مسائل

فى علاج الثألول: و هو نبات فى الجسم كالمسامير و هى معروفة سببها زيادة خلطين عظيمين سوداوى و بلغمى.

العلاج: يبدأ بمسهل السوداء ثم يعمد إلى الثألول الكبير منها و يربط أصله بخيط أو نحوه ثم يقطع رأسه بالموسى و يذرذر عليه زرنيخ و نورة و نشادر أجزاء سواء مدقوقين ناعمين فإن الدواء يغوص فيه و يأكله فإذا أوجع و كثر لدغه كمد بسمن حار و يقطر عليه ثم يترك ساعة حتى يسكن وجعه فى بعض نهار فإنه يموت فإذا مات ذلك الثألول الكبير مات جميع الثآليل التى فى البدن صحيح مجرب.

علاج الثألول: صحيح مجرب ماء الصياغ الذى يطفون فيه الذهب و الفضة يدهن به الثألول ييبس و ينضج صحيح مجرب.

للثألول: تأخذ زبل الماعز و تخلطه مع الملح و الزنجبيل مدقوقين و تغليهم على النار حتى تطلع رغوتهم و يطلى بهم الثألول.

علاج الثألول: تأخذ مخ الأرنب و تشده على الثألول مقدار ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى و كذلك التين مع دقيق الشعير مطبوخا تشده عليه فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى صحيح مجرب ا ه.

الباب الثامن و الستون فى علاج أورام الأصابع و الداحس و هو ثمانية أبواب

علاج أورام الأصابع و الداحس: هو أن يتورم أحد الأصابع من أصلها إلى الظفر سببه حرارة دموية تجتمع هناك.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۸۸

العلاج: تجعل على الأصابع حبة ليم يوما و ليلة و يضمد الأصبع بدقيق عفص معجون بخل و توضع الأصبع فى ماء بارد فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى.

للداحس: تأخذ خرء حمام طرى و تضمد به على الداحس فإنه يبرأ و يفتحها مجرب ا ه.

و مما ينفع من الأورام: تأخذ دقيقا و تجعله فى برمة و تصب عليه ماء و عسلا و زيتا و يغلى على النار و يضمد به موضع الورم يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للورم الحار المنتفخ: تأخذ بياض البيض و الكمون و الثوم و الصابون و السمن و الزيت و الحرمل و الهندبا و هى التيفاف و الأشنان و تدق الجميع دقا ناعما و تخلطه مع الزنجار و تجعله على الورم فإنه يذهبه بإذن اللّه تعالى.

للورم: تأخذ عنب الثعلب و قشر القرع الأخضر و حى العلم و صيره على الموضع فإنه ينفع للأورام و يسكن القروح.

للأورام: تأخذ الكزبرة إذا طبخت بسذاب و المرداسنج و الخل و دهن الورد و دقيق الشعير بنخالته يجعله فى قدرة و يطرح عليها خبزا مدقوقا و أصل خطمية و كمون و يصب عليه زيتا و ماء و عسلا و يغلى و يلزق ضمادا على موضع الورم الجاشى فى الحين يلينه و أخرى و يصب عليه زيتا و ماء و يطبخ قليلا و يضمد على موضع الورم فإنه يذهب الورم و إذا طبخ معها قليل خمير كان أقوى فى التحليل ا ه بحمد اللّه.

الباب التاسع و الستون فى علاج أوجاع الظهر و الأوراك و المفاصل و النقرس و هو ثمانية عشر بابا

علاج الظهر و المفاصل: يؤخذ جزء حلتيت و جزء من الحبة السوداء و هى السانوج مدقوقين يعجنهما بعسل منزوع الرغوة و يستعمله العليل على الريق و عند النوم فإنه جيد صحيح مجرب.

علاج الظهر و الأوراك و المفاصل: تأخذ عروق تفرفرة و عروق مرغنيس و عروق مصالح الأنظار و عروق الكلخ و عروق تسكرة و الكرفس و عروق الداد يسحق كله و يطبخ بماء فى قدرة و يصب ذلك الماء فى الكانون و يجعل عليه غطاء و يرقد عليه و هو ساخن قدر ما يحمل حتى يبرد فهو لوجع الظهر و الأوراك و المفاصل و الأرياح.

علاج وجع الظهر و الركبتين و الساقين: تأخذ الحرمل و تدقه و تصب عليه زيتا و يجعل على النار حتى يسخن و يفطر عليه ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۸۹

علاج الظهر و الأوراك و المفاصل و النقرس: تأخذ عظام الزبيب يسحق و يطبخ بلبن و يسحق فى عصارة الكرنب و دقيق الحلبة مع الخل و يضمد به فإنه نافع من النقرس و الوجع.

علاج النقرس: إذا طبخ قثاء الحمار و خلط بخل و ضمد به فإنه نافع من النقرس.

علاج الظهر و الأرياح التى فى الظهر: تأخذ شحم العنز و الرهج و الحنا و تخلطهم جميعا و تغليهم على النار سبع مرات و يغسل

المصاب ظهره بالماء الساخن ثلاث مرات و يدهن بذلك الدهن ثلاث مرات و يسخن ظهره على النار حتى يسيل منه العرق منتنا فيغسل ظهره بالماء الساخن و يضم روحه فيما هو كثيف نحو القطيف و غيره حتى يبرد فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى صحيح مجرب عن الشيخ سيدى محمد بن على نفعنا اللّه به آمين.

علاج الصلب و الأوراك: سببه من البرد القديم يضعف القوة و يضعف النكاح فإذا أردت أن تداوى صاحب هذه العلة فخذ الفلفل و الزنجبيل و جوزة الشرك أوزانا سواء و دق الجميع و اسقه بمرارة عنز سبع مرات فى سبعة أيام خذ منه مثل حبة الفلفل يلقيه الموجوع فى دبره و يبيته فيه سبعة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج وجع الظهر و البرد: تأخذ زيزوان و الحنظلة و ماء الكرنب و ماء فقوس الحمير و بعر الفار و العسل و الملح و تجعلهم وصف المعجون و تجعلهم فتايل و يستجمر بهم فإنه يجلب كل ما فى ظهره و بطنه من البرد.

علاج وجع الظهر و من به استرخاء أو برد أو يرمى الحناش من جوفه: تأخذ حنظلا و قطعه قليلا قليلا و اطبخه غاية الطبخ و اتركه حتى يبرد و يركد و تصفى ماءه ثم تطبخه ثانيا ثم تصفيه و تغليه مع العسل حتى يرجع خاثرا تنزله و تجعله كراكب مثل حبة البندق و عند الأكل تمرغه فى العسل و يبلع على الفطر و يكون مرقته على النار حاضرة فإنه يخرج منه لون أصفر و أخضر و أحمر و أسود يفعل ذلك ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج وجع الصلب و من يشتكى بركبته و ساقيه: يأخذ الحرمل و يسخنه على النار و يصب عليه زيتا عتيقا و هو على النار حتى يسخن فيبخر عليه ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج الظهر و الأوراك و المفاصل: تأخذ عكر الزيت يخلط بلبن و يسخن و يدهن به دهنا بليغا.

علاج الظهر: تأخذ عصارة كرنب و دقيق الحلبة مع الخل و ضمد به فإنه نافع بإذن اللّه تعالى.

علاج وجع الظهر: إذا طبخ فقوس الحمير الدواب و خلط بخل و ضمد به فإنه نافع ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۹۰

علاج وجع الظهر: إذا دهن بشحم القنفذ الظهر و الأوراك برئ.

علاج وجع الظهر من البرد: تأخذ عشرة دراهم مصطكى و عشرة دراهم سكر نبات تدقهم جميعا و تخلطهم مع ثلاثين درهما عسلا خاما بعضهم فى بعض و تأكل منها فى المساء و الصباح تبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج وجع الظهر: تجعل له معجون المسك و يفطر عليه مساء و صباحا فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى. و صفة هذا المعجون: تأخذ نواة مسك و سليخة و سنبل حاذق هندى و جنطيانا من كل واحد درهمين و تأخذ زريعة الكرفس و مصطكى و كمون و زعفران شعر من كل واحد ثلاثة دراهم و تأخذ سنامكى و قرنفل عود من كل واحد نصف درهم و تأخذ جميع هذه العقاقير و تدقهم دقا ناعما و تأخذ قدر ثلاثة مرات عسلا و تغليهم على النار حتى يصير لهم قوام و يستعمل منهم مساء و صباحا ا ه.

علاج وجع الظهر: هذا الشياف يذهب بالرطوبات و الرياح المتولدة من البرودة.

و صنعة هذا الشياف تأخذ عاقر قرحا و هو الفنطس درهما و زريعة حب الرشاد خمسة دراهم و زنجبيل درهما و تدق العقاقير دقا ناعما ثم تخلطهم مع العسل و تجعلهم أشيافا أى حبوبا و تستعمل من الحبوب مساء و صباحا يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج وجع الظهر: تأخذ الفلفل الأكحل و حكه بمحكة مثل الجبن و بعد ذلك تأخذ ملحا مدقوقا دقا ناعما و تخلطه مع الفلفل المحكوك و تعركه جيدا و بعد ذلك تخلطهم بدقيق الشعير و تجعله مثل الحناء فى الظهر فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى فى مرة أو مرتين صحيح مجرب ا ه بحمد اللّه.

الباب السبعون فى علاج أورام المرافق و يبسهم و أورام الركبتين و هو تسعة أبواب

علاج يبس المرافق و الركبة و نحوها: و هى التى تنحنى من المفصل حتى يصير العضو معوجا غير مستقيم سببه برد و يبس.

العلاج: يؤخذ لب الخيار و حلبة و خل أجزاء سواء يدق الجميع و يعجن بزيت أو سليط قد أغلى على النار و يطرح فيه ثوم و ملح ثم يدهن به الموضع من ذلك الدهن بالمعجون و يجعل عليه ورق الخيار و يلفه بخرقة و يربط بخيط و يرقد من الليل إلى الصباح فإذا ارتفع النهار كشفه و نحى الدواء عنه ثم يدهنه بالدهن المذكور بعد أن يسخنه على النار و يمده قليلا قليلا و هو يمد العضو فإذا امتد و إلّا أعيد العمل من ساعته و اتركه يوما و ليلة فإذا أصبح كشفه و مرخه بالدهن المذكور و التمطيط للعضو قليلا كما ذكرنا فلا بد أن يمتد العضو بهذا التدبير و هو مجرب صحيح. و يستعمل مطبوخ الحلبة التى

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۹۱

ذكرناها فى الأدوية و يستعمل شرب العسل المنزوع الرغوة و السمن المنقص المطبوخ فيهما الثوم فإنه نافع صحيح مجرب.

علاج أرياح الجان إذا كان فى الركبتين: تأخذ الحرمل و الزيت و السمن القديم فتسخنه على النار بعد سحق الحرمل و يدهن به المصاب أربعة أيام حول النار فيدهن و يسخن ا ه.

علاج وجع الركبتين من البلغم: تأخذ بفرشاة و يعجن بخل و دم عنز و يطلى به يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج وجع الركبتين و أورامهما: تأخذ بابونج و زريعة الكتان و نخالة القمح و يطبخ فى ماء و يبسط على موضع الأوجاع و الأورام فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج وجع الركبتين و الساقين: يؤخذ من بعر الماعز جز آن و من دقيق الشعير جزء واحد يخلط و يطبخ بخل و زيت و يوضع على الموضع شحم عتيق فينفع من ذلك و ينفع أيضا من يبس الركبتين.

علاج أورام الركبتين: خذ عروق تفرفرة و عروق مرغنيتس يخلط بنخالة القمح و يطبخ جيدا و يربط جيدا و يربط على الركبتين يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج أورام الركبتين و المخ: و هو ورم عظيم فى الركبة و حولها سببه اجتماع خلط بلغمى بخلط دموى هنالك زائدين.

العلاج: يحجم جوانب الركبة و يطلى بمرتك و خل و يتغذى بما كان لطيفا و يجتنب المطاعم الغليظة فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج أورام الركبتين و الساقين و الرجلين: تأخذ حنفة خروع و أوقية من سمن بقرى و أوقية عسل و أوقية خل و يخلط الجميع و يبسطه على خرقة و يجعله على الموضع الموجوع ينفع من وجع المفاصل ا ه.

الباب الحادى و السبعون فى ورم الساقين و أوجاع القدمين و هو بابان

هو أن يورم الساقان حتى يكونا شبه ساق الفيل سببه اجتماع خلط غليظ سوداوى بخلط بلغمى زائدين هنالك.

العلاج: يحجم الساقين من كل جانب و يطلى بالمرتك و الخل و يشرب الخل و العسل و يتغذى بما كان لطيفا معتدلا و يجتنب الأغذية الغليظة و الثقيلة.

علاج وجع القدمين و الساقين: يشرب دهن اللوز كل يوم ثلاثة دراهم ينفع من وجع القدمين و الساقين إن شاء اللّه تعالى ا ه بحمد اللّه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۹۲

الباب الثانى و السبعون فى علاج شقاق اليدين و الرجلين و هو ثلاثة أبواب

علاج شقاق اليدين و الرجلين: فإن أردت علاجها فخذ زيتا طيبا فاطل به عليها و خذ خلا و بصلا و اطبخه بزيت و خذ من ذلك الزيت و ادهن به الشقاق الذى فى اليدين و الرجلين يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج شقاق الأقدام: تأخذ رئة شاة و تشوطها بالنار علی الجمر ثم تشقها بالسکین و تجعلها علی الشقاق فإذا بلغت الحرارة إلیک انزعها تجد فیها الشیطة و تراها تتحرک.

علاج شقاق الرجلین: إذا کان فیهما شقاق بلغمیة تأخذ راوندا جیدا و سلیمانیا من کل واحد خمسة دراهم و من الزئبق ثمانیة دراهم و من اللوبان و الشیح خمسة دراهم من کل واحد و یخلط الجمیع و یضمد به فإنه نافع إن شاء اللّه تعالی ا ه.

الباب الثالث و السبعون فی علاج القولنج و هو أربعة أبواب

هو ریح یابسة منعقدة تمنع البخار أن یجری فی الجوف و الأمعاء و یتکتف الإنسان عند هیجانها و یمنع التنسم حتی تکاد تخرج روحه. منها حار و منها بارد و علامة الحار هیجان العلة عند ملاقاة الحرارة و السمایم و الانتباه من النوم. و علاجه أکل الصبر الأخضر علی الریق دائما فإنه یقطع هذه العلة من الجوف و یحللها و علامة البارد هیجان العلة عند ملاقاة البرد الشدید و الغیم البارد و الأمطار و الریح البارد و نحو ذلک.

العلاج: یؤخذ صبر صقطری و حب الرشاد و فلفل و زنجبیل یابس أجزاء سواء یدق الجمیع مع مثله سکر أبیض دقا ناعما و یستعمل سفوفا علی الریق و عند هیجان العلة فإنه نافع جید مجرب و یجتنب صاحب هذه العلة أکل الأشیاء الحارة و صاحب العلة الباردة یجتنب أکل الأشیاء الباردة خصوصا وقت هیجان العلة فإنه نافع صحیح مجرب.

علاج القولنج: إذا طبخ الهدهد و أکله صاحب العلة عافاه اللّه تعالی.

علاج القولنج: إذا أقیم کلب نائم و بال فی مکانه صاحب القولنج فإنه یبرأ و یموت الکلب.

علاج القولنج: تأخذ التریاق النیء و مثله عسلا و یستعمل منه قدر الجوزة فإنه نافع إن شاء اللّه تعالی ا ه.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۹۳

الباب الرابع و السبعون فی علاج الرعاش و هو ثلاثة أبواب

اجعل له ضماد دانیال یبرأ بإذن اللّه تعالی. و صفته تأخذ رایب البقر و تصفیه بخرقة و تأخذ الزفت و تسحقه بحجر علی لوح حتی یصیر غبارا ثم تجعل وزنهما مائة درهم و یضمد به کل عضو یرتعش یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج الارتعاش و الفالج و النقرس: تأخذ الخفاش و تطبخه فی إناء نحاس بالزیت قدر ما یغمره حتی یتهری و یدهن به المرتعش و المفلوج و صاحب النقرس و من به ورم فی جسده و البهق.

علاج الرعاش: یشرب أوقیة من دهن السداب فی الحمام یبرأ بإذن اللّه تعالی ا ه.

الباب الخامس و السبعون فی علاج نفخ الجسد و هو سبعة أبواب

علاج الجسد المنفوخ: تأخذ الکبار و تهرسه و تخلط بالخل فیأکل منه و یشرب یبرأ بإذن اللّه تعالی.

للنفخ و ثقل الجسد: تأخذ ورق الصرو تهرسه و ترشه بالماء و تعصر ماءه و تعجن به خبز شعیر و تطیبها و ترفسها بالزیت یفطر علی ذلک ثلاثة أیام یبرأ إن شاء اللّه تعالی.

علاج نفخ الجسد: یحلل الحلتیت فی الماء و یشرب علی الریق و یسعط به.

علاج نفخ الجسد کله منتفخا و یسیل منه الماء إذا کان یشتکی برأسه و النفخ فیه: تأخذ له الخزامة و الکمون و الثوم و الکراویة دق الجمیع و اخلطهم بالزیت و الحنا و اضربه بأسفل رجلیه و اترکه إلی غدو و یفطر علی لحم الماعز و الکرفس أربعین یوما و لا یشرب لبنا و کذلک صاحب النفخ افعل له ذلک یبرأ من جمیع العلل.

علاج نفخ الجسد: تأخذ زریعة البصل و زریعة الکرفس و زیعة البسباس و العسل منزوع الرغوة و یأکله علی الریق یبرأ بإذن اللّه تعالی و کذلک تأخذ عروق الکبار و تطبخه و تأخذ ذلک الماء و یخلط مع الخل و یفطر علیه ثلاثة أیام یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج نفخ الجسد: تأخذ أوقیة کمون و مثلها کراویة و یشربهما علی الریق.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۹۴

الباب السادس و السبعون فی علاج وجع الصدر و هو بابان

تأخذ الفنطس و الفلفل و الزنجبیل و الثوم و اللک و اللوبان و الکبریت و شیئا من علک الصنوبر و زریعة أبی نافع و اعجنهم فی الکسبر و الزیت و خمّرهم ثلاثة أیام بعد ذلک تأخذ أبا نافع و تحرقه حتی یصیر فحما ثم تأخذ ورق الجعدة و تسحقه و تجعل منه فطیرة و تجعل منها علی صدر العلیل بعد أن تذرذر علی صدر العلیل أبا نافع المحروق و تجعل الفطیرة فوق أبی نافع المحروق و تجعل فوق الفطیرة بختوق أزرق و شد علی صدره بعصابة کما یشد المکسور ثم یفطر العلیل علی العقاقیر المذکورة سبعة أیام فإنه جید مجرب ا ه.

علاج الصدر: یشرب صاحب هذه العلة شراب البنفسج و صفة شراب البنفسج تأخذ أوقیة من البنفسج و تلقی علیها أربعة أواق من الماء و تلقیه علی النار حتی تخرج قوته کلها فی الماء و یبیض الورق فبعد ذلک تعصر الماء و تصفیه من الورق و تأخذ ذلک الماء و تلقی علیه أوقیة سکر و تغلیه علی النار حتی یصیر له قوام مثل العسل و تدخر لوقت الحاجة فإذا احتجت إلیه فتأخذ منه ملعقة و تحکه بالماء و تشربه علی الریق فإنه جید نافع مجرب و کذلک صفة شراب النواویر کلها فافهم ذلک ا ه.

الباب السابع و السبعون فی علاج الجنب و هو بابان

علاج الذی به الجنب و البرد کله: تأخذ عروق الدریاس و عروق اللزاز و یدق الجمیع و یطبخ و یعمل علیه عصیدة الشعیر القدیم و یعمل علی خرقة و یکمد به أجنابه بعد أن یدهن بزیت ورد أو زیت الإکلیل فإنه یعرق و یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج وجع الجنب: تأخذ عروق الدریاس و ورق اللزاز و یدق الجمیع و یخلطهم فی ماء و یعمل فی خرقة و یحزم بها الأجناب فإنه یبرأ بإذن اللّه تعالی.

الباب الثامن و السبعون فی علاج البرد القدیم و هو خمسة أبواب

علاج البرد القدیم: تأخذ العسل و تغلیه علی النار حتی تزول رغوته و ارم فیه الکراویة بلا تهریس و یفطر علیه ثلاثة أیام یبرأ بإذن اللّه تعالی.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۹۵

علاج البرد القدیم الذی فی الأعضاء: تأخذ کمونا أسود و هو السانوج و تهرسه ثم تهرس البصل و اعصر ماءه و تأخذ جزءا من البصل و جزءا من زیت و تخلطهم جمیعا و یشربهم قبل الفطور سبعة أیام یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج البرد القدیم و قلع الخام: و ینفع صاحب هذه العلة طرح الفار و الزنجار و الفربیون و الفلافل الثلاثة و الزنجبیل و فقوس الحمیر العرق منه و الثوم و الهرهار الهندی و الحنظل و المر و الصبر و شیئا من الملح و صابون الشرق و یدق کل واحد وحده و تخلطهم بتین المعدانی و تجعلهم فتایل و یتجمر بهم واحدة و یتحفظ بهم من الریح و البرد یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج البرد القدیم: و ینفع لمرخی القوایم و ینفع للجسم العلیل الذی لا یعرق أبدا و یشد الرجل فی النکاح ثلاثة أصواع من الحمص و ثلاثة أصواع من الحلبة و ثمانیة من القمح و ترخیهم دقیقا و یؤکل بسمن البقر الحویل و عسل بلا دخان و یأکل و یرقد فی الشمس

يفعل ذلک أحدا و عشرين يوما و يشرب حليب البقرة السوداء ينفع من جميع الأمراض و يعرق صاحب هذا الدواء بإذن اللّه تعالى ا ه.
علاج البرد: تأخذ الكراوية و الكمون و السانوج و حب الرشاد و الصعتر و حبة حلاوة و سكر و يسف منه كل يوم على الريق يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

الباب التاسع و السبعون فى علاج أبو طايق و هو ثلاثة أبواب

تأخذ الذهب المكسور و الحلتيت و الكمامين الاثنين و الصنوبر و الكتانة الزرقاء و عروق المتنان و الفول الأسود و تدرسهم جميعا و تذرذرهم على صفار البيض و تجعلهم كراكب فى دقيق الحلبة يعنى يكركبهم بدقيق الحلبة و تسيحهم و تبخر كل يوم بواحدة فى مطيمر القوة و يكون عنده الحسو المسوس و هو محجوب عن الهواء و الريح و يواظب على ذلک يبرأ بإذن اللّه تعالى.
علاج أبى طايق: تأخذ الزنجار العراقى و تفطر عليه أو تملح به لحمة من لحم بقرى و تشويها على الطرفة أو الرويدة و الشندقورة و يفطر عليهم أى على الأربعة العقاقير الحشايش.
علاج أبى طايق: تأخذ من السينوج أربعة أواق و من الفلفل أربعة أواق و من الثوم أربعة أواق و يعقد فى عسل منزوع الرغوة و يفطر عليه عند الصباح و عند النوم سبعة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه بحمد اللّه و حسن عونه.
الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۹۶

الباب الثمانون فى علاج ضيق النفس و هو ثلاثة أبواب

علاج السدة: أولا تطعمه مغلاب هذه كلمة تركية حتى تلينه ثم بعد ذلک تسقيه شرابا مسهلا ثم تطعمه معجون المسک كل يوم مثقالا ففى مدة يسيرة يبرأ بإذن اللّه تعالى. و صفة معجون المسک يأخذ مسک نواة و سليخة و سنبل ساذج هندى و جنطيانا من كل واحد درهمين يدقهم ناعما و يأخذ زريعة الكرفس و مصطكى و كمون و زعفران شعر من كل واحد ثلاثة دراهم و مرة مكى و قرنفل و عود من كل واحد نصف درهم و قدر الأجزاء ثلاث مرات عسلا و تغليهم على النار حتى ينعقد و يصير معجونا و تدخره لفصل الحاجة و باللّه تعالى التوفيق.
علاج ضيق النفس: يسقى من السداب أى من مائه و هو الفيجل الرطب مع العسل قدر الكفاية يبرأ بإذن اللّه تعالى.
علاج ضيق النفس: يؤخذ زريعة الكتان و عروق السوس يدق ناعما و يجعل فى سمن و يفطر عليه ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

الباب الحادى و الثمانون فى علاج الضيقة و هو خمسة أبواب

علاج الضيقة و السعال: تجعل له أولا مسهلا ثم يأكل هذا المعجون فإنه نافع يحلل البلغم و يدفع السعال القوى و إن كان مبتلى بأكل البرش يأكله و لا يأكل بدلا من البرش فإنه يقطعه و صفة هذا المعجون تأخذ مائه من الحرمل زريعة فربيون درهمين أفيون خمسة دراهم عاقر قرحا خمسة دراهم و عسلا ثلاثمائة درهم يغلى العسل على النار و يخلطهم فى بعضهم بعضا و يأكل عند النوم نصف درهم فإنه يقطع السعال فى ثلاثة أيام.
علاج الضيقة: تأخذ مائة درهم زريعة الحرمل و ثلاثة دراهم فربيون و ثلاثة دراهم نشادر و ثلاثة دراهم سينوج أكحل و خمسة أكركوكى و خمسة دراهم زنجبيل و خمسة دراهم أفيون قديم متاع ثلاث سنين و قدر الجميع ثلاث مرات عسلا و تخلط جميع العقاقير فى وسط العسل و تضربهم فى بعضهم بعضا غاية الضرب و يفطر منه على الريق نصف درهم و عند النوم نصف درهم مقدار أربعين يوما أو ستين يوما فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى صحيح مجرب.
الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۹۷

علاج الضيقة: تأخذ زريعة الكتان و عرق سوس و يدق ناعما و يخلط بسمن و يفطر عليه ثلاثة أيام يبرأ إن شاء اللّه تعالى صحيح مجرب.

علاج الضيقة: تأخذ عرق السعد و تغليه بالزيت و يفطر عليه ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى و باللّه التوفيق انتهى.

الباب الثانى و الثمانون فى علاج الدماميل و الأورام و القروح و هو عشرة أبواب

أصل الجميع دم فاسد محتقن تحت الجلد.

العلاج: ينقع بزر قطنة فى خل حاذق و يجعله على الدمل أو يدهن به فإن الدماميل تموت تحت الجلد و يخف الورم و يسكن الوجع إن كان الخلط قليلا و إن كان كثيرا فإنه يجتمع إلى موضع الدمل و يصير له جرم غليظ و هو الدمل المعروف فحينئذ يأخذ دقيق الحلبة و دقيق الحنطة و يعجنان بسليط و يضمد بهما الدمل فإن الذى فيه ينضج و يصير قيحا فاسدا فيبضعه و يستخرج جميعه ثم يطلى بمرتك و خل فإنه ينشف باقى الرطوبة الفاسدة و يسكن الوجع و يبرأ و إن تمهل على الدمل أكل البدن و أصبح جرحا عظيما متقرحا مزمنا و هى القروح الفاسدة.

علاج الأورام و القروح: تأخذ النخالة و اطبخها بخل ثقيف و كمد بها فإنه نافع من الأورام الحارة فى ابتدائها.

علاج الأورام: و مما ينفعها إذا اجتمع ماؤها و أردت فتحها فخذ زريعة الكتاب و الحلبة أجزاء متساوية يدق و ينخل و يطبخ فى ماء و عسل طبخا جيدا حتى يرجع كالعصيدة تبسطه على خرقة بقدر الموضع و يجعل على موضع الورم إذا كان فى بدء الماء حكها و إن كان الورم قد جمع الماء افتحها.

علاج القروح الفاسدة: و هى أن تجتمع الرطوبة العفنة فى موضع من البدن كالدماميل و نحوها فتأكل اللحم تحت الجلد إذا غفل عنها و علاجها يكون بستة أشياء:

الأول: تنقص منها كل يوم ما يتولد فيها من الرطوبة الفاسدة و يوضع المرهم الذى ذكرنا فى الأدوية عليها بعد النظافة.

و الثانى: أكل ما ينبت اللحم الصالح من الغذاء المعتدل الخفيف كفطيرة الذرة و السمن و مرق الكبش الحولى و لحمه.

و الثالث: اجتناب ما يولد كثرة المدة كخميرة الحنطة و الألبان.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۹۸

و الرابع: اجتناب الأغذية الغليظة كالحبوب النيئة و المقلوة و المطبوخة و الهريسة و البسبسة من جميع الحبوب فإنها لا تكاد تنضج و تولد منها رطوبة فاسدة.

و الخامس: اجتناب الأغذية الثقيلة السوداوية كالدخن أو العدس و الشعير و اللوبيا و لحم البقر و الباذنجان و نحو ذلك ينبت اللحم الفاسد و يكون سببا لإدمان القروح و الجروح.

و السادس: اجتناب أكل الحامض و المالح و الحريف من كل شيء فإن ذلك مما يفسد الجرح و يمنع أن ينبت فيه اللحم و اللّه تعالى أعلم.

علاج الأورام و القروح و الدماميل: إذا كانت من سبب ضربة أو صدمة فإنه يستفرغ و بالأشياء التى تجمع الماء و بالأشياء التى تخلل و بالشرط المشروط إذا كان مثل البدن فانتصب له مثل ذلك بفصد العضو باستفراغ جميع البدن و يفصد العروق ثم بعد ذلك تأخذ فى مداواة العضو المتورم بما يحلله من الماء إذا دفيته بماء بارد و طلى بها.

للورم: تأخذ عنب الثعلب و قشر القرع الأخضر و حى علم و صيره على الموضع فإنه ينفع الأورام و يسكن القروح.

للأورام: تأخذ الكزبرة و هى ربيعية خضراء تنبت فى الماء ورقها مثل ورق المقدونس إذا طبخت على السداب و هو الفيجل و المراسنج و الخل و دهن الورد و دقيق الشعير بنخالته يجعله فى قدرة و يضع عليه خبزا مرقوقا و أصل خطمية و كمونا و يصب عليه ماء

و عسلا و يغلى و يلزم ضمادا على موضع الورم الجاشى فى الحين يلينه.

أخرى: و يصب عليه زيتا و ماء و يطبخ قليلا و يضمد على موضع الورم فإنه يذهب الورم و إذا طبخ معها قليل حمر كان أقوى فى التحليل.

للورم: تأخذ شحم الضبع و تدهن به القروح التى أعيت الأطباء فيه أبرأها هذا الدهن.

للدماميل: تأخذ الوشق و تغليه فى الزيت و يرفع على النار حتى يذوب و يدهن به الدماميل يفتحها و إذا أحس الإنسان بداخل أعضائه من الجراحات و هى الدماميل قبل أن تدخلها المادة تأخذ عودا من الريحان و تحرق طرفه و يكوى به على المكان نفع من ذلك نفعا بينا، و منع النبات أن يزيد على ذلك المقدار بإذن اللّه تعالى ا ه.

الباب الثالث و الثمانون فى علاج وجع السرة، و هو بابان

وجع السرة ضربان: عروقها و استرخاؤها إذا وضعت اليد عليها وجدت لها نبضا عظيما و إذا مررت بالأصابع عليها سمعت لها صوتا و قرقرة. سبب ذلك حركة أو تقلب بعد الشبع.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۹۹

العلاج: يستعمل رغيف حنطة حارا و يضعه على السرة و يشد عليه إزار بكرة و عشية ثم يأكل رمانة حامضة مهروسة بجميعها كما ذكرنا و الغذاء خمير حنطة و عسل فإنه نافع صحيح مجرب.

علاج وجع السرة و الأمراض المتولدة من البرد: تأخذ ياجورة و تحميها فى النار حتى تصير مثل جمر النار قطعة حمراء و تصب عليها خلا حاذقا يعنى تطفيها بالخل و تجلس على بخارها فإنه نافع جيد بإذن اللّه تعالى.

الباب الرابع و الثمانون فى علاج الزحاف و هو خمسة أبواب

إذا كان من خمس سنين: تأخذ عروق الدردار و تغسلها جيدا و اسحقه و اطبخه طبخا ناعما و تأمر امرأة تطحن الشعير غير مقلى و خذ ذلك الدقيق و اطبخه بالزيت مع ما ذكرنا و اربطه على موضع الهلاك و هو سخن قدر ما تحمل النفس يفعل ذلك سبعة أيام بلياليها يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج الزحاف إذا كان من ثلاث سنين: تأخذ عروق تفرفرة العربية تسميها العرب بلغتهم الرطبة و فيها أقوال كثيرة ورقها مثل ورق السفنارية و عرقها مثل ذلك خذ ما شئت منها و اطبخه فى لحم الماعز مقفولا عليه و احتفظ عند الزوال تحته حتى تعرق و اربط له العروق على الموضع فيبرأ بإذن اللّه تعالى و خذ ما فضل من الماء و اجعله على النار و اطبخه حتى يجمد مثل الشمع و اخلطه مع الزيت و يدهن به يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج زحاف الصغير: تأخذ ثلاثة رؤوس فرعون و قشرها حتى لا يبقى إلّا القلب الصافى النظيف مثل البصل و دقه و اطبخه فى الزيت حتى يصير ذلك الزيت و الفرعون أكحل فيدهن به الورم يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج الزحاف: تأخذ سبعة عقارب و اطبخها فى سمن البقر حتى لا يبقى منها شىء إلّا شربه الزيت على النار و يأكل منه على الريق يبرأ بإذن اللّه تعالى.

و كذلك السداب: و هو الفجيل يصلح أيضا لمبطول العروق و المحبوس و لكل داء يأخذ من البرد تأخذ منه رطلا و نصفا و تخلطهما جميعا و شمسهما أربعين يوما فإذا كان مبطول أو زحاف فيدخل الحمام حتى يسخن و يدهن من ذلك سبعة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۰۰

الباب الخامس و الثمانون فی علاج ست مسائل متفرقة: تفلت الدم و السکتة و داء الفیل و ضرب السیاط و عرج المدینی

علاج تفلت الدم و هو الذی یدافعه الدم: سببه حرارة فی القلب و وجع فی الرئة متأصل فی الکبد.

العلاج: تنقع الکزبرة و هی مثل المقدونس تنبت فی الماء تنقعها فی الخل یوما و لیلة ثم تصفی و تشرب مع السکر و الغذاء مزورة بالخل و بحب الرمان الحامض فإنه نافع صحیح مجرب ا ه.

علاج السکتة: هو أن یمنع الإنسان من الحرکة و الکلام و یسکت فیصیر کالمیت الملقی.

و سببه زیادة خلط ثقیل بارد یابس استحکم بشدة برد أو مأکول أو فجعة أو نحو ذلک.

العلاج: یدهن بدهنه جمیعا بالزیت المغلی فیه الثوم و المصطکی و یعرک عرکا شدیدا و یغسل بطنه و قدمیه و قلبه بالماء الحار و ینخس نخسا شدیدا فإن تحرک و إلّا نخس تحت ظفره بإبرة فإن لم یتحرک ترک ساعة ثم یعاود له العمل فإن لم یتحرک فأمره إلی اللّه تعالی و إن تحرک عولج فیبدأ بأن یسقی ماء سخنا طبخ فیه ملح فربما تقیأ و زاد جسمه ثم یطعم الأرز المطبوخ باللبن و لحم الفراریج و السمن و العسل و الکوامخ الحارة و یجتنب ما عدا ذلک فإنه یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج ضرب السیاط: تسلخ شاة أو کبش و یوضع الجلد علی الموضع المضروب کاللفافة فإنه یجمع الدم إن کان لم یخرج و یلینه و ینتضی بالموسی فإذا انتضی أو کان قد انقطع الجلد فیذر علیه المرتک المدقوق المنخول فإنه یسکن الوجع و ینشف باقی الدم المحتقن یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج عرق المدینی: هو عرق خبیث له حرکة دودیة تحت الجلد. سببه سکنی البلاد الوخمة الوبیئة و أکل الأغذیة الغلیظة الردیئة و علامته أن یتقدمه ورم ثم یخرج له نفاخة کحب العنب المدورة ثم یخرج بعد ذلک و ربما مات قبل خروجه.

العلاج: یأکل درهم صبر کل یوم علی الریق یلعق بعسل ثلاثة أیام فأما إذا خرج فیربط رأسه فی شیء کإبرة صغیرة من حدید أو رصاص أسود و نحو ذلک و یستخرج قلیلا علی التمادی حتی یخرج جمیعه و مما یخرجه سریعا فی دفعة واحدة تضرب الحلبة بالسمن و تغلی علی النار ثم یشربه ساخنا فإنه جید مجرب انتهی.

علاج البردة: و هی حبة کبیرة کالعلک تنبت معها فی البدن حبوب کثیرة مشتبکة.

سببه اختلاف المأکول و المشروب و السکنی فی البلاد الوبیئة.

العلاج: قد یبضع عن الحبسة و یسلخ منها الجلد و هذا خطر و أمره إلی الحکماء

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۱۰۱

الکبار الماهرین و لکن نذکر ما هو أهون منه و هو نافع مجرب و هو أن تکوی الحبة الکبیرة بالنار من جمیع أدوارها و فی وسطها و تضمد بخل و مرتک یوما و لیلة ثم تضمد بعد ذلک بثوم و ملح مسحوقین معجونین بعسل فإنها تموت و یموت جمیع ما فی البدن من الحبوب المشتبکة فیه بإذن اللّه تعالی انتهی.

الباب السادس و الثمانون فی علاج حرق النار و حر الشمس و سخانة الحمام و الحرارة التی تقع فی الإنسان فی الصیف و هی ثمانیة مسائل

علاج حر الشمس فی السفر: تأخذ بیاض البیض و تخلطه بدهن الورد و یطلی به الوجه یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج حر الشمس و سخانة الحمام: إذا شرب شراب الرمان علی الفطر و یدهن رأسه بزیت الورد أو یأکل معجون الورد فإنه یعافی إن شاء اللّه تعالی.

علاج حرق النار: یطلی علی الفور بخل و خثیر سمن فإنه یبرأ بإذن اللّه تعالی یسکن الوجع و یخف الورم بإذن اللّه تعالی.

علاج حرق النار: تأخذ بياض البيض و تجعله فى صوف أو كتان و تضعه على موضع الحرق يبرأ بإذن اللّه تعالى.
علاج حرق النار: تأخذ عدسا مطبوخا و تخلطه بدقيق الشعير و البيض و تجعله على موضع حرق النار يبرأ بإذن اللّه تعالى.
علاج حرق النار: تأخذ ورق العليق و تحرقه حتى يصير رمادا و تدقه ناعما و تذرذر منه على موضع الحرق فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.
علاج الحرارة التى تقع فى لحم الإنسان فى أيام الصيف: تأخذ الشب الأبيض و تحل فيه من ماء المطر قدر أوقية و تدهن به جسدك فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.
علاج الحرارة أيضا: تأخذ خل الورد القوى و الخيار و تدخل الحمام و تغسل بدنك غسلا جيدا و تدهن بالخل و تحك بالخيار تبرأ بإذن اللّه تعالى.

الباب السابع و الثمانون فى علاج الجدرى و هو ثمانية أبواب

علاج الجدرى: تقرأ على سبع حبات شعير على كل حبة ثلاث مرات هذه الآية

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ١٠٢

و هى: أ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ إلى قوله: مُوتُوا موتوا موتوا، فَقُلْ يَنْسِفُها رَبِّی نَسْفاً إلى قوله: أَمْتاً [طه: ١٠۵– ١٠٧] يا أيها النبات المنبوت مت مت مت بإذن اللّه الحى الذى لا يموت ا ه.
علاج الجدرى: إذا أثر فى وجه ابن آدم تأخذ ورق السدرة اليابسة و تدقه و تخلطه مع الحنا و تعجنها بالماء و يطلى بها وجهه يبرأ بإذن اللّه تعالى.
علاج الجدرى: إذا قطعت بصلة من عنصل و غمرت بالزيت و طبخت و خلط مع ذلك الدهن شمع أصفر و شىء من كبريت مسحوق و شىء من ملح و طلى به وجهه صاحب الجدرى و الجرب فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.
علاج الجدرى: تأخذ ورق الدفلة و تطبخه حتى تنزل خاصيته و تأخذ منه رطل ماء و ألق معه نصف رطل زيت عتيق و اطبخه حتى يذهب الماء و يبقى الزيت و تغلى معه أوقيتين من شمع يصير مرهما و تطلى به الجدرى و الجرب أيضا يبرأ بإذن اللّه تعالى.
علاج الجدرى: يحل صبر سقطرى فى ماء الورد و يدهن به القروح يبرأ بإذن اللّه تعالى.
علاج عين المجدورين: فمن خاف على عين المجدور و أراد أن لا يطلع فيها جدرى فيقطر فى عينه نقيع السماق فإنه يأمن عليها.
علاج الجدرى: تأخذ خلا حاذقا و حصرما و فليو و بصلا و حنا قدر بعضهم بعضا و تدقهم كلهم دقا ناعما و تخلط معهم جزء أفيون و يطلى بهم المجدور عند ظهور الجدرى من رأسه إلى قدميه فإنه يجف و يبرد بدنه من لهيب النار صحيح مجرب.
علاج الجدرى: فإذا مرض الإنسان بالجدرى و خاف على عينيه فمن رآه أولا من الناس مريضا به و الجدرى خارق عليه فقطر له من دمعه فى عينيه إنه يأمن من طلوع الجدرى فى العينين بإذن اللّه تعالى.

الباب الثامن و الثمانون فى علاج النار الفارسية و هى مسألتان

يكتب و يمحى بالزيت: و اجعل الخزم الذى لا يكون فى الماء بعد اليبس و تدقه و تربطه على النار الفارسية و هذا ما نكتب فيتفيت ميت ميت شلل لم يتشللشيل ا ه.
علاج النار الفارسية: تأخذ زاجا و ماء الريحان و تخلطهم جميعا و يطلى بهم يبرأ بإذن اللّه تعالى.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ١٠٣

الباب التاسع و الثمانون فى علاج أبو تليس و هو ثلاثة أبواب

یکتب فی ثلاث عظمات و یأکلهم العلیل فی موضع مظلم. و هذا ما تکتب نصطلا کیس انطکلا کف المیکیکیف کیکف.

علاج أبو تلیس الذی یصیب الإنسان حتی لا یبصر باللیل شیئا: تأخذ دارفلفل و تهشمه و تجعله فی کبدة عنز بعد تشریح الکبدة علی نصفین و حین یزید تجعل فیها دار فلفل المهشوم و تضم علیه النصف الآخر أی الکبدة و تشویها علی النار حتی تطیب و تخرج منها دار فلفل و یسحق سحقا ناعما و یکتحل به فإنه جید غایة.

علاج أبو تلیس: المرأة تأخذ الصابون و العسل بغیر دخان و تخلطهما جمیعا و تأکلهما تبرأ بإذن اللّه تعالی.

الباب التسعون فی علاج الطیر

تأخذ درهما سلیمانیا و درهمین شاذر و تأخذ أوقیتین من دقیق الشعیر و نصفا و تعجنهم جمیعا و تجعلهم حبوبا و تستعملهم و تأخذ القرنفل و تبلعه بعد الحبوب.

علاج الطیر: تأخذ أربعة دراهم أفیون و أربع نوایات مسک و درهمین زاووق و تقتل الزاووق فی الیم و تخلطهم جمیعا و تجعل معهم شیئا من الدقیق و شیئا من السمن البقری و تجعلهم کراکب و تفطر علی الریق کل یوم علی واحدة ثلاث صباحات و هو صحیح مجرب.

علاج رحمة فرتک: و هو الطیر تجعل له هذا الدواء الآتی ذکره فإنه یطری البدن و یذهب بالطیر و ریحها بإذن اللّه تعالی و إن کان فی جسمه حرارات یذهبها و الذی یکون مزاجه ضعیفا و یأکل من هذا الحب فإنه ینتفخ لغبه فإذا رأیت ذلک فاقطع عنه أکله مقدار ثلاثة أیام، ثم بعد ذلک یأکل أیضا و لکن إذا أکله یجتنب أکل الحوامض و البوارد الرطبة و إذا أراد أکله یأکل خمسة أیام کل یوم خمسة حبات ثم بعد ذلک ستعمل الإسهال، ثم یأکل عشرة أیام کل یوم ثلاث حبات ثم بعد ذلک یشرب شرابا مسهلا، ثم یأکل بعده کل لیلة ثلاث حبات إلی أن یرتفع عنه ذلک الألم و الحب یکون مائة حبة فإنّه نافع جید غایة إن شاء اللّه تعالی.

و صفة الدواء المذکور: یأخذ من الزیبق اثنی عشر درهما و من السلیمانی درهمین و من دقیق القمح ثلاثین درهما و تعجنهم بماء اللیمون مکررا و یقتل السلیمانی و الزئبق بعد التخمیر یجعلهم حبوبا بمقدار مائة حبة و اللّه الشافی.

علاج الطیر بخورا: تأخذ خمسة دراهم زنجفر و تقسمه ثلاثة أجزاء و تبخر کل یوم

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۱۰۴

بجزء و أنت ملتف مغمور و ترقد حتی تعرج و احذر من البرد و الهواء فإنه نافع جید إن شاء اللّه تعالی ا ه.

علاج الطیر دهنا: و الحکماء یقولون مفلوج فمن کانت به هذه العلة یبقی سنین یدیه و رجلیه مکمشین غیر مطلوقین، فادهنه بهذا الدهن فی وقت الحر لا فی البرد، و لیحذر العلیل من البرد و الریح و من کل البوارد و لیدهن مفاصله کلها و یبقی بذلک الدهن ثلاثة أیام بلیالیها و کل ثلاثة أیام یدهن مرتین و فی الیوم الرابع یغسل جسده بالصابون و أعضاءه طیبا و لیحذر من البرد عند الغسل، و بعده یدهن أیضا مثل ما بیناه.

و صفة ذلک الدهن تأخذ مصطکی و لوبان و زنجفر و زیتا و ماء ورد و دود کحلا متاع الخیار من کل واحد عشرة دراهم و زئبق خمسة عشر درهما و سلیمانی درهما و شحم الماعز الأصفر ثمانین درهما و تدق الجمیع و تجعلهم مثل المرهم و تقسمه خمسة أجزاء و یدهن به کما بینا فإنه نافع بإذن اللّه تعالی صحیح مجرب.

علاج الطیر: لمن هو فقیر یأخذ زیبقا و زیتا و شمع النحل من کل واحد سبعة دراهم و من السلیمانی درهما و تخلط الجمیع مثل المرهم فإنه نافع إن دهن به إن شاء اللّه تعالی.

الباب الحادی و التسعون فی علاج الجرب و السوداء إذا تشمست فی ابن آدم و الحکة و لطفی الحرارة التی تأخذ الإنسان فی

الجسد و هى اثنان و ثلاثون بابا

السوداء إذا تشمست فى ابن آدم و أصله من رفع الثقل فينعقد الدم فى ظهره فيخرج له حكة عظيمة.

العلاج: تأخذ السانوج و الكمون و الحديدة و زريعة البسباس و العسل الصافى المنزوع الرغوة و ألقه على ما ذكرنا و يأكل منه على الريق يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج السوداء: تأخذ عشبة تسمى كرطوس بالرومية و بلغة القبايل تتوين و اطبخها جيدا و فرغ ذلك الماء و اعمل عليه طعاما و يؤكل منه على الريق يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج الجرب: أصله زيادة خلط سوداوى.

العلاج: يؤخذ ما قدر عليه من السمن المنقص و يطرح فيه ثلاثة دراهم أو درهمين كبريتا على قدر السمن المنقص و العسل المنزوع الرغوة كما سنذكره فى الجذام و يجتنب ما عدا ذلك فإنه صحيح مجرب يقطع الجرب فإن برئ إلى ثلاثة أيام أو سبعة أيام و إلا فليسهل بالسوداء و يستعمل الدواء و الغذاء فإنه صحيح مجرب.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۰۵

للجرب و لجميع الأعذار كلها و هى مفيدة عن الشيخ البكرى رحمه اللّه تعالى:

تأخذ أوقية فلفل بلدى و أوقية فلفل عجمى و أوقية بسباس و أوقية كمون و أوقية سينوج و أوقية حبة حلاوة و أوقية نجارة و أوقية كبريت و تسحق الجميع معه سحقا بليغا و تأخذ رطلين زبيبا تدلكك بالكف دلكا بليغا و تهرسه ناعما و تأخذ صفوه و تخلط العقاقير المذكورة فى صفو الزيت و تأخذ أوقية شمع مقصور و أوقية شمع أصفر و تجعلهم على النار و تجعل معهم ربع صاع زيت و تأخذ العقاقير المذكورة و تدلكهم و تعملهم جراجيش و تفطر عليهم ثلاثة أيام صباحا و مساء و تدهن بالزيت الذى يفضل من عملك بعد التجريش صحيح مجرب.

علاج الجرب: تأخذ صحفة كبيرة و تملؤها بالماء و تعمل فيها مقدار رطلين من جير و تخلطه بيدك خلطا جيدا فتقوم له رغوة فتأخذ تلك الرغوة فتخلطها بالزيت و الكبريت و يدهن بها صاحب الجرب فإنه نافع صحيح مجرب.

علاج الحكة و الجرب و الحرارة و الدمل و السلعة: تأخذ جزء قطران و جزء لباب و تهرسه و تأخذ دقيقة و تخلطه مع القطران و تجعله كراكب و يفطر عليه على الريق فإنه نافع مجرب.

للجرب أو الحكة التى فى الرأس و غيره: الكندر إذا طلى به أذهب الحكة و الجرب.

للجرب: تأخذ الكمامين الاثنين أجزاء متساوية مدقوقين ناعمين و تأخذ عظمة و تثقبها و تزيل منها الأبيض كله أو شيئا و تجعل الكمامين فى وسطها و تجعل فيها أيضا جزء كبريت و تجعل للعظمة حبة من عجين و تدفن العظمة فى رماد سخن حامى حتى تنضج و تصير مثل الحجر و تدقها بعجينها و قشورها بما فيها دقا ناعما و تخلطها مع الزيت و تدهن به الجرب بعد الحك بخرقة خشنة أو دخول الحمام و بعد الخروج تطلى به.

للجرب: تأخذ شجر الجلجلان و تسحقها و تعملها فى العسل و تفطر عليها ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للجرب و الحكة: تأخذ الجعدة و تخلها مع الحناء و صفار البيض و تحك النبات و الحكة و الجرب.

علاج الجرب و الحكة و الدماميل التى تصيب اليدين و الأوراك و الجرب الذى يتمكن من المفاصل: تأخذ البخارة السوداء و الكبريت الأصفر أجزاء متساوية و تدقهم دقا ناعما و خذ التمر و انزع نواه و اعجنهم جميعا و تجعله فى الزيت و تغليه على النار و يحط قبل أن يحترق الزيت و تدهن بالزيت المذكور و النجارة و الكبريت تجعلهم كراكب و تفطر عليهم على الريق و عند النوم فإنه نافع صحيح مجرب.

للجرب: تأخذ اللباب و تدقه ناعما و تجعله فى جامة و تغمره بمرارة بقر حتى

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۰۶

يشرب المرارة و تجعله كراكب مثل البندق و يفطر عليه عند النوم و على الريق فإنه نافع صحيح مجرب.

للجرب: تأخذ عظمة و تثقبها من قرنها و تزيل زلالها و تعمل فيها مقدار درهم أفيون و تملؤها بالنجارة و تكسى البيضة جبة من عجين قمح و تدفنها فى رماد حار حتى تنضج غاية النضج تجدها مثل الحجر تدقها بقشورها و عجينها و بكل ما فيه و تخلطها مع الزيت و تحك لحمك بخرقة خشنة حتى يسخن لحمك و تدهن لحمك بالدواء المذكور و هو جيد صحيح مجرب.

للجرب: تأخذ درهما سليمانيا و أوقية ترمنتينة و أصفر أربع عظامات و أربع أواق زبدة البقر و إذا أردت نصف أوقية من ترمنتينة و نصف درهم سليمانى و أوقيتين زبدة و أصفر زوج عظمات تدق السليمانى دقا كثيرا ناعما و تخلط العقاقير كلها بعضها ببعض و تضربهم فى بعض ضربا بليغا حتى يمتزجوا غاية الامتزاج و عند المنام تحك خرقة خشنة حتى يسخن لحمك و تدهن به أو بعد الخروج من الحمام تدهن به فإنه نافع صحيح مجرب.

للجرب: تأخذ العنصل و تقشره مثل البصل و تأخذ القلب الصافى و تدقه و تعصر ماءه و تأخذ منه مقدار أوقيتين أو ثلاث أواق و تطرح فيه زيتا عتيقا مقدار أوقية أو أوقيتين و تطرح فيه مقدار أوقية أو أوقيتين نجارة و مقدار درهمين مصطكى و تجعله على النار حتى يذوب الكبريت فى وسط الزيت ثم تنزله من على النار حتى يبرد شيئا قليلا قدر ما تحمل يدك ثم تحك جسدك بشىء خشن مثل الخرقة أو صوف فإنه نافع صحيح مجرب.

للجرب: تأخذ الهندبا و هى التفاف تطبخها بماء و زيت بغير ملح و يدهن به الجرب فإنه نافع.

للجرب: تأخذ السمن الحار و النجارة من كل واحد خمسين درهما و حفنة من لب الجوز و تدق الجميع و تجعلهم فى طاجن و تغليهم على النار حتى يتغير لونهم و تطلى به العليل فى جميع رفايقه و يديه و خصيتيه و جميع بدنه و يجعل يديه بين فخذيه و يجتنب الماء مقدار أربعة أيام فإنه نافع جيد.

علاج الجرب لمن فى فرجه أو دبره حكاك أو به جرب و يسيل منه ماء أصفر:

تأخذ الفلفل و السكر و النيلة أجزاء سواء و يكون الفلفل أزيد من السكر و النيلة يدق كل واحد وحده دقا ناعما و يخلطهم معا و تذرذر منهم فى المحل فإنه نافع صحيح مجرب.

للجرب: تأخذ عشبة تسمى الجعدة و تدقها ناعما و تجعلها فى وسط الدخان و صفار البيض و الملح و تخلط الجميع و يطلى به صاحب الجرب فى الشمس يبرأ بإذن اللّه تعالى و هذه العشبة لها منافع كثيرة. و قال بعض الحذاق من الأطباء فيها اثنان و سبعون دواء.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۰۷

علاج الجرب: إذا قطعت بصلة من عنصل و غمرت بالزيت و طبخت و خلط مع ذلك الدهن شمع أصفر و شىء من كبريت مسحوق و ملح و طلى به الجرب و الجدرى فإنه نافع بإذن اللّه تعالى.

للجرب: تأخذ ورق الدفلة و تطبخه حتى تذهب قوته و تأخذ من طبخه رطلا من الزيت العتيق نصف رطل و اطبخه حتى يذهب الماء و يبقى الزيت فاغل معه أوقيتين شمعا حتى يصير مرهما و يطلى به الجرب و الجدرى فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى.

للجرب: من شرب من طبيخ ورق العناب خمسة أيام كل يوم نصف رطل بسكر أذهب الحكة و الجرب.

للجرب المتقرح: يطبخ الشعير بخل نظيف حاذق و سمن و يدهن به يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للجرب: تأخذ البابونج و يضمد به الجدرى يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للجرب المتقرح: الثوم مع الطفل و النطرون يبرئه جدا.

للجرب: تأخذ أنواع الحماض و ضمد بها مع الخل و كذلك الخل وحده ينفع للقروح.

للجرب المتقرح: يغسل و يلطخ عليه رماد الكرم يبرئه.

للجرب: يدهن بدهن الورد فإنه يبرئه بإذن اللّه تعالى.

للجرب: تأخذ نشارة خشب الأرز مع الحنا يطلى به فى الحمام فإنه يبرئه.

للجرب: تأخذ العوسج و تدقه و تعصر ماءه و يعجن بالحنا و ذلك فى الحمام فإنه نافع يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للجرب و الحكة: تأخذ الخل و دهن الورد و يدهن به الحكة فإنه يبرئه.

للجرب و الحكة: تأخذ الحمص الأكحل مع العسل فهو جيد للجرب و الحكة انتهى بحمد اللّه تعالى.

الباب الثانى و التسعون فى علاج الجسم العليل الذى يكون مرخى القوائم و اليدين و الرجلين و جميع البدن و لمن به ضرر و هو عشرة أبواب

العلاج: تأخذ من الصبر ثلاثة أواق و مثل ذلك غاريقون و شيئا من الزعفران و حبة الملوك و سنا حرم و فربيون و تدرسهم و تعجنهم بالعسل منزوع الرغوة و تجعلهم بنادق

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۰۸

قدر الحمص و يأكل كل يوم حبة منهم يواظب على ذلك يبرأ بإذن اللّه تعالى و يصب عليه من دقيق أبى نافع و يشرب منه المريض و يحتجب من الريح يتقيأ و يسهل فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج لجميع الآلام: و هى رقية لجميع الآلام قال رضى اللّه تعالى عنه: تأخذ على بركة اللّه تعالى شيئا من الزيت الطيب و يجعل فى إناء نظيف ثم يقرأ عليه سورة الإخلاص و المعوذتين و خاتمة سورة التوبة وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ إلى قوله: لِلْمُؤْمِنِينَ [الإسراء: ۸۲] و خاتمة سورة الحشر يقرأ ذلك سبعا و هو يحرك بعود ثم يستعمل فى البدن العليل و يدهن جميعه مجرب.

علاج لجميع العلل و الأمراض و الأوجاع و الأرياح كلها فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى: و هذا ما تكتب: بسم اللّه الرحمن الرحيم و صلى اللّه على سيدنا و مولانا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليما أقسمت عليك يا جميع العلل و الأمراض و الأرياح و الأوجاع بعز اللّه و بعظمة عظمة اللّه و بجلال جلال اللّه و بنور نور اللّه و بسلطان سلطان اللّه و بلا إله إلا اللّه و بلا حول و لا قوة إلّا باللّه العلى العظيم و صلى اللّه على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليما.

علاج لجميع الأمراض: يكتب بسم اللّه الرحمن الرحيم وَ يَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ إلى قُلُوبِهِمْ [التوبة: ۱۴، ۱۵] يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلى الْمُؤْمِنِينَ [النساء: ۱۴۴]، يُخْرِجُ [البقرة: ۶۱] النَّاسِ [البقرة: ۸]، وَ نُنَزِّلُ إلى لِلْمُؤْمِنِينَ [الإسراء: ۸۲]، وَ إِذا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ [الشعراء: ۸۰]، قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدىً وَ شِفاءٌ [فصلت: ۴۴]، لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ إلى الْعَظِيمِ [التوبة: ۱۲۸، ۱۲۹] يكتب هذا فى قطعة بيضاء أو صحن أبيض و يمحى و يفطر عليها.

علاج لجميع الأمراض: التى فى ابن آدم و هو دعاء علمه الروح الأمين جبريل عليه الصلاة و السلام للنبىّ صلى اللّه عليه و سلم. قال صلى اللّه عليه و سلم و هو دواء لا يحتاج معه إلى أدوية الأطباء: خذ على بركة اللّه تعالى ماء المطر و تقرأ عليه فاتحة الكتاب و آية الكرسى سبعين مرة و سورة الإخلاص كذلك و المعوذتين و لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيى و يميت و هو حى لا يموت بيده الخير و هو على كل شىء قدير كذلك و تصلى على النبىّ صلى اللّه عليه و سلم كذلك ثم تشرب من ذلك الماء فى غداة كل يوم سبعة أيام متواليات، قال عليه الصلاة و السلام: و الذى نفسى بيده إنه جاءنى جبريل عليه الصلاة و السلام و أخبرنى أن من شرب من هذا الماء يخرج كل داء من عروقه و لحمه و جميع أعضاءه و جسده و لا يحتاج معه إلى حجامة و لا يصيبه وجع السرة و لا وجع الصلب و لا يصيبه ضيق النفس و لا الثألول و لا العمى و لا الخرس و بالجملة ففضائله لا تحصى ببركة هذا الدعاء.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۰۹

علاج لجمیع العلل و الأمراض: اعلم أن هاتین الآیتین جمعتا حروف المعجم بأسرها. الأولی فی سورة آل عمران و هی قوله تعالی: ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَیْکُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً إلی الصُّدُورِ [آل عمران: ۱۵۴]. و الثانیة فی سورة الفتح و هی قوله: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ [الفتح: ۲۹] إلی آخر السورة یقرءان مع الفاتحة أی الفاتحة تقرأ قبلهما تسعا و عشرین مرة علی زیت طیب و یغلی علی النار و أنت تقرأ علیه فیهما و یدهن به المریض أو تکتبهما و یمحیهما بماء و یخلط بزیت و یفعل به کما ذکرنا أو یشربه المریض و عاوده حتی یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج کل علة: و هی نشرة و طب یشربهما صاحب کل علة و هی منسوبة للمسروی رحمه اللّه تعالی و هو دواء عظیم للحمی و السوداء و الصفراء و مرض القلب و وجع البطن و التخبیل و الجرب و الحکة و وجع الظهر و لکل علة و هی هذه تأخذ التین و اطبخه حتی یصیر کالقطران ثم تأخذ الزبیب الأحمر و انزع نواه و اسحقه جیدا و امزجه مع العسل و السمن و الزیت و حلیب البقر و الخل و البسباس و الزعتر و النونحة و الکسبرة و زریعة الکتان و مرغنیس و الحرمل و حبة حلاوة و السینوج و الکراویة و الفلفل و الخلنجان و زنجبیل و قرنفل و قرفة و سنبل و جوزة الطیب و جوزة الشرک و عرق السوس و زعفران و کمون و لسان عصفور و فنطس اسحق الجمیع مع التین المذکور و اجعلهم فی قارورة بعد عقدهم و افطر بهم علی الریق ثلاثة أو خمسة أیام أو سبعة أیام ا ه. و هو أیضا لحل المعقود و لکل داء و علة فی الجسد کله صحیح مجرب.

علاج المریض: إذا أردت أن تعلم بحال المریض هل یطول مرضه أو لا و یبرأ أو یموت فاکتب هذه الأسماء علی بیضة دجاجة و بیتها عند رأس المریض فإن أصبحت سوداء فإنه یموت أو حمراء فإنه یطول مرضه و إن لم تتغیر فإنه یبرأ بإذن اللّه تعالی و هذا ما تکتب: و تبخرها بکندر و تعقر به فهی صحیحة مجربة.

علاج لکل مرض من الأمراض للجذام و البرص و تخبیل العقل و السوداء و الحناش التی تکون فی الجوف و البلغم و الأخلاط الباردة و الحمرة و المعدة و الجرب و الدود و الریح و السعلة و وجع الکبد و الطحال و وجع الطارق و ثقل الرأس و یزید فی الحفظ و غیر ذلک: تأخذ علی برکة اللّه تعالی من الزبیب الأحمر ما شئت و تدقّه ناعما و خذ من العسل و من عرق السوس و الزیت و الثوم و السمن البقری و الخل و الکسبرة و الکراویا و الکمون و السانوج و الخشخاش و السمسم و الفلفل و الزنجبیل و القرنفل و لسان عصفور و جوزة الشرک و قاع قلة و الحرمل و الزعتر و زریعة الکتان و النونخة و مرغنیس و حبة حلاوة و زعفران و قمح مقلی و حمص أسود و حلیب بقرة

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۱۱۰

حمراء و تخلطهم جمیعا بعد السحق و المزج جیدا کما ذکرنا و تجعلها فی إناء مزجج تخمرها سبعة أیام ثم یأکل منه المریض یبرأ بإذن اللّه تعالی صحیح مجرب.

علاج لمن به ضرر: تأخذ اللوبان و الفیبون و الحلتیت و تدقهم ناعما و تأخذ نصف صاع قمح و تجعلها فی برمة و صب علیه الماء مقدار ما یدردر العقاقیر غایة و غطها و سد علیها بالعجین حتی تطیب العقاقیر و حلها فی وجه المضرور و غطه حتی یعرق ثم بعد ذلک غلفه بتلک العقاقیر سبعة لیال أو ثمانیة فإنه یبرأ بإذن اللّه تعالی صحیح مجرب لا شک فیه ا ه.

الباب الثالث و التسعون فی علاج الطاعون و المغص و هو ستة أبواب

علاج الطاعون و هو الوباء: و هو أن یعظم البطن و یورم ورما شدیدا مع رقة جلده و یکون له ریق و فیه عروق خضر. سببه تغییر الطبیعة بأکل شیء غیر المألوف المعتاد و السکنی فی بلاد وبیئة.

العلاج: ما ینفع لذلک و هو جید مجرب یشرب لبن الإبل مع بولها من تحت الضرع و یستعمله کل یوم و یترک ما سواه فإنه نافع مجرب.

علاج الوباء: تأخذ الحديد و تحميه حتى يصير أحمر و تطفيه فى الماء مرارا و يستعمله صاحب هذه العلة شرابا يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج الطاعون و الخيارة: تدهنها بدهن الفربيون مثل المرهم فإنها تذهب أو تنفع ا ه.

ما يكتب للطاعون: البسملة أشرق نور اللّه ظهر كلام اللّه نفذ حكم اللّه استعنت باللّه توكلت على اللّه و بلطيف صنع اللّه و بجميل ستر اللّه التجأت إلى اللّه و فوضت أمرى إلى اللّه ما شاء اللّه لا قوة إلّا باللّه تحصنت بخفى لطف اللّه و بلطيف صنع اللّه و بجميل ستر اللّه و بعظيم ذكر اللّه و بعزة سلطان اللّه و دخلت فى كنف اللّه و استجرت برسول اللّه اللهم استرنى بسترك الحصين الذى سترت به ذاتك و لا عين تراك و لا تصل إليك يا أرحم الراحمين يا اللّه يا اللّه يا اللّه أكبر اللّه أكبر اللّه أكبر مما نخاف و نحذر اللّه أكبر اللّه أكبر اللّهم إنى أعوذ بك من الطعن و الطاعون و عظم البلاء فى المال و النفس و الأهل و الأولاد اللهم صل على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليما صاحب الحوض و الكوثر، اللّه أكبر اللّه أكبر اللّه أكبر اللهم كما شفعت فينا نبيك محمدا صلى اللّه عليه و سلم تسليما فأمهلنا و عمر منازلنا و كن لنا فى غربتنا و لا تهلكنا بذنوبنا برحمتك يا أرحم الراحمين ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۱۱

علاج الوباء: من ذكر سَلامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ [يس: ۵۸] مائتين و ثمانين مرة أيام الطاعون كل يوم كان سالما من الطاعون و من كتبها خمس مرات و علقها عليه أمن من شر طوارق الليل و النهار بإذن اللّه تعالى.

علاج ما يكتب للوباء: روى عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أنه قال له رجل يا رسول اللّه قد صدر فى زمان عيسى عليه الصلاة و السلام وباء عظيم، فسأله رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم عن كيفيته، فقال الرجل مات بالنهار الأول ثلث نصف القوم، فسجد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و قال:[۳]

الرحمة فى الطب و الحكمة ؛ ص ۱۱۱

هى و سيدى و مولاى هل تكون هذه الوقعة بين أمتى؟ فنزل الأمين جبريل عليه السلام من ساعته، فقال له: إن اللّه يقرئك السلام و يقول لك: علّم أمتك هذا الدعاء يقرؤونه مرة واحدة و يزيدون سورة الإخلاص سبع مرات على رأس ثور أو غيره ثم يذبح و يقسم بين الناس فكل من أكل لقمة من ذلك اللحم يخلصه اللّه تعالى من الوباء بالطاعون و هذا هو الدعاء المبارك: اللهمّ إنى أسألك بأسمائك يا مؤمن يا مهيمن يا قريب خلّصنا من الوباء و الطاعون، يا اللّه الأمان يا اللّه الأمان، يا اللّه الأمان يا ذا النعمة السابغة يا ذا الكرامة الظاهرة يا ذا الحجة البالغة خلّصنا من الوباء و الطاعون يا اللّه الأمان ثلاث مرات يا قائم لا يزول يا عالم لا ينسى يا باقى لا يفنى خلّصنا من الطاعون و الوباء يا اللّه الأمان ثلاث مرات، يا حىّ لا يموت يا صمد لا يطعم يا غنى لا يفتقر خلّصنا من الطاعون و الوباء يا اللّه الأمان ثلاث مرات، يا اللّه يا رحيم يا قديم من كل قديم يا عظيم من كل عظيم يا كريم من كل كريم خلّصنا من الطاعون و الوباء يا اللّه الأمان ثلاث مرات، يا من هو فى سلطانه عظيم يا من هو فى ملكه قديم يا من هو فى علمه محيط يا من هو فى عزّه لطيف يا من هو فى لطفه شريف يا من هو فى ملكه غنى خلّصنا من الطاعون و الوباء يا اللّه الأمان ثلاث مرات، يا من إليه يهرب العاصون يا من عليه يتوكل المتوكلون يا من إليه يرغب الراغبون يا من إليه يلتجئ الملتجئون يا من إليه يفزع المذنبون خلّصنا من الطاعون و الوباء يا اللّه الأمان ثلاث مرات. اللهم إنى أسألك ببقائك يا عالم يا قائم يا غفور يا بديع البقاء يا واسع اللطف يا حافظ يا حفيظ يا مغيث يا صمد يا خالق يا نور قبل نور يا اللّه خلّصنا من الطاعون و الوباء يا اللّه الأمان ثلاث مرات يا من هو فى قوله فصل يا من هو فى ملكه قديم يا من هو فى حلمه لطيف يا من هو فى عطائه شريف يا من هو فى أمره حكيم يا من هو فى عذابه عدل خلّصنا من الطاعون و الوباء يا اللّه الأمان ثلاث مرات اللهم إنى أسألك بأسمائك الحسنى يا أول الأولين و آخر الآخرين يا أرحم الراحمين خلّصنا من الطاعون و الوباء يا اللّه الأمان ثلاث مرات، أسألك أن تجيرنا من عذابك و اغفر لنا و لآبائنا و أمهاتنا و لأولادنا و ذرياتنا و لجميع المسلمين و المسلمات و المؤمنين و المؤمنات الأحياء منهم و الأموات و نجنا من جميع الكربات و اعصمنا من جميع الآفات و

خلّصنا من البلیات و ادفع عنا الوباء و البلاء

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۱۱۲

و الأمراض و العلل برحمتک یا أرحم الراحمین اللهم إنی أعوذ بک من الفتن و الطاعون و نعوذ بک من الهم و هجوم الوباء و من موت الفجأة و نعوذ بک من درک الشقاء و سوء القضاء و نعوذ بک من جمیع قضایاک و بلایاک یا حی یا قیوم یا رحیل یا برخیلا یا تمشینشا برحمتک یا أرحم الراحمین، و صلی اللّه علی سیدنا محمد و علی آله و صحبه و سلم تسلیما.

الباب الرابع و التسعون فی علاج الجوف و وجعه و هو عشرة أبواب

علاج الزحیر: هو أن ینزل الإنسان لقضاء الحاجة کل ساعة و یزحر زحیرا عظیما و لا ینزل له شیء إلّا یسیرا کالمخاط یشبه لعاب بزر قطنة و ربما ینزل قطعا صغارا مثل غسالة اللحم سبب ذلک برد و یبس فی الطبیعة.

العلاج: یعمل حساء من حنطة بلبن بقرة و سمن و یشربه حارا و یتدثر صاحبه حتی یلین بطنه و ینزل العرق ثم یصبر حتی یبرد و یمضی إلی حال سبیله یستعمل ذلک بکرة و عشیا فإنه یقطعه سریعا إن شاء اللّه تعالی.

فطیر الذرة الحار: إذا أکل بلبن البقر من تحت الضرع قطع الزحیر بإذن اللّه تعالی.

علاج البطن و أوجاعها: یکتب ألم نشرح الخ فی جعبة و تسقیها للعلیل بالکمامین و البسباس و حبة حلاوة یبرأن بإذن اللّه تعالی.

علاج لوجع البطن: ینقش الخاتم المثلث فی الأرض بخلالة أو بإبرة و تضع رأس الخلالة علی أول حرف الخاتم و تعزم علی الحرف سبع مرات و صاحب العلة یده علی الموضع الذی یوجعه إلی أن تتم السبع مرات فإن هان الوجع و إلا انتقل إلی الحرف الثانی إلی آخر الحروف و أنت تعزم سرا لا جهرا و هی هذه العزیمة: لو أنزلنا هذا القرآن إلی آخر السورة، و هذا الخاتم الذی ینقش فی الأرض برأس الخلالة ا ه.

علاج وجع الجوف و الأعضاء: تأخذ الحرمل و تدقّه جیدا و یضاف علیه زیت طیب و یسخنه علی النار و یفطر علیه ثلاثة أیام یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج وجع الجوف: تأخذ زیزوان و الحنظلة و ماء الکرنب و ماء فقوس الحمیر و بعر الفار و العسل و الملح و تجعلها وسط المعجون و تجعلهم فتایل و یستجمر بهم فإنه یجلب کل ما فی بطنه و ظهره و اللّه الشافی.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۱۱۳

علاج وجع الجوف: تأخذ السفرجل و تطبخه و تعقده بالعسل حتی یصیر معجونا و تضیف إلیه أفواه الرمان و الفلفل و القرفة و المصطکی و صمغ عربی و لبان یأکله فی کل وقت یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج وجع الجوف: إذا کان بهاریج و برد تأخذ کراویة و کمونا و سیتوجا و حب رشاد و زعترا و حبة حلاوة و السکر یسف منه کل یوم یبرأ.

علاج وجع الجوف و الجسم: اقرأ علیه سبعین مرة قل هو اللّه أحد فإنه شفاء نافع.

علاج وجع الجوف: تکتب وَ السَّماءِ وَ الطّارِقِ إلی قوله: وَ التَّرائِبِ [الطارق: ۷] و تکتب خمسة عشرة مرة یاه و إحدی عشرة مرة یا اللّه یا أحد.

صفة معجون یطرد کل ریح فی الجوف و یقطع الرطوبات الفاسدة و یغوص فی أعماق العروق و یفتح السدد و یخرج العلل من أقطارها و لا یستقیم معه داء الجسد:

یؤخذ علی برکة اللّه صبر صقطری و حب الرشاد و الحبة السوداء و فلفل و زنجبیل و إهلیلج أسود أجزاء سواء یدق الجمیع ناعما و یعجن بعسل منزوع الرغوة یستعمل علی الریق کل یوم مقدار حبة الجوز فإنه نافع جید مجرب صحیح ا ه.

الباب الخامس و التسعون فى علاج جريان الجوف و هو خمسة أبواب

علاج إطلاق البطن: سببه حرارة فى الجوف فإن كان معها رطوبة كان الخارج منها أبيض.

علاجه: يؤخذ حسو السميد و فى نسخة يمرس لحوم الذرة الحامض فى خل أو رايب حامض منزوع الزبد كثيرا حتى يصير رقيقا كالحساء ثم يطلع على النار و يحرك حتى يسخن الجميع و يختلط بعضه ببعض و يشربه حارا فإنه يقطع إطلاق البطن لوقته و لكن يستعمل ثلاثة أيام حتى تشتد الطبيعة فإنه نافع مجرب ا ه. و إذا كان الخارج دما أحمر علاجه أن يمرس خبز سميد الحنطة خميرا أو خبز خمير الذرة فى قطيب أى فى لبن حامض ثم ينزع و يقطع على النار و يحرك حتى يسخن و يأكل حارا نافع بإذن اللّه تعالى و يقطع الإطلاق الخارج ا ه.

علاج جريان البطن: الذى لا يثبت له طعام فى معدته تأخذ العذبة و هى عفص البطوم تهرسها ناعما و يشرب منها فى الحليب سبعة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج جريان الجوف: تأخذ قشور الرمان و الشب الأبيض و يفطر عليه على الريق فإنه نافع جيد.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۱۴

علاج جريان الجوف: يؤخذ طرح الكلب الأبيض و يجعل منه مقدار مثقال فى عظمة دجاج بعد تسخينها يسيرا و يشربها المبطون فإنها تعقد بطنه ا ه.

الباب السادس و التسعون فى علاج داء المصارين و البطن و هو ثلاثة أبواب

علاج المصارين و البطن: إنما هى علة شديدة ينتفخ منها بطن الإنسان أكل أو لم يأكل يقال لها السريرة، إن أردت أن تداوى هذه العلة فعليك بعرق الدردار و عروق البطم و عروق الطحطاح و هو الطرفا و عروق الصفصاف و تسحق ذلك و تطبخه و يشرب منه ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج المصارين إذا كان للإنسان وجع فى بطنه و تعسر بهراقة الماء: تأخذ قلب سالوس و هو الكلخ و تدقه و تسحقه أيضا و يعصد مع دقيق الشعير و يؤكل بالزيت ثلاثة أيام و كذلك العاقر من النساء تفعل ذلك.

علاج علل الجوف و المصارين و العصير: تأخذ عروق الدرياس و تطبخه جيدا و ألق فيه السمن خالصا عند الطبخ و اتركه حتى يبرد و خذ السمن و اصنع منه طعاما و برد ذلك الماء و يؤكل الطعام على الريق يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

الباب السابع و التسعون فى علاج نفخ البطن و هو خمس مسائل

علاج نفخ البطن: تأخذ أصول البسباس و تيبسهم و تدقهم ناعما و اخلطهم مع عسل صاف و يفطر عليه على الريق فإنه نافع جيد مجرب.

علاج نفخ البطن: تأخذ أصول البسباس و تدقه و تعصر ماءه و تفطر عليه مع العسل ثلاث صباحات أو خمسا أو سبعا و إن لم تجد العسل وحده يكفى.

علاج نفخ البطن: تأخذ قشور الرمان و تجعله فى قدرة و تغمره بالماء و تطبخه حتى يذهب ثلث الماء و إذا فتر تفطر به على الريق ثلاثة أيام أو خمسا أو سبعا فإنه نافع جدا ا ه.

علاج نفخ البطن و وجعها: تأخذ الزاز و تطبخه فى اللحم و تشرب مرقته فإنه يبرأ بإذن اللّه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۱۵

علاج نفخ البطن: تأخذ حشيشة مرارة الخيل و عروق السكوم و اطبخها غاية الطبخ وصف ماءهما و ارم الثفل و عصد على الماء ثلاثة أيام و كل بالزيت فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى.

الباب الثامن و التسعون فى علاج الدم الذى يجرى فى الجوف و هو ثلاثة أبواب

علاج الدم الذى يجرى فى الجوف: يجعل معجون السرول تأخذ حب السرول مع الشمر و تعقده معجونا و تفطر عليه مساء و صباحا يبرأ بإذن اللّه.

علاج الدم الذى يجرى من الجوف و أوجاعه: تأخذ على بركة اللّه دم الإخوة و تدقه ناعما و تأخذ عظمة دجاج و سخنها على النار قدرا يسيرا بين المائع و الجامد و تثقب العظمة من قرنها و تحركها بعود مثل الميل و تضع فيها مقدار درهمين من دم الإخوة و تحركها حتى يمتزجا غاية و يشرب بها على الريق يداوم على ذلك ثلاثة أيام أو أكثر فإنه نافع صحيح مجرّب و لكن بشرط أن لا يأكل فى أيام المعالجة لحما و لا دسما و لا ما فيه رائحة دسم لئلا يضره و يحتاج فى هذه الأيام إلى أكل الخبز و شرب الماء فى اليوم الأول يبقى دمه أحمر و الثانى يبقى أبيض و ثالث يوم ينقطع الدم بإذن اللّه تعالى.

علاج الدم الذى يجرى من الدبر و الذكر: يواظب على شرب الزيت الصافى الطيب كل يوم أربع أواق مدة خمسة و عشرين يوما أو شهر فإنه يقطعه بإذن اللّه تعالى صحيح مجرب.

الباب التاسع و التسعون فى علاج أوجاع المعدة و البطن و هما بابان

علاج المعدة و ما يسكن أوجاع الجوف: تأخذ كمونا مقليا و بزر كرفس من كل واحد شيئا يسحق و يشرب بماء على الريق ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه.

علاج الأوجاع التى تحت السرة من المعدة: إنما هو الحادم اليابس الجديد و هو شديد العلة جدا. قال أبو الطيب: إذا أردت أن تحكم على هذه العلة تأخذ الزرنيخ و الفنطس و الشريف و اسحقها و اعجنها بعسل صاف و يفطر به على الريق ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى و اللّه الشافى ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۱۶

الباب المائة فى علاج الصرفة و الضربة و هما بابان

تكتبها فى ثلاث عظمات و تدوّرهم على بطن المصاب و يطبخ الصحيح و يرمى الخاثر و هذا ما تكتب فخ ۳ فانعش ۳ عجل اخرجى أيتها الضربة المطعونة من كذا و كذا بحق الملك القدوس السلام المؤمن العزيز الحكيم.

علاج الصرفة و القيء: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَ أْتُونِي مُسْلِمِينَ [النمل: ۳۰، ۳۱] أسألك اللهم بحق ملائكتك الصفوف و الحشر يوم الوقوف ارحم عبدك من القيء على نعم الكفوف إنك رب معروف و سرىّ إليك مكشوف عاف فلان بن فلانة لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ [الأنعام: ۶۷] ا ه.

الباب الحادى و المائة فى علاج من دخل الحنش فى جوفه و هما بابان

تأخذ عروق عود المر و بلغات الأعاجم مرور اعجنك كوكى هون ورق الدفلة تدقه ناعما و يسقى ماؤه فإنه يتقيأه، و كل إنسان و ما كتب له فى جبينه ا ه.

علاج من دخل الحنش فى جوفه: تأخذ مرارة ثور مع ماء البصل ممتزجين و يسقى العليل فإنه يقطعه أطرافا و يطرح بإذن اللّه تعالى.

الباب الثانی و المائة فی علاج أوجاع الفؤاد و هی تسعة أبواب

هو الذی یحس کأن أحدا یمرس قلبه.

العلاج: یدق السکر و یجعل معه قلیل قرنفل و یشرب فی حلیب الغنم و یستعمل ذلک بکرة و عشیة و یجتنب ما سواه فإنه نافع صحیح مجرب ا ه.

علاج جری الفؤاد: تأخذ الحرمل و تسحقه و تعمله فی الزیت السخن و تفطر علیه ثلاثة أیام تبرأ بإذن اللّه تعالی ا ه.

لوجع الفؤاد بالدم: تأخذ قرن الماعز و تحرقه و تعجنه بالعسل و یأکله الموجوع علی الریق یبرأ بإذن اللّه تعالی.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۱۱۷

علاج أمراض الفؤاد: تأخذ الکرنب و تطبخه حتی یصیر کلّه ماء و تطبخه فی الخل الحاذق و یفطر علیه سبعة أیام یبرأ بإذن اللّه تعالی.

لوجع الفؤاد و لمن به سعلة: یؤخذ الحرمل و یدقه و یعمله فی بیضة حتی یسخن و یفطر علیه ثلاثة أیام یبرأ بإذن اللّه تعالی.

لوجع الفؤاد: تأخذ الحبة و هی السانوج و کان الحارث طبیب قریش إذا أخذ الإنسان وجع فی فؤاده یأخذ السانوج فیدقه و یعجنه بالعسل و یطعمه للموجوع ثلاثة أیام یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج وجع الفؤاد: تأخذ الفیجل و تطبخه و تصفی ماءه و تفطر علیه.

علاج جری الفؤاد بالدم: تأخذ الحبة السوداء و الحرمل و تدقهم ناعما أجزاء سواء و تجعلهم منها معجونا و یأکل یبرأ بإذن اللّه تعالی ا ه.

الباب الثالث و المائة فی علاج وجع الکبد و هو تسعة أبواب

علاج الکبد و ضعفه و خفقان القلب الذی من تحت الصدر و برد الکلی و برد الجنب و صفرة اللون و خشاش الجسم و ضیقة الجاش و السلس و وجع المفاصل و تقطیر البول و الکسرة و الطحال و الدود و حب القرح و ما فی البطن من العلل. العلاج لذلک: تأخذ رطل بسباس و أربعة أواق سینوج و أوقیتین حب رشاد و أوقیتین حبة حلاوة و سبع أواق کرویة و رطلا من دقیق الحلبة بعد قلیها و رطلا من دقیق الإکلیل و رطلا جلجلانا تسحق الجمیع و تخلطها جمیعا بعد تنخیلها و تقسمهم علی نصفین بالسواء النصف الأول تدردره فی الخل الحاذق حتی یکون مثل اللبن الخاثر و النصف الثانی تعقده بالعسل معجونا أول ما یبدأ العلیل یشرب الخل الحاذق و ما فیه من الدواء المذکور و بعد ذلک یبتدئ بالمعجون فإنه نافع لما ذکرنا صحیح مجرب.

علاج الکبد: تأخذ عروق عافیة و هو المرسط و تدقه و تطبخه بماء و تجعل العسل فی ذلک الماء و یفطر علیه ثلاثة أیام یبرأ بإذن اللّه تعالی ا ه.

لوجع الکبد: تأخذ عاقر قرحا و هو الفنطس و تدقه و یعجن بعسل و یأکله صاحب الکبد یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج وجع الکبد و حصن من الجان و غیره: تکتب فی صحیفة و تمحیها بماء و عسل و سینوج و یشربه المصاب یبرأ بإذن اللّه تعالی و یکتب له حجاب و یعلقه علیه و هذا ما تکتب اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ إلی أَنْ تُرْفَعَ [النور: ۳۵] ارتفع أیها الوجع

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۱۱۸

و الریح من جوف کذا و کذا بالذی رفع السماء أن تقع علی الأرض إلّا بإذنه و بالذی رفع إدریس مکانا علیا و بألف ألف لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلی العظیم.

علاج وجع الکبد: تأخذ کبدة الذئب و تملحها و تیبسها و تسحقها و تخلطها بالزیت و یفطر علیه فإنه یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج أوجاع الکبد: یشرب بول الجمل ینفع من أوجاع الکبد.

لوجع الکبد: تأخذ لسان الضبع و تملحه بملح و رماد و یشرب بماء ساخن فإنه دواء لوجع الکبد ا ه.

علاج الکبد: و یطیر الریح عنه بأصول الهندبا و بماء البسباس بعد أن یطبخ و یصفی و یشرب مع دهن اللوز الحلو و المر فیبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج الکبد: تأخذ الفنطس و ماء الضیروان و یفطر علیه بالعسل بإذن اللّه تعالی.

الباب الرابع و المائة فی علاج الکلی و هو ثلاثة أبواب

تأخذ علی برکة اللّه ورق القثاء البری و هو فقوس الحمیر فتدقّه و تشرب بقدر ما تری من القوة ا ه.

علاج برد الکلی: تأخذ زریعة الفقوس و زریعة الخیار و زریعة القرع و زریعة البطیخ و زریعة الحریفة و نوار الفیجوان و حبة حلاوة و السعد و عرق السوس و الکراویة تسحق الجمیع و تجعلهم فی الزیت و یأکل یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج وجع الکلی: تأخذ السینوج الأسود و الحرمل و الفیجل و تمرس الجمیع و تفطر علیه سبعة أیام یبرأ بإذن اللّه تعالی.

الباب الخامس و المائة فی علاج الطحال و هو ثلاثة عشر بابا استعمالا و تسعة أبواب کتابة

هو أن یعظم الطحال من شدة الدم فیه و یکثر العطش و الهزال مع شهوة الطعام حتی إذا أکل صاحبه قلیلا أحس بالشبع و الامتلاء کما سنذکره فی الشبع الکاذب. سببه استرخاء فی الطحال و مرض فیه.

العلاج: یؤخذ أطراف الطرفا و یغمرها بخل حاذق و یغلی علی النار ثم یصفی و یشرب علی الریق سبعة أیام و الغذاء بالمزورات و کل حامض قابض فإنه نافع جید صحیح مجرب.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۱۱۹

علاج الطحال: تأخذ الحبة السوداء تطبخ بالخل الحاذق و تضعه من اللیل إلی الصبح و یشرب الجمیع علی الریق سبعة أیام فإنه نافع بلیغ جید.

علاج ما یسکن أوجاع الطحال: یسقی العلیل من بزر فیجل مسحوق بخل الخمر و زنجبیل و الجعدة و عروق الفوة مع أصول الحمیض بالخل و یضمد موضع الطحال یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج الطحال صحیح مجرب و لعنة اللّه علی من کذب: تأخذ الصفصاف و الحمیضة بعروقهما و ورقهما و تغسلهم ملیحا و تصب علیهما ماء نظیفا فی برمة جدیدة و تغلیهم علی النار حتی یصیر الماء أحمر و یشرب علی الریق ثلاثة أیام و اللّه الشافی.

علاج الطحال: تأخذ الخروع و شعیر النبیّ صلی اللّه علیه و سلم و تهرسهم ملیحا و تخلط الجمیع بالخل الطیب و تغلیهم علی نار لینة فی طاجن جدید و یضمد بهم ثلاثة أیام و اللّه الشافی.

علاج الطحال: تأخذ الکبار و یطبخ مع الخل و تفطر علیه ثلاثة أیام یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج الطحال: تأخذ الکرفس و تهرسه و یعصر من ذلک الماء و یشربه فإنه یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج الطحال: تأخذ الفوة و تسحقها و تشرب منها وزن درهمین بماء و عسل نافع یبرأ بإذن اللّه.

علاج الطحال: تدهن الطحال بزیت الورد مدة أیام إلی أن یرطب ثم بعد ذلک تسقیه شرابا مسهلا فإنه یزول بإذن اللّه.

علاج الطحال: تأخذ الخیار و تنقعه فی الخل الحاذق و یؤکل علی الریق ینفع جیدا و طحال القنفذ یبرأ الطحال ببلعه.

علاج الطحال: تأخذ بزر فجل مسحوقا و عرق الفول و إذا شرب السکنجبین حلل أورام الطحال.

علاج الطحال: تأخذ الخروع و أصل الحمیضة و اهرسهما و بخهما بالخل و ضمد به الطحال یبرأ بإذن اللّه تعالی.

الباب السادس و المائة فى علاج الطحال بالكتابة و هو تسعة أبواب

للطحال: إذا أردت أن تجربها اكتبها و علقها على شاة و اذبحها بعد سبعة أيام فإنك لن تجد بها طحالا أبدا بإذن اللّه تعالى، و هذا ما تكتب ح ا ب ح فا ح نا ح و دبو ح ع هرح ماع و بر و يح حاميا و طابرا و و ع محاحا و سلوهم ليلكطاع لح دلى أجيبوا
الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۲۰
يا خدام هذه الأسماء برفع الطحال عن هذا الآدمى بحق هذه الأحرف ا ه.
علاج الطحال: قال البوارحى رضى اللّه عنه من كتب فى رقة بيضاء عشر عينات و خمس فاءات و أضاف إليها قوله تعالى: وَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبالِ إلى نَسْفاً [طه: ۱۰۵] و حملها من به طحال زال عنه وجع الطحال بإذن اللّه.
ما يكتب للطحال: نكتب هذه الآية و هذه الأسماء فى ورقة من العنصل و تجعلها على موضع الطحال بعد الكتابة و يرسم عليه بالمنجل بعد ما تحميه بالنار خطين مختلفين ثم يعلقها على الطحال يبرأ بإذن اللّه تعالى.
ما يكتب للطحال الغنمى إذا أجاح: خذ الحلتيت و الحرمل و اللوبان و هذه التباخير تطفى مواقع الجن كلها تكتب حرزا بعد التباخير و يعلق فى رقبة فحل الغنم و هى هذه الأسماء.
و لا حول و لا قوة الخ أَ لَمْ نَشْرَحْ إلى ذِكْرَكَ [الشرح: ۱- ۴] ارتفع أيها الطحال من فلان بن فلانة و المعوذتين و قل هو اللّه أحد ا ه.
ما يكتب للطحال: تكتبه فى الطحال بعينه حين الذبح ألم نشرك لك- إلى- و رفعنا لك الطحال و ترشق فيه أربع شوكات من العوسج و تدفنه فى قبر منسى، و هذا ما تكتب بسم اللّه بيسوم طسوم حسوم حسكى يركى مليح مشميت ليارش طوش ملطيوش قمومية مت أيها الطحال بحق حق اللّه و بما جرى به القلم من عند اللّه إلى خير خلق اللّه محمد بن عبد اللّه صلى اللّه عليه و سلم و لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلى العظيم.
ما يكتب للطحال: تكتب يوم الأحد و يوم الأربعاء و يعلقه سبعة أيام يبرأ بإذن اللّه، و هذا ما تكتب:
ما يكتب للطحال: تكتب هذه الأسماء فى خرقة برنوس أكحل و يبخر به ابن آدم و البهائم و هذا ما يكتب سبسب سبساب سبساب بهمطان بهمطان نقوش نقاش متكسكس متكسكسان إن كانت الأضحية واحدة فاذاهم خادمون» اخمد أيها الطحال بحق هذه الأسماء فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ [البقرة: ۱۳۷] ا ه.
الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۲۱
ما يكتب للطحال: يكتب ثمانين عينا و يمحيهم بخل عتيق و يشربهم على الريق ثلاثة أيام إلى خمسة أيام فإنه يبرأ بإذن اللّه.
ما يكتب للطحال: تكتب فى ورقة و تنقشه فى رصاص و تعلقه على الجانب الأيسر سبعة أيام ثم تنقله إلى الجانب الأيمن صحيح مجرب.

الباب السابع و المائة فى علاج وجع القلب و خفقانه و هو ثمانية أبواب

تأخذ على بركة اللّه تعالى عرق لسان الثور و تهرسه و تطبخ وزن رطل منه و رطل عسل و تطبخهم جميعا حتى يجف الماء و تفطر عليه ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه ا ه.
علاج القلب الذى يحس كأن عليه شيئا مثل الكورة: يجعل له معجون الرصاص.
صفة معجون الرصاص: تأخذ أربعة أواق مصطكى و أربعة أواق سكر نبات و أربعة أواق رصاص محكوك و رطل عسل و تغليها جميعها حتى تنعقد و تفطر عليهم على الريق و المساء و هو نافع للذى على قلبه و الذى فى صدره مثل الكورة يأكل منه نافع إن شاء اللّه صحيح مجرب.

علاج وجع القلب: تأخذ الفلفل و الكمون الأسود و هو السينوج و اسقهم و اعجنهم بعسل منزوع الرغوة و يأكل منه على الريق ا ه.

علاج خفقان القلب: إذا كان بالإنسان وجع القلب و هو يرد ما أكل و إذا أكل الطعام لا يشبع و إذا شرب لا يروى فعليك بزريعة البصل و ماء الكرفس الضومران و هو بلغات القبائل تمر صطين و الخل الحاذق و تطبخ الجميع و يؤكل على الريق سبعة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج وجع القلب: تأخذ حليب البقر و تجبنه و تجعله على النار حتى يغلى و تنزله حتى يبرد و يفرغ منه و يخلطه مع شجرة مريم و يفطر عليه ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج وجع القلب: تأخذ جزء حرمل و جزءا من الحبة السوداء يدق ناعما و يخلط بكسر و يصفى فإنه نافع ا ه.

علاج وجع القلب: تأخذ وزن درهم حرملا و يسقى فى ماء سبعة أيام غذاء و فطورا فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج يذهب بحزن القلب و خفقانه: تأخذ قلب كبش فإنه يذهب الحزن و خفقان القلب بإذن اللّه تعالى.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۲۲

الباب الثامن و المائة فى علاج القلب بالكتابة و هو أربعة أبواب

علاج وجع القلب و الكبد و الطحال: يكتب خاتم بطد المثلث فى صحن صينى بمسك و كافور و يمحى بماء و عسل و يسقى لصاحب الداء، و يكتب حول الخاتم الَّذِي خَلَقَنِي إلى يَشْفِينِ [الشعراء: ۷۸- ۸۰] وَ السَّماءِ وَ الطَّارِقِ إلى قوله: لَقادِرٌ [الطارق: ۱- ۸]، و هذا هو خاتم بطد:

علاج وجع القلب و المغص: مجرب صحيح يكتب و يمحى و يشربه العليل يبرأ بإذن اللّه سريعا، و هذا ما تكتب د ه ه ه ه ه ا ا ع ع ع ع ع ع ع ه و موم يمحى بالماء و يشرب و اللّه الشافى.

علاج الرجفة و خفقان القلب: قال الرقيشى رحمه اللّه من كتب فى جام زجاجة جديدة و هو صائم عشرين حاء هكذا:

ح ه ه ه ه ه و أضاف إليهم الخمس هاءات و محاها بماء المطر أو بماء بئر و يشرب منه يعافيه اللّه من كل داء و من كل مرض و من شربها أمن من الرجيف و الخفقان بإذن اللّه.

لوجع القلب: تكتب فى صحن أبيض و تمحيه بماء الزهر و شىء من عسل و يشربه العليل فإنه نافع بإذن اللّه و هذا ما تكتب لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ [الحشر: ۲۱] الخ، و اللّه أعلم.

الباب التاسع و المائة فى علاج أوجاع المعدة و هو أحد عشر بابا

اعلم أن المعدة هى حوض البدن و ما صدر منها صالحا أصلح و ما صدر منها فاسدا أفسد مرضها سبب لجميع الأمراض، و هو أن يحتقن أحد الأخلاط الأربعة فيها فأمراضها منقسمة إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: الشهوة الكلبية و هو أن يأكل الإنسان إلى أن يشبع فوق الشبع و هو يشتهى الطعام و يستحيل الغذاء فى جوفه و ينهضم سريعا قبل عادة الهضم المعتدل فيجوع جوعا شديدا و لا يصبر حتى يلقى الطعام فهذا يسمى الشهوة الكلبية يسبب ذلك زيادة خلط صفراوى محتقن فى المعدة.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۲۳

العلاج: يشرب ماء الليم مع السكر و يتقيأ و يتغذى خمير الحنطة مع الجلاج و يأكل ما كان باردا رطبا و يترك ما سواه فإنه نافع جيد.

القسم الثانى: الشهوة الكاذبة و هو أن يكون الإنسان يشتهى الطعام شهوة عظيمة حتى يحضر فإذا أكل لقمة أو لقمتين عافه و هم أن يتقيأ من شدة الغثيان. سببه زيادة خلط دموى محتقن فى المعدة و رخاوة فيها.

العلاج: يتقيأ بخل و ماء حار ثم يأكل الرمانة الحامضة المهروسة بقشرها و حبها و لبها كما ذكرنا فى باب الأغذية و الأدوية و يتغذى مزورة حب رمان أو خل و يجتنب ما عدا ذلك فإنه نافع مجرب.

القسم الثالث: الغثيان و هو الذى لا يشتهى صاحبه الطعام أصلا و لا يكون إلّا غاثى النفس عائفا للطعام فإذا حضر الطعام و أكله هم أن يتقيأ. سببه احتقان خلط بلغمى زائد فى المعدة و استرخاء فيها.

العلاج: يتقيأ أولا بعسل و خل ثم يأكل الرمانة الحامضة المهروسة جميعها كما ذكرنا أولا فى منافعها فإنه يرفع المعدة و يستعمل هذا السفوف الذى نذكره و هو هذا مصطكى و فلفل و قرنفل و زنجبيل و كمون و سماق أجزاء سواء يدق الجميع ناعما و يسف منه على الريق و قبل الطعام و بعده و عند النوم و الغذاء خبز الحنطة الناعم و مرق الفراريج المعمول بالكوامخ الحارة الحريفة و يجتنب ما عدا ذلك فإنه نافع مجرب ا ه.

القسم الرابع: الشبع الكاذب و هو الذى يشتهى الطعام صاحبه حتى إذا حضر الطعام و أكل قليلا أحس كأنه ممتلئ منه و يشبع قبل الشبع المعتاد سببه احتقان خلط سوداوى زائد فى المعدة.

العلاج: يتقيأ أولا بالماء و الملح أو خل و عسل ثم يستعمل الشراب العسلى و صفته ينزع رغوة العسل و يطرح فى كل رطل منه درهم مصطكى أو درهم فلفل و درهم زنجبيل يخلط الجميع و يحفظه لوقت الحاجة و يستعمل فى الغذاء لباب خبز الحنطة و مرق الفراريج و لحمها فإنه جيد مجرب ا ه.

علاج تدبير المعدة: تأخذ النعناع الأخضر و تدقه ناعما و تجعله مع خمير الحنطة يعنى خمير القمح القارص و تجعله على المعدة يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج وجع المعدة: يكتب الخاتم المثلث الذى فى باب وجع القلب فى صحن أخضر و يمحى بماء ورد و ترش عليه سدابا و نانخة و شبتا مسحوقين و يشربه على الريق بعد تنجيمه فإنه نافع إن شاء اللّه.

علاج الفهاق: الفهاق يعرض من حركة عنيفة أو فجعة تأتى بغتة.

العلاج: لا شيء كالقيء و يحبس النفس ساعة فإن لم ينفع فيؤخذ سداب و يغلى

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۲۴

على النار حتى تنزل الخاصية فى الماء ثم يؤخذ منه ملء سكرجة قدر ثلاث أواق أو أربع و يطرح فيها أوقية عسل و يضرب حتى يمترجا ثم يشرب فإنه نافع جيد مجرب ا ه.

علاج ما يسكن أوجاع المعدة: تأخذ كمونا مقليا و بزر كرفس من كل واحد جزءا فيدق و يشرب بماء على الريق ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج الأوجاع التى تحت السرة من المعدة: فإنها الخام اليابس و هو شديد العلة جدا. قال أبو الطيب: إذا أردت أن تحكم على هذه العلة تأخذ الزرنيخ و الفنطس و الشليف و اسحقهم و اعجنهم بعسل صاف و يفطر عليهم على الريق ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج المعدة و تليين الطبيعة: تأخذ من شراب البنفسج ملعقة و تحله بالماء و يشربه على الريق فإنه غاية و نافع ا ه.

علاج المعدة: صفة سفوف يقطع البلغم و يقوى المعدة و يقطع الرطوبات الفاسدة و يطرد الريح المنعقدة و يطيب النكهة و يحسن الصوت و يزيد فى الباه و يزيد فى الحفظ و يذهب النسيان و هو هذا فلفل و زنجبيل أجزاء سواء بعد الدق ناعما و يضاف إليه مثل الجميع سكرا أبيض و يخلط الجميع بالسحق الناعم ثم يرفعه و يستعمل على الريق ثلاثة دراهم و عند النوم مثله فإنه جيد مجرب ا ه.

علاج ما يقوى المعدة: يستعمل شراب الرمان فإنه يقوى المعدة و يزيل وجع الرأس و يدفع الأمراض المتولدة من الصفراء و يدفع الغدد و يهضم و يحمر اللون. و صفة عمله يؤخذ الرمان الحامض و يعصر ماؤه و يقطعه مثل ما يقطع ماء العنب على النار لكن ماء العنب ينقطع بالتربة و ماء الرمان تجعل الطفل الفهدى فى خرقة و ترميه فى وسط ماء الرمان القارص و هو على النار حتى يغلى و أنت

تنزع عنه رغوته الغليظة فإذا انقطعت الرغوة الغليظة أنزله من على النار حتى يبرد ثم بعد ذلك تأخذ منه جزأين و جزءا من السكر الأبيض و جزءا من ماء المطر و تغليهم على النار حتى ينعقد مثل العسل ثم تنزله و تدخره لفصل الحاجة و كذا استعمال جميع الفواكه ا ه.

و هذه صفة أخرى فى صفة شراب الرمان: تأخذ الرمان الحامض و تعصره و تأخذ من مائه أوقية و من السكر نصف أوقية و تجعله على النار حتى يخثر و يصير مثل العسل فتنزله من على النار و تخبئه لوقت الحاجة و كذلك عمل شراب جميع الفواكه ا ه.

الباب العاشر و المائة فى علاج من يشرب العلقة و هو سبعة أبواب

خذ الحبة السوداء و هى السانوج و تدقها و تأخذ ماء البصل فتصبه على السانوج و يغرغر و لا يبلع الماء و يأخذ شيئا من ذلك الماء فيصف فى أنفه فتسقط فى الحين ميتة ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۲۵

للعلقة: يأخذ الريحان و المثنان و يبخر بورقهما فإنه يسقطها سريعا ا ه.

للعلقة: يستعمل لها سنارة طويلة و تكون محدودبة و تجعل فى فم المصاب تلتقط بها العلقة ا ه.

للعلقة: تأخذ ورق الدخان و تدقه و تعصر ماءه و تقطر من ذلك الماء فى أنف المصاب قطرتين أو ثلاثا فى كل أنف فإنها تسقط سريعا بإذن اللّه صحيح مجرب ا ه.

للعلقة: تكتب لها هذه الأسماء اللهم يا خالق الخلق و يا من كلم موسى بالحق و جعل عيسى روحه بالحق و خلق آدم بالحق أخرج العلقة من الحلق و منطق الحجر بالحق اخرج بالذى أخرج منها ماءها و مرعاها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلّا عشية أو ضحاها جبريل على رأسها يقودها و ميكائيل على وسطها و محمد صلى اللّه عليه و سلم على ذنبها انقشعت تشعشعت انقشعت، عزمت عليك أيتها العلقة بسورة الإخلاص قل هو اللّه أحد إلى آخرها و يكتب هذا الطلسم ق ل ه و ا ل ل ه ا ح د ا ل ل ه ا ل ص م د ل م ى ل د و ل م أ و ل د و ل م أ ك ن ل ه ك ف و ا أ ح د.

للعلقة: تبخرها بأختها فإنها تسقط بإذن اللّه تعالى إن كانت فى الحلق أو فى المنخر.

للعلقة: تأخذ الفلفل و تدقه جيدا ثم تجعل فى جعبة و انفخ بالجعبة فى الخشم أو فى الحلق فإنها تسقط بإذن اللّه تعالى.

الباب الحادى عشر و المائة فى علاج الدود و الحناش التى فى الجوف و هى سبعة أبواب

الديدان منها كبار طوال و هى مضرة عظيمة و منها صغار مثل حب القرع و هى أقل ضررا من الكبار سبب الجميع أكل الحبوب و الفطير يكون نيئا و لا يكاد ينضج.

العلاج: يأخذ خمسة دراهم سبر سقطرى و خمسة دراهم حب الرشاد و يدق ناعما و يعجن بعسل و يلعق على الريق فإنه يقتلها و يخرجها سريعا بإذن اللّه تعالى.

علاج ديدان الجوف: يؤخذ عشرة دراهم من قشر الأترنج الأصفر بعد أن ييبس و يدق ناعما و يشرب فى لبن فإنه يخرج و يقتلها ا ه.

علاج ديدان الجوف: يؤخذ عشرة رؤوس من الثوم المقشر يسحق و يعجن بعسل و يؤكل على الريق فإنه يخرجها و يقتلها ا ه.

علاج ديدان الجوف: يؤخذ ثلاثة دراهم من الشيح الطرى و خمسة دراهم من حب الكتم و هو الرتم و يدق الجميع و يشرب فى لبن حامض فإنه يخرجها و يقتلها و الجميع مجربات.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۲۶

علاج ديدان الجوف: تأخذ الكراوية و الصعتر و يفطر عليهما بالعسل على الريق تموت بإذن اللّه ا ه.

علاج الـدود الـذى فى الجوف و الحناش: تأخذ لحم الجمل السمين و تخليه حتى ينتن و تأكله بعد ما تصوم يوما و ليلة فإنه نافع جيد إن شاء اللّه.

علاج ديـدان الجوف: تأخذ الكمون الأسود و يعجن بالخل و تطلى به البطن من خارج فإنه يقتل الدود المسمى بحب القرع ا ه بحمد اللّه و حسن عونه.

الباب الثانى عشر و المائة فى علاج الاستقاء و هو سبعة أبواب

الاستسقاء: هو أن يورم جميع البدن و يعظم البطن و هو ثلاثة أنواع:

الأول: يسـمى اللحمى و علامته أنك إذا جسـست بأصـبعك فى الورم انخفض موضـعها و لم يرتفع الجلـد إلّا بعـد ساعة و هو أهونها كلها.

و الثانى: يسمى الطبلى و علامته أنك إذا ضربت بيدك على بطن صاحبه سمعت له صوتا يدوى كصوت الطبل و هو أضر من الأول.

و الثـالث: يسـمى الزقى و علامته ورم عظيم و تكون البطن كالزق المنفوخ مع رقـة الجلـد و ظهور عروق خضـر و إذا تحرك و انقلب تخضخض بطنه كالمنهمزة التى يمخض فيها اللبن و هذا أردؤها ا ه. سبب الجميع خلط بلغمى استحال إلى خلط دموى.

العلاج: ينقع الكزبرة مع الخل و يتغـذى بالمزورات ثلاثة أيام ثم يسـتعمل سـهل البلغم و العسل على الريق و يتغذى خبز خمير الحنطة الناعم و مرق الفراريج و لحمها فإنه نافع جيد ا ه.

علاج الاستسـقاء الزقى و هو الذى يكون بين الجلد و اللحم ماء أصفر: اجعل له رضة فوق عانته و اجعل له فيها جعبة قصب مثل البزيم فإنه يخرج منه ذلك الماء الأصـفر مثل العين و أنت تضـمد بيدك حتى ينقطع ذلك الماء الأصفر و بعد ذلك تغذيه بالكبابة و تسقيه الشربة الحلوة و يجتنب الماء و اللّه الشافى.

علاـج الاستسـقاء اللحمى: فـإذا كان الاستسـقاء لحميا اسق العليل شـربات المسـهل حتى ينقيه ثم تعطيه معجون الفلاسـفة أو الترياق و تغذيه بأغذية طيبة و تطلى مواضع النفخ بهذا الدواء و هو بخار الخل و تسقيه ماء القرفة كل ساعة فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج الاستسقاء الطبلى: اسق صاحب الاستسقاء مغلابا و بعده شربات فمرة مغلابا و مرة شربات يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۲۷

علاج الاستسـقاء: و مما يعالج به الاستسقاء و هو النفخ يشرب عصارة النطرون من الرمل و يأخذ قثاء الحمار و يطبخ و يشرب فى اليوم الأول جرعة و فى اليوم الثانى جرعتين و فى اليوم الثالث جرعة فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى يطلق البطن و يهرق من الماء الأصفر شيئا كثيرا و كذلك لبن امرأة و خل من كل واحد جزء و يخلط و يسقى منه العليل و يعصد عصيدة أو بعصيدة الفيجل فإنه نافع بإذن اللّه تعالى ا ه.

الباب الثالث عشر و المائة فى علاج السعال و هو خمسة و ثلاثون بابا

اعلم أن السعال الرطب يبدو عند صاحبه مع البلغم سعال. سببه خلط بلغمى محتقن فى الصدر و الرئة.

العلاـج: يؤخـذ رطل من العسل و يجعل على نار لينـة و يطرح فيه درهم لوبان و هو الكنـدر و درهم مصـطكى و يحرك حتى يـذوب اللبـان و المصـطكى ثم ينزل و يجعل حبـة سوداء مقلوة و حلبـة مقلوة و زنجبيلا يابسا و فلفلا من كل واحـد درهم مـدقوقين ثم يخلط الجميع و يعجن عجنا بالتحريك حتى يصـير معجونا يسـتعمل على الريق و عند النوم و عند هيجان السعال و الغذاء أرز فلفل و عسل و يجتنب ما عدا ذلك فإنه نافع جيد مجرب ا ه.

علاج السعال اليابس الفارغ: و هو الذى لا يبدو معه عند السعال بلغم. سببه زيادة خلط بارد يابس سوداوى محتقن فى الصدر و الرئة.

العلاج: تؤخذ حلبة و تغلى على النار أربع مرات أو خمس مرات كل مرة بماء جديد و يصفى الماء أولا ثم تسحق و يجعل عليها مثلها من دقيق الحنطة و يعمل حساء بلبن البقرة و سكر و يستعمل هذا غذاء و عشاء و يجتنب ما سواه فإنه نافع جيد مجرب ا ه.

علاج السعال الذى يحدث من هواء بارد أو عقب جماع أو حمل شيء ثقيل و نحو ذلك: و علامته أى علامة صاحبه وقت السعال يحس كأن صدره مفتوح. العلاج يؤخذ مر و كندر و هو اللوبان الذكر و مصطكى من كل واحد درهم يطرح فى ثلاث أواق سليط و يجعل على نار لينة حتى يذوب الجميع ثم يشرب و يتدثر و يرقد بالليل و كذلك يدق مر و سكر و يسف منهما على الريق و عند هيجان السعال فإنه يقطعه فى الفور فإن انقطع فى يوم و إلّا أعيد العمل يومين أو ثلاثة و الغذاء حساء معمول من دقيق الحنطة و حلبة و عسل و يجتنب ما عداه فإنه نافع جيد مجرب صحيح ا ه.

علاج السعال الحار: لب خولان إذا شرب بماء الشعير نفع من السعال الحار

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۲۸

و كذلك الخولان المكى و كذلك بزر القرع المشوى مع سكر نبات ينفع من السعال الحار و كذلك شرب لبن الماعز الحليب لوقته نافع من السعال الحار و كذلك شرب الكثيراء فى ماء الشعير المحلى بسكر ينفع من السعال الحار و كذلك بزر الخشخاش و قشوره مرضوضا إذا طبخ طبخا و صفى و عقد بسكر و كذلك دقيق الباقلا إذا عمل منه حب بدهن اللوز الحلو نفع من السعال الحار السبب.

علاج السعال البارد المزمن: من شرب الميعة ينفعه ذلك قاله جالينوس و الرازى و ستة عشر حكيما لكن إذا شرب بجلاب نفع النفع العظيم و كذلك شرب العسل ينفع من السعال البارد السبب المزمن و كذلك التمر إذا أكل نفع من السعال البارد السبب المزمن و كذلك أكل الثوم ينفع من السعال البارد السبب المزمن و كذلك المرّ إذا أمسك فى الفم مقدار باقلا ينفع من السعال البارد السبب المزمن و كذلك عرق السوس مجرودا مدقوقا مطبوخا قاله الرازى و ثلاثة عشر حكيما و كذلك من أكثر من لحم الجزور مشويا أو مسلوقا و كذلك لعق القطران ينفع من السعال المزمن.

علاج السعال اليابس: نشا الحنطة يتخذ منه خبز بلوز مقشر ينفع من السعال اليابس و كذلك شرب الصمغ العربى إذا خلط بماء الشعير محليا بالسكر نفع من السعال و شرب لبن المعز الحليب و كذلك الدجاجة السمينة إذا طبخت بزبدة حتى تتهرى و تؤكل تنفع من السعال اليابس و كذلك سمن البقر إذا أكل بالسكر و كذلك السمسم إذا أكل بالسكر و كذلك بزر البرسيم إذا شرب نفع من السعال اليابس.

علاج السعال: تأخذ الحرمل و تدقه و تجعله فى عظمة و تسخنها على النار و يفطر عليها ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه.

علاج السعال الجديد: تأخذ ورق شجرة مريم بعد ما يسحق فى الحمام و يأتى منزله فتأخذ من الورق المذكور و تجعله على قبة رأسه فإنه يعافى بإذن اللّه تعالى.

علاج السعال: تأخذ تاملت و تعلقه على صاحب السعال يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج السعال: تكتب خاتم بطد المثلث فى صحيفة و يكتب حوله أ لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ إلى فَارْغَبْ [الشرح: ۱- ۸] و تمحوها بماء و تأخذ كبابة و فلفلا و فنطسا و تدقهم جميعا جيدا و تجعلهم فى عظمة و تطبخها بالماء و تأكل على الريق تبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج السعال: تأخذ أوقية من الثوم و وزن أربع بيضات من دقيق الشعير المسوس و أوقية فنطس و كبابة هندى و اجعلهم فى حشيشة أو غيره و اعقده بخيط من أطرافه و اطبخه فى حليب البقر و افطر عليه ثلاثة أيام فهو نافع إن شاء اللّه تعالى.

علاج السعال الذى ينفذ معه الدم: سببه حرارة فى القلب و وجع الرئة مستأصل

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۲۹

بالكبد تجعل الكراوية فى الخل الحاذق يوما و ليلة ثم يصفى و يشرب مع السكر.

علاج السعال: تأخذ اللوبان و ألقه فى عسل و سمن بقرى ثم قرّبه إلى النار حتى يذوب ثم يشرب منه صاحب السعال يبرأ بإذن اللّه

تعالى.

علاج السعال: تأخذ العفص و تدقه ناعما و تأخذ الشب و تشويه فى النار و تهرسه و تجمع بينهم و تأخذ عظمة دجاجة و تسخنها على النار و تجعل من ذلك الدقيق فى العظمة و يفطر عليها ثلاث صباحات فإنه يعافى إن شاء اللّه صحيح مجرب ا ه.

علاج السعال: تأخذ الثوم و تطبخه فى ماء الورد و تفطر عليه على الريق فإنه نافع صحيح مجرب.

الباب الرابع عشر و المائة فى الفصد، و الحجامة

اعلم أن الدم لا ينبغى إخراجه بل تركه أنفع للجسم و أوفر لقوة البدن من خالص الغذاء الذى به قوام البدن و منه ثبات الروح، فأما المتعاطى فضامن عند التلف و الحكماء يفصدون أكحل عرق فى البدن عند هيجان الدم الكثير و إشرافه فى البدن و عند العلل العظيمة فيخرجون منه قدرا يعرفون عند رؤية الشخص و العلل و إذا احتاجوا أقل من ذلك فيفصدون غير الأكحل مما يوافق خروجه نفع العلة يكون أسلم قليلا من الأكحل كعرق الكعب الذى اعتاد الناس فصده لكثرة التجربة و جميع الفصد خطر على الجملة.

و أما الحجامة فإنها أسلم من الفصد و أنفع لقول النبىّ صلى اللّه عليه و سلم: «الشفاء فى ثلاثة لعقة من عسل أو شرطة من حجامة أو لدغة من نار و ما أحب أن أكتوى» و قال بعض الحكماء عجبا للمفتصد كيف يسلم و للمحتجم كيف يألم و لا تكون الحجامة أيضا إلّا عند الضرورة فأما إذا صارت عادة كل حين كان أكثر ضررا لما قدمناه من توفير الدم.

و ترك الحجامة و جميع المسهلات أبقى و أسلم ما وجد الإنسان سبيلا إلى السلامة و يحجم نقرة الرأس للمرمد العظيم و حمرة العينين و ما يتولد فى الرأس من الثقل و زيادة الدم و كثرة النوم حجامتها تخفف الدماغ و تضعف البصر و حجامة الأخدعين و الكاهل لثقل الرأس و بلادة الحواس و كثرة النوم و حجامة المعجمين المعتادين التى يجمعهما لما يتولد فى الظهر و فى الجوف من زيادة الدم و ثقل البدن و حجامة القلب تصفيه مما يتولد فيه من الكدورات و الرطوبات الفاسدة السائرة إليه من الكبد و الرئة و الطحال من بخار الأغذية و حجامة الفخذين و الساقين مما يتولد فى البدن من الدماميل و العلل الدموية و السوداوية و من قرأ سورة الفاتحة و آية الكرسى عند شرطة الحجام كان شفاء من علته، و ينبغى أن يغتسل بعد الحجامة بماء بارد و يذرذر على المحاجم مرتكا مدقوقا منخولا

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۳۰

فإنه يسكن الوجع و يبرد و ينشف باقى الدم من الحجامة و لا يأكل إلّا بعد ساعة زمانية و يجتنب الملوحات و الحموضات فإنه شفاء و اللّه تعالى أعلم.

علاج من كان كثير الدم: إذا أردت قطعه أى قطع الدم فلتحتجم فى الأيام البيض و هى من اثنى عشر إلى خمسة عشر و قد رأينا أن الفصد لا يصلح للإنسان إلّا فى زمن الربيع لأنه فيه يهيج الدم و جعلت الأطباء الحجامة فى موضع الفصد فمن احتجم فى نصف الشهر كان دمه ميتا فيخرج الدم الميت حينئذ من الحى فحجامة الأخدع نافعة للوجه و السمع و البصر و هو أعظم المنافع للعينين و حجامة الكاهل و هو وسط الرأس، أنفع ما يكون من الحجامة للجسد و تنفع النساء من أرحامهن و تقوم مقام فصد العروق الأربعة، و هو نافع لكل داء فى الرأس و لظلمة العينين و السمع و الأضراس و يبطئ الشيب و فى ذلك الموضع عرق يقال له النيرب إذا انقطع فلا يزال الدم يخرج منه حتى يموت.

و حجامة النقرة و هى ما بين القصة و شطر الرأس تقوم مقام فصد الرأس، و حجامة العروس و هى الخدوع تحت الأذنين تقوم مقام فصد الحنكين نافعة بإذن اللّه تعالى للعينين و الأسنان و اللثة و كل ما زيّن الوجه، و الحجامة بين الكتفين نافعة لليدين و الساعدين و الصدر و السعلة غير أنها تزيد فى البلغم و الحجامة على المقعدة نافعة للمعدة و الفخذين و الوركين و الرجلين و أسفل القدمين و الحكة و القروح و الخصيتين و البواسير فى المعدة و تزيد فى الجماع.

و الحجامة علی أربعة أصابع مفتوحة تنفع للجرب و الدمامل و ریاح البواسیر و تجلی ظلمات العین، و من احتجم فلیکتحل بالإثمد و هو الکحل المعروف و لا ینظر فی کتاب ذلک الیوم و لا الثانی لأنه یضرّ البصر، قال عیسی بن حکیم قال جالینوس الحکیم أفضل الفصد فی أیام الربیع یهیج الدم و یقوی سیلانه ففصد الأکحل من الذراع الأیمن للیدین نافع من السوداء و البهق و فصد العلیل من کل ید نافع بإذن اللّه تعالی من الحمرة و الریاح و البلغم و فصد الباسلیق من الذراع الأیمن نافع من الوهنة و وجع الصدر و فصد الذراع الأیسر نافع من الطحال و الرمد و وجع الورکین، و فصد المسلیم من الخنصر و البنصر من الیمنی نافع من ضیق النفس و من الید الیسری نافع من الطحال و یصفی اللون، و فصد الطائر و هو علی وجه الرجل من کلا الرجلین نافع بإذن اللّه تعالی من الشقیقة و ریح الکلی و فصد اللسان و هو عرق تحت اللسان نافع من ثقل اللسان و فصد النضرین نافع من الرمد و وجع العینین و لا یحتجم الصبی و لا یفتصد حتی یبلغ الحلم فإن فعل ذلک یورث برد الدماغ و القسوة فی العین و لا یفتصد المذنب بالجنایة و لا المداوم علی الصوم و لا المریض بالحصا و للمرأة الحامل إلّا فی الشهر الرابع و الخامس و السادس، و من فصد أو احتجم فلیکتحل بالإثمد و هو کحل العامة و لا یجامع قبل الفصد بثلاثة أیام و لا بعده مثل ذلک و یأکل المفتصد خبز القمح المنقی بالخل الثقیف أو بالهندبا و هی التیقاف

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۱۳۱

أو بالقصب أو بالعسل و لا یأکل لحم الماعز و لا العدس و لا اللبن الحامض و لا أصفر البیض و لا الرایب و إذا فرغ من الفصد یأخذ ورق الورد الأحمر و یسحقه و یخلطه بلباب خبز القمح مختمرا و یجعله علی النار و یغلیه غلیة و یدهن به الذراع مع السمن و الشیرج أو الزیت فإن ذلک یطلقه بإذن اللّه تعالی و لا یفتصد رجل بلغ ثمانین سنة و لا یستحب لرجل کثیر الجماع و لا للعروس و لا یفتصد الذی به صدمة أو رمة أو لسعة أو جرح أو حمرة و لا الذی یشرب و لا العطشان و لا الغسلان و لا الغضبان و لا یلیق الفصد ساعة یوم الثلاثاء قبل حرارة الشمس علی الریق و فی الشتاء بعد الغذاء و حرارة النهار، و قال بطلیموس الحکیم: إن مس العضو بالحدید و القمر فی برج ذلک الحدید یکون مضرا بذلک العضو و هذا ما وجدنا فی تقیید الحجامة و الفصد ا ه بحمد اللّه تعالی و حسن عونه.

الباب الخامس عشر و المائة فی علاج الفجعة و الکمد و هو بابان

علاج الفجعة و الکمد و لکل علة: تأخذ الکمون و الحناء و الصیمران و تعجنها بماء البصل و تجعلها کراکب و تفطر کل یوم علی واحدة سبعة أیام فإنه یجیبه علی کل لون ا ه.

علاج الفجعة و الکمد و غیر ذلک: تأخذ شراب المصاصة و الصیمران و کرکم و عصفر و بوسلیس و قصة الحنا و الحرز البوقیة و الکمون و السینوج و الحناء و الزنجبیل و الزیت و النعناع و النانخة و المحلب و تهرس العقاقیر و تضربها مع بعضها بعضا و یأکل العلیل ذلک الدواء و اللّه تعالی هو الشافی.

الباب السادس عشر و المائة فی علاج الحمیات و الأمراض المثقلة و هو أربعة أبواب

اعلم أن الحمیات کثیرة و لکن نذکر منها أعظمها خطرا و هی التی تختلف باختلاف الأربعة الأخلاط فتنقسم إلی أربعة أقسام.

الأول علاج حمی الغب: و هی التی تغیب یوما و تنوب یوما سببها خلط صفراوی.

العلاج: یشرب ماء اللیم و السکر علی الریق ثلاثة أیام و یتقیأ و الغداء الذرة و السکر و خمیر الحنطة و مرق الفراریج فإن نفعت إلی ثلاثة و إلّا فلیسهل بمسهل الصفراء فإنها تنقطع باستعمال ما ذکرنا ا ه.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۱۳۲

الثانی علاج الحمی المطبقة: و هی التی تنوب کل یوم سببها زیادة خلط دموی.

العلاج: شرب الخل كل يوم على الريق و أكل المزورات و اجتناب ما عدا ذلك و يستعمل ذلك ثلاثة أيام فإن نفع و إلّا فليحتجم فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

الثالث علاج الحمى المطبقة: و هى التى تتمكن فى داخل الجوف و يكون ظاهر البدن هاديا ثقيلا مرتضخا بسخونة قليلة و ربما كان باردا ألبتة من الطبخ الكامل و الثقل إلى سبعة أيام فى الغالب ثم تثور بحرارة كالنار تطبخ البدن جميعه و هو المحرار الذى يسمى السبع فإذا ثارت تلك الحرارة العظيمة طبخت جميع البدن حتى يسخن الدماغ بسخونة مفرطة فيتغير العقل و يصيب المريض غشاوة و هذيان كلام لا يشعر به ثم يقع العرق العظيم و يسكن بعد ذلك إمّا إلى السلامة و إمّا إلى الهلاك و هى أعظم الحميات خطرا و سببها خلط بلغمى.

العلاج: إذا حدث ابتداؤها أن يتقيأ كل يوم بخلّ و عسل و يستعمل سويق الذرة مع السكر فإن احتاج إلى زيادة أكل كان لباب خمير الحنطة و مرق الفراريج فهذا نافع جيد.

الرابع علاج حمى الربع: هى التى تغيب يومين و تنوب يوما و تبتدئ بسخونة لينة ثم تزداد قليلا قليلا ثم تشتد الحرارة بعظم و يكون لها وقع فى البدن كوقع الإبر ثم يحدث العرق بعد ذلك و تكون منه لا تكاد تنقطع إلّا أنها أسلم خطرا من الحمى المطبقة و سبب حمى الربع زيادة خلط سوداوى بارد يابس كامن فى الجوف.

العلاج: أن تحلب لبن البقر على السمن المنقص و عسل منزوع الرغوة و يشرب من تحت الضرع و يجتنب كل شيء سوى ذلك و إذا بدأت الحمى فليشرب ماء سخنا حارا قد أعدّ لذلك فإنّ بهذا التدبير تنقطع الحمى سريعا و لا شيء أحسن لها من المعصرة على الريق ثلاثة أيام كل يوم ثلاث أواق أو أربع فإنه يقطع الحمى و اللّه تعالى أعلم.

علاج الحمى النافض: هو أن يغشى الإنسان رعدة و غشاوة و برد شديد فى قلبه فينتفض سائر بدنه انتفاضا شديدا حتى لو طرح عليه أغلظ الثياب و اجتمع عليه جماعة يدفئونه بالرزم عليه لنفضهم جميعا ثم يحدث بعد ذلك سخونة فى بدنه و يشتد عليه حتى يخرج العرق ثم يبرد و يسكن و هى تنوب كل يوم. سببها زيادة خلط دموى بخلط بلغمى على المعتاد.

العلاج: يبدأ بأن يتقيأ بخلّ و عسل كل يوم على الريق ثلاثة أيام ثم يستعمل الشراب العسلى بعد القيء و صفته فى الباب السابع و المائة و الغذاء خمير نقى الحنطة و مرق الكبش و لحم مغمور بالكوامخ الحارة الحريفة فإنه نافع جيد مجرب ا ه.

علاج الحمى الباردة و لكل مرض: تكتب فى آنية و تمحوها بماء لا تراه الشمس و اسقه للمريض ورش على ظهره و على الوجع كذلك و هذا ما تكتب: إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنى إلى قوله تعالى: الَّذِى كُنْتُمْ تُوعَدُونَ [الأنبياء: ۱۰۱- ۱۰۳].

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۳۳

الباب السابع عشر و المائة فى علاج طوارق الحميات و ما يكتب لها و هى خمسة عشر بابا

إذا أخذت فى الصباح فهى نارية فادع بمشكاة النار، و هذا قسمه و ما يكتب ميامنه كنانته برغانة قد يكتب ممكيكة تكفنه فوكانه قديرا ا ه و إن كانت تأخذه عند طلوع الشمس فهى شمسية فادع مهططملك الشمسية و هذا قسمه بيد و حيل و جميل و دفهايل و عزرائيل و صرفييل و تافيل و طحايل و مغهايل و كمكمايل و روقيايل اللّه الكبير المتعال. و إن كانت تأخذه فى الغدو فاعلم أنها ترابية فادع بيعقوب الترابى و هذا قسمه تبلطيخ و جوهر كشف ترهل شاهيل يجعجع فيفوفرق البهيب جبار جبار ا ه و إن كانت تأخذه بالزوال فاعلم أنها مائية فادع باسحاق صاحب الماء و هذا قسمه بطمشامش مشنيرا يدمشه لهبوق جحج هكل مكوكة باطش طوطش ا ه و إن كانت تأخذه فى الظهر فاكتب له هذا و اعلم بأنها غمامية فادع بميمون الغمام و هذا ملك كبير و هذا قسمه بششطه مرشرة جهشجش هو بابش ليطيع ساكنيه إِنَّ اللَّهَ فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوى [الأنعام: ۹۵] ا ه و إن كانت تأخذه فى العصر فاكتب له و ادع بجعجعون مالك الطيارة و هذا قسمه و هو حجاب عظيم تقول:

أقسمت عليكم أيتها الأرواح و الأرياح بأسماء اللّه و أطردكم بنور وجه اللّه و أزجركم بقدرة اللّه و بما جرى به القلم من عند اللّه إلى خير خلق اللّه محمد بن عبد اللّه صلّى اللّه عليه و سلم فاعتزلوا و احذروا عقاب اللّه الذى له اسم لا ينسى و نور لا يطفأ و عرش لا يزول و كرسى لا يتحرك فإنى أطردكم و أزجركم عن حامل كتابى هذا و كل من علق عليه هذه الأسماء بكتاب اللّه المكنون الذى لا يمسه إلّا المطهرون تنزيل من حكيم حميد أنزله بعلمه و الملائكة يشهدون و كفى باللّه شهيدا لا تدركه الأبصار و هو يدرك الأبصار و هو اللطيف الخبير، هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ إلى عَلِيمٌ [الحديد: ٣] أزجركم يا معشر الأرواح و الأرياح و أطردكم بأسماء اللّه من ذلت له رقاب الجبابرة الجبروتية و تدكدكت الجبال من بهاء نوره و ساخت الأرض زجرا من سخطه* وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً [طه: ١١١] أم به تؤمنون و بآيات اللّه تستهزئون أم خذار عذاب اللّه و سطوة ملائكته أنتم تكذبون فَوَ رَبِّ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ ما أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ [الذاريات: ٢٣] و تكتب أولا يا سايسيم يا خاخيم جناكم النحاجيم خاخيم رخيم راجيم لوخيا خيم لياهم لياهم شوخيالسيم اكرام مكارم لبياهج مخططامم شوخيا ليم اسيارم ملتكو لم ابرداخيم نجناثيم فجايم أشوط مشاط بشهائم مسباط ملسياط هو باط أثاثر رب جبريل و ميكائيل صحا صحا بلحثوا بلالحا يومالخ أشيالخ حط حط يخيوط بشريط مشهبابط أشاط أشاط تنيش يشوط علثائم ملسياسيم هواهيم أحاريم مكيوش ملكيوش زفغنوش ميحطوش قال:

الرحمة فی الطب و الحكمة، ص: ١٣۴

«فاخرج منها فإنك رجيم» إلى «الصاغرين» بالطواسيم و الحواميم، ب وَ الطُّورِ وَ كِتابٍ مَسْطُورٍ إلى الْمَسْجُورِ [الطور: ١- ۶]، وَ قُلْ جاءَ الْحَقُ إلى زَهُوقاً [الإسراء:

٨١] فانعزلى أيها الحمى و المرض و العارض بحق الذى أظلم الليل و أضاء النهار و خلق الشمس و القمر بوجه لأخرجنكم لأحرقنكم و لأزجرنكم حثيثا فليس لكم إلينا سبيل و سبحان اللّه بكرة و أصيلا اللهم اشف حامل كتابى هذا و احرسه من جميع الأرياح و الأرواح ممن يريد ضره و أمنه مما يخاف بالذى تجلى للجبل العظيم فخر موسى الكليم اعتزل أيها الريح المعتدى ليس لك مقيل يا سياسير مسماير يا كلبائل يا رحميايل يا عيمايل صوبها لرسوبها من غير ساس ببهائس لبياسير توسنبر سهتسن كليثر مغستير برماسير وَ لَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ [الأنبياء: ١٨]، وَ إِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ [الواقعة:

٧۶] شاها شهر شاه أشاهت وجوهكم و افترق جمعكم يهشوم قيشوم ليثور مشهشوم خلخشوم ملحشوم أيدهيوم شيهرو بهوم كلهم أبهوم نور نور و به تستظهرون اهبط اهبط بالذى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ إلى قوله: تُخْرَجُونَ [الروم: ١٩] أ فَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ إلى قوله: الْكَرِيمِ [المؤمنون: ١١۵، ١١۶] يا معشر المتعرضين لابن آدم مكركم منقطع و سركم مندفع بأسماء اللّه العظام التى لا انفصم لها ساها ملساها أساسا ميباسا جنجيا سبيا لوهيا أمهينا أساسيرا أطاطرا الهيطاطل و لشيميه كينهواش أرطيوش جليجيوش جبار أينما تكونوا يأت بكم اللّه جميعا من مشارق الأرض و مغاربها و بحق الكلمات التى تكلم بها الكبير صاحب كرسى الحديد و البأس الشديد عند باب الهيكل الكبير ببابيل إلّا ما أجبتم دعوتى و أطعتم أمرى بحق النور و الإيمان و التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان العظيم. و بحق الجنة و النار و بحق الليل و ما وسق و القمر إذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق، و من يشرك باللّه فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح فى مكان سحيق، و بحق اللّه الذى لا إله إلّا هو رب العرش العظيم، و لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلى العظيم. و إن كانت تأخذه بين العصر و العشاء فإنها سحابية فادع بميمون السحابى و هذا قسمه: بشرشر تعلوش برايخ دبرانة سبحان من على العرش استوى. و إن كانت تأخذه وقت العشاء فاعلم أنها من رهط سرعل ملك القبور فادع بسرعل و هذا قسمه: مندمكة كنفة فرعنة يدقوكيه كزميه كبير كبير. و إن كانت تأخذه فى الغفوة الأولى بعد العشاء فادع بنهبش ملك الجسور و هذا قسمه: شرر و شرشات تر يا طيور بالنمش شيه بطال ياه تروا مغرقدوس. و إن كانت تأخذه فى ربع الليل فإنها يهودية و ملكها الغوراد فادعه و هذا قسمه: أهيا شراهيا أدوناى أصباؤت آل شداى أحشا فريشا أهليما يا جبار اللّه الذى لا إله إلّا هو الرحمن الرحيم: و إن كانت تأخذه فى الثلث الأول من الليل فاعلم أنها من الروم و هذا قسمه: نيمو الوشم حبطيوش استمكيس انطيموش ايرمض أرشش هو هذا انْفِرُوا خِفافاً وَ ثِقالًا [التوبة: ۴١]. و

إن كانت

الرحمة فی الطب و الحكمة، ص: ۱۳۵

تأخذه نصف الليل فاعلم أنها من النصارى و هذا قسمه: أقسم عليكم بالإنجيل الذى أنزل على عيسى عليه الصلاة و السلام روح اللّه و كلمته يـا محمد يا عمر فعضوا و حثوا مليحا أشجا أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ [الرعد: ۲۸]. و إن كانت تأخذه فى الثلثين من الليل فاعلم أنها حرب المسلمين و هذا قسمه: ۵ ۲ ۱ و ۱۲۵ شيمر هو ۲ ادبراد حجوش كشوكش فلوش اطردوا الحمى عجلوا بعزة من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد. و إن كانت تأخذه فى الثلث الأخير من الليل فاعلم أنها تركية و هذا قسمه: تعمارش ۲ لوش ثرثر ۲ مرمر ۲ ملبوش كليوش لش برنوض حنجيج ۲ ارفع بقدرة اللّه الذى لا إله إلّا هو. و إن كانت تأخذه عند انصداع الفجر فاعلم أنها من الديلم و هذا قسمه: طومليخ طليافخ هيما أهيما هيما أهيما كحفا كحفا فرعون و هامان و قارون فى النار ا ه بحمد اللّه.

الباب الثامن عشر و المائة فى علاج إطفاء السخونة الغريزية التى يلتهب الإنسان منها فى حالة المرض و لدفع العرق و لمن لا يعرق و هو ثلاثة أبواب

علاج السخونة المفرطة: تأخذ خلا حاذقا و حصرما و فليورا و بصلا و حنا قدر بعضها بعضا و تدقه بكليتها دقا ناعما و تخلط معهما جزء أفيون و تطلى بها صاحب السخونة من رأسه إلى قدمه فإنها تذهب عنه بإذن اللّه تعالى.

علاج دفع العرق: إذا كان يعرق كثيرا و أراد دفع العرق عنه تأخذ العفص و دهن الورد و اسفيداج و تخلط الجميع و تطلى به البدن فإنه يذهب عنه العرق ا ه.

علاج الإنسان الذى لم يعرق: تأخذ على بركة اللّه تعالى جند بادستر و هو خصية حيوان بحرى يسمى سمور يسكن بقرب الأنهار العظام و يأكل السمك من الأنهار و هو قدر اليربوع و يحفر فى الأرض غارا مسكنه ببابين فتأخذ خصيته و تهرسهما و تغليهما فى الزيت و يدهن به الإنسان بدنه فإنه يعرق بإذن اللّه تعالى ا ه.

الباب التاسع عشر و المائة فى علاج العطش المفرط و اطفاء الوهيج الذى فى الجوف و هو سبعة مسائل

لطفى الوهيج من الجوف: تأخذ الشعير و ترضخه و تطبخه و اعصر ماءه و يشرب مع السكر فإنه يطفئ الحرارة و الوهيج الذى فى الجوف ا ه.

الرحمة فی الطب و الحكمة، ص: ۱۳۶

لطفى الوهيج الذى فى الجوف: تأخذ اللبن الحامض المنعقد الثانى و يشربه فإنه يدفع الحرارة و يسكن الوهيج الذى فى الجوف و يمسك إطلاق البطن من الدم الأحمر.

لطفى الوهيج: بزر القطنة إذا نقع مع السكر فى ماء بارد و ماء ورد و عصر و شرب سكن الحرارة و أطفأ الوهيج الذى فى الجوف ا ه.

لمن يشرب الماء كثيرا: تأخذ التمر هندى و حبة حلاوة و الورد الأحمر و البنفسج و الصمغ العربى و تعمله فى الإناء الذى تشرب منه فإنه نافع بإذن اللّه تعالى و يقطع العطش ا ه.

علاج من يشرب الماء كثيرا: إذا جففت مرارة الذئب و سحقت و خلطت مع الكثبرا و طبخت بلبن الحليب و سقى منها صاحب ذلك على الريق نفعه نفعا عظيما ا ه.

علاج من يشرب الماء كثيرا: تأخذ مرارة الغراب و تحلها بخل و تشربها فإنها لا تحوج إلى شرب الماء مدة شهر.

لطفى الوهيج: تأخذ الشريس و تقطره فى القطار مثل ماء الورد و يشرب منه العليل فإنه يقطع الوهيج و الحرارة التى فى الجوف ا ه.

الباب العشرون و المائة فى علاج الجوع و العطش و هو ثلاثة أبواب

علاج الجوع و العطش: تأخذ على بركة اللّه كبدة البعير و مثلها من الملح و يبسها و مثلها من سميد القمح و اسحقها جميعا و اعجنها بالعسل و يفطر عليها على الريق يبقى أربعين يوما لا يعطش و لا يجوع و لا يشرب ماء بقدرة اللّه تعالى.

علاج الجوع و العطش: يقلى القمح مع مثله من ملح و يؤخذ كبدة جمل و ييبسها و يلقى منها على القمح و الملح مثلهما و يطبخ الجميع و يجعل منه بنادق قدر الجوزة و يأكل منه عند الحاجة فإنه يجزئ عن الطعام و يقوى القلب ا ه.

لشرح النفس: يأخذ لسان الثور و يشربه فى الفور فى الطلا أو فى العسل فإنه نافع جيد.

الباب الحادى و العشرون و المائة فى علاج الحمى و ما يكتب لها و هو أربعة و ثلاثون بابا

علاج الحمى: يكتب فى ثلاثة أوراق زيتون فى الأولى عصت جهنم و فى الثانية نحرت جهنم و فى الثالثة عطشت جهنم و يبخر بهم واحدة بعد واحدة فى كل مرة و يكتب

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۳۷

لها هذا الحرز و يعلقه المحموم فى رقبته، و هذا ما تكتب: قل هو اللّه أحد أى و اللّه ۳ اللّه الصمد أى و اللّه ۳ لم يلد لا و اللّه ۳ و لم يولد لا و اللّه ۳ و لم يكن له كفوا أحد لا و اللّه ۳ و هذه الخواتم تكتبها أيضا جميعا و هى هذه كما ترى:

للحمى: تأخذ جرادة ميتة و إلّا اذبحها و احترز من أم الجنوس أو الذكر و شقها من ظهرها و تأخذ جلد شقها الأيمن مع ثلاثة أوراق من الزيتون بعد أن تكتب فى الأولى املح ابلح و فى الثانية مليح قبيح و فى الثالثة فليح قمليح اذهبى أيتها الحمى و قشّر من البصل أجزاء مستوية ثم خصصها على سبعة أجزاء و يكون طاهر الثوب و البدن فإذا جاءته النوبة يبخر بجزء و يغمّ رأسه حتى ينقطع الدخان و هو ينادى يا سيدى معاوية بن عتق و سيدى عبد القادر الجيلانى و يقوم بعد أن يتبخر و ينام و هو يسرمد على الأشياخ فإنه يشفيه اللّه تعالى ا ه.

للحمى: يكتب فى ثلاث أوراق من الدفلة الأولى حيور و فى الثانية كبور و فى الثالثة خيور أذهب الحمى بإذن اللّه العظيم فإذا أخذته الحمى تبخر بالأولى فإذا انقطع دخانها بخر بالثانية و الثالثة يعلقها فى رقبته ا ه.

للحمى: يكتب فى ثلاثة عظام من الخيط و يبخر بهم يكتب فى الأولى اجليخ بوريخ و فى الثانية يا دليل و فى الثالثة يا ربخ كل يوم بواحدة ا ه.

للحمى: يكتب فى ثلاثة أطراف من الكلخ و يبخر بها فى الأولى علشم منشم و فى الثانية قلوش ميوش و فى الثالثة فرعون و هامان و قارون.

للحمى: يكتب فى ثلاثة أطراف من البصل و يبخر بها فى الأولى جهنم عجاجة، و فى الثانية جهنم مقباضة، و فى الثالثة جهنم مظلمة سوداء النار فتلقاها بالنار ا ه.

و كذلك تكتبهم فى نوى التمر و الزيتون و قشر الجوز و اللوز ا ه.

للحمى: تكتب فى بيضة دجاجة و تلفها فى خرقة زرقاء و ادفنها فى الرماد السخن بالنار حتى تطيب و تخرجها من النار فإنك تجد البيضة لم تحترق و قشر البيضة و لا تضيع

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۳۸

من قشرها شيئا و لف قشورها فى الخرقة المذكورة و خذ خيط نيرة و اعقد فيه ثلاث عقدات و اقرأ على كل عقدة وَ سْئَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِی کانَتْ حاضِرَةَ الْبَحْرِ إلى قوله عزّ و جلّ: لا تَأْتِیهِمْ [الأعراف: ۱۶۳] لا تأتيهم لا تأتيهم و شد به الخرقة و ما فيها من القشور و علقها

فى رقبة المحموم و يأكل طعم العظمة و اللّه الشافى و تكتب خاتم المثلث الذى للغزالى فى العظمة و هو بطد زهج واح و على أركانه قوله الحق و له الملك و على جهاته الأربع جبريل ميكائيل إسرافيل عزرائيل ا ه ينقش فى طابع نحاس أحمر.

للحمى: أعاذنا اللّه تعالى منها قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «مرض الحسن و الحسين بالحمى فاهتممت لذلك فأتانى جبريل عليه الصلاة و السلام، فقال لى خذ قدحا من ماء و اقرأ عليها السورة التى ليس فيها حرف الفاء و هى سورة الفاتحة و اغسل بذلك الماء وجهه و رأسه و لحمه إن استطاع و يديه و رجليه و سائر جسده مرارا» ففعله فعوفى و قد صح من حديث الغافقى و زاد غيره يقول فى حال الغسل اللهم إنما فعلت ذلك تصديقا برسولك و إرادة شفائك بسم اللّه اذهبى يا أم ملدم ا ه.

للحمى: يكتب فى ثلاث براوات و يبخر كل يوم بواحدة فى الأولى إنا أعطيناك الكوثر الآن خفف اللّه عنكم، و فى الثانية فصل لربك و انحر، الآن خفف اللّه عنكم، و فى الثالثة إن شانئك هو الأبتر، الآن خفف اللّه عنكم.

للحمى: و هى من الفوائد التى لا يعرفها إلّا القليل من الناس وجدتها بخط بعض الأكابر و هو أن تكتب الأذان و الإقامة على ظهر المحموم يبرأ سريعا بإذن اللّه تعالى ا ه.

للحمى: صحيح مجرب تأخذ خرقة طاهرة و يكتب فيها الآتى ذكره و تلفها على عظمة دجاجة و تجعلها فى النار فإذا نضجت أكلها و يجمعها القشور فى خرقة و تعلق على يده و هذا ما تكتب:

للحمى: يكتب فى إحدى و عشرين ورقة من الزيتون و هذا ما تكتب: أشرقت الشمس بنور رب الشمس سبحان من أشرقت بنوره الشمس و يبخر كل يوم بسبعة من وقت أخذها له حتى تتم الأوراق.

للحمى: تكتب فى ثلاث براوات فى الأولى فارت و استارت و فى الثانية صارت فاستنارت و فى الثالثة فى كنف اللّه صارت يبخر كل يوم بواحدة عند أخذ الحمى له ترفع بإذن اللّه تعالى ا ه.

للحمى: تكتب فى ثلاثة أطراف من عظم قديم يكون من حائط ترابك مثل التطويب قدر الظفر الصغير فتكتب فى الأولى يغوث و فى الثانية و يعوق و فى الثالثة و نسرا

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۳۹

فإذا أخذته أحرق واحدة و إذا أخذته مرة ثانية فأحرق الثانية و كذلك الثالثة فإنه يعافى فى أول مرة أو فى الثانية إن شاء اللّه تعالى.

للحمى: تكتب على جلد القربة القديمة أى فى طرف منه اخرجى أيتها الحمى الساكنة فى الجلود كما خرجت الرحمة من القاضى و الشهود و يبخر به ثلاثة أيام يعافى بإذن اللّه تعالى ا ه.

للحمى: تكتب فى ثلاث سنون ثوم فى الأولى أناثا ۳ و فى الثانية ۳ ابثاثا و الثالثة كذلك.

للحمى: يكتب لها و لجميع الأوجاع فى إناء طاهر يكتب خاتم بطد المثلث بكماله و تكتب حوله إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنى أُولئِكَ عَنْها مُبْعَدُونَ [الأنبياء: ۱۰۱]، قُلْنا يا نارُ كُونِی بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ [الأنبياء: ۶۹] و يمحى بماء مطر أو ماء ورد و يسقى منه و يدهن بباقيه فإنه نافع بإذن اللّه تعالى ا ه.

فائدة صرع الحمى: تكتب فى كاغذ و فى جبهته، و هذا ما تكتب: فيصر ۲ فرخش ۲ أجيبى أيتها الحمى وَ مَنْ لا يُجِبْ داعِيَ اللَّهِ إلى مُبِينٍ [الأحقاف: ۳۲] و تعزم عليه به حتى ينصرع و تتكلم عند ما تأخذه.

للحمى النافض: تكتب فى ثلاثة كواغد و تبخر بهم و يمسح بيده سبع مرات أعوذ بعزة اللّه و قدرته من شر ما أجد و أحاذر أذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافى لا شفاء إلّا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ا ه.

للحمى: يكتب هذه الأسماء و يبخر بها مع سبع حبات تابل، و هذا ما تكتب:

عيوش ۳ طرطاش ۳ طلياش ۱۳ ه.

للحمى: تبخر بشعر الذئب يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للحمى: تبخر بعنكبوت الفناء يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

للحمى: يكتب فى ثلاث عظمات ميت و تدفنهم فى قبر منسى تكتب فى الأولى:

عثالته يضر سره و فى الثانية أهبيج أيليج أطلقى يا حمى فلان ابن فلانة و فى الثالثة صعصع ۲ شعشع ۲ اجمعوا يا معشر الأرواح ا ه.

للحمى: مجرب اللهم ارحم جلدى الرقيق و عظمى الرقيق من شدة الحريق إلى أم ملدم إن كنت آمنت باللّه العظيم الأعظم فلا تؤذى الرأس و لا تفسدى الفم و لا تأكلى اللحم و لا تشربى الدم و تحولى عن حامل هذا الكتاب إلى من جعل مع اللّه إلها آخر و صلى اللّه على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليما.

للحمى: تكتب فى ثلاث تمرات و يأكل المحموم كل يوم واحدة و يبخر بنواها فكل من أكل تمرة يبخر بنواها تكتب فى الأولى بسم اللّه نارت و فى الثانية بسم اللّه حول العرش دارت و فى الثالثة بسم اللّه فى علم اللّه غارت ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۴۰

للحمى: تكتب فى ورقة و تعلق فى عنق المحموم بسم اللّه الرحمن الرحيم براءة من اللّه العزيز الحكيم إلى فلان ابن فلانة من كل ما يعرض له بإذن اللّه تعالى: قُلْنا يا نارُ إلى الْأَخْسَرِينَ [الأنبياء: ۶۹، ۷۰]، وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ [الإسراء: ۸۲]، أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلى قَرْيَةٍ إلى قَدِيرٌ [البقرة: ۲۵۹] ا ه.

للحمى: يكتب و يعلق على عضد المحموم يبرأ بإذن اللّه تعالى بسم اللّه الرحمن الرحيم براءة من اللّه العزيز الحكيم إلى أم ملدم التى تأكل اللحم و تشرب الدم و تهشم العظم أما بعد يا أم ملدم إن كنت مؤمنة فبحق محمد صلى اللّه عليه و سلم و إن كنت يهودية فبحق موسى الكليم عليه الصلاة و السلام و إن كنت نصرانية فبحق المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة و السلام إلّا ما أكلت لفلان ابن فلانة لحما و لا شربت له دما و لا هشمت له عظما و تحولى عنه إلى من اتخذ مع اللّه إلها آخر لا إله إلا اللّه العزيز الحكيم و إلّا فأنت بريئة من اللّه و اللّه برىء منك و حسبنا اللّه و نعم الوكيل و لا حول الخ.

للحمى: يكتب فى صحن و يسقى و يشرب، و هذا ما تكتب: لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِيراً إلى تَذْلِيلًا [الإنسان: ۱۳، ۱۴] يا غفار يا ستار ا ه بحمد اللّه.

الباب الثانى و العشرون و المائة فى علاج الحمى الباردة و هو ثلاثة أبواب

للحمى الباردة: تكتب فى ثلاث ضلعات غنم ططاه صصماه البارى أسماه و سماه و تبخر بهم ا ه.

للحمى الباردة: تكتب فى ثلاث براوات تمحى الواحدة فى الماء و يشربها المصاب عند ما يحكم بها و الثانية كذلك و الثالثة عند أخذها له ثلاث مرات كذلك يحترز المصاب من نفسه على اطلاع المكتوب و لا يفتحه يكتب فى الأولى: إِنَّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ [الكوثر: ۱] يا شافى يا اللّه و الثانية: فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ [الكوثر: ۲] يا كافى يا اللّه و الثالثة: إِنَّ شانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ [الكوثر: ۳] يا معافى يا اللّه كل واحدة بعد البسملة.

للحمى: تكتب فى آنية و تمحوها بماء لا ترى الشمس ينابيع مائه و اسقه للمريض ورش على ظهره، و هذا ما تكتب إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنى إلى مُبْعَدُونَ [الأنبياء: ۱۰۱] ا ه بحمد اللّه و حسن عونه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۴۱

الباب الثالث و العشرون و المائة فى علاج الحمى و السخونة بالاستعمال و هما ثلاثة أبواب

للحمى: تأخذ على بركة اللّه تعالى وزن درهم و نصف حلتيت و تحله فى ماء بارد و تشربه على الريق فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج الحمى بالاستعمال: تأخذ على بركة اللّه سقمونيا و هى المحمودة تسقيها لصاحب الحمى فإنها تسهلها و يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

للسخونة: تأخذ على بركة اللّه تعالى رأس ثوم و تقشره و تدقه ناعما مثل الزبدة و تخلطه مع أوقية و نصف زيتا حلوا و يشربه على الريق و يواظب عليه ثلاثة أيام فإنه نافع مجرب صحيح ا ه.

الباب الرابع و العشرون و المائة فى علاج الحمى الثلثى بالكتابة و هو تسعة أبواب

للحمى: يكتب فى ثلاث أطراف من عظم قديم فى الأولى حيصور جهنم و فى الثانية ميصور لظى و فى الثالثة يصور الحطمة و يبخر كل مرة بواحدة.

للحمى الثلثى: أعاذنا اللّه منها بسم اللّه ولت بسم اللّه فرت بسم اللّه مرت بسم اللّه انصرفت بسم اللّه أدبرت بسم اللّه الرحمن الرحيم وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ إلى لِلْمُؤْمِنِينَ [الإسراء: ٨٢]، يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِها إلى لِلنَّاسِ [النحل: ٦٩]، الَّذِى خَلَقَنِى إلى يَشْفِينِ [الشعراء:؟؟؟ ٧٨- ٨٠] قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدىً وَ شِفاءٌ [فصلت: ۴۴] اللهم بحق هذه الآيات الكريمات و من نزلت على قلبه أن تشفى حامل هذا الكتاب ثم يعلقه عليه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للحمى الثلثى: تكتب فى ثلاث قشرات من قشور العرعار و هذا ما تكتب هطط ۲ و لا حول الخ و تهرس معه قرن ثوم و اجعله ثلاث كراكب و تبخر بهم واحدة بعد واحدة ا ه.

للحمى الثلثى: تكتب فى ثلاث لوزات تكتب فى الأولى حست و فى الثانية مست و فى الثالثة انفضت و يبخر كل يوم بواحدة فإنها صحيحة مجربة ا ه.

للحمى الثلثى: تكتب فى ثلاث نوايات من تمر و يبخر بها واحدة بعد واحدة و هذا ما تكتب كوفا ۳ لوفا ۳ أجاجا ۴ أم ملدم لا تأكلى اللحم و لا تشربى الدم ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۴۲

للحمى الثلثى: روى عن الحافظ الرازى عن ابن اليمانى أن من كتب هذا الخاتم و جعله تحت رأس المحموم فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى، و هذا هو الخاتم:

للحمى الثلثى: قال التميمى رضى اللّه تعالى عنه من كتب ثلاثة عشر ياء و أضاف إليها قوله تعالى: وَ عَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً [الأنفال: ۶۶] و علقها على من به الحمى الثلثى فإنها تزول عنه بإذن اللّه تعالى و لا تكتب شيئا من هذا الكتاب إلّا على وضوء و طهارة ا ه.

للحمى الثلثى: تكتب فى ثلاثة ألواح من كلخ و هذا ما تكتب لهس ۲ الحمى من النار و أصلها من الشيطان براءة من اللّه- إلى- هذه الحمى لا تعودى لهذا الآدمى ا ه.

للحمى الثلثى: يغتسل المحموم و يكتب بعود حنا أو غيره على ذراعه الأيمن لا إله إلا اللّه و على ذراعه الأيسر محمد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و على ساقه الأيمن جبريل و على الأيسر ميكائيل و على جنبه الأيمن إسرافيل و على الأيسر غزائيل فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى صحيح مجرب.

الباب الخامس و العشرون فى سلو العشق و المحبة و هما ثمانية أبواب

العشق هو أن يستحسن الإنسان صورة حسنه و لا يستحصل عليها فتراه يهوى بها و يذكرها و يتولد فيه و له وهيمان العقل لكثرة الشوق إليها و إذا عذل فى ذلك ازداد شوقا و عشقا.

العلاج: لا شيء كالوصال على الحلال فإن حصلت الصورة بعينها كان هو الغرض و شفاء العلة و إلّا فليؤت إليه بصورة حسنة غير المعشوقة ثم يجمع بينهما على الحلال و تحبب إليه بتلك الصورة حتى تستأصل بمحبتها فتكون هى المعشوقة شفاءه إلّا فليشتغل ببيع و شراء أو قراءة علم النحو أو علم الأصول أو نحو ذلك حتى يلتهى عما كان فيه و كل ذلك مما يرد العاشق عن عشقه و ينفعه و اللّه

تعالى أعلم ا ه.

علاج لسلو العشق: من تعلق قلبه بإنسان أو بامرأة أو غير ذلك و لا يقدر على الوصال و أراد أن يتسلى عنها إلى الأبد فإنه يكتب هذه الحروف فى صفحة أو فى كفه و يلعقها على الريق ثلاثة أيام فى كل يوم ثلاث مرات فإنه ينساها، و هذا ما تكتب له ا ب

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۴۳

و ا ل ه و ل د ر ك ر صورة وَ قِيلَ الْيَوْمَ نَنْساكُمْ إلى هذا [الجاثية: ۳۴]. و نسى ما قدمت يداه. وَ لَقَدْ عَهِدْنا إلى عَزْماً [طه: ۱۱۵] كذلك ينسى فلان ابن فلانة كذا و كذا فإنه ينساها و لا تخطر بباله أبدا كما هو مجرب ا ه.

علاج سلو العشق: من أراد أن ينسى صاحبه تكتب له هذه الأسماء فى كفه و يلعقها بلسانه و هذا ما تكتب بكموش يكموش أبهموش و يكموش اللهم كما تمحى هذه الأسماء اللهم امح محبة كذا و كذا من قلب كذا و كذا ا ه.

علاج سلو العشق: من غلب عليه حب الشهوات الجسمانية فليكتب فى إناء نظيف كل اسم فيه الياء من أسماء اللّه الحسنى كالعلى و العظيم و العليم و القدير و يشربها على الريق سبعة أيام كل يوم مرة على الريق فإنه يبرد و يتسلى عنها بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج سلو العشق: تكتب فى آنية و تلعقها على الريق صباحا و مساء و هذا ما تكتب سفوف ۲ سفوات اللهم برد كذا و كذا كما بردت النار على سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام وَ مَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ إلى مِنْ قَرارٍ [إبراهيم: ۲۶] و لا مكين كذلك لا يكون لفلانة بنت فلان فى قلب فلان ابن فلانة قرار و لا مكين فحشر يا خشخش سراه لمفقم افسخ عن محبة كذا و كذا ا ه.

لسلو العشق: يكتب فى خرقة من كفن و اعمله فى قرن ماعز و سد عليه بالشمع و اعمله فى قبر منسى يوم السبت عند طلوع الشمس و هذا ما تكتب بعلفلج ۲ بطلطلم ۲ سلسلم وَ قِيلَ الْيَوْمَ نَنْساكُمْ كَما نَسِيتُمْ لِقاءَ يَوْمِكُمْ هذا [الجاثية: ۳۴] كذلك ينسى كذا ۲ من كذا يئس منك كما يئس الكفار من أصحاب القبور، قالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمى إلى تُنْسى [طه: ۱۲۵، ۱۲۶] كذلك ينسى+ و+ و+ و+ ا ه.

لسلو العشق: من المرأة و غيرها تكتب فى صفحة جديدة لم يدخلها طعام و لا إدام أو فى كاغد و تطعمه و تسقيه له و هذا ما تكتب سقس ۳ سنس ۲ اللهم برد محبة+ و+ من قلب+ كما بردت نار النمروذ على سيدنا إبراهيم عليه الصلاة و السلام وَ مَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ إلى مِنْ قَرارٍ و لا مكين فى+ ا ه.

علاج سلو العشق من قلب الرجل: و تبريد قلبه عليها حتى لا يعود و لا ينظر إليها أبدا تكتبها فى ثلاث براوات تعمل الأولى فى قلب شاة جيفة و الثانية فى يدك و تمسح بها على قلبه و تسقيها له و الثالثة فى خرقة برنوس أكحل و تجعله فى قبر منسى تجعله عند رأسه و تقول هذا قلب+ و أمانة اللّه عندك يا صاحب هذا القبر هذا قلب فلان ابن فلانة عند رأسك حتى يلج الجمل فى سم الخياط، و هذا ما تكتب جيفة كذا ۲ تجيف فلانة بنت فلانة فى قلب فلان ابن فلانة كما تجيف هذا الشاة هجرت بالذى يقول للشىء كن فيكون أجرا أجرا أجرا زاد و نزل بينهم الهجر و من بعد ذلك فقست قلوبهم من بعد

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۴۴

ذلك فهى كالحجارة أو أشد قسوة إلى قوله تعلمون ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم- إلى- قوله موتوا موتوا كذلك يموت قلب كذا و كذا عن محبة كذا و كذا قُتِلَ الْإِنْسانُ ما أَكْفَرَهُ إلى قوله: فَأَقْبَرَهُ [عبس: ۱۷- ۲۱] كذلك يموت قلب كذا عن محبة كذا و+ و+ وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ إلى قوله تعالى: سافِلِينَ [التين: ۱- ۵]، يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَ أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ [الحشر: ۲] كذلك يخرب قلب+ و+ عن محبة+ و+ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَ يُوَلُّونَ الدُّبُرَ [القمر: ۴۵] كذا يولى قلب+ و+ عن محبة+ و+ فى عقله و يخرج محبتها من جسمه و عقله و عرقه و جميع أعضائه كما يخرج الميت من الدار و الدجاجة من الدوار أرقش من كل حال حصلت باطقة الغيار أسألك يا أيقل أخرج قلب+ و+ من موضعه أمته كما يموت كل شىء بحق الواحد الأحد الفرد الصمد إلى آخر السورة و لم يتخذ صاحبة و لا ولدا كذلك ينسى* و* محبة* و* بحق صاحبات الرس ابن داود ليبش بن مسريخ الذى صرخ صرخة واحدة اجتمعت له

جنود مشارق الأرض و مغاربها احضروا و أميتوا قلب* و* عن محبة* و* كما مات صاحب هذا القبر العجل ۲ الساعة ۲ بحق من قال للسموات و الأرض ائْتِيا طَوْعاً إلى قوله: طائِعِينَ [فصلت: ۱۱] ا ه بحمد اللّه رب العالمين.

الباب السادس و العشرون و المائة فى علاج المربوط و هو ثلاثة أقسام

اعلم أن المربوط منها ما كان دواؤه عشبة و منها ما كان عقاقير هندية و منها ما كان عروقا و منها ما كان كتابة و منها أدوية طب. تدق الحشيشة و تطبخها مع لحم البقر حتى يطيب و اسحق العقاقير و ارمها فى اللحم و الحشيشة و يأكل اللحم و يشرب المرق يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

و أما الربط فهو على ثلاثة أقسام: منها ما يكون من أرياح الجان و منها ما يكون من سحر بنى آدم و منها ما يكون عنينا بارد الهمة على أصله فأما ما كان من أرياح الجان فعلامته أن يسبقه الماء قبل الالتحاق بها فاكتب له فى ثلاث بيضات فى الأولى: وَ السَّماءَ بَنَيْناها بِأَيْدٍ إلى لَمُوسِعُونَ [الذاريات: ۴۷] و يأكلها الرجل، و فى الثانية: وَ الْأَرْضَ فَرَشْناها إلى الْماهِدُونَ [الذاريات: ۴۸] و تأكلها المرأة، و فى الثالثة: وَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إلى تَذَكَّرُونَ [الذاريات: ۴۹] و يقسمانها بشعر رأسها و يأكل الرجل نصفها و المرأة نصفها ينحل بإذن اللّه تعالى و لو كان من شهرين أو ثلاثة أشهر، و أما ما كان من سحر بنى آدم فعليك بالعقاقير الهندية و ينقسم إلى قسمين: منها ما يكون من شهر أو من شهرين أو ثلاثة، و منها ما يكون من عام أو عامين أو ثلاثة أعوام أو خمسة أعوام،

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۴۵

فالذى يكون لشهر أو عام فعلاجه بالفلفل الأبيض و السكنجبين و القرنفل و دارصينى و قاع قلة و جوزة الشرك و جوزة الطيب و طوبة العجوز و فى نسخة أخرى و سرة العجوز و ضم الحزول و صفته عند العقارين أهل النظر يعملون هذه العشرة عقاقير فى قدرة و يعملونها تحت المصاب حتى يعرق ينحل بإذن اللّه تعالى ا ه.

و أما ما كان من عام أو عشرة أعوام أو أكثر فعلاجه بذكر الثعلب و بذكر حمار الوحش يأكلها المربوط بالعقاقير المذكورة سبعة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه. و أما العنين فلا علاج له و الدليل على ذلك أن يكون المعترض بالأيار و علامته أن يسبقه الماء قبل الالتحاق بها و المسحور لا يسبقه الماء و لا غيره، و العنين بارد الهمة و شروطه فى حمار الوحش و هو ذكره و ليكن نزعه قبل خروج روحه و قبل أن تبرد حركته مع العقاقير الأولى و هى التى تصلح للعنين، و كذلك أيضا تأخذ الجرجدان الهندى و هو القائم بنفسه و قاع قلة و دارصينى و فلفل و دار فلفل و سكنجبين و جوزة الشرك و جوزة الطيب تعملهم فى دجاجة مقفولة فى قدر و تحل تحته حتى يعرق و يأكل اللحم و يشرب المرق و شيئا من القلة ينحل و لو كان من ثلاثين سنة، و كذلك وجه آخر للحل و هو عرق الفلفل و هو الخزامة و زبل القط و مرغنيس و تفرفة و زريعة تمرسطين و النونخة و زريعة الفيجل و زريعة أطوس و زريعة إناء و هو الورد و يعقد منه معجونا فى العسل و يأكل منه المعقود ينحل بإذن اللّه تعالى و لو كان من عشرين سنة.

و كذلك تأخذ تاتام و هى أم البويط و اذبحها و ارم منها ما يرمى و ملحها بالشب الأبيض و جوزة الطيب و الحبة السوداء و الخولنجان الملك و اسحقهم جميعا و خذ العسل و اعمله على النار و انزع رغوته و أنزله من على النار و اعمل التاتام مع العقاقير الأربعة فى العسل و أطعم المبتلى يبرأ بإذن اللّه تعالى و هذه المسألة محققة من عبد اللّه بن عيسى و غيره من العلماء و صحت بإذن اللّه تعالى، و كذلك أيضا تأخذ عشبة تسمى الشندقورة مع فلفل و سكنجبين و قرفة وقاع قلة و اسحق الجميع و اطبخهم مع اللحم و يأكل اللحم و يشرب المرق يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

الباب السابع و العشرون و المائة فى علاج المربوط و حله و ما يحتاج إليه كل معترض و معقود من الأبواب الصحاح ما فيه كفاية و هو خمسون بابا

تكتب هذه الأسماء فى فأس و يحمى فى النار و يطفى فى الماء تحته و يشرب من ذلك الماء و يدهن و هى هذه الأسماء طارق و مارق ۲ و ينهوان أسفا بسم اللّه الرحمن الرحيم و الفيا

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۴۶

و الفاين على بركة اللّه تفلتان فى سيف ذو فرقانا فصار كل فرق كالطود العظيم ا ه.

حل معقود: تكتب فى زلفة و تمحى و تشرب و تكتب أيضا فى حرز يعلق على المعترض و هذا ما تكتب الفاتحة و الإخلاص و المعوذتان وَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبالِ إلى قوله: صَفْصَفاً [طه: ۱۰۵، ۱۰۶]، أ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا إلى قوله: يُؤْمِنُونَ [الأنبياء: ۳۰]، وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ [الإسراء: ۸۲]، فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ إلى صَعِقاً [الأعراف: ۱۴۳]، مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ [الرحمن: ۱۹]، فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصاكَ الْحَجَرَ إلى مُفْسِدِينَ [البقرة: ۶۰]، وَ هُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً إلى قَدِيراً [الفرقان: ۵۴]، وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً [طه: ۱۱۱]، وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إلى قَدْراً [الطلاق: ۳] و تكتب اسم الرجل و اسم المرأة ثم تكتب اللهم إنى أسألك أن تجمع بين* و* بحق هذه الأسماء إنك على كل شىء قدير باهياش أهيا أصباوت إنك سيدنا و لا حول و لا قوة الخ فى فى فى فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ إلى قُدِرَ [القمر: ۱۱، ۱۲].

حل معقود: تأخذ دجاجة سوداء و راقبها حتى تلد بيضة و اصلقها و اكتب على جوانب السيف ما لا عه ما لا لا لا لا و اقسم به البيضة و أطعم النصف للمرأة و النصف للرجل ا ه.

حل معقود: تكتب تحت سرة المعترض قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ كُبِتُوا كَما كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ [المجادلة: ۵] ا ه.

حل معقود للبرزلى: عن بعض الفقهاء التونسيين يكتب للمعقود فى سبع بيضات مصلوقات و يأكلهم المعترض مجرب صحيح يكتب فى الأولى ألم نشرح الخ و فى الثانية قال: هذا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّى إلى حَقًّا [الكهف: ۹۸]، و فى الثالثة: فَفَتَحْنا إلى قُدِرَ [القمر: ۱۱، ۱۲] و فى الرابعة: أ وَ لَمْ يَرَ إلى يُؤْمِنُونَ [الأنبياء: ۳۰] و فى الخامسة: رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِى إلى قَوْلِى [طه: ۲۵- ۲۸] و فى السادسة اللهم يا رب أسألك بفضلك و جودك و إحسانك و رحمتك احلل عقدة* و* عن زوجة* و كذا إنك سيدنا و لا حول الخ وَ عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ إلى مُبِينٍ [الأنعام: ۵۹] و فى السابعة: حَتَّى إِذا رَكِبا فِى السَّفِينَةِ خَرَقَها [الكهف: ۷۱] خرقها خرقها. البرزلى كتب هذه الآيات لهذا المعنى فيه نظر لأنها سيقت لغيرها إلّا أن يراد معناها الذى أنزلت بسببه و ببركتها ينتفع المعترض ا ه.

حل معقود: فى سبع بيضات مصلوقات تكتب فى الأولى ألم نشرح الخ و فى

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۴۷

الثانية: أ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا إلى حى حى حَيٍّ أ فَلا يُؤْمِنُونَ [الأنبياء: ۳۰] و فى الثالثة:

قالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي إلى قَوْلِى و فى الرابعة وَ عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ إلى مُبِينٍ و فى الخامسة: إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ [الفتح: ۱] الخ و فى السادسة: وَ لَوْ فَتَحْنا إلى يَعْرُجُونَ يعرجون يعرجون إلى مَسْحُورُونَ [الحجر: ۱۴، ۱۵] و فى السابعة: قالَ هذا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّى إلى وَعْدُ رَبِّى حَقًّا [الكهف: ۹۸].

حل معقود: فى سبع بيضات تكتب فى الأولى: وَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ إلى تَشْكُرُونَ [آل عمران: ۱۲۳] و فى الثانية: فَانْطَلَقُوا وَ هُمْ يَتَخافَتُونَ [القلم: ۲۳] و فى الثالثة: وَ قُلْ جاءَ الْحَقُّ إلى زَهُوقاً [الإسراء: ۸۱] و فى الرابعة: بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ إلى مِمَّا تَصِفُونَ [الأنبياء: ۱۸] و فى الخامسة: أ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ إلى يُؤْمِنُونَ و فى السادسة: قالَ مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إلى الْمُجْرِمُونَ [يونس: ۸۱، ۸۲] و فى السابعة: أ وَ مَنْ كانَ مَيْتاً إلى النَّاسِ [الأنعام: ۱۲۲] و تجعل فيه الفلفل و القرفة و جوزة الشرك و جوزة الطيب و لسان عصفور و اسحقهم و اخلطهم بالعسل و امزجهم مع البيض و يأكلهم المعترض يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

حل معقود: فى سبع بيضات فى الأولى: رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِى وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِى [طه: ۲۵، ۲۶] و فى الثانية: وَ احْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسانِى إلى قَوْلِى [طه: ۲۷، ۲۸] و فى الثالثة: وَ اجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِى إلى أَزْرِى [طه: ۲۹- ۳۱] و فى الرابعة: فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ

[القمر: ۱۱] و فی الخامسة: فَالْتَقَی الْماءُ عَلی أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ [القمر: ۱۲] و فی السادسة: تَجْرِی بِأَعْیُنِنا إلی قوله: کُفِرَ [القمر: ۱۴] و فی السابعة: ذلِکَ تَقْدِیرُ الْعَزِیزِ الْعَلِیمِ [الأنعام: ۹۶] ا ه.

حل معقود: فی المعنی لعصی موسی علیه الصلاة و السلام اکتب فی الأولی لبة و فی الثانیة یوحیه و فی الثالثة حایدة و فی الرابعة و لسمایناه و فی الخامسة حدوده و فی السادسة لجمیعه و فی السابعة و کاطمه و ما یوحی و زدها مثلث الغزالی.

حل معقود فی ثلاث بیضات مصلوقات: تکتب فی الأولی وَ السَّماءَ إلی لَمُوسِعُونَ [الذاریات: ۴۷] و فی الثانیة: وَ الْأَرْضَ إلی الْماهِدُونَ [الذاریات:

۴۸] و فی الثالثة: وَ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ خَلَقْنا زَوْجَیْنِ لَعَلَّکُمْ تَذَکَّرُونَ [الذاریات: ۴۹] یأکل الرجل الأولی و المرأة الثانیة، و الثالثة اقسمها بشعرة من رأسها و یأکل الرجل النصف و المرأة النصف و تکتب فی براوة أو زلفة قالَ مُوسی ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إلی قوله: الْمُجْرِمُونَ [یونس: ۸۱، ۸۲] براءة من اللّه و رسوله إلی کل مارد و جن عائد من ملوک الجن و الشیاطین حلوه ۳ مرات بلا حول و لا قوة الخ و یمحی و یشرب و یدهن منها المعترض و یؤخذ شیء من الزیت و یرقی بالفاتحة و آیة الکرسی و آیات الشفاء الستة

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۱۴۸

و یدهن به المعترض هو و زوجته یبرأ بإذن اللّه تعالی صحّ بالتجریب ا ه.

حل معقود: تکتب فی ثلاث بیضات فی الأولی: أ وَ مَنْ کانَ مَیْتاً إلی النَّاسِ و فی الثانیة: أ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ إلی یُؤْمِنُونَ و فی الثالثة: وَ السَّماءَ إلی لَمُوسِعُونَ و تطعمهم کما تقدم ا ه.

حل معقود فی ثلاث بیضات مصلوقات: من دجاجة سوداء فی الأولی تکتب قالَ مُوسی إلی الْمُفْسِدِینَ [یونس: ۸۱] و فی الثانیة: إِنَّا فَتَحْنا إلی مُسْتَقِیماً [الفتح: ۱، ۲] و فی الثالثة: إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ [النصر: ۱] إلی آخر السورة و تفعل بهم کما تقدم ا ه.

حل معقود: تأمر المعترض أن یتطهر و اکتب فی یده الیمنی لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ إلی آخر السورة و فی یده الیسری أ لَمْ نَشْرَحْ [الشرح: ۱] الخ و تعزم علیها بسورة یس حتی تنقفل یداه و عزم علیه حتی ینحلا و اکتب سورة الواقعة و امحها و تشرب منها المرأة و الرجل فیأتی زوجته کالأسد.

حل معقود: تکتب فی فأس و احمه و تطفئه تحت المعترض فإنه ینحل و هذا ما تکتب لیاخیم لیالغولیا فورلیا روث لیاروغ لیاروش لیاشلش أجیبوا أیتها الملوک القمریة المسخرون فی الخیر و الشر أسألکم باللّه العظیم أن تعینوا* و* عن فرج* و* بحق الاست موص قیدلس یاریش و تشوش شروش سر سر سر کطفطیع تقف ا ه.

حل معقود: تکتب فی عین الفأس هذه الأسماء و تطفیه تحت المعترض:

اا ل ع ص م ااا ک ک اا س ح ح ح اا و و و اا س ه ه ک ک ک ک اا د ح ح ح اا ح ح حل معقود عن زوجته: تکتب الخاتم فی بیضة ولدت فی الیوم الذی شئت فیه حلة و تشویها و أنت تتلوا العزیمة إلی أن تشوی فیأکلها المعقود هو و زوجته فإنه یفترس زوجته کافتراس الأسد إلّا أن یکون عنینا و هذا هو الخاتم.

و هذه العزیمة التی تعزم بها برهتیه کریر تتلیه تغلیه طوران مزجل بزجل ترقب ۲ برهش غلمش خوطیل خوطفیل قلنهود برشان کظهیر نموشلخ ۲ برهیولا بشکیلخ قزمزا نغلیط نیران کیدهو لاشمخهار شمهاهر بدوح بحق العهد الذی أخذ علیکم سبحان من لیس کمثله شیء و هو السمیع البصیر إلّا ما فعلتم* و کذا و تذکر حاجتک بحق هذه العزیمة علیکم

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۱۴۹

أسرعوا فیما أمرتکم به بحق العزیز المعتز فی عزعزه و أوفوا بعهد اللّه إذا عاهدتم و لا تنقضوا الأیمان بعد توکیدها.

حل معقود: تکتب فی عین الفأس و أحمه و أطفئه تحت المعقود فإنه ینحل بإذن اللّه تعالی و هذا ما تکتب طریق ۳ هاریق ۲ مارق ۲ و یافواق ألف علی برکة اللّه.

حل معقود: تكتب فى عين الفأس و أحمه و أطفئه تحت المعقود فإنه ينحل بإذن اللّه تعالى و هذا ما تكتب كنشوم شلشوم هلشوم توكلوا و حلوا ذكر* و* عن فرج* و* الساعة ٢ العجل ٢.

حل معقود: يكتب فى آنية و تمحيه بالزيت و الكمون و يدهن الرجل ذكره و المرأة فرجلها و هذا ما تكتب شيوخ ٢ شاميخ ٢ شاموخ ٢ شقح ٢ براخ توكل يا سمسمايل بحل الجان بحق هذه الأسماء عليكم ا ه.

حل معقود فى زلفة: تكتب و تمحى و تشرب بعد أن تبخر باللوبان الذكر و هذا سبيل كل معقود عند الشيخ أبى الحسن الشاذلى رضى اللّه عنه و نفعنا به آمين، و هذا ما تكتب بسم اللّه الشافى بسم اللّه الكافى بسم اللّه المعافى بسم اللّه أشفيك من كل داء يؤذيك فالِقُ الْإِصْباحِ وَ جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً [الأنعام: ٩٦] إنه على كل شىء قدير أ وَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ إلى فِي النَّاسِ [الأنعام: ١٢٢] قالَ مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إلى الْمُجْرِمُونَ وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ إلى م مَنْثُوراً [الفرقان: ٢٣] إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ إلى م مُرْدِفِينَ [الأنفال: ٩] فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ إلى قَدْ قُدِرَ [القمر: ١١، ١٢]، و الإخلاص، و ألم نشرح الخ، و الفاتحة، قالَ فِرْعَوْنُ وَ ما رَبُّ الْعالَمِينَ إلى مُوقِنِينَ [الشعراء: ٢٦، ٢٤] وَ قُلْ جاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْباطِلُ إلى زَهُوقاً [الإسراء: ٨١] ا ه.

حل معقود: تكتب فى حرز و يحترم به المعترض و هذا ما تكتب البسملة إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ [التكوير: ١] و إذا السحر بطل كذلك يبطل هذا السحر عن حامل هذا الكتاب وَ إِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ [التكوير: ٢] كذلك و إذا السحر بطل عن حامل كتابى هذا و من يشربه قالَ مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ [يونس: ٨١] وَ إِذَا الْجِبالُ سُيِّرَتْ [التكوير: ٣] و إذا السحر بطل إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ [يونس: ٨١] وَ إِذَا الْعِشارُ عُطِّلَتْ [التكوير: ٤] و إذا السحر بطل عمل المفسدين وَ يُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ [يونس: ٨٢] بحق جولا ٢ هيلا ٢ وَ إِذَا الْبِحارُ سُجِّرَتْ [التكوير: ٦] و إذا السحر بطل هيلا- ثيغب شيغاب خطوف وَ إِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ [التكوير: ٧] و إذا السحر بطل بحقى من قال للسموات و الأرض ائْتِيا طَوْعاً إلى قوله: طائِعِينَ [فصلت: ١١] أقسم عليكم وَ إِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ [التكوير: ٨، ٩] و إذا السحر بطل بإذن اللّه تعالى و بحق هذه الأسماء العظيمة وَ إِذَا السَّماءُ كُشِطَتْ

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ١٥٠

[التكوير: ١١] و إذا السحر بطل طع وَ إِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ وَ إِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ [التكوير: ١٢، ١٣] و إذا السحر بطل بحق الكرسى و حملة العرش و بحق جبريل و ميكائل و إسرافيل و عزرائيل و دردايل و عنيايل و صفصفايل و بحق مططرون أن تبطل السحر بحق الشمس و القمر و النور و الظلام و الليل و النهار و السحاب و البحار و الجبال و الرمان فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ إلى قوله: تَنَفَّسَ [التكوير: ١٥- ١٨] يا من ربطه واحد فيحله اللّه الواحد الأحد يا من ربطه اثنان فيحل اثنان آدم و حواء يا من ربطه ثلاثة فيحله ثلاثة جبريل و ميكائيل و إسرافيل و يا من ربطه أربعة حلته أربعة كتب التوراة لموسى و الإنجيل لعيسى و الزبور لداود و الفرقان لسيدنا محمد صلى اللّه عليه و سلم تسليما و عليهم أجمعين و يا من ربطه خمسة فيحله خمسة صلوات و يا من ربطه ستة فيحله قوله تعالى: خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ [الأعراف: ١٥۴] و يا من ربطه سبعة فيحله سبع ليال و يا من ربطه ثمانية فتحله ثمانية أيام حسوما و يا من ربطه تسعة فيحله تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَ لا يُصْلِحُونَ [النمل: ۴٨] و يا من ربطه عشرة فتحله عشرة أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و يا من ربطه أحد عشر فيحله أحد عشر إخوة يوسف الصديق عليهم الصلاة و السلام يا من ربطه اثنا عشر فتحله اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتابِ اللَّهِ [التوبة: ٣۶] ا ه.

حل معقود: تأخذ ميزانا من حديد أو عود و خذ إناء جديدا طاهرا و غبره بشىء طاهر غباره لا يزيد و لا ينقص و تملأ الإناء ماءا طاهرا و تأخذ نسخة قرآن كاملة و تجعلها فى كفة الميزان و تجعل الإناء الذى فيه الماء فى كفة الميزان الأخرى وزنهم حتى يستويا فى الوزن و خذ الإناء و اجعله بين يديك و دور النسخة على الإناء بمائة مرة و أربع عشر مرة و أنت تكبر مع كل دورة و تقول قالَ مُوسى أَ تَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جاءَكُمْ أَ سِحْرٌ هذا وَ لا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ [يونس: ٧٧] و يكون الماء من سبعة آبار يتطهر بذلك الماء المعترض فى موضع طاهر و يشرب منه سبع جرعات و كذلك المسحور ا ه.

حل معقود: منقول من خط الشيخ سيدى محمد بن القاضى و قال إنه من إملاء الشيخ أحمد المغربى و ذكر الشيخ أحمد أنه نقلها عن الشيخ التتائى قال و جرّبها و صحت، و هو أن تكتب الوفق المثلث الآتى فى كاغذ أحمر و يعلقه على فخذه الأيمن بعد أن توزن نسخة قرآن و يؤخذ قدر وزنها ماء و يغتسل به ثم يعلقه المعترض و يجامع زوجته، و هو هذا:

حل معقود: اكتب مثلث الغزالى بكماله و البدء من الألف إلى كماله فى بيضة دجاجة سوداء التى ولدت يوم الخميس أو يوم الأحد أو يوم الأربعاء

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۵۱

عند طلوع الشمس أو عند العصر من يوم الجمعة أو يوم السبت عند طلوع الشمس فى ساعة زحل و هو الأصح و تجعل البيضة فى خرقة زرقاء و تجعلها فى الرماد السخن القوى و أنت تعزم بالبرهتية المتقدمة إلى أن تطيب العظمة و أنت تبخر ببخور طيب و بعد طيبها قشرها و اجعل قشورها فى الخرقة و علقها فى رقبة المرأة و يأكل الرجل طعمها و لا تكون الكتابة للحروف فى الخاتم إلّا هكذا ۲ و ۴ ۷ ۹ ۳ ۴ ۱ ۸ أطلقوا** من عقدة عن** و تكتب فى زلفة البسملة و الفاتحة سبع مرات و المعوذتين و آية الشفاء المزدوجات فالِقُ الْإِصْباحِ إلى الْعَلِيمِ [الأنعام: ۹۶] أ وَ مَنْ كانَ مَيْتاً إلى فِي النَّاسِ [الأنعام: ۱۲۲] قالَ مُوسى إلى الْمُفْسِدِينَ اللّه اللّه ۷ محمد محمد ۷ أطلقتك بالعشر كلمات التى أنزله اللّه على موسى عليه الصلاة و السلام أطلقتك من كل ما يكون فى نشرة أو فى قدم أو فى شعر خنزير أو فى بيضة الخميس أو فى نيرة أو فى حديد أو فى قبر أو فى قرن أو فيما تطلع عليه الشمس أو فيما يغرب عليه القمر وَ قُلْ جاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْباطِلُ إِنَّ الْباطِلَ كانَ زَهُوقاً [الإسراء: ۸۱] قالَ هذا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّی إلى قوله: حَقًّا [الكهف: ۹۸] فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ إلى قوله: صَعِقاً [الأعراف: ۱۴۳] و قالَ مُوسى إلى الْمُفْسِدِينَ كهيعص، حمعسق، إن ينصركم اللّه فلا غالب لكم، فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا، و السماء بنيناها بأيد و إنا لموسعون، و لا حول و لا قوة الخ ا ه.

حل معقود: اكتب فى زلفة أو حرز الأسماء التى قدمنا فى الفأس و هى أول مسألة فى الباب تكتب فى الفأس و تحميه و تطفيه تحت المعترض و أما إذا محيت الزلفة فزد فيها سبعة أواق من السدر مسحوقة و تخلطهم فى ماء الزلفة و يشرب الرجل و المرأة و يدهنان فروجهما بعد أن يتطهرا و هذا ما تكتب فى الزلفة و الحرز فاتحة الكتاب سبع مرات، و المعوذتان كذلك، و قل هو اللّه أحد كذلك، و قل يا أيها الكافرون كذلك و آية الكرسى كذلك، و قل أوحى إلى آخرها مرة واحدة و زد بعدها هذه الأسماء طيس طيوش طشاى بلم طموش أفواش أبطاش أتوش الوحا ۲ العجل ۲ الساعة و فتحت و فرجت من عند اللّه الفرج له ۹۹۸ مهعمه إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً إلى قوله تعالى: مُسْتَقِيماً [الفتح: ۱، ۲]، قال: ائْتُونِی بِكُلِّ ساحِرٍ عَلِيمٍ فَلَمَّا جاءَ السَّحَرَةُ قالَ لَهُمْ مُوسى، إلى قوله تعالى الْمُفْسِدِينَ قالُوا يا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَ مَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ إلى قوله تعالى حَقًّا وَ عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ [الأنعام: ۵۹] إلى قوله جل و علا:

مُبِينٍ [الأنعام: ۵۹]، و ينصرك اللّه نصرا عزيزا، فسيكفيكهم اللّه و هو السميع العليم يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّماواتِ إلى بِسُلْطانٍ [الرحمن: ۳۳] يُرْسَلُ عَلَيْكُما شُواظٌ إلى تَنْتَصِرانِ [الرحمن: ۳۵] حللتك يا كذا و كذا بالاسم الذى

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۵۲

خوطب به نوح فى السفينة و حللتك بالاسم الذى خرج به يوسف من الجب و حللتك بالاسم الذى رفع به إدريس مكانا عليا إلى السماء و حللتك بالاسم الذى حفظ به أهل الكهف فى الغار و حللتك بعلم جبريل و ميكائيل و إسرافيل و عزرائيل و حملة العرش العظيم و حللتك بألف ألف لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلى العظيم ا ه.

حل معقود: تكتب على فخذ المعقود هذا الخاتم ينحل بإذن اللّه تعالى و هذا ما تكتب:

حل معقود: قل للمعترض يتطهر مثل ما يتطهر من الجنابة و اكتب على فخذه الأيمن وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ إلى قوله تعالى: ظُلْماً [طه: ۱۱۱] و اكتب على الأيسر وَ مَنْ يَعْمَلْ إلى وَ لا هَضْماً [طه: ۱۱۲] رحيما و على قدمه الأيمن وَ تَرَى الْجِبالَ تَحْسَبُها جامِدَةً إلى

قوله تعالى: أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ [النمل: ۸۸] و على قدمه الأيسر فَكَشَفْنا إلى قوله: حَدِيدٌ [ق: ۲۲] و تكتب أيضا فى ثلاث براوات الأولى تسقى للرجل و الثانية للمرأة و الثالثة قسمها بينهما و يدهنان فروجهما بعد الطهارة ينحل سريعا بإذن اللّه تعالى. و هذا ما تكتب فى النشرات: بسم اللّه الرحمن الرحيم و صلى اللّه على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليما بسم اللّه الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض و لا فى السماء و هو السميع العليم أعوذ باللّه من كل عقدة فى فضة أو ذهب و أعوذ بك من كل عقدة فى قرن أو خيط أعوذ باللّه من كل عقدة فوق الأرض أو تحت الأرض حللتك يا فلان بالذى تجلى للجبل إلى صعقا و بحق الاسم الذى هو مكتوب على جبل الطور و بحق الاسم الذى هو مكتوب على خاتم سليمان بن دود عليهما السلام قالَ مُوسى ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إلى الْمُفْسِدِينَ [يونس: ۸۱] أ و لم ير الذين كفرو إلى يؤمنون، إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها إلى يفعلون، و قدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا، يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا، قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق و هو الفتاح العليم، إنا فتحنا لك فتحا مبينا، ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر، أنا صببنا الماء صبا ثم شققنا الأرض شقا، قوله الحق و له الملك، فسيكفيكهم اللّه و هو السميع العليم لا إله إلّا هو اللّه أكبر ۳ توكلوا يا خدام قل أوحى بحل* حلوه و اطردوا شيطانه و أبطلوا السحر عنه، بل نقذف من كل جانب دحورا، انطلقوا إلى ظل ذى ثلاث شعب، بسم اللّه أرقيك و اللّه يشفيك و بحق قل أوحى يذهب ما بك أطلقتك بحق طه و يس و القرآن الحكيم بسم اللّه و باللّه و من اللّه و إلى اللّه و لا غالب إلا اللّه و لا ينجو من اللّه هارب و تفرقوا يا أعداء اللّه بلا ـ حول و لا ـ قوة إلّا باللّه العلى العظيم ط و ر و م و ز و ق و غ و ص و مه ع و لا و أ و أطلقتك يا** من كل عقدة عقدها الجن و الإنس و بحق الاسم الذى ذاب به الحديد وَ سَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۵۳

وَ النَّهارَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومُ مُسَخَّراتٌ بِأَمْرِهِ [النحل: ۱۲] كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِي إلى عَزِيزٌ [المجادلة: ۲۱] مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ [الرحمن: ۱۹] ا ه.

حل معقود لا يوجد أصح منه: تأخذ على بركة اللّه تعالى رأس شاش و تغسله جيدا و تغتسل بذلك الماء أو يتوضأ به و إن اغتسل فهو أحسن و هو مجرب صحيح، و إذا بخرت المعقود بسن شاش انحل بإذن اللّه تعالى و هو صحيح مجرب ا ه.

حل معقود: تكتب فى آنية و تمحوها بالزيت و الكمون و يدهن الرجل ذكره و المرأة فرجها و هذا ما تكتب: شيوح ۲ شاميخ ۲ شموخ ۲ شامخ ۲ يراخ توكل يا سمسمايل بحل الحان بحق هذه الأسماء عليكم ا ه.

حل معقود: تكتب هذه على المفاصل و على جبهته لا إله إلا اللّه محمد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و على ظهره وَ عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ لا ـ يَعْلَمُها إِلَّا هُوَ إلى مُبِينٍ [الأنعام: ۵۹] و على فخذه الأيمن إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً [الفتح: ۱] و على فخذه الأيسر، قال رجلان من الذين يخافون إلى فتوكلوا، خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها، حتى إذا فتحت يأجوج و مأجوج، كذلك يفتح فرج* بذكر كذا و كذا و تكتبها فى باطية جديدة و يشرب منها ا ه.

حل معقود فى سبع براوات: و يبخر بهم بواحدة بعد واحدة و هذا ما تكتب: لهطهطيل و يقول يا خدام هذه الأسماء حلوا عقدة* عن فرج* فإنه ينحل بإذن اللّه تعالى.

حل معقود: تكتب فى سبع تمرات يأكلهم الرجل و فى سبع تمرات آخرين و تأكلهم المرأة و هذا ما تكتب فى كل تمرة فقج مخت ينحل بإذن اللّه تعالى ا ه.

حل معقود: و هو حل الحلول تكتبه فى سبع بيضات مسلوقات و يأكلهم المعقود ينحل بإذن اللّه تعالى و هذا ما تكتب فى الأولى أ لَمْ نَشْرَحْ [الشرح: ۱] إلى آخر السورة و فى الثانية فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ إلى قَدْ قُدِرَ [القمر: ۱۱، ۱۲] و فى الثالثة، إِنَّا فَتَحْنا إلى مُسْتَقِيماً [الفتح: ۱ و ۲] و فى الرابعة فقف ف ف ف ف ف ف ف ف ف ف ا ا و فى الخامسة ج مح ا ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج و فى السادسة وَ عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ إلى قوله: لا يَعْلَمُها و فى السابعة فَإِذا جاءَ وَعْدُ رَبِّي إلى قوله: جَمْعاً [الكهف: ۹۸، ۹۹] ا ه.

حل معقود: يؤخذ آنية نقية و تكتب فيها الفاتحة خمس مرات، و سورة القدر ثلاث مرات و جبريل مائة مرة و ميكائيل مائة مرة ثم اجعل الحمص فى الماء و اتركه حتى يختمر و اهرسه و اجعله فى مائة و اعصر فى خرقة طاهرة ثم امح بها الآنية المذكورة مع أوراق الكرفس ثم يشربه المصاب يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

حل معقود: تكتب الفاتحة سبع مرات، و إنّا أنزلناه خمسا و عشرين مرة فى إناء و يمحى بماء قد بات فيه الحمص و يشربه المصاب فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى صح عن الشيخ سيدى أحمد زرّوق رحمه اللّه تعالى و رضى عنه و نفعنا به آمين ا ه.

حل معقود: يكتب فى ثلاث بيضات مسلوقات فى الأولى وَ السَّماءَ بَنَيْناها بِأَيْدٍ وَ إِنَّا

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۵۴

لَمُوسِعُونَ [الذاريات: ۴۷] مع هذه الأحرف ع مه ه ا ا ا ه ه ل و يأكلها الرجل و فى الثانية، و الأرض فرشناها فنعم الماهدون مع هذه الأحرف حرى س ا ه ط و و تأكلها المرأة و فى الثالثة و من كل شىء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون مع هذه الأحرف مه ۳۵۲ ح ح و يقسمها نصفين بشعرة من رأسها و يأكل الرجل النصف و المرأة النصف مجرب صحيح جدا ا ه.

حل معقود: تكتب فى صحفة نقية، إنا أنزلناه الخ خمس عشرة مرة و تمحى و يشرب المصاب ذلك الماء ينحل بإذن اللّه تعالى ا ه.

حل المصحفة: تكتبها فى آنية و تشربها المرأة و هى هذه بسم اللّه الرحمن الرحيم، انفروا خفافا و ثقالا لا يعم اللّه بكم البلاد و متعكم إلى حين و نحن آمنون مطمئنون انصرفوا عن ذكر .. و عن فرج .. لا يؤاخذكم اللّه باللغو بحق جبريل و ميكائيل و إسرافيل و عزرائيل و درديائيل و بحق جميع الملائكة يا ملائكة اللّه أحرقوا بنار اللّه من عصى اسم اللّه و بحق لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلى العظيم ا ه.

حل معقود و هو عجيب: تكتب سورة البقرة فى إناء و يمحى و يغتسل به المعقود بعد غسل جسده من الأذى ينحل بإذن اللّه تعالى ا ه.

حل معقود و هو عجيب: تكتب، قل هو اللّه أحد الخ، و فاتحة الكتاب سبع مرات، و إنا أنزلناه خمسا و عشرين مرة فى إناء طاهر و تمحيه بماء قد نقع فيه الحمص ثلاث ليال فإن لم ينطلق فكل أمره إلى اللّه تعالى و هى مروية عن الشيخ سيدى أحمد زروق رحمه اللّه تعالى و رضى اللّه عنه و نفعنا به آمين ا ه.

حل معقود: تأخذ ذكر القنفذ و تشويه و يأكله ينطلق من ساعته مجرب صحيح ا ه.

حصن العريس: تكتب فى درهم و يجعل فى الفم ثم يجعل تحت اللسان فلا يقدر أحد على عقده و هو قوله تعالى: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ إلى قوله تعالى:

النَّاسِ [المائدة: ۶۷].

حل معقود صحيح مجرب: تأخذ آلة المنسج كلها الخشب و القصب و القوائم و مطرف البرة و الخلالة التى ينسج بها و كل ما يحتاج إليه المنسج من آلة و يكتب هذه الأسماء فى آنية جديدة و يتطهر المعقود على آلة المنسج كلها و تمحى الآنية و يشربها ينحل بإذن اللّه تعالى و هذا ما تكتب فى الآنية، الفاتحة، و المعوذتان، و الإخلاص، و ننزل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنين، لو أنزلنا إلى آخر السورة، و آية الكرسى، و يس إلى آخرها مع هذا الخاتم المبارك:

حل معقود: و هى حكمة جليلة للرجال تأخذ الرخمة و تشويها حتى تطيب و يأكل منها المربوط و يبخر بعظمها ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۵۵

حل معقود: و هو صحيح مجرب عن الشيخ سيدى عبد الرحمن بن سالم رضى اللّه تعالى عنه قال و اللّه إنّى حللت بها بعد اثنتى عشرة سنة تكتبها فى حرز و تعلقه على فخذه الأيمن و تكتب أيضا فى زلفة و تمحى بماء المطر و قليل عسل و خل و زيت و يشرب الاثنان و يدهنان قبل أن يعمل العمل و يجامعها فإنه ينحل من ساعته بإذن اللّه تعالى و هذا ما تكتب: بقدرة من يحيى العظام و هى رميم، و الفاتحة ثلاث مرات و الإخلاص ثلاث مرات، و المعوذتين ثلاث مرات، حللتك يا فلان و أطلقتك على زوجتك، بالذى تجلى ربه للجبل فجعله دكا و خر موسى صعقا، و بالذى قال للسموات و الأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين، حللتك يا فلان و أطلقتك

علی زوجتک فلانـة من كل عقـدة فی حدیـدة و من كل عقـدة فی كتاب أو رصاص و من كل عقـدة فی نحاس و من كل عقـدة فی حجر و من كل عقـدة فی لسان و من كل عقـدة فی شـعر و من كل عقدة فی بیضة أو طین و من كل عقدة فی عجین و من كل عقدة فی سكة و من كل عقدة فی سكین أو فضة أو ذهب أو فی وسادة و من كل عقدة بالعجمیة أو بالمجوسیة أو بالبربریة و من كل عقدة بالسـریانیة أو القبطیة أو الیهودیة أو التركیة و من جمیع الأشـیاء كلها حللتک یا فلان من جمیع أعمال النساء و الرجال باسم اللّه العظیم الأعظم و ببسم اللّه الرحمن الرحیم كهیعص حمعسق طه ما أَنْزَلْنا عَلَیْکَ الْقُرْآنَ إلی اسْـتَوی [طه: ۱– ۵] و من كل عقدة فی بول و من كل عقـدة فی غائط و من كل عقـدة فی قرطاس و من عقـدة فی كتانـة و من كل عقدة فی دخان و من كل عقدة علی وجه الأرض و من كل عقدة تحت الأرض و من كل عقدة بین السـماء و الأرض، یس و القرآن الحكیم حللت ذكرک و سمعک و بصرک و قلبک و كل عرق من قدمک إلی رأسک و من بین عینیک إلی فخذیک و حللتک یا فلان بالاسم الذی وضـعه ربنا علی السماء فارتفعت و علی الأرض فاستقرت و علی الجبال فرست و علی الجنة فتزخرفت و علی النار فخمدت و علی اللیل فأظلم و علی النهار فاستنار و علی الرعد فسبح و علی البرق فلمع و علی النار فأوقدت و علی الصراط فحطت و علی الرجال فاحتملوا و بالاسم المكتوب علی خاتم سیدنا سلیمان بن داود علیهما الصلاة و السلام فطاعت له الإنس و الجن و الطیر و الریح و بحق لا إله إلا اللّه محمد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سـلم حللتـک یا فلان ابن فلانـة عن* و* بالاسم الـذی وضـعه ربنا علی الشـمس فأضاءت و بالاسم الـذی وضـعه علی القمر فأنار و بالآیات المكرمات، قال موسـی إلی المجرمون، أ و لم یر إلی یؤمنون، قالت إن الملوک إلی المرسـلون، إنا فتحنا إلی عزیزا، فدعا ربه أنی مغلوب إلی قـد قدر، أنا صـببنا الماء إلی و قضـبا، قل یجمع بیننا ربنا ثم یفتح بیننا بالحق و هو الفتاح العلیم، كتب اللّه لأغلبن أنا و رسلی إن اللّه قوی عزیز ا ه.

حل معقود صحیح مجرب: تكتب فی صحن أبیض خاتم المفردات و هو شكل ا ج ه ز ط، و هذه صفته كما تری:

الرحمة فی الطب و الحكمة، ص: ۱۵۶

ثم تكتب تریش ۲ أبریش ۲ هیش ۲ هیاش ۲ توكلوا یا خدام هذه الأسـماء بحل ذكر* عن فرج* مرج البحرین یلتقیان كذلک یلتقی ذكر** فی فرج** من غیر عارض له امیش ناش فاش، و السـماء و الطارق و ما أدراک ما الطارق حللت ذكر كـذا من عقد كل عاقد و سـحر كل ساحر و مكر كل ماكر بحق هذه الأسـماء علیكم ه ل ه ل ک فر ط ک ا ا ر ا ا ا ا ک ا ص ه ک لصع ثم اكتب فی عظمة دجاجة بعد تطهیرها بالماء جلجموش ۲ انكل توكلوا یا خدام هذه الأسماء بحل ذكر* عن فرج* ثم فی ثوب المصاب من أطرافه بطد زهـج واح فی مثلث و خاتم أجهز ط ۲ و امـح الصـحن بماء و یشـرب منه العلیل و یرش به و اجعل مجمرة نار تحتها و بخر باللوبان و الجاوی و أنت تتلو قل أوحی ۳ مرات و اجعل العظمة فی نار لینة و اكتب بدوح فی یده الیمنی ۳ مرات و قیوم ۴ مرات، حتی إذا ركبا فی السفینة خرقها كذلک یخرق ذكر* فرج* و تلحسه المرأة إذا أردت أن تجامعها ا ه.

حل معقود: تأخذ علک الصنوبر و احرقه و یلعقه فی العسل ینحل بإذن اللّه تعالی.

حل معقود: تأخذ مخالب الدیک الأیمن و اسحقه مع المصطكی و یبخر بهم المعترض ینطلق بإذن اللّه تعالی ا ه.

حل معقود: تأخذ رأس كلب و جلد سمكة و یبخر بهم ثلاثة أیام فإنه ینحل بإذن اللّه تعالی.

حل معقود: تأخذ الحناش الخارجة من بنی آدم و تجفف و یبخر بهم المعقود ینشط بإذن اللّه تعالی.

حـل معقود: من أخـذ شـعر رأس ذكر كلب و بخر به زال الاـعتراض بـإذن اللّه تعالی و أقبل علی مجامعـة النساء بإذن اللّه تعالی فهـذا سبیل كل معقود و إن لم ینحل بهذه الحلول فلا تعالجه إلّا بالعقاقیر و هذا الباب كل ما فیه مجرب و لا شک فیه و هو منقول من كتب شتی ا ه.

الباب الثامن و العشرون و المائة فی علاج حل المعقود بالعقاقیر و التباخیر و ما یحتاج إلیه و هو سبعة عشر بابا

تأخذ على بركة اللّه تعالى الكبابة الهندى و الفلفل و دار فلفل و جوزة الطيب و جوزة الشرك و القرفة و سكنجبين و القرنفل و لسان عصفور و اهليلج أصفر و اهليلج كابلى وقاع

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۵۷

قلة صغيرة وقاع قلة كبيرة و خلنجان و الحج ورد فرقه و جرجير و حب عروس و دارصينى و حليب السوداء و الضب و يشطسه و البسباس و أذن الحلوف و الفلفل الأبيض و الهرهار الأبيض و اللقاء المصر و كف السبع الميمرانى انتهت هذه العقاقير و خذ عروق ينبسطت و عروق مرغنيس و هى الزبانة و عروق أو صغى و عروق فقاع الجمال انتهت العروق، و هذه أسماء البخورات الحلتيت الأكحل و اللوبان و الفربيون أما العقاقير المتقدمة فاسحقها سحقا ناعما بعد أن تأخذ ديكا سمينا و تذبحه و تنقيه من جميع الأوساخ و تعمل فى قدر صحيحة الفم و شيئا من الماء و تعمل معهم ما فيه الكفاية من العقاقير المذكورة و شيئا من الملح و تقفل على القدرة قفلا محكما و تجعلها فى فرن أو فى كانون إلى أن تطيب فإذا طابت يأخذ المعترض القدرة و يفتحها تحته و هو مغمور أى مغطى و لا يضيع شيئا من بخورها و يأكل اللحم و يشرب المرق بعد أن يعمل فيها شيئا من العقاقير المسحوقة و يبخر بالبخور المذكور و يعمل شيئا من الخلنجان و جلجلان فى فمه و عند ذلك يجامع زوجته فإنه ينحل بإذن اللّه تعالى.

و فى نسخة أخرى اكسر فى القدرة عشرة فصوص بيض و اترك البيض و إن لم ينحل فى تلك الليلة فأعد له العمل سبعة أيام فإنه يستعد و لو كان ميتا بإذن اللّه تعالى و فى كل يوم من الأيام يفطر المعترض على شىء من العسل بشىء من العقاقير المذكورة و يترك الطعام فى أثر الأكل ساعة زمانية و إن لم يجد الدجاج ففى لحم الغنم الذكر الفتى السمين و العروق اطبخها فى لحم ا ه و إذا كان الإنسان غير المعترض و له ذكر مرخى تأخذ جوزة الشرك و جوزة الطيب وقاع قلة صغيرة و مرغنيس تدرسها جميعا و يجعلها فى لحم العجل و يشربها العليل عند الرقاد و إذا كان قليل الماء تأخذ الكبابة الهندية و خولنجان و عاق قرحا و كف السبع و تدرسها جميعا و تعملها فى مرق العجل أو فى بيضة.

و إذا كان يأتى إلى المحل و ينطوى: تأخذ دار فلفل و نوار القرنفل و الفلفل الأبيض و السكنجبين ادرسها جميعا و يؤكل فى مرقة اللحم أو فى بيضة.

و إذا كان أنعظ و فشل وقت الجماع: تأخذ جزء فلفل و جزء سكنجبين و جزء هرهار و جزء شب و تدقها ناعما و تجعلها فى العسل أو لحم الماعز فإنه ينعظ.

و إذا كان يسبقه الماء عند الجماع: تأخذ أظفار المعز و تبيتها فى الفرن و تدقها دقا ناعما و تجعل منها فى عظام الدجاج أو فى لحم معز و يفطر عليها صباحا و مساء فإنه نافع، و الذى يسبقه الماء عند الجماع تأخذ كبابة هندى و صناب و دارصينى يجعل ذلك فى عسل منزوع من الرغوة و يأكله العليل يبرأ بإذن اللّه تعالى.

حل معقود: أما الذى طبيعته باردة فهو الذى يستعد للمرأة قليلا اجعل له الخولنجان العقاربى و جوزة الشرك و جوزة الطيب فى طير دجاج أو فى صفرة البيض و العسل و يأكله ينحل بإذن اللّه تعالى و إن كان المعقود يسبقه الماء اجعل له الكبابة

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۵۸

الهندى و أصناب و دارفلفل فى الدجاج أو فى العسل فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى.

و إذا كان المعقود: يستعد للمرأة و إذا أتاها تنطوى طبيعته اجعل له دم لسان العصفور و القرنفل مع قلية قمح يأكلها يبرأ بإذن اللّه تعالى.

و إذا كان المعقود: يستعد للمرأة و لم يخرج منه منى فإن طبيعته يابسة اجعل له الفلفل الأبيض و حب الراوند و حب الجرجير و جورب التماثيل فى فرخ و يبخر له بالفاسوخ و الميعة السائلة يبرأ بإذن اللّه تعالى و إذا كان لم يستعد أبدا تأخذ حب الرند و حب الجرجير و تدقهم ناعما و تجعلهم فى قدرة مع لحم العجل و ذيل الخروف و بعد أن يطيب اللحم اجعل فيه العقاقير المذكورة و تجعل

القدرة تحت المصاب و یفتح القدرة و یبخر بالوشق و اللوبان و المیعة.

حل معقود: و هو حل مفید و سر فرید. عقاقیر تحل جمیع المعقودین کلهم و لو کانوا من عشرة أعوام ینحلون بإذن اللّه تعالی و هو حل الأعضاء و حل الطبیعة تأخذ علی برکة اللّه تعالی فرخ حمام أو فروجا قبل أن یدرکوا تذبحه و تریشه و تأخذ ما فی بطنه و تطرحه ثم تأخذ خلنجان عقاربی و سنبل و قرفة و دار فلفل و جوزة الطیب و هرهار هندی و زنجبیل أخضر و جوزة الشرک و الضمیران و الصناب تسحقهم جمیعا و تسقمهم أنصافا و تخلی النصف تحت یدیک و تجعل النصف فی وسط الطیر المذکور و تخیط علیه و تجعله فی قدرة جدیدة و سدّ علیها حتی تحلّها تحته و یأکل اللحم و یشرب المرق و تأخذ النصف الباقی عندک تأخذ له فرخ حمام آخر و تذبحه و تشویه و تدردر علیه العقاقیر و یأکل قبل الطیاب الکثیر یکون نصف طیاب علی جمر بلا دخان و یأکل و ینغمر و لا بد أن ینحل بإذن اللّه تعالی فإنه یحل المعقود من قبل البرودة ا ه بحمد اللّه و حسن عونه و توفیقه.

الباب التاسع و العشرون و المائة فی إبطال سحر المعقود و هو ستة أبواب

إبطال السحر المدبر: تأخذ علی برکة اللّه تعالی رطلا من الرصاص و تذوبه سبعة أیام تبدأ من یوم الأحد عند صلاة الصبح و أنت فی سریرک و أطفئه فی الماء النظیف و تبخره بشحم العنز، و ثانی یوم فی وسط البیت عند طلوع الشمس و أطفئه فی ماء بحر و بخره بالداد البریطون، و ثالث یوم عند باب البیت و تطفئه فی ماء الخنادق و بخره بالمصطکی، و رابع یوم فی وسط الدار و تطفئه فی ثلاث جامات و تبخره باللوبان، و خامس یوم بقرب السقیفة و تطفئه فی ماء ثلاثة آبار و بخره ببخور السودان، و سادس یوم عند درجة الباب و تطفئه فی ماء المطر و بخره بالعود، و سابع یوم فی باب الدار و تطفئه فی ماء السقیات و بخره بالعنبر، و یکون طفیک فی الیوم الأول سبع مرات، و فی ثانی یوم

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۱۵۹

ست مرات و هکذا تنقص إلی آخر الأیام و تصب ماءهم فی مفرق الطرق و عند التذویب تقول افسخ یا خفیف ما عملته الأیدی و ما مشت علیه الأرجل و ما تکلمت به الألسن افسخ یا خفیف ما غلقت علیه الأبواب و ما اجتمع علیه الأعداء و الأحباب افسخ یا خفیف ما ارتخت علیه الستور و ما عمل فی دم العصفور افسخ یا خفیف ما عمل فی جوف المصابیح و ما عمل فی سنون الرماح افسخ یا خفیف ما عمل فی الدفوف و ما دفن فی السقوف افسخ یا خفیف ما عمل فی الطین و الطیر و الشمع و لحم الخنزیر افسخ یا خفیف ما عمل فی الذهب و الفضة و ما دفن تحت العتبة افسخ یا خفیف ما عمل فی النحاس و ما نقش فی الرصاص افسخ یا خفیف ما عمل فی القزدیر و القلوب و ما عمل فی خرقة المطلوب افسخ یا خفیف ما عمل فی الشعر و ما دفن فی القبر افسخ یا خفیف ما عمله الیهود و الیهودیات و ما دفن فی القبور المنسیات افسخ یا خفیف ما عمل فی الشجر و ما دفن فی الکهوف و المطمورة افسخ یا خفیف ما عمل فی الثمار و ما عمل فی الآبر و الودیان و البحار و الأحجار افسخ یا خفیف ما دفن فی السواقی و ما دفن فی الأوانی بحق السبع المثانی و الذین یحملون عرش ربک و من حوله افسخ یا خفیف بالسبع أرضین و سبع سموات افسخ یا خفیف بفضل ستة أیام افسخ یا خفیف بفضل خمس صلوات افسخ یا خفیف بفضل أربعة کتب التوراة و الإنجیل و الزبور و الفرقان العظیم افسخ یا خفیف بفضل الثلاثة إبراهیم و موسی و عیسی افسخ یا خفیف بفضل ثانی اثنین اذ هما فی الغار افسخ یا خفیف بحق الواحد الأحد الفرد الصمد الذی لم یتخذ صاحبة و لا ولدا افسخ سحر الساحرات و مکر الماکرات و الجن و الإنس المتمردین افسخ یا خفیف ما عمل فی دم الحوائض و ما دفن فی المرابض افسخ یا خفیف ما عمل فی العنکبوت و ما دفن فی أرکان البیوت افسخ یا خفیف ما عمل فی الأقدام و ما کتب فی الأقلام افسخ یا خفیف ما عمل فی الفخار و ما دفن فی النار بحق الملک الجبار و لا حول إلی آخرها ا ه.

و مما یبطل السحر بالعروق: تأخذ علی برکة اللّه تعالی عروق العوسج و یطبخ مع الریحان حتی یذهب الثلثان و یبقی الثلث یشربه خمسة أیام متوالیات ثلث رطل کل یوم.

إبطال السحر: قال موسى إلى المفسدين، و أرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين، و قدمنا إلى منثورا، و خسر هنالك المبطلون، أعمالهم كسراب بقيعة إلى شيئا، فوقع الحق إلى صاغرين. و لا حول الخ.

إبطال السحر: يكتب خاتم بطد المثلث للغزالى فى إناء و تمحوه و ترش به البيت فإنه إذا كان فيه سحر بطل بإذن اللّه تعالى و تكتب حوله وَ اتَّبَعُوا ما تَتْلُوا الشَّياطِينُ إلى بِإِذْنِ اللَّهِ [البقرة: ١٠٢]، وَ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ ما يَشْتَهُونَ [سبأ: ۵۴] ا ه.

إبطال السحر و حل المعقود: يكتب فى قرطاس فى ساعة عطارد فى يومه و القمر

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ١۶٠

مسعود يبطل السحر أبطلوه ٢ أخرجوه ٢ حلوه ٢ افتحوه ٢ شراهيا بعزة اللّه يزول بقوة اللّه يزول كل بأس و بقدرة اللّه ينحل كل معقود و يفتح كل معقود مع الطلسم ك ١ ۵ ١ و و ١ ١ ٢ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ۵ صحيح مجرب ا ه.

إبطال السحر: قال الصنهاجى رحمه اللّه تعالى: من كتب فى ورقة صفراء خمس لامات و خاء، و أضاف إليهم وَ قُلْ جاءَ الْحَقُ إلى زَهُوقاً [الإسراء: ٨١] و نجمه ليلة واحدة و علقه على من به سحر يبطل سحره بإذن اللّه تعالى.

الباب الثلاثون و المائة فى تقوية الجماع و هو ستون بابا

علاج الباءة الضعيفة: اعلم أن الباءة قد تضعف من زيادة الحرارة عند مصادفة المزاج الحارّ و المأكول الحار و قد تضعف من زيادة البرودة عند مصادفة المزاج البارد و المأكول البارد، فإن ضعفت بالحرارة فيشرب الرايب المنزوع الرغوة و أكل خبز الذرة الحامضة و أكل خميرها يقوى الباءة الضعيفة، و إن ضعفت بالبرودة فيؤخذ عسل و يجعل على نار لينة و ينزع رغوته و يطرح فيه الكندر النقى من القشور و هو اللوبان و يحرك حتى يذوب ثم ينزل و يستعمل شرابا على الريق و عند النوم و الغذاء خبز خمير الحنطة و لحم الكبش الحولى فإنه نافع جيد مجرب، و قد يباشر الرجل المرأة فتبطل حركته و تضعف نفسه و تقل غلمته و لا ينتشر قضيبه و هو فى العادية بخلاف ذلك فيظن أن به عنة و ضعف الباءة و ليس الأمر كذلك و إنما دخلت عليه العلة من الشخص المنكوح إما من استحشامه و إما من كراهته و اللّه تعالى أعلم.

صفة معجون الفلاسفة: و هو المسمى بمادة الحياة نافع من فضول البلغم مقو للنفس مفرح هضام محسن كالزاد للشباب و يزيد فى الذهن و الحفظ و ذكاء العقل و إطلاق اللسان و يذهب بالبرودة و يقطع سلس البول و يسكن الأرياح و يزيد فى المنى و يقوى الذكر و يشد الأسنان و يذهب أوجاع الظهر و المفاصل و الخاصرة و الجنبين. أخلاطه:

يؤخذ فلفل و دار فلفل و زنجبيل و دارصينى و أملج و إهليلج و شيطرج و هى النار الباردة و قيل سواك الرعيان و زراوند شامى و عرق بابونج و جوف حب الصنوبر الكبار و جوز هندى و ساطوريون و هو خصى الثعلب من كل واحد أوقية و من بزر بابونج نصف أوقية و من نبات حب الثعلب ثلاثة أواق و ينزع عظم الذئب الأحمر ثم يدق و يؤخذ مثل الأدوية عسل فيعقد ثم يعجن بالعقاقير المذكورة و يستعمل منه على كل حال قدر الجوزة الصغيرة ا ه.

تقوية جماع عجيبة مروية عن سلطان من سلاطين تلمسان: قال و اللّه ما رأيت

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ١۶١

أصح منها و إنى دخلت بها على أربعين بكرا فى ليلة واحدة تأخذ على بركة اللّه تعالى ثلاثة سرادك أو ثمانية أو أربعة عشر تكون صغارا و هم المسمون بالفراريج و الفلات و تأخذ خصاهم و تأخذ زنجبيلا أخضر و جوز الشرق و جوزة الطيب و دار فلفل و دارصينى و حب الراسن وقاع قلة كبيرة و خولنجان و لسان عصفور و نوار قرنفل و قرفة و كبابة هندية و زريعة الصناب و هى حب الرشاد و أوقية ملح حيدرانى و ربع أوقية زعفران اسحق الجميع و اعجنهم بعسل منزوع الرغوة و اجعل الجميع فى إناء مزجج و سد وصلها بطين الحكمة و اجعلها بقرب النار يعنى سخانة النار ثلاثة أيام بلياليها حتى ينعقد و اتركه حتى يبرد فإذا برد فاجعله حبوبا مثل

الحمص فإذا أردت الجماع اجعل حبة من الحبوب تحت لسانک فإنه يقوى على الجماع و الإنعاظ ما دامت الحبة تحت لسانک صحيح مجرب ا ه.

تقوية جماع: تأخذ قرنفلا و مصطكى و كبابة وقاع قلة و جوزة الطيب و جوزة الشرک و زنجبيلا و قرفة و فنطس و عروق السوس تدق الجميع و تغربلهم بخرقة صفيقة و تجعلهم فى العسل بعد نزع رغوته و هو على النار تجعلهم معجونا و تستعمله فإنه يعافى من كل شىء ا ه.

تقوية جماع: تأخذ ذكر الذئب و تيبسه و تجعله عندک حتى تريد الجماع فتأخذ منه مقدار الفولة و تشويه شيا غير قوى و تبلعه فإنه جيد جدا ا ه.

تقوية جماع: تأخذ من النمل الكبير مائة نملة فتغرقهم فى نصف أوقية رازقى و هو دهن السوس الأبيض و اتركه ثلاثة أسابيع و ادهن به الإحليل فإنه يسرع الإنعاظ و يثير القضيب و يصلب عصبه ا ه.

تقوية جماع: عاقر قرحا يزيد فى تقوية الجماع و هو موافق لأمزجة المرطوبين إذا سحق و خلط بدقيق الفول و ملئت منه خريطة و جعلت فيها ذكره و أنثيه يوما و ليلة كاملا أعان على الجماع لا سيما من يجد البرد ا ه.

تقوية جماع للإمام على كرم اللّه وجهه: تأخذ على بركة اللّه تعالى رطل لوبان و قرنفلا نصف أوقية و قرفة نصف أوقية و عسلا نحو رطلين يدق الجميع و يغلى على النار و يستعمل فى المساء و الصباح قدر الجوزة ا ه.

تقوية الجماع للسلطان سليم: تأخذ على بركة اللّه تعالى نصف رطل ايكر و سكنجبين نصف رطل و كمون أربعة أواق و شمر و هو زريعة الشبت و أنيسون و هو الكراوية أربعة أواق و عسل نحو رطلين و أربعة أواق يدق الجميع و يحط فى العسل و يستعمل فى المساء و الصباح قدر الجوزة ا ه.

تقوية جماع نظم: و هو هذا:

إن كنت تشكو بارتخاء فى العصب أو بالنصاب بلغم قل فى الركب

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۶۲

أو نطفة باردة من ظهر كاعليک بالعرق المسمى بالسدب

فإنه عرق زكىّ نافع يفهمه أهل المعانى و الرتب

و فى جناء النحل اطبخه نعم أضف له كندر و قرفة و الصنب

و الدارصينى و كبابة زده و ضف لهم عرقا يسمى بالذهب

فى سبع أيام تواظب أكله فسوف تنظر من فضائله العجب

شرح هذه الأبيات: أما عرق السداب فهو عرق الفيجل تأخذه بعد غسله من التراب و اهرسه و اجعله فى برمة و اطبخه حتى تنزل خاصيته و صفّ ماءه من التفل ثم تأخذ العسل المنزوع الرغوة و خذ العقاقير المذكورة و اجعلهم فى المصفى من التفل و العسل و اطبخهم حتى ينفد الماء و اجعلهم فى إناء آخر و افطر عليهم سبعة أيام تر العجب. أما العقاقير الكندر فهو اللوبان و الصنب فهو حب الرشاد و عرق الذهب فهو الزنجبيل و اجعل العسل على النار و انزع رغوته و اخلطه على الماء الذى ذكرنا ا ه.

تقوية جماع: و مما وجدنا فى خزائن الملوک مستودعا قال من أخذ خصية الديک الأفرق و جعلها فى قدرة و غمرها بملح حيدرانى و طلى عليها بطين الحكمة و استودعها فى فرن يوما و ليلة فإنها تنعقد فى القدرة حصاة بيضاء فمن جعل منها شيئا فى فمه جامع ما شاء من النساء و هو باب عظيم.

تقوية جماع و ذلک مما يستحسنه أولوا العقول: و هو أن يدق البصل و يعصر ماؤه و تأخذ من ذلک الماء قليلا و من العسل المنزوع

رغوته كيلين و تخلط الجميع و تطبخهم بنار لينة حتى يذهب ماء البصل و يبقى العسل فى قوام أحد الأشربة فتنزله من على النار و تبرده و ترفعه فى زجاجة لوقت الحاجة فتأخذ منه أوقية تمزجها بثلاث أواق من ماء قد نقع فى الحمص يوما و ليلة و يشرب فى ليالى الشتاء قليلا فإن الذى يشربه لا يهدأ فى تلك الليلة و من داوم عليه لم يزل ذكره قائما منتشرا منعظا لا ينام و من كان حار المزاج لا يأكله فإنه يولد الحمى عليه و لا ينبغى لأحد أن يداوم عليه ثلاثة أيام إلّا أن يكون شيخا بارد المزاج و لا يشربه فى الصيف ا ه.

تقوية جماع: تأخذ على بركة اللّه تعالى درهمين قرنفلا و درهمين قرفة و جوزبوا و قاقلة درهمين سنبل درهمين سعد هندى درهمين أملج درهمين تدقهم ناعما و تأخذ قدر الأجزاء مرتين عسلا و تجعله معجونا تأكل منه قبل الإفطار كل صباح وزن مثقال ا ه.

تقوية جماع: بيان معجون النعناع فإنه يسخن المعدة و يكثر المنى و يحمر اللون و يذهب الرائحة الكريهة من الفم و يشد الأسنان و يذهب الأرياح و القولنج و يقوى القلب و يذهب البواسير و يفتت الحصا و يزيد فى الباءة و يقوى الذكر و يقوى نور البصر فلا يحتاج مع هذا المعجون للحكماء فإنه مجرب. أخلاطه تأخذ زريعة النعناع و من السينوج

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۶۳

و زريعة الكرفس و زريعة الشبت و زريعة الاسفنارية و من زريعة اللفت و من زريعة البصل و زريعة المعدونس و زريعة حب الرشاد و من زريعة ترزيانة و من زريعة الخردل من كل واحد عشرة دراهم و من المصطكى و القرنفل و القرفة و عاقر قرحا و أنيسون و هو الكراوية و بسباسا من كل واحد ثلاثة دراهم و من الزعفران مثقالا و من العود الهندى و المسك من كل واحد نصف درهم ثم تدق كل واحد وحده و تغربله ثم تضيف إلى العقاقير مائة درهم سكر و تخلطهم جميعا و تأخذ مائتين و خمسين درهما عسلا مصفى و تعقّده على النار ثم تلقى عليه العقاقير المذكورة و تخلطهم و تجعلهم معجونا ثم تجعلهم فى ظرف و تدفنه مقدار عشرين يوما فى القمح ثم بعد ذلك تنزعه من القمح و تستعمل منه على الريق مثقالا لا غير و عند النوم كذلك و احذر من شرب الماء حينئذ فإنه نافع ا ه.

تقوية جماع: تأخذ على بركة اللّه تعالى سنبلا هنديا و قرفة و قرنفلا و سليخة و خولنجانا وقاع قلة كبيرة و فلفلا أبيض و دار فلفل و كبابة و فلفلا أحمر و زنجبيلا و جوزبوا و زريعة الحريقة و زريعة الاسفنارية و زريعة الصعتر و زريعة البطيخ و الحملة أجزاء سواء و تدق الجميع دقا بليغا و تأخذ قدر وزن العقاقير سكرا و قدر الجميع مرتين عسلا يصفى بعد تعقيده على النار و اخلطه مع العقاقير المذكورة و تجعله معجونا و قبل الجماع بثلاث ساعات تأكل منه مقدار خمسة دراهم فإنك ترى العجب من الإنعاظ فلا ترتخى لك آلة مجرب ا ه.

تقوية جماع: تأخذ الإسفنارية الحمراء و تغسلها من التراب ثم تخرج القلب و ترميه و الباقى تقطعه أطرافا رقاقا جدا تلقيه فى قدر و تلقى عليه عسلا منزوع الرغوة و تعقده على النار حتى يصير له قوام و تأخذ زنجبيلا و جوزبوا و قرنفلا و قرفة و خولنجانا من كل واحد درهما و من الزعفران ثلاثة دراهم و سنبلا و مصطكى من كل واحد نصف درهم و تسحق الأجزاء كل واحد وحده ثم تلقيهم فى العسل المذكور و تخلطهم جيدا و تجعلهم فى آنية و تحفظ لوقت الحاجة فإذا أردت استعماله فقبل الجماع بثلاث ساعات تأكل منه خمسة دراهم فإنه نافع جيد و لم يرتخ لك ذكر إلّا أن تغسله بالماء البارد مرارا ا ه.

تقوية جماع: تأخذ من منفاح الفصيل درهما و من المسك كذلك و من ماء الورد كذلك و من الزعفران ستة دراهم و تخلطه بعسل نقى و تأكل منه مقدار حبة العدس فإنه ينعظ إنعاظا شديدا و لا يدفع إنعاظه إلّا شرب الخل ا ه.

تقوية جماع: و هى صفة حلوى للحكماء، و هى نافعة تصحح الجسم و تريح الروح و تنعظ الذكر و كل عضو لم يتحرك و تزيد فى المنى. أخلاطه يؤخذ من ماء البصل الأبيض نصف أوقية و قدر ذلك عسلا و تخلطهم و تجعلهم على النار حتى ينعقد فتنزله من على النار ثم تأخذ عودا هنديا و سنبلا من كل واحد درهما و من القرفة و الزعفران و دار فلفل و قوقلة و جوزبوا من كل واحد ثلاثة دراهم و من المسك نواية و تدق الجميع

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۱۶۴

و تلقيهم فی ذلک العسل و تجعلهم فی آنية مطلية و تترکه أسبوعا ثم بعد ذلک تأکل منه کل يوم ثلاثين درهما فترى له لذة عظيمة ا ه.

تقوية جماع: من داوم على مح البيض بلا بياض على الريق هيج عليه الجماع و إن أکلها مع البصل المدقوق ثلاثة أيام هيج عليه الجماع

تقوية جماع: من دق البصل و وضعه فی برمة و جعل عليها الأبزار العطرية و قلاها بزيت مع صفرة البيض و داومها أياما رأى من القوة على الجماع ما لا يوصف ا ه.

تقوية جماع: لبن النوق أيضا ممزوج بعسل المداوم عليه يرى من القوة عجبا عظيما حتى إنه لا ينام له ذکر ا ه.

تقوية جماع: يؤخذ نمل مجنح أسود و يجعل فی زجاجة و تصب عليه زيتا زيبقيا جيدا و تعلقه للشمس خمسة أيام و يصفى من النمل و يدهن بذلک الدهن المرافق فإنه يقوى على الجماع ا ه.

تقوية جماع: تأخذ ثوما و تنقيه و تسحقه سحقا ناعما حتى يبقى مثل المخ و تجعله فی آنية و تأخذ عاقر قرحا و تدقه ناعما و تغربله و تخلطه مع الثوم فی الإناء و تصب عليهما من السمن الخالص البقرى ثم العسل ما يغمرهما و تدفن عملک فی مزبلة سخانة ثلاثين يوما و تزيله و تغليه على النار حتى ينحل ثم تفطر عليه على الريق ثلاثة أيام أو خمسة أيام أو سبعة أيام فإنه يذهب ببخار الفم و يحرک الشهوة و يکثر الإنعاظ و يصلح القلب و يزيد فی الحفظ و يصلح المعدة و يقطع البلغم و يقوى الأسنان و يذهب بوجع الظهر و يقوى الباءة و يکثر المنى ا ه.

تقوية جماع: خذ ما شئت من زريعة الجرجير أو نواره و الفلفل و الزنجبيل و نوار الکرفس أو زريعته و يسحق الجميع و يجعل منهم معجون فی العسل بعد نزع رغوته و يفطر على نصف أوقية منه على الريق فإنه يهيج الجماع و يحرک الشهوة تحريکا عجيبا ا ه.

تقوية جماع: تأخذ ذکر فحل البقر تحرقه و تدقه مثل الکحل فإذا أردت الجماع فخذ منه شيئا و اجعله فی العسل و العقه فإنه ينعظ إنعاظا شديدا ا ه.

تقوية جماع: تأخذ ذکر قنفذ و تشويه و تأکله فإنه غاية باتفاق الأطباء ا ه.

تقوية جماع: إذا دهن الذکر بشحم القنفذ هيج الباءة ا ه.

تقوية جماع: من أراد النکاح فی الليل بطوله و أتاه ذلک على غفلة قبل أن يستعمل جميع ما ذکرنا فليأخذ من البيض قدر ما يشبعه ثم يلقيه فی طاجن ثم يضع معه سمنا طريا أو زبدة و يغليه حتى يطيب فی ذلک السمن و يکون کثيرا ثم يلقى عليه ما يغمره عسلا و يخلط بعضه على بعض و يأکله بشیء من الخبز شبعا فإنه لا ينام له ذکر تلک الليلة ا ه.

تقوية جماع: يؤخذ حب الصرو و يدق و يصب عليه الزيت و العسل المنزوع الرغوة ثم يأکله على الريق إنه يقوى على الجماع ا ه.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۱۶۵

تقوية جماع: قال جالينوس الحکيم: من ضعف عن الوطء فليشرب عند نومه کأسا من عسل خاثر و يأکل عشرين حبة لوز و مائة حبة من الصنوبر يداوم على ذلک ثلاثة أيام و ليال.

تقوية جماع: تأخذ بزر البصل يدق و ينخل و يلت بعسل و يلعق على ريق النوم فإنه نافع ا ه.

تقوية جماع: إذا أردت أن تقوى على الجماع و يزاد فی منيک و تقوى آلتک و يکثر إنعاظک فکل من الطاکلوت وزن خردلة فإنک تنعظ إنعاظا شديدا و يزيد فی کل ما ذکرنا.

تقوية جماع: من أخذ الحمص و طبخه مع البصل جيدا و سحق عاقر قرحا و زنجبيلا و ذرّ درهما على الحمص و البصل و يأکل منه شبعا فإنه يرى عجبا عظيما.

تقوية جماع: من أخذ من خصا الديك ما شاء و ملحها و جففها ثم جعلها فى آنية ثم أخذ من أدمغة الزرازير و من ماء البصل الأبيض و من طلع النخل و جمع الجميع مع سكنجبين بعسل سواء و تأخذ منه عند النوم مقدار الفولة فإنك لا تمل من الجماع.

تقوية جماع: إذا أخذ دماغ النمر و أضيف بشيرج أو لبن و مرّ و زعفران و جفف و أخذ منه وزن حمصة و سحق و شرب على الريق قوى على الجماع.

تقوية جماع: من أخذ مرارة ذئب و ربطها على فخذه الأيمن جامع ما شاء و لا يضره ا ه و من شوى قضيب ذئب فى فرن و مضغ منه مضغة قوى على الجماع ا ه.

تقوية جماع: من أخذ ذكر كلب و شده على فخذه قوى على الجماع و هاجت شهوته و لم ينم ذكره ما دام معلقا عليه ا ه.

تقوية جماع: خصى العجل إذا استف منه بعد التجفيف و السحق قويت عليه شهوة الجماع و الإنعاظ ا ه.

تقوية جماع: إذا جفف ذكر فحل البقر و سحق و ألقى منه يسير فى عظمة و شربها من يريد شهوة الإنعاظ قوى الإنعاظ و زادت شهوته.

تقوية جماع: تأخذ ذكر البقر و تحرقه و تلعقه مع العسل فإنه يعين على الجماع و يقوى الباءة ا ه.

تقوية جماع: يؤخذ عاقر قرحا و زنجبيل و دارصينى و يعجن بماء قد حل فيه قليل صمغ عربى و يستعمل حبا و يمسک فى الفم ا ه.

تقوية جماع: يؤخذ الحمص الأبيض و ينقع و يشرب ماؤه فإنه يولد المنى و يهيج الإنعاظ.

تقوية جماع: يؤخذ من الزنجبيل جزء من الخولنجان جزء و من بزر الكتاب جزء فهذه الأدوية إذا سحقت مفردة أو مجموعة و خلطت بالعسل و لعق منها على الريق و عند النوم و لا يستعمل هذه الأدوية إلّا مبرود ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۶۶

تقوية جماع: تأخذ بيضتى الديک و تيبسهما و ادرسهما مع ملح حيدرانى و اعقد الكل بعسل على النار حتى ينعقد و اجعل ذلک بنادق صغارا و خذ واحدة عند الجماع و اجعلها فى فيک فإنک ترى من الشهوة و الإنعاظ أمرا عظيما و لا يزال الذكر منتصبا منعظا إلى أن ترميه من فيک و هو من ذخائر الملوک و أسرارهم ا ه.

تقوية جماع: و لضعف الجسد و يحمر الوجه و يقوى المثانة و الكلى و منافعه كثيرة نقله الشيخ سيدى عبد الرحمن الثعالبى رحمه اللّه تعالى و رضى عنه و نفعنا به آمين:

تأخذ من الحمص ما شئت و تيبسه جيدا و افركه حتى ينفصل من قشوره و انفخه حتى لا يبقى فيه شىء من القشور ثم اطحنه و غربله و خذ دقيقه و اجعل منه حسوة جارية فإذا طاب اجعل فيه ثلاثة أواق عسل و ثمانية أواق حبة حلاوة مسحوقة مغربلة و ثمن نصف أوقية زنجبيل و أوقية فنطس و يلقى عليه وزن درهم خردلا مدقوقا مغربلا و يشرب على الريق ثلاثة أيام أو خمسا أو سبعا فإنه لا يعدله دواء و من استدام عليه فعل ما ذكرناه و قد تستعمله الملوک، و قد أخبرنى من أثق به و هو الشيخ الصقلى أن الفقيه ابن عبد السلام كان يستعمله و يقوم بأربع نسوة ا ه.

تقوية جماع: من أخذ بزر الكرفس و دق و نخل و خلط بسكر أبيض و لت بسمن بقر و شرب منه ثلاثة أيام فإنه يجامع ما شاء ا ه.

تقوية جماع: تأخذ شحم السردوق الأفرق و ملحه بملح حيدرانى و اجعله فى الشمس حتى ييبس فإذا كان وقت الحاجة تأخذ منه شيئا و تجعله تحت لسانک ترى العجب فى النكاح صحيح مجرب.

تقوية جماع: تأخذ الفربيون و الفلفل و ماء القنارية و تجعلهم على النار حتى ينعقدوا و تصنع منهم حبات مثل حبات الحمص و اجعل شيئا فى مرقة الدجاج و اشرب المرق و كل اللحم و اجعل منه حبة فى فيک عند نومک فإنک ترى عجبا عظيما ا ه.

تقوية جماع: تأخذ الفلفل الأحمر و الفلفل العجمى و دار فلفل و كبابة هندى و زنجبيلا و فربيون و بيض النمل و الحلتيت و رأس بزاوش الحيط يكون منهم أربعين مخا من رؤوس البزاوش و تعجن الجميع و تعجنهم بالشمع و تجعلهم كراكب قدر القمح و يستعمله

و يجامع زوجته و يشرب ماء الحمص المنقع صحيح مجرب ا ه.

تقوية جماع: تأخذ الهليون و تغليه فى سمن ثم تصب عليه صفرة البيض و الأبزار العطرية و تداوم على أكله يهيج شهوة الجماع و اشتياقه شوقا عجيبا ا ه.

تقوية جماع: تكتب فى ورقة بقلم نحاس و تضعها تحت لسانك، و هذا ما تكتب ۴ ۵ ۱ ۱ ۸ ۱ ۱ ۱ ۱ ۳ ۹ ۶ ۸ ۱ ۹ ۸ ۶ ۵ ۱ ۱ ۱ ۹ ۱ ۱ ۱ ۸ ۶ ۱ ۹ ۱ م.

تقوية جماع و يبرئ من العلل: تأخذ رطلا من الثوم و تقشره و تعمله فى الماء قدر ما يغمره و تطبخه حتى يتهرى و تهرسه حتى يصير مثل المخ و تأخذ العقاقير و تهرسهم

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۶۷

و تخلطهم جميعا و تأخذ شيئا من الفلفل و تهرسه و تدرده على الثوم و العسل و تجعله فى طاسة و تفطر منه كل يوم ا ه.

تقوية جماع: تأخذ القرنفل نصف درهم و يشربه فى الحليب على الريق مجرب ا ه.

تقوية جماع: نأخذ من بزر الاسفنارية جزءا و من زريعة البصل جزءا و من زريعة الفجل جزءا و من زريعة اللفت جزءا و تدقهم و تجعلهم معجونا و تفطر عليهم مساء و صباحا ا ه.

تقوية جماع: و هو من الخواص الهندية مكتوب عند أهل الهند و هو إذا جامع الكلب و انعقد ذكره فبادر إلى قطع ذنبه من أصله ثم ادفنه فى الأرض أربعين يوما ثم أخرجه تجده عظاما كالعقد فمن ربطه بخيط و جعله على حقوه و جامع امرأته فإنه لا ينزل و لو أقام من المغرب إلى الصباح و هو من المجربات الصحاح بإذن اللّه تعالى ا ه.

تقوية جماع: من طلى قدميه بدم خفاش رأى العجب من الإنعاظ و هذا من المجربات أيضا ا ه.

تقوية جماع: من غلى سمنا و عسلا و فطر عليه عند النوم يرى العجب من الإنعاظ.

تقوية جماع: من طلى إحليله بمرارة تيس و ما حوله رأى العجب من الإنعاظ.

تقوية جماع و إمساك الماء من الإنزال من الإحليل: و هو ما وجد بخط بعض العلماء فإنه مجرب لا ينزل إذا جامع يكتب فى ورقة كرم و يربطها على العجز الأيسر، و هذا ما تكتب: أبجد هوز حطى كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ وَ قِيلَ يا أَرْضُ ابْلَعِي ماءَكِ وَ يا سَماءُ أَقْلِعِي وَ غِيضَ الْماءُ وَ قُضِيَ الْأَمْرُ [هود: ۴۴]، كُلَّما أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ [المائدة: ۶۴] أمسك أيها الماء النازل من صلب فلان ابن فلانة و لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلى العظيم و صلى اللّه على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم.

الباب الحادى و الثلاثون و المائة فى عقد المرأة لئلا يطأها غيرك و للتفريق بين الزانى و الزانية و عقدها عنه و لطفى الشنعة و ذلك خمسة عشر بابا

قال المؤلف رحمه اللّه تعالى: إذا أردت أن تعقد فرج امرأة فلا يطؤها أحد غيرك فاطل ذكرك بمرارة ذئب و جامعها فإنه لا يقدر على وطئها غيرك ا ه قال و حدثنى رجل جندى قال كنت فى زمن الشبوبية مشغوفا بجارية مغنية بالموصل و كانت تؤثر على قوما موسرين و تميل إليهم دونى فاشتدت بى الغيرة منهم و لم أقدر على منعها عنهم لفرط

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۶۸

ميلها و كثرة ما تأخذ من أموالهم فشكوت ما أجده إلى رجل طبيب و سألته عن دواء شاف يزيل هذه الغيرة من قلبى فقال: أما ما تجد من حبها فلا سبيل إلى زواله و لكن عندى دواء إذا استعملته و وطئتها أمنت عليها فلا يطؤها أحد غيرك ثم أمرنى أن أستعمل مرارة الذئب و دفع منها شيئا فاستعملته كما قال لى فصار الرجل منهم إذا أتاها و هم بوطئها و لم يبق غير الإيلاج انطوى ذكره و ارتخى و فترت همته و لم يقدر على وطئها فاشتهر ذلك عنها ممن كان مولعا بها فرجعت لمواصلتى راغبة ثم تابت لما أيست من الرجال

فتزوجتها و حملتها معى إلى الشام و كانت تحدثنى بذلك ا ه من كتاب جامع اللذات.

عقد المرأة: قال المصنف: إذا أردت أن تعقد المرأة فلا يطؤها أحد لا بنكاح و لا بسفاح فخذ ذكر ذئب و اعقده على اسمها فلا يقدم عليها أحد غيرك.

عقد المرأة: امسح الذكر بدم غراب.

عقد المرأة: امسح الذكر بمرارة ضبع و جامعها.

عقد المرأة: إذا أخذت خصية الذئب و سحقتها بزيت و طليت بها الذكر و جامعت بعدها امرأة لم يقدر عليها أحد سواك.

عقد الفرج عن الزنا: تكتب فى رأس الذكر و تجامع امرأتك و هذا ما تكتب فاضل باغ عاج ا ه.

عقد المرأة عن الزنا: تكتب هذه الأسماء فى براوة و خذ شعر رأسها الخارج من المشط و أحرقه و تدرده على تلك الأسماء و تسقيه للمرأة فإنها لا تزنى أبدا و هذا ما تكتب فاضل باغ عاج.

عقد المرأة: تأخذ مرارة الدجاجة السوداء و الديك الأسود و مرارة الغراب و مرارة الذئب و العسل فمن خلطهم جميعا و طلى بهم ذكره و جامع من شاء من النساء أحبته حبا شديد و لا يقدر أحد أن يجامعها و هذا شىء صحيح مجرب لا شك فيه ا ه.

عقد المرأة: من أخذ مرارة الغراب الأسود و مخه و خلط بعضهما ببعض و لطخ بهما ذكره و جامع من أراد من النساء لم يقدر أحد على وطئها.

عقد المرأة: تأخذ شعر المرأة التى يوجد لها على المشط حين تمشط رأسها و تطرحه فتأخذه و تحرقه و تدرده على إحليلك و جامعها به من غير أن تشعر به فإنه عقد لها و لا تحب سواك.

عقد المرأة: تأخذ خصية الضبع و تجففها و تدقها و تلتها بدهن شيرج و تطلى به الإحليل عند الجماع ترى من ذلك عجبا و لا يقدر أحد أن يجامعها بعدك ا ه.

عقد المرأة عن الزنا: تأخذ من عظام اليمام حين يبيض و تحترز من الحرام فتأخذ اثنين أو أكثر و تكسرها و تجعل وزنها ماء ورد و تخلطهم مع بعضهم بعضا حتى تقوم له

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۶۹

رغوة و تجعلهم فى وسط فرش فإذا أردت أن تعقد امرأة فادهن إحليلك من الدواء المعلوم المذكور و تجامع من أردت من النساء فإنها تنعقد و لا يقدر أحد أن يجامعها غيرك ا ه.

عقد زنا الرجل: و هو صحيح مجرب تكتب فى أربعة أوراق من الدفلة و هذا ما تكتب عقدت سمعك و بصرك و ذكرك لا يقوم إلّا فى الحلال بحق هذه الأسماء ۶ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۴ ۵ ۵ ۱ ۷ ۱ ۷ ۱ ۷ ح ۷ ع ۸ ۶ ۲ أجيبوا يا خدام هذه الأسماء بعقد ذكر ... عن الحرام.

عقد المرأة عن الزنا: تأخذ من لحم الضبع شيئا و تيبسه و تدقه ناعما و تأخذ وزنه من دهن البنفسج و تمزجهم مع بعضهم بعضا و تلطخ ذكرك و تجامع زوجتك فإنه لا يأتيها أحد غيرك من الرجال إلّا و انعقد ا ه.

تفريق بين الزانى و الزانية و الصاحب و الصاحبة و هو مجرب صحيح: تأتى إلى شجرة خضراء و اكتب فيها على قضيب قبل قطعه بدوح سبع مرات و بعد الكتابة اقطعه و تقول قطعت قلب كذا و كذا عن محبة كذا و كذا و تدفنه فى قبر منسى و تقول عند الدفن: الْيَوْمَ نَنْساكُمْ كَما نَسِيتُمْ لِقاءَ يَوْمِكُمْ هذا [الجاثية: ۳۴] كذلك اليوم ينسى فلان ابن فلانة محبة فلانة بنت فلانة و يموت قلبه كما مات صاحب هذا القبر ا ه.

لطفى الشنعة و كلام الناس تعلقه المرأة فى ضفيرتها الوسطى: و هذا ما تكتب أفش أفرش ۲ عصع توكل يا زوبعة و أنت يا أحمر و أنت يا مريد برفع المقالة و كلام الناس عن حامل كتابى هذا بحق هذه الأسماء عليكم بألف ألف لا حول و لا قوة إلى آخرها و حسبنا

اللّه و نعم الوكيل.

الباب الثان و الثلاثون و المائة فى لذة الجماع و هى ثمانى عشرة مسألة

لذة جماع: تأخذ مخ الديك الأبيض و اخلطه بالعسل و يطلى به الذكر فإنه نافع للجماع.

لذة جماع: تأخذ مثقال مومية و تذوبها بزيت طيب يعنى تحلها فى الزيت و تطلى به الذكر وقت الجماع فإنه عجيب و المنكوحة ترى عجبا ا ه.

لذة جماع: تأخذ شحم ذروة الجمل و تذوبها و تطلى به الذكر وقت الجماع فإنه عجيب و المنكوحة ترى عجبا ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۷۰

لذة جماع: تأخذ عاقر قرحا و تمضغه عند الجماع و ادهن به ذكرك و جامع المرأة فإنها تحبك حبا شديدا.

لذة جماع: تأخذ لبن حمارة و تدهن به ذكرك فإنه أقوى و أعظم للجماع لذة ا ه.

لذة جماع: تأخذ زبل الضبع و تدهن به إحليلك و تجامع به المرأة فإنها تجد لذة عظيمة و يقوى الإنعاظ كثيرا ا ه.

لذة جماع: فمن جفف مرارة ذئب و مرارة تيس و خلطهما بدهن خالص و طلى به إحليله و ما حوله و جامع به امرأته فإنها لا تصبر عليه ساعة واحدة.

لذة جماع: إذا طلى إحليله بمرارة دجاجة عند الجماع لم تحب سواه.

لذة جماع: تأخذ مرارة كبش سمين و تطلى به ذكرك عند الجماع فإن المرأة تحبك حبا شديدا ا ه.

لذة جماع: تأخذ الفربيون و الزنجبيل و عاقر قرحا من كل واحد جزء و نصف جزء مسك يخلط الجميع بدهن البلسان و يدهن الأنثيين و ما بينهما فإنه يعظم و يزيد فى الباءة ا ه.

لذة جماع: تأخذ باروق أرمنى نصف درهم و تذوبه فى العسل و تجعل قدر درهم دهن بلسان فإنه يجامع كل ما أراد و لا يرى به كلالا ا ه.

لذة جماع للرجل و المرأة: تأخذ نصف درهم دارصينى و تجعله فى العسل بعد سحقه و الوقت الذى أردت فخذ منه شيئا و يطلى به الذكر فإنه يجد من اللذة شيئا عجيبا ا ه.

لذة جماع: تأخذ مرارة فحل البقر و عسل النحل و زنجبيلا و فلفلا و تخلطهم جميعا و يدهن بهم ذكره فإنه يجد لذة عظيمة للرجل و المرأة.

لذة جماع: للرجل و المرأة تأخذ دارصينى و خولنجان و كبابة من كل واحد نصف درهم و تدقهم ناعما و تجعلهم مع السل أى عسل الزنجبيل و يمسك منه فى الفم عند الجماع و يطلى به الذكر فإنه يجد لذة عظيمة للفاعل. و المفعول ا ه.

لذة جماع: تأخذ لبن جارية و تدهن به ذكرك فإنه أعظم و أقوى للجماع إذا أردت أن تطيب لك الشهوة فامضغ شيئا من كبابة و هى الفلفلة الكبيرة و اجعل منها على ذكرك و جامع من شئت فإنه يورث لذة عظيمة ا ه.

لذة جماع: إذا أردت القوة على الجماع فدق شيئا من عاقر قرحا و زنجبيل دقا ناعما و اخلطهما بدهن زيبق و ادهن العانة و الأنثيين و القضيب فإنك تقوى على الجماع ا ه.

لذة جماع: من أخذ مرارة الذئب و خلطها بعسل و دهن به ذكره وقت الجماع أحبته المرأة حبا شديدا ا ه و اللّه أعلم.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۷۱

الباب الثالث و الثلاثون و المائة فى قوة شهوة المرأة و قطع شهوتها و هو ستة أبواب

لقوة شهوة المرأة: و هو من کتاب الخواص إذا شدت فی مقنعة المرأة دودة حمراء و هی لا تعلم هاجت شهوتها و اغتلمت أمرا عظیما ا ه.

لقوة شهوة المرأة: إذا أخذت المرأة من الزنجار جزءا و من النشادر نصف جزء و جعلتهما فی الماء الذی تستنجی به المرأة و اغتلمت و طلبت المرأة الجماع ا ه.

لقطع شهوة المرأة: إذا أخذت قضیب الثور الأحمر و جفف فی الظل و شربت المرأة وزن مثقال نبیذ صرف قطع عنها شهوة الجماع.

لقطع شهوة المرأة: إذا أخذت قضیبا من حیث لا- تراه الشمس بل یکون قبل طلوعها أو بعد غروبها ثم یجفف فی الظل و یسحق و سقیته للمرأة فإنها تبغض الرجل و یذهب عنها شهوتها ا ه.[۴]

الرحمة فی الطب و الحکمة ؛ ص ۱۷۱

طع شهوة المرأة: إذا أخذت شجرة مریم و سحقتها و سقیتها بماء النعناع و حببتها بنصف دانق و سقیت المرأة منها حبة انقطعت شهوتها سنة و إن سقیتها حبتین سنتین.

لقوة شهوة المرأة: إذا أخذت من الأقحوان و الأشنان من کل جزء و دق و عجن بدهن لوبان و حملته المرأة فارت شهوتها و طلبت الجماع ا ه.

الباب الرابع و الثلاثون و المائة فی غلظ الذکر و هو عشرة أبواب

لغلظ الذکر: تأخذ زبد البحر و تسحقه و تخلطه بماء و یطلی به الإحلیل فإنه یغلظ الذکر و ینتفخ صحیح مجرب.

لغلظ الذکر: تأخذ من الفلفل و السنبل و الخولنجان و المسک أجزاء سواء بعد الدق و التنخیل و یعجن ذلک بعسل و زنجبیل مربی و یمسح ذکره به بعد أن یدلکه بالماء الفاتر دلکا جیدا فإنه یغلظ و یعظم و تلتذ به المرأة لذة عظیمة ا ه.

لغلظ الذکر: تأخذ من العلق قدرا معلوما و تلقیه فی زجاجة و تدفنها فی الزبل الحار إحدی و عشرین یوما حتی یصیر دهنا فإذا أردت استعماله فادهن ذکرک فإنه یکبر و یغلظ و یطول فإذا أردت أن ترده إلی حاله الأول فاغسله بماء العنب فإنه یعود کما کان أول مرة و هذا صحیح مجرب ا ه.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۱۷۲

لغلظ الذکر: تأخذ ذکر الصید و ذکر البهیم و ذکر الذئب و تطبخهم فإذا صار نصف طیاب فارم علیه القمح و اغسله مع المذکورین حتی یطیب القمح و تتهری الأذکرة تخرج القمح و تحبه و تأخذ دجاجة سوداء لا أمارة فیها و تجعلها فی قفص سبعة أیام و تطعمها من ذلک القمح و بعد سبعة أیام تذبح الدجاجة و تطبخها و تأکل منها فإن أکل فخذا واحدا ازداد فی ذکره طولا و غلظا و إن أکل فخذین ازداد مثل الأول فکل عضو یأکله یزداد فیه طولا و غلظا ا ه.

لغلظ الذکر: فمن کان ذکره صغیرا و أراد أن یکبر و یطیق الجماع فلیدلکه قبل الجماع بماء فاتر حتی یحمی و یجری فیه الدم و یسخن و یغلظ ثم یمسحه بعد ذلک بعسل الزنجبیل المربی و یتقدم للجماع فإن المرأة تلتذ به لذة عظیمة حتی لا تکاد تترکه ینزل عنها ا ه.

لغلظ الذکر: تأخذ من الفلفل و السنبل أوزانا معتدلة بعد الدقة و التنخیل و یمزج ذلک العقار بعسل الزنجبیل المربی و یمسح به الذکر بعد أن یدلکه بالماء الفاتر دلکا جیدا فإنه یغلظ و یعظم و تلتذ به المرأة لذة عظیمة.

لغلظ الذکر: تأخذ ماء فاترا و تدلک به الذکر حتی یحمر و ینتصب ثم تأخذ قطعة من الرق الرقیق و تجعل علیه الزفت الساخن ثم تلفه علی الذکر تفعل ذلک مرارا متعددة فإنه یعظم و یکبر ا ه.

لغلظ الذكر: تأخذ علقا و تجعله فى زجاجة و يغمر بالزيت و يجعل فى الشمس حتى يختلط بحرارة الشمس و يدهن بذلك الزيت أياما متوالية فإنه يعظم و يكبر ا ه.

لغلظ الذكر: تأخذ أصول النرجس و تدقه و تدلك به القضيب فإنه يزيد فى غلظه كثيرا ا ه.

لغلظ الذكر: تأخذ حشيشة يقال لها رأس الحنش تأخذ عروقها و امرسها جيدا و اجعلها فى العسل أو فى الماء و افطر عليها ثلاث غدوات فإنه يزيد فى غلظ الذكر و يعظم ا ه.

الباب الخامس و الثلاثون و المائة فى علاج الفرج البارد و الماوى و زوال رائحته الرديئة و لتضييقه و هو تسعة أبواب

لتسخين الفرج: اتفق أهل التجربة على أن جماع المحمومة عظيم اللذة لا سيما إن كان عند ابتداء الحمى لها و كذلك إن كان عقب تعبها فى الحركة إما من مشى كثير أو ركوب دابة أو عقبة استحمامها بالماء البارد و إنما كانت اللذة عظيمة فى هذا الوطء لشدة سخانة الرحم و حرارة طريق الإحليل و متى برد الرحم ذهب معظم اللذة ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۷۳

علاج الفرج الماوى و برودة الرحم من قبل البلغم: تأخذ العفص و الزاج و الشب و نوار الريحان عند ما يتفتح و قشور الرمان الحامض و تسحقهم جميعا و تعلقهم فى صوفة و تستليق به المرأة ثلاثة أيام يزول ذلك منها ا ه.

علاج الفرج الماوى: إذا أخذت وسخ صوف الغنم و تحملت به المرأة نشف فرجها ا ه.

علاج الفرج الماوى و برودة الرحم: تأخذ العفص و الزاج و الشب و نوار الريحان عند ما يتفتح و قشور الرمان الحامض و تدقهم و تخلطهم بمرارة البقر و تأخذ صوفة يكون فيها الودح و تغمس الصوفة فى ذلك الدواء و تدخلها المرأة فى فرجها من وقتها و تخليها وقتا طويلا تواظب على ذلك مدة ثلاثة أيام أو أكثر فتنقطع عنها جميع الرطوبات البلغمية ا ه.

ما يزيل بخر الفرج: يدق السنبل و يعجن بماء الورد و تغمر فيه صوفة و تستليق به المرأة فإنها تسخنه و تزيل الرائحة الرديئة منه.

لتضييق الفرج: تحل الشب فى الماء و تستنجى به مع ماء السواك فإنه يضيق جدا ا ه.

الرحم البارد: تطبخ الخروب طبخا ناعما بعد زوال نواه و قشور الرمان بماء و تجلس فيه دائما قدر الاحتمال فإذا برد تسخنه و تعيد الجلوس تفعل ذلك مرارا و تبخر بروث البقر فإنها ترجع السخانة إليها ا ه.

علاج الرطوبة التى تعرض للمرأة عند الجماع: يؤخذ قشر شجر الصنوبر أربعة أجزاء و جزء ريحان مدقوقا و جزء سعد مدقوقا و يصب عليهم ماء عفص مطبوخ طيب الرائحة و يبل فى خرقة كتان و يطبقها و يجعلها فى إناء مزجج لوقت الحاجة و يأمرها أن تمسك واحدة قبل وقت الحاجة و عند الجماع اطرحها فإنه جيد ا ه.

ما يجفف الفرج: يؤخذ شب و إثمد من كل واحد جزء يسحقان و تتحملهما المرأة ذرورا فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى جيد.

الباب السادس و الثلاثون و المائة فى جلب الدم للمرأة و هو ثلاثة أبواب

إذا أردت أن تجرى دم المرأة كالطفلة الصبية تأخذ جيرا و صابونا و اعجنهما مقدار فولة و اعمل منه فى فرج المرأة فى طريق الذكر فإنه يجلب الدم الكثير.

ما يجلب الدم للصبية: إذا أردت أن تجلب لها الدم تأخذ سبع علقات و تيبسهم

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۷۴

و تسحقهم و تجعلهم على فرجها و يتزوج الزوج هذه الصبية يجعل لها هذه المسألة فإنها لا تفضح.

الباب السابع و الثلاثون و المائة فى رد الثيب بكرا و هو تسعة أبواب

قال الشيخ إذا أردت أن تعرف البكر من الثيب فأمر المرأة أن تأخذ الثومة المقشرة و تنسخها بإبرة فى عدة مواضع ثم تحملها الصبية فى فرجها ليلة فإذا أصبحت فاستنشقها فإن وجدت رائحة الثوم فيها فهى ثيب و إن لم تجد فيها رائحة الثوم فهى بكر ا ه.

لرد الثيب بكرا: تأخذ الكندر الذكر و تخلطه ببعر الماعز و يسحق ناعما و يغربل و يعجن بماء البلسان و تتحمل المرأة ترجع بكرا مجرب.

لرد الثيب بكرا: تأخذ العفص و تدقه دقا محكما و تغمره بماء فى فخار و تأخذ ليقة قطن و تضعها فى الماء المذكور و تأخذها المرأة الثيب و تدخلها المرأة فى فرجها و تنزعها و تطلى فم الفرج بالليقة المذكورة فإنها تصير بكرا كما هو مجرب.

لرد الثيب بكرا: تأخذ مرارة ثور و تغمس فيها صوفة و تدخلها المرأة فى فرجها طويلا فإنها تعود كالبكر مجرب.

لرد الثيب بكرا و تصفحها: تأخذ طرطرا أحمر و قشور الرمان و تهرسهم و تعملهم فى ليفة صوف و تستليق بهم المرأة تتصفح.

لرد الثيب بكرا: تأخذ شبا و عفصا و حرقوصا و تدقهم ناعما و تستليق بهم فى ليقة صوف مودحة فإنها ترجع كما كانت بكرا فإذا تعاصت على الرجل يطلى ذكره بالطفل الهندى فإنه يجامعها و تتسرح ا ه.

لرد الثيب بكرا: تأخذ العفص و حب البلوط من كل واحد جزءا و تدقهم و تعجنهم بماء حارّ فى إناء و تستنجى به المرأة مرتين أو ثلاثا تعود بكرا إلّا أن الدم لم يظهر منها و إن واظبت سبعة أيام خرج الدم منها كما يخرج من البكر ا ه.

لرد الثيب بكرا: تأخذ منفاخ الأرنب و الفلفل و تستدخل المرأة فى فرجها ترجع كالبكر و هذا يستعمله البنات المومسات ا ه.

لرد الثيب بكرا: تأخذ الزنجار و الشب و العفص و تعجنهم جميعا و تخلطهم فى الماء و تستنجى بهم المرأة تعود كالبكر.

لرد الثيب بكرا: تأخذ عروق الدرياس تبخره و تدخله المرأة فى فرجها ثلاث مرات فإنه يضيق فرجها ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۷۵

الباب الثامن و الثلاثون و المائة فى علاج سلس البول و هو ستة عشر بابا

سلس البول هو أن يخرج البول من غير اختيار قبل أن يجتمع فى المثانة و يستعد لخروجه المعتاد. سببه استرخاء فى المثانة.

العلاج: ينقع الحمص فى خل حاذق ثلاثة أيام و يأكل الحمص و يشرب الخل فإنه نافع جيد مجرب.

علاج تقطير البول و حرقته فى مجراه: تأخذ زريعة الحرمل و زنجبيلا و قرفة و دارصينى و فلفلا تسحقهم ناعما و يسف عند النوم و على الريق فإنه نافع ا ه.

ما يمسك البول: و هو سفوف يقوى المثانة و يجفف رطوبة المعدة و هو هذا:

تأخذ سعدا كوفيا و سنبلا هنديا و اسطوخودسا و كندرا و بلوطا مشويا من كل واحد خمسة دراهم و سكرا أبيض عشرة دراهم يدق و يخلط و يسف منه عند الحاجة أربعة دراهم ا ه.

لإدرار البول و البرص و الجذام أعاذنا اللّه تعالى من ذلك: اكتب خاتم بطد بكماله فى صحيفة قزدير و تتلوا عليه وَ إِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ [الأنعام: ۱۷] ثم تطويه طيا رقيقا و تجعله معه فإنه نافع لما ذكرناه ا ه.

علاج سلس البول: تأخذ بلوطا مقشرا قدر كف فيلصق بماء قدر ثلاثة أرطال و تجعل عليه دقيقا و تفطر عليه فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى ا ه.

علاج سلس البول: اسحق الحمام الأحمر و يشرب مع درهمين من دارصينى فإنه نافع ا ه.

لإمساك البول: تأخذ عروق المثنان و تحرقه و تجعل رماده مع ماء صاف و يشرب على الريق ثلاثة أيام أو خمسة أو سبعة فإنه يبرأ

بإذن اللّه تعالى.

لإمساك البول و تقطيره من غير إرادة: يؤخذ بلوط مقشر مقدار كف فيسلق بشراب و يشرب من ذلك الماء مقدار ثلث رطل أو يدق البلوط و يؤخذ من دقيقه كل يوم ملعقة فإنه نافع جيد مجرب صحيح ا ه.

علاج سلس البول و لمن لا يقدر أن يحبس البول لا فى المنام و لا فى اليقظة:

يؤخذ لوبان و سعد و شواش البلوط يسحقه ناعما و يشربه بالعسل فإنه نافع ا ه.

علاج سلس البول: تأخذ أظلاف الماعز و تحرقهم و تدردرهم فى الماء و يشرب العليل منه فإنه نافع.

لإمساك البول: تأخذ وردا يابسا فتسحقه و تخلطه بدقيق الشعير مغربلا و تعجنه بخل و عسل و تبسطه على خرقة ثم تضعه على العلة فإنه جيد ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۷۶

لقطع البول و البلغم و للحفظ: تأخذ وزن درهم قرنفلا و مثله حنظلا و مثله حرملا و مثله سكرا أبيض و تسحقهم ناعما و الحرمل افركه على الجميع و أفطر على درهم فى المساء وقت النوم.

علاج تقطير البول: يؤخذ البلوط و ينقع فى الخل يومين و ليلتين ثم يرفع حتى ييبس و يضاف للأوقية منه نصف أوقية سماق و من الطباشير ربع أوقية و كذلك من الورد الأحمر و كذلك من اللوبان تسحق الجميع و تغربلهم و تعجنهم فى ميعة سائلة و يأخذ منه ربع أوقية على الفطور و يشرب عليه حفنة من الماء المطفى فيه الحديد و هو المسمى عند الأطباء بالروس ا ه.

علاج تقطير البول: تأخذ ورق القثاء و يطبخ فى الماء و يشرب و بزر القثاء و يفعل ذلك و حب الريحان يفعل ذلك ا ه.

لتقطير البول و لحرقته و لقلة حبسه: يؤخذ بلوط مقشر قدر كف و يسلق و يشرب من مائه قدر ثلاثة أرطال و يدق البلوط و يؤخذ من دقيقه ملعقة و هو مجرب صحيح ا ه.

علاج سلس البول: يجعل له معجون شاه بلوط و هو القسطل و يأكله مدة أيام فإنه نافع. و صفته يؤخذ شاه بلوط و سعد و كندر اللوبان و اسطوخودس و هو الجلجلان من كل واحد جزء و يسحق الجميع و تأخذ قدر العقاقير سكرا و يأكل كل يوم ثلاثة دراهم و إن شئت جعلته بالعسل معجونا فإنه نافع جيد ا ه.

الباب التاسع و الثلاثون و المائة فى علاج حصر البول و هو خمسة و عشرون بابا

علاج حصر البول: و هو أن يرخو بول الإنسان عند النوم مع شدة الحرقة و الوجع و لا يقطع إلّا قطرات يسيرات بعد مشقة عظيمة. سبب ذلك يبس فى المثانة فإن كان اليبس مع برد كان القاطر أبيض بغير دم.

العلاج: أن يؤكل الحسا المعمول من دقيق الحنطة و يستعمل مطبوخ الحلبة الذى ذكرناه فى الأدوية فإنه نافع مجرب و إن كان اليبس مع حرارة كان القاطر دما أحمر أو مختلطا بدم.

العلاج: يشرب ماء ورق الدباء و هو ورق القرع مع السكر فإنه نافع مجرب و الغذاء شرب لبن البقر مع السكر و يجتنب العليل كل شيء سوى ما ذكرنا فى الحالين ا ه.

علاج احتباس البول: يشرب طرح الفار مع الكندر و هو اللوبان و السداب و هو الفيجل إذا سحق و شرب فتت الحصا ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۷۷

لحصر البول: تأخذ الثوم و تهرسه و تخلطه بالزيت و يرفس فيه مختمر خبز و يأكل على الريق ثلاثة أيام يعافى ا ه.

لحصر البول: تأخذ عروق الكلخ و تيبسه و تدقه و تجعل عليه دقيق الشعير و تأكل منه بالزيت و الثوم و يطبخ معه و يفطر عليه ثلاثة أيام يعافى بإذن اللّه.

لعسر البول: تأخذ أصول شجرة الكلخ البرى إذا شرب منه بماء نفع من عسر البول.

علاج عسر البول: تأخذ حفنة من الحرف و هو حب الرشاد و يدق و يعمل فى ماء سخن و يشرب على الريق ثلاثة أيام فإنه يعافى بإذن اللّه تعالى.

علاج عسر البول: تأخذ خرء عصفور و هو البرطال و تسقيه لصاحب العلة و خرء الساق و هو الطير الذى يصطادون به السمانى فإنه نافع جيد ا ه.

علاج عسر البول: تأخذ الفجل و تغليه فى الحليب و تأكله على الريق فإنه نافع.

علاج عسر البول: قال البكرى رحمه اللّه تعالى من كتب سبع ظاآت و أضاف إليهم دالا على ورقة من الموز و كتب معهم «ثم السبيل يسره» و بخرها بالعود القاقلى و أحرز عليه و علقها على من به عسر البول فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى و اللّه تعالى أعلم.

علاج حصر البول: تأخذ الاشتوان و تهرسه و تجعله فى الماء و العسل ينطلق بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج عسر البول: إذا طبخ السذاب و شرب ماؤه أدر البول و بزر الجرجير يفعل به كذلك ينفع أيضا.

علاج عسر البول: تأخذ التين اليابس و تدقه ناعما و اخلط معه كمونا مسحوقا و أنعم خلطه و الزم ضماده على البطن مما يلى الكليتين أغزر البول و أدره ا ه.

علاج عسر البول إذا كان بحرقة: تأخذ بلوطا مقشرا و تنقعه فى الخل ثم تيبسه و تغليه ثم تأخذ منه و من الطباشير و هو عظم الفيل من كل واحد وزن ثلاثين درهما يدق و ينخل و يخلط الجميع و الشربة منه وزن درهمين بماء الصمغ العربى و بماء قدر طفئ فيه حديد محمى فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى ا ه.

علاج عسر البول و احتباس الصمت: الشونيز أو حبة حلاوة إذا أدمن شربهما نفع لما ذكرنا ا ه.

علاج عسر البول: يأخذ أصول الترمس و بزر الحريف و النونخة يسحقهم جيدا و يطبخهم و يشرب ماءهم فإنه نافع جيد مجرب ا ه.

علاج عسر البول: تأخذ بزر الخيار و بزر البطيخ و بزر القثاء و عود السوس و ترضهم جيدا و تغليهم فيما يغمرهم من الماء و تمرسهم باليد و تصفيهم بخرقة و يشرب ماءهم فإنه نافع ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۷۸

علاج عسر البول: تأخذ الحمص الأسود و يطبخ و يصفى ماؤه و يعمل عليه الطعام ففى مدة ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج حصر البول: تأخذ زنجبيلا نصف أوقية و قرفة و قرنفلا و فنطسا و فلفلا من كل واحد نصف أوقية حبة حلاوة أوقية جوزة الشرك نصف أوقية و جوزة الطيب ثمن أوقية و لسان عصفور ثمن أوقية وقاع قلة كبيرة و هى الكبابة الهندى نصف أوقية و مثل الجميع زريعة الصمار دق الجميع كل واحد وحده و خذ نصف رطل عسل و اجعله على نار لينة و انزع رغوته و نزله يبرد فإذا برد دردر عليه العقاقير و يستعمل معجونا و يأكل منهم صباحا و مساء قدر ما استطاع يعنى شيئا قليلا فإنه نافع إن شاء اللّه ا ه.

علاج عسر البول: تأخذ على بركة اللّه خمسا و عشرين من أبى كباب و تمرسهم فى الزيت فى وسط آنية و يشربهم العليل فإنه نافع صحيح مجرب ا ه.

علاج حصر البول: تأخذ عروق الفول و تطبخهم و تشرب ماءهم فإنه ينطلق فى حينه ا ه.

علاج حصر البول: تأخذ ثلاث ذبابات أو خمسة و تفعصهم فى وسط مغرفة بالزيت و يشربه فإنه نافع غاية صحيح ا ه.

الباب الأربعون و المائة فى علاج الحصا و هو ستة عشر بابا

علاج الحصا: و هو سدة عظيمة فى القضيب تمنع البول أن يخرج رأسا و ربما هلك الإنسان بذلك. سببه أكل الحبوب النيئة و الفطر و المطاعم الغليظة.

العلاج: قد يشق القضيب بالموسى و يخرج لحما يابسا متولدا هناك و هذا خطر و لكن يستعمل له هذا الدواء: يؤخذ خمسة أجزاء من لب القثاء و خمسة أجزاء من لب البطيخ و جزء من حب الرشاد و جزء صبر سقطرى و مثل الجميع سكر أبيض يسف على الريق فإنه يفتت الحصا ا ه.

كذا مطبوخ الحلبة: مع السكر و السمن الذى ذكرناه فى الأدوية يفتت الحصا و هو نافع جيد مجرب ا ه.

للحصا: تأخذ الحجارة الموجودة فى قانصة الدجاج إذا سحقت و شربت فتتت الحصا بإذن اللّه تعالى.

للحصا: تأخذ زريعة الفقوس و زريعة الخيار و زريعة البطيخ و زريعة الحريف و نوار الأقحوان و حبة حلاوة و السعد و عروق السوس و الكراوية يدق الجميع و يجعله فى الزيت و يأكله يبرأ بإذن اللّه تعالى.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۷۹

للحصا: تأخذ الثوم الذكر و تهرسه و ترفس به الخبز الخمير مع الزيت و يأكله سبعة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى.

للحصا: تأخذ شواش البلوط و خبزة ميمونة و تهرس كل واحد وحده و تخلطه بالعسل و يفطر عليه ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

للحصا: تأخذ روث الحمار و تعصره و تأخذ الماء الخارج منه و تسقيه للعليل ثلاثة يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

للحصا: تأخذ الرند و تهرسه و تغمره بالماء و يشربه صاحب الحصاة سبعة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

للحصا: تأخذ حليب التانفوت و تجعله فى دقيق القمح أو فى التمر يأكله و يحتجب من الريح و المرق حاضر ا ه.

للحصا: تأخذ السمن و العسل و الثوم و يسحق السانوج و الحرمل و الكمون و يرمى عليه و يفطر عليه على الريق ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

للحصا: تكتب خاتم بطد بكماله فى باقة و تبيتها للنجوم ثم تأخذ عرق المثنان تدقه و تنفخه فى حليب و تنجمه أيضا و يفطر عليه على الريق فإنه نافع صحيح مجرب ا ه.

للحصا: تأخذ كليتى القنفذ و تشربه بماء الحمص الأسود أطلق سلسلة البول بإذن اللّه تعالى ا ه.

للحصا: تأخذ عروق السوس و حب الفار و حب الرند و فلفلا و كرفسا أجزاء سواء و قليلا من خرء الحمام و قدر الأجزاء ثلاث مرات عسلا مصفى فالقوى يأكل مثقالين و الضعيف يأكل على قدر ما يرى فإنه يفتت الحجر مثل ما يذوب الرصاص ا ه.

للحصا: تأخذ سحق الحمام الأحمر يشرب مع وزن درهمين دارصينى فإنه نافع ا ه.

للحصا: تأخذ عروق السوس خمسة دراهم و حب الرند و قدر الأجزاء ثلاث مرات عسلا و تجعلهم معجونا فالذى يكون قويا يأكل مثقالين و الضعيف على قدر ما يرى فإنه يفتت الحصا ا ه.

الباب الحادى و الأربعون و المائة فى علاج من يبول الدم و الصديد و هو أربعة أبواب

علاج من يبول الدم و الصديد: تأخذ ورق الحريف و تطبخه غاية الطبخ و يصفى الماء و تخلط معه السمن و العسل و يفطر عليه سبعة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۸۰

و مما يمنع خروج الدم من المثانة و الكلى: يؤخذ ورق القثا البرى و هو فقوس الحمير يدق و يطبخ و يشرب على قدر ما يرى من القوة فإنه نافع ا ه.

علاج من يبول الدم: تأخذ زريعة الجزر و هى الاسفنارية و تدق ناعما و يسف منها كل يوم قدر مثقال مدة أيام نفعه بإذن اللّه تعالى ا ه.

الباب الثانى و الأربعون و المائة فى علاج خروج المقعدة و هو ثلاثة أبواب

علاج خروج الدبر: تأخذ العفص مقدار حفنة و تغليه فى الماء إلى أن ينحل و ترمى فى ذلك الماء زاجا و تجلس عليه أى فى وسط الماء المذكور و هو حار يفعل ذلك مرارا فإنه نافع ا ه.

علاج خروج المقعدة: سببه استرخاء فى عروقه.

العلاج: يحرق لحية التيس و يؤخذ رمادها و يضاف إليه دقيق العفص و دقيق ثمرة الطرفاء أجزاء سواء تحلق بها المقعدة مرارا و يعجن بخل و يتحمل به و الغذاء أكل المزورات و الحامض و القابض كشرب الخل فإنه نافع جيد مجرب ا ه.

علاج شروج الصرم من الصغير: تأخذ على بركة اللّه تعالى شحم الدجاج و تدهن به الصرم مرارا فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى.

الباب الثالث و الأربعون و المائة فى علاج وجع الخصيتين و هو سبعة أبواب

علاج قروح المثانة: تأخذ مرارة ثور و تطلى بها مذاكير الإنسان المتقرحة تذهب القروح بإذن اللّه تعالى.

للخصيتين: يؤخذ رب حامض و يوضع فى قارورة و تجعل للشمس و تأخذ عقربا حية تضعها فى القارورة مع الرب و تدهن به الذكر و الخصيتين ثلاثة أيام و يكتحل به الأعمش يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج الخصيتين: تأخذ دقيق نوى التمر جزءا و من الخطمية جزءا يسحق بخل و يضمد به الموضع يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج الخصيتين: يؤخذ ورق الكرنب فيحرق و يسحق ببياض البيض و يطلى به الموضع يبرأ بإذن اللّه تعالى.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۸۱

علاج الخصيتين: تأخذ ورق السذاب و ورق الفار و هو الرند و تدقهم و تعصر ماءهم و اغسل به الخصيتين يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج الخصيتين و أوجاعهم: تأخذ زيتا صافيا و تضعه فى قارورة و تضعها للشمس أحدا و عشرين يوما بعد ما تضع فيه عقربا حية كما هى ثم تدهن به ذكره و خصيتيه ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى مجرب و يكتحل به الأعمش.

علاج الخصيتين: تأخذ زيت الورد و تدهن به الخصيتين و تأخذ دقيق الفول المطبوخ و هو حار و تجعله فى كتانة و لفه على الخصيتين بعد ما تدهن بزيت الورد فإنّه نافع صحيح مجرب ا ه.

الباب الرابع و الأربعون و المائة فى علاج الذكر و الفرج و هما أربعة أبواب

علاج الفساد الذى يقع فى ذكر الإنسان: يأخذ التوتيا الهندى و تغسلها عشر مرات و تجعلها فى دهن الياسمين ثم تضعها فى ماء الورد و تدهن به فإنه نافع جيد ا ه.

علاج وجع القضيب: تأخذ سمنا و علك الأنباط من كل واحد جزء و يخلط جميعا و تدهن بهما القضيب يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج وجع القضيب: يؤخذ بزر الكتاب و يدق ناعما و يعجن بماء الورد و يطلى به القضيب فإنه نافع جيد مجرب بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج الشجاج الذى يكون فى ذكر الرجل و فى فرج المرأة: تأخذ المرتك و الباروق الأبيض و تنقعه فى الخل و تسخنه قليلا على النار و يدهن به الرجل أو المرأة يواظبان على ذلك يبرأ بإذن اللّه تعالى.

الباب الخامس و الأربعون و المائة فى علاج البواسير و هو عشرون بابا

و هى عروق تنبت بلحم زائد أدوار المقعدة لها سرى و حكيك كلهيب النار يدب فى الجسد برطوبة سمية يكون منها ضيق النفس و سقوط همة و انكسار قلب فيحدث اصفرار اللون و رخاوة البدن و يهيج الوجه و العينين و البواسير منها سيالة و منها جامدة و سبب

ذلك خلطان رديئان نازلان من فضلات الغذاء الردىء أحدهما الفضلة المائية النازلة من الكبد إلى الكلا بماء لزج أبيض كما ذكرنا فى الباب فهذا سبب البواسير

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۸۲

السيالة و الثانية الفضلة السوداوية النازلة من الكبد إلى الطحال بدم أسود متمكن سوداوى فهذا سبب البواسير الجامدة.

فعلاج السيالة: يضمد على الموضع بثوم و ملح مدقوقين معجونين بقليل من العسل و يستعمل أكل الثوم و العسل على الريق فإنه يقطعها و هو أهون من الجامدة.

و علاج الجامدة: قد يقطع و هذا خطر و أمره إلى الحكماء الكبار الماهرين و لكن يستعمل هذه الأدوية فإنه يقطعها. يؤخذ نشادر و زرنيخ و نورة و هو جير غير مطفى بالماء أجزاء سواء يدق الجميع ثم يبضع رأس الباسور أو البواسير و يدردر فيه من الأدوية فإنه يغوص و يقطع فإذا وجع و كثر لذعه فيقطر فيه سمن حار ثم يكمد بقطنة فيها سمن حار و يترك حتى يسكن وجعه ثم يعاود البضع و التقطير و الكمد يفعل ذلك حتى ينقطع جميعه ثم يكمد بالقطنة بعد ذلك ثم يستعمل ضماد الثوم و الملح حتى يبرأ ا ه.

و إذا عجن الثوم و الفيجل و الزنجبيل و العسل: و يستعمل أكلا و ضمادا قطع البواسير السيالة و الجامدة و اللّه تعالى أعلم. و الغذاء للنوعين جميعا خبز خمير الحنطة و مرق الفراريج و يجتنب كل حامض و بارد رطب فإن ذلك صحيح مجرب ا ه.

علاج البواسير: يشرب الصمغ العربى فى كل يوم مثقال فى أوقية سمن بقر يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج البواسير: تأخذ الودع و تجعله فى وسط باطية و تعصر عليه الليم البلدى فإذا لم تجد الليم البلدى فالليمون يكفى اعصره على الودع فإنه يذوب الودع فيفطر عليه على الريق مدة أيام فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج البواسير: تأخذ عروق الخرشف و تغليهم مثل اللحم البقرى حتى ينقص بعض الماء بالغليان مقدار أصبعين أو ثلاثة و تصفيه و تشرب ماءه على الريق يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج البواسير و الشقوق: تأخذ حديد الحرقوص و ليما بلديا تعصر الليم و تحك عليه حديد الحرقوص و يغسل الدبر جيدا و تدهن به مرارا فإنه نافع بإذن اللّه تعالى و إذا كان حديد الحرقوص هنديا كان أحسن و أجود ا ه.

علاج البواسير: تأخذ نوار بونكار فى شهر أوس و تأخذ صابون القالب و تجعل ثلاثين من النوار و ثلاثة من الصابون و تمزجهم جميعا و تجعلهم كراكيب صغارا و تفطر على اثنين فى المساء و اثنين على الريق فإنه جيد مجرب ا ه.

علاج البواسير: تأخذ بو قشرب و هى زريعة تنبت فى كل مكان لها نوار أزرق رقيق خذه فى أوس و تيبسه و تدقّه و تأخذ منه أوقية و من العسل أوقيتين و اخلطهما و يفطر عليهم مساء و صباحا فإنه يبرأ صحيح مجرب.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۸۳

علاج البواسير: تأخذ من بساط الملوك و تيبسه و تدقه ناعما و تأخذ منه أوقية و من العسل أوقيتين و يفطر عليهم مساء و صباحا مجرب صحيح ا ه.

علاج البواسير: تأخذ جزء زنجار و جزء توتيا زرقاء و جزء ملح البارود و نصف أوقية شمع و تطبخ الجميع فى أوقية زيت نفض بعد ما ينقص على النار و يجعل فى وسطهم ثمن أوقية زاووق و تصب عليه نقطة خل أو نقطتين حتى يموت الزاووق و تدهن به البواسير فإنه جيد مجرب ا ه.

علاج الناصور: و هى عروق تنبت فى موضع البواسير بلحم زائد كالثآليل طوال و هى نوع من البواسير إلّا أنها أطول و أدق بين الرقة و الغلظة سبب ذلك نزول شىء من دم الغذاء مع الفضلة السوداوية.

العلاج: يربط الناصور من أصله بخيط متين و نحوه ثم يكوى بالنار بإبرة صغيرة مرارا حتى يذهب و الغذاء بالمزورات و الحوامض القابضة و أكل الثوم و العسل من أنفع شىء لهذه العلة و الرطوبة الدموية و البلغمية فإنه يحرقها و ينشفها و اللّه تعالى أعلم.

علاج البواسير: تأخذ زريعة اللبد و تدقه و تخلطه مع الشهد و يفطر عليه مساء و صباحا فإنه نافع ا ه و الأشربات تشرب فإنه نافع.

علاج البواسير: اشرب الهندبا و هى الشفاف كل صباح ثلاثين درهما مع قدر ذلك ماء فإنه نافع. و صفة شراب الهندبا تأخذها و تقطعها و تجعلها فى قدر و تلقى عليه الماء و تغليها إلى أن تخرج خاصيتها فى الماء و تأخذ من ذلك الماء جزأين و من السكر أوقية و تغليه إلى أن يصير خاثرا مثل العسل و يشرب منه صاحب العلة كل صباح كما ذكرنا و كذا صفة شراب كل نبات فافهم ا ه.

علاج البواسير الخام و البلغم و المعدة و الجماع: تأخذ من الثوم المقشر عشرة رؤوس و من الجوز المنقى و زريعة الجرجير من كل واحد مثل صاحبه و أوقية لبان ذكر فيدق كل واحد وحده ثم يخلط بعسل منزوع الرغوة ثم يطرح عليه رطلا من السمن البقرى و يحرك حتى ينشف السمن و تنزله و تحببه و تلعق منه عند منامك فإنه نافع جيد ا ه.

علاج البواسير: تأخذ الصيمران فتدقه ثم تعصر ماءه بخرقة ثم تصب عليه من العسل مثل ثلث الماء فتطبخه ثم تشربه فإنه نافع للبواسير التى فى الدبر ا ه.

علاج البواسير: تأخذ شحم الحنظل فتنقعه فى السمن حتى يروى و يجعل فى البواسير فإنه نافع إن شاء اللّه تعالى.

علاج البواسير: قال الشريف الصقلى رحمه اللّه تعالى: تأخذ على بركة اللّه تعالى الثوم الذكر و الخل البكر و التوتيا الزرقاء و الفلفل و شحم الخنزير و تغليهم و تدهن بهم فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۸۴

علاج البواسير: تأخذ الفلفل و جوزة الشرك و الفربيون و حبة الملوك و سنا حرم و تهرسهم جيدا و تعجنهم بالتمر و تجعلهم بنادق و يؤكل كل يوم أربع بنادق.

علاج البواسير: تأخذ القشر الأصفر و النجارة و السندروس و الزاج و الزنجار و التوتيا الزرقاء و تهرسهم جميعا و تعجنهم بأصفر البيض و تجعلهم حبا و تبخر كل يوم بواحدة فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج البواسير الريحية: اسقه شرابات مسهلة حتى تنقيه ثم بعد ذلك يأكل الترياق مدة أيام و يجتنب الهواء و أكل البارد ا ه.

علاج البواسير المسهلة: تسقيه أوّلا شربة إسهال ثم بعد ذلك يأخذ لعاب البهمى مع السكر و يشربه عوضا عن الماء يداوم عليه يبرأ بإذن اللّه.

علاج البواسير الدموية: اسقه شربات مسهلة حتى تنقيه نقاء طيبا ثم بعد ذلك يواظب على أكل الترياق فإنه نافع شاء اللّه تعالى ا ه.

الباب السادس و الأربعون و المائة فى علاج عرق النساء و هو تسعة عشر بابا

علاج عرق النسا: و هو أن يأخذ الرجل من العانة إلى القدم. سببه فالج هناك من زيادة برد و يبس.

العلاج: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يصف لذلك أن تأخذ ألية كبش عربى لا صغير و لا كبير فتذوبها و يشربها العليل ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى. قال أنس بن مالك و قد وصفت لألف و ثلاثمائة نفس كلهم برئوا من ذلك، و إذا جمع العسل و السمن و الألية كان أبلغ، و اللّه تعالى الشافى.

علاج عرق النسا: أذكر أدوية مجربة بعد أن أذكر كيفية علاج هذا المرض فأقول و باللّه تعالى التوفيق: إن مرض عرق النسا يبدأ فيه بالاستفراغات من الكيموسات الغالبة عليه، و أفضلها القيء فإذا نقى البدن استعمل الأدوية كالخردل و الياسمين البرى و هو الزادرخت بلغة البربر و هذه الأدوية تجلب الكيموسات و تخرجها من أعماق البدن و العروق و الأدوية التى بهذه الصفة أقواها الدرياس و هو عجيب لأمثال هذه العلل و هو أول دواء ذكره بعض الأطباء ثم ذكر بعده الياسمين البرى ثم بعده الكبريت الذى لم تصبه النار يسحق و يدردر على الموضع بعد الخروج من الحمام.

و ذكر بعض حذاق الأطباء أن العصاب و يسمى سواك الرعيان و هو الشيطرج من أفضل ما يعالج به عرق النساء يؤخذ الغصن منه

فيدق و يخلط مع مثله شحم و يلصق على الورك بل على الرجل كلها و يدخل صاحبها الحمام و يقعد و يدلك بل يترك فيه حتى

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۸۵

يعرق و يحس أن فى العضو لذعا قويا ثم أزله عنه و ادهنه بدهن و لفه فى ثوب صفيق يعنى الرجل فإن العليل إذا دخل الحمام محمولا يخرج على رجليه معافى و إن بقى من الأوجاع شىء يسير يعاود بعد ثلاثة أسابيع فإنه نافع جيد صحيح مجرب ا ه. و أيضا الخردل مع الشحم يفعل به كذلك فإنه نافع ا ه. و أيضا الفربيون مع الشحم يفعل به كذلك، و مما جرب بعر الماعز إذا طبخ بالخل و طلى به فإنه نافع من عرق النسا و عروق الجوز إذا شرب منه وزن مثقال نافع جدا. و أيضا الفوة بالعسل تسقى لأصحاب علل المفاصل خصوصا عرق النساء و لمن به استرخاء المفاصل.

علاج عرق النسا: الفودنج الهندى يدق و يضمد به الورك ينفع من عرق النسا ا ه.

علاج عرق النسا و تصفية الدم: تأخذ على بركة اللّه تعالى مثقالا و نصفا حرملا غير مدقوق و يسفه اثنتى عشرة ليلة يبرأ بإذن اللّه تعالى صحيح مجرب.

عرق النسا: عرق من الورك إلى الكعب ا ه و المشهور فى عرق النسا أن يكون فوق الكعب بأربعة أصابع و يؤخذ زادرخت و يدق و يلقى فى قشرة جوز و يلزم الموضع الليل كله و يزال عند الصباح فإن الموضع ينقبض و يسيل منه الماء ثم يدهن بالسمن أسبوعا و يعالج بالمرهم و هذا الدواء مجرب كما أنه إذا استعمل و البدن غير نقى حرك على العليل إسهالا قويا إن لم يبادر بالعلاج هلك العليل و إنما أطلت الكلام فى هذا الموضع لكثرته فى الناس و لعدم نجح أدويته لجهل الناس بكيفية تدبيره و معالجته، نسأل اللّه تعالى أن يعافينا منه ا ه.

و مما يكتب لعرق النسا: يكتب له هذه الحروف على حائط و يعمل مسامير على عدد الحروف و يضرب المسامير فى وسط الحروف و فى أى حرف سكن الوجع يضرب المسمار الخ و هذه الحروف «لوزادروا فرق» و شفاؤه أبلغ من الذى قبله ما روى عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و هو ما تقدم قبل هذا قريبا فى أول الباب.

علاج عرق النسا: يكوى فوق الكعب بأربعة أصابع مثل كى تخديم الحمصة و هو صحيح مجرب لا شك فيه.

للعرق: يؤخذ من غزل صبية لم تبلغ ثم يفتله ثم يقرأ عليه: وَ إِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً إلى تَعْقِلُونَ [البقرة: ۷۲، ۷۳] ثم يعقد الخميط بسبع عقدات و هو يقرأ هذه الآية على كل عقدة و يشد على العضد الأيسر يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج عرق النسا: تأخذ الوزغة المجذامة و تجعلها فى جعبة من قصب و تسد عليها بالشمع و تكتب عليها إِنَّكَ مَيِّتٌ إلى تَخْتَصِمُونَ [الزمر: ۳۰، ۳۱]، أَمْواتٌ غَيْرُ أَحْياءٍ [النحل: ۲۱] و تعلق الجعبة فى البيت فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج عرق النسا: تأخذ عظما باليا من أى شىء يكون فتسحقه سحقا ناعما حتى يصير

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۸۶

غبارا و تخلطه بشحم حية و تدلك به موضع الوجع عشرين صباحا يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج عرق النسا: تأخذ الفوة و تدقها و تشرب منها وزن درهم ماء و عسل فإنه نافع بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج عرق النسا: تأخذ خفاشة و تذبحها و تكتب بدمها مثلث الغزالى «بطد زهج» بكمالها فى صحفة من فضة أو فخار جديد ثم تأخذ الخفاشة و تطبخها فى دهن قلب نوى المشمش و تصفيه و تأخذ قوامه و تمحو به الخاتم عند الفجر بعد أن تنجمه و اشرب منها و ادهن به محل الداء فإنه نافع صحيح مجرب ا ه.

علاج عرق النسا: تأخذ شجرة مريم و تيبسها و اجعل معها شيئا من الدقيق و شيئا من الخمير و خلها تخمر و اعملهم ثلاث قرصات و افطر كل يوم على قرصة فإن اللّه تعالى هو الشافى صحيح مجرب ا ه.

الباب السابع و الأربعون و المائة فى علاج الفالج و هو بابان

الفالج أن يبطل جميع بدن الإنسان أو بعضه من الحركة و يخدله. سببه زيادة برد و يبس.

العلاج: يبدأ بمسهل السوداء ثم يغلى الزيت الطرى و السليط على نار لينة و يطرح فيه ثوم و ملح و مصطكى و يتركه حتى يغلى و يدهن به جميع بدنه و يعرك بالضمائد عركا شديدا بكرة و عشية و يتغذى بعد الضمائد بالأرز المطبوخ الذى ذكرناه فى السكتة و هو حار ثم يتدثر ثم يفعل ذلك مرارا فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج الفالج: هو أن يبطل جميع بدن الإنسان أو بعضه من الحركة و يخدله.

العلاج: إذا كتب له خاتم الغزالى المثلث بكماله فى جام زجاج و محى بدهن بلسان و يدهن كل عضو مختلج أقلع ذلك عنه إن شاء اللّه تعالى و يكتب حول الخاتم وَ إِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ [الأنعام: ١٧] انتهى.

الباب الثامن و الأربعون و المائة فى علاج البرص و هو اثنا عشر مسألة

البرص هو شدة البياض فى جميع البدن أو بعضه و هو يسرى فى البدن و يكثر إذا كان قليلا حتى يستوعب جميع البدن أو بعضه و هو علة رديئة مزمنة. سببه زيادة خلط بلغمى بارد رطب مستحكم.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ١٨٧

العلاج: يبدأ بمسهل البلغم ثم يأخذ البصل الكبار مشويا على رماد حار و يعصر ماؤه و يعجن به دقيق حب الفجل و يدهن به الموضع جميعه دهنا جيدا غليظا و يترك يوما و ليلة ثم يغسله بالماء الحار الساخن بكرة ثم يعاود الطلاء كل يوم حتى يبرأ فإن برئ على سبعة أيام و إلّا فليعاود الإسهال كل أسبوع أو فى الشهر مرتين على قدر قوة الشخص و ضعفه و الغذاء فى جميع ذلك خبز نقى الحنطة و لحم الكبش الحول المطبوخ بالكوامخ الحارة الحريفة و يستعمل كل يوم أكل الثوم و العسل فإنه بهذا التدبير يبرأ بإذن اللّه تعالى سريعا يبرأ إن شاء اللّه تعالى ا ه.

علاج البرص: تأخذ عروق الحنظل و عروق العصام و هو سواك الرعيان أوزانا متساوية و اسحقهم جميعا و خذ لبن بقرة سوداء و ألقهم فى جلد عنز كما ذبح و هو سخن و اخلطه فيه و يشرب شيئا قليلا و يدهن بالباقى و يأكل منه و يجلس للشمس و اقطع عليه لحم العنز يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج البرص: تأخذ عروق الزار و عروق تفرفرة المعزية التى تكون على رؤوس الجبال عروقها كعروق السنفارية و ورقها مثل ذلك و عروق الحنظل اسحق الجميع و شمس و اسحقهم أيضا حتى يصيروا غبارا و تأخذ العسل و تعملهم فيه و يدهن منه و يكون ذلك أوزانا متساوية بالعروق و العسل ا ه.

علاج البرص: تأخذ على بركة اللّه طيرا أبابيل و تجعل عليه شيئا من الجير و شيئا من الزيت و تجعله للشمس حتى يرجع يابسا، ثم بعد ذلك اجعله فى الزيت فى كوز و ادفنه فى مزبلة حتى يأكل بعضه بعضا و اسحق زريعة الصناب و يقال لها فى المشرق زريعة الخردل فإذا تم هذا العمل اجعله على البرص.

علاج البرص: يأخذ زريعة اطريلال و العصام و هو سواك الرعيان و الخل الحاذق و العسل و اخلط الجميع و حك البرص و يطلى للشمس أو عند النار يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج البرص: تأخذ على بركة اللّه تعالى الزعفران و اسحقه و اعجنه بماء الكبريت محلولا و يطلى البرص يبرأ من يومه و ساعته ا ه.

علاج البرص: تأخذ الشطرنج الهندى و هو العصام بلغة العرب و الفوة و زريعة الفيجل و الخل الحاذق و تدقهم و تخلطهم و تطلى بهم للشمس إذا كان فى قفاه و إذا كان فى جسده كله تأخذ الزنجار و بلابز البوارق و تجعل منه دواية و تملؤها بالعسل و الزنجار و يطلى به للشمس بعد أن يحك موضع البرص بماء سخن بهدمة شعر حتى يدمى و يطلى به يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج البرص: تأخذ غبار السماء و حله فى الماء و يطلى به يبرأ بإذن اللّه تعالى.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۸۸

علاج البرص: تأخذ الزرنيخ و التوتيا و نوار الفيجل و تسحقهم سحقا ناعما و تخلطهم بالزيت و تحك البرص حتى يجرى ماؤه و تلبسه بالدواء كما تلبس الحناء و تحسن رأسه و تحكه بهدمة و تدهنه بالدواء المذكور ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج البرص: تأخذ الفيجل و الخل الحاذق و الزنجار و زريعة البرواق و تجعلهم دواء بالعسل و العقاقير المذكورة و تطلى بهم البرص بعد أن تحكه بهدمة حتى يدمى و يطلى بالدواء يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج البرص: فى البقلة التى تسمى البرتفرى الذكر منها و صفتها أنها عرق مثل عرق الفيجل لا يقوم منه فرع و اجعله فى إناء و اغمره ببول بقرة سوداء و ادفنها فى غبار حار أربعين يوما و تنشرها و تسحقها حتى تصير غبارا فخذ العسل و امزجه بالغبار و اطل به البرص سبعة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج البرص: بالكتابة تكتب خاتم كهيعص حمعسق و هو للشيخ الغزالى تكتبه فى طلوع النعائم و الرأس و هو السعد الأعظم فى صفيحة قزدير و تنجم ثلاث ساعات من الليل فمن وضعها على البرص برىء بإذن اللّه تعالى، و من غسلها و غسل بها البرص برىء فى الحين انتهى.

الباب التاسع و الأربعون و المائة فى علاج الجذام و هو ثلاثة أبواب

علاج الجذام: علامته يحد الصوت مع الغنة و يأكل لحم أطراف الأنف و نحول لحم الأصابع و يبس فى الطبيعة و ظهور الحر الردىء. سببه استحكام علة السوداء بشدة البرد و اليبس علاجه ممكن إلى ستة أشهر ثم يعسر برؤه بعد ذلك فلا يكاد يبرأ فإذا ظهرت علاماته أو أحدها فيبدأ باستفراغ الخلط السوداوى و فصد الودجين و الاكتحال نافع ثم يستعمل هذا المعجون و هو عسل منزوع الرغوة و سمن بقرى منقص و ثوم مقشر و صبر أخضر طرى و يسحق الثوم و الصبر بعد وزنهما سواء سحقا ناعما ثم يعجنهما بالسمن و العسل ثم يطلع الجميع على النار حتى يسخن ثم ينزله و يعجن به عجنا ناعما و يستعمل كل يوم عند النوم و على الريق ما استطاع منه فإنه نافع جيد مجرب و الغذاء خبز خمير الحنطة و مرق الفراريج و لحمها و السمن و العسل و يجتنب ما عدا ذلك فإنه يبرأ إن شاء اللّه تعالى، و يعاود الإسهال كل أسبوع أو فى الشهر مرتين أو مرة على قدر قوة الشخص و ضعفه ا ه و قيل إذا

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۸۹

أخذ سمن منقص و عسل منزوع الرغوة أجزاء سواء و أطلع على نار لينة ثم يحلب عليها لبن بقر و يشرب من تحت الضرع و يجتنب كل شىء سوى ذلك فإنه يقطع الجذام و كل علة سوداوية و اللّه تعالى أعلم.

علاج الجذام: تأخذ الحرمل و أغصانه و أصله و ورقه و ما يوجد منه فيطبخ بماء نظيف طاهر و يجعله على رأسه يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج الجذام و السعلة و ثقل الرأس: تأخذ على بركة اللّه تعالى من الزبيب الأحمر ما شئت و تسحقه سحقا ناعما و خذ من العسل و الزيت و الثوم و السمن البقرى و الخل و الكسبرة و الكراوية و الكمون و السانوج و الخشخاش و السمسم و هو الجلجلان و الفلفل و الزنجبيل و القرنفل و لسان عصفور و جوزة الشرك و قاعقلة و الحرمل و الصعتر و زريعة الكتان و النونخة و مرغنيس و حبة حلاوة و زعفرانا و قمحا مقليا و حمصا أسود و حليب بقرة حمراء و تخلطهم جميعا بعد السحق و المزج جيدا كما ذكرنا و تجعلها فى إناء مزجج و تخمرهم سبعة أيام فحين إذ يأكل منه المريض يبرأ بإذن اللّه تعالى من جميع ما ذكرنا و من البرص و الأحناش التى تكون فى الجوف و نخبيل العقل و السوداء و البلغم و الأخلاط الباردة و مرض النشاف و الحمرة و الهرة و الجرب و الدود و الريح و وجع الكبد و الطحال و وجع الطارق ا ه.

الباب الخمسون و المائة فى علاج من به الوسواس و هو ثلاثة أبواب

قال جالينوس الحكيم: و مما جرّبناه أن صاحب الوسواس و الجنون إذا أكل دماغ الرخمة نفعه بإذن اللّه تعالى ا ه و إذا بخر الموسوس و المجنون بعرف الديك شفاه اللّه تعالى ا ه و دقيق الشبت إذا عمل منه شراب و شربه صاحب الوسواس السوداوى ثلاثة أيام متوالية نفع نفعا عظيما.

علاج لمن يريد دفع الوسواس: يكتب خاتم الغزالى بكماله فى جام ذهب أو فضة أو نحاس أو قصدير أو رصاص و يكتب حول الخاتم آية الكرسى و قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ إلى مُبْصِرُونَ [الأعراف: ۲۰۱] و تنجمه و تمحيه و تشربه على ثلاث ليال و أيام على الريق يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج لمن أراد أن يحول اللّه بينه و بين وسواس الشيطان الرجيم: فليدع بهذا الدعاء و هو هذا: يا اللّه الرقيب الحفيظ الرحيم يا اللّه الحى الحليم العظيم الرؤوف الكريم يا اللّه الحى القيوم القائم على كل نفس بما كسبت حل بينى و بين عدوّى ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۹۰

الباب الحادى و الخمسون و المائة فى دفع الاحتلام و هو بابان

إذا أراد الإنسان أ لا يحتلم إذا نام يقرأ عند النوم وَ السَّماءِ وَ الطَّارِقِ إلى حافِظٌ [الطارق: ۱- ۴] صدق اللّه وعده و نصر عبده و كذب الشيطان وحده فلا يحتلم أبدا ا ه.

علاج لمن لا يريد الاحتلام: يكتب على فخذه الأيمن آدم و على الأيسر حوّاء فلا يحتلم ا ه.

الباب الثانى و الخمسون و المائة فى علاج الملعونة و هى الأكلة و علاج الناصول، و هو تسعة أبواب

تأخذ على بركة اللّه تعالى عروق فقوس الحمير و تخلطه مع رهج الفار الأصفر بعد أن تدق كل واحد وحده و الحدب و حب السيكران و عروقه و شحم البوية تأخذ فقوس الحمير و الحدج و حب السيكران و تدقهم و تعملهم فى الجرح بعد أن تدهنه بالسمن سخونا و بعد ذلك تأخذ رهج الفار و تدقه و تعصر عليه شحم البوية بعد أن يسخن هذا و تأخذ طرح شر قراس شر قراق و اسحقه و اعمله فى الجرح يبرأ بإذن اللّه تعالى.

علاج الملعونة: تأخذ الزنجار و رهج الفار الأصفر و تأخذ من الزنجار ثلثين و من الرهج ثلثا و تخلطهم سحقا سحقا جيدا و تدهن الملعونة بعسل بعد أن تنقيه من القشور و القيح و تصبر ساعة بعد أن تدهنها بالعسل و تعمل عليها الدواء المذكور و لا تعمله فى اللحم الطرى أو موضع رقيق و إن كان فى غليظ اللحم اعمل ذلك يبرأ بإذن اللّه تعالى و كذا بخره بشجرة حب الملوك بعد أن ييبس فيخرج إلى فم الجرح و كذلك عروق كف السبع و تدرسه حتى يصير غبارا بعد اليبس و تحشوه على فم الجرح و تدور عليه العجين و تعمل قرصة و تعجنها مع العسل و تعملها على فم الجرح و تعمل تحت القرصة البقية من القطران فإنها تطلع إلى فم الجرح و تضرب فى القرصة و تعمل فى الجرح يوما و ليلة ثم تنزعه بعد ذلك و تدهنه بالعسل و صفرة البيض تقتل الحية داخلا و تجفف الجرح من القيح و بعد تجدد له فليدهن بالعسل ا ه.

علاج داء الأكلة: فمن ظهرت فى يده فيدهن بتيزاب بلغة الترك و إذا لم يجد التيزاب يذر عليه الزرنيخ الأصفر فإنه نافع ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۹۱

علاج الجرح الخبيث: تأخذ الحشيشة التى تسمى الجعوة فتأتى إليها فى يوم لا- ريح فيه و لا سحاب و تزيلها و تيبسها فى الظل و تسحقها جيدا و تحببها تجدها للجرح الذى فيه الخبيثة فإنها تخرج بإذن اللّه تعالى.

علاج الملعونة: تأخذ الحمص الأسود و یطبخ و یصفی ماؤه و تأخذ الحمص المطبوخ و تخلطه بالعسل و تربطه علی الموضع یبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج الناصول: تأخذ عروق العنصل و حب الکبار و حب الدریاس و حب فقوس الحمیر و قشور العظام و سمنا بقریا قدیما و تطبخهم جمیعا فی الماء یوما و لیلة حتی یرجع کالقطران ثم تدهن به رأس الناصول یبرأ بإذن اللّه تعالی ا ه و الثانی الحفصة التی تنبت فی جسم بنی آدم حبة کبیرة. و الثالث البرص انتهی.

الباب الثالث و الخمسون و المائة فی علاج المرأة الکثیرة الولادة و هو ثلاث و ثلاثون مسألة

فی عدم الحمل. إذا أرادت المرأة أ لا تحمل تأخذ وزن درهم کافورا و تأکله المرأة فإنها لا تلد أبدا ا ه.

عدم الحمل: بول الکبش الخصی إذا شربته لم تحمل أبدا ا ه.

عدم الحمل: إذا شربت المرأة وسخ أذن الحمار فإنها لا تحمل أبدا ا ه.

عدم الحمل: إذا علقت المرأة ورق النعناع علیها فلا تحمل ما دام علیها.

عدم الحمل: و إذا تحملت به بعد الوقاع و قبله فإن النطفة تفسد.

عدم الحمل: إذا أخذت المرأة فقاع الصفصاف و دقته و شربته فی الماء بعد الحیض فإنها لا تلد أبدا ا ه.

عدم الحمل: تأخذ قلب الأرنب و تعلقه مع النعناع علیها فإنها لا تحمل أبدا.

عدم الحمل: تأخذ جزءا من زریعة الخروع و تعصد علیها عصیدة و تأکلها المرأة فإنها لا تحمل.

عدم الحمل: تأخذ جزء سمسم أسود و تدقه ناعما و تخلطه بدمها إذا حاضت و تعلق منه فإنه جید ا ه.

عدم حمل، و لإفساد النطفة: تأخذ جزءا من أفیون و تجعله فی رأس ذکرک یعنی فی عینه و تجامع به فإنه یفسد النطفة ا ه.

لإفساد النطفة و قتل الجنین: عرق الفوة إذا استدخلته المرأة رطبا أو یابسا مهشما مبلولا فی فرجها أفسد ماء الرجل و قتل الجنین و أسقطه و أدر الطمث ا ه.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۱۹۲

عدم حمل: إذا طبخت الفوة و شربت ماءها علی الریق لم تحمل أبدا.

لإفساد النطفة و إسقاطها: إذا أخذت المرأة الشب و أدخلته فی فرجها یعنی جزءا منه قبل الجماع أو طلی به الرجل ذکره قبل الجماع لم تحمل المرأة و لم یخطف الرحم نطفة الرجل بإذن اللّه تعالی.

عدم حمل: إذا وطئت المرأة کثیرا صارت عقیمة و لم تحمل أبدا ا ه.

عدم حمل: إذا تحملت المرأة بالقطران بعد الجماع لم تحمل أبدا ا ه.

عدم حمل: إذا طلی الرجل ذکره بمرارة دجاجة سوداء و جامع المرأة عقرها و لم تحمل أبدا و یلذ لها الجماع ا ه.

عدم الحمل: إذا تحملت المرأة وقت الجماع ملحا أندرانیا لم تحبل أبدا.

عدم الحمل: إذا تحملت المرأة بنقاع الکرنب و بذره و ماء السداب فی وقت الجماع لم تحمل أبدا.

عدم الحمل: أسنان الصبی قبل أن تسقط علی الأرض تحملهم المرأة فی جعبة قصبة و تعلقها علیها فإنها لا تحمل.

عدم حمل و هو أصلح ما عملته الأطباء: تأخذ حب قرمیش أخضر اسحقه ناعما و تخرج زیته و یرفع فی زجاجة فإذا دهن به الإحلیل أی رأس ذکره و جامع امرأته لم ینعقد منیه و لم یرقد ا ه.

عدم حمل: إذا شربت المرأة أوقیة سندروس منعت من الحبل ا ه.

عدم حمل: قال جابر بن حیان إذا أرادت المرأة أ لا تحمل فسن حدیدة مصدیة علی مسن و خذ ما یخرج من الصدأ و اسقه للمرأة

بماء النعناع فى كل شهر مرة و هى لا تعلم فإنها لا تحمل ا ه.
عدم حمل: تأخذ طينا و تسحقه بماء امرأة و اسقه لها فى كل شهرين مرة و هى لا تعلم فإنها لا تحمل أبدا ا ه.
عدم حمل: إذا سقيت المرأة كل شهر بول بغلة فإنها لا تحمل أبدا.
عدم حمل: إذا شربت المرأة ماء السداب و ماء النعناع لم تحمل أبدا ا ه.
عدم حمل: إذا أخذ سرطان و سحق و عجن بلبن برمكة و جعل قرصة و ربط على عضد المرأة الأيسر لم تحمل أبدا ما دام عليها ا ه.
عدم حمل: إذا أخذت المرأة حب الخروع و غمضت عينها و بلعتها لم تحمل سنة و إن بلعت حبتين لم تحمل سنتين كذا ثلاثة بثلاثة و أربعة بأربعة ا ه.
عدم حمل: إذا أخذت رأس خفاش و وضع تحت رأس المرأة لم تحمل.
الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۹۳
عدم حمل: إذا شربت المرأة الرغوة التى فى فم الجمل عند هيجانه لم تحمل أبدا ا ه.
عدم حمل: تأخذ ورق الخلاف و يسقى منه فى الماء للمرأة فإنها لا تحمل أبدا.
عدم حمل: تأخذ شيئا من زرنيخ و تجعله فى قطعة جمل و تعلقه عليها فلا تحمل أبدا ا ه.
عدم حمل: تأخذ خفاشة و اذبحها و ارم ما فيها أى فى جوفها و اعمله فى الوسادة و هى نائمة فإنها لا تحمل أبدا ما دام الخفاش فى الوسادة ا ه.

الباب الرابع و الخمسون و المائة فى معرفة المرأة هل هى حامل أم حائل و هى ثلاثة مسائل

قال صاحب الخواص: إذا أردت أن تعرف المرأة حائلا أو حاملا تأخذ ثومة مقشرة و تنسخها فى عدة مواضع بإبرة و أمر المرأة أن تتحملها فى فرجها ليلة فإذا أصبحت فجامعها فإذا وجدت رائحة الثوم فى فيها فهى حائل و إن لم تجد رائحته فهى حامل ا ه. و إذا أردت أن تعلم حملها ذكرا أو أنثى فانظر إلى كعبيها فإن كانا أملسين صافيين فهى حامل بذكر و إن كانا أخضرين فهى حامل بأنثى و اللّه تعالى أعلم.
غيره: و إن ثقل الجنب الأيمن من المرأة فهى حامل بغلام و إن ثقل جنبها الأيسر فهى حامل بأنثى.
غيره: و إذا شربت المرأة منفحة الأرنب الذكر مع خصييه بشراب ممزوج ولدت ذكرا و إذا شربت منفحة أنثى ولدت أنثى ا ه.
قال صاحب الخواص: إذا أردت أن تعلم المرأة هل بقيت تحمل أم لا-فاؤمرها أن تأخذ راوندا مدحرجا و تسحقه بمرارة بقرة و تتحملها بعد طهرها من حيضها ليلة فإن وجدت طعمها فى فيها فهى تحمل و إن لم تجد فلا تحمل أبدا و اللّه أعلم بغيبه و أحكم.

الباب الخامس و الخمسون و المائة فى علاج عدم الحبل و هى أربعون مسألة

اعلم أن ثقاف المرأة عن الولادة من وجهين: فأمّا من كانت معقودة الرحم و كانت من قبل الجان فعلاجها بعروق أو ضمى أو عروق خزاما فإن ذلك نشرة الجان فتقفل عليها و تجعل القدرة تحتها حتى تفرق و تأكل اللحم و تشرب المرقة و تأكل ذلك الطعام
الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۹۴
الذى طاب عليه اللحم ا ه. و إذا كانت مثقفة تأخذ عروق السالوس و هو الكلخ و تيبسه و أطعمه لها فى دشيشة الشعير المسوس مع الثوم على ثلاثة غدوات تحمل بإذن اللّه تعالى ا ه و إذا كان رحمها منقلبا مائلا أو مرتفعا تتحمل المرأة بماء الحلبة مطبوخا طبخا عظيما مرببا و تدهن جوفها و ظهرها فإنها تحمل بإذن اللّه تعالى ا ه. و إن كان رحمها به ارجاجا و علامة ذلك أن ليلة يجامعها زوجها يرى فى منامه ما يهوله و ما يفزعه أو هى ترى ذلك.

العلاج لذلك: تأخذ عروق الكراث و تغليها فى سمن ثم تشربه سخنا قدر ما تحمل و ادهن به بطنها و ظهرها ثلاثة أيام و يأتيها زوجها فإنها تحمل بإذن اللّه، و إذا كانت المرأة تحيض يؤخذ كحل مارس و مرارة بقرة سوداء و يدق و يخلط بسمن و تتحمل المرأة بهما فى صوفة ثلاثة أيام و يأتيها زوجها فإنها تحمل بإذن اللّه تعالى، و إن كان فى رحمها شحم و لحم يغلق فم الرحم و الولادة تأخذ مرارة بقرة سوداء و كمونا كرمانيا و مصطكى و شحم حنظل يدق الكل و يمزج بدهن بلسان و دهن سوسن و تتحمل المرأة به فى صوفة خمسة أيام و يأتيها زوجها فإنها تحمل بإذن اللّه تعالى، و إن كان رحمها أم الصبيان و يحلّ بها الحيض فلا تصل إلّا و هى حائض تأخذ شحم الماعز و تدقه و تأخذ منه دهنا ثم تخلطه مع كأس لبن بقر و تدهن بها فرجها و يأتيها زوجها فإنها تحمل بإذن اللّه ا ه.

و إن كان فى رحمها ريح الجوف و علامته أنه إذا جامعها زوجها وضعت النطفة فى ساعتها تأخذ مرارة بقر و بزر قطونا و تتحمل المرأة بها فى صوفة و يجامعها زوجها فإنها تحمل بإذن اللّه تعالى ا ه.

للحمل: تأخذ زنجارا و فلفلا و حب رشاد و الكمامين و منفاح الأرنب الذكر و النشادر و تجعلهم فى عسل زعترى و تستليق بهم المرأة بعد طهرها من الحيض ا ه.

للحمل: إذا حرق الفأر و استلقيت به المرأة عند الجماع فإنها تلد بإذن اللّه تعالى.

للمرأة العاقر: تأخذ الهدهد و تطبخه فى ماء الجلجلان و تشربه على الريق فإنها تحمل بإذن اللّه تعالى.

للحمل: تأخذ المرأة الكلخ و تدقه ناعما و تعمل منه عصيدة شعير مسوس و تفطر عليه ثلاثة أيام بالزيت فإنها تحمل بإذن اللّه تعالى.

للحمل: تأخذ الزنجبيل و الفلفل و جوزة الشرك و شيئا قليلا من الفربيون و تدرسهم ناعما و تدردرهم على شريحة اللحم البقرى مشويا تأكله عند طهرها من الحيض و يأتيها زوجها فإنها تحمل بإذن اللّه تعالى و هو مجرب صحيح ا ه.

للحمل: تأخذ بيض الديك و تحرقه حتى يصير رمادا و تجعل ذلك الرماد فى الماء و تشربه على الريق فإنها تحمل إن شاء اللّه تعالى ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۹۵

لحمل العاقر: تأخذ الكسبر البرى تفاح الجان فإن فيه منافع كثيرة فتأخذه المرأة و تأكله فى شريحة اللحم من الكتف أو من وجه الساق أو من فخذ الشاة أو من لحم العجل فإنها تحمل بإذن اللّه تعالى ا ه.

للمرأة العاقر: تأخذ عروق تفرفرة و تطبخها و تجعلها فى منديل و توقد حتى تنطبخ و تعصر على مائها الثوم تفعل ذلك ثلاثة أيام فإنها تحمل بإذن اللّه تعالى و تستليق بالعسل و يطؤها زوجها فإنها تحمل و هو مجرب صحيح ا ه.

للمرأة العاقر: تأخذ المحلب و القرنفل جميعا و تخلطهم بشىء من رماد الكبار و تجعل ليقتين فى صوفة مودحة و تنقعهم فى العسل و تستليق المرأة بعد طهرها من الحيض كل ليلة واحدة أى بصوفة و تشرب من المرق فإنها تحمل بإذن اللّه تعالى.

للحمل: تأخذ مرارة السنور و تغمس فيها صوفة و تتحمل بها المرأة مع شىء من دهن البلسان و دهن ناردين و دهن بان فإنها تحمل بإذن اللّه تعالى.

للحمل: الخواص إذا تبخرت المرأة فى وقت حيضها فى كل يوم ثلاث مرات بشعر رجل ثم اغتسلت و جامعها زوجها حملت من ساعتها ا ه.

للحمل: قال خير بن إسحاق: إذا أخدت المرأة حب الخروع و نقعته بماء يوما و ليلة و أخذت منه بصوفة و استليقت بها ثم جامعها زوجها حملت بإذن اللّه تعالى ا ه.

للحمل: إذا أخذت المرأة منفحة الأرنب و أذابتها بزبل و حملتها قبل الجماع حملت بإذن اللّه تعالى.

للحمل: إذا تحملت المرأة بصوفة قد لطت ببول كلب وقت طهرها و وطئها زوجها حملت من ساعتها.

للحمل: تأخذ منفحة الأرنب و بعرها و عسلا أجزاء سواء يدق الجميع و يخلط بالعسل و يستعمل ثلاثة أيام بصوفة و تأمر المرأة أن تشرب نشارة العاج فإنها تحمل و لو كانت عاقرا.

للحمل: يؤخذ أصول السوسان و بعر الأرنب و صمغ اللوز من كل واحد درهمين يدق الجميع و يخلط بدهن بان و يغمس فيه صوفة و تتحمل المرأة تسعة أيام كل ثلاثة أيام دفعة ثم يجامعها زوجها فإنها تحمل.

للحمل: يؤخذ زعفران و ميعة و مصطكى من كل واحد درهمين سادوس هندى درهم شمع ثلاثة دراهم و دهن ناردين أو دهن ورد ما يكفيه يذاب الشمع و الدهن و يخلط فيه الأدوية و تتحمل به المرأة فى صوفها فإنها تحمل و هو جيد.

للحمل بالتباخير: تبخر به المرأة فإنها تحمل يؤخذ دار شيشعان و وبر أرنب و سداب يابس بالسواء يدق و ينخل و يعجن بشمع و يتخذ أقراصا و تبخر به المرأة بعد

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۹۶

الطهر من الحيض فإنها تحمل سريعا صحيح مجرب ا ه.

للحمل: تأخذ عروق الدرياس اسحقه و ارم فيه القمح فى الماء فى برمة حتى ينتفخ و تيبسه و تطحنه و تعمل منه دشيشة ثلاثة أيام على الريق تحمل بإذن اللّه تعالى ا ه.

للحمل: تأخذ منفحة الأرنب الذكر و كرشتها و تشربهم المرأة بعد طهرها من الحيض فإنها تحمل ا ه.

للمرأة العاقر: تأخذ عرق الجوز و تدقه و تخلطه بالبسيسة ثلاثة أيام تسعة عبابيد و تستليق منه مع العقاقير الحارة ا ه.

للحمل: تأخذ حليب فرس و تسقيه للمرأة من غير علمها به أنه حليب فرس و يجامعها زوجها فى تلك الساعة التى شربت فيها فإنه نافع للحمل ذكره الشيخ الدميرى الشافعى فى حياة الحيوان.

للحمل: إذا تحملت المرأة بالنعناع البستانى قبل الجماع فإنها تحمل ا ه.

للحمل: يكتب خاتم بطد المشار إليه فيما تقدم فى صحن صينى فى ساعة القمر و يكتب حول الخاتم فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي إلى مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا [مريم: ۵- ۷].

قالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَ قَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَ امْرَأَتِي عاقِرٌ إلى يَفْعَلُ ما يَشاءُ [آل عمران: ۴۰]. و يتلو عليها سورة آل عمران و تسقى للمرأة عند الجماع فإنه نافع ا ه.

للحمل: تطبخ الحلبة و تتحمل بها المرأة فى صوفة مودحة ثلاثة أيام و تدهن به المرأة ظهرها و بطنها ثلاثة أيام و يجامعها زوجها فإنها تحمل بإذن اللّه تعالى.

للحمل: صحيح مجرب تأخذ عروق المثنان الرخص و اطبخه وصف ماءه و تشربه المرأة على الريق بعد الغسل و يأتيها زوجها تحمل بإذن اللّه ا ه.

للحمل: تأخذ زرنيخا أحمر و جوزة الشرك أجزاء سواء يسحق الجميع و يخلط بشمع و تبخر به المرأة بعد الغسل ثلاثة أيام و يأتيها زوجها تحمل بإذن اللّه تعالى ا ه.

للمرأة العاقر: تأخذ الزاج القبرصى و عسلوج الحرمل و الزنجار العراقى و سكرا و لوبانا ذكرا من كل واحد مثقالا و تدقهم ناعما و تخلط ذلك الشيء بصفر قطران الأرز و تجعل كل يوم منهم فى خرقة و تتحمل بها عند النوم و عند الصباح أسبوعا و يأتيها زوجها و تحمل هذه الأسماء عليها فى خرقة البسملة شَهِدَ اللَّهُ إلى الْحَكِيمُ [آل عمران: ۱۸]، وَ تَحْسَبُهُمْ أَيْقاظاً إلى بِالْوَصِيدِ [الكهف: ۱۸] اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ إلى مُسَمًّى [الزمر: ۴۲] وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ [الشورى: ۱۱].

للحمل: تأخذ مرارة الغزال و تجعل فيها فتيلة و تتحمل بها المرأة فى فم الرحم و يأتيها زوجها فإنها تحمل بإذن اللّه ا ه.

للمرأة العاقر: تأخذ ذكر القنفذ و تحرقه كله و تجعل معه الحلبة و القمح المقلى

الرحمة فی الطب و الحكمة، ص: ۱۹۷

و تطحنهم جميعا و تلعقهم بالعسل ثلاثة أيام بعد العشاء فإنها تحمل بإذن اللّه ا ه.

للحمل: إذا أردت أن تحمل المرأة تأخذ قدرة تجعل فيها الماء و الحرمل و اطبخه و اجعل عليه الكسكاس و اعمل فيه الكسكس حتى يطب فإذا طاب نزله و ييسه للشمس فإذا طهرت من الحيض تفطر من ذلك الكسكس و تجعل عليه البصل و الزيت و تفطر عليه سبعة أيام و كل ليلة يجامعها زوجها فإنها تحمل بإذن اللّه تعالى ا ه.

الباب السادس و الخمسون و المائة فی علاج الجنين الراقد فی بطن أمه و هی اثنتا عشرة مسألة

علاج الجنين الراقد فی بطن أمه: تشرب له البطوم سخنا بالملح عشرة أيام فی كل يوم مرة.

علاج الجنين الراقد فی بطن أمه: تكتب هذه الآيات فی إناء نقیّ بزعفران و تمحيها ببول فحل الغنم و ماء مطر و تشربه على الريق يفيق بإذن اللّه تعالى، و هذا ما تكتب قوله تعالى: أَ وَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ إلى فِی النَّاسِ [الأنعام: ۱۲۲] قالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظامَ إلى الْعَلِيمُ [يس: ۷۸، ۸۱] وَ نُنَزِّلُ إلى لِلْمُؤْمِنِينَ [الإسراء: ۸۲] ا ه.

علاج الجنين الراقد فی بطن أمه: تأخذ ست بيضات و تهرسهم فی طاجن و تأخذ كفا من التابل و تهرسه و تدردره على الست البيضات المذكورات و تغليهم حتى يطيب و اغمره بالزيت و تأكلهم المرأة على الفطر فإنه يفيق بإذن اللّه تعالى و تكتب ثلاث براوات و تشرب كل يوم واحدة و هذا ما تكتب وَ نُفِخَ فِی الصُّورِ فَصَعِقَ إلى يَنْظُرُونَ [الزمر: ۶۸] ا ه.

علاج الجنين الراقد فی بطن أمه: تأخذ عروق رأس الحنش و عروق الزياتة و بلابز البرواق و تدقهم جميعا و تأكلهم المرأة فی العسل و إذا كان الجنين ميتا فإنه يسقط بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج الجنين الراقد فی بطن أمه: تكتب فی سبع براوات و تمحيهم فی الماء و تفطر كل يوم على واحدة و هذا ما تكتب وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ إلى وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِ [الأنبياء: ۸۷، ۸۸]، قالُوا يا وَيْلَنا مَنْ بَعَثَنا مِنْ مَرْقَدِنا إلى مُحْضَرُونَ [يس: ۵۲، ۵۳] وَ نُفِخَ فِی الصُّورِ إلى فَإِذا هُمْ قِيامٌ يَنْظُرُونَ [الزمر: ۶۸] وَ إِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ [الأنعام: ۱۷] ا ه.

علاج الجنين الراقد فی بطن أمه: تأخذ عروق الرجاكی و خروب الكلاب

الرحمة فی الطب و الحكمة، ص: ۱۹۸

متساويين و تسحقهما و تجعلهما فی العسل و تفطر عليهم ثلاثة أيام يفيق بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج الجنين الراقد فی بطن أمه: تأخذ الكمون و شجرة مريم و الفجيل و تطبخه و تشرب منه المرأة ثلاثة أيام على الريق فإن كان الصغير متأذيا يصيح و إن كان حيا يفيق بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج الجنين الراقد فی بطن أمه: تأخذ عروق الصفصاف و اللوبان و الميعة و زبد البحر و الزنجار و تسحق الجميع و تغليهم بالزيت و تفطر عليهم المرأة ثلاثة أيام يفيق بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج الجنين الراقد فی بطن أمه: تأخذ البيض و تطبخه بالملح و تفطر عليه عشرة أيام فإنه يفيق بإذن اللّه تعالى.

علاج الجنين الراقد فی بطن أمه و الذی يبقى فی الشك: تأخذ الحناء و الخل الحاذق و ذنب الأرنب تحرقه و تدردره على لبن كلبة و تفطر عليه المرأة سبعة أيام فإن كان الجنين متأذيا فإنه يصيح و إن كان سالما فإنه يفيق بإذن اللّه تعالى.

علاج الجنين الراقد فی بطن أمه: تأخذ البرواق و تجعله فی طاجن و تحرقه فيه و تأخذ الزياتة و تأخذ رأس الحنش و تهرسهم مع البرواق و تجعلهم فی العسل و تفطر عليهم ثلاثة أيام فإنه يفيق صحيح مجرب ا ه.

علاج الجنين الراقد فی بطن أمه: تأخذ الأرجاقی و ورق خروب الكلاب و تدق الجميع و تجعلهم بالماء و تنجم للنجوم ليلة ثم تفطر عليه ثلاثة أيام فإنه يفيق بإذن اللّه تعالى ا ه.

الباب السابع و الخمسون و المائة فى ترقيد الجنين و هى مسألتان

تأخذ على بركة اللّه تعالى الكمون و العرعار و تدقهم ناعما و تفطر عليهم ثلاثة أيام فإنه يرقد بإذن اللّه تعالى ا ه.

لترقيد الجنين فى بطن أمه: تأخذ طاجنا و تحميه على النار و تقعد المرأة مستلقية و تأخذ الطاجن و تكبه على بطنها فإن كبته مرة يرقد عاما و إن كبته مرتين عامين و إن كبته أكثر يرقد أكثر و تفطر على نصف أوقية كمون فى عسل و النصف الآخر تخبيه حتى تريد ثورانه و هو صحيح مجرب ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۱۹۹

الباب الثامن و الخمسون و المائة فى إسقاط الجنين و المشيمة و هى ثمانية عشر بابا

لإسقاط المشيمة و الجنين الميت: يطبخ نوار الخيار الأصفر فى الماء طبخا ناعما و تشربه فإن الجنين يسقط و المشيمة تسقط بإذن اللّه تعالى ا ه.

لإسقاط الجنين: تأخذ دارصينى مع المقل الأحمر و تشربه المرأة و تتحمل منه صوفة و تدخله داخل الفرج فيقتل الجنين و يسقط ميتا بإذن اللّه تعالى و هذا صحيح مجرب ا ه.

لإسقاط المرأة التى عسرت ولادتها و كان فى بطنها جنين ميت: فاسقها جزءا من حليب كلبة و جزءا من عسل فإنها تسقط ما فى بطنها بإذن اللّه تعالى ا ه.

لإسقاط الجنين الميت: تأخذ بزر الكرنب و تدخله فى أنبوبة و تدخل الأنبوبة فى فرجها فإنها تسقط الجنين.

لإسقاط المشيمة و عسر خروجها: يؤخذ بزر الكرنب و بزر الخيار و الخردل الأبيض و المقل الأزرق من كل واحد جزء و يدق الجميع و يعجن بقطران و تتحمل به المرأة فإنها تسقط المشيمة بإذن اللّه تعالى.

لإسقاط المشيمة و الولد: قال فى الفردوس: إذا تبخرت المرأة بحافر فرس أو حافر حمار أو حافر بغل أسقطت المشيمة و الولد.

لإسقاط المشيمة و الولد: إذا تحملت المرأة بالقطران أسقطت المشيمة و الولد ا ه.

لإسقاط المشيمة: قال المالكى إذا احتبست المشيمة ينبغى أن تسقى المرأة شيئا من الجواشيش و أبوال الإبل بشراب فإنها تسقطها بإذن اللّه ا ه.

لإسقاط المشيمة أيضا: يؤخذ زراوند مدحرج و حرف و هو حب الرشاد من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما و يعجن بمرارة بقر و تعمل منه شيافة و تتحملها المرأة فإنها تخرج الجنين الميت و المشيمة.

لإسقاط الجنين من بطن أمه حيا: تأخذ المرأة يد الضبع اليمنى و تجعلها المرأة تحت قدميها فإنها تلد سريعا بإذن اللّه تعالى ا ه.

لقتل الجنين فى بطن أمه: إذا احتملت المرأة بشحم الحنظل قتل الجنين فى بطنها و ذلك كأن يكون ولد زنا ا ه.

لإسقاط الجنين: تأخذ ليقة صوف مودحة و تجعل فيها زعفرانا طيبا و تستليق المرأة و هى حائض فإن كان الجنين ميتا سقط و إن كان حيا فإنه يقوم ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۰۰

لإسقاط الجنين: إذا عسر على المرأة إسقاطه عند نفاسها حيا كان أو ميتا فتأخذ شيئا من قطران و تجعله فى صوفة لينة فتتحمل به المرأة فى فم الرحم فإنه جيد إن شاء اللّه تعالى ا ه.

لإسقاط الجنين: تأخذ الحلتيت الطيب و تجعله فى إناء و تبخر به تحتها حتى يدخل فى فرجها و تستليق الكبريت فإنه يسقط الجنين ا ه.

لإسقاط الجنين: يؤخذ من عش الخطاف و يسخن و يدهن به سرة المرأة فإنه يسقط بإذن اللّه تعالى.

لإسقاط الجنين: إذا شربت المرأة أوقية من سندروس رمت الجنين من ساعته حيا أو ميتا.

لإسقاط الجنين: تأخذ لبن الرمكة السوداء و يعجن بسندروس و يخرز فى جلد ذئب و تعلقه المرأة عليها يسقط الجنين بإذن اللّه تعالى ا ه.

لإسقاط الجنين: تأخذ زريعة الاسفنارية و الفربيون و غبار السماء و تشربه المرأة على الريق فإنها تسقط ا ه.

الباب التاسع و الخمسون و المائة فى حفظ الجنين فى بطن أمه و هو أربعة أبواب

تأخذ على بركة اللّه تعالى من فم نصلة حبة قمح بيدك اليسرى و اخرز عليها فى جلد حمار و علقها على المرأة التى تسقط الجنين فلا تسقط أبدا و ينزع عنها وقت النفاس ا ه.

لحفظ الجنين فى بطن أمه: تأخذ أساس ابروم و هى بلغة العرب بيراص و تعلقه و هو أخضر فى جعبة و تعلقها المرأة فى الحزام فلا تسقط أبدا ا ه.

للجنين الذى يسقط من بطن أمه: اكتب له هذه الأسماء و هذا ما تكتب أفق مزيق تزيق وثيق لا بد و لا تزيع اسكن اسكن أيها المولود برب عاد و ثمود وَ نُقِرُّ فِي الْأَرْحامِ ما نَشاءُ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى [الحج: ۵] ا ه.

لحفظ الجنين الذى يسقط من بطن أمه: تكتب له هذه الأسماء فى حرز و تعلقها على بطنها و هو بسم اللّه الرّحمن الرّحيم إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ إلى غَفُوراً [فاطر: ۱۴] وَ يُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إلى رَحِيمٌ [الحج: ۶۵] اللّه حافظ ما فى بطن هذه الحامل اللّه محيط بالأرض اللّه محيط بالسموات يا اللّه و الذى أمسك السماء أمسك ما فى بطن هذه الحامل وَ رَبَطْنا عَلى قُلُوبِهِمْ إلى

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۰۱

شَطَطاً [الكهف: ۱۴] فَضَرَبْنا عَلَى آذانِهِمْ إلى عَدَداً [الكهف: ۱۱]، يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ [الرعد: ۱۱] يمينا و شمالا من شر طوارق الليل و النهار اللَّهُ يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثى وَ ما تَغِيضُ الْأَرْحامُ [الرعد: ۸] إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ [فاطر: ۳۸] وَ لَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ إلى تِسْعاً [الكهف: ۲۵]، رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ [الشعراء: ۸۳]، فَبَشَّرْناها بِإِسْحاقَ وَ مِنْ وَراءِ إِسْحاقَ يَعْقُوبَ [هود: ۷۱]، قالُوا كَذلِكَ قالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ [الذاريات: ۳۰] تكتبه فى حرز و تعلقه المرأة على بطنها فلا تسقط بإذن اللّه تعالى.

الباب الستون و المائة فى علاج عسر النفاس و هو اثنان و عشرون بابا

إذا عسرت ولادتها فاكتب لها هذه الآيات فى إناء نظيف و اسقها لها فإنها تضع المولود فى الحين بإذن اللّه تعالى و هذا ما تكتب: بسم اللّه الرحمن الرحيم اللّه لا إله إلّا هو رب العرش العظيم، الحمد للّه رب العالمين كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحاها [النازعات: ۴۶]، كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ [الأحقاف: ۳۵] ا ه.

لعسر النفاس: روى عن ابن عباس رضى اللّه عنهما أنه قال إذا أخذ المرأة الطلق و الوجع و لم تلد تأخذ إناء جديدا و تكتب فيه قوله تعالى: لَقَدْ كانَ فِي قَصَصِهِمْ إلى يُؤْمِنُونَ [يوسف: ۱۱۱]، كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها إلى ضُحاها، إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ إلى وَ تَخَلَّتْ [الإنشقاق: ۱- ۴] سالما مسلما ثم تمحيه و تشرب منه و تدهن به موضع الوجه فإنها تضع حملها سالما مسلما إن شاء اللّه تعالى.

لعسر النفاس: تكتب خاتم بطد المثلث بكماله فى يوم زحل ساعة عشرة و فى زيادته أو ثلاثة و تأخذ خرقة جديدة من ثوب قطن و تنزل فيه الشكل و اربطه على الخنصر الأيمن و تبخره بوبر شيهم فإن الحامل تضع فى الحين ا ه.

لعسر النفاس: تكتب فى مشط رأس و تعلقه على فخذها الأيسر إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ إلى ما فِيها وَ تَخَلَّتْ [الإنشقاق: ۱- ۴] و تكتب على قروة المشط جبريل ميكائيل إسرافيل و عزرائيل محمد صلى اللّه عليه و سلم تسليما.

لعسر النفاس: روى ابن العربى أنه يكتب لعسر النفاس لا إله إلا اللّه الحليم الكريم لا إله إلا اللّه رب السموات السبع و رب العرش

العظیم صدق اللّه العظیم الکریم کَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَها إِلی ضُحاها لَمْ یَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ [الأحقاف: ۳۵] تکتب هذه الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۰۲

فی آنیة جدیدة نقیة و تغسل بها وجهها و تشرب منه فإنه یسهل علیها عسر النفاس بإذن اللّه تعالی ا ه.

لعسر النفاس: تأخذ قرن بقرة وحش و علقه علی المرأة التی بها الطلق فإنها تضع فی الحین ا ه.

لعسر النفاس: تأخذ ید الضبع الیمنی و تجعلها تحت قدمیها فإنها تلد سریعا ا ه.

لعسر النفاس: و جاء عن ابن عباس رضی اللّه عنهما أنه قال: من عسر علیها النفاس و الولادة تکتب إذا السماء انشقت إلی و تخلت، یوم یرونها إلی ضحاها لم یلبثوا إلّا ساعة من نهار بلاغ، لقد کان فی قصصهم إلی یؤمنون تکتب فی إناء جدید و تمحی و تمسح به بطنها و فرجها أی علی موضع الطهارة صحیح مجرب ا ه.

لعسر النفاس: تکتب فی مشط و تربط علی فخذها الأیمن اخرج أیها الجنین من بطن أمک فإن الأرض تدعوک و اللّه غفور رحیم أَ وَ لَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا إلی حَیٍ [الأنبیاء: ۳۰].

لعسر النفاس: تأخذ مرارة ثور و تخلط معها ثلاثة قراریط من ماء الحنظل حتی یختلطا خلطا جیدا و تحمله المرأة فی صوفة تضع فی الحین بإذن اللّه تعالی ا ه. قال جالینوس الحکیم إذا بدأ بالمرأة الطلق فلیأخذ برشیا و سمان و فودنج برؤوسها نارجه من کل واحد جزء و یسحق الجمیع و یخلط بزئبق و یؤخذ منه درهمان و یمزج بثلاثین درهما شرابا ممزوجا بماء بارد و تشربه المرأة فإنها یسهل خروج الجنین و لا یعسر علیها الطلق ا ه.

لعسر النفاس: إذا أخذ عش خطاف و مرس بماء حار و صفی منه مقدار أربعین درهما و سقیته للمرأة حال الطلق سهل اللّه علیها حال الولادة ا ه.

لعسر النفاس: قال التمیمی رحمه اللّه تعالی من کتب فی قوارة جیب یوم الخمیس عشرین راء و أضاف إلیهم إذ السماء انشقت و أذنت لربها و حقت و إذا الأرض مدت و ألقت الحامل ما فی بطنها من الجنین و تخلت و تبخرها بالمیعة السائلة و تحملها من لیلة الأحد إلی لیلة السبت و یمحیها عنده لفصل الحاجة فإذا عسر علی المرأة الولادة تأخذ تلک القوارة فی یدها و تعملها علی فم کوز ماء و تشرب ذلک فإنها تضع الجنین سالما مسلما بإذن اللّه تعالی ا ه.

لعسر النفاس و تسهیل الولادة: إذا شربت المرأة شیئا من انفخة أرنب و هی ما فی الکرشة بلغة العامة فإنها تلد سریعا بإذن اللّه تعالی ا ه.

لعسر النفاس: تکتب هذه الأسماء فی صحیفة و تمیحا و تشرب النفساء منه و تدهن بالباقی فخذیها و فرجها بعد تنظیفه فإنها تضع إن شاء اللّه تعالی، و هذا ما تکتب: البسملة

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۰۳

و صلی اللّه علی سیدنا و مولانا محمد و علی آله و صحبه و سلم تسلیما باسم اللّه الشافی باسم اللّه المعافی بسم اللّه الرّحمن الرّحیم کَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَها إِلی ضُحاها [النازعات: ۴۶] کَأَنَّهُمْ یَوْمَ یَرَوْنَ إِلی الْفاسِقُونَ [الأحقاف: ۳۵] البسملة إذا السماء انشقت إلی و ألقت الحامل ما فی بطنها عاجلا و تخلت کما تخلت أمة محمد صلی اللّه علیه و سلم تسلیما.

لعسر النفاس: إذا تعسرت علی المرأة الولادة تبخر بریش الرحمة فإنها تلد سریعا بإذن اللّه تعالی.

لعسر النفاس: تأخذ حجر شب یمانی و تربط علی فخذها الأیمن فإنها تلد بإذن اللّه ا ه.

لعسر النفاس: تأخذ علی برکة اللّه تعالی ریش النسر و تجعله تحت المرأة التی عسرت علیها الولادة فإنه یسهل اللّه تعالی علیها وضعها ا ه.

لعسر النفاس: تأخذ مرارة التیس و تذوب منها شیئا و تشربه مع ماء حار فإنها تضع فی الحال.

لعسر النفاس: تکتب لها فی حجر الزناد و تشده تحت قدمها الأیسر و تکتب فی مشطها أیضا و تجعله تحت قدمها الأیمن، و هذا ما تکتب فی حجر الزناد و هو خاتم بطد زهج واح و هذا الخاتم الآخر تکتبه علی المشط.

الباب الحادی و الستون و المائة فی علاج وجع الرحم و هو ثلاثة أبواب

علاج وجع الرحم: تشرب من الصمغ العربی فی کل یوم مثقالا فی أوقیة سمن بقری تبرأ بإذن اللّه تعالی ا ه.

علاج وجع الرحم: تأخذ الزاج و قشر الرمان الحامض یدقان ناعما و یجعلان فی خرقة مع شیء قلیل من العسل و تجعلها المرأة فی فرجها تبرأ بإذن اللّه تعالی.

علاج وجع الرحم: تأخذ سمنا بقریا و بزر قطونا و تتحمله المرأة بصوفة فی رحمها فإنها تبرأ بإذن اللّه تعالی ا ه.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۰۴

الباب الثانی و الستون و المائة فی علاج المرأة التی لم تحض و للدم المغور و هما خمسة عشر بابا

لجلب الدم المغور أو مفسوده: تأخذ نشادر و فربیون و زنجارا و شبا و سعدا و تسحقهم و تستلیق بهم المرأة من الوقت للوقت بعد تعجنهم بشیء من الماء و إن کان ماء السواک فهو أبلغ ترجع بکرا و یأتیها الدم بإذن اللّه تعالی ا ه.

لجلب الدم المغور: تأخذ اللوبان و المصطکی و الخزامة و القرفة أجزاء سواء و تدقهم و تخلطهم بماء السواک و تستلیق بهم المرأة فإنها یأتیها الدم ا ه.

علاج المرأة التی ینقطع حیضها: تلعق العسل مع الزنجار یأتیها الحیض.

علاج المرأة التی لم تحض: تأخذ الحرمل و تسحقه و تستلیق به و تلعقه فی العسل ثلاثة أیام فطورا فإن الحیض یأتیها ا ه.

لجلب الدم المغور من المرأة: تأخذ النشادر المصریة و السواک الخلالی و زنجفورا أحمر و حب الفجل و حب الحرمل و نوار الدفلة و نوار الإمام و هو سواک الرعیان و تبخر بهم المرأة المصفح تبرأ بإذن اللّه تعالی ا ه.

علاج انقطاع الحیض عن المرأة و ارتفاعه: تأخذ القوة و الحلبة مطبوخة بماء و تشربها ثلاثة أیام تنفع لما ذکرنا ا ه.

لجلب الدم المغور: تأخذ اللوبان و الفربیون و تهرس الجمیع و تستلیق بهم عند المغرب و لا یجامعها إلّا بعد المغرب.

لتسهیل الحیض إذا عسر علی المرأة: تأخذ الفوة و تهشمها بقشورها ثم تنقعها بالماء إلی الصباح ثم تشرب منه المرأة علی الریق فإنها تحیض بإذن اللّه تعالی.

للمرأة التی غار دمها علی الصغیر الذی فی بطنها و هو حی: تأخذ فتیلة حریر أحمر و یکون طولها من قرنها إلی ساقها و تأخذ عقد متاع القصب و تحطهم فی ماء الورد و تقرض علیهم الفتیلة المذکورة بالمقص علی العقد فی وسط ماء الورد و کذلک العقد أیضا تقرضهم فی الماء و تشربهم المرأة علی الفطور و تأخذ عرق نیاز أزرق و تمرغه بالزیت و تبخر به تحتها فإنه یرتفع الدم عنها و یقوم الجنین إذا کان حیا بإذن اللّه تعالی ا ه.

علاج الدم المفرط من المرأة: و ینفع التی تجد فی خاصرتها و فی رحمها مغصا تأخذ دقیق القمح و تخلطه مع عفص غیر مثقوب مدروسا مغربلا و یطبخ بشراب طبخا قلیلا و الزم علی السرة من نزف الدم من النساء ا ه.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۰۵

علاج المرأة التی کثر حیضها و أرادت حبسه عنها: تأخذ کحلا إثمد و رمادا و زد معهم عفصا مدقوقین کل واحد من أطراف الآس الرطب منه یدق و یعصر ماؤه و تبل به صوفة و تتحمله فی فرجها تفعل ذلک کل یوم مرتین و حین تنام فإنه نافع إن شاء اللّه تعالی صحیح مجرب.

علاج إفراط الدم من المرأة فى غير وقته: يؤخذ قشور الرمان و العفص و يدق الجميع و يعجن بعصارة الريحان و يجعل فى لقية صوف و تتحمل المرأة بالصوفة فإنه نافع مجرب ا ه.

علاج إفراط الدم من المرأة بغير إرادة: تأخذ ثمرة الطرفة قدر أوقيتين و تدقه و تأخذ ورق العوسج و تدقه و تعصر ماءه و تخلطه مع ثمرة الطرفة و تشربه المرأة فإنه نافع غاية كما ذكرنا ا ه.

علاج انقطاع الحيض: فمن انقطع الحيض عنها من النساء استعملت هذا الشياف فإنها تحيض و لكن تحرزه الحامل لئلا يسقط جنينها و لو كان كبيرا و صفة هذا الشياف تأخذ جواشير و وسق و قنطريق أجزاء متساوية و تدقهم و تعجنهم بمرارة و تجعلهم شيافا قدر نواية و تستعمل ا ه.

علاج إفراط الدم: تأخذ الكرفس و المقدونس من كل واحد قبضة و تجعلهم فى قدرة و تصب عليهم الماء و تغليهم على النار و تذوبهم ثم بعد ذلك تصفى ذلك الماء و تشرب منه ثلاث صباحات مسخنا فإنه نافع جيد مجرب.

الباب الثالث و الستون و المائة فى علاج جريان الدم من المرأة و قطعه عنها و هو تسعة أبواب

علاج رفع الدم: تكتب هذا الوفق المسدس فى ثوب المرأة التى تمادى الدم بدم خفاش و تكتب هذه العزيمة دائرة بالخاتم فإنها تبرأ بإذن اللّه تعالى، و هذا هو صفة الخاتم، (ينظر فى الصفحة التالية).

و هذه العزيمة التى تكتب برهتيه كرير تتليه تتليه طوران بزجل بزجل ترقب برهش غلمش خرطيل حوطين بلنهود برشان كظهير تموشلخ برهوبلا بشكيلخ قزمز الغليظ قبرات غياها كيدهولا شمخاهر شمخاهر بدوح بحق العهد المأخوذ عليكم سجنه

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۰۶

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ... [الشورى: ۱۱] و تذكر ما أردت من حوائجك، بحق هذه العزيمة عليكم أسرعوا فيما به بحق العزيز المعز فى عز عزه وَ أَوْفُوا إلى تَوْكِيدِها [النحل: ۹۱] بالعهد ا ه.

لرفع الدم عن الرجال و المرأة: تكتب فى الطفل الأبيض و تخلطه مع الحناء و اسحقه و اعجنه بالعسل و تفطر عليه سبعة أيام و هذا ما تكتب على الطفل «البسملة» يا اللّه «طسم طسم، لكل نبأ مستقر و سوف تعلمون، و قيل يا أرض ابلعى إلى و قضى الأمر» يا اللّه ۲ قف ۲ قف أيها الدم كما وقف عرش الرحمن بإذن اللّه تعالى وَ لَوْ نَشاءُ لَمَسَخْناهُمْ عَلى مَكانَتِهِمْ [يس: ۶۷] ثلاث مرات ا ه.

لرفع الدم: تكتب خاتم بطد المثلث بكماله و يكتب حول الخاتم لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ [الأنعام: ۶۷]، أَوْ يُصْبِحَ ماؤُها غَوْراً فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً [الكهف: ۴۱]، يا أَرْضُ ابْلَعِي ماءَكِ إلى الْماءُ [هود: ۴۴]، فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ [الزخرف: ۴۳] يكتب فى ورق و يعلق فإنه نافع ا ه.

لرفع الدم: تشرب المرأة لبن الحمارة فإنها يرتفع عنها الدم و تبرأ بإذن اللّه تعالى.

لرفع الدم و وجع الأرحام: تشرب من الصمغ العربى كل يوم مثقالا فى أوقية سمن بقرى فإنها تبرأ بإذن اللّه تعالى.

لرفع الدم: تأخذ على بركة اللّه تعالى دم الإخوة و تدقه ناعما و تأخذ عظم الدجاجة و تسخنه على النار قدرا يسيرا بين المائع و الجامد و تثقب الفضة من قرنها و تحركها بعود و تضع فيها مقدار درهمين من دم الإخوة المدقوق و تحركه أيضا حتى يمتزجا فى بعضها بعضا و تشربه على الريق و تداوم على ذلك ثلاثة أيام أو أكثر فإنه نافع صحيح مجرب و لكن بشرط أن لا يأكل فى أيام المعالجة لحما و ما فيه دسم لئلا يضره و يحتاج فى هذه الأيام إلى أكل الخبز الناشف و يقلل من شرب الماء ففى اليوم الأول يبقى دمه أحمر و فى الثانى أبيض و فى الثالث ينقطع عنه الدم بإذن اللّه تعالى ا ه.

لرفع الدم: تأخذ الرماد و تجعل عليه لبن النساء و تعمله لينا ترقد عليه المرأة و تجعله تحت فرجها تبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

لرفع الدم: تأخذ طاجنا و تحميه كثيرا و يكتم فمه على الأرض و تجعل الكبريت عليه و تدخله المرأة تحتها فتبخر به فرجها حتى ينقطع

دخان الكبريت فإنه نافع بإذن اللّه تعالى صحيح مجرب ا ه.

لرفع الدم: تكتب هذا الخاتم على طرف قشر بيض نعام و تعلقه المرأة على فخذها الأيمن يرتفع عنها الدم بإذن اللّه تعالى و هو صحيح مجرب و هو منقول عن الشيخ أبى العباس البونى رحمه اللّه تعالى و رضى عنه و هذا ما تكتب مع الخاتم أجيبوا يا روحانية

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۰۷

هذا الخاتم برفع الدم عن هذه الآدمية بحق هذه الأسماء الوحا ۲ العجل ۲ الساعة ۲ و هذا هو الخاتم المبارك كما ترى:

لتجرية الدم من المرأة الفاجرة الظالمة و من الرجل الفاجر الظالم حتى يروا من أنفسهم العبرة و يتوبوا إلى اللّه عز و جل. و هذه الآية التى تكتب اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ إلى قوله: عَلى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ [القمر: ۱- ۱۲] فمن أراد ذلك فليأخذ شمعا من بيت نحل خاوية لم تصحب نارا و ينويه على اسم الشخص الذى يعمل له ثم تغسل الشمع من العسل حتى لا يبقى فيه شىء و يبقى الشمع خالصا فعند ذلك تعمل من ذلك الشمع تمثالا على الشخص المعمول له ذلك و يكون العمل فى يوم الأربعاء فى ساعة المريخ ثم يكتب بطن الشخص بإبرة من النحاس انزف نزفا و لا تنقبض يجرى كما التيار و العيون الغوار و لا ينشف أبدا مدرارا فى الليل و النهار و العجل ۲ ثم تكتب الآية فى خرقة من ثوبه ثم تلف الشخص فيها و تدفنها فى رأس قناة جارية أو فى مجرى الحمام فإذا خفت عليه الهلاك فأخرج عليه الكتابة و اغسلها و أذب الشمع فإنه يزول عنه ما كان به بإذن اللّه تعالى.

الباب الرابع و الستون و المائة فى علاج عضة الكلب المكلوب و هو أربعة عشر بابا

علاج عضة الكلب: احرق خرقة كتان و تأخذ رمادها و تعجنه بسمن و خل و يوضع على العضة فإن الوجع يسكن و الورم يخف و يبرأ سريعا بإذن اللّه تعالى ا ه. اعلم أن الكلب هو كلب فى الأصل و قيل ثعلب و قيل ابن عرس و قيل غير ذلك غلب عليه خلط ردىء الكيموس بارد يابس سوداوى ثم هاج فى وقت البرودة كدخول الشتاء و وقع الغيم و الأمطار و غير ذلك فيغير لونه و يدلع لسانه و يشرب ظفره و امتد عنقه و انحنى ذيله و كلب نفسه فتراه يزد بنفسه و يهرول و هو لا يدرى أين هو و هو لا يشعر بنفسه فإذا قابله شىء و له جرم أو شبح حمل عليه و عضه فإذا أصاب حيوانا أو شاة بأنيابه أو أظافره حتى قطع الجلد سرى فيه السم إلى أن يكلب مثله بظهور دخان بارد أو غيم أو مطر بعد أربعين يوما فى الغالب و علامة المكلوب أن ينكر الماء إذا قرب إليه و هو أكبر العلامات فيه و أبينها و قيل المكلوب إذا نظر وجهه فى المرآة رأى وجهه وجه كلب و إذا أكل لقمة و أطعم منها الكلاب لم تقبلها.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۰۸

العلاج: من قبل أن ينكر الماء فبعد أن يدق يكوى حوالى العضة بالنار و يضمد بثوم و ملح مدقوقين معجونين بعسل فإنه يمنع السم أن يسرى فى البدن و يستعمل هذا الشراب يؤخذ عسل منزوع الرغوة و سمن منقص و يطلعان على النار و يطرح فيهما من الثوم المقشر المسحوق ناعما قدر يقوم نفعه و يترك حتى يغلى و يمتزج خاصية الجميع فى بعضه بعضا ثم يترك و يشرب منه فاترا يستعمل على الريق فهذا أنفع شىء لهذه العلة و اللّه تعالى أعلم.

علاج المكلوب: إذا كان مربوطا بالحبل فخذ غبار السماء و أطعمه له فى حبة من كرموس أو ثمرة و إن كان رجلا أطعم له ثلاث حبات من قمح و إن كانت امرأة وزن حبة و نصف و إن كان صغيرا وزن حبة فإنه يخرج الدم و الدود و اسقه مرق الدجاج بعد ذلك فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى و هذا إذا كان مكلوبا أو أشار عليه أو قرب منه أى قرب الهيجان. و أما إذا عض كلب فخذه له حشيشة تسمى الجعدة أطعمها له فى العسل سبعة أيام على الريق و لا تخف هلاك الكلب يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه. و كذلك عرق يقال له عرق الثعلب يطعم له فى العسل سبعة أيام على الريق يبرأ بإذن اللّه تعالى و لا يخالف يوما من الأيام الذى أكله الكلب و هو عرق شديد المرارة أيضا، و كذلك عشبة الشندقورة يفطر عليها فى العسل على الريق سبعة أيام ا ه.

علاج عضة الكلب: تأخذ عسلا و مصطكى و تخلطهما جميعا و يلعقه المعضوض فإنه نافع جيد ا ه.

علاج عضة الکلب برقیة: تکتب فی ید البقر المسوس و یفطر علیه سبعة أیام یطعم قبل أن یمسه الکلب، و هی هذه الأسماء التی تکتب توسم عجلیم ۲ لطول کفة قریم نتقف لشرناب طویم و کذلک له هذه الأسماء و الزبد یفطر علیه ثلاثة أیام یبرأ بإذن اللّه تعالی و هذا ما تکتب برش ۲ أقوش ۲ أقش ۲ الموز ۲ أهون ۲ ا ه. و ما یکتب فی حرز و یعلقه علی المعضوض فی عنقه و هو هذا ابزیق ۲ انده زندة شارا قف جارار عج ممروح و هذه الأسماء الأخر تکتب فی سبع قرص یفطر کل یوم علی واحدة و هی هذه الأسماء فیلکم فالنبذنا فاعر فر محمد ما انبدوا شرت قمندا عبدناء عقدناء حجرا امرجوا فقلت اخرج ریقط یا کذا و کذا من علة نزلت بک من علة الکلب المظعور بلا حول الخ.

علاج عضة الکلب: تکتب خاتم الغزالی المثلث فی خبز شعیر غیر مقلی و تکون طحنته بنت لم تبلغ الحلم و یطعم ثلاثة أیام و تکتب حول الخاتم و لما ذهب عن إبراهیم الروع و جاءته البشری، ألم تر کیف فعل ربک بأصحاب الفیل الخ و نکررها ۱۳ ه.

علاج عضة الکلب: تکتب خاتم الغزالی المثلث بکماله علی خمسة أقراص و تکتب علی الأولی الألف و الطاء علی ترتیب أبجد و علی الثانیة الجیم و علی الثالثة الهاء و الدال و علی الرابعة الزای و ما بعدها إلی الواو و علی الخامسة الطاء و ما بعده إلی الحاء علی الترتیب و یقرأ علیهم آیة الکرسی فإنه نافع بإذن اللّه.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۰۹

الباب الخامس و الستون و المائة فی علاج المسموم و المطعوم و هو سبعة أبواب

قال بقراط الحکیم: الثوم شفاء للناس من السموم و فی کلامه هذا نظر لأن السم منه حار و منه بارد نعم إلّا أن یقال مراده السموم الباردة. و أما السم الحار فعلاجه بالبارد و علامة السم الحار الالتهاب العظیم و شدة العطش ثم الوهیج فی الخوف فهذا یسقی شراب ماء اللیم و تمر هندی و یلف علی بطنه خرقة کتان مبلولة بماء بارد و کلما جفت أعید علیها الماء البارد ا ه. و أما السم البارد فعلامته برد البدن و قلة الوهیج و قلة العطش و یطهل و ثقل الجسم. و علاجه أن تشرب العسل و السمن الذی طبخ فیهما الثوم کما ذکرنا للمکلوب و تشرب من ذلک شیئا کثیرا فینقطع السم الذی فی الجوف ا ه.

صفة أخری تخرج السم من الجوف فی ساعة: یؤخذ نصف درهم خرء دیک و نصف درهم نشادر یدقان و یطرحان فی ماء قلیل قدر ما یشربه الإنسان و یسخن علی النار و یشربه المسموم فإنه یتقیأ السم فی ساعته و هو صحیح مجرب ا ه.

علاج المطعوم: إذا شرب دماغ دجاجة و دماغ فأرة بالزیت و دم الأرنب هذا الذی ذکرناه نافع للسم بإذن اللّه تعالی ا ه.

علاج المطعوم: یحل النیلة فی الخل و یدردر علیها النعناع یابسا مدقوقا و یشربه ثلاثة أیام أو أکثر فإنه یتقیأ ما آذاه ا ه.

علاج المطعوم: تأخذ الثوم و تعمل قدر صاع ماء و یطبخ الثوم و یشرب فطورا یبرأ من طعمه ا ه.

علاج المطعوم: تقتل الحیة و تأخذ الحدیدة التی فی رأسها یعنی التی فی قفاها و تحکها و تشرب بها المسموم یبرأ فی الحین و إذا کانت معه لا تلسعهن حیة أبدا و إذا أظلم اللیل شقیق فیظهر لها نور مثل السراج بإذن اللّه تعالی.

الباب السادس و الستون و المائة فی علاج الملسوع و نهش الأفاعی و الحیات و العقارب و غیرها و ذلک ثمانی عشرة مسألة

علاج ما یمنع جمیع السموم و نهش الأفاعی و الحیات و العقارب و نحو ذلک: و هو داء یسری فی البدن و لا یفعل السم شیئا إذا استعمل قبله و إذا خاف الإنسان من السم

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۱۰

فلیأکل هذا المعجون یؤخذ عشرة دراهم ثوم مقشور و عشرة دراهم من ورق الأقیة و عشرة دراهم من ورق التین و خمسة دراهم نشادر و خمسة دراهم طین أرمنی یدقّ الجمیع ناعما و یعجن بعسل و یستعمله کما ذکرنا و من أکل الثوم و العسل کل یوم علی الریق

لم يضره السم ذلك اليوم و اللّه تعالى أعلم.

علاج لدغ الأفاعى و الحيات و العقارب: أمّا الأفاعى فسمها بارد رطب الحرارة، فعلاجه يحجم على اللدغة و يحمى عليها بالنار ثم يربط بخيط دون اللسعة مما يلى اللحم الحى و يضمد بثوم و ملح فإن ذلك يمنع السم من أن يسرى فى البدن ثم يشرب ماء الليم و الخل الحاذق ما استطاع فإن ذلك يقطع سم الأفاعى و الحيات. و أما العقارب فسمها أبرد من سم الحيات فيكفى فيها أن يوضع على الموضع سدب مدقوق أخضر معجون بخل و لعاب بزر قطونا نقع فى الخل فإنه يسكن الوجع و يخفف الورم و اللّه تعالى أعلم.

علاج الملسوع: تأخذ العسل و السمن البقرى و صمغ البطوم و يشربه يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج للدغ العقارب و غيرها: تكتب له هذه الأسماء و تمحيها بعسل أو ماء مطر أو بزيت ثم يلعقها الملدوغ و هذا ما تكتب المقيم ۲ فلقمضمام فَاللَّهُ خَيْرٌ حافِظاً وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ [يوسف: ۶۴] أيها السم و الأوجاع ارتفعى إلى مكانك الذى انتشأت منه أو لا و كونى كما كانت النار بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ [الأنبياء: ۶۹] و لا حول الخ.

علاج الملسوع: إذا شرب المسلوع شيئا من ورق الزيتون البرى برئ بإذن اللّه تعالى ا ه.

علاج الملسوع: إذا شرب الملسوع مثقالين من حب الأترنج أبرأه من وقته ا ه.

علاج لسعة العقرب و الحية و سائر السموم كلها: خمير العجين يغلى بالخل و يعصب على موضع اللسعة فإنه يعافى صحيح مجرب.

علاج: تأخذ ورق التفاح و ورق الآس و ورق اللوز و ورق الجوز من كل واحد نصف رطل يسحق و يعصر ماؤه و يسقى للملسوع من الأفاعى و يضمد بورق التفاح على موضع اللسعة يبرأ بإذن اللّه تعالى و من علق عليه ورق الورد لم تلدغه العقرب ا ه.

علاج لعقد العقرب فى البيوت و المنازل مجربة: إذا كان أول يوم من شهر مايو قبل طلوع الفجر قم و توضأ قبل الوقت و إذا طلع الفجر صلّ مع الجماعة ثم تكتب فى كفك الأيسر و الأيمن ثم تقف فى كل ركن من أركان البيت و تخبط اليمنى على اليسرى و أنت تخبط على اليسرى كالذى يصفق و أنت تقرأ فى الأسماء أربع مرات ثم تنتقل إلى الركن الثانى و الركن الثالث و الركن الرابع و إن عملت ذلك فى أركان الدار أو فى أركان كل بيت كان أحسن فإن اللّه تعالى يكفيك شرها و أهلك و أولادك و هذه الأسماء التى

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۱۱

تكتب البسملة حاء حاولج فقطع سَلامٌ عَلى نُوحٍ فِي الْعالَمِينَ [الصافات: ۷۹]، و على محمد فى المرسلين، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ [البقرة: ۱۳۷]، فَاللَّهُ خَيْرٌ حافِظاً وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ [يوسف: ۶۴]، أعوذ بكلمات اللّه التامات من شر ما خلق و من شر العقارب السامات اللادغات خذلهم اللّه بنوره و موسى بتوراته و عيسى بإنجيله و داود بزبوره و محمد صلى اللّه عليه و سلم بشفاعته هبط آدم جنته فلقاها عجب عجيب يا اللّه ۳ اجعل جبريل على قرنها و عزرائيل على وسطها إن مشت انشقت و إن تحركت انفلقت بعز عز اللّه و بنور وجه اللّه و بما جرى به القلم من عند اللّه إلى خير خلق اللّه محمد بن عبد اللّه صلى اللّه عليه و سلم هياجول ۲ و أنت يا عقرب تأكل التراب و تسكن الكور ارجعى إلى منزلك و ابردى كما بردت النار على سيدنا إبراهيم الخليل عليه الصلاة و السلام قُلْنا يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ [الأنبياء: ۶۹]، وَ كَمْ قَصَمْنا مِنْ قَرْيَةٍ إلى خامِدِينَ [الأنبياء: ۱۱- ۱۵] و هو مجرب صحيح ا ه.

للملسوع: يكتب خاتم الغزالى المثلث و يكتب حوله فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا [غافر: ۴۵]، إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ إلى مُسْتَقِيمٍ [هود: ۵۶]، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ [البقرة: ۱۳۷] الخ ا ه.

علاج لدغة العقرب و الحية و الرتيلا: اشرط الموضع و اهرس الفلفل و اخلطه بالعسل و تجعله على اللدغة و تربطها فإنها نافع و تعلق الترياق فإنه نافع جيد لجميع أنواع السموم ا ه.

الباب السابع و الستون و المائة فى طرد البراغيث و البق و الخنافس و العناكب و الغراب و الحيات و جميع المؤذيات و ذلك ستة و ثلاثون بابا

لطرد الحيات من البيوت: تأخذ على بركة اللّه تعالى طرف قرن من بقر وحش مع كبريت و تبخر بهم ينقطعون من ذلك المكان.

لطرد الفأر و الخنافس و البعوض و السباع: إذا أخذت عين الذئب اليمنى و علقتها فى البيت لم يقربها جميع ما ذكرناه

لطرد البق: اكتب مثلث الغزالى بكماله فى ورقة و يدفنها فى الجدار و يكتب حوله وَ ما كانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً [التوبة: ١٢٢]، انْفِرُوا خِفافاً وَ ثِقالًا [التوبة: ۴١]، إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذاباً أَلِيماً [التوبة: ٣٩]، وَ قالُوا لا تَنْفِرُوا فِى الْحَرِّ إِلى يَفْقَهُونَ [التوبة: ٨١].

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ٢١٢

لطرد البق: تأخذ بساط الملوك و تيبسه و تبخر به البيت فإنه ينقطع بإذن اللّه تعالى ا ه.

لطرد البق من البيوت: تأخذ الترمس و تنقعه فى الماء ثلاثة أيام و يطفى فى ذلك الماء الجير و يبيض به البيت فإنه ينقطع من ذلك المكان.

لطرد البق: تبخره بنشارة الصنوبر فإنه يذهب بحول اللّه تعالى و قوته.

لطرد البق و البرغوث من البيوت: يكتب خاتم الغزالى المثلث بكماله فى لويحة و يمحى بماء و سريس و يرش به المكان و يكتب حول الخاتم إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ إِلى الْحَرِيقِ [البروج: ١٠]، زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلى لَتُبْعَثُنَ [التغابن: ٧]، فأصبحت كالصريم.

لطرد البرغوث: يبخر البيت بالمقل الأزرق و الفربيون فإنه يموت بإذن اللّه تعالى.

لطرد الفيران و الخنافس من البيوت: تأخذ شعرا من جلد بقرة و حشيئة و تبخر به المكان فإنهم ينقطعون منه ا ه.

لطرد الفأر: تأخذ زبل الذئب و تبخر به المكان فإنهم ينفرون من رائحته.

لطرد الفأر: تبخر كل جمعة بالزرنيخ الأصفر فإنهم ينقطعون بإذن اللّه تعالى ا ه.

لقتل الفأر: تأخذ من برادة الحديد و تخلطه مع الدقيق أو مع خبز أو خبز بسمن و يضعه فى مكان الفيران فإن من أكل منه يموت بإذن اللّه تعالى ا ه.

لقطع العنكبوت من البيت: تأخذ روث بقر يابس و احرقه فى موضع كثير فيه العنكبوت فإنه ينقطع بإذن اللّه تعالى.

لطرد الحيات و العقارب من البيوت: تأخذ عروق الرمان و جدوره و ورقه و ترميهم فى النار فإنه يذهب الحيات و العقارب بإذن اللّه.

لطرد الخطاف: تبخر لها بالكبريت فإنها تنفر من المكان ا ه.

لطرد الحدأة: تبخر لها بالحلتيت فإنها تنفر بإذن اللّه تعالى.

لطرد الغراب: تأخذ وزغة بعد قتلها و تبخر بها فإن الغراب ينفر من ذلك المكان.

لطرد البعوض: تبخر بالآس و الكمون فإنه يذهب من رائحته و يموت أكثره.

لطرد الذباب من البيوت: تأخذ حب الرند و زريعة الحريق و تنقعه بعد السحق فى آنية بماء البحر يوما و ليلة و بعد ذلك ترش البيت بذلك الماء فإنه يذهب عن ذلك الموضع و لكن ينبغى أن يرش بذلك أيضا بعده بأيام ا ه.

لطرد البق: تأخذ مرارة تيس و تخلطها بزيت و تضربها ضربا شديدا و تطلى بها السرير و الحائط الذى به البق فإنه يذهب بإذن اللّه تعالى ا ه.

لطرد البرغوث: تأخذ أربعة أعواد من تين و ترشهم بدم ذبيحة غنم فى زوايا البيت الأربعة و تقول أيتها البراغيث السود إنكم من جملة الجنود أقسمت عليكم بالواحد

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ٢١٣

المعبود الذى أهلك عادا و ثمود أن تجتمعوا على هذا العود حتى لا يبقى منكم ولد و لا مولود فإنهم يجتمعون على تلك الأعواد و لكن بشرط أ لا تقتل منهم شيئا فإنهم يرتحلون بإذن اللّه تعالى.

لطرد البرغوث: تأخذ الحرمل و تضعه عند رأس الإنسان و رجليه فإنه لا يقربه بإذن اللّه تعالى.

لطرد البرغوث و البعوض: تأخذ السلق و تبخر به فإنه ینفر عنه البرغوث و البعوض.

لطرد سام أبرص: یبخر له بالزعفران فإنه یطرده بإذن اللّه تعالی ا ه.

لطرد البرغوث: تأخذ عود الرمان الحامض و تدهنه بشحم القنفذ و تعزم علیه بهذه العزیمة و هی هذه أیتها البراغیث السود إن کنتم جنودا من الجنود أقسمت علیکم بالرب المعبود الذی أهلک عادا و ثمود و أبیکم مسعود و المکنی بأبی عنقود إلّا ما طلعتم علی هذا العود المطلی بشحم القنفذ.

لطرد البرغوث: إذا رش البیت بطبیخ الکمون الأسود و هو السانوج فإنه یموت ا ه. إذا نقع السداب فی الماء ورش به البیت ماتت براغیثه ا ه. و من أخذ شیئا من الکبریت و الراوند و بخر به البیت هربت و ماتت براغیثه، و فی الحدیث عن أبی ذر الغفاری رضی اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: «إذا آذاک البراغیث فخذ قدحا من الماء و اقرأ علیه هذه الآیة سبع مرات و هی، و ما لنا أ لا نتوکل علی اللّه إلی المتوکلون» أیها البراغیث إن کنتم آمنتم باللّه فکفوا شرکم و أذاکم عنا ثم ترش بذلک الماء حول فراشک فإنک تبیت آمنا تلک اللیلة من شرها ا ه.

لطرد الذباب من البیوت: إذا دخنت فی البیت بورق الدباء و غلقت الأبواب و الکوات حتی یدور الدخان فإنه یموت بإذن اللّه تعالی.

لطرد البق: تأخذ العلق و تبخر به یهرب ما فیه من البق و البعوض و غیرهما ا ه.

لقتل الفأر: تأخذ رماد حطب البلوط و یطرح فی غیر انه فإنه إذا وجد رائحته أکل بعضه بعضا.

لطرد القمل: یطرح الزیت أو عکره فی غیر انه و یرش علیه الماء الملح فإنه ینفر بإذن اللّه و من کتب اسم آدم و حواء فی نواحی البیت الأربع و فی کوات البیت انکشفت حیات ذلک البیت.

لطرد العقارب من البیت: إذا بخر البیت بزرنیخ أحمر و شحم بقر هربت منه العقارب ا ه.

لجمع البراغیث: تطلی قضیب الزیتون بشحم القنفذ و اعمله فی بیت البراغیث فإنه یجتمع علیه بإذن اللّه تعالی ا ه.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۱۴

الباب الثامن و الستون و المائة فی المحبة بین الزوجین و عقد لسان الزوج و الهیبة و قضاء الحوائج و هو اثنان و عشرون بابا

قال صاحب الخواص: تأخذ أظفار هدهد و أظفار نفسک فاحرقهما و اسحقهما للمرأة التی ترید فإنها لا تطیق الصبر عنک ساعة واحدة ا ه.

صفة محبة سر عجیب من أسرار شاقان الهندی: خذ رأس غراب أسود و أزل دماغه و اجعل عوض الدماغ ترابا من الموضع الذی تجلس فیه المرأة التی ترید العمل لها مع زبل حمام و اجعل فی ذلک سبع شعیرات و صار مقدار أربعة أصابع فخذه و أدلکه بیدک و امسح علی وجهک و ذراعیک ثم استقبل المرأة المذکورة و لا تکلمها فإنها تسعی خلفک فی أثرک و لا تطیق الصبر عنک ساعة و هذا من الأسرار الخفیة فاعرفه ا ه.

محبة: تأخذ عارضیک و ما تحت الذقن ثم تقرضه ناعما و اخلطه فی سویق و تسقیه للمرأة التی تریدها فإنها تمیل إلیک بالمحبة تحب القرب منک.

لعقد لسان الزوج عن زوجته: تأخذ رأس دجاجة سوداء و تعمله فی کوز جدید و تدفنه تحت السریر الذی یجامعها علیه زوجها فإنه لا یخاصمها أبدا و لا یغضب علیها و لا یتزوج علیها ما دام ذلک ا ه.

جلب استعمال: تأخذ الخرقة التی یمسح بها الرجل و تجعل من الخرقة سبعة فتایل و تغمرهم بالزیت و الزنجار و تجعلهم علی درج الصباح فإنه ینجاب فی الوقت و الساعة ا ه. و من أخذ من ماء صلبه و عجن به ورق الغبیراء ثم أمره علی امرأة فإنها تطیعه و تتبعه ا ه.

محبة: و من الخواص أن الإنسان إذا غسل قدمیه و سقی ذلک الماء لزوجته فإنها تحبه حبا شدیدا کذلک یفعل بکل من سقی بقدرة

اللّه تعالى.

محبة: إذا أخذت منيك و لطخت به قطعة سكر و أطعمته للمرأة و هى لا تعلم أحبتك حبا شديدا.

محبة بين الزوج و زوجته: تأخذ شيئا مما يؤكل كالتمر أو شيئا مما يشم كالمسك تقرأ عليه بدوح أربع مرات ثم تتفل عليه بريقك ثم تطعمه لمن شئت إن كان مما يؤكل أو كان مما يشم فإنها تهيج هيجانا عظيما و محبة وافية ا ه.

محبة: من كتب المزوجات على شفر سكين و قطع بها ما أراد مما يؤكل و أطعمه لمن شاء فإنه يحبه و يطيعه لكل ما يريد.

محبة: من أخذ ماء و جعله فى إناء ثم جعل منه فى فيه و ذكر عليه الزوجات سبع

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۱۵

مرات و الماء فى فيه ثم جعله فى الإناء و سقاه لمن شاء مودته فإنه يكون بينهما مودة عظيمة.

محبة: تأخذ عين الهدهد و عين الخطافة و تعلقهما عليك فى حرز فكل من لمسته بالحرز تبعك من ساعته و من خاصمك غلبته و هذا شيء صحيح لا شك فيه ا ه.

محبة: إذا أخذ الإنسان مرارة ذئب و مسح بها بين ثديى امرأة أحبته حبا شديدا.

للهيبة: من حمل شيئا من جلد النمر صار مهابا و الجلوس على جلده أمان من البواسير ا ه.

كعب الأرنب: إذا علق على إنسان لم يضره سوء و لا سحر ا ه.

ريش الهدهد: إذا حمله إنسان و خاصم غلب خصمه و قضيت حاجته و ظفر بما يريد ا ه، و إذا بخر بمخه برج حمام فلا يقربه شيء يؤذيه ا ه.

للهيبة و قضاء الحوائج: إذا أخذ قلب النسر و جعله فى جلد الذئب و علقه على شخص كان مهابا عند الناس مقضى الحوائج ا ه.

عين الهدهد: إذا علقت على إنسان ذهب عنه النسيان.

الباب التاسع و الستون و المائة فى علاج الغيرة للرجل و المرأة و التبغيض و هو إحدى عشرة مسألة

قال شريك الهندى: إذا أردت أن تذهب الغيرة من المرأة على ضرتها فاسقها دماغ أرنب بشراب و هى لا تعلم تذهب غيرتها ا ه.

للغيرة: إذا سقيت المرأة مرارة ذئب بعسل و هى لا تعلم ذهبت غيرتها ا ه.

للغيرة: و إذا سقيتها سرطانا بحريا ذهبت غيرتها ا ه.

للغيرة: تسقى المرأة غبار دقيق الشعير من الرجاء بماء مطر فإنه جيد فيذهب الغيرة عن زعم الناس فى هذا الاستعمال ا ه.

للغيرة: من الرجل على زوجته إذا أرادت أن تعميه تكتب له هذه الأسماء فإنه يكثر غفلته و لا يبالى بالدخول و لا بالخروج و لا يقبل فى زوجته نميمة و لا يأخذ عليها كلاما أبدا و هذا ما تكتب: أجيبوا يا خدام هذه الأسماء ۱۱۱ ۹ ۹ ۶ ۵ ۱۱۱ ۸ ۵ ح ح ح معط ۱۱ ۵ ۱۱ ۱۷ ۴۱۱ و ۵ ح ح ۱۱۱ ۸ م يقفله ا ه.

للغيرة بين الضرائر: تأخذ ملحا مدقوقا و تبسطه قدامك و تكتب عليه بعود قوله تعالى: هُوَ الَّذِى أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ إلى عَزِيزٌ حَكِيمٌ [الأنفال: ۶۲، ۶۳] تكتب ذلك سبع مرات كل ما تكتب محى و خلط و يملح بذلك الملح الطعام الذى شئت و اجمع عليه الضرائر و غيرهن يألفن بإذن اللّه ا ه ..

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۱۶

للغيرة و زوالها من الرجل و المرأة: اكتب بالزعفران فى بقية يوم السبت و هذا ما تكتب: موسى كليم اللّه جبريل أمين اللّه عيسى روح اللّه عزرائيل قابض الأرواح أَ لَمْ تَرَ إِلى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَ لَوْ شاءَ لَجَعَلَهُ ساكِناً [الفرقان: ۴۵].

لقطع الغيرة من الرجل و موت قلبه: تأخذ قلب كلب أكحل و جففه و تطعمه للرجل فإنه لا يغير على زوجته و يموت قلبه و هذا مجرب

صحيح لا شك فيه ا ه.

تبغيض الرجل للمرأة: من أخذ شعر امرأة و بخر به كوز خزف جديد لم يصبه ماء و ملأه بالماء بعد التبخير و سقاه للرجل و هو لا يعلم فإنه يبغض تلك المرأة حتى لا يطيق النظر إليها ا ه.

الباب السبعون و المائة فى نطق من أردت و هو نائم و هو ثلاثة عشر بابا

تأخذ دماغ الأرنب و تضعه فى كاغد بعد أن تكتب هذه الأسماء و تعمل الدماغ فى ذلك الكاغد و تعملهم على صدر نائم بما كان فى قلبه و هى هذه الأسماء: «إذا زلزلت إلى آخر السورة» و هذه الأشكال يا محمد فى ه ک م ماع و و ع ش قالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِی أَنْطَقَ کُلَّ شَیْءٍ [فصلت: ۲۱] انطق بما نفسك كذا و كذا ۲۲ هيطان أخرج أيها السر جعجا يا عفعا يا لب الوقاق انطق أيها السر بحق إِنَّا أَنْزَلْناهُ [القدر: ۱] الخ ا ه.

لنطق من أردت: قال الشيخ عبد السلام: خاصية هذه الأبيات يعنى الآتية عجيبة إذا كان يتهم من النساء فاكتب هذه الأبيات فى ورقة آس أترنج و اتركها حتى تنام وضع الورقة على ثديها الأيسر و اجعل أذنك على فمها فإنها تنطق بجميع ما فعلت من قبيح و مليح فإنه مجرب صحيح و هذه الأبيات التى تكتب:

إنى اتهمت نصيح الشيب فى عذل

إلى قوله:

فأنت تعرف كيف الخصم و الحكم ا ه

لنطق من أردت: تأخذ قلب الذئب و تضعه على قلب نائم فإنه يتكلم بما فى قلبه من الأسرار ا ه.

لنطق من أردت فى المنام: تأخذ قلب بومة على قلب نائمة فإنها تخبرك بجميع الأشياء و ما عملته من قبيح و مليح ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۱۷

لنطق من أردت: تأخذ عظم إنسان و عظم هدهد من الجناح الأيمن و اجعلها تحت رأس نائم يتكلم بما فى قلبه ا ه.

لنطق من أردت: تكتب خاتم الغزالى المثلث بكماله و هو بطد زهج واح فى رق ظبى بزعفران و تنجمه ليلة فإذا طلع زحل أدخلته و مشيت به و جريت به على صدر نائم فإنه يخبرك بكل ما فى ضميره و هو لا يعلم و لا يملكن نفسه و هو فى بابه عظيم النفع ا ه.

لنطق من أردت و هو يخبرك فى نومه بكل ما عمل: تكتب فى قرطاس فى ساعة القمر بماء ورد و مسك و يبخر بشيبة العجوز و تضعه على صدر النائم و هو فى استغراق نومه فإنه يخبرك بما صنع و هذا ما تكتب خاتم بطد بكماله و تكتب حوله وَ إِنَّ رَبَّکَ لَیَعْلَمُ ما تُکِنُّ صُدُورُهُمْ وَ ما یُعْلِنُونَ [النمل: ۷۴]، وَ لَوْ لا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ [النور: ۱۶]، یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لا تَکُونُوا کَالَّذِینَ آذَوْا مُوسی فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قالُوا [الأحزاب: ۶۹]، قُلِ ادْعُوا اللَّهَ [الإسراء: ۱۱۰]، وَ یُنْذِرَ الَّذِینَ قالُوا [الكهف: ۴]، فَکَیْفَ إِذا جِئْنا إِلی حَدِیثاً [النساء: ۴۱، ۴۲]، وَ تُخْفِی فِی نَفْسِکَ مَا اللَّهُ مُبْدِیهِ [الأحزاب: ۳۷].

لنطق من أردت: قوله تعالى: رَفِیعُ الدَّرَجاتِ إِلی الْحِسابِ [غافر: ۱۵- ۱۷] من كتب هذه الآيات فى ر ق غزال و وضعها على صدر نائمة أو نائم أخبر بما عمل و الشرط فيه الطهارة و النظافة و كتمان السر ا ه.

لنطق من أردت: من خط الشيخ الولى الصالح سيدى محمد بن يوسف السنوسى رحمه اللّه تعالى و رضى عنه و نفعنا اللّه به آمين و هو أن تأخذ قرن نعجة و تقرأ عليه ثلاث مرات یَوْمَ تَجِدُ کُلُّ نَفْسٍ إِلی بَعِیداً [آل عمران: ۳۰] و توضع تحت رأس امرأة نائمة أو غيرها و هى لا تعلم فإن سئلت شىء أخبرتك به و لا تكاد تكتم شيئا مما عملت ا ه.

لنطق من أردت: إذا أردت أن یخبرک الإنسان بسره فاکتب هذه الآیة و اعملها علی صدره و هذا ما تکتب وَ إِذْ قَتَلْتُمْ إلی تَکْتُمُونَ [البقرة: ۷۲]، وَ لا یَکْتُمُونَ اللَّهَ حَدِیثاً [النساء: ۴۲]، هذا کِتابُنا یَنْطِقُ إلی تَعْمَلُونَ [الجاثیة: ۲۹] و تکتب إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ [الزلزلة: ۱] إلی آخرها.

قال جعفر الصادق: إذا أردت أن یخبرک الإنسان فی نومه بکل ما عمل فخذ لسان الضفدع الأخضر وضعه علی قلب امرأة نائمة أخبرتک بکل ما عملت فی ذلک الیوم.

لنطق من أردت: إذا أردت ذلک فتبخر فراش المرأة بشیء من الضفدع الأخضر و هی لا تعلم ثم تنام علیه أی علی الفراش فإنها تحدثک بکل ما عملت ا ه.

لنطق من أردت: تأخذ عین الرخمة و عین کلب میت و أصل الخس ثم تربط ذلک

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۱۸

فی خرقة کتان و تضعه علی سرة المرأة فإنها تخبرک بکل ما عملته من خیر و شر بإذن اللّه تعالی ا ه.

الباب الحادی و السبعون و المائة فی عقد لسان الکلب و هو خمسة أبواب

تکتب فی سبعة أحجار و تصرهم فی کمک و تشیر بهم إلی الکلب و هی هذه یملیخا ۲ طولس ۲ طیوس جانوسا إیطانس اکفیشیطنیوس دونوانس و کلبهم قطمیر جبریل و میکائیل و إسرافیل و عزرائیل لیاخیم لیافو لیاروش لیاشلش ا ه.

لعقد فم الکلب: تأخذ لسان الضبع و تیبسه و تکتب فیه بمرارته أسماء القمر و تمسکه عندک فلا ینبح علیک کلب و هی هذه الأسماء: لیاخیم الخ تکتبه یوم الاثنین قبل طلوع الشمس.

لعقد فم الکلب: تکتب خاتم بطد المثلث بکماله فی قرطاس و تجعل فیه ناب ذئب و تکتب حول الخاتم اللَّهُ رَبُّنا وَ رَبُّکُمْ إلی الْمَصِیرُ [الشوری: ۱۵]، سَنُرِیهِمْ آیاتِنا فِی الْآفاقِ وَ فِی أَنْفُسِهِمْ [فصلت: ۵۳]، أُولئِکَ الَّذِینَ طَبَعَ اللَّهُ عَلی قُلُوبِهِمْ [النحل: ۱۰۸]، فَأَصَمَّهُمْ وَ أَعْمی أَبْصارَهُمْ [محمد: ۲۳]، إِنَّا أَرْسَلْنا إلی الْمُحْتَظِرِ [القمر: ۳۱] ا ه.

لعقد فم الکلب: فإذا حمل الإنسان ناب کلب لم ینبح علی کلب ا ه.

لعقد فم الکلب: إذا قطعت قطعة من أذن کلب و مسکها أحد فی یده خضعت له جمیع الکلاب حتی ذلک الکلب المأخوذ منه ا ه.

الباب الثانی و السبعون و المائة فی بیان السرقة و من سرقها و هی ثمانیة عشر بابا

تکتب فی أربع قصبات و تجعل فی الأصبع الوسطی و یحبس الرجال المتهمون و یجعل الناس أصابعهم بین القصب فإن البریء یهرب منه القصب و السارق ینقفل علیه القصب و هی هذه الأسماء یسقط ۲ هلیج ۲ أزلی مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ یَلْتَقِیانِ [الرحمن: ۱۹] التقوا ۲ أیها القصب علی هذا الأحمر إن کان هذا الأحمر سارقا فاقبضوه و إن لم یسرق فلا تقبضوه ا ه.

للسارق: تأخذ مسمار حدید مربعا علی أربعة أوجه تکتب فی الوجه الأول

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۱۹

کهیعص و فی الثانی یس و القرآن الحکیم و فی الثالث ص و القرآن و الرابع ق و القرآن المجید و تأمر المتهومین أن یجلسوا علی ألیتهم و ادخل فی وسطهم و اضرب المسمار ثمان دقات و عزم علی کل دقة بسورة الملک مرة واحدة حتی تکمل ثمانی دقات و تأمرهم بعد ذلک بالقیام فالذی هو بریء یقوم و السارق لا یقوم حتی ینقلع المسمار من الأرض و لو قعد المسمار دائما فیدوم قاعدا ما دام المسمار مدقوقا فهذا صحیح مجرب ا ه.[۵]

الرحمة فى الطب و الحكمة ؛ ص ۲۱۹

سارق: اكتب أسماء المتهومين فى الأحجار و اكتب فى يد صاحب التليفة هذه الأسماء و عزم عليها بالذى كتب فإنه يرفع صاحبه بإذن اللّه تعالى باللّه الذى لا إله إلّا هو ما هى هذه شمخص يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ ما قَدَّمَتْ يَداهُ [النبأ: ۴۰] اللهم يا واسع الكنف يا علىّ الشرف اجبر علىّ ما تلف بحرمة أهل السلف وَ الضُّحى [الضحى: ۱] إلى آخرها و البخور الكسبرة و تذكر بعد هذه العزيمة سيرى أيتها اليد و انزلى على اسم السارق فإنها تنزل بإذن اللّه ا ه.

للسارق للخبز: إذا أردت ذلك تأمر بنتا بكرا تأخذ بيدها الشمال بعد أن تخرجها من طوقها و لا تتكلم مع أحد و تطحن البنت قمحا أو شعيرا فتعجنه فطيرا من غير ملح و تخبزه و هى صائمة ثم تعمل لقما على عدد المتهومين و تكتب على كل لقمة هذه الآيات و تطعم لكل واحد منهم لقمة فمن كان بريئا أكل اللقمة و من كان سارقا لم يجد فى فمه ريقا يمضغها به و هذا ما تكتب قالَ مَعاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إلى لَظالِمُونَ [يوسف: ۷۹] إِنَّ اللَّهَ لا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لا فِي السَّماءِ [آل عمران: ۵] وَ إِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً إلى تَكْتُمُونَ* [البقرة: ۷۲] وَ السَّارِقُ وَ السَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا إلى نَكالًا مِنَ اللَّهِ [المائدة: ۳۲] يَتَجَرَّعُهُ إلى بِمَيِّتٍ [إبراهيم: ۱۷] إِنَّ لَدَيْنا أَنْكالًا إلى أَلِيماً [المزمل: ۱۲، ۱۳] حتى إِذا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ إلى تَنْظُرُونَ [الواقعة: ۸۳، ۸۴] ا ه.

للسارق: تكتب هذه فى كفك الأيمن و أنت طاهر ثم تنام و تجعل يدك تحت خدك الأيمن فإنك ترى السارق و هذا ما تكتب ع ا ح ح ح ااااا ح ۵ ۵ ۱ ۶ ۶ ۶ ۱ ۶ ۱ ۱ ۱ ۱ ۷ ۸ ۱ ۱ ط ح ا ه.

للسارق: تكتب هذه الأسماء فى قرطاس على عدد المتهومين و تأمرهم يأكلون فإن السارق لا يقدر أن يبلعها و هى مجربة صحيحة و هذا ما تكتب مه مه مه مه مه مه و ع و م و ه مه مه مه مه صلا مه مه حرف () فَلَوْ لا إِذا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ إلى تَنْظُرُونَ إِنَّ لَدَيْنا إلى أَلِيماً [المزمل: ۱۲، ۱۳]، يَتَجَرَّعُهُ إلى غَلِيظٌ [إبراهيم: ۱۷] ا ه.

للسارق: و هى عزيمة الإبريق و هى أن يتقابل اثنان و يمسكان الإبريق بينهما و يجعلانه بين أصبعيهما السبابتين و تكتب اسم واحد من المتهومين على الإبريق و تقرأ

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۲۰

سورة يس إلى الْمُكْرَمِينَ [يس: ۱- ۲۷] فإن كان المتهوم الذى كتب اسمه على الإبريق هو الذى سرق فيدور الإبريق فى الهواء بسبابتيهما و إن لم يدر الإبريق فامح ذلك الاسم و اكتب من المتهومين واحدا بعد واحد فمن دار الإبريق على اسمه فهو الذى سرق صحيح مجرب.

للسارق: إذا ضاعت لك حاجة أولا فاكتب أسماء المتهومين فى ورقة من كاغد وحدها و تكتب هذه الأسماء مع الآيات أبرق نور اللّه و ذهبت الظلمة هذا كِتابُنا إلى تَعْمَلُونَ [الجاثية: ۲۹]، وَ إِذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً إلى تَكْتُمُونَ [البقرة: ۷۲] و توزن كل براوة بحيث لا تفوت واحدة أخرى و تجعل كل براوة فى عجينة قمح و يكون العجين فى الأوزان سواء لا يزيد بعضه على بعض و ترميهم فى إناء من ماء فإن السارق تطلع عجينته على الماء و الباقى يهبط فى الماء و كل ذلك بقدرة اللّه تعالى ا ه.

حبس السارق و تحييره: تأخذ قرطاسا فتدور فى وسطه دائرة و تكتب فى وسطها اسم المسروق على هذه الصفة ثم تكتب حول الدائرة حبست مال فلان ابن فلانة بسم اللّه الرّحمن الرّحيم خَتَمَ اللَّهُ إلى عَظِيمٌ [البقرة: ۷]، أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ إلى بِالْكافِرِينَ [البقرة: ۱۹]، وَ اللَّهُ مِنْ وَرائِهِمْ مُحِيطٌ [البروج: ۲۰] إلى آخرها ثم تغرز بإبرة فى القرطاس و تعلقه بخيط فى الهواء:

للسارق: تأخذ أربعة أفراد نشاب و يمسكهم رجلان و يدخلهم فى بعضهم بعضا و تجمع المتهومين و يلقى كل واحد من المتهومين يده اليمنى بينهما و تقرأ سورة الرَّحْمنُ إلى قوله:

يَلْتَقِيانِ [الرحمن: ۱- ۱۹] فإن النشائب يلتمون على الفاعل و إن كان بريئا تفرقوا عنه ا ه.

للسارق: تكتب هذه الأسماء و تجعلهم تحت رأسك حين ترقد يأتيك الذى سرقها فى النوم و هى هذه الأسماء التى تتب ع/-/ د صه

۷ ح وَ إِذْ قَتَلْتُمْ إلى تَكْتُمُونَ ا ه.

للسارق: تأخذ خيط نيرة من منسج نساج و اعقد فيه تسع عقد و اتل عند كل عقدة قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ [الكافرون: ۱] إلى آخرها وضع الخيط المذكور فى الموضع الذى ضاع لك منه الشيء المسروق فإنه يخبر بإذن اللّه تعالى ا ه.

للسارق: تكتب فى طرف خبز و يأكله المتهوم و هذا ما تكتب يَتَجَرَّعُهُ إلى مَكانٍ ا ه.

للسارق: تكتب فى الخبز و يأكله المتهوم فإن السارق يأكله مثل ما يأكل

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۲۱

التراب و هذا ما تكتب فَاصْبِرْ صَبْراً جَمِيلًا [المعارج: ۵]، وَ اصْبِرْ نَفْسَكَ إلى وَجْهَهُ [الكهف: ۲۸] يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صابِرُوا إلى تُفْلِحُونَ [آل عمران: ۲۰۰].

لرؤية السارق: تكتب على بيضة دجاجة من أول سورة الملك إلى حسير ثم تدهنها بالقطران و تعطيها لصبى ثم تقرأ سورة يس و الصبى ينظر إليها فإنه ينظر السارق فاعرف هذا السر و صنه عن غير أهله ا ه.

للسارق: تأخذ قربة و تجعلها مثل العكة و تكتب على بطنها آية الكرسى و أسماء الأنبياء السبعة صلوات اللّه عليهم أجمعين و هم نوح و لوط و صالح و إبراهيم و موسى و عيسى و محمد صلى اللّه عليه و عليهم و سلم ثم تقرأ آية الكرسى و اسم واحد من الأنبياء ثم تنفخ فى القربة حتى تنتفخ و تقول اللهم إنى أسألك بما أرسلت هذا النبىّ أن تنفخ بطن هذا السارق كما نفخت هذه القربة ثم تنفخ قليلا- و تقرأ آية الكرسى و تذكر اسم واحد من الأنبياء السبعة على التوالى كما ذكرنا فإذا كملت النفخة السابعة فاربطها و علقها عندك فإن السارق ينتفخ نفخا شديدا حتى يرد السرقة ا ه.

من ضاع له شيء: تأخذ خرقة بيضاء طاهرة و تقرأ عليها الفاتحة و سورة و الضحى مرة و اعطف منها شيئا ثم تقرأ الفاتحة و الضحى و اعطف منها شيئا تفعل ذلك سبع مرات و تعطف الخرقة سبع عطفات ثم تعقد الخرقة على أطرافها عقدة ثم تجعلها فى مكان مظلم فإن اللّه تعالى يحفظ ذلك الشيء المسروق و يرده على صاحبه إن شاء اللّه تعالى ا ه.

الباب الثالث و السبعون و المائة فى حكمة السمن و الزبدة و العسل و الخل و هو عشرون بابا

تأخذ زريعة الحنظل و تطبخه بسبعة مياه حتى تزول منه المرارة و تنشرها فى الشمس حتى تيبس و تلقى عليها مثلها من القمح و تطحنهما جميعا و تأخذ العسل المقطوع من غير دخان و تأخذ بيضة شقساق و هى البلارج و تفرغ منها الماء الأبيض و تأخذ الدقيق المطحون المذكور مع العسل و تعملها فى البيضة و سد عليها سدا محكما و اعملها فى الكسكاس حتى يطيب الطعام فإذا طاب نزل البيضة حتى تبرد و ترمى منها فى القربة مثل الفولة ترى بركة عظيمة ا ه.

للزبدة: تأخذ كبدة فكرون برى و البرفاس الأبيض تسحقهما جميعا و ترميهما فى الشكوة فإن الزبدة تكثر ا ه.

للسمن: تأخذ السمن المذاب و الشمع المقصر و الشب و الملح أجزاء متساوية

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۲۲

و ربع جزء من الزعفران و اخلطهم و اعملهم على النار حتى يختلطوا جميعا و ارم منهم قدر الحمصة فى الشكوة تصير كلها سمنا بإذن اللّه تعالى.

للسمن: تأخذ اللبأ الجديدة ليلة الولادة و احلب منه ما شئت و اخلطه مع مثله عسلا و من مثله من اللبخ و خذ بقلة الصالحين و هى الكثيرة و خذ منها ما شئت و اسحقها و انشرها فى الشمس حتى تيبس و ادرسها و خذ العسل و اللبخ و اللبأ و اجعلهم فى قدرة و أوقد تحتها النار حتى تغلى العقاقير و ارجمهم بالكثيرة رجمة بعد رجمة حتى يصيروا حجرا ثم تأخذ من ذلك الحجر شيئا قليلا و اجعله فى الشكوة تصير كلها زبدة بإذن اللّه تعالى ا ه.

للسمن: تأخذ رطلا من السمن و رطلا من خل و تجعلهما فى آنية جديدة مزججة و تحكمهما بيدك يوما كاملا ثم تفرغ عليهما رطلا من عسل و تجعلهم على النار ثم تأخذ أوقية و نصفا من الكثيرة البيضاء و تسحقها ناعما و تدردرها على الجميع و توقد تحتها النار اللينة حتى ينعقد الجميع جبنة فتنزله حتى يبرد و تحببه مثل الحمص حبوبا صغارا و اجعل من الحبوب فى آنية الحليب عشية و امخضه بكرة فيرجع كله سمنا بإذن اللّه تعالى ا ه.

للسمن: تكتب قوله: وَ الْأَنْعامَ خَلَقَها لَكُمْ فِيها دِفْءٌ إلى لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ [النحل: ۵- ۷] ۳ فى قرطاس بزعفران يوم الجمعة قبل طلوع الشمس و تجعلها فى جعبة و تعلق عليها و تجعلها فى القدرة و أخرى فى الشكوة ا ه.

للسمن: تأخذ بيضة بلارج و لطخ بها كبدة فكرون برى و تجعله حبوبا صغارا و اجعل منها فى إناء الحليب.

للزبدة: تأخذ بيضة بلارج و انزع منها الأبيض و خذ السمن العتيق الحار و أفرغه على أصفر البيض حتى يطلع السمن على الأصفر و أغلق فم البيضة بدقيق القمح و الملح أوزانا متساوية و اعملها فى خرقة جديدة و ادفنها فى مزبلة أربعة و عشرين يوما و انزعها من المزبلة بعد ذلك تجدها يابسة خذ منها قدر الحمصة و ارمه فى القربة ترجع كلها زبدة ا ه.

للسمن: تكتب فيلوحين من لوح ذكار الكرم تعمل واحدة فى الشكوة و واحدة فى القدرة و أنت على طهارة الثوب و البدن مستقبل القبلة و هذا ما تكتب جلبنا السمن من أرض اليمن و لا تؤذى الجيران اجلبوا اللبن الرقوش و سمنهم. اللهم يا سميع مغيث و يا مجيب و يا من أخرج النبات و يا منزل البركات فى ضروع الأمهات أنزل البركة فى شكوة بنت فلانة ببركة آدم و حواء عليهما السلام و ببركة الخضر عليه السلام: «فاحتمل السيل زبدا رابيا» و هذا الزبد و لا حول الخ و فى بعض النسخ: «فاحتمل السيل إلى و أمّا ما ينفع الناس فيمكث» فى شكوة فلانة كذا و كذا ا ه.

للزبد: تأخذ عروق حد لموم و ارمه فى الحليب و فى الشكوة فإنه جيد للسمن ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۲۳

للسمن: إن كان فى الشكوة أو فى غيرها تأخذ عسلا و ملحا أبيض و سمنا بقريا لم يدخله ملح و السمن الجديد سواء بسواء و اجعله فى آنية على نار لينة غاية اللين ثم انزعه و اجعله فى آنية مزججة و أغلق عليه و ادفنه فى الأرض عشرين يوما فى زمان الحر و انزعه من الأرض تجده معقودا ارم منه قدر الحمص فى مخيض اللبن تجد فيه بركة عظيمة ا ه.

للبركة فى البن عن بعض الطلبة: ترسم بالفضة فى يوم الاثنين فى حوافر البقرة الأربعة عند طلوع الشمس يكثر لبنها بإذن اللّه تعالى و هذا ما تكتب: ص د مخلع رختى ا ه.

للبركة: تأخذ على بركة اللّه تعالى الأسرب و تذوبه و تطفئه فى الماء و تجعل ذلك الماء الذى أطفأت فيه الأسرب فى الحليب و اجعل معه الأسرب المذكور فإنه يزيد فى الثمرة بإذن اللّه تعالى ا ه.

للزبدة: تأخذ على بركة اللّه تعالى حلحال الجبال و تطبخه مثل اللحم و ربّ الماء مثل رب التمر حتى ينعقدوا جعل معه العسل و سميد القمح و إن وجدت السمن فهو أبلغ و حببه قدر ما تيسر لك و اجعل منه فى الحليب.

للسمن: تأخذ شيئا من الحليب بعد ما تسخنه و ارم عليه شيئا من الزعفران و حركه و هو على النار حتى يصير أصفر و ارم عليه وزنه سمنا على النار و تحرك الجميع فإنه يصير كله سمنا بإذن اللّه تعالى و كل منه و ادخر و انتفع منه ا ه.

اكسير الزبدة: تأخذ بيضة و تقبها و تزيل منها الأبيض حتى لا يبقى منه شيء ثم تأخذ طعم الجوز و طعم اللوز و الزعفران أوزانا متساوية و تدقهم ناعما و تعجنهم بعسل و تجعلهم فى البيضة المذكورة ثم أغلق عليها بعجين القمح و اعملها فى الكسكاس حتى تطيب و نزلها تبرد فإذا أردت الحاجة رميت منها شيئا فى الشكوة أو نحوها ترى عجبا من سر اللّه تعالى ا ه.

اكسير الخل: تأخذ ثلاثة أرطال خل و رطلين من زبيب أكحل بعد زوال عظامه و خذ رطلا من عسل و اجعل الكل فى إناء مزجج للشمس الحارة حتى ينشف يصير غبارا فإذا أخذت من ذلك الغبار أوقية و رميتها فيما شئت من ماء فإنه يرجع كله خلا بإذن اللّه

تعالی ا ه.

للعسل: تأخذ شیئا من الدرمک و اعجنه جیدا غایة و تخلطه مع الماء بعد عجنه حتی یرجع مثل الحریرة و تصفیه بخرقة کتان نظیفة صفیقة و تجعله فی آنیة نظیفة ثم اجعل المعمول فیها علی النار حتی یسخن ما فیها فإذا سخن اجعل علیه مثله عسلا فإنه یصیر کله عسلا بإذن اللّه تعالی ا ه.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۲۴

للنحل: إذا فسدت تکتب هذه الأسماء فی ورق السفرجل و تضعها فی الأجیاح تستقر و تکثر و هی هذه الأسماء هسصل حصیل سطاطاط و اکتب معها سورة الإخلاص فی ورقة نقیة وضعها مع الأوراق ا ه.

الباب الرابع و السبعون و المائة فی علاج المصروع و هو ستة و خمسون بابا

اشارة

اعلم أن الصرع هو خلط ردیء الکیموس یسکن فی تجاویف دماغ الإنسان من زیادة خلط بارد ردیء کامن فی الجوف یسمی جنونا أو صرعا لأنه لا یسجن ثم یهیج فی أوقات معروفة و یکثر فی أوقات المطر و الغیم و الریح البارد و نحو ذلک فیدب من القدم إلی الرأس حتی إذا وصل إلی الدماغ صرع الإنسان حتی یسقط إن کان قائما و منهم من إذا أحس به سعی لیسقط و منهم من إذا أحس به تدثر بتغیر عقل فتراه یتکلم و هو لا یشعر و ربما جاوب کل إنسان علی قدر کلامه و هو لا یشعر بذلک.

العلاج: یمسک فی بیت صین عن الهواء و یدهن دماغه و جمیع بدنه بالزیت دهنا جیدا و یطعم المطاعم الحارة الرطبة الدسمة و یجتنب ما عدا ذلک حتی یبرأ بإذن اللّه.

علاج صرع الجان و غیره مما یحتاج إلیه: اللهم إنی أسألک یا حی یا قیوم یا سلام یا مؤمن یا مهیمن یا عزیز یا جبار یا متکبر یا خالق یا بارئ یا مصور یا مبدئ یا معید یا فعّال لما ترید یا واحد یا أحد یا فرد یا صمد یا من لم یلد و لم یولد الخ أسألک بقل هو اللّه أحد الخ أن لا تحجب من الجن العلویة و السفلیة أحدا یا من لَیسَ کَمِثْلِهِ شَیْءٌ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ [الشوری: ۱۱]، إِنَّهُ مِنْ سُلَیْمانَ وَ إِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَیَّ وَ أْتُونِی مُسْلِمِینَ [النمل: ۳۰، ۳۱] مسرعین طائعین للّه رب العالمین اللَّهُ رَبُّنا وَ رَبُّکُمْ [الشوری: ۱۵]، وَ إِلهُنا وَ إِلهُکُمْ واحِدٌ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ [العنکبوت: ۴۶] عزیمة من اللّه إلی کل جان و جنیة و شیطان و شیطانة و مارد و ماردة و غیلان و غیلانة فی الدناهشة و الأبالسة و القطاطشة و الزوابعة و العمالقة و الخواطف و المسترقین السمع من السماء إلی الأرض و الغواصین تحت الثری و جنود إبلیس أجمعین صغیرکم و کبیرکم أحرارکم و عبیدکم ذکورکم و إناثکم الأصم و الأعمی و السمیع و البصیر و سکان السحاب و التلال و البراری و القفار و الکهوف و رؤوس الجبال و من کان منکم أعجمیا و فصیحا إلّا ما أجبتم و أسرعتم هذه الساعة ۲ العجل ۲ أعینونی علی هذا الظالم المتمرد علی هذا الآدمی و أخبرونی بخبره و اسمه و شأنه و رهطه و مذهبه و من أی الأجناس هو و من الحاکم علیه منکم فإن لنا و لکم فی الحق سعة أقسمت علیکم بهؤلاء الذین سمیتهم بأسمائهم

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۲۵

فی عزیمتی هذه بالاسم الذی نطق به ربنا فی عالم الغیب و علی بروج السماء و فی مبدء عالم الغیب و فی لجج البحار و أذعنت له الملائکة فخروا لجلال وجهه و سجدوا بالکلمات التی تکلم بها ربنا جل جلاله علی ملائکته الذین لآیته عجلوا کالأرجل الخفیة و الأبصار اللامعة و الأنوار الساطعة و الأصناف المختلفة عجلوا ۲ أسرعوا ۲ وَ لَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ [الصافات: ۱۵۸]، إِنْ کانَتْ إِلَّا صَیْحَةً واحِدَةً إلی مُحْضَرُونَ [یس: ۵۳] الوحا ۲ یا أهل الطاعة و یا جمیع أمراء الجن و ساداتهم و جمیع الشیاطین و القبائل و الملوک و السادات عجلوا بارک اللّه فیکم و لا یعصی بعضکم بعضا و ینزل کل واحد منکم مکانه و من نودی منکم باسمه فلیحضر

بنفسه و جنوده و أعوانه و بنيه و بنى بنيه الطاعة للّه و لأسمائه تقدم يا مذهب بن إبليس أنت و جنودك و أنت يا سرة بن إبليس أنت و جنودك و أنت يا أحمر بن إبليس أنت الفاضل تقدم أنت و جنودك و أنت يا برقان بن إبليس أنت و جنودك و أنت يا شمهورش بن إبليس أنت و جنودك و أنت يا أبيض بن إبليس أنت و جنودك و أنت يا ميمون بن أنوخ بن إبليس أنت و جنودك و أنت يا مهكل بن إبليس أنت و جنودك عزمت عليكم بهؤلاء الذين سميتهم بأسمائهم بالذى نطق بالجلال و الجمال و انفرد بالبهاء و الكمال و تعطف بالجود و الكرم و ارتدى بالقوة و النعماء و قهر العباد بقدرته و قمع الجبابرة بعزة سطوته أجيبوا بالذى أنتم له عابدون كلكم تخافون العذاب الأليم من ربكم فإذا أبيتم و عصيتم و رجعتم بشهاب ثاقب و شهاب مبين و شهاب راصد الوحا قبل نزول الملائكة بالمحارق و المحرقات الوحا قبل أن يغضب الرب عليكم السماء بكم تخسف و الأرض بكم ترجف و العذاب ينزل عليكم و أسماء اللّه تعالى محيطة بكم إِنْ كانَتْ إِلَّا صَيْحَةً واحِدَةً [يس: ۲۹]، فَإِذا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ [النازعات: ۱۴] أجيبوا بارك اللّه فيكم و عليكم و أعينونى على هذا المتمرد على اللّه عز و جل: أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ إِلى قَدِيرٌ [البقرة: ۱۴۸]، وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ [الصافات: ۲۴] ا ه.

فإذا أردت: الاستنزال و السجن و ما يحتاج منه فإذا عرفك لباسهم و صورتهم و ما هم عليه فتأخذهم فى ناظر غيره و لا تتعب نفسك فإذا أخبرك الناظر بالصحيح فأمرهم بالجلوس و سلم عليهم و تأمرهم أن يقدموا لك العارض فإنهم يقدمونه إليك فى أسرع من طرفة عين فاسألهم عن حاله و عن خطيئته و أنصف من الظالم للمظلوم بالعدل و الإنصاف.

و إن أردت صرعه: فاكتب له باليد اليمنى هذه الأسماء: هشهشة ۲ هجهجة ۲ مهمها ۲ أنوخ بر أدوناى أصباؤت آل شداى أجب بحق هذه الأسماء عليك الأرض تدعوك تقطعت سلسلتك بإذن اللّه تعالى إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا إِلى الْعَذابَ [البقرة: ۱۶۶] الساعة ۲ بحق هذه الأسماء البس و اصرع و احكم بما شئت إذا انصرع.

و إن أردت سجنه: فتأمر العارض يتمثل بين يديك على المنديل و تكتب رقعة نقية

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۲۶

و ترميها فى المكحلة و تكتب على ظهر المكحلة الأسماء التى تكتب فى الرقعة يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ إلى وَ الْأَقْدامِ [الرحمن: ۴۱] هذه الآية تكتب فى الرقعة و هذا ما تكتب على ظهر المكحلة: وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ [الصافات: ۲۴].

و إذا أردت سجنه فى المكحلة: فتقول يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ إلى وَ الْأَقْدامِ، إِذِ الْأَغْلالُ إلى يُسْحَبُونَ [غافر: ۷۱]، خُذُوهُ فَغُلُّوهُ إلى الْعَظِيمِ [الحاقة: ۳۰- ۳۳] أجب يا هبور بحق الذى أشرق برق صواعق نور وجهه بجبل طور سيناء فانهض و انفرد و اجر جريانا كما يجرى الماء جريا و تعظيما للّه تعالى الذى قال للسموات و الأرض إلى طائعين للّه رب العالمين رب النار و النور و البحر الأسود و البرهان و كفة الميزان يا شمخ شماخ من كل براخ يا شطتخ طيخا و أهيا شراهيا أدوناى أصباؤت آل شداى الوهيجا أجب يا نكيل و يا خمدوش و يا دنهش و يا أبا مرة و يا قليش و يا شنشع المشاعلى ادخلوا على العاصى بالسجن و تأمرهم بعد السجن أن يأتوا طعامه شورا به فإذا حضروا بذلك الطعام و الشراب فتأمرهم أن يغلقوا السجن و يرموا مفتاح السجن.

صرع الجن: اكتب فى الكف و الجبهة و بهم تعزم على المصاب حتى ينصرع و البخور الكسبرة و هى هذه سلمطيع ۲ مهططيع ۲ مهيوب ۲ ديهوب ۲ إِنْ كانَتْ إِلَّا صَيْحَةً إلى مُحْضَرُونَ اصرع بحق بطد زهج واح فإن تمر عليك تكتب فى مزود أو فى ظهر قصعة عود الأسماء التى تعزم بهم و تكتب فى قضيب رمان أو سفرجل أو سوط هذه الأسماء و هى هذه ف ا ا ص ا ا ح ا ا ا طر ۲ هه فَصَبَّ عَلَيْهِمْ إلى لَبِالْمِرْصادِ [الفجر: ۱۳، ۱۴] إن الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إلى يُفْسِدُونَ [النحل: ۸۸] و اضرب بالقضيب على الأسماء فإنه يأتيك إلى ما تريد إن شاء اللّه تعالى ا ه.

صرع صحيح: إذا أردت أن تصرع صحيحا توقفه بعد طهره و تنظيفه توقفه مصطفّ الأقدام و يغمض عينيه لأجل الضياء حتى يغشى بصره و أوقف خلفه رجلا نظيفا يسنده إذا وقع و يلمه على ظهره ثم اجلس عند رأسه و لا تفارقه فينفر الخديم منه و لا يكون عندك من يضحك و لا يهذو و يكون عندك الوقار و السكينة و يكون عمارك يوم الأحد و هذه العزيمة أجيبوا أيها الملكان الموكلان

بيمين هذا الشخص و شماله أنتما أعلم بحاله إن كان طاهرا أو نظيفا ارموه من غير أذية و لا انزعاج بحق اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ [الأعراف: ۵۴] القديم إلى إبراهيم الخليل و موسى الكليم و محمد خاتم النبيين بينوا طهارته و ارموه بحق الرب أجب أيها الخادم و ارمه من غير أذية و لا انزعاج بشيهوب ۲ طاطوب ۲ الأعظم سلطان اللّه أحرق من عصى اللّه و تجبر على إساءة وَ مَنْ لا يُجِبْ داعِیَ اللَّهِ إلى مُبِينٍ [الأحقاف: ۳۲] عجل بارك اللّه فيك ارمه إلى خلفه باش يرش ترش شلميخ ابلخ أمليخ هيا ۲ عجل ۲ أسرع ۲ و ارمه إلى خلفه من غير أذية و لا

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۲۷

انزعاج الوحا ۲ بشقشق ۲ بل اقبيل يعنى الأنفس إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ إلى مُسْلِمِينَ [النمل: ۳۰، ۳۱] ارمه من غير أذية و لا انزعاج الساعة فإذا وقع فاستنطقه و قل غيبوا صوابه و سمعه حتى كأنه يتكلم غير أنه لا يرد له جواب غيره انطق و تكلم بالذى أنطق النملة لسليمان بن داود عليهما السلام فقالت: يا أَيُّهَا النَّمْلُ إلى يَشْعُرُونَ [النمل: ۱۸] انطق و تكلم بالذى أنطق عيسى ابن مريم عليه السلام فى المهد صبيا انطق و تكلم يا شمخ شماخ اللّه العالى عن كل براخ هيا تكليم يا هياش هيش هيطوا شلشل أريوش شلمش شملها طهشاه تكررها ستة فإنه يتكلم عن حاله و عن حال شىء من أمر المسلمين غائبا أو حاضرا أو مسحورا أو مجنونا و عن كل خير أو شر فإنه يجيبك عنه بإذن اللّه تعالى.

صفة إحراقه: هذا هذا أقا أقلقا ذاقيا اقناقا بإذن اللّه تعالى يُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَيِّتِ إلى وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ [الروم: ۱۹] بإذن اللّه تعالى طفش طفيش و بربر كلميع ۲ هليقا ۲ هليقش ۲ لقوش ۱ ياه ۲ هلبوه ۲ أسرعوا بارك اللّه فيكم ا ه.

لحرق الجمان: تكتبه فى خرقة زرقاء ثم تلفها و تشعل النار فيها و استنشق دخانها للمصاب و هذا ما تكتب إبلمخ ۳ شحليخ ۳ توكل يا أحمر و أنت يا عبد النار بحرق هذا اللعين ا ه.

للحرق: أملح ۳ قمليح ۳ تمليح ۳ تكتب فى خرقة زرقاء و أطلق فيها النار و شمم دخانها للمصاب فإن زدت عليه احترق ا ه.

للحرق فى فتيلة: كالفعل الأول صحفه فلها أعاكيا ا ه.

غيره و ذكر أنه يحرق الجن و يطرد ألم الأمراض كلها: تكتب فى ثلاثة فتائل من كتان أزرق و تقول للجن اخرج فإن عصاك فاسعطه بدخان الفتائل فإنه يحترق و يأتونك إلى الخروج و هى هذه الأسماء يا رب يا رحمن ا ه ه مانه ص ه ه مه مه ها ابليخ مليخ سعال أنوخ ياه ياه بحق هذه الأسماء أحرقوا من عصانى من أى قبيل كان.

للحرق: اكتب فى فتيلة من كتان زرقاء و تدهنها بالقران و هى هذه و ه ه د و ا ا ا ا ه ص و ا ا و ص ه و بى ا ه.

تسويط الجن و ما يحتاج إليه بإذن اللّه تعالى: اكتب فى قصعة أو مزود هذا الخاتم و اضربها بالسوط و اكتب فى الصوت إن الَّذِينَ كَفَرُوا إلى يُفْسِدُونَ و هذه صفة الخاتم كما ترى:

غيره ضرب زحل: اكتب فى قضيب رمان أو سفرجل و تضرب به القصعة أو المزود أو الأرض بعد ما تصور فيه صورة شيطان و تضربه بذلك القضيب و أنت تقول فى حالة الضرب فَصَبَ إلى لَبِالْمِرْصادِ فإنه يستغيب فارفع عنه

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۲۸

العذاب و اسئله عما شئت فإنه يخبرك و هذه الأسماء التى تكتب فى القضيب: مهر سمعنا عليهم و عليكم لاه لاه بعب ططعوش سليطيلوش بهكعهعلاج حجج حجج سيطج قطيعها سيطقها عمليج سقطيع صمهم بكهيل كمهليط كسليعا فَصَبَ إلى لَبِالْمِرْصادِ توكل يا من بسياط عدو اللّه هذا ا ه.

لتسويطه أيضا: إذا أردت أن تسوط الجان تكتب هذه الأسماء فى مزود ثم تعزم عليه بالأسماء و تضرب المزود بقضيب رمان حامض فإنه يتكلم. و هذا ما تعزم عليه فقط عليه ۲ عله و عقب اضرب يا فرحس و يا شيف و يا مجرى العود السياف بحق سليمان تكتب أيضا هذه الأسماء فى السوط الذى تضرب به ه ك ه و ع ص رشما شميك اللهم بك أحاول و بك أقاتل يا مالك يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ

وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ [الفاتحة: ۴، ۵] بحق لا حول الخ ا ه.

لثقاف الجن: و غير ذلك اكتب فوق الجبهة و تدور على رأس الواو سبع نقطات و تدور بها وَ نادَوْا يا مالِكُ إلى كارِهُونَ [الزخرف: ۷۷، ۷۸] ا ه.

لثقاف الجن: اكتب على جبهته وَ نادَوْا يا مالِكُ إلى ماكِثُونَ [الزخرف: ۷۷] و تكتب على إبهام رجليه لا تخرج حتى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِياطِ [الأعراف: ۴۰] و تكتب على إبهام يده اليمنى محمد رسول اللّه إلى الكفار ا ه.

لثقاف الجن: و اسجنه فى الجثة اكتب هذا السطر فى جبهة المصاب و هذا ما تكتب ک ۱ ۹ و ۱ ل و و ۱ ۱ ۱ ۵ ر و ا ا ل ک ۱ ۱ ۱ ۵ ر هو ا ه.

غيره لثقاف الجن: تكتب هذا على أنف المصاب وَ نادَوْا يا مالِكُ إلى ماكِثُونَ امكث يا عدوا اللّه حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنا وَ هُوَ خَيْرُ الْحاكِمِينَ [يونس: ۱۰۹].

لثقاف الجن: اكتب على الجبهة وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ [الصافات: ۲۴] فَثَبَّطَهُمْ إلى الْقاعِدِينَ [التوبة: ۴۶] و تكتب على يده اليمنى وَ أَصْحابُ الْيَمِينِ ما أَصْحابُ الْيَمِينِ [الواقعة: ۲۷] و على يده اليسرى وَ أَصْحابُ الشِّمالِ ما أَصْحابُ الشِّمالِ [الواقعة: ۴۱] و تكتب على رجله اليمنى وَ الْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ [القيامة: ۲۹] و على رجله اليسرى وَ إِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ [يوسف: ۱۲] ا ه.

لثقاف الجن: اكتب على أنفه الأيمن شط شط و على الأيسر اثقف مثقف اثقف أيها الجن بحق هذه الأسماء و تكتب على الجبهة احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا إلى مَسْؤُلُونَ [الصافات: ۲۲- ۲۴]، وَ فِي عادٍ إلى كَالرَّمِيمِ [الذاريات: ۴۱، ۴۲]، وَ نادَوْا يا مالِكُ إلى ماكِثُونَ [الزخرف: ۷۷] ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۲۹

لتكتيف الجن و غيره: اكتب فى الكف كتفوه يا معشر الخدام بحق نبى اللّه سليمان عليه السلام و بحق لقف و دماق و دقار وَ نادَوْا يا مالِكُ إلى ماكِثُونَ ا ه.

للحرق و العذاب: تكتب فى ورق وَ يُشْهِدُ اللَّهَ إلى الحكيم [آل عمران: ۱۸] شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ [آل عمران: ۱۸] ا ه.

فصل فى حرق الجن بالعقاقير و السعوط الذى تعالج به مع البراوات

إذا أردت أن تغلب الجنى و تقهره فعليك بحبة ميعة سائلة و مثلها من حلتيت و وزنهما حرمل و وزنهما فيجل و وزنهما حنظل و وزنهما قشور رمان يابس اسحق الجميع سحقا ناعما و اعجنهم بالخل الحاذق و اجعلهم فى زجاجة و ادفن الزجاجة فى الزبل الحامى أربعين يوما ثم أخرجه و اعجنه بالثوم فإذا أردت أن تحكم على الجن و تخرجه من الجثة و تطرده تقطر شيئا قليلا فى أنفه و تدهن جسده و تبخر بالبراوات فإنه يحترق و لا يعود إلى الجسد و تعمل شيئا من الدهن فى البراوات حتى يبخر بهم و أقوى أعمالها فى الفرزدق و الفالج و الهراب فلا تحكم فيهم و لا تؤديهم إلّا بهذه العقاقير و الأسماء المحرقات و إن بخر بها الرجل ثيابه فلا يقدر عليه جنى حتى يغسل ثيابه، و هذه جملة علاجه بعد أن تعيا من الدعيات و النشرات و الرقى و البخور تأخذ مرارة عنز و مرارة قنفذ و سحلفة و دماغ كلب و دماغ حصان و دماغ حمار و لحم رخمة و لحم هدهد و لحم و طواط و رجيع النسر و عرف الديك و بيض النمل و زرنيخ و لبان ذكر و مصطكى و ينقع ذلك كله فى لبن جارية وضعت غلاما يكون بكرها و حرمل و سانوج و زريعة البلسان و قسط أبيض و كبد الحجل و ورق المر و الحلتيت و الوشق و خصية البحر و بزر الكرفس و نفط أبيض و خبيزا و زعتر و بول الرجال و بول الحمير و دهن البلسان و دهن الخروع و ماء المردقوش و النعناع و القطران و الكبريت و العرعار و أصول السلق البرى و أصول الثوم و الفيجل و زيت الرند و ملح و شب، تمت العقاقير فإذا أردت البخور البخور تيبس جميع ذلك، و هذا هو السعوط مما ينقى جميع الأعراض أى أعراض الجن و الإغماء و الحماقة مجرب و الوسواس و صداع الرأس و الذى تدمع عينه، و لحل المعقود و

المسحورين يبخر بشيء من مجموع ذلك و يشرب أيضا منه على الريق ما استطاع فهى النهاية ا ه.

فإذا أردت أن تحرق الجن: فقطر فى أنفه ماء السدب و هو الفيجل فإنه ينفر من الجثة بغير زهد ا ه.

لحرق الجان صحيح مجرب و هى نافعة غاية النفع: و هو أن تأخذ الميعة السائلة و الحلتيت و الفيجل و الحرمل و قشور الرمان الحامض تسحق الجميع سحقا جيدا و تعجنهم بالخل و تجعلهم فى آنية زجاج و تدفنها فى الزبل الحار مدة عشرين يوما

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۳۰

و تجعل عليه الزيت اللطيف فى كل عشرة أيام ثم تخرجها تجدها كالقير ثم تعجنها بماء الثوم و ارفعها عندك فى زجاجة فإذا أردت أن تقتل الجان فقطر منه فى أنفه أو فى أذن المصاب و ادهن به جسده فإن المصاب يحضر الجن و يحترق و يموت مجرب صحيح.

للذى به جان خناق: تأخذ قلب الرخمة و تغليه فى العسل و يأكله الذى ينصرع من الجان فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه. و إن جعلت من الميعة السائلة و الحلتيت و الفيجل و الحرمل و قشور الرمان الحامض المعجون بالخل و الثوم الذى ذكرناه قريبا فى قصبة و علقها على المصاب فى عنقه لم يقربه سبع و لا جان ما دامت معلقة عليه و كذلك إذا جعلته فى عنق صبى يجفل منه الجان و القرينة ا ه. و إن علقتها على امرأة بطل سحرها و إذا بخرت به بيتا لم يقربه جن ما دام فيه و اللّه أعلم.

علاج من ينصرع دائما: تأخذ حجر زمرد أخضر و تجعله فى فص خاتم و ترفعه معك حيث سرت ينقطع عنك و تكثر القوة فى أعضائك و تكون وجيها عند الخلق ا ه.

للصرع: تأخذ ظفر الحمار الأيمن و اعمل منه خاتما و ارفعه فى أصبعك حيث سرت فإن الصرع ينقطع عنك.

للصرع و أم الصبيان: تكتب هذه الأسماء: مصحيطيعتا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ [يونس: ۵۹] و تعلق و تشرب و هى مجربة عن الشيخ الفقيه الأسبطى رحمه اللّه تعالى ا ه.

فائدة: من أراد أن ينظر الجن و يعرف مكانهم فليكتحل بمرارة سنور أسود و مرارة دجاجة سوداء يخطلهم جميعا مع إثمد و يكتحل بهم فإنه يرى الجان و يخبروه بما يريد ا ه. و اللّه تعالى أعلم.

فصل فى منافع للصرع

بالآيات و الأدعية و وجدت بخط الشيخ يحيى بن أبى الخير مصنف البيان رحمه اللّه تعالى قال و جربته فوجدته نافعا قال أحمد بن صالح: كانت عندى جارية فأصابها طائف من الجن و العياذ باللّه تعالى منذ لك فاعتزلتها ثم اشتريت أخرى فأصابها مثل ما أصاب الأولى فبينما أنا ذات يوم جالس فى مصلاى فإذا بقائل يقول السلام عليكم و رحمة اللّه و بركاته فرفعت رأسى فإذا أنا بشيء مثل خيال الطائر فرددت عليه السلام ثم قلت له من أنت يرحمك اللّه تعالى فقال أنا أبو زكريا الجنى جئت أعلمك دعاء إذا دعوت به على من أصاب جاريتك عوفى بإذن اللّه فأردت أن آخذ الدواة فلم أستطع فقال الدواة تحت السرير فأخذتها و أخذت قرطاسا فقال لى اكتب الحمد للّه الذى رفع السماء و وضع الأرض و نصب الجبال و أرسل الريح و أظلم الليل و أضاء النهار و خلق ما يرى و ما لا يرى و لم يحتج فيه إلى عون أحد من خلقه سبحانك ما أعظم شأنك لمن

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۳۱

تفكر فى قدرتك علوت بعلوك و دنوت بدنوك و قهرت خلقك بسلطانك فالمعادى لك منهم فى النار و المذل لك نفسه منهم فى الجنة أمرت بالدعاء و تكفلت بالإجابة رد قضاءك دعاؤنا إذا استجبت لنا أنت القوى فليس من أحد أقوى منك و أنت الرحيم فليس أحد أرحم منك رحمت يعقوب فرددت عليه بصره و رحمت يوسف فنجيته من الجب و رحمت أيوب فكشفت عنه بلاءه.

اللهم إنى أسألك و أرغب إليك فإنك خير مسؤول لم يسأل غيرك يا قاصم الجبابرة يا ديان يوم الدين يا من يحيى العظام و هى رميم يا من نصبت الصراط لخلقك أن يمروا عليه أحد من السيف و أرقّ من الشعرة على جسر جهنم أنت ابتليت فلانة بهذه الأوجاع

و هذا الريح و هذه الأمراض و الأسقام و أنت القادر على الذهاب بها يا أرحم الراحمين وَ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِى يَنْعِقُ إلى يَعْقِلُونَ [البقرة: ١٧١] إِنَّ رَبَّكُمْ إلى الْمُحْسِنِينَ [الأعراف: ٥٤- ٥٦] وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ إلى تَكْبِيراً [الإسراء: ١١١] قال أحمد بن صالح فقلت له على أى شىء أقرأ ذلك قال على ماء فيشرب منه العليل و يتوضأ فإنه يبرأ بإذن اللّه فعالجت به الجاريتين فما أتى عليهما أسبوع حتى عوفيتا و جعلت أقرأ على كل عليل و مريض فيبرأ بإذن اللّه تعالى.

فائدة الحلتيت: حامله لا يقربه الجان و إذا شمه المصروع أفاق بخط الشيخ الفقيه سليمان رحمه اللّه تعالى ما نصه: روى أن سعيد بن المسيب اجتمع برجل من مؤمنى الجن من آمن بالنبىّ صلى اللّه عليه و سلم فقال له: يا سعيد هل لک أن أكسوک حجابا ما علق على أحد قط فطرقه طارق سوء و لا علق على دابة فأصابها مغل و لا دخل به أحد على سلطان فأصابه شر و لا ركب به أحد فى سفينة فأصابها غرق و لا سافر به أحد فى رفقة فأصابهم سوء، فقال سعيد و من لى بذلك، فقال هات الدواة و اكتب: كل ذى ملک مملوک للّه و كل ذى عزة فغالبه اللّه و كل ذى قوة فضعيف عند اللّه و كل جبار فصغير عند اللّه و كل ظالم لا محيص له من اللّه يا أعداء حامل كتابى هذا أو يا حاسديه من الجن و الإنس و الشياطين و العفاريت المتمردين خاتم سليمان بن داود عليهما السلام على أفواههم و عصا موسى عليه السلام على أكتافهم و خيركم بين أعينكم و شركم تحت أقدامكم و لا غالب إلا اللّه يا حامل كتابى هذا فى عز اللّه المانع الذى لا يذل من اعتز به و لا يكشف من استتر به سبحان من ألجم البحر بكلماته سبحان من أطفأ نار إبراهيم بحكمته سبحان من تواضع كل شىء لعظمته أَقْبِلْ وَ لا تَخَفْ [القصص: ٣١]، نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [القصص: ٢٥] لا تَخافُ دَرَكاً وَ لا تَخْشى [طه: ٧٧]، لا تَخَفْ إِنَّکَ أَنْتَ الْأَعْلى [طه: ٦٨] لا تَخافا إِنَّنِى مَعَكُما أَسْمَعُ وَ أَرى [طه: ٤٦] اللهم ارحم حامل كتابى هذا و استره بسترک الباقى الحصين فى ليله و نهاره و ظعنه و قراره الذى سترت به أولياءک المتقين من أعدائک الكافرين اللهم من عاداه فعاده و من كاده فكده و من نصب له فخا فخذه و اطف عنه نار

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ٢٣٢

من أراد به عداوة و شرا و فرج عنه كل هم و ضيق و لا تحمله ما لا يطيق أنت اللّه لا إله إلّا أنت الحق الحقيق و صلى اللّه على سيدنا محمد و آله و صحبه و سلم تسليما ا ه.

و مما ينفع المصروع من الجان: تقرأ على ماء طاهر الفاتحة و آية الكرسى و خمس آيات من أول سورة قل أوحى إلى قوله رهقا و يرش به على وجهه يفيق و إذا سئل عما رأى فقال هو فى هذا المكان ورش من ذلک الماء فى ذلک المكان خرج من البيت و لا يعود إليه أبدا إن شاء اللّه تعالى صحيح مجرب.

للمصروع: و إن كتبت فى إناء طاهر فاتحة الكتاب ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِ إلى الصُّدُورِ [آل عمران: ١٥٤] و قوله تعالى: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ [الفتح: ٢٩] الخ و يغسل بسليط و يدهن به المصروع فإنه يفيق بإذن اللّه تعالى و لا يعود إليه أبدا إن شاء اللّه تعالى ا ه.

لنفر الجان: قال الإمام الغزالى رحمه اللّه فى كتب خواص القرآن ذكر عن بعض الصالحين أنه قال: قامت جارية بالليل فبالت فى موضع لا يعتاد فيه البول فصرعت فقام إليها و قال بسم اللّه الرحمن الرحيم طه طس طسم كهيعص يس و القرآن الحكيم حمعسق ن و القلم و ما يسطرون فطار عنها و لم يعد إليها أبدا بعد ذلک ا ه.

للمصروع: و ذكر عن أبى قتيبة أنه قال: حدثنى رجل من بنى تميم قال كان لى غلام فذهب يلعب مع الصبيان عند غروب الشمس فصرع فقلت: يا هذا مالک مع ولدى؟ فقال بلسان فصيح: هذا وقت صلاتنا أ و ليس قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: «احفظوا صبيانكم عند غروب الشمس» فقلت: بل أخرج عنه بلا حول و لا قوة إلّا باللّه العلى العظيم الخ فخرج عنه و لم يعد إليه أبدا ا ه.

للمصروع: و عن الفقيه الكبير الولى أحمد بن موسى بن عجيل نفع اللّه به أنه كان يقرأ على المصروع قوله تعالى: قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ [يونس: ٥٩] فيخرج منه الشيطان و لا يعود إليه أبدا ا ه.

لإفاقة المصروع: و مما جرب لذلک أسماء أهل الكهف إذا كتبت فى جدران البيت الذى فيه المصروع أفاق بإذن اللّه تعالى، و هى

هذه منقولة عن تفسير الواحدى رحمه اللّه تعالى: تمليخا مسكلمينا مرطونس و بينونس سارينونس اكفشيطنونس دونواس و كلبهم قطمير ا ه. و روى عن بعض العلماء أن من أذن فى أذن المصروع اليمنى و أقام الصلاة فى الأذن اليسرى أفاق بإذن اللّه تعالى ا ه.

للمصروع: قال بعضهم صرعت صبية كانت تلعب فرأيت فى منامى كأن ملكا تمثل لى فى أحسن صورة و له عشرة أجنحة فقال لى إن فى كتاب اللّه تعالى شفاء لهذه المصروعة فقلت له و ما هو يرحمك اللّه تعالى فقال لى اتل عليها قوله تعالى: قُلْ آللَّهُ

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۳۳

أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ، يا مَعْشَرَ الْجِنِ إلى تَنْتَصِرانِ [الرحمن: ۳۳- ۳۵]، قالَ اخْسَؤُا فِيها وَ لا تُكَلِّمُونِ [المؤمنون: ۱۰۸] هذا فى القرآن الذى لا يثبت معه إنس و لا جان فاستيقظت و أنا حافظ فتلوته عليها فقامت كأن لم يكن بها شيء و لم يعد إليها بعد ذلك أبدا ا ه.

لتخريج الجان: و رأيت بخط بعض العلماء إذا أردت أن تخرج الجان من الإنسان فأذن فى أذنه اليمنى سبع مرات و اقرأ فيها الفاتحة و المعوذتين فإنه ينحرق كأنه فى النار.

لتخريج الجان: و وجدت أيضا بخط بعض العلماء أن من أصابه ألم من طارق الجن و العياذ باللّه تعالى فليقل بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ الصَّافَّاتِ صَفًّا إلى ثاقِبٌ [الصافات: ۱- ۱۰] فإنه يزول عنه بإذن اللّه تعالى.

للجان الذى يدخل بين الدم و اللحم و يمازج الآدمى أشد الممازجة: فمن الدواء النافع لذلك بقدرة اللّه تعالى أن يؤخذ من عرق سوس قدر أوقية و يبيته فى ماء طاهر إلى الصباح و يشرب على الريق من غير أن يذاب العرق بل يرفع و ينتفع به مرة أخرى و لا تزول خاصيته مجرب صحيح لا يكذب من استعمله و ينتفع به من الحية و العقرب بل يبل و يشرب ماؤه و يطلى به فإن حامله لا يلدغ و لا يلسع ا ه.

للمصروع: إذا بخر المصروع بالحلتيت الطيب و قرب دخانه من منخرى المصروع أفاق و ينفع من النفخ عن الريح شرابا و سعوطا.

الباب الخامس و السبعون و المائة فى علاج التابعة و قطعها من أول أصلها و ذكر ما جرى بينها و بين نبى اللّه سليمان ابن داود عليهما السلام و بينها و بين نبينا محمد عليه الصلاة و السلام، و آخر ذلك حرزان عظيمان و ذلك سبعة أبواب

اشارة

اعلم أن التابعة و هى أم الصبيان التى تهدم الدور و القصور و تقلل الرزق بالليل و النهار تخلف الربا و الأشرار. و قال الأمين سيدنا جبريل عليه السلام: كان سليمان بن داود عليه السلام يركب على بساط الملك و الريح تحمله و الطير تظله و الإنس عن يمينه و الجن عن شماله و الشياطين من خلفه و هو يحكم بينهم بالحق و يخدمهم بما يشاء بإذن اللّه قال جبريل عليه السلام فلما أذن لسليمان عليه السلام أن يسجن جميع المتمردين من الجن و الشياطين أتته جنود السموات و الأرض إلّا التابعة فقال الجنود لسليمان بن داود عليهما السلام يا سيدنا هل أمنت التابعة من السجن و هى التى منها جميع الأذى و المضرة فى أمتك: ثم قال عليه السلام يا معشر الجنود ائتونى بها مسرعين

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۳۴

فما تم كلام سليمان عليه السلام إلّا و هى قائمة يجرونها بالسلاسل و الأغلال فلما نظر إليها سيدنا سليمان عليه السلام و هو على كرسيه جالس خر ساجدا للّه فلما قام من سجوده، قال: أيتها اللعينة و اللّه لم أر أقوى منك بأسا و لا أشر منك بطشا فأعلمينى بأمرك و باسمك و فعلك و جميع صنائعك و هى ناشرة أجنحتها مفتوحة تبحث الأرض و تشق الجبال و الأشجار بأظفارها و بقدمها يتزلزل العرش و هى كالرعد القاصد و هى فى السلاسل و الأغلال يجرونها الجنود بأمر اللّه و بأمر سليمان عليه السلام، ثم أقبل جبريل عليه

السلام فقال لسليمان: سر بهذه اللعينة و احرقها حرقا صحيحا و دردر رمادها للريح فقالت يا سيدى سألتك باللّه الذى خلقنى و خلقك لا تعذبنى بالنار لأنه لا يعذب بالنار إلّا الملك العزيز الجبار و خفف عنى هذا العذاب و أنا أعلمك بأمرى و باسمى و جميع الصنائع، فلما ذكرت لسليمان عليه السلام هذا الكلام عذّبها أشد العذاب و قال لها كيف نخفف عنك العذاب و الشر كله منك فنطقت لسليمان عليه السلام و قالت: يا نبى اللّه أنا التابعة التى أخلى الديار و أنا معمر الهناشير و القبور و أنا التى منى كل داء و مضرة نومى على الصغير فيكون كأن لم يكن و على الكبير بالأوجاع و الأمراض و العلل و البلاء العظيم و الفقر و أسلط عليه ما لا يقدر عليه و نومى على المرأة عند الحيض أو عند الولادة فتعقر و لا يعمر حجزها و نومى على التاجر فى تجارته بعد الفرح بالربح فيها فيخيب و يخسر و نومى على الأجير فى إجارته لا تخليه يزيد على عشائه فى جوفه أكثر و نومى على أصناف الصنائع كلها بالذى لا دواء لها و الأمكاس هى منى بالأمن و منى الحمية و الرمد و اللطمة و الوجع و الضربة و منى كل داء و علة و كلما يجرى فى الخلق فإنه من هؤلاء و نأخذ على قيام الليل و نشرب الماء على الصحة و تهلك الحرث و ننقص المال.

فقال لها سليمان عليه السلام: يا لعينة كيف تأخذى النساء و الرجال و الصغار و كيف تنقصى المال و الحرث فقالت: يا نبى اللّه نأخذ الرجال على كل شىء و كذلك النساء و أما الصغار فندقّ عظمهم و نأكل لحمهم و نشرب دمهم و نخلى حجور أمهاتهم و نحب من الصغار و النساء أكحل العينين أحمر الوجه و نأتى إلى المال و نصيح عليه صيحة يجفل من صاحبه و نهب على وسطه كالريح و نهب على آخره كما يهب الغراب فلا يبقى منه شىء، فلما ذكرت هذا الكلام لسليمان عليه السلام قال لها يا ملعونة فبعد هذا الفعل منك كيف نخفف عنك العذاب فى السلاسل إنا نسجنك تحت الأرض فى سابع طبقة و نذيب عليك الرصاص و النحاس و لأذيقنك عذابا شديدا و شرابا صديدا، فقالت: يا نبى اللّه لا تعذبنى بهذا العذاب فإن لى اثنى عشر اسما ولى حروف و وفوق ولى خاتم فيه قول معروف و هو الذى منه المهابة و الخوف وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ [الإسراء: ۸۲] و نعطيك العهد و الميثاق من علّق عليه ما ذكرت لك لأخرجن من عظمه و لحمه و جسده و شعره و لا بقيت أعود إليه و لا آتى المكان الذى هو

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۳۵

فيه ما دام حيا و ما دام يعبد اللّه و هو الدائم المعبود و لكن يا نبى اللّه قل لأمتك يحملون هذا العلم الذى ذكرته لك كل واحد من بنى آدم و بنات حواء من عباد اللّه فمن حمله منهم كان سعيدا بإذن اللّه عز و جل و لم ير بأسا فى ماله و حاله فإن كان تاجرا ربح فى تجارته و إن كان مسافرا أمنه اللّه فى سفره و إن كان رجلا خائفا من السحر أو امرأة و علقها عليه لم يخافا من السحر و لا من شيطان مريد و لا جان عنيد، و لكن يا نبى اللّه إذا أراد الرجل و المرأة أن يقطعوا التابعة فليكتبوا الخاتم و العزائم فى ذراعه الأيمن و المرأة فى حزامها و يفطر على الطلاسم سبعة أيام متوالية بعد النشرة و تدور عليه و كذلك المرأة تفعل ما فعل الرجل و لكن الحرز يكون حزامها فإذا وضعت المرأة حملها تضعه على المولود فإنها لا تخاف على المولود إن شاء اللّه تعالى و الحرز عليه.

و إن كان الفاعل فقيرا فإن اللّه تعالى يخلف عليه بالخير فلا يخاف من جان و لا من شيطان و هو اسم عظيم فقال سليمان عليه السلام يا ملعونة هات العهد و الميثاق و احلفى أن لا تقربى حامل هذا الكتاب فبينما هى جالسة لعهد سليمان عليه السلام إذ نزل ميكائيل من السماء و قال لها من أنت أيتها الملعونة فقالت لها مثل ما قالت لسليمان عليه السلام فوثقها و عزم عليها حتى ذابت كما يذوب الرصاص و عذبها أشد العذاب و قال لها هات العهود و احلفى بعهد سليمان لا تقربى من عليه هذه الآيات فحلفت له و هى فى قبضة سليمان عليه السلام و فى عذاب الرحمن من عزيمة ميكائيل، و قالت له يا سيدى: و حقّ الذى عرشه على الماء و سخر الطير فى الهواء و حق الذى تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ إلى صَعِقاً [الأعراف: ۱۴۳] و حقّ الذى له القدرة و العظمة لا أظلم من علق عليه هذا الكتاب و لا أدنوا له مكانا فقال لها سليمان عليه السلام زيدى و احلفى فقالت له: يا سيدى و حق الذى قال للسماوات و الأرض إلى طائعين و حق جبريل و ميكائيل و إسرافيل و عزرائيل و الملائكة المقربين و حق خالق الخلق أجمعين إن من علق عليه هذه الأسماء و الطلاسم لا أقر به لا فى ليل و لا فى نهار فقال سليمان زيدى و احلفى أن لا تقربى حامل هذا الكتاب فقالت يا نبى اللّه و حق اسمك و خاتمك و قوتك و

جنودك و طاعتك إلى ربك و بحق إبراهيم خليل اللّه و موسى كليم اللّه و عيسى روح اللّه و محمد صلى اللّه عليه و سلم و على جميع النبيين إن من علق عليه هذا الكتاب خرجت من جسده و جميع أعضائه كما تخرج الشعرة من العجين فعزم عليها ميكائيل و هذه العزيمة عزمت عليك أيتها التابعة باسم اللّه المسبوق بسنائه المخلوق و مالك الملوك و بحق نوره العظيم و هو الرحمن الرحيم و بحق الذى لا إله إلّا هو الحى القيوم و أعزم عليك بالجنة و النار و العزيز الغفار العظيم القهار خالق الليل و النهار و أعزم عليك بالسماء و الأرض و بكلمات اللّه التامات أهياش ۲ و إبراهيم خليل اللّه و بكلماته و بعيسى روح اللّه و بموسى كليم اللّه و توراته و بمحمد صلى اللّه عليه و سلم و شفاعته خير الأنبياء و خاتم الرحمن الذى خطه اللّه من بحر القدرة القدوس

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۳۶

و أعزم عليك بكلمات اللّه الطاهرة المكنونة المخزونة بالهيبة أضنابى و لولودبايبل و أعزم عليك بنور اللّه و بمصابيح النور الذى يقول بما سمعت و لا هربت و لا تركت و خرجت و إلّا يُرْسَلُ عَلَيْكُما شُواظٌ مِنْ نارٍ وَ نُحاسٌ فَلا تَنْتَصِرانِ [الرحمن: ۳۵] و بحق لا إله إلّا هو آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ [يونس: ۵۹] لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ [التوبة: ۳۱]، إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّماواتِ إلى الْمُحْسِنِينَ [الأعراف: ۵۴- ۵۶]، فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ ما آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا إلى الْعَلِيمُ [البقرة: ۱۳۷] أبعد عن حامل كتابى هذا بسند و غفار دائم جنود لهم فى السماء و الأرض آمين بلسانه و سلطان سلطانه و بخاتم سليمان بن داود عليهما السلام الذى من اللّه به عليه و بخاتم جبريل و ميكائيل و إسرافيل و عزرائيل و محمد صلى اللّه عليه و سلم و عليهم أجمعين و بحق هذه الأسماء المرسومة هنا، و هذا قسم سليمان بن داود عليهما السلام البسملة بسم اللّه و باللّه و من اللّه و إلى اللّه و لا إله إلا اللّه و لا غالب إلا اللّه و لا حول و لا قوة الخ أقسمت عليكم يا معشر الأرواح المعلومات و أصحاب السلاح و الرماح المحدودات و ركاب الرياح و المسترقين السمع من السماء إلى الأرض و أصحاب البروق و أصحاب البنود و أقسمت عليكم بالأسماء العظام و الكلمات الكرام و بحق الأسماء المقلدة فى أعناقكم و طاعتها بكم و هى تعطر يايل ۲ طوطيايل ۲ زنقيط ۲ هطاهوش ۲ جلجميش ۲ راهم ۲ جرجيايل ۲ أيتها الأرواح الروحانية أصحاب السماء و أصحاب الشمالية و الجهة النارية انزلوا بصغاركم و كباركم إلى الأرض لا أرض تظلكم و لا سماء تقلكم بحق أركاض أصباوت آل شداى حصنتك يا صاحب هذا الكتاب ببسم اللّه الذى وضع على الملائكة و هم يعرجون و لا يأكلون و لا يشربون و عن ذكر اللّه لا يفترون و بخاتم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الذى على آثارهم وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا [يس: ۹] و ما شاء ربك من التماثيل وَ إِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ إلى نُفُوراً [الإسراء: ۴۶، ۴۶] وَ نُنَزِّلُ إلى لِلْمُؤْمِنِينَ [الإسراء: ۸۲] و هذه الأسماء التابعة و هى اثنا عشر اسما يكتبون مع الخاتم و العزيمة و يعلق المتبوع و التداوير عليه، و لفظ الأسماء هى هذه الأول الرأس ۲ طرطر ۳ برقوس ۴ فيوس ۵ مهروس عطروس ۶ حرلوس ۷ بعدوس ۸ سرنلوس ۹ دبوس ۱۰ ملعونة ۱۱ أم الصبيان ۱۲ و الخاتم و الطلاسم تكتبهم أيضا ح ع ع ۸ ۹ ۱ ۶ ۱ ۹ ۱ ۱ ۱ ۱ ۷ و ط ۹ ع ۱ ۱ ۱ آ ۷ ۱ ۱ ۸ ۱ ۵ ۱ ۵ ص ص ص ۱ ۱ ۱ ۱ ۵ ۵ م م م ب ۱ ۱ ۱ م و ل صا ا مل ۱ و ۷ و ۱۲۲ ح و و ط و ا ع و ۱۱۱۱۷ هى ۲ ۵ ۵ ۱ ۸ ۱ ۷ ۱ ۷ و و ك ل و ر ه ۱ ۱ ۱ آ ع ۷۷ و و ۸۸ و ۱ ۶ ۱ ۵ ۵ ۱ ۵ ۱ ۵ ۱ ۵ ۱ ۵ ۱ ا د ع ۷ و ۱ ۵ ۱ و أمّا الخاتم فيشربه المتبوع و المرأة التى لم تلد و الخاتم و الطهاطيل و هم سبعة أيضا: لهطهطيل مهطهطيل قهطهطيل فهطهطيل نهطهطيل حهطهطيل لهطهطيل لمقفنجل تكتب مع الاسم

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۳۷

الأول من أسماء الطهاطيل وَ قُلْ جاءَ الْحَقُّ إلى زَهُوقاً [الإسراء: ۸۱] و مع ۲ وَ قَدِمْنا إلى مَنْثُوراً [الفرقان: ۲۳] و مع ۳ فَإِذا جاءَ وَعْدُ رَبِّى إلى حَقًّا [الكهف: ۹۸] و مع ۴ وَ قالَ مُوسى إلى الْمُفْسِدِينَ [الأعراف: ۱۴۲] و مع ۵ لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ [فصلت: ۴۲] و مع ۶ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ إلى يَرْفَعُهُ [فاطر: ۱۰] و مع ۷ فَوَقَعَ الْحَقُّ إلى يَعْمَلُونَ [الأعراف: ۱۱۸] و مع ۸ إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ [يونس: ۸۱] و المفسدات. و هذا الخاتم الذى تدور به الطهاطيل و هذا هو الخاتم المبارك.

فصل فى عهد سليمان بن داود عليهما الصلاة و السلام

ما حمله مريض إلّا و شفاه اللّه تعالى و لا خائف إلّا أمّنه اللّه تعالى و لا طالب حاجة إلّا قضاها اللّه تعالى له و لا امرأة تقطع الولادة إلّا فرج اللّه عنها بالولادة و لا امرأة تريد الحبل إلّا حملت بإذن اللّه تعالى و هو عقد نافع لجميع ما يضر ببنى آدم من قبل الجن. قال الراوى: بينما سليمان بن داود عليهما السلام جالس ذات يوم على كرسيه و سريره و الريح تحمل بساطه و الطير و الجن تخدمه و جبريل و ميكائيل عن شماله إذ أقبلت عليه عجوز من الجن أنيابها كأنياب الفيل و شعرها كسعف النخيل يخرج من فيها و منخرها الدهان و لها صوت كالرعد القاصف و عيناها كالبرق الخاطف ذات خلق بديع و منطق شنيع فلما نظر إليها سليمان عليه السلام امتلأ منها رعبا و خر ساجدا للّه تعالى، ثم رفع رأسه و قال: أيتها المرأة ما رأيت أقبح منك خلقا و لا أقبح منك خلقا فما اسمك و من تكونى؟ فقالت: اسمى الهمة بنت الهمة أما كنيتى أمّ الصبيان أسكن الهواء بين السماء و الأرض فقال لها يا لعينة على من تسلطين من أولاد آدم و بنات حواء؟ فقالت:

يا نبى اللّه على الردئ من الرجال و النساء و على من لم يكن معه آية من كتاب اللّه تعالى و خاتمك يا نبى اللّه و إلّا نجرى منهم مثل ما يجرى الدم من العروق و عند حملهن

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۳۸

و نفاسهن و عند حيضهن و منهم من نقطع عنها الدم و هى صغيرة و منهم نتركها حتى إذا ولدت لطمت ولدها فنتركه لا حى و لا ميت و نتمثل لها فى صورة جارية من جواريها أو بعض قرابتها و أقول لها يا فلانة أرينى بطنك و أمد يدى إلى بطنها فألصق ولدها إلى ظهرها فلا يزال كذلك و هى فى غم و كدر و كرب و ذوات الأبكار فى خدورهن و كذا أزواجهن و ألقى عليهن البورة و أحجب عليهن كل طريق و أتى يا نبى اللّه أتلون فى سبعين لونا و أنهق كنهيق الحمار و أرغى كرغاء البعير و أعوى كعواء الذئب و أصفر كصفير الثعبان و أزهر كزهير النمر و إنى مسلطة على أولاد آدم و بنات حواء، فقال لها سليمان عليه السلام: أستوثق باللّه العظيم منك و بالعهد و الميثاق و أسلسلك بالحديد و أغلك بالأغلال و أسجنك فى قعر البحار و أرميك بالذل و الهوان و الصغار، فقالت: يا نبى اللّه العفو عند المقدرة أولى و أكرم الخلق من قدر و عفا فخذ منى عهدا و ميثاقا فإنى لا أقرب من علق عليه هذا الكتاب فى جميع الأحوال، فقال لها و ما اسمك؟ فقالت الهمة بنت الهمة و كنيتى أم الصبيان ولى عشرة أسماء أولها قلنوش ۲ مقلوش ۳ هيلوش ۴ قرقوش ۵ عمروش ۶ ايلاقوش ۷ قمطنوش ۸ قوش ۹ مقرقتوش ۱۰ أم ملدم آكل اللحم و أشرب الدم فخذ منى عهدا و ميثاقا لا أقرب من علق عليه كتابك فى ماله و لا أولاده، فقال لها و ما عهدك و ميثاقك؟ فقالت: يا نبى اللّه أعطيك عهد اللّه و ميثاقه الذى لا يحول و هى هذه العهود التى تنفع من علقها عليه إن شاء اللّه تعالى.

العهد الأول: البسملة بحق الذى له التهليل و التكبير و التعظيم و التحميد و النور و البهاء و صادق الوعد الفعال لما يريد لا أقرب من علق عليه هذه الأسماء و لا ماله و لا ولده، فقال زيدينى من ذلك، فقالت له: أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ [الرعد: ۲۸].

العهد الثانى: بحق الذى تجلى للجبل إلى صعقا من نوره و نظر للجبل فتدكدك من جلاله لا أقرب من علق عليه هذه الأسماء و لا ماله و لا ولد.

العهد الثالث: البسملة و حق الذى أمسك السموات بغير عمد الملك القدوس المحيى المميت باعث النفوس لا أقرب من علق عليه هذه الأسماء و لا ماله و لا ولده.

العهد الرابع: البسملة و حق الطور و كتاب مسطور إلى المسجور و حق خالق النور و باعث من فى القبور لا أقرب من علق عليه هذه الأسماء و لا ماله و لا ولده.

العهد الخامس: البسملة و حق من هو نور فوق نور و نور يظهر من نور و حق عرش الرحمن الملك الديان المهيمن العزيز الجبار الذى هو فى كل مكان لا أقرب من علق عليه هذه الأسماء و لا ماله و لا ولده.

العهد السادس: البسملة و حق الذی رفع السماء الطباق بغیر عمد و لا معلاق و أبرأ

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۳۹

ذمة النفاق و یسر الرزق للخلائق ذلک رب السموات السبع و رب العرش لا أقرب من علق علیه هذه الأسماء و لا ماله و لا ولده.

العهد السابع: بسم اللّه الرحمن الرحیم و حق الذی لا ـ إله إلّا هو عالم السر و ما هو أخفی و حق کرسیک و عزائمک و نبوتک و خاتمک الذی ملکت به الجن و الإنس و الطیر الصافات و الریح العاصفات لا أقرب من علق علیه هذه الأسماء و لا ماله و لا ولده بألف ألف لا ـ حول و لا ـ قوة إلّا باللّه العلی العظیم فعند ذلک دعا سلیمان بن داود علیهما الصلاة و السلام آصف بن برخیا و کان وزیره و ابن خالته و کان یحفظ اسم اللّه العظیم الأعظم، فقال له سلیمان علیه السلام اکتب، فکتب بسم اللّه الرحمن الرحیم حجاب من اللعینة الملعونة أم الصبیان و جمیع عفاریتها و الأعوان و من کان منهم فی البحر و الرمال و الکهوف و الغیطان و الأودیة و الشعاب و الطرقات و الموارد و البراری و القفار و الطائرین فی الهواء و المسترقین السمع من السماء و الغواصین و الغطاسین و الغیلان و الطوابع و الزوابع و جمیع الجن و الطاغین أجمعین من المشرق و المغرب فی البر و البحر أعزم علیکم بعزائم سلیمان بن داود علیه السلام و جمیع هذه الأسماء و العهود حجبتکم و طردتکم و أبعدتکم عن حامل هذا الکتاب و عن أکله و شربه و قعوده و مقامه و نومه و یقظته حجبتکم باسم اللّه العلی العظیم الأعظم و بخاتم سلیمان بن داود و ننزل من القرآن ما هو إلی المؤمنین، فاللّه خیر حافظا إلی الراحمین، إنه من سلیمان و إنه بسم اللّه الرحمن الرحیم أ لا ـ تعلوا علی و أتونی مسلمین و صلی اللّه علی سیدنا محمد و آله و صحبه و سلم تسلیما و لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلی العظیم و آخر دعوانا أن الحمد للّه رب العالمین.

فصل فی التابعة

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: «بینما أنا سائر فی أزقة المدینة إذا لقیت امرأة کاملة الوجه و اللون زرقاء العینین، فقلت لها أین تریدین؟ فقالت: جئت للذی فی حجر أمه آکل لحمه و أشرب دمه و أدق عظمه، فقلت لعنة اللّه علیک یا ملعونة، فقالت: لا تلعنی یا رسول اللّه فإن لی اثنی عشر اسما من عرفهن و علقهن فإنی لا أقر به، فقال لها و ما هم یا ملعونة؟ فقالت: لو لبن خلعس دوس ملطوس سیوس سلماس طوح توسد أسرع رب قروح عیقود و سلمان تکتب و تعلق لا یخاف من شیء بإذن اللّه تعالی» ا ه.

فصل للتابعة

قال الرقیشی من کتب لام ألفات و أضاف إلیهم قوله عز و جلّ: وَ قُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِکَ إلی یَحْضُرُونِ [المؤمنون: ۹۷، ۹۸] و علّقه علی امرأة بها تابعة و لا یعیش لها أولاد سلمت من العوارض بإذن اللّه تعالی، و اللّه أعلم.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۴۰

فصل هذا حجاب عظیم و هو أمان من کل جان و مارد

و هو أعظم الحجب و هو الحجاب العظیم الکبیر و هو الأسماء المحرقات للأفلاک السبع یکتب و یعلق و هو هذا ساملی کرام عشام طناخوش ناتوش کیکوش ملیشوش طهیرنوش سلناش عیوش سلطام مشطام قرون لرعوش ماعوش شطواش خطوف لطاف خطف قل اللهم مالک الملک تؤتی الملک من تشاء إلی قوله بغیر حساب شموس شاوتوش شامدوش عیوش کیوش لکانوش سلام علی نوش و ۲ لا ۲ قد حکم سلیمان نبی اللّه علیه السلام أ لا تقربوا من احتجب عنکم بهذا الحجاب یا معشر و یا شریف و یا شویل و یا نیکیش و یا ظلام و یا موسی و یا مردوس و یا عیسی بهیکلکم و ما فیه من الآیات و بالاسم العظیم و بالعهود التی عاهدتم بها سلیمان بن داود علیهما السلام إذ قلتم سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَکَ رَبَّنا وَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ [البقرة: ۲۸۵] یا رب یا هادی یا قهار یا بارئ یا قریب کفوت شلبا

لم الحى القيوم بخرفا دحوش يا هيم و سعوف احجبوا حامل حجابى هذا من جميع الأرواح المؤذية و التوابع و السحر و العقد و الرباط و العمار و القرائن السوء بحق من له العزة عليكم و بحق من له العزة و السلطان هو اللّه الواحد الأحد يا شر يا ييل يا هياييل يا طاير يا طلاياع أعار يا احجبوا حامل هذا الحجاب من جميع الأرواح المؤذية احجب يا طيحيل و أنت يا هيطايل و أنت يا طرهيل و أنت يا هيا شمهيل سواء منكم من أسر القول و من جهر به و من هو مستخف بالليل و سارب بالنهار إلى قوله من أمر اللّه، فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما و من اتبعكما الغالبون اهياش أها هيا فرش فروش يشم قوارش لبثم همغوراش صرصر صابور مايو المعمروش عليا عاليا اللّه الغالب غالب كل شىء واحد بين رسد رسلو إليك نور سيار له هيطل عليا طلا ۳ طلطه أجيبوا أيتها الروحانية احجبوا حامل هذا الحجاب من جميع الأرواح المؤذية و التوابع و العمار و القرائن السوء شله ۲ شاه ۲ أشغهوه ياه ۲ اللّه العزيز الغنى فوق عرشه أجب يا هريل و أنت يا كحطاييل و أنت يا شرحيل و أنت يا سياهيل إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِى نَزَّلَ الْكِتابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ [الأعراف: ۱۹۶] حمعسق، كهعيص، و اللّه من ورائهم محيط إلى محفوظ، فاللّه خير حافظا و هو أرحم الراحمين، له معقبات من بين يديه و من خلفه يحفظونه من أمر اللّه، و حفظناها من كل شيطان رجيم، و حفظا من كل شيطان مارد و حفظا ذلك تقدير العزيز العليم، إن كل نفس لما عليها حافظ و يرسل عليكم حفظة، و جعلنا السماء سقفا محفوظا، و إن عليكم لحافظين، و اللّه من ورائهم محيط إلى محفوظ اللهم يا حافظ الذكر احفظ حامل كتابى هذا بما حفظت به الذكر إنك قلت و قولك الحق إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ [الحجر: ۹] اللهم احفظ حامل هذه الآيات من الجن و الآفات و من شر طوارق الليل و النهار إلّا طارقا يطرق بخير يا رحمن يا أرحم الراحمين فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ [البقرة: ۱۳۷] بسم اللّه بابنا تبارك

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۴۱

حيطاننا يس سقفنا كهعيص كفايتنا حمعسق حمايتنا اللهم بحق جبريل و ميكائيل و إسرافيل و عزرائيل و سيدنا محمد صلى اللّه عليه و سلم أن تحفظ حامل هذه الآيات برحمتك يا أرحم الراحمين أجيبوا أيتها الملوك الروحانية الطاهرون الزاكون احجبوا حامل هذا الحجاب من جميع المتعرضين له من التوابع و الزوابع و السحر و القرائن و العمار بعزة اللّه كيهايوش ۲ مرهوش طليوش ميهوش فلعيوش الموش ۲ كبلبوش ۲ يالطهانوش هاوت لايوث آت ۱۲ ۳ اللّه ايل ۲ احجبوا حامل هذا الحجاب من جميع المتعرضين له من قبل أرواح الإنس و الجن و الشياطين و التوابع و العمار و القرائن السوء و جنود إبليس أجمعين احجبوا يا جنحيل و أنت يا أبا طاطيل يا طمطماييل بعزة اللّه بها بهما أطاطيل طور مصيص ليل ۳ و ميول و يبول طفيل لا يلمطش كوب كتوب ثاث ثاث ثبت ثالثهم عليهم فضربنا على آذانهم فى الكهف إلى سنين عددا احجب يا شمطيخ و أنت يا صرفيل و أنت يا ماهيل و أنت يا برقيل بعزة اللّه و إن ربكم اللّه الذى خلق السموات و الأرض فى ستة أيام إلى المحسنين، آمن الرسول إلى آخر السورة، لو أنزلنا إلى آخر السورة، و لو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض إلى جميعا، و ترى الجبال تحسبها جامدة إلى السحاب دموش دهموش هاش هماش همطلوش بايميل مطهور كرموش عزموش بذركروش شرلولو أبدوح بعيوش و توش بلبنوش يا دوماش احجبوا حامل هذا الحجاب من جميع الأرواح المؤذية و التوابع و العمار و القرائن السوء احجب يا ريخانوش و أنت يا شمهايل و أنت يا هيايل بل تأتيهم بغتة فتبهتهم إلى ينظرون، و حيل بينهم و بين ما يشتهون إلى مريب ملكيوش شيلايوم ۲ شيسوم حجليكنا كيموش ايل اهيايوش هواه أها هو الواحد اللّه كيشا كشهيا كشهيانوش أهو أهوش كيهارش طيطهورش شلياهيه يا هياهيا ۳ قمطروش سرش را يا ريال بلى إن تصبروا و تتقوا و يأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم إلى خائبين اللهم احجب حامل هذا الحجاب من سائر الأرواح المؤذية و السحر و الرباط و الريح و التوابع و العمار و القرائن السوء و جنود إبليس أجمعين احجبوا يا سعفايل و يا محمال و يا دنهمايل و أنت يا دعدعيل بعزة اللّه الواحد القهار يا سامع الدعاء يا لوثا يا حى لا يموت يا رعيوث يا روى يا شعشمال يا على يا من احتجب بنوره فى نوره فلا عين تراه يا مليخا يا مالك يا شرهطيل يا متكثر يا لوهيم يا رب الخلائق يا دبيلا يا ذا الجلال و الإكرام اهيه ۲ ياه يا من يحيى الموتى بقدرته اللهم احجب و احفظ حامل هذا الكتاب من جميع الأرواح المؤذية و السحر و القرائن السوء و جنود إبليس أجمعين احجب يا كفيايل و

أنت يا طهيايل و أنت يا شهيوهيل و أنت يا هياهيل أ فرأيت من اتخذ إلهه هواه و أضله اللّه على علم و ختم على سمعه و قلبه إلى تذكرون، فما اسطاعوا أن يظهروه و ما استطاعوا له نقبا همطهوطل شوطيل يا حى قمطم حد فمشط فمطاوش شلاشلا اكحط مستطلا أهيل ۲ هيا أطاطيل سلعنكوش إير اليش طيغول بمول كوتل كاتت معس اطالب

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۴۲

أيوب ۳ قدهوم ۲ القدرة للّه و العزة للّه احجب يا و يهيل بقدرة مَنْ يُحْيِ الْعِظامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ [يس: ۷۸] احجبوا حامل هذا الحجاب من كل شيطان و مارد و جنى و تابع و عامر و قرين سوء و جنود إبليس أجمعين بسم اللّه الذى احتجب عن خلقه فلا عين تراه بسم اللّه الذى لا إله إلّا هو له العظمة و الكبرياء و العز الشامخ و النور التام الذى من نوره أضاءت الشمس و أضاء القمر بقدرته و بقدرته رفع السموات و الأفلاك و تشعشعت به النجوم و جرت بأمره السحاب سبحانه ما أعظم سلطانه فبه أقسم عليكم أيتها الملوك الروحانية الطاهرون الزاكيون و الأشخاص السنية أصحاب الأنوار العلية المخلوقات من الأنوار البهية المسبحون المهللون المقدسون الراكعون الساجدون الطيبون المطيعون للّه رب العالمين. اللهم احفظ و احجب حامل هذا الحجاب من جميع الأرواح المؤذية و التوابع و القرائن السوء و جنود إبليس أجمعين احجب يا مهاييل و أنت يا عطفايل و أنت يا هرهيايل و أنت يا نشر نشايل و أنت يا شرمهايل و يا ويايل و يا أفسيايل و يا ملطيايل و مهمايل و بحق رئيسكم عطمطايل و بحق الأسماء التى بها تسبحون و تقدسمون و تهللون فى سرادق النور هيهما لهيامهيامهسا روهاليها ليهوب إلّا ما ألبستمونى شعاعا من شعاعكم و أحدقتم حولى سرادقا من نوركم و بهاء من بهائكم و حجبتمونى بحجاب من نوركم و بحق ما تعلمون من عظمة اللّه رب العالمين فإنى دعوتكم باسمه العظيم الأعظم الجزم الذى إذا دعى به أجاب و إذا سئل به أعطى الذى يسبح به الكروبيون و تهلل به الروحانيون حول عرش رب العالمين أن تحجبوا حامل هذا الحجاب من جميع الجن و الشياطين و التوابع و العمار و العفاريت المتمردين و العتاة الطاغين و جنود إبليس أجمعين يا معشر الأرواح الروحانية احجبوا هذا الجسد من كل همزة و لمزة و تخييل مفزع و صور ترعب بحق ما أقسمت به عليكم بسيسهايوت كسطملخ اللّه لا إله إلّا هو الحى القيوم لا ينام ملك عزيز لا يرام مسهوب ميهوب ليهوطع مطاع ۳ أطاعه من فى السموات و من فى الأرض يَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ [غافر: ۱۹] مهموج طهطهوب عيلوع احجبوا حامل هذا الكتاب من جميع الأرواح المؤذية و الجن و الشياطين و التوابع و العمار و العفاريت المعتدين و العتاة الطاغين و جنود إبليس أجمعين احجبوا حامل هذا الحجاب يا معشر الروحانية بمن فى السموات حده و من فى و الأرض قضاؤه لا إله إلا اللّه العزيز الحكيم، لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ [التوبة: ۱۲۸] إلى آخر السورة، يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ إلى الْكافِرِينَ [المائدة: ۶۷] فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ [البقرة: ۱۳۷] ا ه.

دعاء سوجاد: و هو هذا الدعاء المبارك بسم اللّه و باللّه و الحمد للّه و لا إله إلا اللّه و اللّه أكبر اللّه أكبر و أعز و ألطف مما أخاف و أحذر اللّه أكبر كبيرا و الحمد للّه كثيرا و سبحان اللّه بكرة و أصيلا بسم اللّه الشافى بسم اللّه الكافى بسم اللّه المعافى بسم اللّه

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۴۳

لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض و لا فى السماء و هو السميع العليم وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ لا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَساراً [الإسراء: ۸۲] اللهم أنا الراقى و أنت الشافى أعوذ بك من شر ما قضيت اللّه أكبر اللّه أكبر بسم اللّه و اللّه أكبر أيها الملكان الأكبران الأسودان أعوذ باللّه مما قضى اللّه ربى و ربكما و خالقى و خالقكما و رازقى و رازقكما و حافظى و حافظكما و مصورى و مصوركما و خالق الصور و رازق البشر أعوذ باللّه من جميع الآفات و من جميع العلل و الأمراض و الأسقام و الكسل و الجنون و الجذام و البرص و الخبل و أعيذ نفسى و نفس حامل هذه الأسماء العظام بآياتك التامة يا ذا الجلال و الإكرام يا ذا الملك و الملكوت يا من له العزة و الجبروت سبحانك ما أعظم شأنك يا فاطر السموات و الأرض يا ملجأ الملهوفين يا راحم المساكين يا ذا العظمة و السلطان يا ذا الرأفة و الإحسان يا حنان يا منان يا قاهر لا يقهر جبار الجبروت يا من يجير و لا يجار عليه عظيم و بالعظمة

معروف حكيم بالحكمة مشهور سبحانه تسبيحا من عذاب البدن عن يمينى و عن شمالى و رأسى و قدامى و أمامى و خلفى و جميع جهاتى و جلدى و فوق جلدى و تحت جلدى و البدن جميعا من شر الريح الأحمر و من الداء الأكبر فى النفس و الروح و الدم و اللحم و الشحم و العروق العظام و الأعصاب فسبحانه إِذا قَضى أَمْراً فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ [البقرة: ۱۱۷] اللّه أكبر يا بارئ يا مبدئ يا معيد يا قاهر يا رافع يا رفيع يا مرتفع يا غفار يا مستعان يا فاعل يا مفعل يا ضار يا نافع يا دافع يا باسط يا مقسط يا قائما بالقسط يا صريخ المستصرخين يا شاكر يا شكور يا موجود يا عاطف يا عطوف يا راضى يا مرضى يا ناصر يا منتصر يا منصور يا مسدد يا فاطر يا باصر يا مسلط يا قوى يا قادر يا مقتدر يا شديد البطش يا ذا القوة المتين أهيا شراهيا أدوناى أصباوت آل شداى يا هو يا هو يا لوهيا يا كهعيص يا حمسق يا رب يا منعم يا مانع يا جابر يا جبار يا متجبر بالجبروت يا مذكورا بكل لسان يا كبير يا متكبر يا عظيم يا أعظم يا متعظم يا قيوم يا قائما على كل نفس بما كسبت يا مستودع يا ممتنع يا رباه يا ملكاه يا غاية رجاه يا منتهى رغبتاه يا مفرق يا مبين يا مرسل يا محسن يا حى يا قيوم يا مهلك الظلمة يا مخفى يا سريع يا مسرعن يا زائد يا مستزاد يا محكم الحاكمين يا أسرع الحاسبين يا ولى المتقين يا مولانا يا سامع يا مسموع يا مستمع يا سميع يا عون الضعفاء يا كافى يا شافى كل مريض يا مكور الليل على النهار يا مكور النهار على الليل يا مسخر الفيل يا قاصم كل جبار عنيد و شيطان مريد يا نعم المولى و نعم النصير يا خير الناصرين يا خير الرازقين يا رزاق المقلين يا رجاء المؤمنين يا أرحم الراحمين يا راحم المساكين يا غياث المستغيثين يا إله العالمين يا مقيل عثرات العاثرين يا حبيب التوابين يا خير الغافرين يا خير الوارثين يا خير الحافظين يا مالك يوم الذين يا أنيس المستوحشين يا أنيس الفقراء يا حبيب الغرباء يا معز الأذلاء يا هادى المضلين يا إله

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۴۴

الأولين و الآخرين يا مالك يوم الدين إياك نعبد و إياك نستعين عليك توكلت و فيك أرغب و إليك أذهب اغفر لى و لوالدى و لجميع المؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات و اغفر لمن علق عليه هذا الكتاب المبارك و احرسه من جميع العلل و الأمراض و الأسقام و الأوجاع و الكلام السوء و النصب و كل عارض من العوارض النارية و الهوائية و المائية و الأرضية و الحشرية و البهائية و الشيطانية و الروحانية و الإنسية و الجنية و أعذه بما أعذت به إبراهيم خليلك من النار و نوحا من الماء و هو دامن الهواء و صالحا من رجفة الأرض يا أكرم الأكرمين و يا عالم السر الخفى و يا من هو أعلم بما تحت الثرى يا واجد يا شاهد يا مشهود يا مقدم يا مؤخر يا فاطر يا راشد يا غفور يا رحيم يا رؤوف بحق آدم و صفوته و بحق إبراهيم و خلته و بحق موسى و كلماته و بحق عيسى و رفعته و بحق محمد صلى اللّه عليه و سلم تسليما كثيرا دائما و محبته و بحق أبى بكر الصديق رضى اللّه تعالى عنه و شيبته و بحق عمر الفاروق رضى اللّه تعالى عنه و عدله و بحق عثمان بن عفان رضى اللّه تعالى عنه و سخائه و بحق سيدنا على رضى اللّه تعالى عنه و شجاعته و وصلته و بحق هذه الحروف و الأسماء العظيمة أعذ من علق عليه هذا الكتاب من وجع العينين و وجع الرأس و وجع المفاصل و احفظه من شر الريح الأحمر و أخرجها من بدنه بعزة اللّه رب العالمين و عهد اللّه و ميثاقه و بحق كهعيص و بحق حمعسق وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ [يس: ۹] و بحق مائة ألف و أربعة و عشرين ألف نبى أولهم آدم و آخرهم محمد المصطفى صلى اللّه عليه و سلم و على جميع الأنبياء و المرسلين و بحق لا إله إلا اللّه محمد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم اخر يا أيها الريح الأحمر من هذا البدن و بحق هذه الأسماء و عقدت بحق طه ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقى إلى قوله: الْحُسْنى [طه: ۱- ۸] و عقدت بحق تَبارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [الملك: ۱] و بحق وَ النَّجْمِ إِذا هَوى إلى قوله: قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى [النجم: ۱- ۹] و عقدت بحق الرَّحْمنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسانَ عَلَّمَهُ الْبَيانَ [الرحمن: ۱- ۴] بحق هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ إلى قوله: سَمِيعاً بَصِيراً [الإنسان: ۱، ۲] و عقدت بحق إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ [القدر: ۱] إلى آخرها و عقدت بحق قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ [الإخلاص: ۱] إلى آخرها و عقدت بحق مائة و أربعة عشر سورة سر جناده إذا ندم أمن نان كسرى يكرنياند تا روز قيامة بحق يا اللّه يا حى يا قيوم يا ذا الجلال و الإكرام و بحق محمد المصطفى صلى اللّه عليه و سلم تسليما إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا

وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ [النحل: ١٢٨] و لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلى العظيم و صلى اللّه على سيدنا محمد و على آله و أصحابه الطاهرين الطيبين وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ [الصافات: ١٨١، ١٨٢] اللهم اشفنى بشفائك و داونى بدوائك و عافنى من بلائك و أدم على من تواتر نعمائك اللهم اكفنى جميع الأسقام و الأمراض و جميع العلل و الخيل و الأوجاع و الأنجاس و الأرجاس و البرسام و اكفنى شر الأشرار و الهم و الغم

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ٢۴۵

و الحزن و السجن اللهم اكفنى شر الوحش و الهوام و شر الشيطان و مشاحنة العوام و القحط و الغلاء و الزلزال و الوباء و هدم البناء و شماتة الأعداء اللهم اكفنى كيد الفجار و ما اختلف عليه الليل و النهار و من طوارق الإنس و الجن إلّا طارقا يطرق منك بخير و أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ [هود: ۵۶] ربى عليك توكلت و أنت حسبى و نعم الوكيل يا نعم المولى و يا نعم النصير و لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلى العظيم انتهى.

الباب السادس و السبعون و المائة فى علاج أمراض الصغير و ما يكتب لها و هو ثلاثة و سبعون بابا

علاج أم الصبيان و تسمى الجدة و تسمى الشهاقة و الحرة و أم الليل و تسمى الخنفسة و لها سبعة أسماء لأنها رهط من أرهاط مرة بن الحارث و لها سبعة عهود إذا أردت أن تحكم على هذه العلة فإذا رأيت الصغير يأخذه القيء و السلال و هو منكس العينين فلتعلم أن به تلك العلة فتأخذ ليقة قطران و تلويها على رأسها من حد منابت الشعر و تقسم أيضا رأسه نصفين من جبهته إلى حفرة قفاه و أنت تقرأ هذه الأسماء الآتية فى أذنه اليمنى ثلاث مرات و فى أذنه اليسرى كذلك قبل أن تلوى على رأسه القطران و تقرأ أيضا و أنت تلوى على رأسه و هى هذه الأسماء الجليلة العظيمة بسم اللّه الرحمن الرحيم عيسى صفيا و موسى نجينا و محمد نبينا ارتفع أيها الليل بالذى رفع إدريس مكانا عليا و بالذى قال للسموات و الأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين للّه رب العالمين فسيكفيكهم اللّه و هو السميع العليم و لا حول و لا قوة إلى آخرها و هذه مسألة صحيحة ا ه.

و كذلك: تأخذ الجعدة و تسحقها سحقا ناعما و اخلطها بالعسل و يلعقها الولد ثلاثة أيام فيبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

حجاب للقرينة و لكل رهط من الجن و الإنس و الفكر و الوسوسة و اللقوة: و هو هذا: بسم اللّه الرحمن الرحيم أنا اللّه الحى القيوم أنا اللّه لم أزل بديع السموات و الأرض أنا اللّه العزيز لا عزيز غيرى و عزيز من ألبسته خاتمى اللّه لا إله إلّا هو و محمد عبدى و رسولى لسهفوا أراش نموه ٢ فهوه إلى اصباوت آل شداى أهياش هيا أنوخ أدوناى محيا عزيز اللّه أعز معروش ط هوش اللّه لا إله إلّا هو عطالوش اللّه أزلى لم يزل يزيل الزوال و لا يزول حسبى اللّه ربى أبروم خيطوم هيطوم مرخاش هما يشيل حجبتك من الجن و الإنس و الشياطين بالعين التى لا تنام و بزمزم و الأقلام و الركن و المقام و بالمعشر الحرام و الحجر الأسود و بفضل النبىّ صلى اللّه عليه و سلم تسليما و بالثمانية الذين يحملون عرش ربهم و هم من عذاب ربهم مشفقون قائمون هو اللّه الذى لا إله إلّا هو الواحد

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ٢۴۶

الأحد الفرد الصمد الخ و لم يتخذ صاحبة و لا ولدا يا حامل هذا الحجاب بالذى قال إننى أنا اللّه لا إله إلّا أنا الحرم حرمى و الكعبة بيتى فمن دخل بيتى أمن من عذابى و رميت كل من أرادنى بسوء بألف ألف لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلى العظيم لا تخف إنك من الآمنين، لا تخف نجوت من القوم الظالمين، لا تخف إنى يخاف لدىّ المرسلون، لا تخاف دركا و لا تخشى، لا تخافا إننى معكما أسمع و أرى، أ لا إن أولياء اللّه لا خوف عليهم و لا هم يحزنون، أ لا إن حزب اللّه هم الغالبون، كتب اللّه إلى عزيز و لا حول الخ.

علاج أم الصبيان: و للجام يكتب و يدهن و يعلق عليه يبرأ بإذن اللّه تعالى و هذا ما تكتب لو أنزلنا إلى آخر السورة قل أوحى إلى شططا ا ه.

فائدة: يوجد فى عش الخطاف حجران أحدهما أحمر و الآخر أبيض، فالحجر الأبيض إذا علق على من يحصل له الصرع زال عنه بإذن

اللّه تعالى، و الحجر الأحمر إذا علق على من يفزع بالليل فى النوم زال عنه الفزع بإذن اللّه تعالى ا ه.

للأمراض التى تأخذ الصغير: يكتب خاتم بطد بكماله فى قرطاس و يبخر بسداب و يعلق فى عنق الصبى فإنه حجاب عظيم، و صورته هكذا:

للغزيلات: التى تأخذ الصغير يكتب خاتم بطد بكماله فى ثلاث براوات و يبخر و يعلق كل ليلة بواحدة و يكتب أيضا فى قرطاس و يعلق فى رقبته فى قصب فارسى أو قنوط فحسن و اللّه تعالى أعلم ا ه.

للغزيلات: يكتب ثلاث براوات و يغليهم بالزيت و الحرمل و الفيجل و هذا ما يكتب هيهب كبكب كفها احمقا ما حسرقيل بالرعد القاصد و السحاب المتراكب برب جبريل و ميكائيل و إسرافيل و عزرائيل و سمسمايل حملة العرش الكروبيين فارتقب يوم تأتى السماء إلى أليم توكلوا بصاحب هذا الريح بحق قل هو اللّه أحد الخ.

للغزيلات: تكتب فى سبع براوات و تغلف بهم و هذا ما تكتب سكسبك قرطش قرطش أطش ظلوش ۲ اخرجن أيتها الغريلات الساعة ۲ الرحمن الرحيم العجل و تغلف بالكمون و الحنا و اللّه الشافى ا ه.

للقرينة: ألم تر كيف فعل ربك بالقرينة ألم يجعل كيد القرينة فى تضليل و أرسل على القرينة طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعل كيد القرينة كعصف مأكول يا عافى يا قابل يا شديد يا ذا الطول.

للقرينة: التى فى الصغير إذا الشمس كورت و إذا النجوم انكدرت و إذا الجبال سيرت و إذا العشار عطلت عطل اللّه منك القرين بالقرآن العظيم إنّا أرسلنا عليهم ريحا

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۴۷

صرصرا فى يوم نحس مستمر تنزع الناس اللهم انزع هذه القرينة من هذا المولود و اكفه شرها و احفظه بحفظك و قوتك و إحسانك و إلهكم إله واحد لا إله إلّا هو الرحمن الرحيم ا ه.

فائدة عجيبة للقرينة و هى التى تأخذ الرجل و المرأة: تأخذ قرن الوداد و خذ من القرن طرفا و قشر من الطرف الذى أخذت شيئا قليلا تبخر به ذلك الطرف الذى يكتب فيه و تخرز عليه فى جلدة غزال و علقه فى رأس المصاب فإنه لا يأخذه العارض الذى به أبدا، و الكتابة فى ذلك القرن أسماء أهل الكهف و هم تمليخا مكسلمينا مرطونس ينوس سارينوس اكفيشيطنونس ذونواس و كلبهم قطمير و الكتابة بالزنجار العراقى و الخل الحاذق و هذا صحيح مجرب مرارا شتى.

للصغير إذا التبس بقرينة سوء: يكتب له فى حرز و يعلقه عليه تجعله فى جعبة قصب و تسد بالشمع و يعلق فى رقبة الصغير و هذا ما تكتب إذا الشمس كورت إلى عطلت عطل اللّه منك الرغبة بالقرآن العظيم إن كانت إلّا صيحة واحدة إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمر تنزع الناس اللهم انزع هذه القرينة من هذا الصغير و اكفه شرها و احفظه بحفظك و بقدرتك و بأسمائك ا ه.

للشكية التى يشكوها الصغير: يكتب فى قرطاس و يعلق عليه و هذا ما تكتب الخاتم بكماله و تكتب حوله آية الكرسى و قوله تعالى: لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ [التوبة: ۱۲۸] الخ و هذه صورته كما ترى:

فإنه حجاب عظيم.

للقىء الذى يأخذ الصغير: يكتب فى قرطاس و يعلق عليه تكتب خاتم بطد بكماله و هو هذا المذكور و تكتب حول الخاتم وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ وَ نَعْلَمُ ما تُوَسْوِسُ بِهِ إلى الْوَرِيدِ [ق: ۱۶] وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ [الإسراء: ۸۲] زليخة و ملخيخة و ألقيتك و استقليتك إنّا نرقى و اللّه يشفى بموسى و هارون و إنه على كل شىء حفيظ ا ه. علاج سعلة الصغير: تأخذ الكسبرة و تدقها و تنخلها و تخلطها بزبد البقر و يفطر عليها ثلاثة أيام يبرأ بإذن اللّه تعالى ا ه.

للقىء المفرط: يكتب خاتم بطد المثلث و يمحى بماء حصرم و مصطكى و قيل يمحى بماء نعناع مع حب قرنفل فإنه نافع غاية النفع و الكل صحيح ا ه.

علاج القيء: يؤخذ خرقة كتان طاهرة و يكتب فيها ما يأتى ذكره و يعلق على الذراع و هذا ما تكتب بسم اللّه الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الأرض و لا فى السماء و هو السميع العليم بسم اللّه شفاء من كل داء و قيل يا أرض ابلعى ماءك و يا سماء أقلعى

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۴۸

و غيض الماء و قضى الأمر و قيل الحمد للّه رب العالمين، فسيكفيكهم اللّه و هو السميع العليم ا ه. للعواق الذى يأخذ الصغير و المريض: يكتب خاتم بطد بكماله فى صحن صينى و يمحى بماء ورد و يؤخذ كمون و أنيسون و يطبخ بالماء و يفطر عليه على الريق و قيل مصطكى و قرفة حارة و يسحق و يطبخ بالماء المذكور فإنه غاية و اللّه تعالى أعلم.

للفزع: تأخذ أم البوية و تعلق على الصغير الذى يفزع فى الليل ا ه.

للفجعة فى النوم: يكتب هذه الآيات و يرفعهم عليه، و هى هذه بسم اللّه الرحمن الرحيم الصابرين و الصادقين و القانتين و المنفقين و المستغفرين بالأسحار شهد اللّه أنه لا إله إلّا هو و الملائكة و أولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلّا هو العزيز الحكيم إن الدين عند اللّه الإسلام و لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلى العظيم.

للفزع فى النوم: يكتب حجاب و يعلقه عليه و هذا ما تكتب إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّةِ أَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ إلى الْمُحْسِنِینَ [الأعراف: ۵۴- ۵۶] لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ عَلی جَبَلٍ [الحشر: ۲۱] إلى آخر السورة.

للصغير الذى لا ينام: تكتب له هذه الآيات، و هى هذه بسم اللّه الرحمن الرحيم و صلى اللّه على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليما كثيرا و تحسبهم أيقاظا و هم رقود فَضَرَبْنا عَلَی آذانِهِمْ فِی الْکَهْفِ سِنِینَ عَدَداً [الکهف: ۱۱] یَوْمَئِذٍ لا تَنْفَعُ الشَّفاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ رَضِیَ لَهُ قَوْلًا [طه: ۱۰۹] إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِیماً [الأحزاب: ۵۶] أعوذ بكلمات اللّه التامات من شر ما خلق و من كل عفريت و من شر الجن و الإنس و من همزات الشياطين و من عين الحاسدين و صلى اللّه على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليما ا ه.

للذى لا ينام: تكتب فى رق غزال و اكتب اسمه و اسم أمه و بخره بعود و مصطكى و أدخله تحت رأسه فإنه ينام و لو قطعت من لحمه و هذا ما تكتب لا يصلصن السطلعلصعط لعط فطمهس جعل ه لا ا ه.

للذى لا ينام: تكتب هذه الخواتم و تعلقها فى عنقه فإنه ينام و هذا ما تكتب ک ۵۶۶ هل الخ و ۱۱۱ ۱۸۸ ک ه ۱۴۶ ل ا ه.

للفزع فى النوم: من جعل حجرا من شب يمانى تحت رأسه فى الوسادة ذهب عنه الفزع و كل شيطان ا ه.

للصبى الذى لا- ينام: يكتب و يعلق فى الدوح مجرب بسم اللّه الرحمن الرحيم يتوفى الأنفس حين موتها و التى لم تمت فى منامها فيمسك التى قضى عليها الموت

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۴۹

و يرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون و لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلى العظيم ا ه.

للذى لا ينام فى المرض: تكتب هذه الخواتم و تلقى تحت خده موم دح هيا مودح ا ه لاط ا ه.

لعين المعيان: إذا أخذت أظفار أم البوية و علقتها على الصغير أمن من العين ا ه.

للصغير الذى يبول فى الفراش: تأخذ ظلف ماعز و تحرقه و يعجن بعسل و يسقى منه بالماء فإنه ينفع الذى يبول فى الفراش.

للذى يبول فى الفراش: تأخذ النعناع و تدقه و تعصر ماءه و تشربه على الريق فإنه نافع لذلك و قد جربناه فوجدناه صحيحا ا ه.

للصبى الذى يأكل التراب: تكتب له فى قرصة دقيق القمح الخالص و يأكله فإنه يمتنع من أكل التراب و هذا ما تكتب فى القرصة فاصبر صبرا جميلا و اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة و العشى يريدون وجهه يا أيها الذين آمنوا اصبروا و صابروا و رابطوا و اتقوا اللّه لعلكم تفلحون ا ه.

لإدرار لبن المرأة و غزارته: اكتب بزعفران على صحفة و اغسله بماء آس و اسقه للمرأة القليلة اللبن فإنه يدر لبنها و يغزره و كذلك

إذا كتبت للبقر و الغنم يكتب خاتم بطد بكماله فى قرطاس و يعلقه فى الإناء الذى يحلب فيه أو يمحى بماء و يصب فى موردها فإنه جيد لذلك إن شاء اللّه تعالى ا ه و هذه صورته كما ترى. لغزر لبن المرأة إذا كان لبنها قليلا: تأكل الفيجل فإنه يكثر لبنها.

للفطام: تكتب فى قرصة أو عظمة مشوية و يأكلها و هذا ما تكتب و حرمنا عليه المراضع من قبل فإنها محرمة عليهم أربعين سنة قل من حرم زينة اللّه إلى لعباده يا أيها النبى لم تحرم إلى لك حارام له ا ه.

للفطام: تكتب فى زائدة كبد ماعز بعد شيها و يأكلها الصغير و هذا ما تكتب و حرمنا عليه إلى يعلمون.

و النفس كالطفل إن تهمله شب على‌حب الرضاع و إن تفطمه ينفطم

للفطام: تكتب فى تمرة أو خبزة و يأكلها الصغير و هذا ما تكتب عثوت صعصعت حرمت عليك ثدى أميك يا كذا و كذا كلحم الخنزير بحق اللّه العظيم الأعظم ا ه.

للفطام: تكتب كم تركوا من جنات إلى قوله آخرين فى قرصة يوم السبت قبل طلوع الشمس ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۵۰

لبكاء الأطفال: تكتب الفاتحة و الإخلاص و المعوذتين و اللّه غالب على أمره و لا يغلب اللّه غالب و لا يفوته هارب رب المشرق و رب المغرب و هو على كل شىء قدير كتب اللّه لأغلبن أنا و رسلى إلى عزيز يحيى و يميت و إليه ترجعون صه صه صه صه صه صه صه صه صه اصمت أيها المولود بقدرة اللّه الملك المعبود و خشعت الأصوات إلى همسا وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة و وجود يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة أ فمن هذا الحديث الخ ا ه.

لبكاء الأطفال: يكتب فى قرطاس و له ما سكن إلى العليم أ فمن هذا الحديث إلى و اعبدوا ألم تر إلى ربك كيف مد الظل إلى دليلا ا ه.

لبكاء الأطفال: فضربنا على آذانهم فى الكهف سنين عددا البسملة و تحسبهم أيقاظا و هم رقود البسملة أ فمن يمشى مكبا على وجهه أهدى أهدى البسملة سبح اسم ربك الأعلى إلى فهدى فهدى فهدى اسكت اسكت اسكت أيها الصغير فاللّه خير حافظا و هو أرحم الراحمين البسملة أ فمن هذا الحديث إلى و اعبدوا و ارقدوا و ارقدوا و ارقدوا اسكت اسكت أيها الصغير بلا حول الخ.

لبكاء الأطفال: يكتب و يجعل فى الدوح أى يعلق فيه البسملة قل من يكلؤكم إلى معرضون اسكت أيها الصبى بالعزة و لا حول إلى آخرها ا ه.

لبكاء الأطفال: يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ إلى هَمْساً أَزِفَتِ الْآزِفَةُ إلى وَ اعْبُدُوا [النجم: ۵۷- ۶۲] و اسكتوا و ارقدوا و اسكن أيها الطفل بإذن اللّه تعالى كما سكن عرش الرحمن بإذن الرحمن و له ما سكن إلى العليم اخرج مسرعا فإنك رجيم و إن عليك لعنتى إلى يوم الدين و صلى اللّه على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليما ا ه.

لبكاء الأطفال: الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلى أَفْواهِهِمْ إلى يَكْسِبُونَ [يس: ۶۵] أ فَمِنْ هذَا الْحَدِيثِ إلى وَ اعْبُدُوا [النجم: ۵۹- ۶۲] فاسكتوا و ارقدوا يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ إلى هَمْساً [طه: ۱۰۸] إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعاسَ إلى الْأَقْدامَ [الأنفال: ۱۱] ا ه.

للغيرة: تأخذ سكينا و تنقش عليها هذه الأسماء و هى حق حى بار حسيب حكيم معيذ حفيظ حليم قلنا يا نار كونى بردا و سلاما و سلاما و سلاما يكتب ذلك و يحمى على النار و يطفأ فى صحفة و يسقى للغيرة ا ه.

للغيرة: تقرأ الفاتحة و ألم نشرح سبعين مرة على ماء و يرش الغيور ا ه.

للغيرة: تكتب هذه الأسماء و تعلق عليه و هى العظيم الكريم الولى الحميد ا ه.

للغيرة: تقرأ ملاقاة الغيور و الغضبان الحليم الكريم الولى الحميد فإن اللّه تعالى يسكن ناره و غضبه ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۵۱

للغيرة: و مما ينسب للشيخ السنوسى مما ينفع لها قال تأخذ رماد سبعة بيوت و اسقها ماءها تذهب غيرتها و اكتب لها أ لا إن أولياء اللّه

إلى يحزنون أ لا- بذكر اللّه تطمئن القلوب اطمأن قلب فلان بن فلانة لا خوف عليك و لا بأس اذهب الباس رب الناس فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ إلى الْعَلِيمُ [البقرة: ۱۳۷] يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صابِرُوا إلى تُفْلِحُونَ [آل عمران: ۲۰۰] و اصبروا و ما صبرك إلّا إلى محسنون ا ه.

للغيرة: و اصبر و ما صبرك إلّا باللّه تكتبها و اصبر صبرا جميلا فى لسان سمكة و تمحوها و تطعمها و يشربها صاحب الغيرة البسملة و صلى اللّه على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليما يا أيها الذين آمنوا اصبروا إلى تفلحون و اصبر و ما صبرك إلّا باللّه فاصبر صبرا جميلا- و اصبر لحكم ربك إلى كفورا و اصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا و اصبروا إن اللّه مع الصابرين إن اللّه مع الذين اتقوا إلى محسنون قلنا يا نار إلى و سلاما كذلك الغيرة تكون بردا و سلاما على كذا و كذا بحق لو أنزلنا الخ عسى اللّه أن يجعل بينكم إلى رحيم ا ه.

للغيرة: تكتب فى باقة و تسقيها لمن شئت و هى لا تعلم قلنا يا نار كونى بردا إلى إبراهيم اسكنى أيتها الغيرة كما سكن عرش الرحمن تحت الرحمن و له ما سكن إلى العليم إن اللّه يمسكك إلى غفورا فاصبر صبرا جميلا و اصبر و ما صبرك إلّا باللّه فاصبر لحكم ربك و أخرجت الأرض أثقالها و يخرجكم إخراجا أخرج منها ماءها و مرعاها اللهم أخرج الغيرة من قلب كذا و كذا و سكن قلبها و جميع أعضائها بحولك و قوتك يا أرحم الراحمين و لا- حول و لا- قوة إلّا باللّه العلى العظيم و سكن نفسها و جميع أعضائها بحولك و قوتك يا أرحم الراحمين و لا حول و لا قوة إلّا باللّه الخ و صلى اللّه على سيدنا محمد النبى الكريم و آله و صحبه و سلم تسليما كثيرا دائما أبدا و الحمد للّه رب العالمين ا ه.

الباب السابع و السبعون و المائة فيما يكتب للحلوف و البزويش و الجراد و جميع السباع المؤذية و للغنم و هو سبعة و ثلاثون بابا

علاج جدرى الغنم: يكتب و يعلق فى فحل الغنم، و ها ما تكتب اللّه اللّه أعز أعز أعز هذا هذا هذا هذا بطى بسيسة يسبيه همطار همطار تفوش ۲ إن كانت إلّا صيحة واحدة إلى خامدون اخمد يا طحال من غنم فلان بن فلانة حح حح حح حح حح حح حح حح حح حح و ننزل من القرآن إلى المؤمنين ا ه.

علاج المغلة: ع ع لار حممح ا ه يس و القرآن إلى يبصرون ص و القرآن ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۵۲

علاج المغلة: هبت دبت نفرت مرت تكتب الأولى فى اليد اليمنى و الثانية فى الرجل اليسرى و الرابعة فى الرجل اليمنى صحيح مجرب ا ه.

للذئب و الخنزير و عقد الهوش عن الزرع و الجنان: تكتبها فى أربعة شقاف و تدفنها فى الأركان الأربع تكتب خاتم بطد بكماله و تكتب حولها قال فإنها محرمة عليهم إلى الأرض، و حرام على قرية، و حرمنا عليهم المراضع من قبل، فاجتنبوا الرجس، رحلة الشتاء و الصيف، حتى إذا فرحوا إلى مبلسون، بل قلوبهم فى غمرة من هذا ا ه.

لطرد الجراد: تكتب خاتم بطد فى أربعة شقاف و يدفن فى الأركان الأربعة و تكتب حول الخاتم فى شقفة اذهب بكتابى هذا و قال فاذهب فإن لك فى الحياة، حتى إذا هلك قلتم، سبحان الذى أسرى إلى الأقصى ا ه.

لطرد السباع و الضفادع المؤذية: تكتب خاتم بطد فى رق نقى بدم حنش و يدفن فى أى موضع فإن السباع لا تقرب ذلك الموضع و تكتب حول الخاتم لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً إلى لا- يُنْصَرُونَ [آل عمران: ۱۱۱]، وَ إِذْ قالَتْ طائِفَةٌ مِنْهُمْ إلى فَارْجِعُوا [الأحزاب: ۱۳]، فَانْطَلَقُوا إلى قادِرِينَ [القلم: ۲۳- ۲۵]، رِحْلَةَ الشِّتاءِ وَ الصَّيْفِ [قريش: ۲] ا ه.

لترحيل الجراد: تكتب فى سبع جريدات تكتب فى الأولى فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ إلى تُؤْمَرُونَ [الحجر: ۶۵]، و فى الثانية: وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ إلى الظَّالِمِينَ [البقرة: ۳۵]، و فى الثالثة: قالَ اخْرُجْ مِنْها إلى مَدْحُوراً [الأعراف: ژ ۱۸]، و فى الرابعة: وَ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ ما يَشْتَهُونَ

[سبأ: ۵۴] و فى الخامسة: فَخَرَجَ مِنْها خائِفاً يَتَرَقَّبُ [القصص: ۲۱]، و فى السادسة: وَ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها [الأعراف: ۵۶]، و فى السابعة: سُبْحانَ الَّذِي أَسْرى إلى الْأَقْصَى [الإسراء: ۱]، كذلك يسرى هذا الجراد بأمر اللّه تعالى.

لترحيل الجراد إذا غلب على الناس: تأخذ يوم الاثنين عند طلوع الفجر قضيب ليمون و اكتب فيه سورة الجن و تمشى إلى كثرة الجراد و تقول بسم اللّه و باللّه و من اللّه و إلى اللّه و لا غالب إلا اللّه و لا حول إلى آخرها و تقول ارحل بإذن الذى خلقنى و خلقك و ترمى بالقضيب إليه فى وسط الجراد فإنه يرتحل بإذن اللّه تعالى.

للفدان و غيره: رأس الذئب إذا دفن فى الفدان فإنه لا يضره بأمر من الأمور ا ه.

و أيضا: من أخذ ذنب ذئب و دفنه فى موضع مصاب فإنه لا تدخله الذئاب بإذن اللّه تعالى ا ه.

لقطع النمل من الشجر: تأخذ مرارة البقرة و تطلى به قاع الشجرة فإنه ينقطع منه و لا يعود يطلع إليه أبدا بإذن اللّه تعالى ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۵۳

لطرد الحلوف: يكتب على أربعة أحجار و تدفن كل واحدة فى ركن من أركان الموضع و هذا ما تكتب عبد اللّه بن سلام عبد اللّه بن مسعود عبد اللّه بن عباس عبد اللّه بن عمر رضى اللّه عنهم أجمعين ا ه.

لطرد جميع المؤذيات من جراد و برطال أو خنزير أو سوس أو سارق أو لصوص:

تكتب فى أربعة شقاف مطبوخة أو غير مطبوخة و تدفنهم فى أركان البيت أو الجنان أو الفدان أو مخازن الطعام و هذا ما تكتب فى الشقاف الأولى جبريل عليه السلام يثبت اللّه الذين آمنوا إلى ما يشاء، و فى الثانية ميكائيل عليه السلام و له ما سكن إلى عليم و فى الثالثة إسرافيل عليه السلام قل من يكلؤكم إلى معرضون، و فى الرابعة عزرائيل عليه السلام فسيكفيكهم اللّه و هو السميع العليم، و اكتب فى أول كل شقفة البسملة و الصلاة و السلام على النبى صلى اللّه عليه و سلم و على آله و أصحابه.

لطرد البزويش و الخنزير: يكتب فى أربعة أوراق دفلة و تجعل كل واحدة فى قضيب فى أربعة أركان و هذا ما تكتب الحفيظ اللّه و الأمين جبريل عليه السلام عبد اللّه بن عباس الحفيظ اللّه الأمين ميكائيل عليه السلام عبد اللّه بن سلام الحفيظ اللّه و الأمين إسرافيل عليه السلام عبد اللّه بن مسعود الحفيظ اللّه و الأمين عزرائيل عليه السلام عبد اللّه بن الزبير، فسيكفيكهم اللّه و هو السميع العليم و صلى اللّه على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليما ا ه.

لطرد البزويش و الذئب و الحلوف: تكتب فى أربعة شقاف حمر فخار و تدفنهم فى أربعة أركان و هذا ما تكتب، سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ إلى وَ أَمَرُّ [القمر: ۴۵، ۴۶]، و يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ إلى الْجَلاءَ [الحشر: ۲، ۳]، كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ إلى قَسْوَرَةٍ [المدثر: ۵۰، ۵۱]، تَحْسَبُهُمْ إلى شَتَّى [الحشر: ۱۴] ا ه.

للزرع و الشجر: تكتب خاتم بطد فى إناء و يمحى بماء الربيع و يسقى به أصول الشجر كله يسيرا يسيرا من ذلك و تكتب حول الخاتم، الذى أحسن كل شيء خلقه، و اللّه أنزل إلى موتها، و الأرض مددناها إلى برازقين.

الشجرة لم تثمر: تكتب خاتم بطد بكماله بإبرة فى ورقة الشجرة و تكتب حول الخاتم، و نزلنا من السماء ماء مباركا إلى كذلك الخروج، و مثل كلمة طيبة إلى بإذن ربها، ينبت لكم به الزرع إلى الثمرات ا ه.

للبقرة التى تنفر من ولدها و لبكاء الأطفال: بسم اللّه بابنا تبارك اللّه حيطاننا يس سقفنا كهيعص كفايتنا حمعسق حمايتنا، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ إلى الْعَلِيمُ [البقرة: ۱۳۷]، فَاللَّهُ خَيْرٌ إلى الرَّاحِمِينَ [يوسف: ۶۴]، إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ إلى الصَّالِحِينَ [الأعراف: ۱۹۶]، و صلى اللّه على سيدنا و نبينا و مولانا محمد النبى الكريم و على آله و صحبه و سلم تسليما ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۵۴

لطرد النمر و الذئب: يبخر لهم بالسداب و بصل الفأر فإنهم ينفرون من هذه الدخنة.

لطرد النمل عن أصول الشجر: تأخذ الأفيون و تحله حلا جيدا و ادهن به أصل الشجر و النبات فإنه يذهب عنه ا ه.

لطرد الجراد عن الزرع و غير الجراد: فليطبخ الحنظل بماء البصل طبا محكما فإذا برد يفرغه على النبات أو غيره فإنه ينجو من الآفات ا ه.

لطرد الذئب و الحلوف و غيره: يؤخذ من خرء الكلاب و خرء الذئاب و ينقعهما فى بول بنى آدم سبعة أيام ثم يرش به متاع الجنان أى الطرقات التى يدخلها فلم يقرب تلك السانية و لا ذلك الموضع الذى يرش فيه و كذلك الحناش و الحيات تهرب من رائحته ا ه.

للعلق: و هو دود أسود و أحمر إذا تعلق بالآدمى يرش عليه ماء و ملح فإنه يموت بإذن اللّه تعالى ا ه و إذا تعلق بخيل فيبخر له بوبر الثعلب فإنه يفر من رائحته ا ه.

لبكر أرعن أربع عشرة من الفول الأسود: أى الأكحل سبعة يأكلهم الراعى و سبعة تعلق فى عنق الفحل و هذا ما تكتب غفور شكور تواب لطيف خبير جبار قهار و كل اسم على حبة من الفول صحيح مجرب ا ه.

للوجع الذى يقبض البهائم فى أرجلها: تكتب هذه الأسماء فى منجل و تحميه فى النار و تطفيه بالماء و ترش به البهائم ثلاث مرات عند المساء و الصباح و هذا ما تكتب كفف ۲ خفف ۲ بحق أهل الكهف و بحق آدم و نوح و محمد صلى اللّه عليه و سلم عليهم أجمعين حجم و انقطع انقطع قطعا ا ه.

ترحيل النمل: تكتب فى بطاقة من كاغد و يجعل معه ملح أو رماد أو ماء و يجعله على غار النمل و هى هذه قالَتْ نَمْلَةٌ إِلى يَشْعُرُونَ [النمل: ۱۸] يا نملات النمل و يا قطعات الشكل يبلغ لكم سيدنا سليمان بن داود عليهما السلام و قال لكم اقبلوا فى أقبال من عقدة إشكال ا ه.

للدود: يكتب فى أربع أواق من الدفلة و يجعل كل واحد فى ركن من الأركان و هى يا عليم يا قدير ما لى سواك يا نصير ا ه.

للحيوان الذى يسقط الجنين عاقل أو غير عاقل: يكتب فى حرز و يعلق فى الحزام أو فى العنق و هى هذه نيف ۲ عتيق وَ نُقِرُّ فِي الْأَرْحامِ ما نَشاءُ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى [الحج: ۵] ا ه.

للثور الذى يمتنع من الحرث أو غيره: فَطافَ عَلَيْها طائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَ هُمْ نائِمُونَ إِلى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صارِمِينَ [القلم: ۱۹– ۲۲] ۳ مرات ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۵۵

للغنم: يكتب لطرد الأسد و الذئب عنها، كهيعص [مريم: ۱]، وَ اللَّهُ مِنْ وَرائِهِمْ مُحِيطٌ إِلى مَحْفُوظٍ، [البروج: ۲۰– ۲۲]، ق وَ الْقُرْآنِ [ق: ۱]، وَ اللَّهُ مِنْ وَرائِهِمْ مُحِيطٌ إِلى مَحْفُوظٍ، ص وَ الْقُرْآنِ [ص: ۱]، وَ اللَّهُ مِنْ وَرائِهِمْ مُحِيطٌ إِلى مَحْفُوظٍ، وَ بِالْحَقِّ أَنْزَلْناهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَلَ [الإسراء: ۱۰۵] تكتب فى قرطاس و تخرزه و تعلقه فى عنق فحل الغنم فإنه لا يقربها أسد و لا ذئب بإذن اللّه تعالى.

لطرد السباع من المراح: تأخذ عودا من الطرفاء و تجعله على أربعة أوجه و تكتب على كل وجه أيها الأسد المسموم اللموم إن كنت ذكرا حجبت عينك و إن كنت أنثى حجبتك بألف أ فَحَسِبْتُمْ إِلى تُرْجَعُونَ [المؤمنون: ۱۱۵] ۳ البسملة، وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها [الشمس: ۱] الخ من كل وجه و تضرب الوتد فى وسط المراح قبل أن يضرب أحد وتده ا ه.

لطرد الحمام من المكان الذى هو فيه: تأخذ رأس خفاش و ادفنه فى مكان الحمام فإنه يرحل بإذن اللّه تعالى ا ه.

للشجرة التى لا تثمر: إذا دفن قرن كبش تحتها كثر ثمرها و اللّه أعلم.

لترحيل النحل من الأجياح و الذئب و النمر من البحيرة و الطير من الزرع: تكتب هذه الأسماء فى شقفة فخار غير مطبوخ و ادفنها تحت الأجياح فإنها ترحل و لا يبقى منها شىء و تدفنها فى محل عمل انْفِرُوا خِفافاً وَ ثِقالًا [التوبة: ۴۱]، فَأَصْبَحُوا لا يُرى إِلَّا مَساكِنُهُمْ [الأحقاف: ۲۵] بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَ السَّاعَةُ أَدْهى وَ أَمَرُّ [القمر: ۴۶] ح ا ا ا و ۲ ۱ ط ه ه طاع ا ا م ا ا ا طلل كل كه ا ا ا ط للّه ا ه.

فائدة: إذا طرح ورق البلوط على حية ماتت من ساعتها بإذن اللّه تعالى.

الباب الثامن و السبعون و المائة فى صيد الطير و السمک و هو ستة أبواب

لصيد الطير و غيره: تأخذ الذهب المكسور و الخروع و الكبريت الأحمر و تنقع فيه الفول أو القمح و تطعمه للطير فإنه يسكر ا ه.

للطير: تأخذ كيلا من بر و تطرحه فى عصير العنب و تتركه حتى يشربه شرابا جيدا ثم أخرجه و يبسه و اطرحه فى موضع الطير الكثير فإنه إذا أكل منه لم يزل فى مكانه حتى يؤخذ باليد ا ه.

لصيد الحجل و الطير: تأخذ السيكران تدقه و تعصر ماءه و تطبخ فيه برا طبخا جيدا و تيبسه و ترشه فى مكان الطير فإنه يؤخذ باليد ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۵۶

لصيد الطير و الحوت: أى للطير فى شبكة الصياد و الحوت فى طراحة الصياد تكتب فى طرف رصاص من أى رصاص كان و اجعله فى الشبكة و هذا ما تكتب اللَّهُ الَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ إلى يَتَفَكَّرُونَ [الجاثية: ۱۲، ۱۳] و تعلق الرصاص فى أى الشبكتين شئت فإنه يأتى إليها الطير و الحوت بإذن اللّه تعالى ا ه.

لصيد السمك: يؤخذ الطرطير و زبد ماعز و دقيق شعير و دم تيس أجزاء سواء و يدردر فى الماء الذى فيه السمك فإنه يجتمع إليه فخذه باليد.

لصيد الحوت فى البحر: تصور صورة أى دابة أردت صيدها من البحر و تكتب على رأس الصورة و تكون الصورة من قزدير على ذنبها ط و على جنبها الأيمن ج و على جنبها الأيسر ا ه و تكتب على بطنها ز ثم تربطها فى الشبكة التى يصطاد بها الطير فإنها غاية فى جلب الحوت ا ه.

الباب التاسع و السبعون و المائة فى صفة حل الذهب و حل جميع المعادن و صفة لصاق الذهب و هو أربعة أبواب

صفة حل الذهب: تأخذ آنية صينى زرقاء ملساء ناعمة و اطرح فى وسطها عشرة أواق من الذهب العالى بمصر و قليل عسل نحل و ترش فيه قليلا- قليلا حتى ينحل و اغسل عنه حلاوة العسل بالماء و اتركه حتى يركد ثم صف عنه الماء و ألق عليه وزنها صمغا صرفا عربيا محلولا و اكتب به ساعة حتى يحسن جفافه و اقتله بالجزع فإنه يظهر بريقه و نضارته ا ه.

بيان سحق ورق الذهب: تأخذ من ورق الذهب قدر ما شئت و تجعلها فى آنية ما لقى و تحلها بأصبعك بماء الصمغ فقط و تقتله قتلا جيدا بالسحق و تغسله بالماء و تبيته و إذا هبط الذهب إلى أسفل أهرق الماء ثم اعمل فيه شيئا من خرء الحوت أو غيره صافى و تلينه بالنار تليينا خفيفا و تحطه ثم تنجر قلما من ريش و ترفع به الذهب المحلول و تطلى به قلم القضيب الذى تكتب به و تكتب ما تشاء و إذا فضل لك شىء من الذهب المحلول تغسل القلم الذى تكتب به من الذهب الذى هو باق عليه من الذهب الفاضل الذى فى الإناء بالماء أى تغمره بالماء لئلا يسيح و تخبئه لفصل الحاجة فإذا أردت الكتابة به تنزع عنه الماء و تلينه بالنار أى على صهد النار مع شوية غرا و تكتب به ما تريد ا ه.

صفة حل جميع المعادن: تأخذ حجر المحك و حك عليه أى معدن شئت حتى لا يبقى من ذلك شىء ثم تصب عليه من ماء الصمغ و اعمل به حاجتك فإذا جف اصقله فإنه يظهر لونه و بريقه ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۵۷

الباب الثمانون و المائة فى صنعة المداد الأكحل و هو أحد عشر بابا

صفة مداد أكحل عجيب: تأخذ عشرة دراهم دودة و خمسين درهما صمغا عربيا و ماء العفص خمسا و عشرين درهما و زاجا قبرسيا عشرة دراهم و ملح حيدرانى خمسة دراهم و زعفران درهمين و نيلة هندى أربعة دراهم و زنجار خمسة دراهم تسحق الجميع سحقا

ناعما و تلتهم جميعا فى وسط الهاون و تعمل ماء العفص المذكور فيهم و تدقهم بالعدد مائة ألف ضربة فإذا تم العدد المذكور تحله بالماء على قدر ما يرضيك لونه و أنت تجرب بالقلم ا ه.

صفة مداد أكحل: تأخذ درهم دودة و خمسة دراهم صمغا عربيا طيبا و من الزاج القبرسى أربعة دراهم و من سكر النبات درهما و من الملح الحيدرانى نصف درهم و من ماء العفص سبعة دراهم و تدقه مثل الأول مائة ألف ضربة ا ه.

صفة مداد أكحل: تأخذ أوقيتين عفصا و ثلاثة أواق و نصفا صمغا عربيا و من الزاج أوقية و من الملح الحيدرانى أوقية و من سكر النبات نصف أوقية و من الخل أوقية و تأخذ العفص و تجعله مقدار العسل قطعا صغارا و تغليه فى الماء جيدا ثم تصفيه و تأخذ ماء صافيا و تأخذ أوقية خل و تجعل الصمغ العربى فى وسطها حتى ينحل جيدا ثم بعد ذلك ترمى جميع الأجزاء و الخل و الصمغ العربى فى وسط ماء العفص و تغليه على النار حتى يرضيك لونه و بعد ذلك تصفيه من التفل فى بار نظيف و ترفعه عندك فإنه مداد عجيب.

صفة مداد أكحل: تأخذ أوقيتين عفصا و أوقية زاج و ثلاث أواق صمغا عربيا طيبا و مائة درهم ماء و تغليه على النار حتى يرضيك لونه ثم تصفيه من التفل و ترفعه.

صفة مداد أكحل: تأخذ أوقيتين عفصا و أوقيتين زاجا و أربع أواق صمغا عربيا و تغليه على النار حتى يرضيك لونه.

صفة مداد أكحل: تأخذ أوقيتين عفصا و أوقية زاج و ثلاثة أواق صمغا عربيا و تغليه فى قدرة جديدة حتى يرضيك لونه ا ه.

صفة مداد أكحل: تأخذ أوقية عفص و أوقية زاج و أوقية صمغ عربى و تدرس كل واحد وحده و تأخذ لهم رطلا من ماء البحر أو من غيره إن عدم و تحل فيه أوقيتين عسلا و أربعة أواق خل و تجعله على النار يسيرا و تجعل عليه العقاقير المذكورة و تحطه يبرد و تجعله فى الشمس حتى يطيب فإنه مداد طيب عجيب ا ه.

صفة مداد أكحل: عفص أوقية صمغ عربى ثلاث أواق زاج أوقية ملح حيدرانى

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۵۸

أوقية سكر نبات نصف أوقية خل حاذق أوقية روز محروق أوقية تأخذ العفص و تجعله مثل الحمص قطعا صغارا و تغليه فى ماء على قدر الأجزاء غليا جيدا ثم بعد ذلك تصفيه و تأخذ ماءه الصافى مع الخل المذكور و ترمى فيه الصمغ و تغليه على النار غليا خفيفا ثم تنزله من على النار و تصفيه و تجعله فى طرف و تعلقه للشمس أياما فإنه حبر طيب ا ه.

صفة حبر طيب: تأخذ إناء مزججا لم يدخله شىء و تأخذ رطلين و ربعا من ماء المطر ثم ارم فيه أوقيتين عفصا مدقوقا طيبا و اطبخهم على النار إلى أن يرجع الماء رطلين ثم صفة بخرقة و ردّه إلى الآنية ثم ترمى فيه أوقيتين صمغا عربيا ثم تحركه حتى ينحل فى الإناء ثم ترمى فيه ربع أوقية زاج قبرسى و تغليه ساعة و تحطه فى الإناء فإنه غاية ا ه.

صفة مداد أكحل جيد: يكتب به فى الرق و الكاغد و هو عجيب يؤخذ من أصول الكتم ينقع فى ماء و يترك ليلة إلى الصبح و يضاف إليهما نصفهما أو ثلثهما خبث الحديد و يغمر الجميع بالماء فى قدر نحاس و يطبخ بنار لينة حتى يبقى من الماء الثلثان فإذا برد ألق فيه من الخل الثقيف الطيب فى كل ثلاثة أرطال نصف رطل و يكتب به.

الباب الحادى و الثمانون و المائة فى صنعة الحبر الأحمر و الأخضر و الأزرق و هو أربعة أبواب

صنعة الحبر الأحمر و هو الزنجفور: تأخذه و تسحقه غاية السحق و تخليه يومين أو ثلاثة أيام و تعاود سحقه لكى يموت و يقتل غاية القتل ثم تجعله فى آنية و تغمره بالماء و تغسله و تبيته حتى يظهر و سخه فوق الماء و مثل هذا قس جميع الألوان ا ه.

صنعة الحبر الأحمر و هو الزنجفور: تأخذ الزنجفور و تسحقه غاية السحق بعد ما تأخذ عودا من التين الأخضر من أى رهط كان و تقشر منه شيئا يسيرا و تجعله فى صحفة جديدة و تأخذ بيضة و تخرج منها الأبيض كله و تجعله على القشور المذكورة و تتركه نحو ساعتين

أو أكثر فإنه يرجع ماء صافيا أصفى من دموع العين فإذا أردت شيئا مما ذكرنا فإنك تصنع منه جميع المدادات تأخذ الزنجفور و تسحقه غاية السحق و أنت تدلكك فيه و تصب عليه من الماء المذكور حتى يطيب و يرضيك لونه فإنه طيب جيدا ا ه.

تأخذ الزنجار الأخضر و الزرنيخ و تسحقهما جيدا و تجعل عليهما من الماء المذكور إذا أردت أن يكون شديد الخضرة اجعل الزنجار أكثر من الزرنيخ فيكون طيبا إن شاء اللّه تعالى ا ه.

صنعة المداد الأزرق: تأخذ النيلة و البياض أجزاء سواء و اسحقهما سحقا جيدا و اجعل معهما قدرا من الماء و ادلكك بيدك جيدا فإنه غاية ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۵۹

الباب الثانى و الثمانون و المائة فى صنعة عمل الليق و الأصباغ و كيفية عملها و هو أربعة عشر بابا

قال المفيد إذا أردت عمل الليق و الأصباغ تبتدئ أولا بتدبير الصمغ العربى الأبيض المعقد فتأخذه و تدقه دقا ناعما و تنخله ثم تبله بالماء الصافى فى وعاء زجاج و هو أن تعطى للجزء من الصمغ العربى ثلاثة أجزاء من الماء الصافى و تسد رأس الوعاء و تعلقه للشمس نهارا كاملا ثم تخرجه فإنه يختلط فى بعضه بعضا فترفعه عندك فهو الأصل فى امتزاج الليق ا ه.

ليقة الزنجفور: تأخذ من الزنجفور و تسحقه سحقا ناعما و تغسله بماء الرمان غسلا جيدا و تصفيه بعد أن تخليه ساعة حتى يركد ثم اسقحه و اسقه الماء قليلا- قليلا حتى لا يكاد يشرب شيئا و يبقى كأنه الحريرة فحينئذ تلقى عليه الصمغ المحلول و اسحقه به حتى يختلط به و بأجزائه و ابدره على ليقة حرير مغسولة فى حق زجاج و اكتب ما أردت ا ه.

ليقة الزرنيخ: تأخذ الزرنيخ الأصفر الذهبى الطيب و تسحقه سحقا ناعما بالماء على صلاية حتى لا يبقى يشرب و ألق عليه الصمغ المحلول إلى أن يرضيك لونه و ارفعه لحاجتك ا ه.

ليقة أخرى صفراء: إذا تعذر الزرنيخ الأصفر اسحق الأسبيداج العراقى و هو الباروق و ألق عليه الزعفران الصبرى و ألق عليه من الصمغ المحلول و افعل به ما أردت ا ه.

ليقة خضراء: يؤخذ من الزرنيخ الأصفر المسحوق و يعطى لكل مثقال منه وزن ربع درهم نيلة هندى و اسحقه فإن أعجبك لونه فى الخضرة و إلّا زده بعض نيلة و أعطه الصمغ المحلول و افعل به ما أردت ا ه.

ليقة الزنجار: يسحق الزنجار العراقى فى الخل سحقا ناعما ثم يلقى عليه من الصمغ المحلول و افعل به ما أردت ا ه.

ليقة فستقية: و هى أن تلقى على ليقة الزرنيخ قدر درهمين زعفرانا صبريا فإنه يحسن و يرضيك لونه ا ه.

ليقة لازوردية: يؤخذ من الرخام الشديد البياض الصافى و يشوى فى نار الزبل يوما و ليلة ثم يسحق على صلاية رخام صلبة حتى يصير هباء ثم يؤخذ من رغوة النيلة من عند الصباغين و يسقى لذلك الرخام المسحوق و يحك بالفهر على الصلاية و يسقى كلما شرب

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۶۰

حتى يصير لونه حسنا ثم يجففه و يرفعه لوقت الحاجة إليه تلقى عليه من الصمغ المحلول و تكتب به ا ه.

ليقة ذهبية: تأخذ رطلا من الطلق فيفتح و يجفف فى إناء جديد و يطرح عليه درهم نشادر و يصب عليه من الخل الثقيف ما يغمره و يترك للشمس خمسة عشر يوما ثم ينزل و يجعل الطلق فى كيس من ثوب صفيق ثم يجعل معه حصاة من حجر صغار و يصب عليه من ماء الباقلا المسلوقة فيه ما يغمره و يعرك بالكف حتى تخرج قوته ثم يضاف إليه زعفران طيب و صمغ عربى و يكتب به.

ليقة بيضاء: يؤخذ الإسبيداج العراقى و يسحق ناعما بماء الصمغ العربى إلى أن يحسن و تظهر جودته ببياضه ا ه.

ليقة حمراء: اسحق اللكك و اطرح عليه قطعة نيلة هندية و أعطه ماء الصمغ العربى و اجعله إمّا ليقة أو دهانا ا ه.

ليقة حاجتى: تلقى قطرة من الجير على درهم سيلقون و شيئا يسيرا من النيلة الهندية فإنه يكون ذلكك ا ه.

لیقة عردی: اسحق الزرنیخ الأحمر و ألق علیه أدنی ما یکون من الجیر و درده جمیعه بعد التصمغ و اعلم أن جمیع الألوان تتلون من بعضها بعضا باختلاف بعض الألوان ا ه.

الباب الثالث و الثمانون و المائة فی صنعة الزنجار و هو سبعة أبواب

صنعة الزنجار تأخذ من الحدیدة و من الشب وزنا و من النشادر وزنا و ثلاثة أوزان من ملح الطعام و تسحق الجمیع و اغمرهم بالخل فی آنیة من نحاس و احذر من الغبار و اجعله فی موضع تصل إلیه حرارة النار حتی ینعقد تجده زنجارا ا ه.

صنعة الزنجار: تأخذ رطلا من نشادر و من الحدیدة رطلین و من دقیق الفول عشرة أرطال و تغمرهم فی الخل و تجعلهم فی قدرة نحاس و تجعل فی وسط القدرة مسمارا من نحار و تدفن القدرة فی وسط زبل سخن عشرون یوما و بعد العشرین یوما تخرجه تجده کما أردت.

صنعة الزنجار: تعمد إلی خوابی و تملؤها بالخل الحاذق ثم تعمد إلی النحاس فتصنع منه أغطیة لتلک الخوابی و تکون الأغطیة مجوفة الأعلی و تحفظ من الغبار و الریح و تترک الأغطیة علی الخوابی ثمانیة أیام ثم تنزع الأغطیة و تخرج ما تجدد فی الأغطیة من الزنجار و یتحفظ منه بأن یغطی أنفه بعمامته ما أمکن ا ه.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۶۱

صنعة الزنجار مجرب صحیح: تأخذ ثلاث أواق من ملح الطعام و اسحقها جیدا و انشره للشمس و عاود السحق و النشر أربع مرات ثم خذ أوقیة من النشادر و أوقیة من الحدیدة و اسحقهما جیدا و اخلطهما مع الملح المذکور فی خرقة زرقاء و خذ شیئا من الزیت فی فمک ورش الخرقة حتی یدخلها الزیت و بدلهم إلی خرقة أخری زرقاء مثلها و شد علیها جیدا بخیط و اجعلها فی قاع کانون حتی یطیب علیها الغشاء و أخرجه و اجعله فی موضع البرودة حتی ینعقد تجده حجرا زنجارا جیدا إن شاء اللّه تعالی ا ه.

صنعة زنجار: تأخذ ثلاث أواق من ملح الطعام و ثلاث أواق من دقیق الفول و أوقیتین من الحدیدة و اعجن ما ذکرنا بلبن فرس و شیئا من النشادر إن وجد و إلّا فلا حرج و اترک عملک فی طاسة نحاس للظل حتی ینعقد زنجارا طیبا ا ه.

صفة زنجار: تأخذ نصف رطل ملحا و أوقیتین حدیدة و أوقیة نشادر و تدقهم ناعما کل واحد وحده حتی یرجع مثل الکحل و تلتهم بخل حاذق و تجعلهم فی وسط خرقة صحیحة و تربط علیهم ربطا محکما و تدفنها فی وسط ندی و تجعل ذلک التراب مع حاجتک فی الشمس فإنه زنجار طیب ا ه.

صفة زنجار نظما:

و من یحب عمل الزنجارالطیب النافذ للعطار

فلیبتدئ بحرق النحاسمقدار رطل منه بالقیاس

ثم یضیف بعده للرطلفنصفه ثلثین بغیر هزل

نشادرا معتدلا إن أمکنهیوزن بالدراهم المعینه

و بعده ملح الطعام أوقیةیسحق فی المهراس أو بأرحیة

و یسحق الکل بفهر قاسییماح فی طاسة من نحاس

بالخل بالغا یکون ما مضیفیه البیان من مقال انقضی

الباب الرابع و الثمانون و المائة فی صنعة عمل المیال الأصفر و الأکحل و صنعة العقیق و الجوهر و هو خمسة أبواب

صنعة المیال الأصفر: تأخذ الجلد البقری الأصفر و اجعله فی الجیر حتی یزول شعره و اغسله و زول لحمه حتی لا یبقی له أثر و قطعه

قليلا قليلا و اجعله فی برمة جديدة

الرحمة فی الطب و الحكمة، ص: ۲۶۲

و أوقد النار تحتها حتى تعود مثل الصابون و أنت تحركه بعود نظيف و نزله للأرض، و خذ أوقية من علك عود البرقوق أو من علك اللوز و آخر من الزعفران و آخر من السندروس و آخر من زيت الكتان و اسحق الزعفران سحقا جيدا و اخلطه مع العقاقير المذكورة و ردّ الجلد إلى النار و اجعل عليه العقاقير المذكورة و نزل الجميع بعد غليه فإنه يصير جسدا واحدا، فخذ مصرانا و املأه على قدر ما تحب صغيرا أو كبير و لا تجعل المجعول فيه سخونا بل اتركه حتى يبرد و قصصه كيف شئت و اثقبه فی الحين و انجره و بيته فی زيت الكتان و الزعفران و الحناء يخرج لك كما ينبغی و إذا أردته بغير طبخ تجعل عملك فی قدرة و تغمره بماء الصابون و تخليه فی موضع نظيف و احذر على عملك من الغبار فإنه يتطرى و يرجع مثل الصابون و تجعله فی المصران ا ه.

فائدة أخرى فی الأكحل: تأخذ من الزاج ما شئت و تدقه دقا ناعما و خذ مثله من مح البيض و مثله من الصابون و مثله من الزعفران و مثله من مح علك الفرماس و اسحق الجميع حتى يصير جسدا واحدا و اجعل عملك فی برمة جديدة و أوقد النار تحتها يصير مثل المخ و خذ المصران و نظفه جيدا و املأها بذلك و خذ قضيبا من نحاس و اجعله فی وسط المصران و لا تجعل ذلك فيها سخونا و اربطها بخيط إن شئت كبرت و إن شئت صغرت ا ه.

صنعة العقيق: تأخذ المحار و تسحقه جيدا و اجعله فی ماعون نقی و اسقه بمرارة بقر ثلاثة أو خمسة أيام أو سبعة أيام بلياليها و ادلكه دلكا جيدا حتى يصير كالعجين و خذ مطراقا من النحاس رقيقا جدا و خذ المصران و اجعل فيه المطراق و اعمل فيه عملك و هو سخون و تخرجه و تبرمه لئلا ييبس عليه و خمره فی اللك أو فی بليلا و هی حشيشة تسمى بليلا ا ه.

صنعة الجوهر: تأخذ ما شئت من الودع النقی الصافی و تسحقه و تغسله بالصابون و تجعله فی الشمس حتى يجف و تقطر عليه من ماء الليم ما يغمره و غطه و اتركه يوما و ليلة و زده من ماء الليم و هكذا تكرر عليه العمل حتى يصير كالعجين ثم تغسل يدك بالصابون و تحببه قدر ما تريد و تدخل فی كل حبة خيطا من نحاس و قدر كفايتك من الرقة و الطول و اترك عملك حتى ينشف ثم تصنع قرصتين من دقيق القمح الجيد ثلثان منه و ثلث من الملح المدقوق و تعمل فی قرصة حفرة و تفرش الشب اليمانی المصفى المسحوق فی الحفرة و تجعل عملك فوق الشب و تغطيه به و تجعل القرصة الثانية فوق و اطبق بينهما شدا وثيقا و تطبخها فی طاجن طبخا جيدا و اتركه حتى يبرد و زوله بعد ذلك و اطبخ عملك فی حليب المعز و خذه بعد ذلك و بيته فی لحم البقر حتى يطيب فی وسط اللحم و زوله تجده كما تريد إن شاء اللّه تعالى ا ه.

الرحمة فی الطب و الحكمة، ص: ۲۶۳

الباب الخامس و الثمانون و المائة فی استخراج الأدهان من البقول و الحبوب و المعادن و غيرها و هو خمسة عشر بابا

صنعة دهن صفرة البيض: يؤخذ من الكبريت البركانی الصافی أربع أواق و يؤخذ لكل أوقية عشرة فصوص من البيض و تسحق الجميع ثم يجعل فی إناء مزجج و يجعل على نار حتى يحترق و يشتعل فإذا بدا الاشتعال تميل الإناء على جنبها فما ذاب من الدهن الرقيق فهو المستعمل و هو أقرب من الذی سأذكره و لكن الذی أذكره أطيب ا ه.

صنعة دهن الكبريت المذكور فی الدواء المتقدم: يؤخذ من الكبريت أربع أواق و يسحق فی صلاية جيدا حتى يصير هباء ثم تأخذ من العرعار أربع أواق و يضرب فی بعضه بعضا مع الكبريت ثم يجعل فی قرعة التقطير على نار لينة فی إناء نحاس فإذا اجتمع استعمله و هذا هو دهن الكبريت الطيب ا ه.

صنعة دهن الآجر: تأخذ من الآجر الحجر الجديد الذی لم يمسه ماء و تكسره قطعا قطعا من نحو أوقية ثم تشعل تحته النار حتى يحمى ثم تطفيه واحدة بعد واحدة فی زيت طيب ثم تدقهم حتى يصير جريشا و تملأ منهم بطون التقطير المزججة الصابرة للنار بعد أن

تحمل علیها طین الحکمة ثم تصنع فرنا یحمل ثلاثة بطون أو أکثر أو أقل علی قدر ما ترید أن تصنع منه و یکون الفرن علی هیئة فرن ماء الورد إلّا أن البطون تکون معلقة فی الفرن لا یکون بینها و بین النار حجاب ثم تنصب علی البطون رؤوسها و تطین أوصالها بطین الحکمة ثم تدخل النار أولا تحت البطون برفق کلما سخنت البطون شددت النار حتی تری الماء یقطر من البطون فتزیل الماء و شد النار حتی تری الدهن یقطر أحمر شدید الحمرة و تتحفظ من أن تهب النار إلی الدهن القاطر فإن تعلقت به نار لا تستطیع إطفاءها و مع ذلک تشد النار حتی لا یقطر من الدهن شیء و تترک الفرن یبرد ثم تخرج الأطفال من البطون و تجعل غیرها فیها إن کانت سالمة من الکسر و إلا بدل المکسور و بالصحیح مطینا بطین الحکمة حتی یقطر من الدهن حاجتک و ترفعه فی قارورة و سد رأسها بطین و شعر و شمع سدا جیدا لئلا یخرج شیء من فوهته و الجید من القوی الرائحة الشدید الحمرة اللطیف الجسم السریع النفوذ ینفذ من باطن الید إلی ظاهرها و إذا أخذت طرف الید و جعل فی الماء الطرف الواحد و جعل فی الطرف الثانی من الدهن شیء اشتعل بسرعة و منافعه کثیرة جدا لا تعدّ و لا تحصی ا ه.

حل الکبریت: تأخذ الکبریت الأسود فتدقه و تصعده بالقرعة و الأنبیق الأسود یخرج منه دهن عجیب فحینئذ أدخله فی عملک ا ه.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۶۴

و له وجه آخر: تأخذ باطیة زجاج و تحفر فی الأرض حفرة مقدار ذراعین ثم تملؤها ماء فإن شربت الماء فضع فیها الباطیة الزجاجیة وضع علیها حصرا من حصر الحالوم و ضیقها بشیء آخر ثم اجعل علیها الزبل الرطب وضعه نصف یوم أو یوما کاملا فإنه یصیر ماء و دهنا فتصفی الماء عنه فإنه لا یجمد أبدا ا ه.

صفة دهن الزرنیخ: تأخذ حجارة الزرنیخ و تجعلها فی قدر نحاس أو فخار و تصب علیه ماء قدر ما یغمره ثم تشعل تحته نارا لینة حتی یذوب فتصفیه فی قارة و ترفعه ا ه.

و کذلک الکبریت: مثله و تصب منه فی القدر دهنا فإنه یمتزج معه فإذا ذاب الزرنیخ و الکبریت و صار دهنا فتصب علیه شیئا من الدهن لئلاـ یجف و إن أردت أن تجعل القطران دهنا صافیا کهیئة الأدهان کلها فاعمل به کما وصفت لک فی عمل الزرنیخ و دبر بعقلک و اذکر أن دهن الکبریت لا یخرج إلّا بدهن یخرج معه ثم یصعد فیصعدان جمیعا ا ه.

صنعة دهن الرند: یؤخذ من حب الرند قدر أوقیتین دقه ناعما ثم اعجنه و اجعله فی قدرة و صب علیه من ماء البحر لکل أوقیتین قلة مصریة ثم أوقد تحته بین الوقود حتی یغلی غلیانا لینا و کلما فارت فانزع الدهن بمحارة فإن الذی تنزع هو الدهن حتی إذا غلی خمس مرات فأنزل القدر من علی النار فإذا برد فانزع ما علی الماء من الدهن أیضا بمحارة فإنه یخرج خاثرا.

صنعة دهن البطم: اعمل به ما عمل بدهن الرند سواء بسواء و کذلک عمل دهن البلسان علی هذه الصفة.

حل الکبریت الأصفر: یهرس و یرفع فی طاجن علی نار و یکون مدهونا حتی یسخن و تدهنه بشمع و یرمی الکبریت فیه و یحرک الکبریت حتی یذوب و ینقط القطر و غیره من الخروق ا ه.

صنعة عمل دهن المیعة: یصلح للمفاصل التی تنصب إلیها المواد و یسخن الأعضاء و الأورام الباردة و الرحم البارد و یسخن الکلا و المثانة، و هو هذا یؤخذ دهن الخل و قسط و میعة یابسة ثلاث أواق یطبخ بنار لینة حتی یؤخذ الدهن قوة المیعة و یرفع فی إناء و یستعمله.

صنعة من دهن البابونج: یؤخذ دهن الخل و قسط و حلبة و فقاع البابونج مغسولا منشفا فی الظل من کل واحد أوقیتین و ینقع فی إناء زجاج و یجعل فی الشمس أربعین یوما و یستعمل ا ه.

صنعة دهن الأسفنتین المشمس: یسخن و یقوی الأعضاء الباردة، و هو هذا یؤخذ دهن خل و دورق ألقه فی إناء زجاج و من الأسفنتین أوقیتین یجعل فی الشمس أربعین یوما ا ه.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۶۵

صنعة دهن الأذن: يأخذ دهن نيلنج أوقيتين يرض و زيت رطل و ماء المرزنجوش نصف رطل يطبخ الجميع بنار لينة فى مغرفة حديد و يصفى و يقطر منه فى الأذن ا ه.

صفة استخراج دهن جميع الفواكه: فمنها دهن الفجل تأخذ الفجل و تحكه بالمحكة مثل الجبن و تلقى عليه الملح مدروسا و تعصر ماءه فتأخذ من الماء جزأين و من الدهن جزءا و تغليه على النار حتى تخرج قوته كلها فى الدهن و تدخره و هذا الدهن نافع لوجع الأذن و للتسطير الذى فى المفاصل و كذلك صنعة جميع الأدهان ا ه.

الباب السادس و الثمانون و المائة فى صنعة الدواء الذى يحرق على الماء و صنعة الماء الذى يحجب الثوب من الحرق و عمل النفط و هو سبعة أبواب

صنعة دواء يحرق على الماء: يأخذ من السندروس رطلا و من الوشق المفصص رطلا يدق الجميع فى مهراس جديد و يجعل الجميع فى قدر نحاس أو مزجج و يطين بعد أن يستوثق الغطاء يثقب فى أعلى القدر ثقبا و يجعل على نار لينة بقدر ما يذوب و علامة ذوبانه أن تدخل من الثقب حديدا رقيقا فتجده قد ذاب مثل الزبد ثم تلقى فيه من القطران الصافى النقى أربعة أرطال و يكون إلقاؤه من ذلك الثقب و يصبر عليه حتى يمتزج ثم ينزل و يستعمل.

صنعة دواء آخر يحرق على الماء: يأخذ رطلا من السندروس و نصف رطل من زيت الكتان و أربعة أرطال من دهن الكبريت الذى تقدم ذكره فى باب الأدهان يسحق السندروس و يجعله فى قدر و يستوثق من فمها و يرفع على نار لينة حتى يصير زيتا و يخلط مع تلك الأدهان و هو حار و يبقى فى القدر كذلك خمسة أشهر مدفونا فى زبل الغنم و يجدد ذلك الزبل فى كل شهر أربع مرات فإذا تم أخرجه و ارفعه و هو دواء يشتعل إذا حميت الشمس عليه و إذا صبّ الماء عليه زاد اشتعالا.

صنعة دواء آخر صنعه أرسطو الإسكندرى: تأخذ نحاسا أحمر رطلا و نصف رطل رصاص مدبر مثل القزدير يجمع الجميع و يذاب و يقام منه قرصة فى الدائرة ثم تدهن بهذا الدهن فإنه نار لا تطفأ إلى تمام عام و هو أن تأخذ من القطران جزءا و من القلفونية و هو صمغ الصنوبر و من الكبريت الأصفر و من دهن صفرة البيض من كل واحد مثل القطران يذوب الكبريت على صلاية و يلقى عليها الأدهان فإذا أخذت من هذا و من البوارق وزن الجميع و يسحق و يطلى به القرصة المصنوعة مرة فى عشرة أعوام و مدة أيام من عام و إذا أردت أن تبقى النار أكثر أطل أكثر و اللّه تعالى أعلم.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۶۶

صنعة الماء الذى يحجب الثوب من الحرق و يستعمل كالزيت: يؤخذ جزء من الملح و جزء من الحمر أو من الرب و يحل الملح بذلك حلا محكما و يجعل فى قرعة التقطير و يقطر فإن ذلك الماء الذى يقطر إذا غمس فيه فتيلة و أوقدها فإنها تشتعل اشتعالا عظيما و لا تحترق أصلا و قد يذب و يزاد مع الملح شىء من الشب و قال الرازى فى كتاب الخواص له الشراب و الخل إذا جمعا و جعلا فى قمقم ماء ورد و مقدار ربعهما ملحا مسحوقا و أغلى الحمر حتى يخرج من فم القارورة فإن قدم إليه سراج التهب و اشتعل كالشمع ا ه.

صفة النفط: يؤخذ من دهن الآجر و محول الرجينة و الزيت و القطران أجزاء سواء و يخلط مع زيت الكتان و جريش الكبيبة و جريش عقد الصنوبر و حمالة اللك و برادة الحديد و برادة النحاس و زريعة القطن و زريعة مقلوين و أفيون و لوبان و قرظ و بزر الفجل و شمع و شحم و قلفونيا و مصطكى و فلفل و لبان و زنجبيل و خردل و بزر قرطم و يصير الجميع كالدهن و يستعمل و يطفيه فى الخل و البول و الخمر يذهب عاديته ا ه.

صنعة نفط ليس له رائحة: تأخذ قطرانا و قلفونيا و شحما و شمعا و تغليه على النار غليا خفيفا ثم ألق فيه قرنفلا و مصطكى و سنبلا بعد الدق و النخل و يخلط بالدواء و تغليه غلية. و اعلم أن القلفونيا و الكبريت و السندروس بعد دقهم و إحراقهم إذا قذفت بهم على النار

خرجت ملتهبة لا تلاقى شيئا إلّا أحرقته ا ه.

صنعة النار التى توقد على الماء: يطب الزيت و الشحم جميعا فإذا ذاب فصب عليه نفطا أبيض ثم صب عليه من الماء ما شئت فإنه يستوقد عليه و إذا أردت أن تطفئ ناره فدور عليه الكبريت و القلفونيا مدقوقين و كذلك إن نفخته على الماء فإنه يوقد عليه ا ه بحمد اللّه و حسن عونه.

الباب السابع و الثمانون و المائة فى صنعة الزنجفور و هو ثلاثة أبواب

يؤخذ من الكبريت الأصفر الطيب رطل و من الزئبق الجيد مثله و فى نسخة أخرى الكبريت أربع أواق و من الزئبق ثلاث أواق و يخلط الجميع فى كوز محكم ثم يطين فم الكوز و يوقد تحته نار لينة مقدار نصف النهار ثم يقوى النار قليلا قليلا إلى آخر النهار و ينبغى أن يوضع على فم الكوز صحفة كبيرة لئلا يطير الغطاء فيفسد العمل فإذا كمل وقود النار يوما كاملا اتركه حتى يبرد ثم أخرجه فإنه يأتى على حسب ما تريد ا ه.

صنعة الزنجفور: تأخذ من الكبريت الأصفر بين الطيب و الدون جزءا و من الزاوق

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۶۷

أربعة أجزاء و يسحق الكبريت و يوضع هو و الزاوق فى إناء مسطح على نار لينة بحيث لا يسيل الكبريت و يحكمهما بيده من حجر مسطح الطرف و لا- يكون من غير الحجر حتى يلتئما جسدا واحدا و لا يفتر بالحك حتى يتم المراد فحينئذ تنزل الإناء و يستعمل له بنانيس مزججة الدواخل زجاجا قويا سالما من الثقب و الأثر و قطع النار متسعة الأفواه ليتمكن الزجاج من داخلها و لو أمكن أن تكون من الزجاج لكان أحسن و تجعل فى عنق كل واحدة منها كعكة من طين الحكمة و تضع له قرنا عاليا فى أعلاه قرضات للبنانيس بعيدة من النار تجعل فى كل بنيس ما يحتمل من الزئبق و الكبريت مثل أن تجعل فيما يسع رطلا من الماء و رطلا من الزئبق و تجعلها فى القروضات و توقد تحتها نارا لينة ثم تقويها بتدريج و ترقب الدخان حتى يخرج كلها منها و لا يبقى منه شيء و غطه بطرف شقف فإنه إن بقى واحد منها تكسر و إن بعد خروج الدخان مكشوفا خرج كل ما فيه أو طار البنيس فترقب تمام خروج الدخان و تغطيه فى الحين و لا- تغلق عليه و لا تحرك منهما بنيسا كما يفعل كثير من الجهال و زد فى طبخه يصلح و الذى يقولون فيه محرق هو النيء و ربما طبخ فى غير البنانيس و فى البنانيس أحوط و إن شئت أن تطين البنانيس بطين الحكمة فهو أثبت للنار ا ه.

صنعة زنجفور قريب العمل: يؤخذ جزء من البياض و نصف جزء من الزاج و يجعل فى إناء من الزجاج و يوقد عليه النار فإنه يأتى حسنا إن شاء اللّه تعالى.

الباب الثامن و الثمانون و المائة فى صنعة الأربة و هو أربعة أبواب

تأخذ على بركة اللّه تعالى جزءا من النشادر و جزءا من الملح و تحلهما فى الخل الطيب حلا محكما و إن كان بدل الخل ماء فذلك يجزى و قد جرب و قطع و قال بعضهم بدل الملح يكون زنجارا و يطلى الحديد بشىء من الزارقون فى زيت الكتان و الشمع المسبوك و يكتب بحديدة حادة الطرف فى ذلك الطلاء ما يراد ثم يحمل على الموضع المطلى من ذلك الماء يغمره و يترك ليلة يصبح ما كتبت قد أكلته الإربة و إن شئت اكتب ما أحببت بالشمع المسبوك و بالزارقون و زيت الكتان و احمل الماء على الخطوط فإنه يأكله و هكذا تفعل فى كل ما تحب من النقوش و الخطوط فاعلمه ا ه.

صنعة أخرى: حديدة نشادر و خل حاذق و يحل فى آنية على النار حتى يغلى و يستعمل العقاقير أجزاء متساوية و الحاجب هو الزارقون و الدهان.

صنعة تهنيد الحديد: تأخذ البصل و الثوم و قرن الماعز و الصابون و الملح و جوز

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۶۸

الرعيان و اجعل الجميع بعد سحقهم فى مغرفة حديد و تصب عليهم ما يغمرهم من الماء و تخمرهم سبعة أيام أو أكثر إن شئت ثم تأخذ الحديد الرقيق نحو السكين أو الحربة أو ما شئت تهنيده فادهنه بالعسل ثم احمه فى النار حتى يبيض و أخرجه و دردر عليه الحريف اليابس بعد بلوغه و أطفئه فى الماء المتقدم ذكره يكون هنديا خالصا بإذن اللّه تعالى و إن لم يعجبك فكرر عليه العمل ثلاث مرات ا ه.

صنعة تهنيد الحديد: تأخذ قرن الماعز و الملح و حجر الزناد و عظم الحنش و قصة المرأة بعد أن تحرق قرن الماعز و خذ جوزة الرعيان و اسحق الجميع و ادهن الحديد بالماء و دردر عليه من تلك الأدوية و احمه فى الفرن و دردر عليه ثانيا و أطفئه فى الماء يكون هنديا خالصا ا ه.

الباب التاسع و الثمانون و المائة فى صنعة الصابون و صبغ الأقلام و هو أربعة أبواب

صنعة صبغ الأقلام: تكتب على الأقلام بالمغرة المخلولة بالخل و يترك حتى يجف فإذا جفت الأقلام تدخنهم بالكبريت فإذا أخذ الدخان فى الأقلام فاغسل المغرة عنه يبقى الموضع أبيض و يصير الموضع أبيض و أكحل ا ه.

صنعة الصابون: تأخذ من الجير المطفى جزءا و من رماد الضرو جزأين فيخلطان بشىء من الماء و يعجنان عجينا يابسا ثم ترضه فى قصرية مثقوبة الأسفل و ترفع عن الأرض نحو ذراع و يصب عليه الماء ثم تنصب قصرية أخرى للماء الذى يقطر من القصرية الفوقية يومين و ليلتين ما دام الماء قوى الرائحة أزجا ثم يزال ذلك الماء الذى قطر و يجعل تحتها قصرية أخرى و يصب الماء أيضا على الجير و الرماد و اتركه مثل الأول ثم خذ من الماء الأول جزءا و من الماء الثانى جزأين و اجعله فى إناء نحاس و ضف إليهما جزءا من الزيت و إن لم تجد الزيت و أردت أن تجعل مكانه شحما فإنه يأتى صابونا جيدا ا ه.

صنعة صابون يتخذ للأسفار: يؤخذ من الجير و من القلى بعد أن يجر بالمعلقة و يجعل على رطل منه ستة أرطال و يجعل ما يخلص منه فى أوان فى الظل حتى ينعقد ثم يطلخ من الجير و القلى قدر ما يريد ملتوتين بالماء على ما تقدم و يجعل فى آنية الردم كما يبدل بالرماد و يؤخذ الأول و الثانى ثم يؤخذ من الماءين قدر ربع و يضاف إليه من الزيت رطل و يطبخ و كلما ارتفع غليانه اسقه بالماء الأول حتى يتم طبخه و علامته أن تأخذ منه شيئا فتلقيه فى ماء بارد فإن ابيض الماء فقد تم طبخه و إن رأيته غلظ و تخبط فقد تم أيضا

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۶۹

طبخه تعمل منه أقراصا و تجففها فى الظل و إن أردت الغسل به حللته بماء حار و غسلته ا ه.

صنعة الصابون الذى يعمل به الآن: و ذلك أن تأخذ الرماد من الضرو و الطيب فتخلط بالربع من الجير المطفى كالرماد المأخوذ من البطم و غيره فى زمن الصيف و الخريف فتخلط الثلثين رمادا و الثلث جيرا فيتربى كما يتربى تراب الطالية و تجعله فى قصارى مثقوبة القاع و تأخذ منه الرأس و تعرضه بالبيضة فإن علت فوق الماء فهو الرأس الطيب و إن نزل منها الثلث فذلك هو الثانى و إن نزلت إلى الأسفل فهو اللبان فتأخذ من الرأس الطيب و تخلطه بالثلثين من الزيت و تضعه على الرأس ما دام على النار ا ه.

الباب التسعون و المائة فى صنعة الخولان و النشادر و الصبر و الباروق و هو أربعة أبواب

صنعة الخولان: يؤخذ من أطراف أوراق الزيتون الرخص منه و من أطراف ورق الضرو و هو الرخص و من الأسبت الرخص منه فيجعل ذلك فى قدر عظيم و يصب عليه من الماء ما يغمره و يبيته فى فرن ثم يخرج من الغد فإذا رأيته قد انعقد فارفعه بعد أن تصفيه و إن لم ينعقد فصفه و ارم بالتفل عنه و اجعل فى الصفر من أطراف المذكورين الثلاثة ا ه.

صنعة صبر: يؤخذ من عنب الثعلب شىء كثير و يدرس و يعصر ماؤه و يؤخذ من الهندبا و هى التيفاف أكثر من عنب الثعلب و من

عنب الذئب كذلك يجمعان فى قدر فخار جديدة أو من نحاس و توقد تحته نار لينة متوسطة فإذا همّ بالانعقاد فاسكب عليه من مرارة الضأن بقدر ما نقص من الماء ثم يطبخ حتى ينعقد ثم ألق عليه نصف أوقية مسحوقة من زعفران لكل عشرة أرطال ثم أنزله من على النار و اتركه حتى يبرد ثم اكسره صغارا و كبارا على قدر ما تريد من ذلك ا ه.

صنعة النشادر: يؤخذ من دخان الحمامات الذى يوقد فيها الزبل وحده و لا يحرق فيها غير ذلك يملأ منها قدرا كبيرا مستعملا يكون فم القدر و قعره سواء و يغطى القدر بغطاء لا يزيد و لا ينقص و يكون فى أثقاب كثيرة و يطين القدر بطين الحكمة و يوقد تحته نار لينة فما دام الدخان يخرج من ثقاب الغطاء أسود أو غيره من الألوان لا تزال توقد تحته النار فإذا خرج الدخان أبيض صافيا قطعت عنه النار و يترك حتى يبرد و ينزل عن النار و يفتح فم القدر فيوجد الدخان قد لصق بالغطاء على قدره مثل القرصة فينزع من الغطاء و يرفع و هذا أفضل من المعدنى ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۷۰

صنعة البياض: و هو الباروق تملأ خوابى بالخل الحاذق ثم تعلق فيها صفائح رصاص قريبا من الخل و تتركها ثمانية أيام أو عشرة أيام تجد ما تعلق بالصفائح من البياض ثم تعيدها إلى الخل أيضا و لا تزال تفعل بها مثل ذلك حتى تفنى الصفائح ثم ترفع البياض لوقت الحاجة ا ه.

الباب الحادى و التسعون و المائة فى علاج قليل الحفظ و الفهم و هو أحد و ثلاثون بابا

قال الشيخ أبو طالب المكى صاحب قوت القلوب رحمه اللّه تعالى و رضى عنه عشرة أشياء تورث النسيان ۱ أكل الكزبرة الخضراء ۲ و أكل التفاح الحامض ۳ و أكل سؤر الفار ۴ و البول فى الماء الراكد ۵ و طرح القمل فى الطريق ۶ و النظر إلى المصلوب ۷ و المشى بين الجملين المقطورين ۸ و قراءة كتابة القبور ۹ و كنس البيت بالخرقة ۱۰ و إدمان النظر فى البحر ۱۱ الأكل بالجنابة ۱۲ و أكل الحوت ۱۳ و اللبن ۱۴ و الفول ۱۵ و الإدمان على أكل القديد ا ه.

للفهم و الحفظ: قال سيدنا على بن أبى طالب كرم اللّه وجهه من أراد أن يفهم بإذن اللّه تعالى فليكتب هذه الآيات و يشربها ثلاثة أيام فإنه لا ينسى بإذن اللّه تعالى، و هذا ما تكتب أ فمن شرح اللّه صدره للإسلام اللّه نور السموات و الأرض إلى عليم قال رب اشرح لى صدرى إلى بصيرا و قل الحمد للّه الذى الخ و اللّه من ورائهم محيط الخ البسملة و الشمس الخ آمن الرسول الخ و الفاتحة و المعوذتين و تخلط هذه الآيات بعسل جديد و ماء المطر و يفطر بهم على الريق ثلاثة أيام و اللّه الموفق ا ه.

فائدة: من فوائد الشيخ صالح شهاب الدين أحمد بن موسى بن محمد رحمه اللّه تعالى للحفظ تقرأ كل يوم عشر مرات فَفَهَّمْناها سُلَيْمانَ إلى فاعِلِينَ [الأنبياء: ۷۹] يا حى يا قيوم يا رب موسى و هارون و رب إبراهيم و يا رب محمد صلى اللّه عليه و سلم عليهم أجمعين ارزقنى الفهم و ارزقنى العلم و الحكمة و العقل برحمتك يا أرحم الراحمين.

فائدة: فى سورة يس اسم من الأسماء اللّه العظيم الأعظم فمن عثر عليها و كتبها و محاها و هو طاهر مستقبل القبلة و شربها عدد الأسماء أياما أنطقه اللّه بالحكمة و أبان له عن أسرار العوالم و هذا الاسم فى متوسط السورة و هو خمس كلمات يجمعها ستة عشر حرفا فيها أربعة أحرف منقوطة حرفان منقوطان من فوقهما و حرفان منقوطان من تحتهما و باللّه تعالى التوفيق ا ه.

للحفظ: عن محمد بن شهاب الزهرى من تعلم هذا الدعاء فليكتبه فى إناء نظيف ثم يغسله بماء و يشربه على الريق فإنه يحفظ القرآن و العلم إن شاء اللّه، و هو هذا

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۷۱

الدعاء: اللهم إنى أسألك فلا أسأل غيرك بحق محمد صلى اللّه عليه و سلم نبيك و عيسى روحك و كلمتك و أسألك بتوراة موسى و إنجيل عيسى و زبور داود و فرقان محمد صلى اللّه عليه و سلم عليهم أجمعين و أسألك بكل وحى أوحيته و قضاء قضيته و

سائل أعطيته و ضال هديته و غنى أفقرته و فقير أغنيته و أسألك اللهم بأسمائك التى دعاك بها دعاتك فاستجبت لهم و أسألك باسمك الذى أنزلته على موسى عليه السلام فى التوراة و أسألك باسمك الذى ثبت به أرزاق العباد و أسألك باسمك الذى وضعته على الجبال فأرست و على النهار فأضاء و على الليل فأظلم و أسألك باسمك الذى وضعته على الأرض فاستقرت و أسألك باسمك الذى وضعته على السموات فارتفعت و أسألك باسمك الذى استقر به عرشك و أسألك باسمك الواحد الأحد الوتر الطاهر المطهر و بكتابك الحق المنزل التام النور المبين أن تسلكه فى سمعى و بصرى و تخلطه فى لحمى و دمى و تقربه قلبى و تستعملنى بذكرك فإنه لا حول و لا قوة إلّا بك يا رب العالمين و باللّه التوفيق و هو المنجى من الضيق.

للحفظ: عن هشام بن القابضى بن الحارث عن ابن عباس رضى اللّه عنهم عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أنه قال: «يا ابن عباس أ لا أهدى لك هدية علمنى جبريل عليه السلام إياها للحفظ قال بلى يا رسول اللّه قال: فاكتب فى طاسة بزعفران و ماء ورد فاتحة الكتاب الخ و سورة الحشر و سورة الملك و سورة الواقعة ثم تصب عليها من ماء زمزم أو ماء مطر أو من ماء نظيف ثم تشربه على الريق فى السحر مع ثلاثة مثاقيل لوبان و عشرة مثاقيل سكر ثم تصلى بعد ذلك أى بعد هذا الشراب ركعتين تقرأ فيهما قل هو اللّه أحد فى كل ركعة خمسين مرة و فاتحة الكتاب خمسين مرة ثم تصبح صائما» قال ابن عباس رضى اللّه عنهما ما فرحت بشىء بعد الإسلام كفرحى به يوم علمنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لأنه ظهرت منفعته بعد الأربعين قال فكان الزهرى يكتبه و يسقيه لأولاده. قال عاصم و كتبته أنا لنفسى و كنت يومئذ ابن خمس و خمسين سنة فلم يأت على شهر حتى رأيت فى نفسى من الزيادة ما لا أقدر على وصفه ا ه.

للحفظ: صحيح مجرب و أصلها من فاس تكتب فى سبع حبات من التين تكتب فى ۱ سنقرؤك فلا تنسى، و فى ۲ خلق الإنسان علمه البيان، و فى ۳ و كان اللّه بكل شيء عليما، و فى ۴ رب قد آتيتنى إلى الأحاديث، و فى ۵ و قل رب زدنى علما، و فى ۶ و قالوا سمعنا و أطعنا إلى المصير، و فى ۷ تنزيل العزيز الرحيم و تفطر عليهم ثلاثة أيام.

للحفظ: قال سيدنا سعير الصفراوى رحمه اللّه تعالى و حلف لنا باللّه على ذلك و لو كان كهلا تكتب فى كاغد سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى إلى تَنْسى [الأعلى: ۱- ۶]، اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ إلى ما لَمْ يَعْلَمْ [العلق: ۱- ۵]، أَ لَمْ نَشْرَحْ [الشرح: ۱] إلى آخرها قال و تهرس الكاغد مع زبيب إن شئت نزعت عظامه و إن شئت تركه ثم تعمله كبيبات و تفطر كل يوم على واحد ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۷۲

للحفظ: روى عن سيدنا على بن أبى طالب رضى اللّه عنه ما يعمل للحفظ و يذهب البلغم من الجسد تأخذ ثلاث أواق من الزبيب الأكحل و ثلاث أواق من السكر و ثلاث أواق من عرقسوس و ثلاث أواق من القمح المقلى المنقش و ثلاث أواق من العسل المصفى و تجمعها جميعا و تدقها دقا ناعما و تجعل منها سبع بنادق و يأكل كل يوم واحدة منها على الريق سبعة أيام فمن عمل ذلك لا ينام من شدة الحفظ و اللّه الموفق.

للحفظ: أخبرنا عاصم بن يوسف بن عبد اللّه بن عمر عن الزهرى عن هشام بن الحارث رحمهم اللّه تعالى أجمعين عن النبيّ صلى اللّه عليه و سلم أنه قال لابن عباس رضى اللّه عنهما أ لا أهدى لك هدية علمنيها جبريل عليه السلام للحفظ قال و ما هى يا رسول اللّه قال:

تكتبها فى قرطاس بزعفران و ماء ورد تكتب فاتحة الكتاب و المعوذتين و يس و الحشر و تبارك الملك و الواقعة ثم تخلطها مع ثلاثة مثاقيل من العسل و امحها بماء زمزم أو بماء المطر قبل أن يصل إلى الأرض و تشربها سحرا و تصلى ركعتين تقرأ فى كل ركعة بأم القرآن عشر مرات و قل هو اللّه أحد خمسين مرة فى كل ركعة ثم تصبح صائما، قال ابن عباس رضى اللّه عنهما لا يأتى عليه أربعون يوما حتى يكون حافظا بإذن اللّه تعالى، قال الزهرى: كتبناها فوجدناها كما قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال عاصم: فاكتبوها و لا تفرطوا فيها و اسقوها لأنفسكم و لأولادكم، قال عاصم: كتبتها و أنا ابن خمس و خمسين سنة فلم أمكث شهرا حتى رأيت فى

نفسى من الزيادة ما لا أقدر على وصفه بحول اللّه و قوته ا ه. و وزنوا هذا المثقال المذكور فوجدوه درهما و خمس حبات من الشعير و هى شربة عظيمة و يشربها عند السحور و يصبح صائما يفعل ذلك ثلاثة أيام و لا تقرب النساء بوطء و لا تأكل لحما و لا بيضا و لا سمنا و لا جبنا مدة عشرة أيام فلو قرئت عليه التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان لحفظها و لا ينساها و يكتب معها هذه الأسماء تمليخا مكسلمينا مرطونس وينونس سارينوس اكفيشيطنونس دوانواس و كلبهم قمطير وَ كَلْبُهُمْ باسِطٌ ذِراعَيْهِ بِالْوَصِيدِ [الكهف: ١٨] و كذلك أسرار و احللها و ارفعها من طلعه و قال أيضا وزن المثقال درهمان و خمس من القمح ا ه.

للحفظ: مما جرب من جعله مشافهة قلب الغراب يبلغ عند خروجه من صدره بسخانته ممرغا بعسل و كذلك الهدهد يحرق كله بعد ذبحه و بريشة و عظمه و يعلق بعسل ثلاثة أيام متواليات ا ه.

للحفظ: تأخذ نصف رطل من الحرمل و مثله عسلا و اسحق الحرمل ثم اخلطه بالعسل و اتركه أربعين صباحا فى آنية ثم أفطر عليه سبعة أيام متواليات يأتيك حفظ شديد و اللّه الموفق ا ه.

للحفظ: يكتب فى سبعة أرغفة يوم الأربعاء قبل طلوع الشمس فى كل رغيف آية و يأكلها حينئذ فى الأولى: اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ إلى ذِكْرِ اللَّهِ [الزمر: ٢٣] أبو

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ٢٧٣

بكر، و فى الثانية: الم تَنْزِيلُ الْكِتابِ إلى يَهْتَدُونَ [السجدة: ١- ٣] عمر، و فى الثالثة: تَتَجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ إلى يَعْمَلُونَ [السجدة: ١۶، ١٧] عثمان، و فى الرابعة: البسملة وَ النَّجْمِ إلى الْمُنْتَهى [النجم: ١- ١۴] على، و فى الخامسة: أَ لَمْ نَشْرَحْ [الشرح: ١] إلى آخرها محمد صلى اللّه عليه و سلم، و فى السادسة: الفاتحة عائشة رضى اللّه تعالى عنها، و فى السابعة: آمَنَ الرَّسُولُ [البقرة: ٢٨۵] إلى آخر السورة فاطمة و الحسن و الحسين رضى اللّه عنهم أجمعين ا ه.

للحفظ: قال الغزالى رحمه اللّه تعالى من كتب فى جام زجاج جديد بماء ورد و زعفران ثلاثة ظاآت و ثلاث ميمات و خاتم سليمان بن داود عليهما السلام و أضاف إلى ذلك قوله تعالى: عَلَّمَ الْإِنْسانَ ما لَمْ يَعْلَمْ [العلق: ۵] و محاها بماء المطر و سقاها لتفريج الخاطر أو لمن قرأ القرآن و نسيه فإذا شرب ذلك لم ينس شيئا بإذن اللّه تعالى و اللّه أعلم.

للحفظ: إذا أردت أن تحفظ كل شيء سمعته فاكتب هذه الأسماء على أقراص صغار رقاق من شعير يوم الأربعاء قبل طلوع الشمس ثم كلها حينئذ و هى هذه روحيائيل روقيائيل مرسيائيل ردديائيل صفا صفا اللهم افتح على فلان ابن فلانة بالتعليم و التفهيم من علم نافع يا رب العالمين و يكتبها لمن شاء و أصلها من التوراة عن كعب الأحبار رضى اللّه عنه وجدتها بخط الولى الصالح سيدى محمد بن يوسف رحمه اللّه تعالى و نفعنا به آمين ا ه.

للحفظ: تكتب فى كاغد بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى إلى فَلا تَنْسى، أَ لَمْ نَشْرَحْ إلى آخرها، البسملة، اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ إلى يَعْلَمْ، ثم يغمس الكاغد مع الزبيب و يعمل من ذلك كورات و يفطر كل يوم على واحدة و هو صحيح مجرب لكل من عمله و لو كان كهلا و باللّه التوفيق.

للحفظ: دعاء و هو اللهم اجعل نفسى مطمئنة تؤمن بلقائك و ترضى بقضائك اللهم ارزقنى فهم النبيين و حفظ المرسلين و الملائكة المقربين اللهم عمر لسانى بذكرك و قلبى بخشيتك و سرى بطاعتك و صلى اللّه على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليما.

للحفظ: تأخذ ثلاث أواق قمح و مثله زبيب و مثله عرق السوس و مثله سكر و مثله عسل يطبخ الجميع و يفطر عليه سبعة أيام ا ه.

للحفظ و الفهم: فى سبع تمرات تكتب فى الأولى: رَبِّ زِدْنِي عِلْماً [طه: ١١۴]، و فى الثانية: وَ عَلَّمْناهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْماً [الكهف: ۶۵]، و فى الثالثة: قالَ لَهُ مُوسى هَلْ أَتَّبِعُكَ إلى رُشْداً [الكهف: ۶۶]، و فى الرابعة قال: قالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي [طه: ٢۵، ٢۶]، و فى الخامسة: سَنُقْرِئُكَ فَلا تَنْسى [الأعلى: ۶]، و فى السادسة: عَلَّمَ الْإِنْسانَ ما لَمْ يَعْلَمْ [العلق: ۵]، و فى السابعة: الرَّحْمنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ [الرحمن: ١، ٢] ا ه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۷۴

للحفظ و الحكمة و ثبوت اليقين: تكتب خاتم الغزال المثلث بكماله و هو بطد زهج واح و تكتب حول الخاتم و لقد آتينا لقمان الحكمة، و لقد وصلنا لهم القول، و إن ربك لعليم حكيم، و لقد آتينا داود و سليمان علما، و يمحى بماء نهر لا تراه شمس و لا قمر و يسقى كل ليلة و كل صباح سبعة أيام ا ه.

للحفظ: تأخذ لسان الكبش الفحل و تقسمه على ثلاثة أقسام بعد طبخه تكتب، فى الأولى و قل رب زدنى علما، و فى الثانية سنقرئك فلا تنسى، و فى الثالثة علم الإنسان ما لم يعلم. و يأكل كل يوم على الريق ثلاثة أيام فإن كل ما يسمعه يحفظه بإذن اللّه تعالى ا ه.

للحفظ و قطع البول و البلغم: خذ وزن درهم قرنفلا و مثله كندرا و مثله حرملا و مثله سكرا أبيض و اسحقه ناعما و الحرمل افركه على الجميع و أفطر على درهم عند الصباح على الريق النوم مثل ذلك ا ه.

للحفظ: روى محمد بن سيرين رحمه اللّه تعالى أنه أتاه رجل فقال له أروم الحفظ لأن حفظى واه فقال خذ فى مدة سبعة أيام كل يوم مثقالين سكرا أبيض و تضيف إليه ميقال لوبان ذكرا ابلعه على الريق فإذا بلعته اكتب بالزعفران على راحتك اليسرى آية الكرسى و تلحس الكتابة بلسانك حتى تذهب صفرة الزعفران ففعل ذلك فلقيه محمد بن سيرين فقال له كيف حالك فقال: حفظت عشرة آلاف حديث فقال له محمد بن سيرين زد ففعل ثم انه لقيه فقال له: كيف حالك فقال: ما سمعت شيئا إلّا حفظته.

و من شرب مرارة الذئب: ذهب عنه النسيان ا ه.

للحفظ: روى عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أنه قال: «أتانى جبريل عليه السلام فقال:

يا محمد من تعسر عليه الحفظ من أمتك فليأخذ ماء المطر ليلة الجمعة فى إناء جديد و يقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة و آية الكرسى كذلك و قل هو اللّه أحد الخ كذلك و المعوذتين كذلك ثم يقول لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيى و يميت و هو على كل شىء قدير سبعين مرة و يصلى على سيدنا محمد صلى اللّه عليه و سلم سبعين مرة و يخوض بإصبعه فى ذلك الماء حين يقرأ أو يصوم ثلاثة أيام و يفطر على ذلك الماء فإنه يحفظ القرآن و كل ما سمعه من العلم و ينفع لكل داء و بلاء فى الأعضاء و يداوم على شربه سبعة أيام متواليات فإنه يبرأ بإذن اللّه تعالى» ا ه و للّه الحمد.

للحفظ: هذه شربة مباركة مروية عن الأشياخ رحمه اللّه تعالى و رضى عنهم و نفعنا ببركاتهم آمين و هذه الشربة المباركة للفهم و الحفظ و لجميع ما يسمع إن شاء اللّه تعالى استخرجوها من القرآن العظيم استخرجها عبد اللّه بن مسعود و زيد بن الجلاب و الزيد بن حبيب و الوليد بن عمرو و الزيد بن سحنون ثم الزيد بن العربى ثم الزيد بن أشهب ثم ابن الماجشون ثم الغزالى ثم انتقلت إلى بلاد الأندلس ثم شاعت فى البلدان و هى مجربة

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۷۵

صحيحة و هى هذه تأخذ على بركة اللّه تعالى ثلاثة مثاقيل من دقيق القمح و مثله سكرا و مثله عرق السوس المقشر المدروس و تغربله كما تغربل الدقيق و من الزبيب الأسود و الأحمر منزوع النوى و من الملح الحيدرانى و من ملح الطعام ثلاثة مثاقيل و بعد جمعك العقاقير تأخذ صحفة جديدة و تكتب فيها البسملة، و الفاتحة، و الإخلاص، و المعوذتين، و آية الكرسى، و آمَنَ الرَّسُولُ [البقرة: ۲۸۵] إلى آخرها و قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ إلى حِسابٍ [آل عمران: ۲۶، ۲۷]، وَ تِلْكَ حُجَّتُنا إلى مُسْتَقِيمٍ [الأنعام: ۸۳- ۸۷]، و كل ما فى القرآن من لفظ تبارك قال: رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي إلى بَصِيراً [طه: ۲۵- ۳۵]، وَ قُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً [طه: ۱۱۴] إلى آخرها، و سورة يس إلى آخرها و ألم نشرح إلى آخرها، و الواقعة إلى آخرها و تزيد، تبارك اللّه رب العالمين، تبارك الذى جعل فى السماء بروجا إلى منيرا، تبارك الذى إن شاء إلى ذلك، تبارك اللّه رب العالمين و تبارك الذى إلى و ما بينهما، تبارك اسم ربك ذى الجلال و الإكرام. و صلى اللّه على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليما و لا حول و لا قوة إلّا باللّه العلى العظيم يا حى يا قيوم برحمتك نستغيث يا اللّه ۳ يا حى يا قيوم لا إله إلّا أنت أستغفرك و أتوب إليك يا اللّه ۳ هذا كله فى الصحفة الجديدة و تمحوها

بماء المطر و تبیتها للنجوم ثلاثة أیام یعنی الأیام البیض و هو الیوم الثالث عشر من الشهر و الرابع عشر و الخامس عشر و تفطر علی الماء المبارک ثلاثة أیام أو خمسة أو سبعة و تفطر علی الریق اللّه اللّه یا نعم الإخوان لا تخلوا أنفسکم من هذه الشربة المبارکة الصحیحة و من شک فیها خیب نفسه و اللّه الموفق للصواب ا ه.

للحفظ: معجون تأخذ من الفستق المقشر جزءا و من الزبیب الأسود المنزوع العجم جزءا و من السعد و حصا اللوبان الذکر جزءا و تتاول منه فی کل یوم مثقالین بعد لزوم الریاضة و الغذاء و الحمیة فإنه مهما سمع شیئا حفظه و هذا هو معجون الشافعی رضی اللّه عنه ا ه.

للفهم: اکتب سورة یس یوم الجمعة بماء ورد و زعفران و یفطر علیها سبعة أیام علی الریق فإنه یحفظ بإذن اللّه تعالی و یزید مع السورة قوله تعالی: رَبِّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی وَ یَسِّرْ لِی أَمْرِی وَ احْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسانِی یَفْقَهُوا قَوْلِی [طه: ۲۵- ۲۸]، عَلَّمَ الْإِنْسانَ ما لَمْ یَعْلَمْ [العلق: ۵] سَنُقْرِئُکَ فَلا تَنْسی [الأعلی: ۶] مع هذه الخواتم فرد جبار شکور تواب ظهیر خبیر زکی ا ه تلمسانی.

للحفظ: ذکر بعض الأطباء أن من شرب مرارة حجلة بماء بارد لم ینس شیئا مما سمعه ا ه.

و کذلک: من طبخ قلب هدهد فی ماء ورد و زعفران و عسل و ماء مطر و شربه علی الریق ثلاثة أیام یزید فی حفظه ا ه.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۷۶

للحفظ و الفهم: یؤخذ اهلیلج کابلی و لوبان ذکر وزنا واحدا أوقیة من کل واحد و من السکر نصف أوقیة و من المصطکی نصف أوقیة و من الزبیب الأکحل أوقیة بعد نزع عظامه یدق الجمیع ناعما و یلقی علیهم أوقیة من العسل حتی یصیر جسدا واحدا و یجعل من ذلک بنادق کل بندقة وزن أربعة دراهم و یأکل من یرید الحفظ کل یوم بندقة علی الریق فإنه نافع جدا ا ه و فی الحدیث عن النبیّ صلی اللّه علیه و سلم أنه قال: «یا معشر الحبالی عرفوا أولادکم باللوبان فی بطونکم فإنه یزید فی الحفظ و العقل» ا ه.

الباب الثانی و التسعون و المائة فی البرکة فی الطعام و غیره و هو خمسة عشر بابا

روی عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم أنه قال: من أخذ خمسا و عشرین حبة من القمح و قرأ علی کل حبة محمد رسول اللّه إلی آخر السورة و جعلها فی صوفة مودحة و جعلها فی أسفل الطعام أی طعام أردته أو غیره و قربه للضیفان فو اللّه لو أکل منه ألف ألف لشبعوا کلهم و بقی کما کان ببرکة رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم ا ه.

للبرکة: مما وجد بخط الشیخ سیدی منصور الحلبی رحمه اللّه تعالی و رضی عنه للبرکة فی الطعام و ما من دابة إلی مبین، أیها أزکی طعاما ۳ لإیلاف قریش الخ یکتب فی لوح زیتون و یجعل فی الزرع ا ه.

للبرکة: تأخذ مائة حبة من القمح أو الشعیر ثم تتلو علیه الفاتحة ۱۵۰۰ مرة و آیة الکرسی ۹۶ مرة فإنک تجدها زادت علی المائة فخذ حینئذ منها و اجعلها فی مخزن الطعام أو فی آنیة الإدام أو فی غیرها مما أردت فإن البرکة تنزل فیه بإذن اللّه تعالی و ینبغی عند أخذ الحبة و جعلها فی الشیء المراد أن یکون فی یوم مبارک صالح و کذلک فی ابتداء الأخذ من ذلک الشیء الموضوع فیه الحبة و ینبغی أن یکون حالة الأخذ ظاهرا و أ لا یأخذ منه أحد غیرک و أقل التجریب اثنتا عشر مرة ا ه.

للبرکة فی الطعام: تنقش هذه الأسماء فی قاع القصعة بدرهم فضة خالصة و تملؤها بالطعام فإن اللّه تعالی یضع فیه البرکة، و هذا ما تنقش إِنَّ هذا لَرِزْقُنا ما لَهُ مِنْ نَفادٍ [ص: ۵۴] اللهم ضع البرکة فی طعامنا هذا کما وضعت البرکة فی نیل مصر ا ه.

للبرکة: تقرأ یوم الجمعة بعد الصلاة ألف مرة علی سمن أو زیت أو عسل أو غیره بالوضوء مستقبل القبلة و تحرک الطعام بیدک ا ه.

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۷۷

للبرکة: تأخذ حجر الملح و تقرأ علیه أربعین مرة هذه الأسماء لا إله إلا اللّه الغنی الهادی الرزاق لا إله إلا اللّه الکریم الواسع الوهاب ذو الطول لا إله إلّا هو الجواد المتفضل و صلی اللّه علی سیدنا محمد و آله و صحبه و سلم تسلیما تقرأ و أنت طاهر علی وضوء و

اكتم السر و باللّه التوفيق.

للبركة: تقرأ هذه الأسماء على الذى تريد كثرته اسما بعد اسم بحسب نقطه بالجمل الكبير و هو أبجد إلى آخرها و هذه الأسماء العظيمة المباركة المشرفة الكافى المغنى الفتاح الرزاق تقرؤها على الزرع و الإدام و غيره و الأفضل أن يكون القارئ صائما طاهرا ا ه.

للبركة: تكتب هذه الخواتم فى خرقة حرير بيضاء و تجعل فيها خمسة و عشرين درهما فتنقعها دائما أبدا و تكتب فى الوجه الثانى عقل معقل شفف نفف و هذا ما تكتب على داخلها ۱۱۱ لأمد ه لاشا ۱ ى ك ح ع ۱۱ ك لافه و للأمور جميع أتمت شقماش سينطوا فاعيص ا ه.

للبركة: فى الطعام تأخذ سبع حبات قمح و اقرأ على كل حبة سورة الإخلاص ألف مرة ثم تصرهم فى خرقة حرير بيضاء بعد أن تكتب فى الخرقة قوله تعالى: يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً إلى يُنْفِقُونَ [السجدة: ۱۶] ثم تأخذ مدا من الطرفاء و تكيل به ستة عشر مدا من القمح ثم تجعلها فى برمة ثم تجعل الخرقة المصرور فيها القمح فى تلك البرمة ثم تكيل منها ستة عشر مدا و الذى يزيد على ذلك ارفعه ا ه.

للبركة: و هى هذه الأسماء قفف قفف ۱۲ مرة لا إله إلا اللّه الكافى الفتاح الرزاق إِنَّ هذا لَرِزْقُنا ما لَهُ مِنْ نَفادٍ قفف قف ۱۲ مرة لا إله إلا اللّه الكافى الفتاح الرزاق إِنَّ هذا لَرِزْقُنا ما لَهُ مِنْ نَفادٍ و و و ۰ و و و ۱۰ مرات لا إله إلا اللّه الكافى الفتاح الرزاق إِنَّ هذا لَرِزْقُنا ما لَهُ مِنْ نَفادٍ و و و ۰ و و و ۱۰ مرات لا- إله إلا اللّه الكافى الفتاح الرزاق إِنَّ هذا لَرِزْقُنا ما لَهُ مِنْ نَفادٍ و و و ۰ و و و ۱۰ مرات لا إله إلا اللّه الكافى الفتاح الرزاق إِنَّ هذا لَرِزْقُنا ما لَهُ مِنْ نَفادٍ و و و ۰ و و و ۱۰ مرات لا إله إلا اللّه الكافى الفتاح الرزاق إِنَّ هذا لَرِزْقُنا ما لَهُ مِنْ نَفادٍ و تكتب فى خرقة حرير بيضاء و تعمل الخرقة فى الزرع و لا يأخذ أحد من الزرع إلّا أنت بيدك على وضوء و وجه آخر تكتبها فى خرقة حرير بيضاء و تكمش فيها الدراهم فإذا أردت أن تنفق فخذ و أعط لا تنظر إليها عند العطاء قال تاللّه جربناها مرارا فى الدراهم و أما فى الزرع فلا تجربه ا ه.

للبركة: و مما وقعت التجربة له حقيقة لدىّ كما كان جملة تقييده تقرأ

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۷۸

الفتاح الرزاق بياء النداء سبعا و تسعين مرة و تسعمائة ۹۹۷ مرة على سبع شعيرات تقرأ عليها العدد المذكور ثم تجعلها فى كيس النفقة فإن اللّه تعالى يبارك فيه فأنفق فيه منه ما شئت فإنه لا يفرغ بفضل اللّه إلّا أنك لا تراع العدد و لا تتفقد بل أنفق منه ما شئت و لا تختبر و لا تأخذ إلّا على وضوء و هلك من ينفق منها فى المعاصى ا ه.

للبركة فى الطعام و الإدام و هى هذه: مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ إلى عَلِيمٌ [البقرة: ۲۶۱]، وَ آيَةً مِنْكَ إلى الرَّازِقِينَ [المائدة: ۱۱۴]، مَثَلُ الْجَنَّةِ إلى وَ ظِلُّها [الرعد: ۳۵]، وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إلى مَعْلُومٍ [الحجر: ۲۱]، وَ قُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِى إلى الْمُنْزِلِينَ [المؤمنون: ۲۹]، أَ وَ لَيْسَ الَّذِى خَلَقَ إلى الْعَلِيمُ [يس: ۸۱]، جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً إلى نَفادٍ [ص: ۵۰- ۵۴]، إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ إلى الْمَتِينُ [الذاريات: ۵۸]، وَ فِى السَّماءِ رِزْقُكُمْ وَ ما تُوعَدُونَ [الذاريات: ۲۲] عبد اللّه بن سلام، عبد اللّه بن مسعود، عبد اللّه بن عمر، عبد اللّه بن عباس، عبد اللّه بن الزبير، أويس القرنى، الربيع بن خيثم، هرم بن حيان، مسروق بن الأجدع، عامر بن عبد اللّه بن قيس، مسعود بن أسلم الخولانى، الحسن البصرى، أبو بكر، عمر عثمان على رضى اللّه عنهم أجمعين تكتبها فى أول يوم من رجب أو فى ليلة سبع و عشرين من رمضان و تجعلها فى قصبة و تسد عليها بالشمع أو بالعجين و ترميها فى الطعام و الإدام و هو عن الثقات و اللّه الموفق للصواب ا ه.

للبركة استعمالا: تأخذ على بركة اللّه تعالى بزر قطونا و تجعلها فى الماء ثلاثة أيام و اعجن بذلك الماء الخبز فإنه يزيد النصف ا ه.

للبركة: تأخذ على بركة اللّه تعالى كتف شاة العيد الأيمن و تكتب فيه هذه الأسماء المباركة نفعنا اللّه تعالى بها و ارمها فى مخزن الطعام فإن اللّه تعالى يبارك فيه و هذا ما تكتب فَتَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ [غافر: ۶۴]، فَتَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ [المؤمنون: ۱۴]، تَبارَكَ الَّذِى نَزَّلَ الْفُرْقانَ عَلى عَبْدِهِ [الفرقان: ۱]، تَبارَكَ الَّذِى جَعَلَ فِى السَّماءِ بُرُوجاً [الفرقان: ۶۱]، تَبارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ إلى

حَسِيرٌ [الملك: ۱- ۴] تمليخ تملاها تمليخ مخليلى لمبنونش انطوس طلطوس طيطونس و كلبهم قطمير ا ه.

للبركة: من خط سيدى الشيخ أحمد زروق رحمه اللّه تعالى و رضى عنه و نفعنا به آمين اكتب كافى غنى فتاح رزاق منعم جواد باسط ذو الطول مغيث إِنَّ هذا لَرِزْقُنا ما لَهُ مِنْ نَفادٍ تكتب هذه الأسماء فى شقفة فخار نيئة يوم الجمعة إذا وافق

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۷۹

الأيام البيض و تضع الشقفة فى الزرع أو فى السمن أو غير ذلك مما يرجع لأمر المعيشة فإن لهذه الأسماء بركة عظيمة و أسرارا عجيبة ا ه.

الباب الثالث و التسعون و المائة فى عشرين مسألة متفرقة

فائدة لقضاء الحوائج: فمن أراد ذلك فليستقبل القبلة و ليقرأ الفاتحة و آية الكرسى و ألم نشرح و يهدى ثوابها لسيدى الشيخ عبد القادر الجيلانى و يخطو و يسير إلى جهة المشرق إحدى عشرة خطوة ينادى يا سيدى عبد القادر عشر مرات ثم تطلب حاجتك ا ه.

فائدة لقضاء الحوائج و القبول: اقبض أصابع يدك مع قراءة كهيعص حمعسق حرفا مع كل أصبع و ادخل على من أردت و أنت قابض أصبعك ثم تقرأ سورة الفيل إلى قوله طيرا عشر مرات و يحل أصبعا مع كل مرة فى وجه المدخول عليه و إن شئت فاكتب كهيعص حمعسق عشر مرات و ألم تر إلى طيرا تكرره عشر مرات أيضا و احمل الحرز معك و إذا بدأت بعد أصابع يدك فابدأ باليمنى أولا و فى الحل باليسرى و العكس بالعكس و فى بعض التقاليد تقول بعد عقد الأصابع اللهم إنى أسألك بكاف كفايتك اللهم إنى أسألك بهاء هديتك اللهم إنى أسألك بياء يقينك اللهم إنى أسألك بعين عنايتك اللهم إنى أسألك بصاد صدقك اللهم إنى أسألك بحاء حلمك اللهم إنى أسألك بميم ملكك اللهم إنى أسألك بعين علمك اللهم إنى أسألك بسين سنائك اللهم إنى أسألك بقاف قدرتك حل بينى و بين شر فلان و اكفنى بأسه و عطف علىّ قلبه كما عطفت فرعون على موسى و كما عطفت زليخا على يوسف اللهم إنى أعوذ بك من شره و اجعل كيده فى نحره إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ إلى مُسْلِمِينَ [النمل: ۳۰، ۳۱]، وَ رَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنالُوا خَيْراً إلى عَزِيزاً [الأحزاب: ۲۵]، يا بَنِيَّ اذْهَبُوا إلى الْكافِرُونَ [يوسف: ۸۷] ا ه.

فائدة دعاء مستجاب: و هو لطلب الحوائج و ذلك أن تصلى المغرب قبل العشاء ثم تصلى ركعتين بفاتحة الكتاب و قل هو اللّه أحد عشر مرات فى كل ركعة فإذا سلمت تقول اللهم يا من إذا تضايقت الأمور رجعت إليه و إذا كثرت الحوائج رفعت إليه و إذا غلقت الأبواب فتح بابه لتهتدى العقول إليه توسلت إليك يا رب بالقرآن العظيم و ما فيه من أسمائك العظيمة و بمحمد صلى اللّه عليه و سلم نبيك نبى الرحمة يا محمد توسلت بك إلى ربك ثم تطلب حاجتك يستجاب لك إن شاء اللّه.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۸۰

فائدة مروية عن الشيخ سيدى أبى العباس السبتى رحمه اللّه تعالى و رضى عنه و نفعنا به آمين: و ذلك إذا خرجت من المدينة و أردت سفرا فاقرأ فاتحة الكتاب سبعين مرة، و قل هو اللّه أحد كذلك، و لإيلاف قريش كذلك و صل على سيدنا محمد النبىّ الكريم كذلك ثم قل يا اللّه فلو اجتمع عليك أهل الدنيا كلهم لم يقدروا عليك بشىء و تمشى و أنت مأمون و بعد هذا لا يكون فى فمك إلّا الحفيظ فإن اللّه سبحانه يحفظك ا ه و إذا رأيت خيلا فقل بسم اللّه الرحمن الرحيم.

و ما حوى الغار من خير و من كرمو كل طرف من الكفار عنه عمى

و تقرأ تبارك الملك فإن اللّه تعالى يحجبك عن الأبصار بحوله و قوته و إنما الأعمال بالنيات و إنما لكل امرئ ما نوى.

فائدة: إذا أردت أن تقوم إلى العدو أو إلى لقائه فخذ ثلاثة أحجار بعد ما تقوم فارم الأول عن يمينك و قل حسبى اللّه من كل شىء. و الثانى عن شمالك و قل اللّه يغلب كل شىء. و الثالث أمامك و قل لا يقف لأمر اللّه شىء و آخر ما تقول لا حول الخ و دورها على نفسك ا ه.

فائدة للأمان من كل شيء مخوف: خذ خيط نيرة منسج من منسج النساء و اعقد تسع عقدات و اتل عند كل عقدة قل يا أيها الكافرون الخ و احمل الخيط معك فإنك تأمن من كل شيء تخافه.

فائدة: و مما جرب في الحجب عن الأعداء و ينفع من كل سلطان و شيطان و سبع و هامة أن يقال سبع مرات عند طلوع الشمس أشرق نور اللّه و ظهر كلام اللّه و ثبت أمر اللّه و نفذ حكم اللّه استعنت باللّه و توكلت على اللّه ما شاء اللّه لا حول و لا قوة إلى آخرها تحصنت بخفى لطف اللّه و بلطيف صنع اللّه و بجميل ستر اللّه و بعظيم ذكر اللّه و بقوة سلطان اللّه دخلت فى كنف اللّه و استجرت برسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم و برئت من حولى و قوتى و استعنت بحول اللّه و قوته اللهم استرنى فى نفسى و دينى و أهلى و ولدى و مالى بسترك الذى سترت به ذاتك فلا عين تراك و لا يد تصل إليك يا رب العالمين احجبنى من القوم الظالمين بقدرتك يا قوى يا متين و صلى اللّه على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليما ا ه.

فائدة لتوقيف العدوّ: قُلْ كُونُوا حِجارَةً [الإسراء: ۵۰]، فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسى [طه: ۶۷]، وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا إلى يُبْصِرُونَ [يس: ۹] تقرؤه على تراب من بين رجليك و ترميه في وجوههم ا ه.

حجاب و تحصين و ستر من الجن و غيره: فإذا أردت ذلك فخذ عصا و تخط بها فى

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۸۱

الأرض دائرة و أنت تقرأ آية الكرسى إلى آخرها و يكون إتمامك الآية عند ابتدائك الدائرة و تتلو أى دعاء شئت فإنه حصن حصين من الجن و غيره و اللّه الموفق انتهى.

فائدة للمسجون صحيح مجرب: تكتب هذا الوفق:

على هذه الصورة تحته و عن يمينه و شماله و قفاه مقابلا يتخلص سريعا و هو هذا و إذا قرأ المسجون و المأسور ما شاء اللّه و لا حول الخ و حسبنا اللّه و نعم الوكيل ألف مرة فى مجلس واحد خلصه اللّه تعالى معجلا جرب ذلك فصح.

لحل الأقفال و القيود: روى عن بعض الصالحين أنه قال من قرأ سورة الفاتحة مائة مرة و إحدى عشرة مرة و هو مقيد و يتفل بعد القراءة على القيد عشر مرات فإن القيد ينفك بإذن اللّه تعالى و قد جربه من كان مقيدا و عليه الرسيم فانفك القيد و هم رقود و نجاه اللّه تعالى منهم من غير تعب و الحمد للّه.

فائدة للمرأة المطلقة: تكتب لها سورة و الضحى إلى آخرها فى حرز و تكتب فى آخر الحرز يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اردد زوجة كذا و كذا إلى كذا و كذا و تدفنه فى الموضع الذى طلقت منه و تصلى عليه أربع ركعات و تقرأ عليه بما كتبت فى الحرز سبع مرات و تفعل ذلك فى غير الصلاة ا ه.

للمرأة المطلقة و المتروكة: تكتب هذه الأسماء فى ثلاث براوات و تحرقهم و تخلطهم مع الكحل و تتكحل بهم المرأة و تمشى قدام من تريد محبته و هذا ما تكتب يَكادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصارَهُمْ إلى قامُوا [البقرة: ۲۰] كذلك يقوم قلب كذا و كذا إلى كذا و كذا تكتب أيضا هذا الطلسم و هو هذا بطد ۴۹۷۶ روور ۱۱۱۵ عر ۸ ه ع ع مه ا ه.

للمرأة البائرة: تكتب سورة و الفجر إلى آخرها فى إناء و تمحوها بماء المطر و تعجن بها الحناء و تحنى بها يديها تتزوج بإذن اللّه تعالى ا ه.

فائدة تحصين العريس: يكتب فى حرز و يعلقه على ذراعه الأيمن و هذا ما تكتب يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ إلى يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ [المائدة: ۶۷] و مما عملت أيديهم يوم الأحد فأبطلناه بالواحد الأحد الفرد الصمد الذى لم يلد الخ و ما عملته أيديهم يوم الاثنين فأبطلناه بالاثنين الحسن و الحسين و ما عملته أيديهم يوم الثلاث فأبطلناه بثلاثة ملوك جبريل و ميكائيل و إسرافيل و ما عملته أيديهم يوم الأربعاء فأبطلناه بأربعة كتب التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان و بمحمد صلى اللّه عليه و سلم و ما عملته أيديهم يوم الخميس فأبطلناه بخمس صلوات بالليل و النهار و هو السميع العليم و ما عملته أيديهم يوم الجمعة فأبطلناه

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۸۲

بثمانيــة حروف و هى هــذه يس و ع ۷ ه ع لاـ البسملة اسم اللّه تبارك حيطاننا يس سقفنا كهيعص كفايتنا حمعسق حمايتنا، فسيكفيكهم اللّه إلى آخرها ستر العرش مسبول علينا و عين اللّه ناظرة إلينا بحول اللّه لا يقدر أحد من الإنس و لا من الجن علينا و ما عملته أيديهم يوم السبت أبطلناه بأنا أنزلناه فى ليلة القدر إلى آخرها ا ه.

فائدة للبيع و الشراء: تأخذ تراب النمل الأحمر و تقرأ عليه سبع مرات و تدرده على السلعة كانت ماشية أو غيرها و هذا ما تقرأ اللهم يا صانع كل مصنوع و يا مجيب كل دعوة و يا مفرج كل كربة و يا عالم كل خفية و يا شاهد كل نجوى و يا صاحب كل غريب و يا غالبا غير مغلوب يا رب أسألك أن تنفد سلعة كذا و كذا ا ه.

فائدة للبيع و الشراء و الاستجلاب: تأخذ ثلاث عظام من المزبلة المنجوسة يوم الخميس قبل طلوع الشمس و تكتبهم بقطعة من الرصاص على كل واحدة وَ إِذا رَأَوْا تِجارَةً إلى الرَّازِقِينَ [الجمعة: ۱۱] و تسمى فيه دكان فلان ابن فلانة و كذلك إذا جعلهم الإنسان فى حرز و علقهم عليه يبقى مقبولا للبيع و الشراء و إياك أن تكون العظام نجسة أو متنجسة لئلا تكفر ا ه. و كذلك إذا بخر كل يوم بواحدة تحته على ثلاثة أيام يرى عجبا ا ه.

للصلح بين المرأة و زوجها و بين القريب و قريبه و الأخ و أخيه و الابن و أبيه و بين جميع ما خلق اللّه: تكتبه بماء ورد و زعفران يوم الخميس أو يوم الاثنين على طهارة عند طلوع الشمس فى رق و إن لم يوجد فى قرطاس و تضرب من شئت على الكتفين أو الثديين إن أمكنك ثم يخرز و يعلق على العضد الأيمن و هذا ما تكتب البسملة، اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ إلى عَلِيمٌ* [النور: ۳۵]، وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ إلى تَهْتَدُونَ [آل عمران: ۱۰۳]، هُوَ الَّذِی أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ إلى حَكِيمٌ [الأنفال: ۶۲، ۶۳]، يُحِبُّونَهُمْ إلى اللَّهِ [البقرة: ۱۶۵]، وَ أَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّی إلى مَنْ يَكْفُلُهُ [طه: ۳۹، ۴۰]، فَإِذَا الَّذِی بَيْنَكَ إلى حَمِيمٌ [فصلت: ۳۴]، عَسَى اللَّهُ إلى رَحِيمٌ [التوبة: ۱۰۲]، رَبُّنا وَ رَبُّكُمْ إلى الْمَصِيرُ [الشورى: ۱۵]، وَ لَقَدْ جِئْتُمُونا فُرادى إلى ظُهُورِكُمْ [الأنعام: ۹۴]، وَ تَرَكْنا بَعْضَهُمْ إلى فِی بَعْضٍ [الكهف: ۹۹]، ودود ۳ رؤوف عطوف ۳ اللهم يا من ألفت بين الثلج و النار ألف بين فلان و فلانة كما ألفت بين قلوب عبادك الصالحين على محبتك و طاعتك كما ألفت بين جبريل و ميكائيل تحت عرشك فإنك قلت و قولك الحق وَ مِنْ آياتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ إلى وَ رَحْمَةً* [الروم: ۲۱] ألف بين قلوبهم بالمودة و الرحمة إِنَّ فِی ذلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ [الرعد: ۳]، أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُ

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۸۳

الْقُلُوبُ [الرعد: ۲۸]، وَ تِلْكَ حُجَّتُنا إلى عِبادِهِ* [الأنعام: ۸۳– ۸۸] كذلك تهدى فلانا و فلانا اللهم ألف بين قلوبهم و لا حول و لا الخ ا ه.

للصلح و المحبة بين الزوجة و زوجها: تكتب يوم الخميس بماء ورد و زعفران فى ساعة الزهرة و تمحيها و تسقيها لمن تريد ترى عجبا و هذا ما تكتب، ألم نشرح لك صدرك يا محمد و وضعنا عنك وزرك يا جبريل كذلك يضع اللّه محبة* بنت* فى قلب* ابن* الذى أنقض ظهرك يا محمد و رفعنا لك ذكرك يا جبريل كذلك يرفع اللّه محبة* بنت* فى قلب ابن* فإن مع العسر يسرا يا محمد إن مع العسر يسرا يا جبريل كذلك يسر اللّه محبة* بنت* فى قلب* ابن* فإذا فرغت فانصب يا محمد و إلى ربك فارغب يا جبريل كذلك يرغب* محبة* بنت* فى قلب* ابن* بحق هذه الأسماء أن تؤلف بين كذا و كذا ا ه.

للصلح و المحبة بين الزوج و زوجته: تكتبها فى سبع براوات و تسقيها لمن تريد فى سبعة أيام و هذا ما تكتب فى الأولى البسملة بسم اللّه و من اللّه و إلى اللّه و لا حول إلى آخرها، و فى الثانية البسملة، إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ إلى مُسْلِمِينَ* [النمل: ۳۰، ۳۱]، و فى الثالثة: وَ قالَ ارْكَبُوا إلى رَحِيمٌ [هود: ۴۱]، و فى الرابعة: شَهِدَ اللَّهُ إلى الْحَكِيمُ [آل عمران: ۱۸]، و فى الخامسة: وَ عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ إلى مُبِينٍ [الأنعام: ۵۹] و فى السادسة: لَوْ أَنْفَقْتَ ما فِی الْأَرْضِ إلى حَكِيمٌ [الأنفال: ۶۳] و فى السابعة: لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتابِ

[الرعد: ۳۰] و لا تعملها إلّا و أنت طاهر ا ه.

الباب الرابع و التسعون و المائة فى دبغ الجلود و هما بابان

فائدة لدبغ الجلود: فترفع سجادة بغير تزويل الشعر و هو أن يكون مملحا بالملح و هو طرى حتى يشبع بالملح و ييبس ثم بعد ذلك تبله حتى يرطب و تأخذ من دقيق الشعير ثلثين و من الملح ثلثا و تصب عليه الماء قدر ما يغليهم و حركهم حتى يختلطوا جيدا و تجعل الجلد فيه يمكث سبعة أيام أو أكثر و بعدها تنزعه من ذلك الماء و تقطره و تنفضه و تأخذ من سميد القمح الطيب قدر ما يكفيك و تصب عليه اللبن و تخلطه و تجعله فيه مثل الأول حتى يغطيه و يمكث فيه مثل ما مكث فى الأول ثم بعد ذلك تنزعه و تقطره و تأخذ قدر ما يكفيك من الشب و تملحه به

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۸۴

حتى لا يختلف فيه موضع واحد و تطويه حتى يشرب شبه يوما أو يومين ثم بعد ذلك انشره فإذا يبس أعطه للدباغ يخلصه بالحديدة المعهودة عند الدباغين للجد حتى تزول اللحمة الأولى و لا يأخذ منه كثيرا إلّا قدر الصنعة المعلومة ثم بعد ذلك تلف الجلد لفا و تخبطه على صخرة حتى يرطب و تلك الخبطة هى قصارته ا ه.

فائدة فى دباغ الجلد: تأخذ عروق تفرفرة و عرق بونافع و عروق العصام و هو سواك الرعيان و عروق بور أديم و هو المتنان بلغة العرب و عروق لسان الحمل و عروق زانزوا و يبسهم و اسحقهم سحقا ناعما و دردرهم على الجلد من داخل اللحم و اجعل الشعر من داخل ساعة زمانية و انزع شعره و حكه و اخدمه بيدك و خذ العفص و ادرسه و اطبخه فى الماء و خذ ذلك الماء و ادهن به الجلد و خذ القوة الجديدة و ادرسها و اطبخها فى الماء طبخا ناعما و ادهن ذلك الجلد بذلك الماء فإنه يخرج أحمر غاية ا ه.

فائدة فى علامات المثقال و أوزانه: فالمثقال الطبى وزنه ثلاثة دراهم و الدانق سدق درهم و القيراط وزنه أربعة حبوب قمح و الدرهم الطبى هو ثمان و أربعون شعيرة ينقص عن درهم الكيل شعيرتين و خمسى شعيرتين و القيراط وزن أربع حبات و هو اسم نواية الخروب و قدرهما ذلك ا ه.

الباب الخامس و التسعون و المائة فى بيان الأشربة و هو أربعة أبواب

صفة شراب نافع لكل شىء يقوى المعدة و يزيل وجع الرأس و ينفع الأمراض المتولدة من الصفراء و يدفع القذف و يهضم و يحمر اللون و هو هذا يذوب الرمان الحامض و يعصر ماءه و تأخذ أوقية من ماء الرمان و نصف أوقية سكر و تجعلهم على النار اللينة يغلى حتى يخثر و يصير له قوام كالعسل فتخبئه لوقت الحاجة إليه و كذلك جميع الفواكه استعمالها هكذا ا ه.

بيان شراب البنفسج و هو نافع للصدر و لعسر البول و يدفع ألم الرأس و الحرارة المتولدة من الصفراء و يلين الطبيعة و المعدة: و هو هذا: تأخذ أوقيتين من البنفسج و تلقى عليهم أربعة أواق من الماء و تغليه على النار حتى تخرج خاصيته كلها فى الماء و يبيض الورق فتنزله و تصفيه من الورق و تأخذ ذلك الماء و تلقى عليه أوقية سكر و تغليه أيضا على النار إلى أن يصير قوام مثل العسل و تدخره إلى وقت الحاجة فإذا احتجت إليه

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۸۵

فتأخذ منه فى ملعقة و تجعله فى الماء و تشربه على الريق و كذلك صنعة شراب النواوير كلها ا ه.

بيان شراب الهندبا و هو نافع للبواسير: تأخذ الهندبا و تقطعها و تجعلها فى قدر و تلقى عليها الماء ما يغمرها إلى أن تخرج خاصيتها فى الماء و تأخذ من ذلك الماء جزأين و من السكر جزءا و تغليه إلى أن يصير خاثرا و يشرب منه صاحب البواسير كل صباح ثلاثين درهما مع قدر ذلك من الماء فإنه نافع و كذلك صنعة كل نبات ا ه.

بيان شراب النعناع ينفع للقذف و الغثيان و التهوع و العراق و الخلعة و هو هذا:

يدق الرمان الحلو و الحامض مع شحمهما و يطبخ حتى يذهب النصف ثم يؤخر منه رطلان و من عصارة النعناع رطل و من العسل و السكر رطل و يطبخ حتى يغلظ و يصفى و يستعمل ا ه.

الباب السادس و التسعون و المائة فى بيان صنعة المعاجين النافعة من كل داء و تركيب البرش الرحيقى و هو ثلاثة و عشرون بابا

بيان استعمال معجون المسك: و له أربعون خاصية لوجع القلب و وجع الظهر و لعسر البول و للأوجاع المتولدة من الرياح و يكثر المنى و يقوى العروق و المعدة و القلب و يفتح السدد و له خواص غير هذه المذكورة لا يعلمها إلّا أهلها و هو هذا: يؤخذ نواية مسك و سليخة و سنبل و ساذج هندى و جنطيانا من كل واحد درهمين و يسحقهم إلى أن يصيروا غبارا و تأخذ زريعة الكرفس و مصطكى و كمون و كافور و زعفران شعر من كل واحد ثلاثة دراهم و موه مكى و قرنفل و عود من كل نصف درهم و تأخذ قدر الأجزاء ثلاث مرات عسلا و تغليه على النار إلى أن يصير له قوام ا ه.

بيان معجون النعناع: و هو يذهب الرياح و القولنج و يسخن المعدة و يكثر المنى و يحمر اللون و يذهب الرائحة الكريهة من الفم و يشد الأسنان و يذهب وجع القلب و يذهب البواسير و يفتت الحصا و يزيد فى الباءة و يقوى على الجماع و يزيد فى نور البصر فمن استعمل هذا لا يحتاج إلى الحكماء أبدا فإنه مجرب صحيح و هو هذا.

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۸۶

المعجون المذكور: تأخذ الحبة السوداء و زريعة النعناع و زريعة اللفت و زريعة البصل و زريعة المعدقوس و زريعة حب الرشاد و زريعة رازيانة و زريعة الخردل من كل واحد عشرة دراهم و من المصطكى و القرنفل و القرفة و عاقر قرحا و أنيسون درهم و حبة حلاوة و بسباس من كل واحد درهم و من الزعفران مثقال و من العود الهندى و المسك من كل واحد نصف درهم ثم تدق كل واحد وحده دقا ناعما و تغربلهم ثم تضيف إلى العقاقير مائة درهم سكرا و تخلطهم جميعا و تأخذ مائتين و خمسين درهما عسلا مصفى و تعقدهم على النار ثم تلقى عليه العقاقير المذكورة و تخلطهم جميعا و تجعلهم معجونا ثم تجعلهم فى ظرف و تدفنه مقدار عشرين يوما فى القمح ثم بعد ذلك تأكل منه على الفطور و عند النوم فى الصبح مثقالا و عند النوم درهما و احذر كل الحذر من شرب الماء عليه إلّا بعد مدة طويلة فإنه نافع ا ه.

صفة حلوى للحكماء: و هذه الحلوى نافعة تصحح الجسم و تريح الروح و تقوى على الجماع و تقوى كل عضو لم يتحرك و تزيد فى المنى تأخذ من ماء البصل الأبيض أوقية و قدر ذلك عسلا و تخلطهم و تركبه على النار حتى ينعقد فتنزله من على النار ثم تأخذ عودا هنديا و سنبلا من كل واحد درهما و من القرفة و الزعفران و دارفلفل و قاعقلة و جوز بوا من كل واحد ثلاثة دراهم و من المسك نواية و تدق الجميع و تلقيهم فى ذلك العسل و تجعلهم فى ظرف صينى و تتركهم أسبوعا ثم بعد ذلك تأكل منه كل يوم ثلاثين درهما فترى له لذة عظيمة ا ه.

صفة معجون الفلاسفة: و هو المسمى بمادة الحياة نافع من فضول البلغم مقوّ للنفس مفرح هضام محسن كالولد الشاب و يزيد فى المنى و يقوى الذكر و يشد الأسنان و يذهب أوجاع الظهر و المفاصل و الخاصرة و الجنبين و هو هذا:

يؤخذ الفلفل و زنجبيل و دارصينى و أملج و بليلج و شطرج و هى النار الباردة و زراوند شامى و عروق بابونج و جوز حب الصنوبر الكبار و جوز هندى و ساطوريون و هو خصى الثعلب من كل واحد أوقية و من بزر البابونج نصف أوقية و من نبات حب العنب ثلاثة أواق ينزع عظم الزبيب الأحمر ثم يدق و يؤخذ مثل الأدوية عسلا فيعقد ثم يعجن بالعقاقير المذكورة و يؤخذ منه على كل حال مثل الجوزة الصغيرة ا ه.

صفة ترياق الأربعة: يؤخذ جنطيان رومى و حب الفاروز راوند طويل و مر أجزاء سواء يدق و يعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية

و الشربة مثقال بماء حار و قيل مكان المر قسطامرا و حكى صهار بخت أنه وجد فى نسخة زيادة من

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۸۷

الزعفران هذا ترياق الأربعة الأدوية تنفع من لسع العقارب و العناكب و من الأمراض الباردة.

صفة معجون جالينوس: هو المعجون يسخن آلات البول من الكلى و المثانة و يفتح السدد و يصلح البدن و هو هذا يؤخذ فلفل أبيض و فلفل أسود و حماما و قسط و مر و سنبل الطيب و قصب الذريرة و ساذج هندى و زعفران و بزر الكرفس و أنيسون و عاقر قرحا و بزر الأنجرة و بزر السدان الخيلى أجزاء متساوية تجمع هذه الأدوية و تعجن بعسل منزوع الرغوة و تستعمل الشربة وزن درهم بماء قشور أصل الرازيانج و قشور أصل الكرفس ا ه.

صفة معجون آخر لجالينوس نافع من وجع الكبد و السعال و قذف الدم و هو هذا: يؤخذ زعفران و دارصينى من كل واحد وزن درهم مقل أزرق أربعة دراهم اسفلانوس أربعة دوانق اذخر ثلاثة دراهم قصب الذريرة درهمين ناردين درهمين و من صمغ الصر و ثلاثة أساتين و من العسل ثلاث أواق و من الزبيب المنزوع العظم وزن ستين درهما و من الطلا الجيد ما يكفى يدق و ينخل و يعجن بعسل ا ه.

صفة معجون الجنطيان النافع من الصلابة و السدد و وجع الكبد و المعدة و الطحال و الحمى العتيقة و هو هذا: يؤخذ جنطيان و فلفل من كل واحد عشرة دراهم قسط و ساذج و راوند صينى من كل واحد أوقية يدق ناعما و يعجن بالعسل المنزوع الرغوة حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر الشربة منه وزن درهم بماء السذاب المطبوخ ا ه.

صفة معجون آخر ينفع من ضعف الكبد و الدبر و نفث الدم: و هو هذا:

يؤخذ جلنار و دم الأخوين و ورق الآصف و الشب اليمانى من كل واحد جزء يدق ناعما و يعجن بعسل الشربة منه مثقال بماء فاتر و اطبخه و صف ماءه و اسقه فاترا فإنه جيد ا ه.

صفة معجون مسمن مجرب: يؤخذ من المغاث و حورم و بهمن و زر نباحة و كثيراء و بزر الخشخاش و كهربان من كل واحد ثلاثة دراهم يدق و ينخل و يغلى بالسمن غلية خفيفة بسويق بالصغير سويق الحنطة و منا سكرا و قوالب بالمن الصغير ثم يؤخذ منه كل يوم عشرون درهما و يطبخ برطل لبن و يلقى عليه من السمن قدر الحاجة و يتحسى ا ه.

صفة دواء الكبريت: لعل هذا الدواء يعدل دواء الترياق و ينفع من الحميات الدائرة

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۸۸

الباردة و من حمى الربع و من البلغم و السعال خصوصا العتيق و نفث المدة و ضيق النفس و ينفع من الاستسقاء و الطحال و يدر البول و يخرج الحصاة ثم ينفع من لسع العقارب و الحيات منفعة بينة و يخلص من آفات الأدوية القتالة و هو هذا: يؤخذ كبريت أصفر بزر بنج أبيض و قردمانى و ميعة و مر من كل واحد ثمانية دراهم سذاب و قسط من كل واحد عشرة دراهم أفيون و زعفران من كل واحد وزن درهمين سليخة اثنا عشر درهما فلفل أبيض اثنين و عشرين درهما تدق الأدوية و تعجن بالعسل و تستعمل بعد سنة و يسقى المريض منه قبل دواء الحمية على قدر سنة من كنائة يوحنا من نصف درهم إلى مثقال الشربة المتوسطة درهم ا ه.

صفة معجون لحلتيت ينفع من أدوار الحميات و يزيل حمى الربع عند النضج و يدفع ضرر الملسوع خاصة العقرب و الرتيلاء و نحو ذلك و هو هذا: حلتيت و فلفل و مرو ورق السداب أجزاء سواء و يعجن بعسل الشربة منه درهم و فى لسع العقارب بالسذاب و فى الحمى بالسكنجبين قبل الدور بساعة ا ه.

صنعة معجون الملح الهندى: ينفع المعدة و يحبس القذف البلغمى و السوداء و يشفى الدوار الكائن من البلغم و هو هذا: تأخذ إهليلج أسود و بليلج و أملج و اهليلج كابلى و استرخودس من كل واحد ثلاثة دراهم أفيون أربعة دراهم ملح درهمين أبايرج فيقرى عشرة دراهم غاريقون أربعة دراهم يدق و ينخل و يعجن بالسكنجبين الشربة منه ثلاثة دراهم بالغداة على الريق بماء فاتر ا ه.

صفـة معجون القسط النافع من أوجاع الكبـد و المعـدة و هو هـذا: يؤخذ دارصـينى و سـليخة و قسط من كل واحد وزن ثلاثين درهما أنيسون و بزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم أساروت وزن تسعة و عشرين درهما زعفران وزن ثمانية دراهم و راوند صينى عشرة دراهم فقاع الأذخر أربعة و عشـرين درهما ينقطع بطلاء و يصـفى و يلقى على الأدوية و يعجن بعسل النحل منزوع الرغوة للواحد ثلاثة و يستعمل ا ه.

صفـة معجون فيروز نوش ينفع من الرياح الغليظـة و المغص و القولنج و النسـيان و يسـقى للنساء الحوامل لما يعرض لهن من الأمراض الباردة و هو هذا:

يؤخذ بزر البنج و أفيون من كل واحد عشـرون درهما و فربيون و عاقر قرحا و سنبل و زعفران من كل واحد سبعة دراهم تدق و تنخل و تعجن بعسل و تستعمل بعد ستة أشهر.

صفة المعجون المعروف بالكندى نفيس جدا: يؤخذ زعفران مثقالين

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۸۹

مروأسـاروت و بودريرة و دارصـينى و دقوا و قطر أساليون من كل واحـد سـتة مثاقيل قسط و سـليخة فقاع الاذخر من كل واحـد مثقال حب البلسان ثلاثـة مثاقيل و نصف فوه ثمانيـة رب السوس و اسـقولوا و ينـدويون و جعـدة و عصارة الفاقة من كل واحد ثمانية مثاقيل دهن البلسان ستة مثاقيل أخلاطه أندروخور خمسة مثاقيل عسل بقدر الكفاية الشربة مثل البندقة مع جلجير العسل أوقية ا ه.

صفـة معجون الفودنـج ينفع من أوجاع الكبـد و المعـدة الباردة و الإقشـعرار الشديـد و الحميات ذوات الأدوار و هو هذا: يؤخذ فودنج نهرى و جبلى و قطر أساليون و سـيساليوس من كل واحـد عشـرون درهما بزر الكرفس و البابونـج و حاشا من كل واحـد أربعة دراهم كاشم خمسة عشر درهما فلفل أربعة و أربعون درهما و فى نسخة أخرى أربعة و عشرون درهما يعجن بالعسل و يستعمل ا ه.

صفة معجون البرون ينفع من أوجاع الكبد و الطحال و المعدة و الرياح المتولدة فى البطن و هو هذا: يؤخذ السـليخة و حمأ مر و سـنبل و نانوخ و بزر الرازيانـج و بزر الكرفس و أنيسون و سـيساليوس و جنـد بيـدستر و بزر الشبت و زاونـد طويل و كيا و أساروت و كراويا أجزاء سواء و من العسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية يخلط و يستعمل ا ه.

و تركيب البرش: هو أن تأخـذ أفيونا ثلاثين درهما و فلفل و خمسة و ثلاثين درهما بسباس سـتة دراهم مصـطكى خمسة دراهم هندبا ثلاثـة دراهم عود القمر خمسـة دراهم سـنبل خمسـة دراهم عاقر قرحا ثلاثـة دراهم بزر بنج أربعين درهما زعفران ثمانية دراهم لوبان خمسة دراهم فربيون درهمين عسل مصفى خمسة دراهم ا ه.

غيره: أفيون أربعين درهما زعفران سـتة عشر درهما بزر بنج اثنى عشر درهما قرنفل ثمانية دراهم مصطكى ثمانية دراهم قاع قلة ثمانية دراهم عرق بنفسـج أربعـة دراهم زرنباد ثلاثـة دراهم عاقر قرحا خمسـة دراهم كبابـة أربعة دراهم فلفل اثنى عشـر درهما و تأخذ قدر الأجزاء ثلاث مرات عسلا مصفى ا ه.

غيره: تأخذ أفيون خمسـين درهما فربيون ثلاثة دراهم عود القمر ثلاثة دراهم سـنبل عشـرة دراهم زعفران عشـرين درهما سـنبل ثمانية دراهم فلفل عشرة دراهم زعفران عشرين درهما بزر بنج عشرة دراهم و قدر الأجزاء ثلاث مرات عسلا مصفى.

غيره: أفيون عشرين درهما بزر بنج خمس دراهم عاقر قرحا خمسة دراهم

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۹۰

فلفل خمسة دراهم زعفران اثنى عشـر درهما سـنبل ثمانية دراهم عرق بنفسج ثمانية دراهم قرنفل سـبعة دراهم مصـطكى سبعة دراهم لوبان خمسـة دراهم قاع قلـة ثمانيـة دراهم بزر كتان ثمانيـة عرق بنفسج خمسة دراهم خردة ياقوتى عشـرة دراهم لؤلؤ درهم و نصـف زريعة رازيانه و قدر الأجزاء ثلاث مرات عسلا ا ه.

غيره: تأخذ أفيون عشـرة دراهم زعفران خمسة دراهم بزر بنج عشـرة دراهم فلفل عشـرة دراهم و بيض عشـرة دراهم سـنبل أحد عشـر

درهما فربيون أحد عشر درهما بسباس خمسة دراهم و تأخذ قدر الأجزاء ثلاث مرات عسلا مصفى.

انتهى بحمد اللّه و عونه و حسن توفيقه، و صلى اللّه على سيدنا محمد و آله و صحبه و سلم تسليما كثيرا آمين

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۹۱

فهرس المحتويات

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۹۳

الفهرس مقدمة ۵

الباب الأول: فى علم الطبيعة و ما أودع اللّه فيها من الحكمة ۷

فصل فى الأخلاط الأربعة ۷

فصل فى الأمزجة ۸

فصل فى معرفة الغذاء المتصرف فى الإنسان ۹

الباب الثانى: فى الطبائع و فيه ثلاثة فصول ۱۲

فصل فى طبائع الأغذية ۱۲

ذكر الحبوب ۱۲

الألبان ۱۳

اللحوم ۱۴

الفواكه و الحلوى ۱۴

فصل فى الأدوية ۱۶

فصل فى المسهلات ۱۸

الباب الثالث: فى علاج نحيل الجسم ۲۲

الباب الرابع: فيما يصلح للبدن فى حال الصحة ۲۳

الباب الخامس: فى تدبير الأسنان و تسريح اللحية و تقليم الأظفار و تدبير المعدة و تدبير البول و الغائط و الحناء فى اللحية و القدمين و غير ذلک و تغطية الرأس و البدن ۲۹

الباب السادس: فى استعمال المراهم للقروح و الجروح و الدمامل و هو ثلاثة و أربعون بابا ۳۰

الباب السابع: فى علاج خفة الرأس و هو ثمانية أبواب ۳۴

الباب الثامن: فى وجع الرأس و صدعه و هو خمسون بابا ۳۶

الباب التاسع: فى وجع الرأس كتابة و هو ثمانية أبواب ۴۰

الباب العاشر: فى الشقيقة و وجع الرأس و هو أربعة أبواب ۴۱

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۹۴

الباب الحادى عشر: فى علاج الميد و هو خمسة أبواب ۴۲

الباب الثانى عشر: فى علاج القرع و هى الفرطسة و هو ثمانية أبواب ۴۳

الباب الثالث عشر: فى علاج قروح الرأس و هو أربعة أبواب ۴۴

الباب الرابع عشر: فى علاج قمل الرأس و حيثما كان فى الجسد للصئبان و الفراش و هو تسعة أبواب ۴۵

الباب الخامس عشر: فى إصلاح الشعر الذى ينسل من الرأس و اللحية و هو سبعة أبواب ۴۵

الباب السادس عشر: لتنسيل شعر من أردت و هو ستة أبواب ۴۶

الباب السابع عشر: لمنع نبات الشعر و هو خمسة أبواب ۴۷

الباب الثامن عشر: لتطويل الشعر و هو مسألتان ۴۷

الباب التاسع عشر: فى تسويد الشعر و صبغه و هو أربعة أبواب ۴۸

الباب العشرون: فى إسكان الجبين، و هو بابان ۴۸

الباب الحادى و العشرون: فى علاج وجع الأذنين و الصمم و هو ثمانية عشر بابا ۴۸

الباب الثانى و العشرون: فى علاج أوجاع العين ۵۰

الباب الثالث و العشرون: فى علاج العينين و كحالاتهما اللائقة بهما و هى ستة عشر بابا ۵۲

الباب الرابع و العشرون: فى ضمادات لأوجاع العينين و هو ثلاثة أبواب ۵۴

الباب الخامس و العشرون: فى علاج وجع العينين بالكتابة و هو أربعة أبواب ۵۵

الباب السادس و العشرون: فى علاج العينين المرمودتين و هو أربعة أبواب ۵۵

الباب السابع و العشرون: فيما يكتب للرمد و هو خمسة أبواب ۵۶

الباب الثامن و العشرون: فى علاج حمرة العينين و الدمعة و هو سبعة أبواب ۵۷

الباب التاسع و العشرون: فى علاج بياض العين و هو واحد و ثلاثون بابا ۵۸

الباب الثلاثون: فى علاج الدمعة من العين و هو أربعة أبواب ۶۱

الباب الحادى و الثلاثون: لجلاء البصر و هو أربعة أبواب ۶۱[۶]

الرحمة فى الطب و الحكمة ؛ ص۲۹۴

باب الثانى و الثلاثون: فى علاج غشاوة العينين و الغمام و الضباب و هو عشرة أبواب ۶۲

الباب الثالث و الثلاثون: فى علاج الجرب الذى فى العينين و هو ثلاثة أبواب ۶۳

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۹۵

الباب الرابع و الثلاثون: فى علاج التهرية و اللحم الميت فى العين و هو أربعة أبواب ۶۳

الباب الخامس و الثلاثون: فى علاج الماء النازل من العينين و الإسقاط و هو أربعة أبواب ۶۴

الباب السادس و الثلاثون: فى علاج القروح و العموشة التى فى العين و هو ثلاثة أبواب ۶۴

الباب السابع و الثلاثون: فى علاج الشعرة التى فى العين و هو ستة أبواب ۶۴

الباب الثامن و الثلاثون: فى علاج الكوكب و الظفر الذى فى العين و هو ثلاثة أبواب ۶۵

الباب التاسع و الثلاثون: فى علاج اللطمة التى تسيل العينين و تعوج الوجه و الحثية و النظرة و قوّة النظر و هو سبعة أبواب ۶۶

الباب الأربعون: فيما يكتب لعين المعيان و هو ستة أبواب ۶۷

الباب الحادى و الأربعون: فى علاج الصفير و يسمى اليرقان و هو خمسة أبواب ۶۹

الباب الثانى و الأربعون: فى علاج الكلف و النمش و هو ثلاثة عشر بابا ۷۰

الباب الثالث و الأربعون: فى علاج أثر السواد الذى بالوجه و لجلاء الوجه من الجدرى و علاج الصفرة التى تعلو الوجه و هى تسعة أبواب ۷۱

الباب الرابع و الأربعون: فى علاج الرعاف و الأنف و هو خمسة عشر بابا ۷۲
الباب الخامس و الأربعون: فى علاج الزكام و هو سبعة أبواب ۷۲
الباب السادس و الأربعون: فى علاج شقاق الشفايف و هو بابان ۷۳
الباب السابع و الأربعون: فى علاج قروح الفم و أورامه و هو أربعة عشر بابا ۷۳
الباب الثامن و الأربعون: فى علاج أكلة الفم و عفنه و هو بابان ۷۴
الباب التاسع و الأربعون: فى علاج لغب الأسنان و الحمرة التى حول الأسنان و هى أربعة أبواب ۷۵
الباب الخمسون: فى علاج الأسنان و هو تسعة عشر بابا ۷۵
الباب الحادى و الخمسون: علاج وجع الأضراس و هو ثلاثة عشر بابا ۷۶
الباب الثانى و الخمسون: فى علاج الأضراس بالكتابة و هى خمسة أبواب ۷۷
الباب الثالث و الخمسون: فى تبييض الأسنان و هو أربعة أبواب ۷۸
الباب الرابع و الخمسون: فى علاج ورم اللسان و هو أربعة أبواب ۷۸
الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۹۶
الباب الخامس و الخمسون: فى علاج الورم الذى باللهات و هو بابان ۷۹
الباب السادس و الخمسون: فى علاج نتن الفم و هو خمسة أبواب ۷۹
الباب السابع و الخمسون: فى علاج الحلق و الأورام التى به و هى ثلاثة أبواب ۸۰
الباب الثامن و الخمسون: فى علاج البحة و حل الصوت و هو ثمانية أبواب ۸۰
الباب التاسع و الخمسون: فى علاج داء الثعلب و هو ثلاثة أبواب ۸۱
الباب الستون: فى علاج الخنازير و هو بابان ۸۲
الباب الحادى و الستون: فى علاج الحزاز و هو أربعة عشر بابا ۸۲
الباب الثانى و الستون: فى علاج البهق و هو تسعة أبواب ۸۳
الباب الثالث و الستون: فى علاج نتونة الإبط و هو أربعة أبواب ۸۴
الباب الرابع و الستون: فى علاج الحمرة التى تقع فى الأكتاف و المفاصل و هى ستة أبواب ۸۵
الباب الخامس و الستون: فى علاج الذراعين و المفاصل و اليدين و هو تسعة أبواب ۸۵
الباب السادس و الستون: فى الصفرة التى تقع فى اليدين و الرجلين و هو أربعة أبواب ۸۶
الباب السابع و الستون: فى علاج الثألول و هو أربع مسائل ۸۷
الباب الثامن و الستون: فى علاج أورام الأصابع و الداحس و هو ثمانية أبواب ۸۷
الباب التاسع و الستون: فى علاج أوجاع الظهر و الأوراك و المفاصل و النقرس و هو ثمانية عشر بابا ۸۸
الباب السبعون: فى علاج أورام المرافق و يبسهم و أورام الركبتين و هو تسعة أبواب ۹۰
الباب الحادى و السبعون: فى ورم الساقين و أوجاع القدمين و هو بابان ۹۱
الباب الثانى و السبعون: فى علاج شقاق اليدين و الرجلين و هو ثلاثة أبواب ۹۲
الباب الثالث و السبعون: فى علاج القولنج و هو أربعة أبواب ۹۲
الباب الرابع و السبعون: فى علاج الرعاش و هو ثلاثة أبواب ۹۳
الباب الخامس و السبعون: فى علاج نفخ الجسد و هو سبعة أبواب ۹۳

الباب السادس و السبعون: فى علاج وجع الصدر و هو بابان ۹۴

الباب السابع و السبعون: فى علاج الجنب و هو بابان ۹۴

الباب الثامن و السبعون: فى علاج البرد القديم و هو خمسة أبواب ۹۴

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۹۷

الباب التاسع و السبعون: فى علاج أبو طايق و هو ثلاثة أبواب ۹۵

الباب الثمانون: فى علاج ضيق النفس و هو ثلاثة أبواب ۹۶

الباب الحادى و الثمانون: فى علاج الضيقة و هو خمسة أبواب ۹۶

الباب الثانى و الثمانون: فى علاج الدماميل و الأورام و القروح و هو عشرة أبواب ۹۷

الباب الثالث و الثمانون: فى علاج وجع السرة، و هو بابان ۹۸

الباب الرابع و الثمانون: فى علاج الزحاف و هو خمسة أبواب ۹۹

الباب الخامس و الثمانون: فى علاج ست مسائل متفرقة: تفلت الدم و السكتة و داء الفيل و ضرب السياط و عرج المدينى ۱۰۰

الباب السادس و الثمانون: فى علاج حرق النار و حر الشمس و سخانة الحمام و الحرارة التى تقع فى الإنسان فى الصيف و هى ثمانية مسائل ۱۰۱

الباب السابع و الثمانون: فى علاج الجدرى و هو ثمانية أبواب ۱۰۱

الباب الثامن و الثمانون: فى علاج النار الفارسية و هى مسألتان ۱۰۲

الباب التاسع و الثمانون: فى علاج أبو تليس و هو ثلاثة أبواب ۱۰۳

الباب التسعون: فى علاج الطير ۱۰۳

الباب الحادى و التسعون: فى علاج الجرب و السوداء إذا تشمست فى ابن آدم و الحكة و لطفى الحرارة التى تأخذ الإنسان فى الجسد و هى اثنان و ثلاثون بابا ۱۰۴

الباب الثانى و التسعون: فى علاج الجسم العليل الذى يكون مرخى القوائم

و اليدين و الرجلين و جميع البدن و لمن به ضرر و هو عشرة أبواب ۱۰۷

الباب الثالث و التسعون: فى علاج الطاعون و المغص و هو ستة أبواب ۱۱۰

الباب الرابع و التسعون: فى علاج الجوف و وجعه و هو عشرة أبواب ۱۱۲

الباب الخامس و التسعون: فى علاج جريان الجوف و هو خمسة أبواب ۱۱۳

الباب السادس و التسعون: فى علاج داء المصارين و البطن و هو ثلاثة أبواب ۱۱۴

الباب السابع و التسعون: فى علاج نفخ البطن و هو خمس مسائل ۱۱۴

الباب الثامن و التسعون: فى علاج الدم الذى يجرى فى الجوف و هو ثلاثة أبواب ۱۱۵

الباب التاسع و التسعون: فى علاج أوجاع المعدة و البطن و هما بابان ۱۱۵

الباب المائة: فى علاج الصرفة و الضربة و هما بابان ۱۱۶

الباب الحادى و المائة: فى علاج من دخل الحنش فى جوفه و هما بابان ۱۱۶

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۲۹۸

الباب الثانى و المائة: فى علاج أوجاع الفؤاد و هى تسعة أبواب ۱۱۶

الباب الثالث و المائة: فى علاج وجع الكبد و هو تسعة أبواب ۱۱۷

الباب الرابع و المائة: فی علاج الکلی و هو ثلاثة أبواب ۱۱۸

الباب الخامس و المائة: فی علاج الطحال و هو ثلاثة عشر بابا استعمالا و تسعة أبواب کتابة ۱۱۸

الباب السادس و المائة: فی علاج الطحال بالکتابة و هو تسعة أبواب ۱۱۹

الباب السابع و المائة: فی علاج وجع القلب و خفقانه و هو ثمانیة أبواب ۱۲۱

الباب الثامن و المائة: فی علاج القلب بالکتابة و هو أربعة أبواب ۱۲۲

الباب التاسع و المائة: فی علاج أوجاع المعدة و هو أحد عشر بابا ۱۲۲

الباب العاشر و المائة: فی علاج من یشرب العلقة و هو سبعة أبواب ۱۲۴

الباب الحادی عشر و المائة: فی علاج الدود و الحناش التی فی الجوف و هی سبعة أبواب ۱۲۵

الباب الثانی عشر و المائة: فی علاج الاستسقاء و هو سبعة أبواب ۱۲۶

الباب الثالث عشر و المائة: فی علاج السعال و هو خمسة و ثلاثون بابا ۱۲۷

الباب الرابع عشر و المائة: فی الفصد، و الحجامة ۱۲۹

الباب الخامس عشر و المائة: فی علاج الفجعة و الکمد و هو بابان ۱۳۱

الباب السادس عشر و المائة: فی علاج الحمیات و الأمراض المثقلة و هو أربعة أبواب ۱۳۱

الباب السابع عشر و المائة: فی علاج طوارق الحمیات و ما یکتب لها و هی خمسة عشر بابا ۱۳۳

الباب الثامن عشر و المائة: فی علاج إطفاء السخونة الغریزیة التی یلتهب الإنسان منها فی حالة المرض و لدفع العرق و لمن لا یعرق و هو ثلاثة أبواب ۱۳۵

الباب التاسع عشر و المائة: فی علاج العطش المفرط و اطفاء الوهیج الذی فی الجوف و هو سبعة مسائل ۱۳۵

الباب العشرون و المائة: فی علاج الجوع و العطش و هو ثلاثة أبواب ۱۳۶

الباب الحادی و العشرون و المائة: فی علاج الحمی و ما یکتب لها و هو أربعة و ثلاثون بابا ۱۳۶

الباب الثانی و العشرون و المائة: فی علاج الحمی الباردة و هو ثلاثة أبواب ۱۴۰

الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۲۹۹

الباب الثالث و العشرون و المائة: فی علاج الحمی و السخونة بالاستعمال و هما ثلاثة أبواب ۱۴۱

الباب الرابع و العشرون و المائة: فی علاج الحمی الثلثی بالکتابة و هو تسعة أبواب ۱۴۱

الباب الخامس و العشرون: فی سلو العشق و المحبة و هما ثمانیة أبواب ۱۴۲

الباب السادس و العشرون و المائة: فی علاج المربوط و هو ثلاثة أقسام ۱۴۴

الباب السابع و العشرون و المائة: فی علاج المربوط و حله و ما یحتاج إلیه کل معترض و معقود من الأبواب الصحاح ما فیه کفایة و هو خمسون بابا ۱۴۵

الباب الثامن و العشرون و المائة: فی علاج حل المعقود بالعقاقیر و التباخیر و ما یحتاج إلیه و هو سبعة عشر بابا ۱۵۶

الباب التاسع و العشرون و المائة: فی إبطال سحر المعقود و هو ستة أبواب ۱۵۸

الباب الثلاثون و المائة: فی تقویة الجماع و هو ستون بابا ۱۶۰

الباب الحادی و الثلاثون و المائة: فی عقد المرأة لئلا یطأها غیرک و للتفریق بین الزانی و الزانیة و عقدها عنه و لطفی الشنعة و ذلک خمسة عشر بابا ۱۶۷

الباب الثان و الثلاثون و المائة: فی لذة الجماع و هی ثمانی عشرة مسألة ۱۶۹

الباب الثالث و الثلاثون و المائة: فى قوة شهوة المرأة و قطع شهوتها و هو ستة أبواب ۱۷۱

الباب الرابع و الثلاثون و المائة: فى غلظ الذكر و هو عشرة أبواب ۱۷۱

الباب الخامس و الثلاثون و المائة: فى علاج الفرج البارد و الماوى و زوال رائحته الرديئة و لتضييقه و هو تسعة أبواب ۱۷۲

الباب السادس و الثلاثون و المائة: فى جلب الدم للمرأة و هو ثلاثة أبواب ۱۷۳

الباب السابع و الثلاثون و المائة: فى رد الثيب بكرا و هو تسعة أبواب ۱۷۴

الباب الثامن و الثلاثون و المائة: فى علاج سلس البول و هو ستة عشر بابا ۱۷۵

الباب التاسع و الثلاثون و المائة: فى علاج حصر البول و هو خمسة و عشرون بابا ۱۷۶

الباب الأربعون و المائة: فى علاج الحصا و هو ستة عشر بابا ۱۷۸

الباب الحادى و الأربعون و المائة: فى علاج من يبول الدم و الصديد و هو أربعة أبواب ۱۷۹

الباب الثانى و الأربعون و المائة: فى علاج خروج المقعدة و هو ثلاثة أبواب ۱۸۰

الباب الثالث و الأربعون و المائة: فى علاج وجع الخصيتين و هو سبعة أبواب ۱۸۰

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۳۰۰

الباب الرابع و الأربعون و المائة: فى علاج الذكر و الفرج و هما أربعة أبواب ۱۸۱

الباب الخامس و الأربعون و المائة: فى علاج البواسير و هو عشرون بابا ۱۸۱

الباب السادس و الأربعون و المائة: فى علاج عرق النساء و هو تسعة عشر بابا ۱۸۴

الباب السابع و الأربعون و المائة: فى علاج الفالج و هو بابان ۱۸۶

الباب الثامن و الأربعون و المائة: فى علاج البرص و هو اثنا عشر مسألة ۱۸۶

الباب التاسع و الأربعون و المائة: فى علاج الجذام و هو ثلاثة أبواب ۱۸۸

الباب الخمسون و المائة: فى علاج من به الوسواس و هو ثلاثة أبواب ۱۸۹

الباب الحادى و الخمسون و المائة: فى دفع الاحتلام و هو بابان ۱۹۰

الباب الثانى و الخمسون و المائة: فى علاج الملعونة و هى الأكلة و علاج الناصول، و هو تسعة أبواب ۱۹۰

الباب الثالث و الخمسون و المائة: فى علاج المرأة الكثيرة الولادة و هو ثلاث و ثلاثون مسألة ۱۹۱

الباب الرابع و الخمسون و المائة: فى معرفة المرأة هل هى حامل أم حائل و هى ثلاثة مسائل ۱۹۳

الباب الخامس و الخمسون و المائة: فى علاج عدم الحبل و هى أربعون مسألة ۱۹۳

الباب السادس و الخمسون و المائة: فى علاج الجنين الراقد فى بطن أمه و هى اثنتا عشرة مسألة ۱۹۷

الباب السابع و الخمسون و المائة: فى ترقيد الجنين و هى مسألتان ۱۹۸

الباب الثامن و الخمسون و المائة: فى إسقاط الجنين و المشيمة و هى ثمانية عشر بابا ۱۹۹

الباب التاسع و الخمسون و المائة: فى حفظ الجنين فى بطن أمه و هو أربعة أبواب ۲۰۰

الباب الستون و المائة: فى علاج عسر النفاس و هو اثنان و عشرون بابا ۲۰۱

الباب الحادى و الستون و المائة: فى علاج وجع الرحم و هو ثلاثة أبواب ۲۰۳

الباب الثانى و الستون و المائة: فى علاج المرأة التى لم تحض و للدم المغور و هما خمسة عشر بابا ۲۰۴

الباب الثالث و الستون و المائة: فى علاج جريان الدم من المرأة و قطعه عنها و هو تسعة أبواب ۲۰۵

الرحمة فى الطب و الحكمة، ص: ۳۰۱

الباب الرابع و الستون و المائة: فی علاج عضة الكلب المكلوب و هو أربعة عشر بابا ۲۰۷

الباب الخامس و الستون و المائة: فی علاج المسموم و المطعوم و هو سبعة أبواب ۲۰۹

الباب السادس و الستون و المائة: فی علاج الملسوع و نهش الأفاعی و الحيات و العقارب و غيرها و ذلك ثمانی عشرة مسألة ۲۰۹

الباب السابع و الستون و المائة: فی طرد البراغيث و البق و الخنافس و العناكب و الغراب و الحيات و جميع المؤذيات و ذلك ستة و ثلاثون بابا ۲۱۱

الباب الثامن و الستون و المائة: فی المحبة بين الزوجين و عقد لسان الزوج و الهيبة و قضاء الحوائج و هو اثنان و عشرون بابا ۲۱۴

الباب التاسع و الستون و المائة: فی علاج الغيرة للرجل و المرأة و التبغيض و هو إحدى عشرة مسألة ۲۱۵

الباب السبعون و المائة: فی نطق من أردت و هو نائم و هو ثلاثة عشر بابا ۲۱۶

الباب الحادی و السبعون و المائة: فی عقد لسان الكلب و هو خمسة أبواب ۲۱۸

الباب الثانی و السبعون و المائة: فی بيان السرقة و من سرقها و هی ثمانية عشر بابا ۲۱۸

الباب الثالث و السبعون و المائة: فی حكمة السمن و الزبدة و العسل و الخل و هو عشرون بابا ۲۲۱

الباب الرابع و السبعون و المائة: فی علاج المصروع و هو ستة و خمسون بابا ۲۲۴

فصل فی حرق الجن بالعقاقير و السعوط الذی تعالج به مع البراوات ۲۲۹

فصل فی منافع للصرع ۲۳۰

الباب الخامس و السبعون و المائة: فی علاج التابعة و قطعها من أول أصلها و ذكر ما جری بينها و بين نبی اللّه سليمان ابن داود عليهما السلام و بينها و بين نبينا محمد عليه الصلاة و السلام، و آخر ذلك حرزان عظيمان و ذلك سبعة أبواب ۲۳۳

فصل فی عهد سليمان بن داود عليهما الصلاة و السلام ۲۳۷

فصل فی التابعة ۲۳۹

فصل للتابعة ۲۳۹

فصل هذا حجاب عظيم و هو أمان من كل جان و مارد ۲۴۰

الباب السادس و السبعون و المائة: فی علاج أمراض الصغير و ما يكتب لها و هو ثلاثة و سبعون بابا ۲۴۵

الرحمة فی الطب و الحكمة، ص: ۳۰۲

الباب السابع و السبعون و المائة: فيما يكتب للحلوف و البزويش و الجراد و جميع السباع المؤذية و للغنم و هو سبعة و ثلاثون بابا ۲۵۱

الباب الثامن و السبعون و المائة: فی صيد الطير و السمك و هو ستة أبواب ۲۵۵

الباب التاسع و السبعون و المائة: فی صفة حل الذهب و حل جميع المعادن و صفة لصاق الذهب و هو أربعة أبواب ۲۵۶

الباب الثمانون و المائة: فی صنعة المداد الأكحل و هو أحد عشر بابا ۲۵۷

الباب الحادی و الثمانون و المائة: فی صنعة الحبر الأحمر و الأخضر و الأزرق و هو أربعة أبواب ۲۵۸

الباب الثانی و الثمانون و المائة: فی صنعة عمل الليق و الأصباغ و كيفية عملها و هو أربعة عشر بابا ۲۵۹

الباب الثالث و الثمانون و المائة: فی صنعة الزنجار و هو سبعة أبواب ۲۶۰

الباب الرابع و الثمانون و المائة: فی صنعة عمل الميال الأصفر و الأكحل و صنعة العقيق و الجوهر و هو خمسة أبواب ۲۶۱

الباب الخامس و الثمانون و المائة: فی استخراج الأدهان من البقول و الحبوب و المعادن و غيرها و هو خمسة عشر بابا ۲۶۳

الباب السادس و الثمانون و المائة: فی صنعة الدواء الذی يحرق علی الماء و صنعة الماء الذی يحجب الثوب من الحرق و عمل النفط و هو سبعة أبواب ۲۶۵

الباب السابع و الثمانون و المائة: فی صنعة الزنجفور و هو ثلاثة أبواب ۲۶۶
الباب الثامن و الثمانون و المائة: فی صنعة الأربة و هو أربعة أبواب ۲۶۷
الباب التاسع و الثمانون و المائة: فی صنعة الصابون و صبغ الأقلام و هو أربعة أبواب ۲۶۸
الباب التسعون و المائة: فی صنعة الخولان و النشادر و الصبر و الباروق و هو أربعة أبواب ۲۶۹
الباب الحادی و التسعون و المائة: فی علاج قلیل الحفظ و الفهم و هو أحد و ثلاثون بابا ۲۷۰
الباب الثانی و التسعون و المائة: فی البرکة فی الطعام و غیره و هو خمسة عشر بابا ۲۷۶
الباب الثالث و التسعون و المائة: فی عشرین مسألة متفرقة ۲۷۹
الرحمة فی الطب و الحکمة، ص: ۳۰۳
الباب الرابع و التسعون و المائة: فی دبغ الجلود و هما بابان ۲۸۳
الباب الخامس و التسعون و المائة: فی بیان الأشربة و هو أربعة أبواب ۲۸۴
الباب السادس و التسعون و المائة: فی بیان صنعة المعاجین النافعة من کل داء و ترکیب البرش الرحیقی و هو ثلاثة و عشرون بابا ۲۸۵[۷]

---

[۱] سیوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بکر، الرحمة فی الطب و الحکمة، ۱جلد، المکتبة العصریة - بیروت، چاپ: اول، ۱۴۲۸ ه.ق.

[۲] سیوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بکر، الرحمة فی الطب و الحکمة، ۱جلد، المکتبة العصریة - بیروت، چاپ: اول، ۱۴۲۸ ه.ق.

[۳] سیوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بکر، الرحمة فی الطب و الحکمة، ۱جلد، المکتبة العصریة - بیروت، چاپ: اول، ۱۴۲۸ ه.ق.

[۴] سیوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بکر، الرحمة فی الطب و الحکمة، ۱جلد، المکتبة العصریة - بیروت، چاپ: اول، ۱۴۲۸ ه.ق.

[۵] سیوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بکر، الرحمة فی الطب و الحکمة، ۱جلد، المکتبة العصریة - بیروت، چاپ: اول، ۱۴۲۸ ه.ق.

[۶] سیوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بکر، الرحمة فی الطب و الحکمة، ۱جلد، المکتبة العصریة - بیروت، چاپ: اول، ۱۴۲۸ ه.ق.

[۷] سیوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بکر، الرحمة فی الطب و الحکمة، ۱جلد، المکتبة العصریة - بیروت، چاپ: اول، ۱۴۲۸ ه.ق.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنا وَ یُعَلِّمُها النّاسَ؛ فَإِنَّ النّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحاسِنَ کَلامِنا لَاتَّبَعُونا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلّامة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابِذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لَم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة)

تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَةَ

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مركز
القائمية
اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹